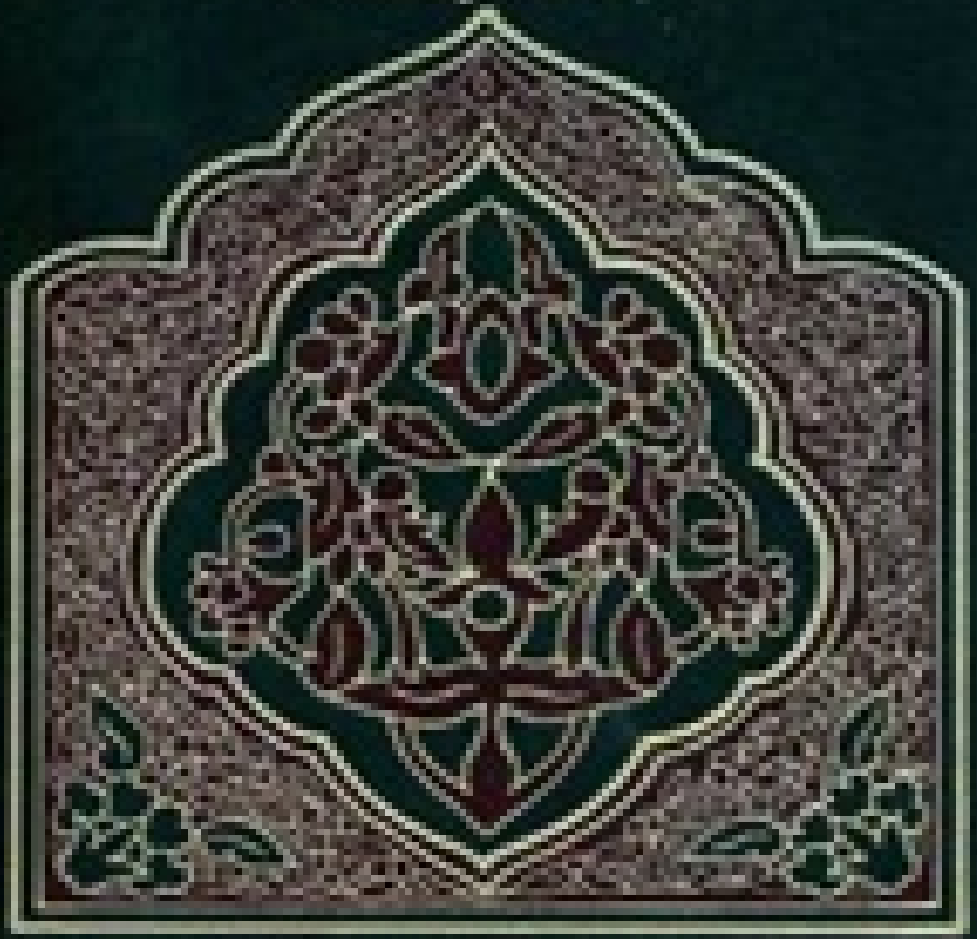
٩٥

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلامة المحقق الشيخ محمد باقر المجلسي



دار إحياء التراث العربي

اشاره

سرشناسه: مجلسی محمد باقربن محمدتقی 1037 - 1111ق.

عنوان و نام پدیدآور: بحارالانوار: الجامعه لدرراخبارالائمهالاطهار تالیف محمدباقر المجلسی.

مشخصات نشر: بیروت داراحیاء التراث العربی [-13].

مشخصات ظاهری: ج - نمونه.

یادداشت: عربی.

یادداشت: فهرست نویسی بر اساس جلد بیست و چهارم، 1403ق. [1360].

یادداشت: جلد24،52،65،66،67،87،92،91،94،103،108(چاپ سوم: 1403ق. =1983م. =[1361]).

یادداشت: کتابنامه.

مندرجات: ج.24.کتاب الامامه. ج.52.تاریخ الحجه. ج65،66،67.الایمان و الکفر. ج.87.کتاب الصلاه. ج.91،92.الذکر و الدعا. ج.94.کتاب السوم. ج.103.فهرست المصادر. ج.108.الفهرست.

موضوع: احادیث شیعه — قرن 11ق

رده بندی کنگره: BP135/م3ب31300 ی ح

رده بندی دیویی: 297/212

شماره کتابشناسی ملی: 1680946

باب 5 أدعيه كل يوم يوم و كل ليله ليله من شهر رمضان و سائر أعمالها

اشاره

أقول: قد مر ما يناسب هذا الباب فى كتاب الطهاره و فى أبواب الدعاء فتذكر و مضى أيضا فى أبواب الصيام فى باب ليله القدر و ليالى الإحياء كثير من أحوالها و بعض أعمالها فارجع إليه و يأتى و سبق ما يتعلق بهذا الباب فى الأبواب السابقه و اللاحقه من هذا الجزء أيضا.

أما الليله الأولى ففيها أعمال كثيره جدا و قد أوردنا شطرا صالحا منها فى باب الدعاء عند دخول شهر رمضان و منها الغسل فى هذه الليله و منها الشروع فى تلاوه القرآن و منها(1).

«1»- وَ رَأَيْتُ بِخَطِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجُبَاعِيِّ ره مَا هَذَا لَفْظُهُ دُعَاءُ الْحَجِّ يُدْعَى بِهِ أَوَّلَ لَيْلَهٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ذَكَرَهُ الشَّيْخُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكَرَاجُكِيُّ فِي كِتَابِ رَوْضَهِ الْعَابِدِينَ الَّذِي صَنَّفَهُ لِوَلَدِهِ مُوسَى رَحِمَهُمَا اللَّهُ: اللَّهُمَّ مِنْکَ أَطْلُبُ حَاجَتِي وَ مَنْ طَلَبَ حَاجَتَهُ إِلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فَإِنِّي لَا أَطْلُبُ حَاجَتِي إِلَّا مِنْکَ وَحْدَکَ لَا شَرِيکَ لَکَ أَسْأَلُکَ بِفَضْلِکَ وَ رِضْوَانِکَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ

1- 1. و منها زياره الحسين سيد الشهداء عليه السلام على ما سيجى ء فى كتاب المزار.

وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِی فِی عَامِی هَذَا إِلَی بَيْتِکَ الْحَرَامِ سَبِيلًا حِجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً زَاكِيَةً خَالِصَةً لَکَ تُقِرُّ بِهَا عَيْنِی وَ تَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتِی وَ تَرْزُقُنِی أَنْ أَغُضَّ بَصَرِی وَ أَنْ أَحْفَظَ فَرْجِی وَ أَنْ أَكُفَّ عَنْ جَمِيعِ مَحَارِمِکَ- لَا يَكُونُ عِنْدِی شَیْ ءٌ آثَرَ مِنْ طَاعَتِکَ وَ خَشْيَتِکَ وَ الْعَمَلِ بِمَا أَحْبَبْتَ وَ التَّرْكِ لِمَا كَرِهْتَ وَ نَهَيْتَ عَنْهُ وَ اجْعَلْ ذَلِکَ فِی يُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِيَةٍ وَ أَوْزِعْنِی شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَجْعَلَ وَفَاتِی قَتْلًا فِی سَبِيلِکَ تَحْتَ رَايَةِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّکَ مَعَ وَلِيِّکَ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِمَا وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَقْتُلَ بِی أَعْدَاءَکَ وَ أَعْدَاءَ رَسُولِکَ وَ أَنْ تُكْرِمَنِی بِهَوَانِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ وَ لَا تُهِنِّی بِكَرَامَةِ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِکَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِی مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا حَسْبِیَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

أَقُولُ وَ رَوَاهُ السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِی كِتَابِ الْإِقْبَالِ أَيْضاً عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام لَكِنْ فِيهِ أَنَّهُ قَالَ: ادْعُ لِلْحَجِّ فِی لَيَالِی شَهْرِ رَمَضَانَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ- اللَّهُمَّ بِکَ وَ مِنْکَ أَطْلُبُ حَاجَتِی إِلَی قَوْلِهِ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا(1).

اليوم الأول:

فيه أيضا أعمال كثيره و منها صلاه أول كل شهر و دعاؤه و التصدق فيه و سائر أعماله و منها.(2).

فصل فيما نذكره من الأدعيه لكل يوم غير متكرره

«2»- قل،(3) [إقبال الأعمال] فمن ذلک دعاء أول يوم من شهر رمضان من جمله الثلاثين فصلا

اللَّهُمَّ يَا رَبِّ أَصْبَحْتُ لَا أَرْجُو غَيْرَکَ وَ لَا أَدْعُو سِوَاکَ وَ لَا أَرْغَبُ إِلَّا إِلَيْکَ وَ لَا أَتَضَرَّعُ إِلَّا عِنْدَکَ وَ لَا أَلُوذُ إِلَّا بِفِنَائِکَ إِذْ لَوْ دَعَوْتُ غَيْرَکَ لَمْ يُجِبْنِی وَ لَوْ رَجَوْتُ غَيْرَکَ لَأَخْلَفَ رَجَائِی وَ أَنْتَ ثِقَتِی وَ رَجَائِی وَ مَوْلَایَ وَ خَالِقِی وَ بَارِئِی وَ مُصَوِّرِی نَاصِيَتِی بِيَدِکَ

1- 1. كتاب الاقبال: 24.
2- 2. راجع كتاب الاقبال: 87.

3- 3. كتاب الاقبال: 107.

تَحْكُمُ فِیَّ كَیْفَ تَشَاءُ- لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِی مَا أَرْجُو وَ لَا أَسْتَطِیعُ دَفْعَ مَا أَحْذَرُ أَصْبَحْتُ مُرْتَهَناً بِعَمَلِی وَ أَصْبَحَ الْأَمْرُ بِیَدِ غَیْرِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَ كَفَی بِكَ شَهِیداً وَ أُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَ أَنْبِیَاءَكَ وَ رُسُلَكَ عَلَی أَنِّی أَتَوَلَّی مَنْ تَوَلَّیْتَهُ وَ أَتَبَرَّأُ مِمَّنْ تَبَرَّأْتَ مِنْهُ وَ أُؤْمِنُ بِمَا أَنْزَلْتَ عَلَی أَنْبِیَائِكَ وَ رُسُلِكَ فَافْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِی لِذِكْرِكَ حَتَّی أُتَّبِعَ كِتَابَكَ وَ أُصَدِّقَ رُسُلَكَ وَ أُؤْمِنَ (1) بِوَعْدِكَ وَ أُوفِیَ بِعَهْدِكَ فَإِنَّ أَمْرَ الْقَلْبِ بِیَدِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ الْیَأْسِ مِنْ رَأْفَتِكَ فَأَعِذْنِی مِنَ الشَّكِّ وَ الشِّرْكِ وَ الرَّیْبِ وَ النِّفَاقِ وَ الرِّیَاءِ وَ السُّمْعَهِ وَ اجْعَلْنِی فِی جِوَارِكَ الَّذِی لَا یُرَامُ وَ احْفَظْنِی مِنَ الشَّكِّ الَّذِی صَاحِبُهُ یُسْتَهَانُ اللَّهُمَّ وَ كُلَّمَا قَصُرَ عَنْهُ اسْتِغْفَارِی مِنْ سُوءٍ لَا یَعْلَمُهُ غَیْرُكَ فَعَافِنِی مِنْهُ وَ اغْفِرْهُ لِی فَإِنَّكَ كَاشِفُ الْغَمِّ مُفَرِّجُ الْهَمِّ رَحْمَانُ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ رَحِیمُهُمَا فَامْنُنْ عَلَیَّ بِالرَّحْمَهِ الَّتِی رَحِمْتَ بِهَا مَلَائِكَتَكَ وَ رُسُلَكَ وَ أَوْلِیَاءَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ.

اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا الْیَوْمِ مَا أَنْزَلْتَ فِیهِ مِنْ بَلَاءٍ أَوْ مُصِیبَهٍ أَوْ غَمٍّ أَوْ هَمٍّ فَاصْرِفْهُ عَنِّی وَ عَنْ أَهْلِ بَیْتِی وَ وُلْدِی وَ إِخْوَانِی وَ مَعَارِفِی وَ مَنْ كَانَ مِنِّی بِسَبِیلٍ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَصْبَحْتُ عَلَی كَلِمَهِ الْإِخْلَاصِ وَ فِطْرَهِ الْإِسْلَامِ وَ مِلَّهِ إِبْرَاهِیمَ وَ دِینِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ احْفَظْنِی وَ أَحْیِنِی عَلَی ذَلِكَ وَ تَوَفَّنِی عَلَیْهِ وَ ابْعَثْنِی یَوْمَ تَبْعَثُ الْخَلَائِقَ فِیهِ وَ اجْعَلْ أَوَّلَ یَوْمِی هَذَا صَلَاحاً وَ أَوْسَطَهُ فَلَاحاً وَ آخِرَهُ نَجَاحاً بِرَحْمَتِكَ فَإِنِّی أَسْأَلُكَ خَیْرَهُ وَ خَیْرَ أَهْلِهِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَ شَرِّ أَهْلِهِ وَ مِنْ سَمْعِهِ وَ بَصَرِهِ وَ یَدِهِ وَ رِجْلِهِ كُنْ لِی مِنْهُ حَاجِزاً عَزَّ جَارُكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَ لَا إِلَهَ غَیْرُكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِی مَوَاهِبَ الدُّعَاءِ فِی دُبُرِ كُلِّ صَلَاهٍ وَ أَسْأَلُكَ خَیْرَ یَوْمِی هَذَا وَ فَتْحَهُ وَ نُورَهُ وَ نَصْرَهُ وَ هُدَاهُ وَ رُشْدَهُ وَ بُشْرَاهُ أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَیْسَ كَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ مُمْتَنِعاً وَ بِعِزَّهِ اللَّهِ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ لَا تُضَامُ مُعْتَصِماً وَ بِسُلْطَانِ اللَّهِ الَّذِی لَا یُقْهَرُ وَ لَا یُغْلَبُ عَائِذاً مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ ذَرَأَ وَ بَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ مَا یُكَنُ

1- 1. ما بین العلامتین ساقط عن طبعه الكمبانیّ.

بِاللَّيْلِ وَ يَخْرُجُ بِالنَّهَارِ وَ شَرِّ مَا يَخْرُجُ بِاللَّيْلِ وَ يُكَنُّ بِالنَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِی سُلْطَانٍ أَوْ غَيْرِهِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْهُ:(1) اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِی صِيَامَ الصَّائِمِينَ وَ قِيَامِی قِيَامَ الْقَائِمِينَ وَ نَبِّهْنِی فِيهِ عَنْ نَوْمَةِ الْغَافِلِينَ وَ هَبْ لِی جُرْمِی يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

و قد قدمنا فی عمل الشهر روايتين كل واحده بثلاثين فصلا لسائر الشهور(2) فادع بدعاء كل يوم منها فی يومه فإنه باب سعاده فتح لک فاغتنمه قبل أن تصير من أهل القبور.

فصل فيما نذكره من فضل الاعتكاف فی شهر رمضان

اعلم أن الاعتكاف حقيقته عكوف العبد على طاعه الله جل جلاله و مراقبته و تفصيل ذلک مذكور فی الكتب المتعلقه بتفصيل الأحكام (3)

و جملته و إنما نذكر هاهنا حديثا واحدا بفضل الاعتكاف مطلقا فی شهر الصيام لئلا يخلو كتابنا من الإشاره إلى هذه العباده و ما فيها من سعاده و إنعام

رَوَيْنَا ذَلِکَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (4)

مِنْ كِتَابِ الْكَافِی وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ مِنْ كِتَابِ الصِّيَامِ وَ عَنْ أَبِی جَعْفَرِ بْنِ بَابَوَيْهِ مِنْ كِتَابِ مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ (5) عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فِی أَوَّلِ مَا فُرِضَ شَهْرُ رَمَضَانَ فِی الْعَشْرِ الْأَوَلِ وَ فِی السَّنَهِ الثَّانِيَهِ فِی الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ وَ فِی السَّنَهِ الثَّالِثَهِ فِی الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فَلَمْ يَزَلْ يَفْعَلُ ذَلِکَ حَتَّى مَضَى. و سنذكر فی العشر الأواخر منه فضل الاعتكاف فيه و ما لا غنى لمن يحتاج إليه عنه.

فصل فيما نذكره من أن القرآن أنزل فی شهر رمضان

و الحث على

1- 1. كتاب الاقبال: 109.
2- 2. راجع ج 97: 132.
3- 3. بتفصيل الاعتكاف خ.
4- 4. الكافى ج 4: 175.
5- 5. فقيه من لا يحضره الفقيه ج 2 ص 123.

تلاوته فيه.

أما نزول القرآن في شهر رمضان فيكفى فى البرهان قول الله جل جلاله شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِی أُنْزِلَ فِیهِ الْقُرْآنُ و إنما ورد فى الحديث أن نزوله كان فى شهر الصيام إلى السماء الدنيا ثم نزل منها إلى النبى صلى الله عليه و آله كما شاء جل جلاله فى الأوقات و الأزمان و أما الحث على تلاوته فيه فذلک كثير فى الأخبار و لكنا نورد حديثا واحدا فيه تنبيها لأهل الاعتبار عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْمُغِیرَهِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّ أَبِی سَأَلَ جَدَّکَ علیه السلام عَنْ خَتْمِ الْقُرْآنِ فِی کُلِّ لَیْلَهٍ فَقَالَ لَهُ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ افْعَلْ فِیهِ مَا اسْتَطَعْتَ فَکَانَ أَبِی یَخْتِمُهُ أَرْبَعِینَ خَتْمَهً فِی شَهْرِ رَمَضَانَ ثُمَّ خَتَمْتُهُ بَعْدَ أَبِی فَرُبَّمَا زِدْتُ وَ رُبَّمَا نَقَصْتُ وَ إِنَّمَا یَکُونُ ذَلِکَ عَلَی قَدْرِ فَرَاغِی وَ شُغُلِی وَ نَشَاطِی وَ کَسَلِی فَإِذَا کَانَ یَوْمُ الْفِطْرِ جَعَلْتُ لِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله خَتْمَهً وَ لِفَاطِمَهَ علیها السلام خَتْمَهً وَ لِلْأَئِمَّهِ علیهم السلام خَتْمَهً حَتَّی انْتَهَیْتُ إِلَیْهِ فَصَیَّرْتُ لَکَ وَاحِدَهً مُنْذُ صِرْتُ فِی هَذِهِ الْحَالِ فَأَیُّ شَیْ ءٍ لِی بِذَلِکَ قَالَ لَکَ بِذَلِکَ أَنْ تَکُونَ مَعَهُمْ یَوْمَ الْقِیَامَهِ قُلْتُ اللَّهُ أَکْبَرُ فَلِی بِذَلِکَ قَالَ نَعَمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

فصل فيما نذكره مما يدعى به عند نشر المصحف لقراءه القرآن

رَوَیْنَا ذَلِکَ بِإِسْنَادِنَا إِلَی یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَیْمُونٍ الصَّائِغِ أَبِی الْأَکْرَادِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَنَّهُ کَانَ مِنْ دُعَائِهِ إِذَا أَخَذَ مُصْحَفَ الْقُرْآنِ وَ الْجَامِعِ قَبْلَ أَنْ یَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَ قَبْلَ أَنْ یَنْشُرَهُ یَقُولُ حِینَ یَأْخُذُهُ بِیَمِینِهِ- بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا کِتَابُکَ الْمُنْزَلُ مِنْ عِنْدِکَ عَلَی رَسُولِکَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ کِتَابُکَ النَّاطِقُ عَلَی لِسَانِ رَسُولِکَ وَ فِیهِ حُکْمُکَ وَ شَرَائِعُ دِینِکَ أَنْزَلْتَهُ عَلَی نَبِیِّکَ وَ جَعَلْتَهُ عَهْداً مِنْکَ إِلَی خَلْقِکَ وَ حَبْلًا مُتَّصِلًا فِیمَا بَیْنَکَ وَ بَیْنَ عِبَادِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی نَشَرْتُ عَهْدَکَ وَ کِتَابَکَ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَظَرِی فِیهِ عِبَادَهً وَ قِرَاءَتِی تَفَکُّراً وَ فِکْرِی اعْتِبَاراً وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ أَتَّعِظُ بِبَیَانِ مَوَاعِظِکَ فِیهِ وَ أَجْتَنِبُ مَعَاصِیَکَ وَ لَا تَطْبَعْ عِنْدَ قِرَاءَتِی کِتَابَکَ عَلَی قَلْبِی وَ لَا عَلَی سَمْعِی وَ لَا تَجْعَلْ عَلَی بَصَرِی غِشَاوَهً

وَ لَا تَجْعَلْ قِرَاءَتِی قِرَاءَةً لَا تَدَبُّرَ فِیهَا بَلِ اجْعَلْنِی أَتَدَبَّرُ آیَاتِهِ وَ أَحْکَامَهُ آخِذاً بِشَرَائِعِ دِینِکَ وَ لَا تَجْعَلْ نَظَرِی فِیهِ غَفْلَةً وَ لَا قِرَاءَتِی هَذْرَمَةً(1) إِنَّکَ أَنْتَ الرَّءُوفُ الرَّحِیمُ.

فصل فیما نذکره مما ینبغی أن یقرأ فی مده الشهر کله

اعلم أنه من بلغ فضل الله علیه إلی أن یکون متصرفا فی العبادات المندوبات بأمر یعرفه فی سره فیعتمد علیه فإنه یکون مقدار قراءته فی شهر رمضان بقدر ذلک البیان و أما من کان متصرفا فی القراءه بحسب الأمر الظاهر فی الأخبار فإنه بحسب ما یتفق له من التفرغ و الأعذار فإذا لم یکن له عائق عن استمرار القراءه فی شهر الصیام فلیعمل

مَا رُوِیَ عَنْ وَهْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ فِی کَمْ یَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ فِی سِتٍّ فَصَاعِداً قُلْتُ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ فِی ثَلَاثٍ فَصَاعِداً.

وَ رَوَیْتُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ قُولَوَیْهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: لَا یُعْجِبُنِی أَنْ یُقْرَأَ الْقُرْآنُ فِی أَقَلَّ مِنَ الشَّهْرِ.

و اعلم أن المراد من قراءتک القرآن أن تستحضر فی عقلک و قلبک أن الله جل جلاله یقرأ علیک کلامه بلسانک فتستمع مقدس کلامه و تعترف بقدر إنعامه و تستفهم المراد من آدابه و مواعظه و أحکامه.

فإن قلت لا یقوم ضعف البشریه و الأجزاء الترابیه بقدر معرفه حرمه الجلاله الإلهیه فلیکن أدبک فی الاستماع و الانتفاع علی قدر أنه لو قرأ علیک بعض ملوک الدنیا کلاما قد نظمه و أراد منک أن تفهم معانیه و تعمل بها و تعظمه فلا ترض لنفسک و أنت مقر بالإسلام أن یکون الله جل جلاله دون مقام ملک فی الدنیا یزول ملکه لبعض الأحلام.

و إن قلت لا أقدر علی بلوغ هذه المرتبه الشریفه فلا أقل أن یکون استماعک و انتفاعک بالقراءه المقدسه المنیفه کما لو جاءک کتاب من والدک أو ولدک

1- 1. الهذرمه: الاسراع فى الكلام.

القريب إليک أو من صديقک العزيز عليک فإنک إن أنزلت الله جل جلاله و كلامه المعظم دون هذه المراتب فقد عرضت نفسک الضعيف لصفقه خاسر أو خائب.

فصل فيما نذكره من دعاء إذا فرغ من قراءه بعض القرآن

رَوَيْتُهُ بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ عِنْدَ ذِكْرِ نَشْرِ الْمُصْحَفِ الْكَرِيمِ فَيَقُولُ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنْ قِرَاءَهِ بَعْضِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ: اللَّهُمَّ إِنِّی قَرَأْتُ مَا قَضَيْتَ لِی مِنْ كِتَابِکَ الَّذِی أَنْزَلْتَهُ عَلَی نَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَ رَحْمَتُکَ فَلَکَ الْحَمْدُ رَبَّنَا وَ لَکَ الشُّكْرُ وَ الْمِنَّهُ عَلَی مَا قَدَّرْتَ وَ وَفَّقْتَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِمَّنْ يُحِلُّ حَلَالَکَ وَ يُحَرِّمُ حَرَامَکَ وَ يَجْتَنِبُ مَعَاصِيَکَ وَ يُؤْمِنُ بِمُحْكَمِهِ وَ مُتَشَابِهِهِ وَ نَاسِخِهِ وَ مَنْسُوخِهِ وَ اجْعَلْهُ لِی شِفَاءً وَ رَحْمَةً وَ حِرْزاً وَ ذُخْراً اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِی أُنْساً فِی قَبْرِی وَ أُنْساً فِی حَشْرِی وَ اجْعَلْ لِی بَرَكَهً بِكُلِّ آيَهٍ قَرَأْتُهَا وَ ارْفَعْ لِی بِكُلِّ حَرْفٍ دَرَسْتُهُ دَرَجَهً فِی أَعْلَی عِلِّيِّينَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ نَبِيِّکَ وَ صَفِيِّکَ وَ نَجِيِّکَ وَ دَلِيلِکَ وَ الدَّاعِی إِلَی سَبِيلِکَ وَ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّکَ وَ خَلِيفَتِکَ مِنْ بَعْدِ رَسُولِکَ وَ عَلَی أَوْصِيَائِهِمَا الْمُسْتَحْفَظِينَ دِينَکَ الْمُسْتَوْدَعِينَ حَقَّکَ وَ الْمُسْتَرْعَيْنَ خَلْقَکَ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

أقول: و ليختم صوم نهاره بنحو ما قدمناه فی خاتمه ليله و ذكرنا من أسراره.

الباب السادس فيما نذكره من وظائف الليله الثانيه من شهر رمضان و يومها و فيه فصول.

فصل فيما نذكره من كيفيه خروج الصائم من صومه و دخوله فی حكم الإفطار

اعلم أن للصائم معامله كلف باستمرارها قبل صومه و مع صومه فهی مطلوبه منه قبل الإفطار و معه و بعده فی الليل و النهار و هی طهاره قلبه مما يكرهه مولاه و استعمال جوارحه فيما يقربه من رضاه فهذا أمر مراد من العبد مده مقامه فی دنياه و أما المعامله المختصه بزياده شهر رمضان فإن العبد إذا

كان مع الله جل جلاله يتصرف بأمره فى الصوم و الإفطار فى السر و الإعلان فصومه طاعه سعيده و إفطاره بأمر الله جل جلاله عباده أيضا جديده فيكون خروجه من الصوم إلى حكم الإفطار خروج متمثل أمر الله جل جلاله و تابع لما يريده من الاختيار متشرفا و متلذذا كيف ارتضاه سلطان الدنيا و الآخره أن يكون فى بابه و متعلقا على خدمته و منسوبا إلى دولته القاهره و كيف وفقه للقبول منه و سلمه من خطر الإعراض عنه.

و إياه و أن يعتقد أنه بدخول وقت الإفطار قد تشمر من حضره المطالبه بطهاره الأسرار و صلاح الأعمال فى الليل و النهار و هو أن يعلم أن الله جل جلاله ما شمره إلا مزيد دوام إحسانه إليه و إقباله بالرحمه عليه و كيف يكون العبد مهونا بإقبال مالک حاضر محسن إليه و يهون من ذلک ما لم يهون أ لم يسمع مولاه يقول وَ ما خَلَقْتُ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ.

(1)

فصل فيما نذكره من الوقت الذى يستحب فيه الإفطار

أقول: قد وردت الروايات متناصره عن الأئمه عليهم أفضل الصلوات أن إفطار الإنسان فى شهر رمضان بعد تأديه صلاته أفضل له و أقرب إلى قبول عبادته

فَمِنْ ذَلِکَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ مِنْ كِتَابِ الصَّوْمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: يُسْتَحَبُّ لِلصَّائِمِ إِنْ قَوِيَ عَلَى ذَلِکَ أَنْ يُصَلِّيَ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ.

أقول: و أما إن حضره قوم لا يصبرون إلى أن يفطر معهم بعد صلاته و يكونون ممن يقدمون الإفطار فليفطر معهم رضا لله جل جلاله و تعظيما لمراسمه و تماما لعبادته و مراد ذلک لمالک حياته و مماته فليقدم الإفطار معهم على هذه النيه محافظا به على تعظيم الجلاله الإلهيه و إن كان القوم الذين حضروه يشغله إفطاره معهم عن مالكه و يفرق بينه و بين ما يريد من شريف مسالكه فيرضيهم بالإكرام فى الطعام و يعتذر إليهم فى المشاركه لهم فى الإفطار ببعض الأعذار التى يكون فيها مراقبا للمطلع على الأسرار و إن كان الحاضرون ممن يخافهم إن

1- 1. کتاب الاقبال: 110- 112 و الآیه فی سوره الذاریات: 56.

لم يفطر معهم قبل الصلوات و كانت التقيه لهم رضا لمالک الأحياء و الأموات فليعمل ما يكون فيه رضاه و لا يغالط نفسه و لا يتأول لأجل طاعه شيطانه و هواه.

فصل فيما نذكره من الوقت الذى يجوز فيه الإفطار

فصل (1)

فيما نذكره من الوقت الذى يجوز فيه الإفطار

اعلم أنه إذا دخل وقت صلاه المغرب على اليقين فقد جاز إفطار الصائمين ما لم يشغل الإفطار عما هو أهم منه من عبادات رب العالمين فإن اجتمعت مراسم الله جل جلاله على العبد عند دخول وقت العشاء فليبدأ بالأهم فالأهم متابعه لمالک الأشياء و لئلا يكون المملوک متصرفا فى ملک مالكه بغير رضاه فكأنه يكون قد غصب الوقت و ما يعمله فيه من يد صاحبه و تصرف فيما لم يعطه إياه فإياه أن يهون بهذا و أمثاله ثم إياه.

فصل فيما نذكره من آداب أو دعاء و قراءه يعملها و يقولها قبل الإفطار

فَمِنَ الْآدَابِ عِنْدَ الطَّعَامِ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِى عَلِيٍّ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ الطَّبْرِسِيِّ مِنْ كِتَابِ الْآدَابِ الدِّينِيَّهِ فِيمَا رَوَاهُ مِنْ جَدِّنَا الْحَسَنِ السِّبْطِ الْمُمْتَحَنِ بِمُقَاسَاهِ الدَّوْلَهِ الْأُمَوِيَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى رُوحِهِ الْعَظِيمَهِ الْعَلِيَّهِ فَقَالَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ عليه السلام: فِى الْمَائِدَهِ اثْنَتَا عَشْرَهَ خَصْلَهً يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ أَنْ يَعْرِفَهَا أَرْبَعٌ مِنْهَا فَرْضٌ وَ أَرْبَعٌ مِنْهَا سُنَّهٌ وَ أَرْبَعٌ مِنْهَا تَأْدِيبٌ فَأَمَّا الْفَرْضُ فَالْمَعْرِفَهُ وَ الرِّضَا وَ التَّسْمِيَهُ وَ الشُّكْرُ وَ أَمَّا السُّنَّهُ فَالْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَ الْجُلُوسُ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ وَ الْأَكْلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ وَ لَعْقُ الْأَصَابِعِ وَ أَمَّا التَّأْدِيبُ فَالْأَكْلُ مِمَّا يَلِيكَ وَ تَصْغِيرُ اللُّقْمَهِ وَ الْمَضْغُ الشَّدِيدُ وَ قِلَّهُ النَّظَرِ فِى وُجُوهِ النَّاسِ.

أقول: و من آداب شرب الذى يريد الشراب و أكل الطعام أن يستحضر المنه لله جل جلاله عليه كيف أكرمه أو أزاحه عن استخدامه فى كل ما احتاج إلى الطعام و الشراب إليه مذ يوم خلق ذلک إلى حين يتقدم بين يديه فإنه جل جلاله استخدم فيما يحتاج الإنسان إليه الملائكه الموكلين بتدبير

الأفلاک و الأرضین و الأنبیاء و الأوصیاء و نوابهم الموکلین بتدبیر مصالح الآدمیین و

ص: 9

1- 1. فی المصدر المطبوع هذا الفصل مقدم علی الفصل السابق.

الملوک و السلاطین و نوابهم و جنودهم الذین یحفظون بیضه الإسلام حتی یتهیأ الوصول إلی الطعام و استخدام کل من تعب فی طعامه من أکار و نجار و حدادین و حطابین و خبازین و طباخین و من یقصر عن حصرهم بیان الأقلام و لسان حال الأفهام و کیف یحسن من عبد یریحه سیده من جمیع هذا التعب و العناء و یحمل إلیه طعامه و هو مستریح من هذا الشقاء فلا یری له فی ذلک منه کبیره و لا صغیره أ فما یکون کأنه میت العقل و القلب أعمی عن نظر هذه النعم الکثیره.

وَ مِنَ الدُّعَاءِ عِنْدَ أَکْلِ الطَّعَامِ مَا رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی الطَّبْرِسِیِّ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنِ الْأَئِمَّهِ عَلَیْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَاهِ وَ السَّلَام قَالَ: یَقُولُ عِنْدَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی یُطْعِمُ وَ لَا یُطْعَمُ وَ یُجِیرُ وَ لَا یُجَارُ عَلَیْهِ وَ یَسْتَغْنِی وَ یُفْتَقَرُ إِلَیْهِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا رَزَقْتَنِی مِنَ الطَّعَامِ وَ الْإِدَامِ فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَهٍ مِنْ غَیْرِ کَدٍّ مِنِّی وَ مَشَقَّهٍ بِسْمِ اللَّهِ خَیْرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی لَا یَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَیْ ءٌ فِی الْأَرْضِ وَ لَا فِی السَّمَاءِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ اللَّهُمَّ أَسْعِدْنِی مِنْ مَطْعَمِی هَذَا بِخَیْرِهِ وَ أَعِذْنِی مِنْ شَرِّهِ وَ أَمْتِعْنِی بِنَفْعِهِ وَ سَلِّمْنِی مِنْ ضَرِّهِ.

وَ مِنَ الدُّعَاءِ الْمُخْتَصِّ بِالْإِفْطَارِ فِی شَهْرِ الصِّیَامِ مَا رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ لِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام یَا أَبَا الْحَسَنِ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ أَقْبَلَ فَاجْعَلْ دُعَاءَکَ قَبْلَ فُطُورِکَ فَإِنَّ جَبْرَئِیلَ علیه السلام جَاءَنِی فَقَالَ یَا مُحَمَّدُ مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ قَبْلَ أَنْ یُفْطِرَ اسْتَجَابَ اللَّهُ تَعَالَی دُعَاءَهُ وَ قَبِلَ صَوْمَهُ وَ صَلَاتَهُ وَ اسْتَجَابَ لَهُ عَشْرَ دَعَوَاتٍ وَ غَفَرَ لَهُ ذَنْبَهُ وَ فَرَّجَ هَمَّهُ وَ نَفَّسَ کُرْبَتَهُ وَ قَضَی حَوَائِجَهُ وَ أَنْجَحَ طَلِبَتَهُ وَ رَفَعَ عَمَلَهُ مَعَ أَعْمَالِ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ جَاءَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ وَجْهُهُ أَضْوَأُ مِنَ الْقَمَرِ لَیْلَهَ الْبَدْرِ فَقُلْتُ مَا هُوَ یَا جَبْرَئِیلُ فَقَالَ قُلِ:

اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِیمِ وَ رَبَّ الْکُرْسِیِّ الرَّفِیعِ وَ رَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَ رَبَّ الشَّفْعِ الْکَبِیرِ وَ النُّورِ الْعَزِیزِ وَ رَبَّ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ

الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ أَنْتَ إِلَهُ مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَ إِلَهُ مَنْ فِی الْأَرْضِ- لَا إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُکَ وَ أَنْتَ مَلِکُ مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَ مَلِکُ مَنْ فِی الْأَرْضِ لَا مَلِکَ فِيهِمَا غَيْرُکَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْکَبِيرِ وَ نُورِ وَجْهِکَ الْمُنِيرِ وَ بِمُلْکِکَ الْقَدِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی أَشْرَقَ بِهِ کُلُّ شَیْ ءٍ وَ بِاسْمِکَ الَّذِی أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ بِاسْمِکَ الَّذِی صَلَحَ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ بِهِ يَصْلُحُ الْآخِرُونَ يَا حَيُّ قَبْلَ کُلِّ حَيٍّ وَ يَا حَيُّ بَعْدَ کُلِّ حَيٍّ وَ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی وَ اجْعَلْ لِی مِنْ أَمْرِی يُسْراً وَ فَرَجاً قَرِيباً وَ ثَبِّتْنِی عَلَی دِينِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَی سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ اجْعَلْ عَمَلِی فِی الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ وَ هَبْ لِی کَمَا وَهَبْتَ لِأَوْلِيَائِکَ وَ أَهْلِ طَاعَتِکَ فَإِنِّی مُؤْمِنٌ بِکَ وَ مُتَوَکِّلٌ عَلَيْکَ مُنِيبٌ إِلَيْکَ مَعَ مَصِيرِی إِلَيْکَ وَ تَجْمَعُ لِی وَ لِأَهْلِی وَ وُلْدِی الْخَيْرَ کُلَّهُ وَ تَصْرِفُ عَنِّی وَ عَنْ وُلْدِی وَ أَهْلِی الشَّرَّ کُلَّهُ أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ تُعْطِی الْخَيْرَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَصْرِفُهُ عَمَّنْ تَشَاءُ فَامْنُنْ عَلَیَّ بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ مِنَ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْإِفْطَارِ مَا وَجَدْنَاهُ فِی کُتُبِ أَصْحَابِنَا عَنِ النَّبِیِّ صلی الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ فَيَقُولُ عِنْدَ إِفْطَارِهِ- يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ أَنْتَ إِلَهِی لَا إِلَهَ غَيْرُکَ اغْفِرْ لِیَ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ- إِلَّا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ کَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

وَ أَمَّا الْقِرَاءَةُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ فَإِنَّنَا رَوَيْنَاهَا وَ وَجَدْنَاهَا مَرْوِيَّةً عَنْ مَوْلَانَا زَيْنِ الْعَابِدِينَ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عِنْدَ فُطُورِهِ وَ عِنْدَ سُحُورِهِ کَانَ فِيمَا بَيْنَهُمَا کَالْمُتَشَحِّطِ بِدَمِهِ فِی سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَی.

فصل فيما نذكره مما يستحب أن يفطر عليه

اعلم أننا قد ذكرنا فيما تقدم من هذا الكتاب كيفيه الاستظهار فى الطعام و الشراب و نزيد هاهنا بأن نقول ينبغى أن يكون الطعام و الشراب الذى يفطر عليه مع الطهاره من الحرام و الشبهات قد تنزهت طرق تهيئته لمن يفطر عليه

من أن يكون قد اشتغل به من هيأه عن عباده الله جل جلاله و هو أهم منه فربما يصير ذلک شبهه فی الطعام و الشراب لکونه عمل فی وقت کان الله جل جلاله کارها للعمل فيه و معرضا عنه و حسبک فی سقم طعام أو شراب أن يکون صاحبه رب الأرباب کارها لتهيئته علی تلک الوجوه و الأسباب فما يؤمن المستعمل له أن يکون سقما فی القلوب و الأجسام و الألباب.

أقول: و أما تعيين ما يفطر عليه من طريق الأخبار فقد رويناه بعده أسانيد.

فَمِنْ ذَلِکَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی الْفَقِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ التَّمِيمِي الْکُوفِيِّ مِنْ کِتَابِ الصِّيَامِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله يُفْطِرُ عَلَی الْأَسْوَدَيْنِ قُلْتُ رَحِمَکَ اللَّهُ وَ مَا الأسودين- [الْأَسْوَدَانِ] قَالَ التَّمْرُ وَ الْمَاءُ وَ الرُّطَبُ وَ الْمَاءُ.

وَ رَأَيْتُ فِی حَدِيثٍ مِنْ غَيْرِ کِتَابِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ النَّبِيِّ صلی الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَفْطَرَ عَلَی تَمْرٍ حَلَالٍ زِيدَ فِی صَلَاتِهِ أَرْبَعُمِائَةِ صَلَاةٍ.

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا رَوَيْنَاهُ أَيْضاً بِإِسْنَادِنَا إِلَی عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ مِنْ کِتَابِ الصِّيَامِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَلِيّاً عليه السلام کَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُفْطِرَ عَلَی اللَّبَنِ.

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی أَبِی جَعْفَرِ بْنِ بَابَوَيْهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی الصَّادِقِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: الْإِفْطَارُ عَلَی الْمَاءِ يَغْسِلُ ذُنُوبَ الْقُلُوبِ.

أقول: و لعل هذه المقاصد من الأبرار فی الإفطار کانت لحال يخصهم أو لامتثال أمر يتعلق بهم من التطلع علی الأسرار و کلما کان الذی يفطر الإنسان عليه أبعد من الشبهات و أقرب إلی المراقبات کان أفضل أن يفطر به و يجعله مطيه ينهض بها فی الطاعات و کسوه لجسده يقف بها بين يدی سيده (2).

فصل فيما نذکره من دعاء أنشأناه نذکره عند تناول الطعام

نرجو به تطهيره

1- 1. الصحيح: التيملى: نسبه الى تيم اللّه بن ثعلبه مولاهم.
2- 2. كتاب الاقبال: 113- 115.

من الشبهات و الحرام هذا الدعاء.

اللهم إنى أسألک بالرحمه التى سبقت غضبک و بالرحمه التى ذکرتنى بها و لم أک شيئا مذکورا و بالرحمه التى أنشأتنى و ربيتنى صغيرا و کبيرا و بالرحمه التى نقلتنى بها من ظهور الآباء إلى بطون الأمهات من لدن آدم عليه السلام إلى آخر الغايات و أقمت للآباء و الأمهات بالأقوات و الکسوات و المهمات و وقيتهم مما جرى على الأمم الهالکه من النکبات و الآفات و بالرحمه التى شرفتنى بها بطاعتک و التقرب إليک و بالرحمه التى جعلتنى بها من ذريه أعز الأنبياء عليک و بالرحمه التى حلمت بها عنى عند سوء أدبى بين يديک و بالمراحم و المکارم التى أنت أعلم بتفصيلها و قبولها و تکميلها و بما أنت أهله أن تصلى على محمد و آل محمد و أن تطهرنا من الذنوب و العيوب بالعافيه منها و العفو عنها حتى نصلح للتشريف بمجالستک و الجلوس على مائده ضيافتک و أن تطهر طعامنا هذا و شرابنا و کل ما نتقلب فيه من فوائد رحمتک من الأدناس و الأرجاس و حقوق الناس و من الحرامات و الشبهات و أن تصانع عنه أصحابه من الأحياء و الأموات و تجعله طاهرا مطهرا و شفاء لأديانا و دواء لأبداننا و طهاره لسرائرنا و ظواهرنا و نورا لأرواحنا و مقويا لنا على خدمتک باعثا لنا على مراقبتک و اجعلنا بعد ذلک ممن أغنيته بعلمک عن المقال و بکرمک عن السؤال برحمتک يا أرحم الراحمين.

فصل فيما نذکره من القصد بالإفطار

اعلم أن الإفطار عمل يقوم به ديوان العبادات و مطلب يظفر بالسعادات فلا بد له من قصد يليق بتلک المرادات و من أهم ما قصد الصائم بإفطاره و ختم به تلک العباده مع العالم بأسراره امتثال أمر الله جل جلاله بحفظ حياته على باب طاعه مالک مباره و مساره و إذا لم يقصد بذلک حفظها على باب الطاعه فکأنه قد ضيع الطعام و أتلفه و أتلفها و عرضها للإضاعه و خسر فى البضاعه و تصير الطاعات الصادره عنه عن قوه سَقِيمه النِّيات کإنسان يرکب دابه فى الحج أو الزيارات بغير إذن صاحبها أو بمخالفه فى مسالکها و مذاهبها أو فيها شى ء من الشبهات.

و أی کُلفه أو مشقه فیما ذکرناه من صلاح النیه و معامله الجلاله الإلهیه حتی یهرب من تلک المراتب و المناصب و الشرف و المواهب إلی معامله الشهوه البهیمیه و الطبع الخائب الذاهب لو لا رضاه لنفسه بذل المصائب و الشماته بما حصل فیه من النوائب.

فصل فیما نذکره مما یقوله الصائم عند الإفطار بمقتضی الأخبار

رَوَی مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی قُرَّهَ فِی کِتَابِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ تَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِالرِّضْوَانِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی مَوْلَانَا مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ علیهما السلام عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهم السلام: أَنَّ لِکُلِّ صَائِمٍ عِنْدَ فُطُورِهِ دَعْوَهً مُسْتَجَابَهً فَإِذَا کَانَ أَوَّلُ لُقْمَهٍ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ- اللَّهُمَّ یَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ اغْفِرْ لِی.

وَ فِی رِوَایَهٍ أُخْرَی: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ یَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ اغْفِرْ لِی فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهَا عِنْدَ إِفْطَارِهِ غُفِرَ لَهُ.

فصل فیما نذکره عن النبی صلی الله علیه و آله من فضل دعاء عند أکل الطعام

رَأَیْتُ ذَلِکَ فِی حَدِیثِهِ عَلَیْهِ أَفْضَلُ السَّلَامِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَکَلَ طَعَاماً ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَطْعَمَنِی هَذَا مِنْ رِزْقِهِ مِنْ غَیْرِ حَوْلٍ مِنِّی وَ قُوَّهٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.

فصل فیما نذکره من صفه حمد النبی صلی الله علیه و آله عند أکل الطعام و هو قدوه لأهل الإسلام

رَأَیْتُ فِی الْجُزْءِ الثَّانِی مِنْ تَارِیخِ نَیْشَابُورَ فِی تَرْجَمَهِ حَسَنِ بْنِ بَشِیرٍ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ یَحْمَدُ اللَّهَ بَیْنَ کُلِّ لُقْمَتَیْنِ.

أقول: أنا أیها المسلم المصدّق بالقرآن المتمثّل لأمر الله جل جلاله إیاک أن تخالف قوله تعالی فی رسوله فَاتَّبِعُوهُ وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِی أُنْزِلَ مَعَهُ (1) و اسلک سبیل هذه الآداب فإنها مطایا و عطایا یفتح لها أنوار سعاده الدنیا و یوم الحساب.

فصل فیما نذکره من الدعاء الذی یقتضی لفظه أنه بعد الإفطار مما رویناه عن الأطهار

فَمِنْ ذَلِکَ مَا رَوَیْنَاهُ بِعِدَّهِ أسَانِیدَ إِلَی أبِی عَبْدِ اللّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام:

ص: 14

1- 1. مضمون هذا موجود فی القرآن الکریم و لا یوجد لفظه.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله كَانَ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ صُمْنَا وَ عَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا ذَهَبَ الظَّمَأُ وَ ابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ وَ بَقِيَ الْأَجْرُ.

وَ رَوَى السَّيِّدُ يَحْيَى بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ هَارُونَ الْحُسَيْنِيِّ فِي كِتَابِ أَمَالِيهِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله إِذَا أَكَلَ بَعْضَ اللُّقْمَةِ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَطْعَمْتَ وَ سَقَيْتَ وَ أَرْوَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ غَيْرَ مَكْفُورٍ وَ لَا مُوَدَّعٍ وَ لَا مُسْتَغْنًى عَنْكَ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذَا أَفْطَرَ جَثَى عَلَى رُكْبَتَيْهِ حَتَّى يُوضَعَ الْخِوَانُ وَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ صُمْنَا وَ عَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: كُلَّمَا صُمْتَ يَوْماً مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقُلْ عِنْدَ الْإِفْطَارِ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا فَصُمْنَا وَ رَزَقَنَا فَأَفْطَرْنَا اللَّهُمَّ تَقَبَّلْهُ مِنَّا وَ أَعِنَّا عَلَيْهِ وَ سَلِّمْنَا فِيهِ وَ تَسَلَّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي يَوْماً مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا يُرْوَى عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ علیه السلام عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ: إِذَا أَمْسَيْتَ صَائِماً فَقُلْ عِنْدَ إِفْطَارِكَ- اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَ عَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يُكْتَبُ لَكَ أَجْرُ مَنْ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا يُدْعَى بِهِ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنْ أَكْلِ كُلِّ الطَّعَامِ وَ هُوَ مِمَّا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى الطَّبْرِسِيِّ ره عَمَّنْ يَرْوِيهِ عَنِ الْأَئِمَّةِ علیهم السلام فَقَالَ: وَ تَقُولُ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الطَّعَامِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي فَأَشْبَعَنِي وَ سَقَانِي فَأَرْوَانِي وَ صَانَنِي وَ حَمَانِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَّفَنِي الْبَرَكَةَ وَ الْيُمْنَ بِمَا أَصَبْتُهُ وَ تَرَكْتُهُ مِنْهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَنِيئاً مَرِيئاً لَا وَبِيّاً وَ لَا دَوِيّاً وَ أَبْقِنِي بَعْدَهُ سَوِيّاً قَائِماً بِشُكْرِكَ مُحَافِظاً عَلَى طَاعَتِكَ وَ ارْزُقْنِي رِزْقاً دَارّاً وَ أَعِشْنِي عَيْشاً قَارّاً وَ اجْعَلْنِي بَارّاً وَ اجْعَلْ مَا يَتَلَقَّانِي فِي الْمَعَادِ مُبْهِجاً سَارّاً بِرَحْمَتِكَ (1).

1- 1. كتاب الاقبال: 115- 117.

وَ فِيهِ عِدَّهُ رِوَايَاتٍ مِنْهَا مِنْ كِتَابِ ابْنِ أَبِی قُرَّهَ فِی عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنَ اللَّيْلَهِ الثَّانِيَهِ مِنْهُ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْعَبْدُ قَضَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ الرَّحْمَهَ وَ دَلَلْتَنِی وَ أَنْتَ الصَّادِقُ الْبَارُّ يَدَاكَ مَبْسُوطَتَانِ تُنْفِقُ كَيْفَ تَشَاءُ لَا يُلْحِفُكَ سَائِلٌ وَ لَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ وَ لَا يَزِيدُكَ كَثْرَهُ السُّؤَالِ إِلَّا عَطَاءً وَ جُوداً أَسْأَلُكَ قَلْباً وَجِلًا مِنْ مَخَافَتِكَ أَدْرِكُ بِهِ جَنَّهَ رِضْوَانِكَ وَ أَمْضِی بِهِ فِی سَبِيلِ مَنْ أَحْبَبْتَ وَ أَرْضَاكَ عَمَلُهُ وَ أَرْضَيْتَهُ فِی ثَوَابِكَ حَتَّى تُبْلِغَنِی بِذَلِكَ ثِقَهَ الْمُؤْمِنِينَ بِكَ وَ أَمَانَ الْخَائِفِينَ مِنْكَ اللَّهُمَّ وَ مَا أَعْطَيْتَنِی مِنْ عَطَاءٍ فَاجْعَلْهُ شُغُلًا فِيمَا تُحِبُّ وَ مَا زَوَيْتَ عَنِّی فَاجْعَلْهُ فَرَاغاً لِی فِيمَا تُحِبُّ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَصَمْتَ الْجَبَابِرَهَ بِجَبَرُوتِكَ وَ بَسَطْتَ كَتَفَكَ عَلَى الْخَلَائِقِ وَ أَقْسَمْتَ أَنَّكَ حَیٌّ قَيُّومٌ وَ كَذَلِكَ أَنْتَ تَنْقَطِعُ حِيَلُ الْمُبْطِلِينَ وَ مَكْرُهُمْ دُونَكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْزُقْنِی مُوَالاهَ مَنْ وَالَيْتَ وَ مُعَادَاهَ مَنْ عَادَيْتَ وَ حُبّاً لِمَنْ أَحْبَبْتَ وَ بُغْضاً لِمَنْ أَبْغَضْتَ حَتَّى لَا أُوَالِیَ لَكَ عَدُوّاً وَ لَا أُعَادِیَ لَكَ وَلِيّاً أَشْكُو إِلَيْكَ يَا رَبِّ خَطِيئَهً أَغْشَتْ بَصَرِی وَ أَظَلَّتْ عَلَى قَلْبِی وَ فِی طَرِيقِ الْخَاطِئِينَ صَرَعَتْنِی فَهَذِهِ يَدِی رَهِينَهٌ فِی وَثَاقِكَ بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِی وَ هَذِهِ رِجْلِی مُوثَقَهٌ فِی حِبَالِكَ بِاكْتِسَابِی فَلَوْ كَانَ هَرَبِی إِلَى جَبَلٍ يُلْجِئُنِی أَوْ مَفَازَهٍ تُوَارِينِی أَوْ بَحْرٍ يُنْجِينِی لَكُنْتُ الْعَائِذَ بِكَ مِنْ ذُنُوبِی أَسْتَعِيذُكَ عِيَاذَهَ مَهْمُومٍ كَئِيبٍ حَزِينٍ يَرْقُبُ نَارَ السَّمُومِ اللَّهُمَّ يَا مُجَلِّیَ عَظَائِمِ الْأُمُورِ جَلِّ عَنِّی هَمَّهَ الْهُمُومِ وَ أَجِرْنِی مِنْ نَارٍ تَقْصِمُ عِظَامِی وَ تُحْرِقُ أَحْشَائِی وَ تَفْرُقُ فُوَادَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی صَبْرَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی أَنْتَظِرُ أَمْرَهُمْ وَ اجْعَلْنِی مِنْ أَنْصَارِهِمْ وَ أَعْوَانِهِمْ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ أَحْيِنِی مَحْيَاهُمْ وَ أَمِتْنِی مِيتَتَهُمْ اللَّهُمَّ أَعْطِنِی سُؤْلَهُمْ فِی وَلِيِّهِمْ وَ عَدُوِّهِمْ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِی وَ الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْبَلَ صَوْمِی وَ صَلَاتِی وَ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِكَ فِی هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ يَحْبِسُ رِزْقِی أَوْ

يَحْجُبُ مَسْأَلَتِی أَوْ يُبْطِلُ صَوْمِی أَوْ يَصُدُّ بِوَجْهِکَ الْکَرِيمِ عَنِّی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِی مَا لَا يَضُرُّکَ وَ أَعْطِنِی مَا لَا يَنْقُصُکَ فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ فَإِنِّی مُفْتَقِرٌ إِلَی رَحْمَتِکَ.

دُعَاءٌ آخَرُ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله:

يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ إِلَهَ مَنْ بَقِیَ وَ إِلَهَ مَنْ مَضَی رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَنْ فِيهِنَّ فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَ جَاعِلَ اللَّيْلِ سَکَناً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ حُسْباناً لَکَ الْحَمْدُ وَ لَکَ الشُّکْرُ وَ لَکَ الْمَنُّ وَ لَکَ الطَّوْلُ وَ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ أَسْأَلُکَ بِجَلَالِکَ سَيِّدِی وَ جَمَالِکَ مَوْلَایَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ تَرْحَمَنِی وَ تَتَجَاوَزَ عَنِّی إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

فصل فيما نذکره من الأدعيه لکل يوم غير متکرره

فصل فيما نذکره من الأدعيه لکل يوم غير متکرره(1)

فَمِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ الْيَوْمِ الثَّانِی مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ إِلَيْکَ غَدَوْتُ بِحَاجَتِی وَ بِکَ أَنْزَلْتُ الْيَوْمَ فَقْرِی وَ مَسْکَنَتِی فَإِنِّی لِمَغْفِرَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ أَرْجَی مِنِّی لِعَمَلِی وَ مَغْفِرَتُکَ وَ رَحْمَتُکَ أَوْسَعُ لِی مِنْ ذُنُوبِی کُلِّهَا اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَوَلَّ قَضَاءَ کُلِّ حَاجَهٍ لِی بِقُدْرَتِکَ عَلَيْهَا وَ تَيْسِيرِهَا عَلَيْکَ وَ فَقْرِی إِلَيْکَ فَإِنِّی لَمْ أُصِبْ خَيْراً قَطُّ إِلَّا مِنْکَ وَ لَمْ يَصْرِفْ عَنِّی سُوءً قَطُّ غَيْرُکَ وَ لَا أَرْجُو لِأَمْرِ آخِرَتِی وَ دُنْيَایَ سِوَاکَ يَوْمَ يُفْرِدُنِی النَّاسُ فِی حُفْرَتِی وَ أُفْضِی إِلَيْکَ يَا کَرِيمُ اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَ تَعَبَّأَ وَ أَعَدَّ وَ اسْتَعَدَّ لِوِفَادَهٍ إِلَی مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَ طَلَبَ نَائِلِهِ وَ جَائِزَتِهِ فَإِلَيْکَ يَا رَبِّ تَهْيِئَتِی وَ تَعْبِئَتِی وَ اسْتِعْدَادِی رَجَاءَ رِفْدِکَ وَ طَلَبَ نَائِلِکَ وَ جَائِزَتِکَ فَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِی يَا مَنْ لَا يَخِيبُ عَلَيْهِ السَّائِلُ وَ لَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّی لَمْ آتِکَ ثِقَهً بِعَمَلٍ صَالِحٍ عَمِلْتُهُ وَ لَا لِوِفَادَهٍ إِلَی مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ أَتَيْتُکَ مُقِرّاً بِالْإِسَاءَهِ عَلَی نَفْسِی وَ الظُّلْمِ لَهَا مُعْتَرِفاً بِأَنْ لَا حُجَّهَ لِی وَ لَا عُذْرَ أَتَيْتُکَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِکَ الَّذِی عَلَوْتَ (2)

بِهِ عَلَی الْخَاطِئِينَ فَلَمْ يَمْنَعْکَ طُولُ عُکُوفِهِمْ عَلَی عَظِيمِ الْجُرْمِ أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَهِ فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَهٌ وَ عَفْوُهُ عَظِيمٌ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا رَبِّ لَيْسَ

1- 1. كتاب الاقبال: 118- 119.
2- 2. عفوت خ ل.

يَرُدُّ غَضَبَکَ إِلَّا حِلْمُکَ وَ لَا يُنْجِينِی مِنْ سَخَطِکَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْکَ فَهَبْ لِی يَا إِلَهِی فَرَجاً بِالْقُدْرَهِ الَّتِی تُحْيِی بِهَا مَيْتَ الْبِلَادِ وَ لَا تُهْلِکْنِی غَمّاً حَتَّی تَسْتَجِيبَ لِی دُعَائِی وَ تُعَرِّفَنِی الْإِجَابَهَ وَ أَذِقْنِی طَعْمَ الْعَافِيَهِ إِلَی مُنْتَهَی أَجَلِی وَ لَا تُشْمِتْ بِی عَدُوِّی وَ لَا تُسَلِّطْهُ عَلَیَّ وَ لَا تُمَکِّنْهُ مِنْ عُنُقِی إِلَهِی إِنْ وَضَعْتَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی يَرْفَعُنِی وَ إِنْ رَفَعْتَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی يَضَعُنِی وَ إِنْ أَهْلَکْتَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی يَعْرِضُ لَکَ فِی عَبْدِکَ أَوْ يَسْأَلُکَ عَنْ أَمْرِهِ وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِی حُکْمِکَ ظُلْمٌ وَ لَا فِی نَقِمَتِکَ عَجَلَهٌ وَ إِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ وَ إِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَی الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَ قَدْ تَعَالَيْتَ عَنْ ذَلِکَ عُلُوّاً کَبِيراً فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْصُرْنِی وَ ارْحَمْنِی وَ آثِرْنِی وَ ارْزُقْنِی وَ أَعِنِّی وَ اغْفِرْ لِی وَ تُبْ عَلَيَّ وَ اعْصِمْنِی وَ اسْتَجِبْ لِی فِی جَمِيعِ مَا سَأَلْتُکَ وَ أَرِدْهُ بِی وَ قَدِّرْهُ لِی وَ يَسِّرْهُ وَ امْضِهْ وَ بَارِکْ لِی فِيهِ وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِهِ وَ أَسْعِدْنِی بِمَا تُعْطِينِی مِنْهُ وَ زِدْنِی مِنْ فَضْلِکَ الْوَاسِعِ سَعَهً مِنْ نِعَمِکَ الدَّائِمَهِ وَ أَوْصِلْ لِی ذَلِکَ کُلَّهُ بِخَيْرِ الْآخِرَهِ وَ نَعِيمِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی الْيَوْمِ الثَّانِی مِنْهُ: اللَّهُمَّ قَرِّبْنِی فِيهِ إِلَی مَرْضَاتِکَ وَ جَنِّبْنِی فِيهِ مِنْ سَخَطِکَ وَ نَقِمَاتِکَ وَ وَفِّقْنِی لِقِرَاءَهِ کِتَابِکَ بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (1).

الباب السابع فيما نذكره من زيادات فی الليله الثالثه و يومها

اشاره

و فيها يستحب الغسل علی مقتضی الروايه التی تضمنت أن کل ليله مفرده من جميع الشهر يستحب الغسل و فيه ما نختاره من عده روايات فی الدعوات.

مِنْهَا مِنْ کِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی قُرَّهَ فِی عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ فِی اللَّيْلَهِ الثَّالِثَهِ مِنْهُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْتَحْ قَلْبِی لِذِکْرِکَ وَ اجْعَلْنِی أَتَّبِعُ کِتَابَکَ وَ أُؤْمِنُ بِرَسُولِکَ وَ أُوفِی بِعَهْدِکَ وَ أَلْبِسْنِی رَحْمَتَکَ وَ تَقَبَّلْ صَوْمِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَيْکَ فِی هَذَا الشَّهْرِ الشَّرِيفِ الْعَظِيمِ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْکَ بِمَلَائِکَتِکَ وَ أَنْبِيَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْکَ بِالْمُسْتَحْفَظِينَ أَوَّلِهِمْ وَ آخِرِهِمْ

1- 1. كتاب الاقبال: 120- 123.

وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَغْفِرَ لِیَ الذُّنُوبَ جَمِیعاً السَّاعَةَ السَّاعَةَ اللَّیْلَةَ اللَّیْلَةَ وَ تَرْفَعُ یَدَیْکَ وَ تَسْتَدْعِی الدُّمُوعَ.

دُعَاءٌ آخَرُ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: یَا إِلَهَ إِبْرَاهِیمَ وَ إِلَهَ إِسْحَاقَ وَ إِلَهَ یَعْقُوبَ وَ الْأَسْبَاطِ رَبَّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ السَّمِیعَ الْعَلِیمَ الْحَلِیمَ الْکَرِیمَ الْعَلِیَّ الْعَظِیمَ لَکَ صُمْتُ وَ عَلَی رِزْقِکَ أَفْطَرْتُ وَ إِلَی کَنَفِکَ أَوَیْتُ وَ إِلَیْکَ أَنَبْتُ وَ إِلَیْکَ الْمَصِیرُ وَ أَنْتَ الرَّءُوفُ الرَّحِیمُ قَوِّنِی عَلَی الصَّلَاهِ وَ الصِّیَامِ وَ لَا تُخْزِنِی یَوْمَ الْقِیَامَهِ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ.

فصل فیما یختص بالیوم الثالث من دعاء غیر متکرر

فَمِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ الْیَوْمِ الثَّالِثِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: یَا مَنْ تُحَلُّ بِهِ عُقَدُ الْمَکَارِهِ وَ یَا مَنْ یُفْتَأُ بِهِ حَدُّ الشَّدَائِدِ وَ یَا مَنْ یُلْتَمَسُ مِنْهُ الْمَخْرَجُ إِلَی مَحَلِّ الْفَرَجِ ذَلَّتْ لِقُدْرَتِکَ الصِّعَابُ وَ تَسَبَّبَتْ بِلُطْفِکَ الْأَسْبَابُ وَ جَرَی بِطَاعَتِکَ الْقَضَاءُ وَ مَضَتْ عَلَی إِرَادَتِکَ الْأَشْیَاءُ فَهِیَ بِمَشِیَّتِکَ دُونَ قَوْلِکَ مُؤْتَمِرَهٌ وَ بِإِرَادَتِکَ دُونَ نَهْیِکَ مُنْزَجِرَهٌ أَنْتَ الْمَدْعُوُّ لِلْمُهِمَّاتِ وَ أَنْتَ الْمَفْزَعُ فِی الْمُلِمَّاتِ- لَا یَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ وَ لَا یَنْکَشِفُ مِنْهَا إِلَّا مَا کَشَفْتَ وَ قَدْ نَزَلَ بِی یَا رَبِّ مَا قَدْ تَکَأَدَنِی ثِقْلُهُ وَ أَلَمَّ بِی مَا قَدْ بَهَظَنِی حَمْلُهُ وَ بِقُدْرَتِکَ أَوْرَدْتَهُ عَلَیَّ وَ بِسُلْطَانِکَ وَجَّهْتَهُ إِلَیَّ فَلَا مُصْدِرَ لِمَا أَوْرَدْتَ وَ لَا مُورِدَ لِمَا أَصْدَرْتَ وَ لَا صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ وَ لَا فَاتِحَ لِمَا أَغْلَقْتَ وَ لَا مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ وَ لَا مُیَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ وَ لَا مُعَسِّرَ لِمَا یَسَّرْتَ وَ لَا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ وَ لَا خَاذِلَ لِمَنْ نَصَرْتَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْتَحْ لِی یَا رَبِّ بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِکَ وَ اکْسِرْ عَنِّی سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِکَ وَ أَنِلْنِی حُسْنَ النَّظَرِ فِیمَا شَکَوْتُ وَ أَذِقْنِی حَلَاوَهَ الصُّنْعِ فِیمَا سَأَلْتُ وَ هَبْ لِی مِنْ لَدُنْکَ فَرَجاً هَنِیئاً وَ اجْعَلْ لِی مِنْ عِنْدِکَ مَخْرَجاً وَحِیّاً وَ لَا تَشْغَلْنِی بِالاهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهُدِ فُرُوضِکَ وَ اسْتِعْمَالِ سُنَّتِکَ فَقَدْ ضِقْتُ لِمَا نَزَلَ بِی ذَرْعاً وَ امْتَلَأْتُ بِمَا حَدَثَ عَلَیَّ هَمّاً وَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَی کَشْفِ مَا مُنِیتُ بِهِ وَ دَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِیهِ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی ذَلِکَ وَ إِنْ لَمْ أَسْتَوْجِبْهُ مِنْکَ یَا ذَا الْعَرْشِ الْکَرِیمِ وَ السُّلْطَانِ الْعَظِیمِ یَا

خَيْرَ مَنْ خَلَوْنَا بِهِ وَحْدَنَا وَ يَا خَيْرَ مَنْ أَشَرْنَا إِلَيْهِ بِكَفِّنَا نَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ أَنْ تُلْهِمَنَا الْخَيْرَ وَ تُعْطِيَنَاهُ وَ أَنْ تَصْرِفَ عَنَّا الشَّرَّ وَ تَكْفِيَنَاهُ وَ أَنْ تَدْحَرَ عَنَّا الشَّيْطَانَ وَ تُبَعِّدَنَاهُ وَ أَنْ تَرْزُقَنَا الْفِرْدَوْسَ وَ تُحِلَّنَاهُ وَ أَنْ تَسْقِيَنَا مِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ تُورِدَنَاهُ نَدْعُوکَ يَا رَبَّنَا تَضَرُّعاً وَ خِيفَةً وَ رَغْبَةً وَ رَهْبَةً وَ خَوْفاً وَ طَمَعاً إِنَّکَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُکَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَ بِکَ مِنْکَ وَ لَجَأَ إِلَى عِزِّکَ وَ اسْتَظَلَّ بِفَيْئِکَ وَ اعْتَصَمَ بِحَبْلِکَ وَ لَمْ يَثِقْ إِلَّا بِکَ يَا جَزِيلَ الْعَطَايَا وَ يَا فَكَّاکَ الْأَسَارَى أَنْتَ الْمَفْزَعُ فِي الْمُلِمَّاتِ وَ أَنْتَ الْمَدْعُوُّ لِلْمُهِمَّاتِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِي فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ رِزْقاً وَاسِعاً بِمَا شِئْتَ إِذَا شِئْتَ كَيْفَ شِئْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (1).

دُعَاءٌ آخَرُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ الذِّهْنَ وَ التَّنْبِيهَ وَ أَبْعِدْنِي فِيهِ عَنِ السَّفَاهَهِ وَ التَّمْوِيهِ وَ اجْعَلْ لِي نَصِيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تُنْزِلُ فِيهِ بِجُودِکَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ (2).

أقول: و فی روایه أن الإنجیل أنزل یوم ثالث شهر رمضان علی عیسی علیه السلام فیکون له زیاده فی الاحترام و عمل الطاعات و الخیرات و روی لست مضین منه و سنذکر فی لیله ست إن شاء الله تعالی.

الباب الثامن فیما نذکره من زیاده دعوات فی اللیله الرابعه و یومها و فیها ما نختاره من عده روایات

اشاره

مِنْهَا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ فِي عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي اللَّيْلَهِ الرَّابِعَهِ: إِلَهِي مَا عَمِلْتُ مِنْ حَسَنَهٍ فَلَا حَمْدَ لِي فِيهِ وَ مَا ارْتَكَبْتُ مِنْ سُوءٍ فَلَا عُذْرَ لِي فِيهِ إِلَهِي أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَتَّكِلَ عَلَى مَا لَا حَمْدَ لِي فِيهِ أَوْ أَرْتَكِبَ مَا لَا عُذْرَ لِي فِيهِ إِلَهِي أَسْتَغْفِرُکَ مِمَّا تُبْتُ إِلَيْکَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَ أَسْتَغْفِرُکَ مِمَّا وَعَدْتُکَ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ أَخْلَفْتُکَ فِيهِ وَ أَسْتَغْفِرُکَ مِمَّا أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَکَ الْكَرِيمَ فَخَالَطَنِي مَا لَيْسَ لَکَ رِضًا-(3)

وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِكُلِّ نِعْمَهٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَقَوِيتُ بِهَا عَلَى مَعَاصِيکَ وَ أَسْتَغْفِرُکَ

1- 1. كتاب الاقبال: 123- 124.
2- 2. كتاب الاقبال: 123- 124.
3- 3. ساقط عن طبعه الكمبانىّ.

لِكُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَ لِكُلِّ خَطِيئَةٍ ارْتَكَبْتُهَا وَ لِكُلِّ سُوءٍ أَتَيْتُهُ.

يَا إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَهَبَ لِی بِرَحْمَتِکَ کُلَّ ذَنْبٍ فِیمَا بَیْنِی وَ بَیْنَکَ وَ أَنْ تَسْتَوْهِبَنِی مِنْ خَلْقِکَ وَ تَسْتَنْقِذَنِی مِنْهُمْ وَ لَا تَجْعَلَ حَسَنَاتِی فِی مَوَازِینِ مَنْ ظَلَمْتُهُ وَ أَسَأْتُ إِلَیْهِ فَإِنَّکَ عَلَی ذَلِکَ قَادِرٌ یَا عَزِیزُ وَ کُلُّ ذَنْبٍ أَنَا عَلَیْهِ مُقِیمٌ فَانْقُلْنِی عَنْهُ إِلَی طَاعَتِکَ یَا إِلَهِی وَ کُلُّ ذَنْبٍ أُرِیدُ أَنْ أَعْمَلَهُ فَاصْرِفْهُ عَنِّی وَ رُدَّنِی إِلَی طَاعَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الَّتِی لَیْسَ فَوْقَهَا شَیْ ءٌ یَا اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِیمُ الَّذِی لَا یَعْلَمُ کُنْهَ مَا هُوَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِی وَ تَعْصِمَنِی فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی وَ تُعْطِیَنِی جَمِیعَ سُؤْلِی فِی دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی وَ مَثْوَایَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: یَا رَحْمَانَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ رَحِیمَهُمَا یَا جَبَّارَ الدُّنْیَا وَ یَا مَالِکَ الْمُلُوکِ وَ یَا رَازِقَ الْعِبَادِ هَذَا شَهْرُ التَّوْبَهِ وَ هَذَا شَهْرُ الثَّوَابِ وَ هَذَا شَهْرُ الرَّجَاءِ وَ أَنْتَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ أَسْأَلُکَ أَنْ تَجْعَلَنِی فِی عِبَادِکَ الصَّالِحِینَ الَّذِینَ لا خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَ لا هُمْ یَحْزَنُونَ وَ أَنْ تَسْتُرَنِی بِالسَّتْرِ الَّذِی لَا یُهْتَکُ وَ تُجَلِّلَنِی بِعَافِیَتِکَ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ تُعْطِیَنِی سُؤْلِی وَ تُدْخِلَنِی الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ وَ أَنْ لَا تَدَعَ لِی ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا کُرْبَهً إِلَّا کَشَفْتَهَا وَ لَا حَاجَهً إِلَّا قَضَیْتَهَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ إِنَّکَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ.

فصل فیما یختص بالیوم الرابع من دعاء غیر مکرر

دُعَاءُ الْیَوْمِ الرَّابِعِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: یَا کَهْفِی حِینَ تُعْیِینِیَ الْمَذَاهِبُ وَ مَلْجَئِی حِینَ تَقِلُّ بِیَ الْحِیَلُ وَ یَا بَارِئَ خَلْقِی رَحْمَهً بِی وَ کُنْتَ عَنِّی غَنِیّاً یَا مُؤَیِّدِی بِالنَّصْرِ مِنْ أَعْدَائِی وَ لَوْ لَا نَصْرُکَ إِیَّایَ لَکُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِینَ وَ یَا مُقِیلَ عَثْرَتِی وَ لَوْ لَا سَتْرُکَ عَوْرَتِی لَکُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِینَ وَ یَا مُرْسِلَ الرِّیَاحِ مِنْ مَعَادِنِهَا وَ یَا نَاشِرَ الْبَرَکَاتِ مِنْ مَوَاضِعِهَا وَ یَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِشُمُوخِ الرِّفْعَهِ فَأَوْلِیَاؤُهُ بِعِزَّتِهِ یَتَعَزَّزُونَ وَ یَا مَنْ وَضَعَ نِیرَ(1) الْمَذَلَّهِ عَلَی أَعْنَاقِ الْمُلُوکِ فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ

1- 1. هى الخشبه المعترضه فى عنقى الثورين بأداتها و تسمى بالفارسيه يوغ.

الَّذِی هُوَ مِنْ نُورِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِنُورِکَ الَّذِی هُوَ مِنْ کَیْنُونَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِکَیْنُونَتِکَ الَّتِی هِیَ مِنْ کِبْرِیَائِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِکِبْرِیَائِکَ الَّتِی هِیَ مِنْ عَظَمَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِعَظَمَتِکَ الَّتِی هِیَ مِنْ عِزَّتِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِعِزَّتِکَ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ بِقُدْرَتِکَ الَّتِی خَلَقْتَ بِهَا خَلْقَکَ فَهُمْ لَکَ مُذْعِنُونَ وَ بِاسْمِکَ الْأَجَلِّ الْأَعْظَمِ الْمُبِینِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَقْضِیَ عَنِّی دَیْنِی وَ تُغْنِیَنِی مِنَ الْفَقْرِ وَ تُمَتِّعَنِی بِسَمْعِی وَ بَصَرِی وَ تَجْعَلَهُمَا الْوَارِثِینَ مِنِّی وَ أَنْ تَرْزُقَنِی مِنْ فَضْلِکَ الْوَاسِعِ مِنْ حَیْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَیْثُ لَا أَحْتَسِبُ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِکَ یَا اللَّهُ یَا رَبِّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی وَ لِکُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَهٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی الْیَوْمِ الرَّابِعِ: اللَّهُمَّ قَوِّنِی فِیهِ عَلَی إِقَامَهِ أَمْرِکَ وَ ارْزُقْنِی فِیهِ حَلَاوَهَ ذِکْرِکَ وَ أَوْزِعْنِی فِیهِ أَدَاءَ شُکْرِکَ یَا خَیْرَ النَّاصِرِینَ (1).

الباب التاسع فیما نذکره من زیاده و دعوات فی اللیله الخامسه و یومها و یستحب فیها الغسل کما قدمناه و فیها ما نختاره من عده روایات

اشاره

منها ما ذکره محمد بن أبی قره فی کتابه عمل شهر رمضان.

دُعَاءُ اللَّیْلَهِ الْخَامِسَهِ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ خَیْرِ الْأَسْمَاءِ الَّتِی تُنْزِلُ بِهَا الشِّفَاءَ وَ تَکْشِفُ بِهَا الْأَدْوَاءَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُنْزِلَ عَلَیَّ مِنْکَ عَافِیَهً وَ شِفَاءً وَ تَدْفَعَ عَنِّی بِاسْمِکَ کُلَّ سُقْمٍ وَ بَلَاءٍ وَ تَقَبَّلَ صَوْمِی وَ تَجْعَلَنِی مِمَّنْ صَامَتْ جَوَارِحُهُ وَ حَفِظَ لِسَانَهُ وَ فَرْجَهُ وَ تَرْزُقَنِی عَمَلًا تَرْضَاهُ وَ تَمُنَّ عَلَیَّ بِالسَّمْتِ وَ السَّکِینَهِ وَ وَرَعاً یَحْجُزُنِی عَنْ مَعْصِیَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: یَا صَانِعَ کُلِّ مَصْنُوعٍ وَ یَا جَابِرَ کُلِّ کَسِیرٍ وَ یَا شَاهِدَ کُلِّ نَجْوَی وَ یَا رَبَّاهْ وَ یَا سَیِّدَاهْ أَنْتَ النُّورُ فَوْقَ النُّورِ وَ نُورُ کُلِّ نُورٍ فَیَا نُورَ کُلِّ نُورٍ أَسْأَلُکَ أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبَ اللَّیْلِ وَ ذُنُوبَ النَّهَارِ وَ ذُنُوبَ السِّرِّ وَ ذُنُوبَ الْعَلَانِیَهِ یَا قَادِرُ یَا قَدِیرُ یَا وَاحِدُ یَا أَحَدُ یَا صَمَدُ یَا وَدُودُ یَا غَفُورُ یَا رَحِیمُ یَا غَافِرَ الذَّنْبِ وَ قَابِلَ التَّوْبِ شَدِیدَ الْعِقَابِ ذَا الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

1- 1. كتاب الاقبال: 125- 126.

وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ تُحْیِی وَ تُمِیتُ وَ تُمِیتُ وَ تُحْیِی وَ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ صَلِّ عَلَی 14 مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی إِنَّکَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِیمُ.

فصل فیما یختص بالیوم الخامس من دعاء غیر متکرر

دُعَاءُ الْیَوْمِ الْخَامِسِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْزِعْ مَا فِی قَلْبِی مِنْ حَسَدٍ أَوْ غِلٍّ أَوْ غِشٍّ أَوْ فِسْقٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ أَشَرٍ أَوْ خُیَلَاءَ أَوْ شَکٍّ أَوْ رِیبَهٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ غَفْلَهٍ أَوْ قَطِیعَهٍ أَوْ جَفَاءٍ أَوْ مَا تَکْرَهُهُ مِمَّا هُوَ فِی قَلْبِی اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی التَّثَبُّتَ فِی أَمْرِی وَ الْمُشَاوَرَهَ مَعَ أَهْلِ النَّصِیحَهِ وَ الْمَوَدَّهِ لِی بِالتَّوَاضُعِ فِی قَلْبِی وَ الْتِمَاسِ الْبَرَکَهِ فِیمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی سَلَامَهَ الصَّدْرِ وَ السَّکِینَهَ إِلَی مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی شَرْحَ الصَّدْرِ وَ انْفِتَاحَهُ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی وَ نُورَ الْقَلْبِ وَ تَفَهُّمَهُ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی وَ ضِیَاءَ الْقَلْبِ (1) وَ تَوَقُّدَهُ فِیمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی وَ حُسْنَ الْأَمْنِ وَ إِیمَانَهُ بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی یَا مَنْ بِیَدِهِ صَلَاحُ الْقَلْبِ أَصْلِحْهُ لِی یَا مَنْ بِیَدِهِ سَلَامَهُ الْقَلْبِ فَاجْعَلْهُ سَالِماً لِی وَ ارْزُقْنِی مَا سَأَلْتُکَ وَ تَفَضَّلْ عَلَیَّ بِمَا لَمْ أَسْأَلْ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی مِنْ فَضْلِکَ وَ سَعَتِکَ وَ جُودِکَ وَ کَثْرَهِ نَائِلِکَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ اللَّهُمَّ أَعْفِنِی عَنْ طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْهُ لِی وَ سَهِّلْ سَبِیلَ مَا رَزَقْتَنِی مِنْهُ وَ سُقْهُ إِلَیَّ فِی عَافِیَهٍ وَ یُسْرٍ وَ رَحْمَهٍ وَ لُطْفٍ وَ لَا تُعَسِّرْهُ لِیَ اللَّهُمَّ لَا تَنْزِعْ مِنِّی صَالِحاً أَعْطَیْتَنِیهِ وَ لَا تُوقِعْنِی فِی شَرٍّ اسْتَنْقَذْتَنِی مِنْهُ وَ اکْفِنِی بِرِزْقِکَ مِنْ جَمِیعِ خَلْقِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَ أَبْصَارِنَا وَ اجْعَلْهُمَا الْوَارِثِینَ مِنَّا فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی الْیَوْمِ الْخَامِسِ مِنْهُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی فِیهِ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِینَ وَ اجْعَلْنِی فِیهِ مِنْ عِبَادِکَ الصَّالِحِینَ الْقَانِتِینَ وَ اجْعَلْنِی فِیهِ مِنْ أَوْلِیَائِکَ الْمُتَّقِینَ بِرَأْفَتِکَ یَا

1- 1. ذکاء القلب خ ل یوجد ذلک فی المصدر المطبوع.

أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (1).

الباب العاشر فيما نذكره من زيادات و دعوات فى الليله السادسه منه و يومها و فيه ما نختاره من عده روايات بالدعوات

اشاره

مِنْهَا مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی قُرَّهَ ره فِی کِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ دُعَاءُ اللَّیْلَهِ السَّادِسَهِ: اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَ إِلَیْکَ الْمُشْتَکَی اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْقَدِیمُ وَ الْآخِرُ الدَّائِمُ وَ الرَّبُّ الْخَالِقُ وَ الدَّیَّانُ یَوْمَ الدِّینِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ بِلَا مُغَالَبَهٍ وَ تُعْطِی مَنْ تَشَاءُ بِلَا مَنٍّ وَ تَمْنَعُ مَا تَشَاءُ بِلَا ظُلْمٍ وَ تُدَاوِلُ الْأَیَّامَ بَیْنَ النَّاسِ یَرْکَبُونَ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ أَسْأَلُکَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ الْعِزَّهِ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ یَا رَحْمَانُ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرَجَنَا بِفَرَجِهِمْ وَ تَقَبَّلَ صَوْمِی وَ أَسْأَلُکَ خَیْرَ مَا أَرْجُو وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ إِنْ أَنْتَ خَذَلْتَ فَبَعْدَ الْحُجَّهِ وَ إِنْ أَنْتَ عَصَمْتَ فَبِتَمَامِ النِّعْمَهِ یَا صَاحِبَ مُحَمَّدٍ یَوْمَ حُنَیْنٍ وَ صَاحِبَهُ وَ مُؤَیِّدَهُ یَوْمَ بَدْرٍ وَ خَیْبَرَ وَ الْمَوَاطِنِ الَّتِی نَصَرْتَ فِیهَا نَبِیَّکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ یَا مُبِیرَ الْجَبَّارِینَ وَ یَا عَاصِمَ النَّبِیِّینَ أَسْأَلُکَ وَ أُقْسِمُ عَلَیْکَ بِحَقِ یس وَ الْقُرْآنِ الْحَکِیمِ وَ بِحَقِ طه وَ سَائِرِ الْقُرْآنِ الْعَظِیمِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَحْصُرَنِی عَنِ الذُّنُوبِ وَ الْخَطَایَا وَ أَنْ تَزِیدَنِی فِی هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِیمِ تَأْیِیداً تَرْبِطُ بِهِ عَلَی جَأْشِی وَ تَسُدُّ بِهِ عَلَی خَلَّتِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْرَأُ بِکَ فِی نُحُورِ أَعْدَائِی لَا أَجِدُ لِی غَیْرَکَ هَا أَنَا بَیْنَ یَدَیْکَ فَاصْنَعْ بِی مَا شِئْتَ- لَا یُصِیبُنِی إِلَّا مَا کَتَبْتَ لِی أَنْتَ حَسْبِی وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ.

فصل فیما یختص بالیوم السادس من دعاء غیر متکرر

دُعَاءُ الْیَوْمِ السَّادِسِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: یَا خَیْرَ مَنْ وَجَّهْتُ إِلَیْهِ وَجْهِی یَا خَیْرَ مَنْ شَکَوْتُ إِلَیْهِ وَحْدَتِی یَا خَیْرَ مَنْ شَخَصْتُ إِلَیْهِ بِبَصَرِی یَا خَیْرَ مَنْ نَاجَیْتُهُ فِی سِرِّی یَا خَیْرَ مَنْ رَجَوْتُهُ فِی حَاجَتِی

1- 1. کتاب الاقبال: 127- 130.

يَا خَيْرَ مَنْ فَكَّرْتُ فِيهِ بِقَلْبِی يَا خَيْرَ مَنْ أَشَرْتُ إِلَيْهِ بِكَفِّی اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِکَ عَلَى أَفْضَلِ خَلْقِکَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ اجْعَلْهُمْ وَ إِيَّانَا وَ مَا تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ وَ عَلَيْنَا فِی كَنَفِکَ وَ حِرْزِکَ وَ كِفَايَتِکَ وَ كِلَاءَتِکَ وَ سِتْرِکَ الْوَاقِی مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ مَخُوفٍ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ فَإِنَّا قَدِ اسْتَغْنَيْنَا وَ اعْتَصَمْنَا وَ تَعَزَّزْنَا بِکَ وَ أَنْتَ الْغَالِبُ غَيْرُ الْمَغْلُوبِ وَ رَمَيْنَا كُلَّ مَنْ أَرَادَ أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَ أَشْيَاعَهُمْ وَ أَحِبَّاءَهُمْ بِسُوءٍ أَوْ بِخَوْفٍ أَوْ بِأَذًى بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ وَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِيمُ وَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ رَبُّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی الْيَوْمِ السَّادِسِ مِنْهُ: اللَّهُمَّ لَا تَخْذُلْنِی فِيهِ بِتَعَرُّضِ مَعْصِيَتِکَ وَ لَا تَضْرِبْنِی فِيهِ بِسِيَاطِ نَقِمَتِکَ وَ زَحْزِحْنِی فِيهِ مِنْ مُوجِبَاتِ سَخَطِکَ بِمَنِّکَ يَا مُنْتَهَى رَغْبَهِ الرَّاغِبِينَ.

وَ رُوِیَ: أَنَّهُ يُصَلِّی يَوْمَ السَّادِسِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ رَكْعَتَيْنِ كُلَّ رَكْعَهٍ بِالْحَمْدِ مَرَّهً وَ بِسُورَهِ الْإِخْلَاصِ خَمْساً وَ عِشْرِينَ مَرَّهً لِأَجْلِ مَا ظَهَرَ مِنْ حُقُوقِ مَوْلَانَا الرِّضَا عليه السلام فِيهِ.

و ذكر المفيد فی التواريخ الشرعيه أن اليوم السادس من شهر رمضان كانت مبايعه المأمون لمولانا الرضا عليه السلام.

الباب الحادی عشر فيما نذكره من زيادات دعوات فی الليله السابعه و يومها و فيه غسل كما قدمناه و فيه ما نختاره من عده روايات بالدعوات

اشاره

مِنْهَا مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی قُرَّهَ فِی كِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ دُعَاءُ اللَّيْلَهِ السَّابِعَهِ: يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَ يَا مُفَرِّجَ كُرَبِ الْمَكْرُوبِينَ وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّينَ وَ يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْشِفْ كَرْبِی وَ هَمِّی وَ غَمِّی فَإِنَّهُ لَا يَكْشِفُ ذَلِکَ غَيْرُکَ وَ تَقَبَّلْ صَوْمِی وَ اقْضِ لِی حَوَائِجِی وَ ابْعَثْنِی عَلَى الْإِيمَانِ بِکَ وَ التَّصْدِيقِ بِكِتَابِکَ وَ رَسُولِکَ وَ حُبِّ الْأَئِمَّهِ الْمَهْدِيِّينَ أَوْلِی الْأَمْرِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ فَإِنِّی قَدْ رَضِيتُ بِهِمْ أَئِمَّهً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ صَوْمِي وَ صَلَاتِي وَ نُسُكِي فِي هَذَا الشَّهْرِ رَمَضَانَ الْمُفْتَرَضِ عَلَيْنَا صِيَامُهُ وَ ارْزُقْنِي فِيهِ مَغْفِرَتَكَ وَ رَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: يَا مَنْ كَانَ وَ يَكُونُ وَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ وَ لَا يَبْقَى إِلَّا وَجْهُهُ الْجَبَّارُ يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلائِكَهُ مِنْ خِيفَتِهِ يَا مَنْ إِذَا دُعِيَ أَجَابَ يَا مَنْ إِذَا اسْتُرْحِمَ رَحِمَ يَا مَنْ لَا يُدْرِكُ الْوَاصِفُونَ صِفَتَهُ وَ عَظَمَتَهُ يَا مَنْ لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ يَا مَنْ يَرَى وَ لَا يُرَى وَ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ لَا يُعِزُّهُ شَيْ ءٌ وَ لَا فَوْقَهُ أَحَدٌ يَا مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِي الْعِبَادِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ وَ حَقِّكَ عَلَى مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْحَمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

فصل فيما يختص باليوم السابع من دعاء غير متكرر

دُعَاءُ الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي حِينَ يَسُوءُ ظَنِّي بِأَعْمَالِي وَ أَنْتَ أَمَلِي عِنْدَ انْقِطَاعِ الْحِيَلِ مِنِّي وَ أَنْتَ رَجَائِي عِنْدَ تَضَايُقِ حَلَقِ الْبَلَاءِ عَلَيَّ وَ أَنْتَ عُدَّتِي فِي كُلِّ شَدِيدَهٍ نَزَلَتْ بِي وَ فِي كُلِّ مُصِيبَهٍ دَخَلَتْ عَلَيَّ وَ فِي كُلِّ كُلْفَهٍ صَارَتْ عَلَيَّ وَ أَنْتَ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى وَ مُفَرِّجُ كُلِّ بَلْوَى أَنْتَ لِكُلِّ عَظِيمَهٍ تُرْجَى وَ لِكُلِّ شَدِيدَهٍ تُدْعَى إِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَ أَنْتَ الْمُرْتَجَى لِلْآخِرَهِ وَ الْأُولَى اللَّهُمَّ مَا أَكْبَرَ هَمِّي إِنْ لَمْ تُفَرِّجْهُ وَ أَطْوَلَ حُزْنِي إِنْ لَمْ تُخَلِّصْنِي وَ أَعْسَرَ حَسَنَاتِي إِنْ لَمْ تُيَسِّرْهَا وَ أَخَفَّ مِيزَانِي إِنْ لَمْ تُثَقِّلْهُ وَ أَزَلَّ لِسَانِي إِنْ لَمْ تُثَبِّتْهُ وَ أَوْضَعَ جَدِّي إِنْ لَمْ تُقِلْ عَثْرَتِي أَنَا صَاحِبُ الذَّنْبِ الْكَبِيرِ وَ الْجُرْمِ الْعَظِيمِ أَنَا الَّذِي بَلَغَتْ بِي سَوْأَتِي وَ كُشِفَ قِنَاعِي وَ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ حِجَابٌ تُوَارِينِي مِنْكَ فَلَوْ عَاقَبْتَنِي عَلَى قَدْرِ جُرْمِي لَمَا فَرَّجْتَ

عَنِّی طَرْفَهَ عَیْنٍ أَبَداً اللَّهُمَّ أَنَا الذَّلِیلُ الَّذِی أَعْزَزْتَ وَ أَنَا الضَّعِیفُ الَّذِی قَوَّیْتَ وَ أَنَا الْمُقِرُّ الَّذِی سَتَرْتَ فَمَا شَکَرْتُ نِعْمَتَکَ وَ لَا أَدَّیْتُ حَقَّکَ وَ لَا تَرَکْتُ مَعْصِیَتَکَ یَا کَاشِفَ کَرْبِ أَیُّوبَ وَ یَا سَامِعَ صَوْتِ یُونُسَ الْمَکْرُوبِ وَ فَالِقَ الْبَحْرِ لِبَنِی إِسْرَائِیلَ وَ مُنْجِیَ مُوسَی وَ مَنْ مَعَهُ أَجْمَعِینَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ یُسْراً بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی الْیَوْمِ السَّابِعِ مِنْهُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّی فِیهِ عَلَی صِیَامِهِ وَ قِیَامِهِ وَ اجْنُبْنِی فِیهِ مِنْ هَفَوَاتِهِ وَ آثَامِهِ وَ ارْزُقْنِی فِیهِ ذِکْرَکَ وَ شُکْرَکَ بِدَوَامِهِ بِتَوْفِیقِکَ یَا وَلِیَّ الْمُؤْمِنِینَ (1).

الباب الثانی عشر فیما نذکره من زیادات دعوات فی اللیله الثامنه و یومها و فیها ما نختاره من عده روایات

اشاره

مِنْهَا مَا ذَکَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی قُرَّهَ فِی کِتَابِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ دُعَاءُ اللَّیْلَهِ الثَّامِنَهِ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الصَّلَاهَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ الْغَنَاءَ مِنَ الْعَیْلَهِ وَ الْأَمْنَ مِنَ الْخَوْفِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ النَّعِیمَ الْمُقِیمَ الَّذِی لَا یَحُولُ وَ لَا یَزُولُ یَا اللَّهُ یَا نُورَ النُّورِ لَکَ التَّسْبِیحُ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَکَ الْکِبْرِیَاءُ سُبْحَانَکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ صَوْمِی وَ لَا تُنَکِّسْ بِرَأْسِی بَیْنَ یَدَیْ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ فَقَدْ بَلَغُوا وَ نَصَحُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ابْعَثْنِی عَلَی الْإِیمَانِ بِکَ وَ التَّصْدِیقِ بِکِتَابِکَ وَ رَسُولِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بَرَکَهَ شَهْرِنَا هَذَا وَ لَیْلَتِنَا هَذِهِ وَ أَسْأَلُکَ مِنْ کُلِّ خَیْرٍ أَنْزَلْتَهُ أَوْ أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِیهَا مَغْفِرَهً وَ رِضْوَاناً وَ رِزْقاً وَاسِعاً وَ ابْسُطْ عَلَیَّ وَ عَلَی عِیَالِی وَ وُلْدِی وَ أَهْلِی وَ جَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ کِتَابٍ قَدْ سَبَقَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُکَ الَّذِی أَمَرْتَ فِیهِ عِبَادَکَ بِالدُّعَاءِ وَ ضَمِنْتَ لَهُمُ الْإِجَابَهَ وَ قُلْتَ وَ إِذا

1- 1. كتاب الاقبال: 132.

سَأَلَکَ عِبادِی عَنِّی فَإِنِّی قَرِیبٌ أُجِیبُ دَعْوَهَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ فَأَدْعُوکَ یَا مُجِیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّ یَا کَاشِفَ السُّوءِ عَنِ الْمَکْرُوبِ یَا جَاعِلَ اللَّیْلِ سَکَناً یَا مَنْ لَا یَمُوتُ اغْفِرْ لِمَنْ یَمُوتُ قَدَّرْتَ وَ خَلَقْتَ وَ سَوَّیْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ أَطْعَمْتَ وَ سَقَیْتَ وَ آوَیْتَ وَ رَزَقْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِی اللَّیْلِ إِذا یَغْشی- وَ النَّهارِ إِذا تَجَلَّی وَ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی وَ أَنْ تَکْفِیَنِی مَا أَهَمَّنِی وَ تَغْفِرَ لِی إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ.

فصل فیما یختص بالیوم الثامن من دعاء غیر متکرر

دُعَاءُ الْیَوْمِ الثَّامِنِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ إِنِّی لَا أَجِدُ مِنْ أَعْمَالِی عَمَلًا أَعْتَمِدُ عَلَیْهِ وَ أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَیْکَ أَفْضَلَ مِنْ وَلَایَتِکَ وَ وَلَایَهِ رَسُولِکَ وَ آلِ رَسُولِکَ الطَّیِّبِینَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَتَوَجَّهُ بِهِمْ إِلَیْکَ فَاجْعَلْنِی عِنْدَکَ یَا إِلَهِی بِکَ وَ بِهِمْ وَجِیهاً فِی الدُّنْیا وَ الْآخِرَهِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِینَ فَإِنِّی قَدْ رَضِیتُ بِذَلِکَ مِنْکَ تُحْفَهً وَ کَرَامَهً فَإِنَّهُ لَا تُحْفَهَ وَ لَا کَرَامَهَ أَفْضَلُ مِنْ رِضْوَانِکَ وَ التَّنَعُّمِ فِی دَارِکَ مَعَ أَوْلِیَائِکَ وَ أَهْلِ طَاعَتِکَ اللَّهُمَّ أَکْرِمْنِی بِوَلَایَتِکَ وَ احْشُرْنِی فِی زُمْرَهِ أَهْلِ وَلَایَتِکَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی فِی وَدَائِعِکَ الَّتِی لَا تَضِیعُ وَ لَا تَرُدَّنِی خَائِباً بِحَقِّکَ وَ حَقِّ مَنْ أَوْجَبْتَ حَقَّهُ عَلَیْکَ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تُعَجِّلَ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرَجِی مَعَهُمْ وَ فَرَجَ کُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَهٍ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (1).

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذَا الْیَوْمِ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی فِیهِ رَحْمَهَ الْأَیْتَامِ وَ إِطْعَامَ الطَّعَامِ وَ إِفْشَاءَ السَّلَامِ وَ مُجَانَبَهَ اللِّئَامِ وَ صُحْبَهَ الْکِرَامِ بِطَوْلِکَ یَا مَلْجَأَ الْآمِلِینَ.

الباب الثالث عشر فیما نذکره من زیاده دعوات فی اللیله التاسعه و یومها و فیها غسل کما قدمناه و فیها ما نختاره من عده روایات

اشاره

مِنْهَا مَا ذَکَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی قُرَّهَ فِی کِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ دُعَاءُ اللَّیْلَهِ التَّاسِعَهِ: اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّی وَ أَنَا عَبْدُکَ آمَنْتُ بِکَ مُخْلِصاً لَکَ

1- 1. كتاب الاقبال: 133.

دِينِی أَمْسَيْتُ عَلَى عَهْدِکَ وَ وَعْدِکَ مَا اسْتَطَعْتُ أَتُوبُ إِلَيْکَ مِنْ سُوءِ عَمَلِی وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِذُنُوبِیَ الَّتِی لَا يَغْفِرُهَا إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ صَوْمِی وَ تَفَضَّلْ عَلَیَّ وَ بَلِّغْنِی انْسِلَاخَ هَذَا الشَّهْرِ يَا خَيْرَ الْمَوْلَى وَ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى وَ يَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوَى وَ يَا شَاهِدَ كُلِّ مَلَإٍ وَ يَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّهٍ وَ يَا كَاشِفَ مَا يَشَاءُ مِنْ بَلِيَّهٍ يَا خَلِيلَ إِبْرَاهِيمَ وَ نَجِیَّ مُوسَى وَ مُصْطَفِیَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله أَدْعُوکَ دُعَاءَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَ قَلَّتْ حِيلَتُهُ دُعَاءَ الْغَرِيبِ الْغَرِيقِ الْمُضْطَرِّ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ الَّذِی لَا يَجِدُ لِكَشْفِ مَا هُوَ فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ إِلَّا أَنْتَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ عَنِّی وَ اكْشِفْ مَا بِی مِنْ ضُرٍّ وَ تَقَبَّلْ صَوْمِی وَ صَلَاتِی فِی هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلى الله عليه و آله: يَا سَيِّدَاهْ وَ يَا رَبَّاهْ وَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا ذَا الْعَرْشِ الَّذِی لَا يَنَامُ وَ يَا ذَا الْعِزِّ الَّذِی لَا يُرَامُ يَا قَاضِیَ الْأُمُورِ يَا شَافِیَ الصُّدُورِ اجْعَلْ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ اقْذِفْ رَجَاءَکَ فِی قَلْبِی حَتَّى لَا أَرْجُوَ أَحَداً سِوَاکَ عَلَيْکَ سَيِّدِی تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْکَ مَوْلَایَ أَنَبْتُ وَ إِلَيْکَ الْمَصِيرُ أَسْأَلُکَ يَا إِلَهَ الْآلِهَهِ وَ يَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَهِ وَ يَا كَبِيرَ الْأَكَابِرِ الَّذِی مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَ كَانَ حَسْبَهُ وَ بَالِغَ أَمْرِهِ عَلَيْکَ تَوَكَّلْتُ فَاكْفِنِی وَ إِلَيْکَ أَنَبْتُ فَارْحَمْنِی وَ إِلَيْکَ الْمَصِيرُ فَاغْفِرْ لِی وَ لَا تُسَوِّدْ وَجْهِی يَوْمَ تَسْوَدُّ وُجُوهٌ وَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ- إِنَّکَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْنِی وَ تَجَاوَزْ عَنِّی إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

فصل فيما يختص باليوم التاسع من دعاء غير متكرر

دُعَاءُ الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبِی وَ اعْصِمْ عَمَلِی وَ اهْدِ قَلْبِی وَ اشْرَحْ صَدْرِی وَ يَسِّرْ لِی أَمْرِی وَ جَوِّدْ فَهْمِی وَ خَفِّفْ وِزْرِی وَ آمِنْ خَوْفِی وَ ثَبِّتْ حُجَّتِی وَ ارْبُطْ جَأْشِی وَ بَيِّضْ وَجْهِی وَ ارْفَعْ جَاهِی وَ صَدِّقْ قَوْلِی وَ بَلِّغْ حَدِيثِی وَ عَافِنِی فِی عُمُرِی وَ بَارِکْ لِی مُنْقَلَبِی وَ اعْصِمْنِی فِی جَمِيعِ أَحْوَالِی وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ فِی رِزْقِی وَ سَهِّلْ عَلَيَّ مَطَالِبِی وَ أَعْطِنِی مِنْ جَزِيلِ

عَطَائِکَ وَ أَفْضَلِ مَا أَعْطَیْتَ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ وَ تَجَاوَزْ عَنْ جَمِیعِ مَا عِنْدِی بِحُسْنِ لُطْفِکَ الَّذِی عِنْدَکَ اللَّهُمَّ لَا تُشْمِتْ بِی عَدُوِّی وَ لَا تُمْکِنْهُ مِنْ عُنُقِی وَ لَا تَفْضَحْنِی فِی نَفْسِی وَ لَا تَفْجَعْنِی فِی جَارِی وَ هَبْ لِی یَا إِلَهِی عَطِیَّةً کَرِیمَةً رَحِیمَةً مِنْ عَطَائِکَ الَّذِی لَا فَقْرَ بَعْدَهُ فَقَدْ ضَعُفَتْ قُوَّتِی وَ انْقَطَعَ عَنِ الْخَلْقِ رَجَائِی فَقُدْرَتُکَ یَا رَبِّ أَنْ تَرْحَمَنِی وَ تُعَافِیَنِی کَقُدْرَتِکَ عَلَی أَنْ تُعَذِّبَنِی وَ تَبْتَلِیَنِی فَاجْعَلْ یَا مَوْلَایَ فِیمَا قَضَیْتَ تَعْجِیلَ خَلَاصِی مِنْ جَمِیعِ مَا أَنَا فِیهِ مِنَ الْمَکْرُوهِ وَ الْمَحْذُورِ وَ الْمَشَقَّهِ وَ عَافِنِی مِنْهُ کُلِّهِ إِلَهِی لَا أَرْجُو لِدَفْعِ ذَلِکَ عَنِّی أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ فَکُنْ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّی بِکَ وَ امْنُنْ عَلَیَّ بِذَلِکَ وَ عَلَی کُلِّ دَاعٍ دَعَاکَ بِهِ یَا مَوْلَایَ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَنْتَ یَا سَیِّدِی أَمَرْتَ بِالدُّعَاءِ وَ ضَمِنْتَ لِمَنْ شِئْتَ الْإِجَابَهَ وَ وَعْدُکَ الْحَقُّ الَّذِی لَا خُلْفَ لَهُ (1).

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذَا الْیَوْمِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِی فِیهِ نَصِیباً مِنْ رَحْمَتِکَ الْوَاسِعَهِ وَ اهْدِنِی فِیهِ لِبَرَاهِینِکَ السَّاطِعَهِ وَ خُذْ بِنَاصِیَتِی إِلَی مَرْضَاتِکَ الْجَامِعَهِ بِمَحَبَّتِکَ یَا أَمَلَ الْمُشْتَاقِینَ.

الباب الرابع عشر فیما نذکره من زیادات و دعوات فی اللیله العاشره و یومها و فیها ما نختاره من عده روایات

اشاره

مِنْهَا مَا ذَکَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی قُرَّهَ فِی کِتَابِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ دُعَاءُ اللَّیْلَهِ الْعَاشِرَهِ: یَا خَیْرَ مَنْ سُئِلَ وَ یَا أَوْسَعَ مَنْ أَعْطَی وَ یَا خَیْرَ مُرْتَجًی صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ وَ افْتَحْ لِی بَابَ رِزْقٍ مِنْ عِنْدِکَ- إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ تَقَبَّلْ صَوْمِی وَ تَفَضَّلْ عَلَیَّ اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ مَا أَنْزَلْتَ فِیهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَ الْبَرَکَاتِ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْزُقَنِی حُبَّ الصَّلَاهِ وَ الصِّیَامِ وَ الْحَجِّ وَ الْعُمْرَهِ وَ صِلَهِ الرَّحِمِ وَ تُحَبِّبَ إِلَیَّ کُلَّ مَا أَحْبَبْتَ وَ تُبَغِّضَ إِلَیَّ کُلَّ مَا أَبْغَضْتَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَکَفَّلْتَ بِرِزْقِی وَ رِزْقِ کُلِّ دَابَّهٍ یَا خَیْرَ مَدْعُوٍّ وَ یَا خَیْرَ

1- 1. کتاب الاقبال: 135.

مَسْئُولٍ وَ خَيْرَ مُرْتَجًى وَ أَوْسَعَ مَنْ أَعْطَى صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِی السَّعَةَ وَ الدَّعَةَ وَ السَّعَادَةَ فِی هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی اللَّيْلَةِ الْعَاشِرَةِ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: اللَّهُمَّ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا وَاحِدُ يَا فَرْدُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا وَدُودُ يَا حَلِيمُ مَضَى مِنَ الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ الثُّلُثُ وَ لَسْتُ أَدْرِی سَيِّدِی مَا صَنَعْتَ فِی حَاجَتِی هَلْ غَفَرْتَ لِی إِنْ أَنْتَ غَفَرْتَ لِی فَطُوبَى لِی وَ إِنْ لَمْ تَكُنْ غَفَرْتَ لِی فَوَا سَوْأَتَاهْ فَمِنَ الْآنَ سَيِّدِی فَاغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ تُبْ عَلَيَّ وَ لَا تَخْذُلْنِی وَ أَقِلْنِی عَثْرَتِی وَ اسْتُرْنِی بِسِتْرِكَ وَ اعْفُ عَنِّی بِعَفْوِكَ وَ ارْحَمْنِی بِرَحْمَتِكَ وَ تَجَاوَزْ عَنِّی بِقُدْرَتِكَ إِنَّكَ تَقْضِی وَ لَا يُقْضَى عَلَيْكَ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ.

فصل فيما يختص باليوم العاشر من دعاء غير متكرر

اللَّهُمَّ يَا مَنْ بَطْشُهُ شَدِيدٌ وَ عَفْوُهُ قَدِيمٌ وَ مُلْكُهُ مُسْتَقِيمٌ وَ لُطْفُهُ شَدِيدٌ يَا مَنْ سَتَرَ عَلَيَّ الْقَبِيحَ وَ ظَهَرَ بِالْجَمِيلِ وَ لَمْ يُعَجِّلْ بِالْعُقُوبَةِ وَ يَا مَنْ أَذِنَ لِلْعِبَادِ بِالتَّوْبَةِ يَا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ لِذِی الْفَضِيحَةِ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا فِی غَدٍ غَيْرُهُ يَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ يَا مَأْوَى كُلِّ هَارِبٍ يَا غَاذِیَ مَا فِی بُطُونِ الْأُمَّهَاتِ يَا سَيِّدِی أَنْتَ لِی فِی كُلِّ حَاجَةٍ نَزَلَتْ بِی صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْفِنِی مَا أَهَمَّنِی وَ ارْزُقْنِی مِنْ رِزْقِكَ الْوَاسِعِ رِزْقاً حَلَالًا طَيِّباً يَا حَیُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ اسْتَغَثْتُ فَكَّ أَسْرِی وَ أَصْلِحْ لِی شَأْنِی كُلَّهُ وَ لَا تَكِلْنِی إِلَى نَفْسِی طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِی بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (1).

دُعَاءٌ آخَرُ فِی الْيَوْمِ الْعَاشِرِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الْفَائِزِينَ إِلَيْكَ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الْمُقَرَّبِينَ لَدَيْكَ بِإِحْسَانِكَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ.

الباب الخامس عشر فيما نذكره من زيادات و دعوات فی الليله الحاديه عشر منه و يومها و فيها غسل كما قدمناه و ما نختاره من عده روايات

اشاره

مِنْهَا مَا وَجَدْنَاهُ فِی كُتُبِ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ الْعَتِيقَهِ وَ قَدْ سَقَطَ مِنْهُ أَدْعِيَهُ لَيَالٍ فَنَقَلْنَا مَا بَقِیَ مِنْهَا وَ هُوَ دُعَاءُ اللَّيْلَهِ الْحَادِيَهَ عَشْرَهَ:

1- 1. كتاب اقبال الاعمال: 136- 137.

سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْبَارِئُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ الَّذِی خَلَقَنِی وَ لَمْ أَکُ شَیْئاً بِمَشِیَّتِهِ وَ أَرَانِی فِی نَفْسِی وَ فِی کُلِّ شَیْ ءٍ مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ وَ صُنْعِهِ الدَّلَائِلَ الْبَیِّنَهَ النَّیِّرَهَ عَلَی قُدْرَتِهِ الَّذِی فَرَضَ الصِّیَامَ عَلَیَّ تَعَبُّداً یُصْلِحُ بِهِ شَأْنِی وَ یَغْسِلُ عَنِّی أَوْزَارِی وَ یُذَکِّرُنِی بِمَا لَهَوْتُ عَنْهُ مِنْ ذِکْرِهِ وَ یُوجِبُ لِیَ الزُّلْفَی بِطَاعَهِ أَمْرِهِ اللَّهُمَّ سَیِّدِی أَنْتَ مَوْلَایَ إِنْ کُنْتَ جُدْتَ عَلَیَّ بِصَالِحِ فِیمَا مَضَی مِنْهُ ارْتَضَیْتَهُ فَزِدْنِی وَ إِنْ کُنْتُ اقْتَرَفْتُ مَا أَسْخَطَکَ فَأَقِلْنِی اللَّهُمَّ مَلِّکْنِی مِنْ نَفْسِی فِی الْهُدَی مَا أَنْتَ لَهُ أَمْلَکُ وَ قَدِّرْنِی مِنَ الْعُدُولِ بِهَا إِلَی إِرَادَتِکَ عَلَی مَا أَنْتَ عَلَیْهِ أَقْدَرُ وَ کُنْ مُخْتَاراً لِعَبْدِکَ مَا یُسْعِدُهُ بِطَاعَتِکَ وَ تَجَنُّبِهِ الشِّقْوَهَ بِمَعْصِیَتِکَ حَتَّی یَفُوزَ فِی الْمَعْصُومِینَ وَ یَنْجُوَ فِی الْمَقْبُولِینَ وَ یُرَافِقَ الْفَائِزِینَ الَّذِینَ لا خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَ لا هُمْ یَحْزَنُونَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً کَثِیراً.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی اللَّیْلَهِ الْحَادِیَهَ عَشْرَهَ مِنْهُ رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی قُرَّهَ مِنْ کِتَابِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ: یَا مَنْ یَکْفِی کُلُّ مَئُونَهٍ بِلَا مَئُونَهٍ یَا جَوَادُ یَا مَاجِدُ یَا أَحَدُ یَا وَاحِدُ یَا صَمَدُ یَا مَنْ لَمْ یَتَّخِذْ صَاحِبَهً وَ لَا وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ یَا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ صَوْمِی وَ أَعِنِّی عَلَیْهِ وَ عَلَی مَا بَقِیَ مِنْ شَهْرِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَمْسَیْتُ لَا أَمْلِکُ مَا أَرْجُو وَ لَا أَسْتَطِیعُ دَفْعَ مَا أَحَاذِرُ إِلَّا بِکَ وَ أَمْسَیْتُ مُرْتَهَناً بِعَمَلِی وَ أَمْسَی الْأَمْرُ وَ الْقَضَاءُ بِیَدِکَ یَا رَبِّ فَلَا فَقِیرَ أَفْقَرُ مِنِّی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی یَا رَبِّ ظُلْمِی وَ جُرْمِی وَ جَهْلِی وَ جِدِّی وَ هَزْلِی وَ کُلَّ ذَنْبٍ ارْتَکَبْتُهُ وَ بَلِّغْنِی وَ ارْزُقْنِی خَیْرَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فِی هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِیمِ فِی غَیْرِ مَشَقَّهٍ مِنِّی وَ لَا تُهْلِکْ رُوحِی وَ جَسَدِی فِی طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِی بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ وَ أَرْجُو الْعَفْوَ وَ هَذِهِ أَوَّلُ لَیْلَهٍ مِنْ لَیَالِی الثُّلُثَیْنِ أَدْعُوکَ بِأَسْمَائِکَ الْحُسْنَی وَ أَسْتَجِیرُ بِکَ مِنْ نَارِکَ الَّتِی لَا تُطْفَی وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُقَوِّیَنِی عَلَی قِیَامِهِ وَ صِیَامِهِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ تَرْحَمَنِی إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِکَ

الَّتِی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ بِهَا تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ وَ عَلَیْهَا اتَّکَلْتُ وَ أَنْتَ الصَّمَدُ الَّذِی لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ- وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ تَجَاوَزْ عَنِّی- إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ.

فصل فیما یختص بالیوم الحادی عشر من شهر رمضان

اللَّهُمَّ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ الْغِنَی وَ الْفَقْرِ وَ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ الْخِذْلَانِ وَ النَّصْرِ اللَّهُمَّ بَارِکْ لِی فِی دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ بَارِکْ لِی فِی أَهْلِی وَ مَالِی وَ وُلْدِی وَ بَارِکْ لِی فِی سَمْعِی وَ بَصَرِی وَ یَدَیَّ وَ رِجْلَیَّ وَ جَمِیعِ جَسَدِی وَ بَارِکْ لِی فِی عَقْلِی وَ ذِهْنِی وَ فَهْمِی وَ عِلْمِی وَ جَمِیعِ مَا خَوَّلْتَنِی اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلَالِ وَ فُکَّ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ أَدْخِلْنِی بِرَحْمَتِکَ دَارَ الْقَرَارِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ أَهْوَالِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ بَوَائِقِ الدَّهْرِ وَ مُصِیبَاتِ اللَّیَالِی وَ الْأَیَّامِ اللَّهُمَّ إِنْ کُنْتَ غَضِبْتَ عَلَیَّ وَ أَنْتَ رَبِّی فَلَا تُحِلَّهُ بِی یَا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِینَ وَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ فَسَلِّمْنِی وَ أَنْتَ رَبِّی فَلَا تَکِلْنِی إِلَی عَدُوٍّ وَ لَا إِلَی صَدِیقٍ وَ إِنْ لَمْ تَکُنْ غَضِبْتَ عَلَیَّ فَمَا أُبَالِی غَیْرَ أَنَّ عَافِیَتَکَ أَوْسَعُ لِی وَ أَهْنَأُ لِی إِلَهِی أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِکَ الَّذِی أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرَضُونَ وَ کَشَفْتَ بِهِ الظُّلْمَهَ عَنْ عِبَادِکَ مِنْ أَنْ یَحُلَّ بِی سَخَطُکَ لَکَ الْعُتْبَی حَتَّی تَرْضَی وَ إِذَا رَضِیتَ وَ بَعْدَ الرِّضَا وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی الْیَوْمِ الْحَادِیَ عَشَرَ: اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَیَّ فِیهِ الْإِحْسَانَ وَ کَرِّهْ إِلَیَّ فِیهِ الْعِصْیَانَ وَ حَرِّمْ عَلَیَّ فِیهِ السَّخَطَ وَ النِّیرَانَ بِعَوْنِکَ یَا عَوْنَ الْمُسْتَغِیثِینَ.

الباب السادس عشر فیما نذکره من زیادات و دعوات فی اللیله الثانیه عشر منه و یومها و فیه ما نختاره من عده روایات

اشاره

مِنْهَا مَا وَجَدْنَاهُ فِی کُتُبِ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ الْعَتِیقَهِ وَ قَدْ سَقَطَ مِنْهُ أَدْعِیَهُ لَیَالٍ نَقَلْنَا مَا بَقِیَ مِنْهَا وَ هُوَ دُعَاءُ اللَّیْلَهِ الثَّانِیَهِ عَشْرَهَ: سُبْحَانَکَ أَیُّهَا الْمَلِکُ الْقَدِیرُ الَّذِی بِیَدِهِ الْأُمُورُ وَ لَا یُعْجِزُهُ مَا یُرِیدُ وَ لَا یَنْقُصُهُ الْعَطَاءُ وَ الْمَزِیدُ اللَّهُمَّ إِنْ کَانَتْ صَحِیفَتِی مُسْوَدَّهً بِالذُّنُوبِ إِلَیْکَ فَإِنِّی أُعَوِّلُ

فِی مَحْوِهَا فِی هَذِهِ اللَّیَالِی الْبِیضِ عَلَیْکَ وَ أَرْجُو مِنَ الْغُفْرَانِ وَ الْعَفْوِ مَا هُوَ بِیَدِکَ فَإِنْ جُدْتَ بِهِ عَلَیَّ لَمْ یَنْقُصْکَ وَ فُزْتُ وَ إِنْ حَرَمْتَنِیهِ لَمْ یَزِدْکَ وَ عَطِبْتُ اللَّهُمَّ فَوَفِّقْنِی بِمَا سَبَقَ لِی مِنَ الْحُسْنَی شَهَادَةَ الْإِخْلَاصِ بِکَ وَ بِمَا جُدْتَ بِهِ عَلَیَّ مِنْ ذَلِکَ وَ مَا کُنْتُ لِأَعْرِفَهُ لَوْ لَا تَفَضُّلُکَ وَ أَعِذْنِی مِنْ سَخَطِکَ وَ أَنِلْنِی بِهِ رِضَاکَ وَ عِصْمَتَکَ وَ وَفِّقْنِی لِاسْتِئْنَافِ مَا یَزْکُو لَدَیْکَ مِنَ الْعَمَلِ وَ جَنِّبْنِی الْهَفَوَاتِ وَ الزَّلَلَ فَإِنَّکَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَکَ أُمُّ الْکِتَابِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ کَثِیراً.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ وَ هُوَ مَا رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی قُرَّةَ فِی کِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ دُعَاءُ اللَّیْلَهِ الثَّانِیَهَ عَشْرَهَ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ وَ مُنْتَهَی الرَّحْمَهِ مِنْ کِتَابِکَ وَ بِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ وَ کَلِمَاتِکَ التَّامَّهِ الَّتِی لَا یُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ فَإِنَّکَ لَا تَبِیدُ وَ لَا تَنْفَدُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلَ مِنِّی وَ مِنْ جَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ صِیَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ قِیَامَهُ وَ تَفُکَّ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ قَلْبِی بَارّاً وَ عَمَلِی سَارّاً وَ رِزْقِی دَارّاً وَ حَوْضَ نَبِیِّکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ لِی قَرَاراً وَ مُسْتَقَرّاً وَ تُعَجِّلَ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ فِی عَافِیَهٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

دُعَاءٌ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ وَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ وَ أَنْتَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً یَبْقَی وَ لَا یَفْنَی وَ لَکَ الشُّکْرُ شُکْراً یَبْقَی وَ لَا یَفْنَی وَ أَنْتَ الْحَیُّ الْحَلِیمُ الْعَلِیمُ أَسْأَلُکَ بِنُورِ وَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَ بِجَلَالِکَ الَّذِی لَا یُرَامُ وَ بِعِزَّتِکَ الَّتِی لَا تُقْهَرُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ تَرْحَمَنِی إِنَّکَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ.

وَ رُوِیَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّ الْإِنْجِیلَ أُنْزِلَ فِی اثْنَتَیْ عَشْرَهَ لَیْلَهً مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

قلت أنا فلها زیاده فی التعظیم ذکر المفید فی التواریخ الشرعیه أن الإنجیل أنزل فی یوم ثانی عشر.

فصل فیما یختص بالیوم الثانی عشر منه من دعاء غیر متکرر

اللَّهُمَّ غَارَتْ نُجُومُ سَمَائِکَ إِلَی آخِرِهِ-(1)

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَوْدِعُکَ وَ أَسْتَحْفِظُکَ بِأَنْ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ وَ النُّورُ الْقُدُّوسُ- و نَفْسِی وَ رُوحِی وَ رِزْقِی وَ مَحْیَایَ وَ مَمَاتِی وَ أَنْفُسَ أَهْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْفُسَ أَشْیَاعِ مُحَمَّدٍ وَ جَمِیعَ مَا تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَیَّ وَ عَلَیْهِمْ

حَیّاً وَ مَیِّتاً وَ شَاهِداً وَ غَائِباً وَ نَائِماً وَ یَقْظَانَ وَ قَائِماً وَ قَاعِداً وَ مُسْتَخِفّاً وَ مُتَهَاوِناً بِنُورِ وَجْهِکَ الْکَرِیمِ الْجَلِیلِ الرَّفِیعِ الْعَظِیمِ الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ- بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ یَا وَلِیَّ النَّبِیِّینَ وَ الْمُرْسَلِینَ وَ مَلَائِکَتِکَ الْمُقَرَّبِینَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِمْ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ بَیْتِکَ الْمَعْمُورِ وَ السَّبْعِ الْمَثَانِی وَ الْقُرْآنِ الْعَظِیمِ وَ بِکُلِّ مَنْ یُکْرَمُ عَلَیْکَ مِنْ جَمِیعِ خَلْقِکَ یَا سَیِّدِی مَعَ مَا تَفَضَّلْتَ عَلَیْهِمْ وَ عَلَیْنَا فَاجْعَلْنَا فِی حِمَاکَ الَّذِی لَا یُسْتَبَاحُ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

دُعَاءٌ آخَرُ: اللَّهُمَّ زَیِّنْ لِی فِیهِ السِّتْرَ وَ الْعَفَافَ وَ اسْتُرْنِی فِیهِ بِلِبَاسِ الْقُنُوعِ وَ الْکَفَافِ وَ حَلِّنِی فِیهِ بِحُلِیِّ الْفَضْلِ وَ الْإِنْصَافِ بِعِصْمَتِکَ یَا عِصْمَةَ الْخَائِفِینَ.

الباب السابع عشر فیما نذکره من زیادات و دعوات فی اللیله الثالثه عشر منه و یومها و فیها غسل کما قدمناه و ما نختاره من عده روایات

اشاره

مِنْهَا مَا وَجَدْنَاهُ فِی کُتُبِ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ الْعَتِیقَهِ وَ قَدْ سَقَطَ مِنْهُ أَدْعِیَهُ لَیَالٍ فَنَقَلْنَا مَا بَقِیَ مِنْهَا وَ هُوَ دُعَاءُ اللَّیْلَهِ الثَّالِثَهَ عَشَرَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی یَجُودُ فَلَا یَبْخَلُ وَ یَحْلُمُ فَلَا یُعَجِّلُ الَّذِی مَنَّ عَلَیَّ مِنْ تَوْحِیدِهِ بِأَعْظَمِ الْمِنَّهِ وَ نَدَبَنِی مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ إِلَی خَیْرِ الْمِهْنَهِ وَ أَمَرَنِی بِالدُّعَاءِ فَدَعَوْتُهُ فَوَجَدْتُهُ غِیَاثاً عِنْدَ شَدَائِدِی وَ أَدْرَکْتُهُ لَمْ یُبَعِّدْنِی بِالْإِجَابَهِ حِینَ بَعُدَ مَدَاهُ وَ لَا حَرَمَنِیَ الِانْتِیَاشَ لِمَا عَمِلْتُ مَا لَا یَرْضَاهُ أَقَالَنِی عَثْرَتِی وَ قَضَی لِی حَاجَتِی وَ تَدَارَکَ قِیَامِی وَ عَجَّلَ مَعُونَتِی فَزَادَنِی خُبْرَهً بِقُدْرَتِهِ وَ عِلْماً بِنُفُوذِ مَشِیَّتِهِ اللَّهُمَّ إِنَّ کُلَّ مَا جُدْتَ بِهِ عَلَیَّ بَعْدَ التَّوْحِیدِ دُونَهُ وَ إِنْ کَثُرَ وَ غَیْرُ مُوَازٍ لَهُ وَ إِنْ کَبُرَ

1- 1. و هو: اللّهمّ غارت نجوم سمائک، و نامت عیون أنامک، و هدأت أصوات عبادک و أنعامک، و غلقت ملوک الأرض علیها أبوابها، و طافت علیها

حراسها، و احتجبوا عمن يسألهم حاجه أو ينتجع منهم فائده، و أنت الهى حى قيوم لا تأخذک سنه و لا نوم، و لا يشغلک شى ء، أبواب سماواتک لمن دعاک مفتحات و خزائنک غير مغلقات، اللّهمّ إلخ.

لِأَنَّ جَمِيعَهُ نِعَمُ دَارِ الْفَنَاءِ الْمُرْتَجِعَهُ وَ هُوَ النِّعْمَهُ لِدَارِ الْبَقَاءِ الَّتِی لَیْسَتْ بِمُنْقَطِعَهٍ فَیَا مَنْ جَادَ بِذَلِکَ مُخْتَصّاً لِی بِرَحْمَتِهِ وَ وَفَّقَنِی لِلْعَمَلِ بِمَا یَقْضِی حَقَّ یَدِکَ فِی هِبَتِهِ اللَّهُمَّ بَیِّضْ أَعْمَالِی بِنُورِ الْهُدَی وَ لَا تُسَوِّدْهَا بِتَخْلِیَتِی وَ رُکُوبِ الْهَوَی فَأَطْغَی فِیمَنْ طَغَی وَ أُقَارِفَ مَا یُسْخِطُکَ بَعْدَ الرِّضَا وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً کَثِیراً.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی اللَّیْلَهِ الثَّالِثَهَ عَشَرَ: یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا اللَّهُ یَا رَبِّ یَا اللَّهُ یَا مُهَیْمِنُ یَا اللَّهُ یَا رَبِّ یَا مُتَکَبِّرُ یَا اللَّهُ یَا رَبِّ یَا مُتَعَالِ یَا اللَّهُ یَا رَبِّ یَا مُعِیدُ یَا اللَّهُ یَا رَبِّ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا اللَّهُ یَا رَبِّ یَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِیلَ وَ سَتَرَ الْقَبِیحَ یَا مَنْ لَمْ یُؤَاخِذْ بِالْجَرِیرَهِ وَ لَمْ یَهْتِکِ السِّتْرَ یَا کَرِیمَ الْعَفْوِ یَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ یَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ یَا بَاسِطَ الْیَدَیْنِ بِالرَّحْمَهِ یَا خَلِیلَ إِبْرَاهِیمَ وَ نَجِیَّ مُوسَی وَ مُصْطَفِیَ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَعْتِقْنِی مِنَ النَّارِ فِی هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِیمِ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ سَلْ مَا شِئْتَ وَ ظُنَّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَی قَدِ اسْتَجَابَ لَکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ مَرْوِیٌّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: یَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَ جَبَّارَ الْأَرَضِینَ وَ یَا مَنْ لَهُ مَلَکُوتُ السَّمَاوَاتِ وَ مَلَکُوتُ الْأَرَضِینَ وَ غَفَّارَ الذُّنُوبِ وَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ الْغَفُورُ الْحَلِیمُ الرَّحِیمُ الصَّمَدُ الْفَرْدُ الَّذِی لَا شَبِیهَ لَکَ وَ لَا وَلِیَّ لَکَ أَنْتَ الْعَلِیُّ الْأَعْلَی وَ الْقَدِیرُ الْقَادِرُ وَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ تَرْحَمَنِی إِنَّکَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ.

أقول: و قد قدمنا فی عمل شهر رجب عملا جسیما فی اللیالی البیض منه و من شعبان و شهر الصیام فتؤخذ من لیالی البیض من رجب بتفصیلها فهی مذکوره هناک علی التمام فإنها من المهام لذوی الأفهام و هذه الروایه رویناها عن الصادق علیه السلام فی اللیالی البیض من رجب بأسنادها و فضلها و لکن ذلک الجزء منفرد فربما لا یتفق حضوره عند العامل بهذا الکتاب فنذکر هاهنا صفه هذه الصلاه فحسب فنقول إنه یصلی لیله ثلاث عشره من شهر رمضان رکعتین کل رکعه بالحمد

مره و سوره یس و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ کل واحده مره و فی لیله أربع عشره منه أربع رکعات بهذه الصفه و فی لیله خمس عشره منه ست رکعات بهذه الصفه.

فصل فیما یختص بالیوم الثالث عشر من دعوات غیر متکرره

اللَّهُمَّ إِنِّی أَدِینُکَ بِطَاعَتِکَ وَ وَلَایَتِکَ وَ وَلَایَهِ مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ وَ وَلَایَهِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ حَبِیبِ نَبِیِّکَ وَ وَلَایَهِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ سِبْطَیْ نَبِیِّکَ وَ سَیِّدَیْ شَبَابِ أَهْلِ جَنَّتِکَ وَ أَدِینُکَ یَا رَبِّ بِوَلَایَهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ وَ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ صَاحِبِ الزَّمَانِ أَدِینُکَ یَا رَبِّ بِطَاعَتِهِمْ وَ وَلَایَتِهِمْ وَ بِالتَّسْلِیمِ بِمَا فَضَّلْتَهُمْ رَاضِیاً غَیْرَ مُنْکِرٍ وَ لَا مُتَکَبِّرٍ عَلَی مَعْنَی مَا أَنْزَلْتَ فِی کِتَابِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْفَعْ عَنْ وَلِیِّکَ وَ خَلِیفَتِکَ وَ لِسَانِکَ وَ الْقَائِمِ بِقِسْطِکَ وَ الْمُعَظِّمِ لِحُرْمَتِکَ وَ الْمُعَبِّرِ عَنْکَ وَ النَّاطِقِ بِحُکْمِکَ وَ عَیْنِکَ النَّاظِرَهِ وَ أُذُنِکَ السَّامِعَهِ وَ شَاهِدِ عِبَادِکَ وَ حُجَّتِکَ عَلَی خَلْقِکَ وَ الْمُجَاهِدِ فِی سَبِیلِکَ وَ الْمُجْتَهِدِ فِی طَاعَتِکَ وَ اجْعَلْهُ فِی وَدِیعَتِکَ الَّتِی لَا تَضِیعُ وَ أَیِّدْهُ بِجُنْدِکَ الْغَالِبِ وَ أَعِنْهُ وَ أَعِنْ عَنْهُ وَ اجْعَلْنِی وَ وَالِدَیَّ وَ مَا وَلَدَا وَ وُلْدِی مِنَ الَّذِینَ یَنْصُرُونَهُ وَ یَنْتَصِرُونَ بِهِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا وَ ارْتُقْ بِهِ فَتْقَنَا اللَّهُمَّ أَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ وَ دَمْدِمْ بِمَنْ نَصَبَ لَهُ وَ اقْصِمْ رُءُوسَ الضَّلَالَهِ حَتَّی لَا تَدَعَ عَلَی الْأَرْضِ مِنْهُمْ دَیَّاراً(1).

دُعَاءٌ آخَرُ: اللَّهُمَّ طَهِّرْنِی فِیهِ مِنَ الدَّنَسِ وَ الْأَقْذَارِ وَ صَبِّرْنِی فِیهِ عَلَی کَائِنَاتِ الْأَقْدَارِ وَ وَفِّقْنِی فِیهِ عَلَی التُّقَی وَ صُحْبَهِ الْأَبْرَارِ بِعِزَّتِکَ یَا قُرَّهَ عَیْنِ الْمَسَاکِینِ.

الباب الثامن عشر فیما نذکره من زیادات و دعوات فی اللیله الرابعه عشر منه و یومها و فیها عده روایات

اشاره

مِنْهَا مَا وَجَدْنَاهُ فِی کُتُبِ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ الْعَتِیقَهِ وَ هُوَ دُعَاءُ اللَّیْلَهِ الرَّابِعَهَ عَشَرَ: سُبْحَانَ مَنْ یَجُودُ عَلَیَّ بِرَحْمَتِهِ فَیُوَسِّعُهَا بِمَشِیَّتِهِ ثُمَّ یُقَصِّرُهَا إِلَی نِعَمِهِ وَ أَیَادِیهِ-(2)

1- 1. كتاب الاقبال: 143- 144.
2- 2. كذا.

وَ لِيُبَيِّنَ فِيهَا لِلنَّاظِرِينَ أَثَرَ صَنِيعِهِ وَ الْمُتَأَمِّلِينَ دَقَائِقَ حِكْمَتِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُتَفَرِّداً بِخَلْقِهِ بِغَيْرِ مُعِينٍ وَ جَاعِلًا جَمِيعَ أَفْعَالِهِ وَاحِداً بِلَا ظَهِيرٍ عَرَفَتْهُ الْقُلُوبُ بِضَمَائِرِهَا وَ الْأَفْكَارُ بِخَوَاطِرِهَا وَ النُّفُوسُ بِسَرَائِرِهَا وَ طَلَبَتْهُ التَّحْصِيلَاتُ فَفَاتَهَا وَ اعْتَرَضَتْهُ الْمَفْعُولَاتُ فَأَطَاعَهَا فَهُوَ الْقَرِيبُ السَّمِيعُ وَ الْحَاضِرُ الْمُرْتَفِعُ اللَّهُمَّ هَذِهِ أَضْوَأُ وَ أَنْوَرُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِكَ وَ أَزْيَنُهَا وَ أَحْصَاهَا بِضَوْءِ بَدْرِكَ بَسَطْتَ فِيهَا لَوَامِعَهُ وَ ارْتَعَجَتْ فِي أَرْضِكَ شُعَاعُهُ وَ هِيَ اللَّيْلَةُ آخِرُ سَبْعِينَ مَضَيَا مِنَ الصِّيَامِ وَ أَوَّلُ سَبْعِينَ بَقِيَا مِنْ عَدَدِ الْأَيَّامِ اللَّهُمَّ فَوَسِّعْ لِي فِيهَا نُورَ عَفْوِكَ وَ ابْسُطْهُ وَ امْحَصْ عَنِّي ظُلَمَ سَخَطِكَ وَ اقْبِضْهُ اللَّهُمَّ إِنَّ جُودَكَ وَ نِعَمَكَ يُصْلِحَانِ رَجَائِي وَ إِنَّ صِيَانَتَكَ وَ مُحَاصَّتَكَ يَكْشِفَانِ بَالِي وَ مَا أَنْتَ بِضُرِّي مُنْتَفِعٌ فَأَتَّهِمَكَ بِالتَّوَقُّرِ عَلَى مَنْفَعَتِكَ وَ لَا بِمَا يَنْفَعُنِي مَصْرُورٌ فَأَسْتَحْيِيَكَ مِنِ الْتِمَاسِ مَضَرَّتِكَ فَكَيْفَ يَبْخَلُ مَنْ لَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى عَفْوِ مَعْبُودٍ عَلَى عَبْدِهِ مُضْطَرٍّ إِلَى عَفْوِهِ أَمْ كَيْفَ يَسْمَحُ وَ قَدْ جَادَ لَهُ بِهِدَايَتِهِ أَنْ يُخَلِّيَهُ وَ يَقْحُمَ سُبُلَ ضَلَالَتِهِ كَلَّا إِنَّكَ الْأَكْرَمُ يَا مَوْلَايَ مِنْ ذَاكَ وَ أَرْأَفُ وَ أَحْنَى وَ أَعْطَفُ اللَّهُمَّ اطْوِ هَذِهِ اللَّيْلَةَ بِعَمَلٍ لِي صَالِحٍ تَرْضَى مَطَاوِيَهُ وَ يُبْهِجُنِي فِي آخِرَتِي بِمَنَاشِرِهِ وَ أَمْضَاهَا بِالْعَفْوِ عَنِّي فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ وَ آخِرِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَثِيراً.

دُعَاءٌ آخَرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِرِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ فِي كِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَيْهِ: يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا عَلِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ بِعَمَلِي شَيْئاً إِنِّي مِنْ عَمَلِي خَائِفٌ إِنَّمَا أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ مَا أَسْأَلُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ هَبْ لِي مِنْ طَاعَتِكَ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَ تَقَبَّلْ صَوْمِي وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ وَ كَلَامِكَ الطَّيِّبِ وَ مُلْكِكَ الدَّائِمِ الْعَظِيمِ وَ سُلْطَانِكَ الْمُنِيرِ وَ قُرْآنِكَ الْحَكِيمِ وَ عَطَائِكَ الْجَلِيلِ الْجَزِيلِ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعْتِقَنِي مِنَ النَّارِ

فِی هَذَا الشَّهْرِ الْمُبَارَکِ فَإِنِّی فَقِیرٌ مِسْکِینٌ إِلَی رَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ: یَا أَوَّلَ الْأَوَّلِینَ وَ یَا آخِرَ الْآخِرِینَ یَا وَلِیَّ الْأَوْلِیَاءِ وَ جَبَّارَ الْجَبَابِرَهِ وَ یَا إِلَهَ الْأَوَّلِینَ أَنْتَ خَلَقْتَنِی وَ لَمْ أَکُ شَیْئاً وَ أَنْتَ أَمَرْتَنِی بِالطَّاعَهِ فَأَطَعْتُ سَیِّدِی جُهْدِی فَإِنْ کُنْتُ تَوَانَیْتُ أَوْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِیتُ فَتَفَضَّلْ عَلَیَّ سَیِّدِی وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِی فَامْنُنْ عَلَیَّ بِالرَّحْمَهِ وَ اجْمَعْ بَیْنِی وَ بَیْنَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ اغْفِرْ لِی إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ.

فصل فیما نذکره مما یختص بالیوم الرابع عشر من دعاء غیر متکرر

اللَّهُمَّ لَا تُؤَدِّبْنِی بِعُقُوبَتِکَ وَ لَا تَمْکُرْ بِی فِی حِیلَتِکَ مِنْ أَیْنَ لِیَ الْخَیْرُ وَ لَا یُوجَدُ إِلَّا مِنْ عِنْدِکَ وَ مِنْ أَیْنَ لِیَ النَّجَاهُ وَ لَا تُسْتَطَاعُ إِلَّا بِکَ- لَا الَّذِی أَحْسَنَ اسْتَغْنَی عَنْ عَوْنِکَ وَ لَا الَّذِی أَسَاءَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِکَ یَا رَبِّ بِکَ عَرَفْتُکَ وَ أَنْتَ دَلِیلِی وَ لَوْ لَا أَنْتَ مَا دَرَیْتُ مَنْ أَنْتَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَدْعُوهُ فَیُجِیبُنِی وَ إِنْ کُنْتُ بَطِیئاً حِینَ یَدْعُونِی وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَسْأَلُهُ فَیُعْطِینِی وَ إِنْ کُنْتُ بَخِیلًا حِینَ یَسْتَقْرِضُنِی وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی وَکَلَنِی إِلَیْهِ فَأَکْرَمَنِی وَ لَمْ یَکِلْنِی إِلَی النَّاسِ فَیُهِینُونِی وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی تَحَبَّبَ إِلَیَّ وَ هُوَ غَنِیٌّ

عَنِّی اللَّهُمَّ لَا أَجِدُ شَافِعاً إِلَیْکَ إِلَّا مَعْرِفَتِی بِأَنَّکَ أَفْضَلُ مَنْ قَصَدَ إِلَیْهِ الْمُضْطَرُّونَ أَسْأَلُکَ مُقِرّاً بِأَنَّ لَکَ الطَّوْلَ وَ الْقُوَّهَ وَ الْحَوْلَ وَ الْقُدْرَهَ أَنْ تَحُطَّ عَنِّی وِزْرِیَ الَّذِی قَدْ حَنَی ظَهْرِی وَ تَعْصِمَنِی مِنَ الْهَوَی الْمُسَلَّطِ عَلَی عَقْلِی وَ تَجْعَلَنِی مِنَ الَّذِینَ انْتَجَبْتَهُمْ لِطَاعَتِکَ (1).

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذَا الْیَوْمِ: اللَّهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنِی بِالْعَثَرَاتِ وَ أَقِلْنِی فِیهِ الْخَطَایَا وَ الْهَفَوَاتِ وَ لَا تَجْعَلْنِی غَرَضاً لِلْبَلَایَا وَ الْآفَاتِ بِعِزَّتِکَ یَا عِزَّ الْمُسْلِمِینَ.

الباب التاسع عشر فیما نذکره من زیادات و دعوات فی هذه اللیله الخامسه عشر و یومها و فیها عده روایات

اشاره

منها الغسل کما قدمناه و منها مائه رکعه فی کل رکعه عشر مرات قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ و منها زیاره الحسین علیه السلام فیها و صلاه عشر رکعات و ما

نختاره من عده روايات

ص: 39

1- 1. كتاب الاقبال: 147- 148.

فی الدعوات.

أَمَّا الْغُسْلُ فَرَوَيْنَاهُ عَنِ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ وَ فِی رِوَايَهٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لَيْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

وَ أَمَّا الْمِائَهُ رَكْعَهٍ فَإِنَّهَا مَرْوِيَّهٌ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی لَيْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِائَهَ رَكْعَهٍ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَهْبَطَ اللَّهُ إِلَيْهِ عَشَرَهَ أَمْلَاكٍ يَدْرَءُونَ عَنْهُ أَعْدَاءَهُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ أَهْبَطَ اللَّهُ عِنْدَ مَوْتِهِ ثَلَاثِينَ مَلَكاً يُبَشِّرُونَهُ بِالْجَنَّهِ وَ ثَلَاثِينَ مَلَكاً يُؤْمِنُونَهُ مِنَ النَّارِ.

و وجدنا هذه الروايه فی أصل عتيق متصل الإسناد.

وَ ذَكَرَ ابْنُ أَبِی قُرَّهَ فِی رِوَايَهٍ أُخْرَی: أَنَّ مَنْ صَلَّی هَذِهِ الصَّلَاهَ لَمْ يَمُتْ حَتَّی يَرَی فِی مَنَامِهِ مِائَهَ مِنَ الْمَلَائِكَهِ ثَلَاثِينَ يُبَشِّرُونَهُ بِالْجَنَّهِ وَ ثَلَاثِينَ يُؤْمِنُونَهُ مِنَ النَّارِ وَ ثَلَاثِينَ يَعْصِمُونَهُ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ وَ عَشَرَهً يَكِيدُونَ مَنْ كَادَهُ.

و أما زياره الحسين علیه السلام فی ليله النصف من شهر رمضان فقد قدمنا فی أوائل كتابنا هذا روايه بذلک و روينا بإسنادنا روايه أخری و صلاه عشر ركعات

عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِیِّ بِإِسْنَادِنَا مِنْ كِتَابِ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِیِّ فِی حَدِيثٍ يَقُولُ فِيهِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّهُ قِيلَ لَهُ فَمَا تَرَی لِمَنْ حَضَرَ قَبْرَهُ يَعْنِی الْحُسَيْنَ علیه السلام لَيْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ بَخْ بَخْ مَنْ صَلَّی عِنْدَ قَبْرِهِ لَيْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ مِنْ بَعْدِ الْعِشَاءِ مِنْ غَيْرِ صَلَاهِ اللَّيْلِ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ بِفَاتِحَهِ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ كَتَبَهُ اللَّهُ عَتِيقاً مِنَ النَّارِ وَ لَمْ يَمُتْ حَتَّی يَرَی فِی مَنَامِهِ مَلَائِكَهً يُبَشِّرُونَهُ بِالْجَنَّهِ وَ مَلَائِكَهً يُؤْمِنُونَهُ مِنَ النَّارِ.

و أما الدعوات فمنها ما وجدناه فی كتب أصحابنا رحمهم الله العتيقه و قد سقط منه أدعيه ليال و هو دعاء الليله الخامسه عشر.

سُبْحَانَ مُقَلِّبِ الْقُلُوبِ وَ الْأَبْصَارِ سُبْحَانَ مُقَلِّبِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ خَالِقِ الْأَزْمِنَهِ وَ الْأَعْصَارِ الْمُجْرَی عَلَی مَشِيَّتِهِ الْأَقْدَارُ الَّذِی لَا بَقَاءَ لِشَیْ ءٍ سِوَاهُ وَ كُلُّ شَیْ ءٍ يَعْتَوِرُهُ الْفَنَاءُ غَيْرَهُ فَهُوَ الْحَیُّ الْبَاقِی الدَّائِمُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَ

ص: 40

قَدِ انْتَصَفَ شَهْرُ الصِّيَامِ بِمَا مَضَى مِنْ أَيَّامِهِ وَ انْجَذَبَ إِلَى تَمَامِهِ وَ اخْتِتَامِهِ وَ مَا لِی عُدَّهٌ أَعْتَدُّ بِهَا وَ لَا أَعْمَالٌ مِنَ الصَّالِحَاتِ أُعَوِّلُ عَلَيْهَا سِوَی إِيمَانِی بِکَ وَ رَجَائِی لَکَ فَأَمَّا رَجَائِی فَيُکَدِّرُهُ عَلَیَّ صَفْوَهُ الْخَوْفِ مِنْکَ وَ أَمَّا إِيمَانِی فَلَا يَضِيعُ عِنْدَکَ وَ هُوَ بِتَوْفِيقِکَ اللَّهُمَّ فَلَکَ الْحَمْدُ حِينَ لَمْ تَفْکُکْ يَدِی عِنْدَ التَّمَاسُکِ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقَی وَ لَمْ تُشْقِنِی بِمُفَارَقَتِهَا فِيمَنِ اغْتَوَرَهُ الشَّقَاءُ اللَّهُمَّ فَأَنْصِفْنِی مِنْ شَهَوَاتِی وَ إِلَيْکَ مِنْهَا الشَّکْوَی وَ مِنْکَ عَلَيْهَا أُؤَمِّلُ الْعَدْوَی فَإِنَّکَ تَشَاءُ وَ تَقْدِرُ وَ أَشَاءُ وَ لَا أَقْدِرُ وَ لَسْتُ إِلَهِی وَ سَيِّدِی مَحْجُوجاً وَ لَکِنَّ مَسْئُولًا تُرْجَی وَ مَخُوفاً يُتَّقَی تُحْصِی وَ نَنْسَی وَ بِيَدِکَ حُلْوُ وَ مُرُّ الْقَضَاءِ اللَّهُمَّ فَأَذِقْنِی حَلَاوَهَ عَفْوِکَ وَ لَا تُجَرِّعْنِی غُصَصَ سَخَطِکَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ مِنْ رِوَايَهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی قُرَّهَ فِی کِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ: يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَ سَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَهِ وَ لَمْ يَهْتِکِ السِّتْرَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ وَ يَا صَاحِبَ کُلِّ نَجْوَی وَ مُنْتَهَی کُلِّ شَکْوَی يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّاهْ يَا سَيِّدَاهْ يَا مَوْلَاهْ يَا غَايَهَ رَغْبَتَاهْ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِی فِی النَّارِ ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَکَ تُقْضَی إِنْ شَاءَ اللَّهُ زِيَادَهٌ- اللَّهُمَّ يَا مُفَرِّجَ کُلِّ هَمٍّ يَا مُنَفِّسَ کُلِّ کَرْبٍ وَ يَا صَاحِبَ کُلِّ وَحِيدٍ وَ يَا کَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ وَ سَامِعَ صَوْتِ يُونُسَ الْمَکْرُوبِ وَ فَالِقَ الْبَحْرِ لِمُوسَی وَ بَنِی إِسْرَائِيلَ وَ مُنْجِیَ مُوسَی وَ مَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُيَسِّرَ لِی فِی هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ الَّذِی تُعْتِقُ فِيهِ الرِّقَابَ وَ تَغْفِرُ فِيهِ الذُّنُوبَ مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَ تُسَهِّلُ لِی مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ يَا غِيَاثِی عِنْدَ کُرْبَتِی وَ يَا صَاحِبِی عِنْدَ شِدَّتِی يَا عِصْمَهَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا رَازِقَ الْبَائِسِ

الْفَقِيرِ يَا مُغِيثَ الْمَقْهُورِ الصَّرِيرِ يَا مُطْلِقَ الْمُكَبَّلِ الْأَسِيرِ(1)

وَ مُخَلِّصَ الْمَسْجُونِ الْمَكْرُوبِ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَجْعَلَ لِی مِنْ جَمِيعِ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ يُسْراً عَاجِلًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ: الْحَنَّانُ أَنْتَ سَيِّدِیَ الْمَنَّانُ أَنْتَ مَوْلَایَ الْكَرِيمُ أَنْتَ سَيِّدِیَ الْعَفُوُّ أَنْتَ مَوْلَایَ الْحَلِيمُ أَنْتَ سَيِّدِی الْوَهَّابُ أَنْتَ مَوْلَایَ الْعَزِيزُ أَنْتَ سَيِّدِیَ الْقَرِيبُ أَنْتَ مَوْلَایَ الْوَاحِدُ أَنْتَ سَيِّدِیَ الْقَاهِرُ أَنْتَ مَوْلَایَ الصَّمَدُ أَنْتَ سَيِّدِیَ الْعَزِيزُ أَنْتَ مَوْلَایَ الصَّمَدُ أَنْتَ سَيِّدِیَ الْعَزِيزُ أَنْتَ مَوْلَایَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ تَجَاوَزْ عَنِّی إِنَّکَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ.

فصل فيما يختص باليوم الخامس عشر من دعاء غير متكرر

دُعَاءُ الْيَوْمِ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: يَا ذَا الْمَنِّ وَ الْإِحْسَانِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا ذَا الْجُودِ وَ الْإِفْضَالِ يَا ذَا الطَّوْلِ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَهْرَ اللَّاجِينَ وَ أَمَانَ الْخَائِفِينَ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِی فِی أُمِّ الْكِتَابِ شَقِيّاً فَاكْتُبْنِی عِنْدَکَ سَعِيداً مُوَفَّقاً لِلْخَيْرِ وَ امْحُ اسْمَ الشَّقَاءِ عَنِّی فَإِنَّکَ قُلْتَ فِی الْكِتَابِ الَّذِی أَنْزَلْتَ عَلَى نَبِيِّکَ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ- يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی طَيِّباً وَ اسْتَعْمِلْنِی صَالِحاً اللَّهُمَّ امْنُنْ عَلَیَّ بِالرِّزْقِ الْوَاسِعِ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ بِرَحْمَتِکَ تَكُونُ لَکَ الْمِنَّهُ عَلَیَّ وَ تَكُونُ لِی غِنًى عَنْ خَلْقِکَ خَالِصاً لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ مِنْهُ مِنْ غَيْرِکَ وَ اجْعَلْنَا فِيهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لَا تَفْضَحْنِی يَوْمَ التَّلَاقِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ السَّعَهَ فِی الدُّنْيَا وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ السَّرَفِ فِيهَا وَ أَسْأَلُکَ الزُّهْدَ فِی الدُّنْيَا وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْحِرْصِ عَلَيْهَا وَ أَسْأَلُکَ الْغِنَى فِی الدُّنْيَا وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْفَقْرِ فِيهَا اللَّهُمَّ إِنْ بَسَطْتَ عَلَیَّ فِی الدُّنْيَا فَزَهِّدْنِی فِيهَا وَ إِنْ قَتَّرْتَ عَلَیَّ رِزْقِی فَلَا تُرَغِّبْنِی فِيهَا(2).

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی فِيهِ طَاعَهَ الْخَاشِعِينَ وَ أَشْعِرْ فِيهِ قَلْبِی

1- 1. الكبل عن الاسير. خ ل، و هو الموجود فی المصدر المطبوع.
2- 2. كتاب الاقبال: 150- 153.

إِنَابَهَ الْمُخْبِتِينَ بِأَمْنِکَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ.

الباب العشرون فيما نذكره من زيادات دعوات فى الليله السادسه عشر و يومها و فيها ما نختاره من عده روايات

اشاره

مِنْهَا مَا وَجَدْنَاهُ فِي كُتُبِ أَصْحَابِنَا الْعَتِيقَهِ دُعَاءُ اللَّيْلَهِ السَّادِسَهَ عَشَرَ: اللَّهُمَّ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُعْبَدُ بِتَوْفِيقِکَ وَ تُجْحَدُ بِخِذْلَانِکَ أَرَيْتَ عِبَرَکَ وَ ظَهَرَتْ غَيْرُکَ وَ بَقِيَتْ آثَارُ الْمَاضِينَ عِظَهً لِلْبَاقِينَ وَ الشَّهَوَاتُ غَالِبَهٌ وَ اللَّذَّاتُ مُجَاذِبَهٌ نَعْتَرِضُ أَمْرَکَ وَ نَهْيَکَ بِسُوءِ الِاخْتِيَارِ وَ الْعَمَى عَنِ الِاسْتِبْصَارِ وَ نَمِيلُ عَنِ الرَّشَادِ وَ نُنَافِرُ طُرُقَ السَّدَادِ فَلَوْ عَجَّلْتَ لَانْتَقَمْتَ وَ مَا ظَلَمْتَ لَكِنَّکَ تُمْهِلُ عَوْداً عَلَى بَدِکَ بِالْإِحْسَانِ وَ تُنْظِرُ تَغَمُّداً لِلرَّأْفَهِ وَ الِامْتِنَانِ فَكَمْ مِمَّنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَ مَكَّنْتَهُ أَنْ يَتُوبَ كُفْرَ الْحُوبِ وَ أَرْشَدْتَهُ الطَّرِيقَ بَعْدَ أَنْ تَوَغَّلَ فِي الْمَضِيقِ فَكَانَ ضَالًّا لَوْ لَا هِدَايَتُکَ وَ طَائِحاً حَتَّى تَخَلَّصْتَهُ دَلَائِلَکَ وَ كَمْ مِمَّنْ وَسَّعْتَ لَهُ فَطَغَى وَ رَاخَيْتَ لَهُ فَاسْتَشْرَى فَأَخَذْتَهُ أَخْذَهَ الِانْتِقَامِ وَ جَذَذْتَهُ جُذَاذَ الصِّرَاطِ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ وَ غَفَرْتَ زَلَلَهُ وَ رَحِمْتَ غَفْلَتَهُ وَ أَخَذْتَ إِلَى طَاعَتِکَ نَاصِيَتَهُ وَ جَعَلْتَ إِلَى جَنَّتِکَ أَوْبَتَهُ وَ إِلَى جِوَارِکَ رَجْعَتَهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَّهَ فِي كِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ إِلَهِي وَ لِي إِلَيْکَ فَاقَهٌ وَ لَا أَجِدُ إِلَيْکَ شَافِعاً وَ لَا مُتَقَرِّباً أَوْجَهَ فِي نَفْسِي وَ لَا أَعْظَمَ رَجَاءً عِنْدِي مِنْکَ فِي تَعْظِيمِ ذِكْرِکَ وَ تَفْخِيمِ أَسْمَائِکَ وَ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْکَ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي بَعْدَ ذِكْرِي نَعْمَاءَکَ عَلَيَّ بِإِقْرَارِي لَکَ وَ مَدْحِي إِيَّاکَ وَ ثَنَائِي عَلَيْکَ وَ تَقْدِيسِي مَجْدَکَ وَ تَسْبِيحِي قُدْسَکَ الْحَمْدُ لَکَ بِمَا أَوْجَبْتَ عَلَيَّ مِنْ شُكْرِکَ وَ عَرَّفْتَنِي مِنْ نَعْمَائِکَ وَ أَلْبَسْتَنِي مِنْ عَافِيَتِکَ وَ أَفْضَلْتَ عَلَيَّ مِنْ جَزِيلِ عَطِيَّتِکَ فَإِنَّکَ قُلْتَ يَا سَيِّدِي لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَ لَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذابِي لَشَدِيدٌ وَ قَوْلُکَ صِدْقٌ وَ وَعْدُکَ حَقٌّ وَ قُلْتَ سَيِّدِي وَ إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَهَ اللَّهِ لا تُحْصُوها وَ قُلْتَ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَ خُفْيَهً وَ قُلْتَ ادْعُوهُ خَوْفاً وَ طَمَعاً إِنَ

رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَهٍ بِی إِلَيْهِ عَظِيمَهٍ وَ غِنَاکَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَ هُوَ عَلَيْکَ سَهْلٌ يَسِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَکَ عَنْ ذَنْبِی وَ تَجَاوُزَکَ عَنْ خَطِيئَتِی وَ صَفْحَکَ عَنْ ظُلْمِی وَ سَتْرَکَ عَلَی قَبِيحِ عَمَلِی وَ حِلْمَکَ عَنْ كَثِيرِ جُرْمِی عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطَئِی وَ عَمْدِی أَطْمَعَنِی فِی أَنْ أَسْأَلَکَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْکَ فَصِرْتُ أَدْعُوکَ آمِناً وَ أَسْأَلُکَ مُسْتَأْنِساً- لَا خَائِفاً وَ لَا وَجِلًا مُدِلًّا عَلَيْکَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْکَ فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّی عَتَبْتُ بِجَهْلِی عَلَيْکَ وَ لَعَلَّ الَّذِی أَبْطَأَ عَنِّی هُوَ خَيْرٌ لِی لِعِلْمِکَ بِعَاقِبَهِ الْأُمُورِ فَلَمْ أَرَ مَوْلًی كَرِيماً أَصْبَرَ عَلَی عَبْدٍ لَئِيمٍ مِنْکَ عَلَيَّ يَا رَبِّ إِنَّکَ تَدْعُونِی فَأَوَلِّی عَنْکَ وَ تَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَأَتَبَغَّضُ إِلَيْکَ وَ تَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْکَ كَأَنَّ لِی التَّطَوُّلَ عَلَيْکَ ثُمَّ لَا يَمْنَعُکَ ذَلِکَ مِنَ الرَّحْمَهِ بِی وَ الْإِحْسَانِ إِلَيَّ وَ التَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِکَ وَ كَرَمِکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فَارْحَمْ عَبْدَکَ الْجَاهِلَ وَ عُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِکَ وَ جُودِکَ إِنَّکَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا رَءُوفُ يَا رَءُوفُ يَا رَءُوفُ يَا رَءُوفُ يَا رَءُوفُ يَا رَءُوفُ يَا حَنَّانُ يَا حَنَّانُ يَا حَنَّانُ يَا حَنَّانُ يَا حَنَّانُ يَا حَنَّانُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

فصل فيما يختص باليوم السادس عشر من دعاء غير متكرر

دُعَاءُ يَوْمِ السَّادِسَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی ذَنْبِی وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ رِزْقِی وَ بَارِکْ لِی فِيمَا رَزَقْتَنِی وَ لَا تُحْوِجْنِی إِلَی أَحَدٍ سِوَاکَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا مِنْ فَضْلِکَ وَ بَارِکْ لَنَا فِی رِزْقِکَ وَ أَغْنِنَا عَنْ خَلْقِکَ وَ لَا تَحْرِمْنَا وَفْدَکَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُکَ السَّعَهَ مِنْ طَيِّبِ رِزْقِکَ وَ الْعَوْنَ عَلَی طَاعَتِکَ وَ الْقُوَّهَ عَلَی عِبَادَتِکَ اللَّهُمَّ عَافِنَا مِنْ بَلَائِکَ وَ ارْزُقْنَا

مِنْ فَضْلِکَ وَ اکْفِنَا شَرَّ خَلْقِکَ (1).

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذَا الْیَوْمِ: اللَّهُمَّ وَفِّقْنِی لِعَمَلِ الْأَبْرَارِ وَ جَنِّبْنِی فِیهِ مُرَافَقَةَ الْأَشْرَارِ وَ آوِنِی بِرَحْمَتِکَ فِی دَارِ الْقَرَارِ بِأُلُوهِیَّتِکَ یَا إِلَهَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ.

الباب الحادی و العشرون فیما نذکره من زیادات و دعوات فی اللیله السابعه عشر منه و یومها و فیها عده روایات

اشاره

منها الغسل المشار إلیه و منها أنها اللیله التی التقی فی صبیحتها الجمعان یوم بدر و نصر الله نبیه صلی الله علیه و آله و منها ما نختاره من عده فصول فی الدعوات بعده روایات.

رِوَایَهٌ مِنْهَا مَا وَجَدْنَاهَا فِی کُتُبِ أَصْحَابِنَا الْعَتِیقَهِ وَ هِیَ فِی اللَّیْلَهِ السَّابِعَهَ عَشَرَ: سُبْحَانَ الْعَزِیزِ بِقُدْرَتِهِ الْمَالِکِ بِغَلَبَتِهِ الَّذِی لَا یَخْرُجُ شَیْ ءٌ عَنْ قَبْضَتِهِ وَ لَا أَمْرٌ إِلَّا بِیَدِهِ الَّذِی یَجُودُ مُبْتَدِئاً وَ مَسْئُولًا وَ یُنْعِمُ مُعِیداً هُوَ الْحَمِیدُ الْمَجِیدُ نَحْمَدُهُ بِتَوْفِیقِهِ فَنِعَمُهُ بِذَلِکَ جُدُدٌ لَا تُحْصَی وَ نُمَجِّدُهُ بِآلَائِهِ وَ بِدَلَالَاتِهِ فَأَیَادِیهِ لَا تُکَافَی وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی یُمَلِّکُ الْمَالِکِینَ وَ یُعِزُّ الْأَعِزَّاءَ وَ یُذِلُّ الْأَذِلَّینَ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ اللَّیْلَهَ لَیْلَهُ سَبْعَ عَشْرَهَ عَشْرٌ وَ هِیَ أَوَّلُ عُقُودِ الْأَعْدَادِ وَ سَبْعٌ وَ هِیَ شَرِیفَهُ الْآحَادِ لَاحِقَهٌ بِنَعْتِ سَابِقِهِ وَیْلٌ لِمَنْ أَمْضَاهُنَّ بِغَیْرِ حَقٍّ لَکَ یَا مَوْلَاهْ قَضَاکَ وَ لَا مُقَرِّبٍ إِلَیْکَ أَرْضَاکَ وَ أَنَا أَحَدُ أَهْلِ الْوَیْلِ صَدَّتْنِی عَنْکَ بِطْنَهُ الْمَآکِلِ وَ الْمَشَارِبِ وَ غَرَّنِی بِکَ أَمْرُ الْمَسَارِبِ وَ سَعَهُ الْمَذَاهِبِ وَ اجْتَذَبَتْنِی إِلَی لَذَّاتِهَا سِنَتِی وَ رَکِبْتُ الْوَطِینَهَ اللَّذِیذَهَ مِنْ غَفْلَتِی فَاطْرُدْ عَنِّی الِاغْتِرَارَ وَ أَنْقِذْنِی وَ أَنِّفْ بِی عَلَی الِاسْتِبْصَارِ وَ احْفَظْنِی مِنْ یَدِ الْغَفْلَهِ وَ سَلِّمْنِی إِلَی الْیَقَظَهِ بِسَعَادَهٍ مِنْکَ تُمْضِیهَا وَ تَقْضِیهَا لِی وَ تُبَیِّضُ وَجْهِی لَدَیْکَ وَ تُزْلِفُنِی عِنْدَکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی اللَّیْلَهِ السَّابِعَهَ عَشَرَ مِنْهُ رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی الْعَالِمِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: هَذِهِ اللَّیْلَهُ هِیَ اللَّیْلَهُ الَّتِی الْتَقَی فِیهَا الْجَمْعَانِ یَوْمَ بَدْرٍ وَ أَظْهَرَ اللَّهُ تَعَالَی آیَاتِهِ الْعِظَامَ فِی أَوْلِیَائِهِ وَ أَعْدَائِهِ الدُّعَاءُ فِیهَا- یَا صَاحِبَ مُحَمَّدٍ- صلی الله علیه و آله یَوْمَ حُنَیْنٍ وَ یَا مُبِیرَ الْجَبَّارِینَ

1- 1. كتاب الاقبال: 155- 157.

وَ يَا عَاصِمَ النَّبِيِّينَ أَسْأَلُکَ بِ يس وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ وَ بِ طه وَ سَائِرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَهَبَ لِيَ اللَّيْلَةَ تَأْيِيداً تَشُدُّ بِهِ عَضُدِي وَ تَسُدُّ بِهِ خَلَّتِي يَا كَرِيمُ أَنَا الْمُقِرُّ بِالذُّنُوبِ فَافْعَلْ بِي مَا تَشَاءُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي عَلَيْکَ تَوَكَّلْتُ وَ أَنْتَ حَسْبِي وَ أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُکَ خَيْرَ الْمَعِيشَةِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي بُلْغَةً إِلَى انْقِضَاءِ أَجَلِي أَتَقَوَّى بِهَا عَلَى جَمِيعِ حَوَائِجِي وَ أَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَيْکَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَفْتِنَنِي بِإِكْثَارٍ فَأَطْغَى أَوْ بِتَقْتِيرٍ عَلَيَّ فَأَشْقَى وَ لَا تَشْغَلْنِي مِنْ شُكْرِ نِعْمَتِکَ وَ أَعْطِنِي غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَ شَرِّ مَا فِيهَا اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا لِي سِجْناً وَ لَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا لِي حَزَناً أَخْرِجْنِي عَنْ فِتَنِهَا إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْراً لِي مِنْ حَيَاتِي مَقْبُولًا عَمَلِي إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ وَ مَسَاكِنِ الْأَخْيَارِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ أَزْلِهَا وَ زِلْزَالِهَا وَ سَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا وَ بَغْيِ بُغَاتِهَا اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فَأَرِدْهُ وَ مَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَ اكْفِنِي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ وَ صَدِّقْ قَوْلِي بِفِعْلِي وَ أَصْلِحْ لِي حَالِي وَ بَارِکْ لِي فِي أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ إِخْوَانِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَ اعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي حَتَّى أَلْقَاکَ وَ أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ- وَ تَسْأَلُ حَاجَتَکَ ثُمَّ تَسْجُدُ فِي دُبُرِ الدُّعَاءِ وَ تَقُولُ فِي سُجُودِکَ سَجَدَ وَجْهِيَ الْفَانِي الْبَالِي الْمَوْقُوفُ الْمُحَاسَبُ الْخَاطِي لِوَجْهِکَ الْكَرِيمِ الْبَاقِي الدَّائِمِ الْغَفُورِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَ بِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ زِيَادَةً- اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْعَظِيمَةِ لَکَ الْحَمْدُ كَمَا عَصَمْتَنِي مِنْ مَهَاوِي الْهَلَكَةِ وَ التَّمَسُّکِ بِحِبَالِ الظَّلَمَةِ وَ الْجُحُودِ لِطَاعَتِکَ وَ الرَّدِّ عَلَيْکَ أَمْرَکَ وَ التَّوَجُّهِ إِلَى غَيْرِکَ وَ الزُّهْدِ فِيمَا عِنْدَکَ وَ الرَّغْبَةِ فِيمَا عِنْدَ غَيْرِکَ مَنّاً مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَ رَحْمَةً رَحِمْتَنِي بِهَا مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ سَالِفٍ مِنِّي وَ لَا اسْتِحْقَاقٍ لِمَا صَنَعْتَ بِي وَ اسْتَوْجَبْتَ مِنِّي الْحَمْدَ عَلَى الدَّلَالَةِ عَلَى الْحَمْدِ وَ اتِّبَاعِ أَهْلِ الْفَضْلِ وَ الْمَعْرِفَةِ وَ التَّبَصُّرِ بِأَبْوَابِ الْهُدَى وَ لَوْلَاکَ مَا اهْتَدَيْتُ إِلَى طَاعَتِکَ وَ لَا عَرَفْتُ أَمْرَکَ وَ لَا سَلَكْتُ سَبِيلَکَ فَلَکَ الْحَمْدُ كَثِيراً وَ لَکَ الْمَنُّ فَاضِلًا وَ بِنِعْمَتِکَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی اللَّیْلَهِ السَّابِعَهَ عَشَرَ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله:

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِی أَنْزَلْتَ فِیهِ الْقُرْآنَ وَ أَمَرْتَ بِعِمَارَهِ الْمَسَاجِدِ وَ الدُّعَاءِ وَ الصِّیَامِ وَ الْقِیَامِ وَ حَتَمْتَ لَنَا فِیهِ الِاسْتِجَابَهَ فَقَدِ اجْتَهَدْنَا وَ أَنْتَ أَعَنْتَنَا فَاغْفِرْ لَنَا فِیهِ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَ اعْفُ عَنَّا فَإِنَّکَ رَبُّنَا وَ ارْحَمْنَا فَإِنَّکَ سَیِّدُنَا وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ یَنْقَلِبُ إِلَی مَغْفِرَتِکَ وَ رِضْوَانِکَ إِنَّکَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ.

فصل فیما یختص بالیوم السابع عشر من دعاء غیر متکرر

دُعَاءُ الْیَوْمِ السَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی طَرْفَهَ عَیْنٍ أَبَداً وَ لَا تُحْوِجْنِی إِلَی أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَثْبِتْ قَلْبِی عَلَی طَاعَتِکَ اللَّهُمَّ اعْصِمْنِی بِحَبْلِکَ وَ ارْزُقْنِی مِنْ فَضْلِکَ وَ نَجِّنِی مِنَ النَّارِ بِعَفْوِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ تَعْجِیلَ مَا تَعْجِیلُهُ خَیْرٌ لِی وَ تَأْخِیرَ مَا تَأْخِیرُهُ خَیْرٌ لِی اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِی مِنْ رِزْقٍ فَاجْعَلْهُ حَلَالًا طَیِّباً فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَهٍ اللَّهُمَّ سُدَّ فَقْرِی فِی الدُّنْیَا وَ اجْعَلْ غِنَایَ فِی نَفْسِی وَ اجْعَلْ رَغْبَتِی فِیمَا عِنْدَکَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْ رَجَاءَکَ فِی قَلْبِی وَ اقْطَعْ رَجَائِی عَنْ خَلْقِکَ حَتَّی لَا أَرْجُوَ أَحَداً غَیْرَکَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ وَ فِی سَفَرِی فَاحْفَظْنِی وَ فِی أَهْلِی فَاخْلُفْنِی وَ فِیمَا رَزَقْتَنِی فَبَارِکْ لِی وَ فِی نَفْسِی فَذَلِّلْنِی وَ فِی أَعْیُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِی وَ إِلَیْکَ یَا رَبِّ فَحَبِّبْنِی وَ فِی صَالِحِ الْأَعْمَالِ فَقَوِّنِی وَ بِسُوءِ عَمَلِی فَلَا تُبْسِلْنِی وَ بِسَرِیرَتِی فَلَا تَفْضَحْنِی وَ بِقَدْرِ ذُنُوبِی فَلَا تَخْذُلْنِی وَ إِلَیْکَ یَا رَبِّ أَشْکُو غُرْبَتِی وَ بُعْدَ دَارِی وَ قِلَّهَ مَعْرِفَتِی وَ هَوَانِی عَلَی النَّاسِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (1).

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذَا الْیَوْمِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِی فِیهِ لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَ اقْضِ لِی فِیهِ الْحَوَائِجَ وَ الْآمَالَ یَا مَنْ لَا یَحْتَاجُ إِلَی التَّفْسِیرِ وَ السُّؤَالِ یَا عَالِماً بِمَا فِی صُدُورِ الصَّامِتِینَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ.

الباب الثانی و العشرون فیما نذکره من زیادات و دعوات فی اللیله الثامنه عشر منه و یومها و فیه عده روایات

اشاره

مِنْهَا رِوَایَهٌ مِنْ کُتُبِ أَصْحَابِنَا وَ هِیَ فِی اللَّیْلَهِ الثَّامِنَهَ عَشَرَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ

1- 1. كتاب الاقبال: 158- 161.

لَا شَرِيکَ لَهُ فِی مُلْکِهِ وَ لَا مُنَازِعَ فِی قُدْرَتِهِ أَحْصی کُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً وَ خَلَقَهُ وَ جَعَلَ لَهُ أَمَداً فَکُلٌّ مَا یُرَی وَ مَا لَا یُرَی هالِکٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُکْمُ وَ إِلَیْهِ یَرْجِعُونَ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی قَهَرَ کُلَّ شَیْ ءٍ بِجَبَرُوتِهِ وَ اسْتَوْلَی عَلَیْهِ بِقُدْرَتِهِ وَ مَلَکَهُ بِعِزَّتِهِ سُبْحَانَ خَالِقِی وَ لَمْ أَکُ شَیْئاً الَّذِی کَفَلَنِی بِرَحْمَتِهِ وَ غَذَّانِی بِنِعْمَتِهِ وَ فَسَحَ لِی فِی عَطِیَّتِهِ وَ مَنَّ عَلَیَّ بِهِدَایَتِهِ بِمَا أَلْهَمَنِی مِنْ وَحْدَانِیَّتِهِ وَ التَّصْدِیقِ بِأَنْبِیَائِهِ وَ حَامِلِی رِسَالاتِهِ وَ بِکُتُبِهِ الْمُنْزَلَهِ عَلَی بَرِیَّتِهِ الْمُوجِبَهِ بِحُجَّتِهِ الَّذِی لَمْ یَخْذُلْنِی بِجُحُودٍ وَ لَمْ یُسْلِمْنِی إِلَی عَنُودٍ وَ جَعَلَ مِنْ أَکَارِمِ أَنْبِیَائِهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِمْ أُرُومَتِی وَ مِنْ أَفَاضِلِهِمْ نَبْعَتِی وَ لِخَاتَمِهِمْ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِمْ عَوْنَتِی اللَّهُمَّ لَا تُذَلِّلْ مِنِّی مَا أَعْزَزْتَ وَ لَا تَضَعْنِی بَعْدَ أَنْ رَفَعْتَ وَ لَا تَخْذُلْنِی بَعْدَ أَنْ نَصَرْتَ وَ اطْوِ فِی مَطَاوِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ ذُنُوبِی مَغْفُورَهً وَ أَدْعِیَتِی مَسْمُوعَهً وَ قُرُبَاتِی مَقْبُولَهً فَ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی اللَّیْلَهِ الثَّامِنَهَ عَشَرَ مِنْهُ رَوَیْنَاهَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی قُرَّهَ فِی کِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا حَمِدْتَ نَفْسَکَ وَ أَفْضَلَ مَا حَمِدَکَ الْحَامِدُونَ مِنْ خَلْقِکَ حَمْداً یَکُونُ أَرْضَی الْحَمْدِ لَکَ وَ أَحَقَّ الْحَمْدِ عِنْدَکَ وَ أَحَبَّ الْحَمْدِ إِلَیْکَ وَ أَفْضَلَ الْحَمْدِ لَدَیْکَ وَ أَقْرَبَ الْحَمْدِ مِنْکَ وَ أَوْجَبَ الْحَمْدِ جَزَاءَ عَلَیْکَ حَمْداً لَا یَبْلُغُهُ وَصْفُ وَاصِفٍ وَ لَا یُدْرِکُهُ نَعْتُ نَاعِتٍ وَ لَا وَهْمُ مُتَوَهِّمٍ وَ لَا فِکْرُ مُتَفَکِّرٍ حَمْداً یَضْعُفُ عَنْهُ کُلُّ أَحَدٍ مِمَّنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ وَ یَقْصُرُ عَنْهُ وَ عَنْ حُدُودِهِ وَ مُنْتَهَاهُ جَمِیعُ الْمَعْصُومِینَ الْمُؤَیَّدِینَ الَّذِینَ أَخَذْتَ مِیثَاقَهُمْ فِی کِتَابِکَ الَّذِی لَا یُغَیَّرُ وَ لَا یُبَدَّلُ حَمْداً یَنْبَغِی لَکَ وَ یَدُومُ مَعَکَ وَ لَا یَصْلُحُ إِلَّا لَکَ حَمْداً یَعْلُو حَمْدَ کُلِّ حَامِدٍ وَ شُکْراً یُحِیطُ بِشُکْرِ کُلِّ شَاکِرٍ حَمْداً یَبْقَی مَعَ بَقَائِکَ وَ یَزِیدُ إِذَا رَضِیتَ وَ یَنْمِی کُلَّمَا شِئْتَ حَمْداً خَالِداً مَعَ خُلُودِکَ وَ دَائِماً مَعَ دَوَامِکَ کَمَا فَضَّلْتَنَا عَلَی کَثِیرٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ لِمَا وَهَبْتَ مِنْ مَعْرِفَتِکَ وَ صِیَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَقَامِ مُحَمَّدٍ وَ بِمَقَامِ أَنْبِیَائِکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلَ صَوْمِی وَ

تَصْرِفَ إِلَیَّ وَ إِلَی أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ أَهْلِ بَیْتِی وَ مَنْ یَعْنِینِی أَمْرُهُ وَ إِلَی جَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مِنْ فَضْلِکَ وَ رَحْمَتِکَ وَ عَافِیَتِکَ وَ نِعَمِکَ وَ رِزْقِکَ الْهَنِی ءِ الْمَرِی ءِ مَا تَجْعَلُهُ صَلَاحاً لِدِینِنَا وَ قِوَاماً لِآخِرَتِنَا.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَکْرَمَنَا بِشَهْرِنَا هَذَا وَ أَنْزَلَ عَلَیْنَا فِیهِ الْقُرْآنَ وَ عَرَّفَنَا حَقَّهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی الْبَصِیرَهِ فَبِنُورِ وَجْهِکَ یَا إِلَهَنَا وَ إِلَهَ آبَائِنَا الْأَوَّلِینَ ارْزُقْنَا فِیهِ التَّوْبَهَ وَ لَا تَخْذُلْنَا وَ لَا تُخْلِفْ ظَنَّنَا إِنَّکَ أَنْتَ الْجَلِیلُ الْجَبَّارُ.

وَ رُوِیَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّ فِی ثَمَانِیَهَ عَشَرَ مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أُنْزِلَ الزَّبُورُ.

قلت أنا ینبغی أن یکون لها زیاده من الاحترام و العمل المشکور.

فصل فیما یختص بالیوم الثامن عشر من دعاء غیر متکرر

دُعَاءُ الْیَوْمِ الثَّامِنَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ إِنَّ الظَّلَمَهَ کَفَرُوا بِکِتَابِکَ وَ جَحَدُوا آیَاتِکَ فَکَذَّبُوا رُسُلَکَ وَ شَرَعُوا غَیْرَ دِینِکَ وَ سَعَوْا بِالْفَسَادِ فِی أَرْضِکَ وَ تَعَاوَنُوا عَلَی إِطْفَاءِ نُورِکَ وَ شَاقُّوا وُلَاهَ أَمْرِکَ وَ وَالَوْا أَعْدَاءَکَ وَ عَادَوْا أَوْلِیَاءَکَ وَ ظَلَمُوا أَهْلَ بَیْتِ نَبِیِّکَ اللَّهُمَّ فَانْتَقِمْ مِنْهُمْ وَ اصْبُبْ عَلَیْهِمْ عَذَابَکَ وَ اسْتَأْصِلْ شَأْفَتَهُمْ اللَّهُمَّ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا دِینَکَ دَغَلًا وَ مَالَکَ دِوَلًا وَ عِبَادَکَ خَوَلًا فَاکْفُفْ بَأْسَهُمْ وَ أَوْهِنْ کَیْدَهُمْ وَ اشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ الْمُؤْمِنِینَ وَ خَالِفْ بَیْنَ قُلُوبِهِمْ وَ شَتِّتْ أَمْرَهُمْ وَ اجْعَلْ بَأْسَهُمْ بَیْنَهُمْ وَ اسْفِکْ بِأَیْدِی الْمُؤْمِنِینَ دِمَاءَهُمْ وَ خُذْهُمْ مِنْ حَیْثُ لَا یَشْعُرُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْهَدُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ یَوْمَ حُلُولِ الطَّامَّهِ أَنَّهُمْ لَمْ یُذْنِبُوا لَکَ ذَنْباً وَ لَمْ یَرْتَکِبُوا لَکَ مَعْصِیَهً وَ لَمْ یُضِیعُوا لَکَ طَاعَهً وَ أَنَّ سَیِّدَنَا وَ مَوْلَانَا صَاحِبُ الزَّمَانِ الْهَادِی الْمَهْدِیُّ

التَّقِیُّ النَّقِیُّ الزَّکِیُّ الرَّضِیُّ فَاسْلُکْ بِنَا عَلَی یَدَیْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَی وَ الْمَحَجَّهَ الْعُظْمَی وَ قَوِّنَا عَلَی مُتَابَعَتِهِ وَ أَدَاءِ حَقِّهِ وَ احْشُرْنَا فِی أَعْوَانِهِ وَ أَنْصَارِهِ إِنَّکَ سَمِیعُ الدُّعَاءِ(1).

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذَا الْیَوْمِ: اللَّهُمَّ نَبِّهْنِی فِیهِ لِبَرَکَاتِ أَسْحَارِهِ وَ نَوِّرْ فِیهِ

1- 1. كتاب الاقبال: 163- 165.

قَلْبِی بِضِیَاءِ أَنْوَارِهِ وَ خُذْ بِکُلِّ أَعْضَائِی إِلَی اتِّبَاعِ آثَارِهِ یَا نُورَ قُلُوبِ الْعَارِفِینَ.

أقول: ثم ساق الکلام فی أعمال اللیله التاسعه عشر منه علی النهج الذی سننقله فی باب أعمال لیالی الإحیاء ثم قال رضی الله عنه.

الباب الرابع و العشرون فیما نذکره من زیادات و دعوات فی اللیله العشرین منه و یومها و فیها ما نختاره من عده روایات بالدعوات

اشاره

الباب الرابع و العشرون فیما نذکره من زیادات و دعوات فی اللیله العشرین منه و یومها و فیها ما نختاره من عده روایات بالدعوات (1)

مِنْهَا مَا وَجَدْنَاهُ فِی کُتُبِ أَصْحَابِنَا الْعَتِیقَهِ وَ هِیَ فِی اللَّیْلَهِ الْعِشْرِینَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّی لَا إِلَهَ لِی غَیْرُکَ أَوَحِّدُهُ وَ لَا رَبَّ لِی سِوَاکَ أَعْبُدُهُ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ- لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ وَ کَیْفَ یَکُونُ کُفْوٌ مِنَ الْمَخْلُوقِینَ لِلْخَالِقِ وَ مِنَ الْمَرْزُوقِینَ لِلرَّازِقِ وَ مَنْ لَا یَسْتَطِیعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعاً وَ لَا ضَرّاً وَ لَا یَمْلِکُونَ مَوْتاً وَ لَا حَیَاهً وَ لَا نُشُوراً هُوَ مَالِکُ ذَلِکَ کُلِّهِ بِعَطِیَّتِهِ وَ تَحْرِیمِهِ وَ یَبْتَلِی بِهِ وَ یُعَافِی مِنْهُ- لا یُسْئَلُ عَمَّا یَفْعَلُ وَ هُمْ یُسْئَلُونَ إِلَهِی وَ سَیِّدِی مَا أَغَبَّ شَهْرَ الصِّیَامِ إِلَی جَانِبِ الْفَنَاءِ وَ أَنْتَ الْبَاقِی وَ آذَنَ بِالِانْقِضَاءِ وَ أَنْتَ الدَّائِمُ وَ هُوَ الَّذِی عَظَّمْتَ حَقَّهُ فَعَظُمَ وَ کَرَّمْتَهُ فَکَرُمَ وَ إِنَّ لِی فِیهِ الزَّلَّاتِ کَثِیرَهً وَ الْهَفَوَاتِ عَظِیمَهً إِنْ قَاصَصْتَنِی بِهَا کَانَ شَهْرَ شِقَاوَتِی وَ إِنْ سَمَحْتَ لِی بِهَا کَانَ شَهْرَ سَعَادَتِی اللَّهُمَّ وَ کَمَا أَسْعَدْتَنِی بِالْإِقْرَارِ بِرُبُوبِیَّتِکَ مُبْتَدِئاً فَأَسْعِدْنِی بِرَحْمَتِکَ وَ رَأْفَتِکَ وَ تَمْحِیصِکَ وَ سَمَاحَتِکَ مُعِیداً فَ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ کَثِیراً.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ ذَکَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی قُرَّهَ فِی کِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ کَلَّفْتَنِی مِنْ نَفْسِی مَا أَنْتَ أَمْلَکُ بِهِ مِنِّی وَ قُدْرَتُکَ أَعْلَی مِنْ قُدْرَتِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِی مِنْ نَفْسِی مَا یُرْضِیکَ عَنِّی وَ خُذْ لِنَفْسِکَ رِضَاهَا مِنْ نَفْسِی إِلَهِی لَا طَاقَهَ لِی بِالْجَهْدِ وَ لَا صَبْرَ لِی عَلَی الْبَلَاءِ وَ لَا قُوَّهَ لِی عَلَی الْفَقْرِ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَحْظُرْ عَلَیَّ رِزْقَکَ فِی هَذَا الشَّهْرِ الْمُبَارَکِ وَ لَا تُلْجِئْنِی إِلَی خَلْقِکَ بَلْ تَفَرَّدْ یَا سَیِّدِی بِحَاجَتِی وَ تَوَلَّ کِفَایَتِی وَ انْظُرْ فِی أُمُورِی فَإِنَّکَ إِنْ وَکَلْتَنِی إِلَی خَلْقِکَ تَجَهَّمُونِی وَ إِنْ أَلْجَأْتَنِی إِلَی أَهْلِی حَرَمُونِی وَ مَقَتُونِی وَ إِنْ

1- 1. هاهنا فی الأصل بیاض، راجع الی شرح ذلک فی المقدّمه.

أَعْطَوْا أَعْطَوْا قَلِيلًا نَكِداً وَ مَنُّوا عَلَىَّ كَثِيراً وَ ذَمُّوا طَوِيلًا فَبِفَضْلِکَ يَا سَيِّدِی فَأَغْنِنِی وَ بِعَطِيَّتِکَ فَانْعَشْنِی وَ بِسَعَتِکَ فَابْسُطْ يَدِی وَ بِمَا عِنْدَکَ فَاکْفِنِی يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا مَضَی مِنْ ذُنُوبِی فَأَنْسِيتُهَا وَ هِیَ مُثْبَتَةٌ عَلَیَّ يُحْصِيهَا عَلَیَّ الْكِرَامُ الْكَاتِبُونَ يَعْلَمُونَ مَا أَفْعَلُ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ مُوبِقَاتِ الذُّنُوبِ وَ أَسْتَغْفِرُهُ مِنْ مُفْظِعَاتِ الذُّنُوبِ وَ أَسْتَغْفِرُهُ مِمَّا فَرَضَ عَلَیَّ فَتَوَانَيْتُ وَ أَسْتَغْفِرُهُ مِنْ نِسْيَانِ الشَّیْ ءِ الَّذِی بَاعَدَنِی مِنْ رَبِّی وَ أَسْتَغْفِرُهُ مِنَ الزَّلَّاتِ وَ الضَّلَالَاتِ وَ مِمَّا كَسَبَتْ يَدِی وَ أُؤْمِنُ بِهِ وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ كَثِيراً وَ أَسْتَغْفِرُهُ وَ أَسْتَغْفِرُهُ وَ أَسْتَغْفِرُهُ وَ أَسْتَغْفِرُهُ وَ أَسْتَغْفِرُهُ وَ أَسْتَغْفِرُهُ.

ثم تدعو بأدعيه كل ليله منه و قد قدمنا منه طرفا فی أول ليله فلا تكسل عنه.

فصل فيما يختص باليوم العشرين من دعاء غير متكرر

دُعَاءُ يَوْمِ الْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ يَا مَنِ اسْتَجَابَ لِأَبْغَضِ خَلْقِهِ إِلَيْهِ إِذْ قَالَ- أَنْظِرْنِی إِلی يَوْمِ يُبْعَثُونَ فَإِنِّی لَا أَكُونُ أَسْوَأَ حَالًا مِنْهُ فِيمَا سَأَلْتُکَ فَاسْتَجِبْ لِی فِيمَا دَعَوْتُکَ وَ أَعْطِنِی يَا رَبِّ مَا سَأَلْتُکَ إِنِّی أَسْأَلُکَ يَا سَيِّدِی أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَنِی مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِکَ وَ تُقَاتِلُ بِهِ عَدُوَّکَ فِی الصَّفِّ الَّذِی ذَكَرْتَ فِی كِتَابِکَ فَقُلْتَ- كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ مَعَ أَحَبِّ خَلْقِکَ إِلَيْکَ فِی أَحَبِّ الْمَوَاطِنِ لَدَيْکَ اللَّهُمَّ وَ فِی صُدُورِ الْكَافِرِينَ فَعَظِّمْنِی وَ فِی أَعْيُنِ الْمُؤْمِنِينَ فَجَلِّلْنِی وَ فِی نَفْسِی وَ أَهْلِ بَيْتِی فَذَلِّلْنِی وَ حَبِّبْ إِلَیَّ مَنْ أَحْبَبْتَ وَ بَغِّضْ إِلَیَّ مَنْ أَبْغَضْتَ وَ وَفِّقْنِی لِأَحَبِّ الْأُمُورِ إِلَيْکَ وَ أَرْضَاهَا لَدَيْکَ اللَّهُمَّ إِنِّی مِنْکَ إِلَيْکَ أَفِرُّ وَ لَيْسَ ذَلِکَ إِلَّا مِنْ خَوْفِی عَذَلَکَ وَ إِيَّاکَ أَسْأَلُکَ بِکَ لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا دُونَکَ وَ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَسْتَتِرَ مِنْکَ فِی لَيْلٍ وَ لَا نَهَارٍ وَ أَنَا عَارِفٌ بِرُبُوبِيَّتِکَ مُقِرٌّ بِوَحْدَانِيَّتِکَ أَحَطْتَ يَا إِلَهِی خَبَراً بِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلِ الْأَرْضِ- لَا يَشْغَلُکَ شَیْ ءٌ عَنْ شَیْ ءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنَّکَ

عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ(1).

دُعَاءٌ آخَرُ فِی الْیَوْمِ الْمَذْکُورِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ عَلَیَّ فِیهِ أَبْوَابَ الْجِنَانِ وَ أَغْلِقْ عَنِّی فِیهِ أَبْوَابَ النِّیرَانِ وَ وَفِّقْنِی فِیهِ لِتِلَاوَهِ الْقُرْآنِ یَا مُنْزِلَ السَّکِینَهِ فِی قُلُوبِ الْمُؤْمِنِینَ.

أقول: ثم ساق الکلام فی أعمال اللیله الحادیه عشر منه علی النهج الذی سننقله فی باب أعمال لیالی الإحیاء ثم قال رضی الله عنه.

الباب السادس و العشرون فیما نذکره من زیادات و دعوات فی اللیله الثانیه و العشرین منه و یومها

اشاره

و فیها ما نختاره من عده روایات منها الغسل الذی رویناه فی کل لیله من العشر الأواخر.

وَ مِنْهَا دُعَاءٌ وَجَدْنَاهُ فِی کُتُبِ أَصْحَابِنَا الْعَتِیقَهِ وَ هُوَ فِی اللَّیْلَهِ الثَّانِیَهِ وَ الْعِشْرِینَ: سُبْحَانَ مَنْ تَبْهَرُ قُدْرَتُهُ الْأَفْکَارَ وَ یَمْلَأُ عَجَائِبُهُ الْأَبْصَارَ الَّذِی لَا یَنْقُصُهُ الْعَطَاءُ وَ لَا یَتَعَرَّضُ جُودَهُ الذَّکَاءُ الَّذِی أَنْطَقَ الْأَلْسُنَ بِصِفَاتِهِ وَ اقْتَدَرَ بِالْفِعْلِ عَلَی مَفْعُولَاتِهِ وَ أَدْخَلَ فِی صَلَاحِهَا الْفَسَادَ وَ عَلَی مُجْتَمَعِهَا الشَّتَاتَ وَ عَلَی مُنْتَظِمِهَا الِانْفِصَامَ لِیَدُلَّ الْمُبْصِرِینَ عَلَی أَنَّهَا فَانِیَهٌ مِنْ صَنْعَهِ بَاقٍ مَخْلُوقَهٌ مِنْ إِنْشَاءِ خَالِقٍ لَا بَقَاءَ وَ لَا دَوَامَ إِلَّا لَهُ الْوَاحِدُ الْغَالِبُ الَّذِی لَا یُغْلَبُ وَ الْمَالِکُ الَّذِی لَا یُمْلَکُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی بَلَّغَنِیکِ لَیْلَهَ طَوَیْتُ یَوْمَهَا عَلَی صِیَامٍ وَ رُزِقْتُ فِیهِ الْیَقَظَهَ مِنَ الْمَنَامِ وَ قَصَدْتُ رَبَّ الْعِزَّهِ بِالْقِیَامِ بِرَحْمَهٍ مِنْهُ تَخُصُّنِی وَ نِعْمَهٍ أُلْبِسَتْنِی وَ حُسْنَی تَغُشَّنِی وَ أَسْأَلُهُ إِتْمَامَ ابْتِدَائِهِ وَ زِیَادَتِی مِنِ اجْتِبَائِهِ فَإِنَّهُ الْمَلِیکُ الْقَدِیرُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ کَثِیراً.

وَ مِنْهَا مَا ذَکَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی قُرَّهَ فِی کِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ دُعَاءُ لَیْلَهِ اثْنَیْ وَ عِشْرِینَ:(2) یَا سَالِخَ اللَّیْلِ مِنَ النَّهَارِ فَإِذَا نَحْنُ مُظْلِمُونَ وَ مُجْرِیَ الشَّمْسِ لِمُسْتَقَرِّهَا ذَلِکَ بِتَقْدِیرِکَ یَا عَزِیزُ یَا عَلِیمُ وَ مُقَدِّرَ الْقَمَرِ مَنَازِلَ حَتَّی عادَ کَالْعُرْجُونِ الْقَدِیمِ یَا نُورَ کُلِّ نُورٍ وَ مُنْتَهَی کُلِّ رَغْبَهٍ وَ وَلِیَّ کُلِّ نِعْمَهٍ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ،

1- 1. کتاب الاقبال: 191- 192 و فی طبع آخر 421- 422.
2- 2. کذا.

يَا قُدُّوسُ يَا وَاحِدُ يَا صَمَدُ يَا فَرْدُ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ وَ مُجْرِيَ الْبُحُورِ وَ يَا بَاعِثَ مَنْ فِی الْقُبُورِ وَ يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ علیه السلام يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْآلَاءُ وَ النَّعْمَاءُ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ-(1) فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلِ اسْمِی فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ فِی السُّعَدَاءِ وَ رُوحِی مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِی فِی عِلِّيِّينَ وَ إِسَاءَتِی مَغْفُورَهً وَ أَنْ تَهَبَ لِی يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ إِيمَاناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّی وَ تُرْضِيَنِی بِمَا قَسَمْتَ لِی وَ آتِنِی فِی الدُّنْيَا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنِی عَذَابَ النَّارِ وَ ارْزُقْنِی فِيهَا يَا رَبِّ ذِكْرَکَ وَ شُكْرَکَ وَ الرَّغْبَهَ وَ الْإِنَابَهَ إِلَيْکَ وَ التَّوْبَهَ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَهَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ لَا تَفْتِنِّی بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّی بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ أَغْنِنِی يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْکَ وَاسِعٍ بِحَلَالِکَ عَنْ حَرَامِکَ وَ ارْزُقْنِی الْعِفَّهَ فِی بَطْنِی وَ فَرْجِی وَ فَرِّجْ عَنِّی كُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ لَا تُشْمِتْ بِی عَدُوِّی وَ وَفِّقْ لِی لَيْلَهَ الْقَدْرِ عَلَی أَفْضَلِ مَا رَآهَا أَحَدٌ وَ وَفِّقْنِی لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ افْعَلْ بِی كَذَا وَ كَذَا السَّاعَهَ السَّاعَهَ حَتَّی يَنْقَطِعَ النَّفَسُ زياده بغير الروايه يَا ظَهْرَ اللَّاجِينَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ كُنْ لِی حِصْناً وَ حِرْزاً يَا كَهْفَ الْمُسْتَجِيرِينَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ كُنْ لِی حِصْناً كَهْفاً وَ عَضُداً وَ

نَاصِراً وَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ كُنْ لِی غِيَاثاً وَ مُجِيراً يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ كُنْ لِی وَلِيّاً يَا مُجْرِيَ غُصَصِ الْمُؤْمِنِينَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَجِرْ غُصَّتِی وَ نَفِّسْ هَمِّی وَ أَسْعِدْنِی فِی هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ سَعَادَهً لَا أَشْقَی بَعْدَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: أَنْتَ سَيِّدِی جَبَّارٌ غَفَّارٌ قَادِرٌ قَاهِرٌ سَمِيعٌ عَلِيمٌ غَفُورٌ رَحِيمٌ غَافِرُ الذَّنْبِ وَ قَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ

1- 1. قد مر فی ج 97 ص 357 ما يتعلق بهذه الجمله من الدعاء التی تتكرر فی العشر الأواخر، راجعه.

فَالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوَى مُولِجُ اللَّيْلِ فِی النَّهَارِ وَ مُولِجُ النَّهَارِ فِی اللَّيْلِ وَ مُخْرِجُ الْحَیِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ مُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَیِّ رَازِقُ الْعِبَادِ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جُبَارُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اعْفُ عَنِّی وَ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

فصل فيما يختص باليوم الثانی و العشرين من دعاء غير متكرر

دُعَاءُ الْيَوْمِ الثَّانِی وَ الْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْبَصِيرِ الَّذِی لَيْسَ بِشَیْ ءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ وَ يُبْصِرُ مَا فِی ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ-لا تُدْرِکُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِکُ الْأَبْصارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ لَا تَغْشَی بَصَرَهُ الظُّلُمَاتُ وَ لَا يُسْتَتَرُ عَنْهُ بِسَتْرٍ وَ لَا يُوَارِی مِنْهُ جِدَارٌ وَ لَا يَغِيبُ عَنْهُ بَرٌّ وَ لَا بَحْرٌ وَ لَا يُکِنُّ مِنْهُ جَبَلٌ مَا فِی أَصْلِهِ وَ لَا قَلْبٌ مَا فِيهِ وَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْهُ صَغِيرٌ وَ لَا کَبِيرٌ وَ لَا يَسْتَخْفِی مِنْهُ صَغِيرٌ لِصِغَرِهِ وَ لا يَخْفی عَلَيْهِ شَیْ ءٌ فِی الْأَرْضِ وَ لا فِی السَّماءِ- هُوَ الَّذِی يُصَوِّرُکُمْ فِی الْأَرْحامِ کَيْفَ يَشاءُ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَکِيمُ ذَلِکَ اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ کُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَی سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ کُلِّ شَیْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَی وَ مَا لَا يُرَی سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ کَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (1).

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَیَّ فِيهِ بَرَکَاتِکَ وَ وَفِّقْنِی فِيهِ لِمُوجِبَاتِ مَرْضَاتِکَ وَ أَسْکِنِّی بِبَرَکَتِهِ بُحْبُوحَةَ جِنَانِکَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ.

أقول: ثم ساق الكلام فی أعمال الليله الثالثه عشر منه على النهج الذی سننقله فی باب أعمال ليالی القدر ثم قال رحمه الله.

الباب الثامن و العشرون فيما نذكره مما يختص بالليله الرابعه و العشرين من شهر رمضان

اشاره

فمن ذلک تعيين فضل الغسل فی ليله أربع و عشرين من شهر رمضان رَوَيْنَاهُ

1- 1. كتاب الاقبال: 203- 205 ط و 432- 444 ط آخر.

بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِی الْحَسَنِ بْنِ سَعِیدٍ مِنْ کِتَابِ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِیِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ حَرِیزٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام اغْتَسِلْ فِی لَیْلَهِ أَرْبَعٍ وَ عِشْرِینَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مَا عَلَیْکَ أَنْ تَعْمَلَ فِی اللَّیْلَتَیْنِ جَمِیعاً.

أقول: و قد قدمنا فی عمل لیله إحدی و عشرین (1)

روایه یغسل کل لیله من العشر الأواخر أیضا.

و من ذلک صلاه الثلاثین رکعه و أدعیتها ثمان منها بین العشاءین و اثنان و عشرون بعد العشاء الآخره و قد تقدم وصف هذه الثلاثین رکعه و أدعیتها عشرون منها فی أول لیله من الشهر و عشر رکعات فی جمله صلاه لیله تسع عشره.

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءٌ وَجَدْنَاهُ فِی کُتُبِ أَصْحَابِنَا الْعَتِیقَهِ وَ هُوَ فِی اللَّیْلَهِ الرَّابِعَهِ وَ الْعِشْرِینَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ شَفْعاً وَ وَتْراً الشَّفْعُ وَ الْوَتْرُ مِنْ هَذِهِ اللَّیَالِی الْمُبَارَکَاتِ وَ عَلَی مَا مَنَحَنِی وَ أَعْطَانِی فِیهِنَّ مِنَ الْخَیْرَاتِ وَ تَصَدَّقَ بِهِ عَلَیَّ وَ وَهَبَهُ لِی مِنَ الْبَاقِیَاتِ الصَّالِحَاتِ الَّذِی صَوَّمَنِی لِیَأْجُرَنِی وَ فَطَّرَنِی عَلَی مَا رَزَقَنِی فَکُلٌّ مِنْ عِنْدِهِ وَ بِمِنَنِهِ وَ بِحُسْنِ اخْتِیَارِهِ وَ نَظَرِهِ لِعَبِیدِهِ سُبْحَانَهُ سَیِّداً أَخَذَ بِیَدِی مِنَ الْوَرَطَاتِ وَ مَحَّصَ عَنِّی الْخَطِیئَاتِ وَ کَفَانِی الْمُهِمَّاتِ وَ أَغْنَانِی عَنِ الْمَخْلُوقِینَ وَ لَمْ یَجْعَلْ رِزْقِی إِلَی الْمَرْزُوقِینَ وَ شَهَرَ ذِکْرِی فِی الْعَالَمِینَ وَ جَعَلَ اسْمِی فِی الْمَذْکُورِینَ وَ لَمْ یُشْقِنِی بِعُجْبٍ یَحُطُّنِی عَنْ دَرَجَاتٍ رَفِیعَهٍ فَیُهْوِیَ بِی إِلَی ظُلَمِ غَضَبِهِ وَ نَقِمَتِهِ وَ لَا أَبْلَانِی بِاسْتِحْلَالِ یَنْزِعُ عَنِّی مَلَابِسَ رَحِمَتِهِ وَ یُعَوِّضُنِی لَبُوسَ الذُّلِّ مِنْ سَخَطِهِ إِیَّاهُ أَشْکُرَ وَ لَهُ أَعْبُدُ وَ مِنْهُ أَرْجُو التَّمَامَ وَ الْمَزِیدَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً.

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا یَخْتَصُّ بِهَذِهِ اللَّیْلَهِ مِنَ الدُّعَاءِ بِرِوَایَهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی قُرَّهَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ هُوَ هَذَا:

یَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ یَا جَاعِلَ اللَّیْلِ سَکَناً وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ حُسْبَاناً یَا عَزِیزُ

1- 1. سیأتی فی أعمال لیالی القدر ان شاء اللّه.

يَا عَلِيمُ يَا ذَا الْمَنِّ وَ الطَّوْلِ وَ الْقُوَّهِ وَ الْحَوْلِ وَ الْفَضْلِ وَ الْإِنْعَامِ وَ الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا فَرْدُ يَا اللَّهُ يَا وَتْرُ يَا اللَّهُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا حَيُّ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْآلَاءُ وَ النَّعْمَاءُ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلِ اسْمِی فِی السَّعَدَاءِ وَ رُوحِی مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِی فِی عِلِّيِّينَ وَ إِسَاءَتِی

مَغْفُورَهً وَ أَنْ تَهَبَ لِی يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ إِيمَاناً يَذْهَبُ بِالشَّكِّ عَنِّی وَ تُرْضِيَنِی بِمَا قَسَمْتَ لِی وَ آتِنِی فِی الدُّنْيَا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنِی عَذَابَ النَّارِ وَ ارْزُقْنِی يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَکَ وَ شُكْرَکَ وَ الرَّغْبَهَ وَ الْإِنَابَهَ إِلَيْکَ وَ التَّوْبَهَ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَهَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ لَا تَفْتِنِّی بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّی بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ أَغْنِنِی يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْکَ وَاسِعٍ بِحَلَالِکَ عَنْ حَرَامِکَ وَ ارْزُقْنِی الْعِفَّهَ فِی بَطْنِی وَ فَرْجِی وَ فَرِّجْ عَنِّی كُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ لَا تُشْمِتْ بِی عَدُوِّی وَ وَفِّقْ لِی لَيْلَهَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَآهَا أَحَدٌ وَ وَفِّقْنِی لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ سَلَامُکَ وَ افْعَلْ بِی كَذَا وَ كَذَا السَّاعَهَ السَّاعَهَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ- زيادهٌ بغير الروايه- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ يَا سَيِّدِی سُؤَالَ مِسْكِينٍ فَقِيرٍ إِلَيْکَ خَائِفٍ مُسْتَجِيرٍ أَسْأَلُکَ يَا سَيِّدِی أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُجِيرَنِی مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَهِ وَ تُضَاعِفَ لِی فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ وَ فِی هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ عَمَلِی وَ تَرْحَمَ مَسْكَنَتِی وَ تَجَاوَزَ عَمَّا أَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ وَ خَفِیَ عَنْ خَلْقِکَ وَ سَتَرْتَهُ عَلَيَّ مَنّاً مِنْکَ وَ تُسَلِّمَنِی مِنْ شَيْنِهِ وَ فَضِيحَتِهِ وَ عَارِهِ فِی عَاجِلِ الدُّنْيَا فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِکَ وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ أَسْأَلُکَ يَا رَبِّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تُتِمَّ نِعْمَتَکَ عَلَيَّ بِسَتْرِ ذَلِکَ فِی الْآخِرَهِ وَ تُسَلِّمَنِی مِنْ فَضِيحَتِهِ وَ عَارِهِ بِمَنِّکَ وَ إِحْسَانِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: اللَّهُمَّ أَنْتَ أَمَرْتَ بِالدُّعَاءِ

وَ ضَمِنْتَ الْإِجَابَهَ فَدَعَوْنَاکَ وَ نَحْنُ عِبَادُکَ وَ بَنُو إِمَائِکَ وَ نَوَاصِینَا بِیَدِکَ وَ أَنْتَ رَبُّنَا وَ نَحْنُ عِبَادُکَ وَ لَمْ یَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَکَ وَ نَرْغَبُ إِلَیْکَ وَ لَمْ یَرْغَبِ الْخَلَائِقُ إِلَی مِثْلِکَ یَا مَوْضِعَ شَکْوَی السَّائِلِینَ وَ مُنْتَهَی حَاجَهِ اَلرَّاغِبِینَ وَ یَا ذَا الْجَبَرُوتِ وَ الْمَلَکُوتِ وَ یَا ذَا السُّلْطَانِ وَ الْعِزِّ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا بَارُّ یَا رَحِیمُ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا ذَا النِّعَمِ الْجِسَامِ وَ الطَّوْلِ الَّذِی لَا یُرَامُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِهِ وَ اغْفِرْ لِی إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ.

فصل فیما یختص بالیوم الرابع و العشرین من دعاء

دُعَاءُ الْیَوْمِ الرَّابِعِ وَ الْعِشْرِینَ: سُبْحَانَ الَّذِی یَعْلَمُ ما تَحْمِلُ کُلُّ أُنْثی وَ ما تَغِیضُ الْأَرْحامُ وَ ما تَزْدادُ وَ کُلُّ شَیْ ءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدارٍ- عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ الْکَبِیرُ الْمُتَعالِ- سَواءٌ مِنْکُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَ مَنْ جَهَرَ بِهِ وَ مَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّیْلِ وَ سارِبٌ بِالنَّهارِ یُمِیتُ الْأَحْیَاءَ وَ یُحْیِی الْأَمْوَاتَ وَ یَعْلَمُ ما تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَ یُقِرُّ فِی الْأَرْحَامِ مَا یَشَاءُ إِلی أَجَلٍ مُسَمًّی سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ کُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَی سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ کُلِّ شَیْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا یُرَی وَ مَا لَا یُرَی سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ کَلِمَاتِهِ سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی الْیَوْمِ الرَّابِعِ وَ الْعِشْرِینَ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ فِیهِ مَا یُرْضِیکَ وَ أَعُوذُ بِکَ فِیهِ مِمَّا یُؤْذِیکَ وَ التَّوْفِیقَ أَنْ أُطِیعَکَ وَ لَا أَعْصِیَکَ یَا عَالِماً بِأَحْوَالِ السَّائِلِینَ (1).

الباب التاسع و العشرون فیما نذکره مما یختص باللیله الخامسه و العشرین من شهر رمضان

اشاره

فمن ذلک الغسل المشار إلیه فی کل لیله من العشر الأواخر و قد قدمنا روایه بذلک فی عمل لیله إحدی و عشرین (2)

1- 1. كتاب الاقبال- 215- 219 و فى ط 443- 444.
2- 2. سيأتى.

و من ذلک تعیین فضل الغسل لیله خمس و عشرین منه

رَوَاهَا عَلِیُّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی عِیسَی بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْغُسْلِ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ کَانَ أَبِی یَغْتَسِلُ فِی لَیْلَهِ تِسْعَ عَشْرَهَ وَ إِحْدَی وَ عِشْرِینَ وَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ وَ خَمْسٍ وَ عِشْرِینَ.

و من ذلک صلاه الثلاثین رکعه و أدعیتها ثمان منها بین العشاءین و اثنان و عشرون بعد العشاء الآخره و قد تقدم وصف هذه الثلاثین رکعه و أدعیتها عشرون منها فی أول لیله من الشهر و عشر رکعات فی جمله صلاه لیله تسع عشره.

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا یَخْتَصُّ بِهَذِهِ اللَّیْلَهِ مِنَ الدُّعَاءِ بِرِوَایَهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی قُرَّهَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ هُوَ دُعَاءُ لَیْلَهِ خَمْسٍ وَ عِشْرِینَ: یَا جَاعِلَ اللَّیْلِ لِبَاساً وَ النَّهَارِ مَعَاشاً وَ الْأَرْضِ مِهَاداً وَ الْجِبَالِ أَوْتَاداً یَا اللَّهُ یَا قَاهِرُ یَا اللَّهُ یَا جَبَّارُ یَا اللَّهُ یَا سَمِیعُ یَا اللَّهُ یَا قَرِیبُ یَا اللَّهُ یَا مُجِیبُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْیَا وَ الْکِبْرِیَاءُ وَ الْآلَاءُ وَ النَّعْمَاءُ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ إِنْ کُنْتَ قَضَیْتَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ مِنْ کُلِّ أَمْرٍ حَکِیمٍ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِی فِی السُّعَدَاءِ وَ رُوحِی مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِی فِی عِلِّیِّینَ وَ إِسَاءَتِی مَغْفُورَهً وَ أَنْ تَهَبَ لِی یَقِیناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ إِیمَاناً یَذْهَبُ بِالشَّکِّ عَنِّی وَ تُرْضِیَنِی بِمَا قَسَمْتَ لِی وَ آتِنِی فِی الدُّنْیَا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنِی عَذَابَ النَّارِ وَ ارْزُقْنِی یَا رَبِّ فِیهَا ذِکْرَکَ وَ شُکْرَکَ وَ الرَّغْبَهَ وَ الْإِنَابَهَ إِلَیْکَ وَ التَّوْبَهَ وَ التَّوْفِیقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِیعَهَ آلِ مُحَمَّدٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ لَا تَفْتِنِّی بِطَلَبِ مَا زَوَیْتَ عَنِّی بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ أَغْنِنِی یَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْکَ وَاسِعٍ بِحَلَالِکَ عَنْ حَرَامِکَ وَ ارْزُقْنِی الْعِفَّهَ فِی بَطْنِی وَ فَرْجِی وَ فَرِّجْ عَنِّی کُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ لَا تُشْمِتْ بِی عَدُوِّی وَ وَفِّقْ لِی لَیْلَهَ الْقَدْرِ عَلَی أَفْضَلِ مَا رَآهَا أَحَدٌ وَ وَفِّقْنِی لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ علیهم السلام وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا السَّاعَهَ السَّاعَهَ حَتَّی یَنْقَطِعَ النَّفَسُ.

زیاده بغیر الروایه أَسْأَلُکَ أَنْ تُکْمِلَ لِیَ الثَّوَابَ بِأَفْضَلِ مَا أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِکَ

وَ تَصْرِفَ عَنِّی کُلَّ سُوءٍ فَإِنِّی لَا أَسْتَطِیعُ دَفْعَ مَا أُحَاذِرُ إِلَّا بِکَ فَقَدْ أَمْسَیْتُ مُرْتَهَناً بِعَمَلِی وَ أَمْسَی الْأَمْرُ وَ الْقَضَاءُ فِی یَدَیْکَ فَلَا فَقِیرَ أَفْقَرُ مِنِّی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی ظُلْمِی وَ جُرْمِی وَ جَهْلِی وَ جِدِّی وَ هَزْلِی وَ کُلَّ ذَنْبٍ ارْتَکَبْتُهُ وَ بَلِّغْنِی رِزْقِی بِغَیْرِ مَشَقَّةٍ مِنِّی وَ لَا تُهْلِکْ رُوحِی وَ جَسَدِی فِی طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّیْلَةِ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: فَتَبارَکَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِینَ خَالِقُ الْخَلْقِ وَ مُنْشِئُ السَّحَابِ وَ آمِرُ الرَّعْدِ أَنْ یُسَبِّحَ لَهُ- تَبارَکَ الَّذِی بِیَدِهِ الْمُلْکُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ- الَّذِی خَلَقَ الْمَوْتَ وَ الْحَیاةَ لِیَبْلُوَکُمْ أَیُّکُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا- تَبارَکَ الَّذِی نَزَّلَ الْفُرْقانَ عَلی عَبْدِهِ لِیَکُونَ لِلْعالَمِینَ نَذِیراً- تَبارَکَ الَّذِی إِنْ شاءَ جَعَلَ لَکَ خَیْراً مِنْ ذلِکَ جَنَّاتٍ تَجْرِی مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ وَ یَجْعَلْ لَکَ قُصُوراً- فَتَبارَکَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِینَ.

فصل فیما یختص بالیوم الخامس و العشرین من دعاء

سُبْحَانَ الَّذِی یَعْلَمُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ ما یَکُونُ مِنْ نَجْوی ثَلاثَةٍ إِلَّا هُوَ رابِعُهُمْ وَ لا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سادِسُهُمْ وَ لا أَدْنی مِنْ ذلِکَ وَ لا أَکْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَیْنَ ما کانُوا ثُمَّ یُنَبِّئُهُمْ بِما عَمِلُوا یَوْمَ الْقِیامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عَلِیمٌ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ کُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَی سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ کُلِّ شَیْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا یُرَی وَ مَا لَا یُرَی سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ کَلِمَاتِهِ سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذَا الْیَوْمِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَعْیِی فِیهِ مَشْکُوراً وَ ذَنْبِی فِیهِ مَغْفُوراً وَ عَمَلِی فِیهِ مَقْبُولًا وَ عَیْبِی فِیهِ بِجُودِکَ مَسْتُوراً یَا سَامِعَ أَصْوَاتِ الْمُبْتَهِلِینَ (1).

الباب الثلاثون فیما نذکره مما یختص باللیله السادسه و العشرین

اشاره

من

ص: 59

1- 1. کتاب الاقبال: 219- 223، و فی ط 444- 448.

شهر رمضان.

فمن ذلک الغسل الذی قدمناه فی کل لیله من هذا الشهر و من ذلک صلاه الثلاثین رکعه و أدعیتها ثمان منها بین العشاءین و اثنان و عشرون بعد العشاء الآخره و قد تقدم وصف هذه الثلاثین رکعه و أدعیتها عشرون منها فی أول لیله من الشهر و عشر رکعات فی جمله صلاه لیله تسع عشره.

و من ذلک ما یختص بهذه اللیله من الدعاء بروایه محمد بن أبی قره رحمه الله دعاء لیله ست و عشرین:

یَا جَاعِلَ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ آیَتَیْنِ یَا مَنْ مَحَا آیَهَ اللَّیْلِ وَ جَعَلَ آیَهَ النَّهَارِ مُبْصِرَهً لِیَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْهُ وَ رِضْوَاناً یَا مُفَصِّلَ کُلِّ شَیْ ءٍ تَفْصِیلًا یَا اللَّهُ یَا وَاحِدُ یَا اللَّهُ یَا وَهَّابُ یَا اللَّهُ یَا جَوَادُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْیَا وَ الْکِبْرِیَاءُ وَ الْآلَاءُ وَ النَّعْمَاءُ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ إِنْ کُنْتَ قَضَیْتَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ مِنْ کُلِّ أَمْرٍ حَکِیمٍ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلِ اسْمِی فِی السُّعَدَاءِ وَ رُوحِی مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِی فِی عِلِّیِّینَ وَ إِسَاءَتِی مَغْفُورَهً وَ أَنْ تَهَبَ لِی یَقِیناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ إِیمَاناً یَذْهَبُ بِالشَّکِّ عَنِّی وَ تُرْضِیَنِی بِمَا قَسَمْتَ لِی وَ آتِنِی فِی الدُّنْیَا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنِی عَذَابَ النَّارِ وَ ارْزُقْنِی یَا رَبِّ فِیهَا ذِکْرَکَ وَ شُکْرَکَ وَ الرَّغْبَهَ وَ الْإِنَابَهَ إِلَیْکَ وَ التَّوْبَهَ وَ التَّوْفِیقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا السَّاعَهَ السَّاعَهَ حَتَّی یَنْقَطِعَ النَّفَسُ زِیَادَهً اللَّهُمَّ إِنَّکَ غَیَّرْتَ أَقْوَاماً عَلَی لِسَانِ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله فَقُلْتَ ادْعُوا الَّذِینَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلا یَمْلِکُونَ کَشْفَ الضُّرِّ عَنْکُمْ وَ لا تَحْوِیلًا فَیَا مَنْ لَا یَمْلِکُ کَشْفَ الضُّرَّ عَنْهُمْ وَ لَا تَحْوِیلًا

غَیْرُهُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اکْشِفْ مَا بِی مِنْ مَرَضٍ وَ حَوِّلْهُ عَنِّی وَ انْقُلْنِی فِی هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِیمِ مِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِی إِلَی عِزِّ طَاعَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ

هَدَيْتَنا وَ هَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً إِنَّکَ أَنْتَ الْوَهَّابُ- رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِیاً یُنادِی لِلْإِیمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّکُمْ فَآمَنَّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَ کَفِّرْ عَنَّا سَیِّئاتِنا وَ تَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ- رَبَّنا وَ آتِنا ما وَعَدْتَنا عَلی رُسُلِکَ وَ لا تُخْزِنا یَوْمَ الْقِیامَهِ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ- رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِینا أَوْ أَخْطَأْنا رَبَّنا وَ لَا تَحْمِلْ عَلَیْنا إِصْراً کَما حَمَلْتَهُ عَلَی الَّذِینَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَ لا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَهَ لَنا بِهِ وَ اعْفُ عَنَّا وَ اغْفِرْ لَنا وَ ارْحَمْنا أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَی الْقَوْمِ الْکافِرِینَ.

فصل فیما یختص بالیوم السادس و العشرین من شهر رمضان

سُبْحَانَ اللَّهِ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ- تُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهارِ وَ تُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّیْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ کُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَی سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ کُلِّ شَیْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا یُرَی وَ مَا لَا یُرَی سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ کَلِمَاتِهِ سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ ثَلَاثاً.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذَا الْیَوْمِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مُحِبّاً لِأَوْلِیَائِکَ وَ مُعَادِیاً لِأَعْدَائِکَ مُسْتَنّاً بِسُنَّهِ خَاتَمِ أَنْبِیَائِکَ یَا عَاصِمَ قُلُوبِ النَّبِیِّینَ (1).

الباب الحادی و الثلاثون فیما نذکره مما یختص باللیله السابعه و العشرین من شهر رمضان

اشاره

فمن ذلک الغسل المشار إلیه فی کل لیله من العشر الأواخر و قد قدمنا روایه بذلک فی لیله إحدی و عشرین و من ذلک تعیین الروایه بفضل الغسل لیله سبع و عشرین منه و لیله تسع و عشرین رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی حَنَانِ بْنِ سَدِیرٍ مِنْ کِتَابِ النَّهْدِیِّ عَنِ ابْنِ أَبِی یَعْفُورٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْغُسْلِ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ اغْتَسِلْ لَیْلَهَ تِسْعَ عَشْرَهَ

1- 1. الإقبال: 223- 226، و فى ط 448- 449.

وَ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ وَ سَبْعٍ وَ عِشْرِينَ وَ تِسْعٍ وَ عِشْرِينَ.

و من ذلک صلاه ثلاثین رکعه و أدعیتها ثمان منها بین العشاءین و اثنان و عشرون بعد العشاء الآخره و قد تقدم وصف هذه الثلاثین رکعه و أدعیتها عشرون منها فی أول لیله من الشهر و عشر رکعات من جمله صلاه لیله تسع عشره.

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءٌ وَجَدْنَاهُ فِی کُتُبِ أَصْحَابِنَا الْعَتِیقَهِ وَ هُوَ دُعَاءُ لَیْلَهِ سَبْعٍ وَ عِشْرِینَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی خَلَقَ بَدَائِعَهُ بِقُدْرَتِهِ وَ مَلَکَ الْأُمُورَ بِعِزَّتِهِ وَ عَدَلَ فَلَا یَجُورُ وَ أَنْصَفَ فَلَا یَحِیفُ وَ کَیْفَ یَجُورُ وَ یَحِیفُ عَلَى مَنْ سَمَّاهُ بِالضَّعْفِ وَ قَرَعَهُ بِالْفَقْرِ وَ نَبَّهَهُ عَلَى الْغِنَاءِ الْأَکْبَرِ مِنْ رِضْوَانِهِ وَ دَعَاهُ إِلَى الْحَظِّ الْأَوْفَرِ مِنْ غُفْرَانِهِ وَ أَشْرَعَ لَهُ إِلَى ذَلِکَ السَّبِیلِ وَ أَمَرَهُ أَنْ یَلِجَهَا بِصَالِحِ الْعَمَلِ لَمْ یُتَّهَمْ بِالشَّقْوَهِ مَنْ أَمَرَ بِالرَّحْمَهِ وَ أَوْعَدَ بِالْجَوْرِ عَلَى الْعَبِیدِ بَلْ أَوْجَبَ الْعِقَابَ عَلَى فَاسِقِهِمْ وَ الثَّوَابَ لِمَنْ نَهَاهُمْ مَنْ هُوَ أَشْفَقُ عَلَیْهِمْ مِنْ أُمِّ الْفُرُوخِ عَلَى فَرْخِهَا تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا یَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً کَبِیراً سُبْحَانَ مَنْ صَوَّمَنِی مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ وَ مَنْ فَرَقُهُ بِمَا یُوَرِّطُنِی فِی أَلِیمِ الْعَذَابِ یُخَلِّصُنِی مِنَ الْعِقَابِ بِصِیَامٍ أَوْجَبَ لِیَ الثَّوَابَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى أَنْ هَدَانِی وَ عَافَانِی وَ کَفَانِی کَمَا یَسْتَحِقُّ الْجَوَادَ الْکَرِیمَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَیْتِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ وَ سَلِّمْ تَسْلِیماً.

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا یَخْتَصُّ بِهَذِهِ اللَّیْلَهِ مِنَ الدُّعَاءِ بِرِوَایَهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی قُرَّهَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ هُوَ دُعَاءُ لَیْلَهِ سَبْعٍ وَ عِشْرِینَ: یَا مَادَّ الظِّلِّ وَ لَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَاکِناً ثُمَّ جَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَیْهِ دَلِیلًا ثُمَّ قَبَضْتَهُ إِلَیْکَ قَبْضاً یَسِیراً یَا ذَا الْحَوْلِ وَ الطَّوْلِ وَ الْکِبْرِیَاءِ وَ الْآلَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ- عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ- لَا إِلَهَ أَنْتَ یَا مَلِکُ یَا قُدُّوسُ یَا سَلَامُ یَا مُؤْمِنُ یَا مُهَیْمِنُ یَا عَزِیزُ یَا جَبَّارُ یَا مُتَکَبِّرُ یَا خَالِقُ یَا بَارِئُ یَا مُصَوِّرُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْیَا وَ الْکِبْرِیَاءُ وَ الْآلَاءُ وَ النَّعْمَاءُ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ إِنْ کُنْتَ قَضَیْتَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ مِنْ کُلِّ أَمْرٍ حَکِیمٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلِ اسْمِی

فِی السُّعَدَاءِ وَ رُوحِی مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِی فِی عِلِّیِّینَ وَ إِسَاءَتِی مَغْفُورَةً وَ أَنْ تَهَبَ لِی یَقِیناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ إِیمَاناً یَذْهَبُ بِالشَّکِّ عَنِّی وَ تُرْضِیَنِی بِمَا قَسَمْتَ لِی وَ آتِنِی فِی الدُّنْیَا حَسَنَةً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَةً وَ قِنِی عَذَابَ النَّارِ وَ ارْزُقْنِی فِیهَا ذِکْرَکَ وَ شُکْرَکَ وَ الرَّغْبَهَ وَ الْإِنَابَهَ إِلَیْکَ وَ التَّوْبَهَ وَ التَّوْفِیقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِیعَهَ آلِ مُحَمَّدٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ لَا تَفْتِنِّی بِطَلَبِ مَا زَوَیْتَ عَنِّی بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ أَغْنِنِی یَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْکَ وَاسِعٍ بِحَلَالِکَ عَنْ حَرَامِکَ وَ ارْزُقْنِی الْعِفَّهَ فِی بَطْنِی وَ فَرْجِی وَ فَرِّجْ عَنِّی کُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ لَا تُشْمِتْ بِی عَدُوِّی وَ وَفِّقْ لِی لَیْلَهَ الْقَدْرِ عَلَی أَفْضَلِ مَا رَآهَا أَحَدٌ وَ وَفِّقْنِی لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا السَّاعَهَ السَّاعَهَ حَتَّی یَنْقَطِعَ النَّفَسُ.

وَ مِمَّا رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی أَبِی مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَی زَیْدِ بْنِ عَلِیٍّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِی عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ علیه السلام لَیْلَهَ سَبْعٍ وَ عِشْرِینَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ یَقُولُ مِنْ أَوَّلِ اللَّیْلِ إِلَی آخِرِهِ- اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی التَّجَافِیَ عَنْ دَارِ الْغُرُورِ وَ الْإِنَابَهَ إِلَی دَارِ الْخُلُودِ وَ الِاسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلُولِ الْفَوْتِ زِیَادَهً- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَ أُقْسِمُ عَلَیْکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ سَمَّاکَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ الَّذِی حَقَّ عَلَیْکَ أَنْ تُجِیبَ مَنْ دَعَاکَ بِهِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تُسْعِدَنِی فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ سَعَادَهً لَا أَشْقَی بَعْدَهَا أَبَداً یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَ کَفِّرْ عَنَّا سَیِّئاتِنا وَ تَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ- رَبَّنا وَ آتِنا ما وَعَدْتَنا عَلی رُسُلِکَ وَ لا تُخْزِنا یَوْمَ الْقِیامَهِ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ- رَبَّنا أَمَتَّنَا اثْنَتَیْنِ وَ أَحْیَیْتَنَا اثْنَتَیْنِ فَاعْتَرَفْنا بِذُنُوبِنا فَهَلْ إِلی خُرُوجٍ مِنْ سَبِیلٍ- رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذابَها کانَ غَراماً- رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَ ذُرِّیَّاتِنا قُرَّهَ أَعْیُنٍ وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِینَ إِماماً- رَبَّنا عَلَیْکَ تَوَکَّلْنا وَ إِلَیْکَ أَنَبْنا وَ إِلَیْکَ الْمَصِیرُ رَبَّنا لا تَجْعَلْنا فِتْنَهً لِلَّذِینَ کَفَرُوا رَبَّنَا

اغْفِرْ لَنا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونا بِالْإِيمانِ وَ لا تَجْعَلْ فِی قُلُوبِنا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّکَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ.

فصل فيما يختص باليوم السابع و العشرين من دعاء

دُعَاءُ الْيَوْمِ السَّابِعِ وَ الْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: سُبْحَانَ الَّذِی بِيَدِهِ مَفاتِحُ الْغَيْبِ- لا يَعْلَمُها إِلَّا هُوَ وَ يَعْلَمُ ما فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ ما تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَهٍ إِلَّا يَعْلَمُها وَ لا حَبَّهٍ فِی ظُلُماتِ الْأَرْضِ وَ لا رَطْبٍ وَ لَا يابِسٍ إِلَّا فِی كِتابٍ مُبِينٍ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَیْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ثَلَاثاً.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی فِيهِ فَضْلَ لَيْلَهِ الْقَدْرِ وَ صَيِّرْ أُمُورِی فِيهِ مِنَ الْعُسْرِ إِلَی الْيُسْرِ وَ اقْبَلْ مَعَاذِيرِی وَ حُطَّ عَنِّی الْوِزْرَ يَا رَءُوفاً بِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ (1).

الباب الثانی و الثلاثون فيما نذكره مما يختص بالليله الثامنه و العشرين من شهر رمضان

اشاره

فمن ذلک الغسل المذكور فی كل ليله من العشر الأواخر و من ذلک صلاه الثلاثين ركعه و أدعيتها ثمان منها بين العشاءين و اثنان و عشرون بعد العشاء الآخره و قد تقدم (2) وصف هذه الثلاثين ركعه و أدعيتها عشرون منها فی أول ليله من الشهر و عشر ركعات فی جمله صلاه ليله تسع عشره و من ذلک ما يختص بهذه الليله من الدعاء بروايه محمد بن أبی قره رحمه الله و هو دعاء ليله ثمان و عشرين:

يَا خَازِنَ اللَّيْلِ فِی الْهَوَاءِ وَ خَازِنَ النُّورِ فِی السَّمَاءِ وَ يَا مَانِعَ السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ عَلَی الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَ حَابِسَهُمَا أَنْ تَزُولَا يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ يَا دَائِمُ يَا اللَّهُ

1- 1. الإقبال: 226- 230، و فی ط: 449- 452.

2- 2. سیأتی.

يَا قَرِيبُ يَا بَاعِثَ مَنْ فِی الْقُبُورِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْکِبْرِيَاءُ وَ الْآلَاءُ وَ النَّعْمَاءُ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنْ کُنْتَ قَضَيْتَ فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ مِنْ کُلِّ أَمْرٍ حَکِيمٍ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلِ اسْمِی فِی السَّعَدَاءِ وَ رُوحِی مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِی فِی عِلِّيِّينَ وَ إِسَاءَتِی مَغْفُورَهً وَ أَنْ تَهَبَ لِی يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ إِيمَاناً يَذْهَبُ بِالشَّکِّ عَنِّی وَ تُرْضِيَنِی بِمَا قَسَمْتَ لِی وَ آتِنِی فِی الدُّنْيَا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنِی عَذَابَ النَّارِ وَ ارْزُقْنِی يَا رَبِّ فِيهَا ذِکْرَکَ وَ شُکْرَکَ وَ الرَّغْبَهَ وَ الْإِنَابَهَ إِلَيْکَ وَ التَّوْبَهَ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَهَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ لَا تَفْتِنِّی بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّی بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ أَغْنِنِی يَا رَبِّ بِرِزْقٍ وَاسِعٍ بِحَلَالِکَ عَنْ حَرَامِکَ وَ ارْزُقْنِی الْعِفَّهَ فِی بَطْنِی وَ فَرْجِی فَفَرِّجْ عَنِّی کُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ لَا تُشْمِتْ بِی عَدُوِّی وَ وَفِّقْ لِی لَيْلَهَ الْقَدْرِ عَلَی أَفْضَلِ مَا رَآهَا أَحَدٌ وَ وَفِّقْنِی لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ عليهم السلام وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا السَّاعَهَ السَّاعَهَ حَتَّی يَنْقَطِعَ النَّفَسُ زِيَادَهً- أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَهَبَ لِی قَلْباً خَاشِعاً وَ لِسَاناً صَادِقاً وَ جَسَداً صَابِراً وَ تَجْعَلَ ثَوَابَ ذَلِکَ الْجَنَّهَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: آمَنَّا بِاللَّهِ وَ کَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ آمَنَّا بِمَنْ لَا يَمُوتُ آمَنَّا بِمَنْ خَلَقَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ وَ الْجِبَالَ وَ الشَّجَرَ وَ الدَّوَابَّ وَ خَلَقَ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ- آمَنَّا بِالَّذِی أَنْزَلَ إِلَيْنا وَ أَنْزَلَ إِلَيْکُمْ وَ إِلهُنا وَ إِلهُکُمْ واحِدٌ وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ- آمَنَّا بِرَبِّ هارُونَ وَ مُوسی آمَنَّا بِرَبِّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ آمَنَّا بِمَنْ أَنْشَأَ السَّحَابَ وَ خَلَقَ الْعَذَابَ وَ الْعِقَابَ آمَنَّا آمَنَّا آمَنَّا آمَنَّا آمَنَّا آمَنَّا بِاللَّهِ.

فصل فیما یختص بالیوم الثامن و العشرین من شهر رمضان من دعاء غیر متکرر

سُبْحَانَ الَّذِی لَا يُحْصِی مِدْحَتَهُ الْقَائِلُونَ وَ لَا يَجْزِی بِآلَائِهِ الشَّاکِرُونَ الْعَابِدُونَ وَ هُوَ کَمَا قَالَ وَ فَوْقَ مَا نَقُولُ وَ اللَّهُ کَمَا أَثْنَی عَلَی نَفْسِهِ وَ لا يُحِيطُونَ بِشَیْءٍ مِنْ

عِلْمِهِ إِلَّا بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثَلَاثاً.

دُعَاءٌ آخَرُ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ وَفِّرْ حَظِّي فِيهِ مِنَ النَّوَافِلِ وَ أَكْرِمْنِي فِيهِ بِإِحْضَارِ الْأَحْلَامِ فِي الْمَسَائِلِ وَ قَرِّبْ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ الْوَسَائِلِ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ (1).

الباب الثالث و الثلاثون فيما نذكره مما يختص بالليله التاسعه و العشرين من شهر رمضان

اشاره

فمن ذلک الغسل المشار إليه فی کل ليله من العشر الأواخر و قد قدمنا روايه بذلک و ذکرنا روايه أخری فی عمل ليله سبع و عشرين يقتضی الأمر بتعيين الغسل ليله تسع و عشرين منه. و من ذلک صلاه الثلاثين رکعه و أدعيتها ثمان منها بين العشاءين و اثنان و عشرون بعد العشاء الآخره و قد تقدم وصف هذه الثلاثين رکعه و أدعيتها عشرون منها فی أول ليله من الشهر و عشر رکعات من جمله صلاه ليله تسع عشره و من ذلک ما يختص بهذه الليله من الدعاء بروايه محمد بن أبی قره رحمه الله و هو دعاء ليله تسع و عشرين.

يَا مُكَوِّرَ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ وَ مُكَوِّرَ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَ سَيِّدَ السَّادَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْآلَاءُ وَ النَّعْمَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ

1- 1. کتاب الاقبال: 230- 234، و فی ط 452- 454.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلِ اسْمِی فِی السُّعَدَاءِ وَ رُوحِی مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِی فِی عِلِّيِّينَ وَ إِسَاءَتِی مَغْفُورَةً وَ أَنْ تَهَبَ لِی يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ إِيمَاناً يَذْهَبُ بِالشَّكِّ عَنِّی وَ تُرْضِيَنِی بِمَا قَسَمْتَ لِی وَ آتِنِی فِی الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَةً وَ قِنِی عَذَابَ النَّارِ وَ ارْزُقْنِی يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ الرَّغْبَةَ وَ الْإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَ التَّوْبَةَ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ لَا تَفْتِنِّی بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّی بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ أَغْنِنِی يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَ ارْزُقْنِی الْعِفَّةَ فِی بَطْنِی وَ فَرْجِی وَ فَرِّجْ عَنِّی كُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ لَا تُشْمِتْ بِی عَدُوِّی وَ وَفِّقْ لِی لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَآهَا أَحَدٌ وَ وَفِّقْنِی لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ افْعَلْ بِی كَذَا وَ كَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: تَوَكَّلْتُ عَلَى السَّيِّدِ الَّذِی لَا يَغْلِبُهُ أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْجَبَّارِ الَّذِی لَا يَقْهَرُهُ أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ الَّذِی يَرَانِی حِينَ أَقُومُ وَ تَقَلُّبِی فِی السَّاجِدِينَ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَیِّ الَّذِی لَا يَمُوتُ تَوَكَّلْتُ عَلَى مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِی الْعِبَادِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَلِيمِ الَّذِی لَا يَعْجَلُ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْعَدْلِ الَّذِی لَا يَجُورُ تَوَكَّلْتُ عَلَى الصَّمَدِ الَّذِی لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْقَادِرِ الْقَاهِرِ الْعَلِیِّ الصَّمَدِ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ.

فصل فیما یختص بالیوم التاسع و العشرین من دعاء غیر متکرر

دُعَاءُ الْيَوْمِ التَّاسِعِ وَ الْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: سُبْحَانَ الَّذِی يَعْلَمُ ما يَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَ ما يَخْرُجُ مِنْها وَ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما يَعْرُجُ فِيها وَ لَا يَشْغَلُهُ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا يَعْرُجُ فِيهَا عَمَّا يَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَ لَا يَشْغَلُهُ مَا يَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا عَمَّا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَ لَا يَشْغَلُهُ عِلْمُ شَیْ ءٍ عَنْ عِلْمِ شَیْ ءٍ وَ لَا يَشْغَلُهُ خَلْقُ شَیْ ءٍ عَنْ خَلْقِ شَیْ ءٍ وَ لَا حِفْظُ شَیْ ءٍ عَنْ حِفْظِ شَیْ ءٍ وَ لَا يُسَاوِيهِ شَیْ ءٌ وَ لَا يَعْدِلُهُ شَیْ ءٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ

سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثَلَاثاً.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ غَشِّنِی فِيهِ مِنَ الرَّحْمَهِ وَ ارْزُقْنِی فِيهِ التَّوْفِيقَ وَ الْعِصْمَهَ وَ طَهِّرْ قَلْبِی مِنْ عِنَايَاتِ (1) التُّهَمَهِ يَا رَحِيماً بِعِبَادِهِ الْمُذْنِبِينَ (2).

الباب الرابع و الثلاثون فيما نذكره من زيادات و دعوات فی آخر ليله منه

اشاره

فمن ذلک الغسل المشار إليه بالحديث الذی رويناه عن النبی صلوات الله عليه أنه كان يغتسل فی كل ليله من العشر الأواخر.

و من ذلک زياره الحسين صلوات الله عليه فی آخر ليله من شهر رمضان و قد قدمنا الروايه بذلک فی عمل أول ليله منه و من ذلک صلاه ثلاثين ركعه و قد تقدمت الإشاره إليها و من ذلک الأدعيه التی يختص بهذه الليله و قراءه شی ء معين و استغفار فمن الأدعيه فی هذه الليله دعاء وجدناه فی كتب أصحابنا العتيقه و هو دعاء ليله الثلاثين.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی كَمَّلَ صِيَامِی أَيَّامَ شَهْرِهِ الشَّرِيفِ مِنْ غَيْرِ إِفْطَارٍ وَ أَقْبَلَ بِوَجْهِی فِيهِ إِلَی طَاعَتِهِ مِنْ غَيْرِ إِدْبَارٍ وَ اسْتَنْهَضَنِی إِلَيْهِ لِلِاعْتِرَافِ بِذُنُوبِی مِنْ غَيْرِ إِصْرَارٍ وَ أَوْجَبَ لِی بِإِنْعَامِهِ الْإِقَالَهَ مِنَ الْعِثَارِ وَ وَفَّقَنِی لِلْقِيَامِ فِی لَيَالِيهِ إِلَيْهِ دَاعِياً وَ لَهُ مُنَادِياً أَسْتَوْهِبُ وَ أَسْتَمِيحُ الْغُيُوبَ وَ أَتَقَرَّبُ بِأَسْمَائِهِ وَ أَسْتَشْفِعُ بِآلَائِهِ وَ أَتَذَلَّلُ بِكِبْرِيَائِهِ وَ هُوَ تَبَارَکَ اسْمُهُ فِی كُلِّ ذَلِکَ يَصْرِفُنِی بِقُوَّهِ الرَّجَاءِ وَ التَّأْمِيلِ عَنِ الشَّکِّ فِی رَحْمَتِهِ لِتَضَرُّعِی إِلَی التَّحْصِيلِ ثِقَهً بِجُودِهِ وَ رَأْفَتِهِ وَ تَبَغِّياً(3)

لِإِشْفَاقِهِ وَ عَطْفِهِ اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُکَ وَ قَدْ كَمُلَ وَ مَضَی وَ هَذَا الصِّيَامُ قَدْ تَمَّ وَ انْقَضَی قَدِمَ بِكُرْهٍ وَ قُدُومُهُ تَمَكُّنُ مَا فِی النُّفُوسِ مِنْ لَذَّاتِهَا وَ نُفُورُهَا مِنْ مُفَارَقَهِ عَادَاتِهَا فَمَا وَرَدَ حَتَّی

1- 1. غیاهب خ.
2- 2. کتاب الاقبال: 234- 237 و فی ط 454- 455.
3- 3. و سعیا خ.

ذَلَّلَهَا بِطَاعَتِهِ وَ أَشْخَصَهَا إِلَى طَلَبِ رَحْمَتِهِ فَكَانَ نَهَارُ صِيَامِنَا يُزَكَّى لَدَيْکَ وَ لَيْلَهُ قِيَامِنَا يُوقَدُ عَلَيْکَ وَ أَرْهَفَ الْقُلُوبَ وَ عَارَکَ الذُّنُوبَ وَ أَخْضَعَ الْخُدُودَ وَ رَفَعَ إِلَيْکَ الرَّاحَاتِ وَ اسْتَدَرَّ الْعَبَرَاتِ بِالنَحِيبِ وَ الزَّفَرَاتِ أَسَفاً عَلَى الزَّلَّاتِ وَ إِعْتَرَافاً بِالْهَفَوَاتِ وَ اسْتِقَالَهً لِلْعَثَرَاتِ فَرَحِمْتَ وَ عَطَفْتَ وَ سَتَرْتَ وَ غَفَرْتَ وَ أَقَلْتَ وَ أَنْعَمْتَ فَعَادَ حَبِيباً مَأْلُوفاً قُرْبُهُ وَ قَادِماً يُکْرَهُ فِرَاقُهُ فَعَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ شَهْرٍ وَدَّعْتُهُ بِخَيْرِ أَوْدَعْتَهُ وَ بُعْدٍ مِنْکَ قَرَّبَهُ وَ غُنْمٍ مِنْ فَضْلِکَ اسْتَجْلَبَهُ وَ فَضَائِحَ تَقَدَّمَتْ عِنْدَکَ هَدَرَهَا وَ قَبَائِحَ مَحَاهَا وَ نَثَرَهَا وَ خَيْرَاتٍ نَشَرَهَا وَ مَنَافِعَ نَشَزَهَا وَ مِنَنٍ مِنْکَ وَفَّرَهَا وَ عَطَايَا کَثَّرَهَا وَدَاعَ مُفَارِقٍ خَلَّفَ خَيْرَاتِهِ وَ أَسْعَدَ بَرَکَاتِهِ وَ جَادَ بِعَطَايَاهُ اللَّهُمَّ فَلَکَ الْحَمْدُ مِنِّی حَمْدَ مَنْ- لَا يُخَادِعُ نَفْسَهُ مِنْ تَقَدُّم جَزَعِهَا مِنْهُ وَ لَا يَجْحَدُ نِعْمَتَکَ فِی الَّذِی أَفَدْتَهُ وَ مَحَوْتَهُ عَنْهُ سَائِلٌ لَکَ أَنْ تُعْرِضَ عَمَّا اعْتَمَدْتُهُ فِيهِ وَ لَمْ يَعْتَمِدْهُ مِنْ زَلَلِهِ إِعْرَاضَ الْمُتَجَافِی الْعَظِيمِ وَ أَنْ تُقْبِلَ عَلَیَّ أَيْسَرَ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِقْبَالَ الرَّاضِی الْکَرِيمِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَیَّ بِنَظْرَهِ الْبَرِّ الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ عَقِّبْ عَلَیَّ بِغُفْرَانِکَ فِی عُقْبَاهُ وَ آمِنِّی مِنْ عَذَابِکَ مَا أَخْشَاهُ وَ قِنِی مِنْ صُنُوفِهِ مَا أَتَوَقَّاهُ وَ اخْتِمْ لِی فِی خَاتِمَتِهِ بِخَيْرٍ تُجْزِلُ مِنْهُ عَطِيَّتِی وَ تُشَفِّعُ فِيهِ مَسْأَلَتِی وَ تَسُدُّ بِهِ فَاقَتِی وَ تَنْفِی بِهِ شِقْوَتِی وَ تُقَرِّبُ بِهِ سَعَادَتِی وَ تَمْلَأُ يَدِی مِنْ خَيْرَاتِ الدَّارَيْنِ بِأَفْضَلِ مَا مَلَأْتَ بِهِ يَدَ سَائِلٍ وَ رَجَعْتَ بِهِ أَمَلَ آمِلٍ وَ تَمْنَحُنِی فِی وَالِدَیَّ وَ فِی جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الْغُفْرَانَ وَ الرِّضْوَانَ وَ تَذَکَّرُهُمْ مِنْکَ بِإِحْسَانٍ تُنِيلُ أَرْوَاحَهُمْ مَسَرَّهَ رِضْوَانِکَ وَ تُوصِلُ إِلَيْهَا لَذَّهَ غُفْرَانِکَ وَ تَرْعَاهَا فِی رِيَاضِ جِنَانِکَ بَيْنَ ظِلَالِ أَشْجَارِهَا وَ جَدَاوِلِ أَنْهَارِهَا وَ هَنِی ءِ ثِمَارِهَا وَ کَثِيرِ خَيْرَاتِهَا وَ اسْتِوَاءِ أَقْوَاتِهَا وَ صُنُوفِ لَذَّاتِهَا وَ سَائِغِ بَرَکَاتِهَا وَ أَحْيِنَا لِوُرُودِ هَذَا الشَّهْرِ عَائِداً فِی قَابِلِ عَامِنَا بِهَدْمِ أَوْزَارِنَا وَ آثَامِنَا إِلَى الْقُرُبَاتِ مِنْکَ سَبِيلًا وَ عَلَيْهَا دَلِيلًا وَ إِلَيْهَا وَسِيلًا يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ وَ يَا أَجْوَدَ الْمَسْئُولِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّ کُلَّ مَا لَفَظْتُ بِهِ إِلَيْکَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ مِنْ تَمْجِيدٍ وَ تَحْمِيدٍ وَ وَصْفٍ لِقُدْرَتِکَ وَ إِقْرَارٍ بِوَحْدَانِيَّتِکَ وَ إِرْضَائِکَ مِنْ نَصَبِی إِلَيْکَ وَ مِنْ إِقْبَالِی بِالثَّنَاءِ عَلَيْکَ فَهُوَ

بِتَوْفِيقِکَ فَلَکَ الْحَمْدُ يَا قَاضِیَ مَا يُرْضِيکَ وَ إِنْ کَانَ مِنْ أَيْسَرِ نِعَمِکَ لَا نُکَافِيکَ ثُمَّ بِهِدَايَهِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّکَ صلی الله عليه و آله وَ سِفَارَتِهِ وَ إِرْشَادِهِ وَ دَلَالَتِهِ فَقَدْ أَوْجَبْتَ لَهُ بِذَلِکَ مِنَ الْحَقِّ عِنْدَکَ وَ عَلَيْنَا مَا شَرَّفْتَهُ بِهِ وَ أَوْعَزْتَ فِيهِ إِلَيْنَا اللَّهُمَّ فَکَمَا جَعَلْتَهُ لِهِدَايَتِنَا عَلَماً وَ إِلَيْکَ لَنَا طَرِيقاً وَ سُلَّماً وَ مِنْ سَخَطِکَ مَلْجَأً وَ مُعْتَصَماً وَ فِينَا شَفِيعاً مُقَدَّماً وَ مُشَفَّعاً مُکَرَّماً وَ کَانَ لَا مُکَافَأَهَ لَهُ إِلَّا مِنْکَ وَ لَا اتِّکَالَ مِنْ مُجَازَاتِهِ إِلَّا عَلَيْکَ وَ کُنَّا عَنْ حَقِّهِ بِأَنْفُسِنَا وَ أَمْوَالِنَا مُقَصِّرِينَ وَ کَانَ فِيهَا مِنَ الزَّاهِدِينَ وَ عَنْهَا مِنَ الرَّاغِبِينَ وَ لَسْنَا إِلَى تَأَتِّيهِ بِوَاصِلِينَ وَ لَا عَلَيْهَا بِقَادِرِينَ فَاجْزِهِ عَنَّا بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ وَ أَطْيَبِ تَحِيَّاتِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاهً تَمُدُّهُ مِنْکَ بِشَرَائِفِ حِبَائِکَ وَ کَرَائِمِ عَطِيَّاتِکَ وَ مَوْفُورِ خَيْرَاتِکَ وَ مَيْسُورِ هِبَاتِکَ صَلَاهً تَکْثُرُ وَ تَکْشِفُ حَتَّى لَا تَنْقَطِعَ وَ لَا تَضْعُفَ صَلَاهً تَتَدَارَکُ وَ تَتَّصِلُ حَتَّى لَا تَحِيلَ وَ لَا تَنْفَصِلَ صَلَاهً تَتَوَالَى وَ تَتَّسِقُ حَتَّى لَا تَتَشَعَّبَ وَ لَا تَفْتَرِقَ صَلَاهً تَدُومُ وَ تَتَوَاتَرُ وَ تَتَضَاعَفُ وَ تَتَکَاثَرُ تَزِنُ الْجِبَالَ وَ تَعَادُّ الرِّمَالَ صَلَاهً تُجَارِي النَّيِّرَاتِ فِي أَفْلَاکِهَا وَ الْقُدْرَهَ الَّتِي قَامَتْ بِإِسْمَاکِهَا صَلَاهً تُنَافِي الرِّيَاحَ وَ النُّجُومَ وَ الشُّمُوسَ وَ الْغُيُومَ وَ وَرَقَ الشَّجَرِ وَ أَلْفَاظَ الْبَشَرِ وَ تَسْبِيحَ جَمِيعِ الْمَخْلُوقِينَ مِنَ الْمَاضِينَ وَ الْبَاقِينَ وَ مَنْ يُخْلَقُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ثُمَّ أَسْتَوْدِعُهَا تَعَارُفَ الْعَامِلِينَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ فَنَاءٌ وَ لَا حَدٌّ وَ لَا انْتِهَاءٌ اللَّهُمَّ فَأَوْصِلْ ذَلِکَ إِلَيْهِ وَ إِلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَ إِلَى آبَائِهِ وَ آبَاءِ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ إِلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ إِلَى جَبْرَئِيلَ وَ مِيکَائِيلَ وَ حَمَلَهِ عَرْشِکَ وَ الْمَلَائِکَهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا يَخْتَصُّ بِهَذِهِ اللَّيْلَهِ مِنَ الدُّعَاءِ بِرِوَايَهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قُرَّهَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ هُوَ دُعَاءُ لَيْلَهِ الثَّلَاثِينَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيکَ لَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيکَ لَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيکَ لَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ کَمَا يَنْبَغِي لِکَرَمِ وَجْهِهِ وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَ کَمَا هُوَ أَهْلُهُ يَا قُدُّوسُ يَا سُبُّوحُ يَا مُنْتَهَى التَّسْبِيحِ يَا رَحْمَانُ يَا فَاعِلَ الرَّحْمَهِ يَا اللَّهُ يَا عَلِيمُ يَا اللَّهُ يَا عَظِيمُ يَا اللَّهُ يَا کَبِيرُ

يَا اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا اللَّهُ يَا جَلِيلُ يَا اللَّهُ يَا سَمِيعُ يَا اللَّهُ يَا بَصِيرُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْآلَاءُ وَ النَّعْمَاءُ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلِ اسْمِی فِی السُّعَدَاءِ وَ رُوحِی مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِی فِی عِلِّيِّينَ وَ إِسَاءَتِی مَغْفُورَةً وَ أَنْ تَهَبَ لِی يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ إِيمَاناً لَا يَشُوبُهُ الشَّكُّ مِنِّی وَ تُرْضِينِی بِمَا قَسَمْتَ لِی وَ آتِنِی فِی الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَةً وَ قِنِی عَذَابَ النَّارِ وَ ارْزُقْنِی يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَکَ وَ شُكْرَکَ وَ الرَّغْبَهَ وَ الْإِنَابَهَ إِلَيْکَ وَ التَّوْبَهَ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّهُ وَ تَرْضَاهُ وَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَهَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ لَا تَفْتِنِّی بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّی بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ أَغْنِنِی يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْکَ وَاسِعٍ بِحَلَالِکَ عَنْ حَرَامِکَ وَ ارْزُقْنِی الْعِفَّهَ فِی بَطْنِی وَ فَرْجِی وَ فَرِّجْ عَنِّی كُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ لَا تُشْمِتْ بِی عَدُوِّی وَ وَفِّقْ لِی لَيْلَهَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَآهَا أَحَدٌ وَ وَفِّقْنِی لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ افْعَلْ بِی كَذَا وَ كَذَا السَّاعَهَ السَّاعَهَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ.

وَ أَكْثِرْ أَنْ تَقُولَ وَ أَنْتَ قَائِمٌ وَ قَاعِدٌ وَ رَاكِعٌ وَ سَاجِدٌ- يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِی الْقُبُورِ يَا مُجْرِیَ الْبُحُورِ يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ عليه السلام صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی كَذَا وَ كَذَا السَّاعَهَ السَّاعَهَ اللَّيْلَهَ اللَّيْلَهَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ زِيَادَهً بِغَيْرِ الرِّوَايَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِکَ نَصِيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ أَوْ أَنْتَ مُنْزِلُهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِی بِهِ أَوْ رَحْمَهٍ تَنْشُرُهَا أَوْ رِزْقٍ تَقْسِمُهُ أَوْ بَلَاءٍ تَرْفَعُهُ أَوْ مَرَضٍ تَكْشِفُهُ وَ اكْتُبْ لِی فِيهَا مَا كَتَبْتَ لِأَوْلِيَائِکَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ اسْتَوْجَبُوا مِنْکَ الثَّوَابَ وَ أَمِنُوا بِرِضَاکَ عَنْهُمُ الْعَذَابَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی ذَلِکَ بِرَحْمَتِکَ وَ ارْزُقْنِی بَعْدَ انْقِضَاءِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْعِصْمَهَ وَ التَّوْبَهَ وَ الْإِنَابَهَ وَ التَّمَسُّکَ بِوَلَايَهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مُنَّ عَلَيَّ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِی بِذِكْرِکَ وَ شُكْرِکَ لِلرَّغْبَهِ وَ الثَّبَاتِ عَلَى دِينِکَ وَ التَّوْفِيقِ لِمَا

وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ إِنَّکَ قُلْتَ فِی کِتَابِکَ الْمُنْزَلِ وَ قَوْلِکَ الْحَقِّ- شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِی أُنْزِلَ فِیهِ الْقُرْآنُ وَ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ وَ قَدْ تَصَرَّمَتْ لَیَالِیهِ وَ أَیَّامُهُ فَأَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَ کَلِمَاتِکَ التَّامَّهِ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ إِنْ کَانَ بَقِیَ عَلَیَّ ذَنْبٌ وَاحِدٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِی أَوْ تُرِیدُ أَنْ تُحَاسِبَنِی عَلَیْهِ أَوْ تُعَاقِبَنِی عَلَیْهِ أَوْ تُقَایِسَنِی بِهِ أَنْ یَطْلُعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّیْلَهِ أَوْ یَتَصَرَّمَ هَذَا الشَّهْرُ إِلَّا وَ قَدْ غَفَرْتَهُ لِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ أَیْ مُلَیِّنَ الْحَدِیدِ لِدَاوُدَ أَیْ کَاشِفَ الْکَرْبِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ دُعَائِی وَ أَعْطِنِی سُؤْلِی وَ اجْعَلْ جَمِیعَ هَوَایَ لِی سَخَطاً إِلَّا مَا رَضِیتَهُ وَ اجْعَلْ جَمِیعَ طَاعَتِکَ لِی رِضاً وَ إِنْ خَالَفَ مَا هَوِیتُ عَلَیَّ مَا أَحْبَبْتُ أَوْ کَرِهْتُ حَتَّی أَکُونَ لَکَ فِی جَمِیعِ مَا أَمَرْتَنِی مُتَابِعاً مُطِیعاً سَامِعاً وَ عَنْ کُلِّ مَا نَهَیْتَنِی عَنْهُ مُنْتَهِیاً وَ فِی کُلِّ مَا قَضَیْتَ عَلَیَّ وَ لِی رَاضِیاً وَ عَلَی کُلِّ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ شَاکِراً وَ فِی کُلِّ حَالاتِی لَکَ ذکرا [ذَاکِراً] مِنْ حَالِ عَافِیَهٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ شِدَّهٍ أَوْ رَخَاءٍ أَوْ سَخَطٍ أَوْ رِضًا.

إِلَهِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْظُرْ إِلَیَّ فِی جَمِیعِ أُمُورِی نَظْرَهً رَحِیمَهً شَرِیفَهً کَرِیمَهً تُقَوِّینِی بِهَا عَلَی مَا أَمَرْتَنِی بِهِ وَ تُسَدِّدُنِی بِهَا وَ لِجَمِیعِ مَا کَلَّفْتَنِی فَعْلَهُ وَ تَزِیدُنِی لَهَا بَصَراً وَ یَقِیناً فِی جَمِیعِ مَا عَرَّفْتَنِی مِنْ آلَائِکَ عِنْدِی وَ إِنْعَامِکَ عَلَیَّ وَ إِحْسَانِکَ إِلَیَّ وَ تَفْضِیلِکَ إِیَّایَ إِلَهِی حَاجَتِیَ الْعُظْمَی الَّتِی إِنْ قَضَیْتَهَا لَمْ یَضُرَّنِی مَا مَنَعْتَنِی وَ إِنْ مَنَعْتَنِیهَا لَمْ یَنْفَعْنِی مَا أَعْطَیْتَنِی أَسْأَلُکَ فَکَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ یَا سَیِّدِی ارْحَمْنِی مِنَ السَّلَاسِلِ وَ الْأَغْلَالِ وَ السَّعِیرِ وَ ارْحَمْنِی مِنَ الطَّعَامِ الزَّقُّومِ وَ شُرْبِ الْحَمِیمِ ارْحَمْنِی مِنْ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذابَها کانَ غَراماً- إِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً- لَا تُعَذِّبْنِی وَ أَنَا أَسْتَغْفِرُکَ وَ لَا تَحْرِمْنِی وَ أَنَا أَسْأَلُکَ أَسْأَلُکَ الْجَنَّهَ وَ مَا فِیهَا وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ النَّارِ وَ مَا جَمَعْتَ اللَّهُمَّ فَزَوِّجْنِی مِنَ الْحُورِ الْعِینِ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ یَأْتِی آمِناً یَوْمَ الْقِیامَهِ- إِنِّی لِما أَنْزَلْتَ إِلَیَّ مِنْ خَیْرٍ فَقِیرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ابْدَأْ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِی کُلِّ خَیْرٍ مِنْ خَیْرِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ.

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ لَیْلَهِ الثَّلَاثِینَ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله:

رَبَّنَا فَاتَنَا الشَّهْرُ الْمُبَارَکُ الَّذِی أَمَرْتَنَا فِیهِ بِالصِّیَامِ وَ الْقِیَامِ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَ مَا تَأَخَّرَ رَبَّنَا وَ لَا تَخْذُلْنَا وَ لَا تَحْرِمْنَا الْمَغْفِرَهَ وَ اعْفُ عَنَّا وَ اغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَ تُبْ عَلَیْنَا وَ ارْزُقْنَا وَ ارْزُقْ مِنَّا وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَوْلِیَائِکَ الْمُتَّقِینَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

أقول: و من ذلک ما قدمناه من الدعوات أول لیله منه مما یتکرر کل لیله.

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا رَوَاهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّوْرَیَسْتِیُّ مِنْ کِتَابِ الْحُسْنَی بِإِسْنَادِهِ إِلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّی آخِرَ لَیْلَهٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَشْرَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ مَرَّهً وَاحِدَهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ یَقُولُ فِی رُکُوعِهِ وَ سُجُودِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ- سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ وَ یَتَشَهَّدُ فِی کُلِّ رَکْعَتَیْنِ ثُمَّ یُسَلِّمُ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ آخِرِ عَشْرِ رَکَعَاتٍ قَالَ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ التَّسْلِیمِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَلْفَ مَرَّهٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ سَجَدَ وَ یَقُولُ فِی سُجُودِهِ- یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا رَحْمَانَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ رَحِیمَهُمَا یَا إِلَهَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ تَقَبَّلْ مِنَّا صَلَاتَنَا وَ صِیَامَنَا وَ قِیَامَنَا.

قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِیّاً إِنَّ جَبْرَئِیلَ خَبَّرَنِی عَنْ إِسْرَافِیلَ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی أَنَّهُ لَا یَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ حَتَّی یَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ وَ یَتَقَبَّلَ مِنْهُ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ یَتَجَاوَزَ عَنْ ذُنُوبِهِ وَ إِنْ کَانَ قَدْ أَذْنَبَ سَبْعِینَ ذَنْباً کُلُّ ذَنْبٍ أَعْظَمُ مِنْ ذُنُوبِ الْعِبَادِ وَ یَتَقَبَّلَ مِنْ جَمِیعِ أَهْلِ الْکُورَهِ الَّتِی هُوَ فِیهَا فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله لِجَبْرَئِیلَ علیه السلام یَا جَبْرَئِیلُ یَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنْهُ خَاصَّهً شَهْرَ رَمَضَانَ وَ مِنْ أَهْلِ بِلَادِهِ عَامَّهً فَقَالَ نَعَمْ وَ الَّذِی بَعَثَکَ إِنَّهُ مِنْ کَرَامَتِهِ عَلَیْهِ وَ عِظَمِ مَنْزِلَتِهِ لَدَیْهِ یَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنْهُ وَ مِنْهُمْ صَلَاتَهُمْ وَ صِیَامَهُمْ وَ قِیَامَهُمْ وَ یَغْفِرُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ وَ یَسْتَجِیبُ لَهُمْ دُعَاءَهُمْ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ إِنَّهُ مَنْ صَلَّی هَذِهِ الصَّلَاهَ وَ اسْتَغْفَرَ هَذَا الِاسْتِغْفَارَ یَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاتَهُ وَ صِیَامَهُ وَ قِیَامَهُ وَ یَغْفِرُ لَهُ وَ یَسْتَجِیبُ لَهُ دُعَاءَهُ لَدَیْهِ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی یَقُولُ فِی کِتَابِهِ- اسْتَغْفِرُوا رَبَّکُمْ إِنَّهُ کانَ غَفَّاراً وَ یَقُولُ وَ اسْتَغْفِرُوا

رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ وَ قَالَ وَ الَّذِينَ إِذا فَعَلُوا فاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَ مَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَ وَ أَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتاعاً حَسَناً إِلى أَجَلٍ مُسَمًّى وَ يُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَ وَ اسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كانَ تَوَّاباً.

ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله هَذِهِ هَدِيَّةٌ لِي خَاصَّةً وَ لِأُمَّتِي مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ لَمْ يُعْطِهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَحَداً مِمَّنْ كَانَ قَبْلِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَ غَيْرِهِمْ.

أَقُولُ وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يَقْرَأُ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سُورَةَ الْأَنْعَامِ وَ الْكَهْفِ وَ يس وَ يَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ (1).

«3»- الْبَلَدُ الْأَمِينُ (2)،

ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفْوَانِيُّ فِي كِتَابِ بُلْغَةِ الْمُقِيمِ وَ زَادِ الْمُسَافِرِ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الْأَدْعِيَةِ فِي لَيَالِي شَهْرِ رَمَضَانَ.

الليله الأولى

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ فَلَا وَلَدَ لَكَ وَ أَنْتَ الصَّمَدُ فَلَا شِبْهَ لَكَ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا أَعَزَّ مِنْكَ وَ أَنْتَ الْغَفُورُ فَلَا شِبْهَ لَكَ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا أَعَزَّ مِنْكَ وَ أَنْتَ الرَّحِيمُ وَ أَنَا الْمُخْطِئُ وَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ أَنْتَ الْحَيُّ وَ أَنَا الْمَيِّتُ أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي وَ تُجَاوِزَ عَنِّي إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ.

الثانيه

يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَ إِلَهَ الْآخِرِينَ وَ إِلَهَ مَنْ بَقِيَ وَ إِلَهَ مَنْ مَضَى رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَنْ فِيهِنَّ فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَ جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَناً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ حُسْبَاناً لَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الشُّكْرُ وَ لَكَ الْمَنُّ وَ لَكَ الطَّوْلُ وَ أَنْتَ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ سَيِّدِي وَ جَمَالِكَ مَوْلَايَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي وَ تَتَجَاوَزَ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الثالثه

يَا إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِلَهَ إِسْحَاقَ وَ إِلَهَ يَعْقُوبَ وَ الْأَسْبَاطِ رَبَّ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ السَّمِيعَ الْعَلِيمَ الْخَلِيمَ الْكَرِيمَ الْعَلِيَّ الْعَظِيمَ لَکَ صُمْتُ وَ عَلَى رِزْقِکَ أَفْطَرْتُ

1- 1. کتاب الاقبال: 237- 242 و فی ط 455- 461.
2- 2. البلد الأمین: 195- 200.

وَ إِلَى كَنَفِکَ آوَيْتُ وَ إِلَيْکَ أَنَبْتُ- وَ إِلَيْکَ الْمَصِيرُ وَ أَنْتَ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ قَوِّنِی عَلَى الصَّلَاهِ وَ الصِّيَامِ وَ لَا تُخْزِنِی يَوْمَ الْقِيامَهِ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ.

الرابعه

يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ رَحِيمَهُمَا وَ جَبَّارَ الدُّنْيَا وَ يَا مَلِکَ الْمُلُوکِ وَ يَا رَازِقَ الْعِبَادِ هَذَا شَهْرُ التَّوْبَهِ وَ هَذَا شَهْرُ الثَّوَابِ وَ شَهْرُ الرَّجَاءِ وَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَنِی مِنْ عِبَادِکَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ وَ أَنْ تَسْتُرَنِی بِالسَّتْرِ الَّذِی لَا يُهْتَکُ وَ تُجَلِّلَنِی بِعَافِيَتِکَ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ تُعْطِيَنِی سُؤْلِی وَ تُدْخِلَنِی الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ وَ لَا تَدَعَ لِی ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا كُرْبَهً إِلَّا كَشَفْتَهَا عَنِّی وَ لَا حَاجَهً إِلَّا قَضَيْتَهَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ إِنَّکَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ.

الخامسه

يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ وَ يَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ وَ يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى يَا رَبَّاهْ يَا سَيِّدَاهْ أَنْتَ النُّورُ فَوْقَ النُّورِ وَ نُورُ النُّورِ فَيَا نُورَ النُّورِ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبَ اللَّيْلِ وَ ذُنُوبَ النَّهَارِ وَ ذُنُوبَ السِّرِّ وَ ذُنُوبَ الْعَلَانِيَهِ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا وَدُودُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ وَ يَا قَابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ الْعِقَابِ ذَا الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِيکَ لَکَ تُحْيِی وَ تُمِيتُ وَ تُمِيتُ وَ تُحْيِی وَ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ اعْفُ عَنِّی إِنَّکَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ.

السادسه

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ وَ أَنْتَ الْإِلَهُ الصَّمَدُ رَفَعْتَ السَّمَاوَاتِ بِقُدْرَتِکَ وَ دَحَوْتَ الْأَرْضَ بِعِزَّتِکَ وَ أَنْشَأْتَ السَّحَابَ بِوَحْدَانِيَّتِکَ وَ أَجْرَيْتَ الْبِحَارَ بِسُلْطَانِکَ يَا مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الْحِيتَانُ فِی التُّخُومِ وَ السِّبَاعُ فِی الْفَلَوَاتِ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَهٌ فِی السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ يَا مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ مَا فِيهِنَّ وَ الْأَرَضُونَ السَّبْعُ وَ مَا فِيهِنَّ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ وَ لَا يَبْقَى إِلَّا وَجْهُهُ الْجَلِيلُ الْجَبَّارُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ اعْفُ عَنِّی إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

ص: 75

السابعه

يَا مَنْ كَانَ وَ يَكُونُ وَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلَائِكَهُ مِنْ خِيفَتِهِ يَا مَنْ إِذَا دُعِیَ أَجَابَ يَا مَنْ إِذَا اسْتُرْحِمَ رَحِمَ يَا مَنْ لَا يُدْرِكُ الْوَاصِفُونَ عَظَمَتَهُ يَا مَنْ لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ يَا مَنْ يَرَى وَ لَا يُرَى وَ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِي الْعِبَادِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ وَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ تَرْحَمَنِی إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ.

الثامنه

اللَّهُمَّ هَذَا الشَّهْرُ الَّذِی أَمَرْتَ فِيهِ عِبَادَكَ بِالدُّعَاءِ وَ ضَمِنْتَ لَهُمُ الْإِجَابَهَ وَ الرَّحْمَهَ فَقُلْتَ- وَ إِذا سَأَلَكَ عِبادِی عَنِّی فَإِنِّی قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَهَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ فَأَدْعُوكَ يَا مُجِيبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّينَ يَا كَاشِفَ كُرَبِ الْمَكْرُوبِينَ يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَناً وَ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ اغْفِرْ لِمَنْ يَمُوتُ قَدَّرْتَ وَ خَلَقْتَ وَ سَوَّيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِی اللَّيْلِ إِذا يَغْشى وَ فِی النَّهارِ إِذا تَجَلَّى وَ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَى وَ أَنْ تَكْفِيَنِی مَا أَهَمَّنِی وَ تَغْفِرَ لِی إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

التاسعه

يَا سَيِّدَاهْ يَا رَبَّاهْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا ذَا الْعِزِّ الَّذِی لَا يُرَامُ يَا قَاضِیَ الْأُمُورِ يَا شَافِیَ الصُّدُورِ اجْعَلْ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً اقْذِفْ رَجَاكَ فِی قَلْبِی حَتَّى لَا أَرْجُوَ أَحَداً سِوَاكَ تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ سَيِّدِی وَ إِلَيْكَ يَا مَوْلَایَ أَنَبْتُ وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهَ الْآلِهَهِ يَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَهِ يَا كَبِيرَ الْأَكَابِرِ وَ يَا مَنْ إِذَا تَوَكَّلَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَ صَارَ حَسْبَهُ وَ بَالِغَ أَمْرِهِ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَاكْفِنِی وَ إِلَيْكَ أَنَبْتُ فَارْحَمْنِی وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ فَاغْفِرْ لِی وَ لَا تُسَوِّدْ وَجْهِی يَوْمَ تَبْيَضُّ فِيهِ الْوُجُوهُ- إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْحَمْنِی وَ تَجَاوَزْ عَنِّی إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

العاشره

اللّٰهُمَّ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا وَاحِدُ يَا فَرْدُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا وَدُودُ يَا حَلِيمُ لَسْتُ أَدْرِى مَا

صَنَعْتَ بِحَاجَتِی هَلْ غَفَرْتَ لِی أَمْ لَا فَإِنْ کُنْتَ غَفَرْتَ لِی فَطُوبَی وَ إِنْ لَمْ تَکُنْ غَفَرْتَ لِی فَیَا سَوْأَتَاهْ فَمِنَ الْآنَ سَیِّدِی فَاغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ تُبْ عَلَیَّ وَ لَا تَخْذُلْنِی وَ أَقِلْنِی عَثْرَتِی وَ اسْتُرْنِی بِسِتْرِکَ وَ اغْفِرْ لِی وَ اعْفُ عَنِّی بِعَفْوِکَ وَ ارْحَمْنِی بِرَحْمَتِکَ وَ تَجَاوَزْ عَنِّی بِقُدْرَتِکَ إِنَّکَ تَقْضِی وَ لَا یُقْضَی عَلَیْکَ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

الحادی عشره

اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِأَسْمَائِکَ الْحُسْنَی وَ أَسْتَجِیرُ مِنْ نَارِکَ الَّتِی لَا تُطْفَی وَ أَسْأَلُکَ أَنَّ تُقَوِّیَنِی عَلَی قِیَامِ هَذَا الشَّهْرِ وَ صِیَامِهِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ تَرْحَمَنِی إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ وَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ وَ أَنْتَ الصَّمَدُ الَّذِی لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ- وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَجَاوَزْ عَنِّی وَ اغْفِرْ لِی وَ اعْفُ عَنِّی وَ ارْحَمْنِی- إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ.

الثانیه عشره

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَزِیزُ الرَّحِیمُ وَ أَنْتَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً یَبْقَی وَ لَا یَفْنَی وَ لَکَ الشُّکْرُ شُکْراً یَبْقَی وَ لَا یَفْنَی وَ أَنْتَ الْحَکِیمُ الْعَلِیمُ أَسْأَلُکَ بِنُورِ وَجْهِکَ الْأَکْرَمِ وَ بِجَلَالِکَ الَّذِی لَا یُرَامُ وَ بِعِزِّکَ الَّذِی لَا یُقْهَرُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ تَرْحَمَنِی إِنَّکَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ.

الثالثه عشره

یَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَنْ لَهُ مَلَکُوتُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ غَفَّارَ الذُّنُوبِ الْغَفُورَ الرَّحِیمَ السَّمِیعَ الْعَلِیمَ الْعَزِیزَ الْحَکِیمَ الصَّمَدَ الْفَرْدَ الَّذِی لَا شَبِیهَ لَکَ أَنْتَ الْعَلِیُّ الْأَعْلَی الْعَزِیزُ الْقَادِرُ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ تَرْحَمَنِی إِنَّکَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ.

الرابعه عشره

یَا أَوَّلَ الْأَوَّلِینَ وَ آخِرَ الْآخِرِینَ وَ یَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَهِ وَ یَا إِلَهَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ أَنْتَ خَلَقْتَنِی وَ لَمْ أَکُ شَیْئاً مَذْکُوراً وَ أَنْتَ أَمَرْتَنِی بِالطَّاعَهِ فَأَطَعْتُ سَیِّدِی

جُهْدِی وَ إِنْ کُنْتُ تَوَانَیْتُ أوْ أخْطَأْتُ أوْ نَسِیتُ فَتَفَضَّلْ عَلَیَّ یَا سَیِّدِی وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِی وَ امْنُنْ عَلَیَّ بِالْجَنَّهِ وَ اجْمَعْ بَیْنِی وَ بَیْنَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ اغْفِرْ لِی إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ.

الخامسه عشره

یَا جَبَّارُ أَنْتَ سَیِّدِیَ الْمَنَّانُ أَنْتَ مَوْلَایَ الْکَرِیمُ أَنْتَ

سَيِّدِیَ الْغَفُورُ أَنْتَ مَوْلَایَ الْحَلِیمُ أَنْتَ سَیِّدِیَ الْوَهَّابُ أَنْتَ مَوْلَایَ الْعَزِیزُ أَنْتَ سَیِّدِیَ الْقَدِیرُ أَنْتَ مَوْلَایَ الْوَاحِدُ أَنْتَ سَیِّدِیَ الْقَائِمُ أَنْتَ مَوْلَایَ الصَّمَدُ أَنْتَ سَیِّدِیَ الْخَالِقُ أَنْتَ مَوْلَایَ الْبَارِئُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ تَجَاوَزْ عَنِّی إِنَّکَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ.

السادسة عشرة

یَا اللَّهُ سَبْعاً یَا رَحْمَانُ سَبْعاً یَا رَحِیمُ سَبْعاً یَا غَفُورُ سَبْعاً یَا رَءُوفُ سَبْعاً یَا جَبَّارُ سَبْعاً یَا عَلِیُّ سَبْعاً صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِی إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ.

السابعه عشر

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِی أَنْزَلْتَ فِیهِ الْقُرْآنَ- هُدیً لِلنَّاسِ وَ بَیِّناتٍ مِنَ الْهُدی وَ الْفُرْقانِ أَمَرْتَنَا فِیهِ بِعِمَارَهِ الْمَسَاجِدِ وَ الدُّعَاءِ وَ الصِّیَامِ وَ الْقِیَامِ وَ ضَمِنْتَ لَنَا فِیهِ الْإِجَابَهَ وَ قَدِ اجْتَهَدْنَا وَ أَنْتَ أَعَنْتَنَا فَاغْفِرْ لَنَا فِیهِ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْهُ وَ اعْفُ عَنَّا فَإِنَّکَ رَبُّنَا وَ ارْحَمْنَا فَأَنْتَ سَیِّدُنَا وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ یَنْقَلِبُ إِلَی مَغْفِرَتِکَ وَ رِضْوَانِکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ إِنَّکَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ.

الثامنه عشره

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَکْرَمَنَا بِشَهْرِ رَمَضَانَ وَ أَنْزَلَ عَلَیْنَا فِیهِ الْقُرْآنَ وَ عَرَّفَنَا حَقَّهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی الْبَصِیرَهِ أَسْأَلُکَ بِنُورِ وَجْهِکَ یَا إِلَهَنَا وَ إِلَهَ آبَائِنَا الْأَوَّلِینَ أَنْ تَرْزُقَنَا التَّوْبَهَ وَ لَا تَخْذُلَنَا وَ لَا تُخْلِفَ ظَنَّنَا بِکَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اعْفُ عَنَّا وَ ارْحَمْنَا إِنَّکَ أَنْتَ الْجَلِیلُ الْجَبَّارُ.

التاسعه عشره

سُبْحَانَ مَنْ لَا یَمُوتُ سُبْحَانَ مَنْ لَا یَزُولُ سُبْحَانَ مَنْ لَا یَخْفَی عَلَیْهِ خَافِیَهٌ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَسْقُطُ وَرَقَهٌ إِلَّا یَعْلَمُها وَ لا حَبَّهٍ فِی ظُلُماتِ الْأَرْضِ وَ لا رَطْبٍ وَ لا یابِسٍ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَ قَدَرِهِ فَسُبْحَانَهُ مَا أَعْظَمَ شَأْنَهُ وَ أَجَلَّ سُلْطَانَهُ اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْنَا مِنْ عُتَقَائِکَ وَ سُعَدَاءِ خَلْقِکَ بِمَغْفِرَتِکَ إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

العشرون

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا مَضَى مِنْ ذُنُوبِی وَ مَا نَسِيتُهُ وَ هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ بِحِفْظِ كِرَامٍ كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا أَفْعَلُ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ مُوبِقَاتِ الذُّنُوبِ وَ أَسْتَغْفِرُ

اللَّهَ مِمَّا فَرَضَ عَلَیَّ فَتَوَانَیْتُ وَ أَسْتَغْفِرُهُ مِنْ مُفْظِعَاتِ الذُّنُوبِ وَ أَسْتَغْفِرُهُ مِنَ الزَّلَّاتِ وَ مَا كَسَبَتْ یَدَایَ وَ أُؤْمِنُ بِهِ وَ أَتَوَكَّلُ عَلَیْهِ كَثِیراً وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ سَبْعاً وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اعْفُ عَنِّی وَ اغْفِرْ لِی مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِی وَ اسْتَجِبْ یَا سَیِّدِی دُعَایَ فَإِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ.

الحادیه و العشرون

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَ النَّارَ حَقٌّ- وَ أَنَّ اللَّهَ یَبْعَثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الرَّبَّ رَبِّی لَا شَرِیكَ لَهُ وَ لَا وَلَدَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّهُ الْفَعَّالُ لِمَا یُرِیدُ وَ الْقَاهِرُ مَنْ یَشَاءُ وَ الْوَاضِعُ مَنْ یَشَاءُ وَ الرَّافِعُ مَنْ یَشَاءُ مَلِكُ الْمُلُوكِ رَازِقُ الْعِبَادِ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ الْعَلِیمُ الْحَكِیمُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ سَبْعاً أَنَّكَ سَیِّدِی كَذَلِكَ وَ فَوْقَ ذَلِكَ- لَا یَبْلُغُ الْوَاصِفُونَ كُنْهَ عَظَمَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اهْدِنِی وَ لَا تُضِلَّنِی بَعْدَ إِذْ هَدَیْتَنِی إِنَّكَ أَنْتَ الْهَادِی الْمَهْدِیُّ.

الثانیه و العشرون

أَنْتَ سَیِّدِی جَبَّارٌ غَفَّارٌ قَادِرٌ قَاهِرٌ سَمِیعٌ عَلِیمٌ غَفُورٌ رَحِیمٌ غَافِرُ الذَّنْبِ وَ قَابِلُ التَّوْبِ شَدِیدُ الْعِقَابِ- فَالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوی- تُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهارِ إِلَی آخِرِ آیَهِ الْمُلْكِ (1)

یَا جَبَّارُ سَبْعاً صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اعْفُ عَنِّی وَ اغْفِرْ لِی فِی هَذَا الشَّهْرِ وَ هَذِهِ اللَّیْلَهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ.

الثالثه و العشرون

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْحِیتَانِ وَ الْبِحَارِ وَ الْهَوَامِّ وَ السِّبَاعِ فِی الْآكَامِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الرُّوحِ وَ الْعَرْشِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ سَبَّحَتْ لَكَ الْمَلَائِكَهُ الْمُقَرَّبُونَ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ عَلَا فَقَهَرَ وَ خَلَقَ فَقَدَرَ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ سَبْعاً أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ تَرْحَمَنِی فَإِنَّكَ أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ.

1- 1. تولج الليل فى النهار و تولج النهار فى الليل و تخرج الحى من الميت و تخرج الميت من الحى و ترزق من تشاء بغير حساب.

الرابعه و العشرون

اللَّهُمَّ أَمَرْتِ بِالدُّعَاءِ وَ ضَمِنْتَ الْإِجَابَهَ وَ دَعَوْنَاکَ وَ نَحْنُ عِبَادُکَ وَ لَنْ یَصِلَ الْعِبَادُ مَسْأَلَتَکَ وَ الرَّغْبَهَ إِلَیْکَ کَرَماً وَ جُوداً وَ رُبُوبِیَّهً وَ وَحْدَانِیَّهً یَا مَوْضِعَ شَکْوَی السَّائِلِینَ وَ مُنْتَهَی حَاجَهِ الرَّاغِبِینَ وَ یَا ذَا الْجَبَرُوتِ وَ الْمَلَکُوتِ یَا ذَا الْعِزِّ وَ السُّلْطَانِ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا بَرُّ یَا رَحِیمُ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا ذَا النِّعَمِ الْجِسَامِ وَ الطَّوْلِ الَّذِی لَا یُرَامُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِی إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ.

الخامسه و العشرون

تَبارَکَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِینَ خَالِقُ الْخَلْقِ وَ مُنْشِئُ السَّحَابِ وَ آمِرُ الرَّعْدِ یُسَبِّحُ لَهُ- تَبارَکَ الَّذِی بِیَدِهِ الْمُلْکُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ- الَّذِی خَلَقَ الْمَوْتَ وَ الْحَیاهَ لِیَبْلُوَکُمْ أَیُّکُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا- تَبارَکَ الَّذِی نَزَّلَ الْفُرْقانَ عَلی عَبْدِهِ لِیَکُونَ لِلْعالَمِینَ نَذِیراً- تَبارَکَ الَّذِی إِنْ شاءَ جَعَلَ لَکَ خَیْراً مِنْ ذلِکَ جَنَّاتٍ تَجْرِی مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ وَ یَجْعَلْ لَکَ قُصُوراً تَبارَکَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِینَ یَا إِلَهِی وَ إِلَهَ الْعَالَمِینَ وَ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا فِیهِنَّ وَ مَا بَیْنَهُنَّ وَ إِلَهَ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ مَا فِیهِنَّ وَ مَا بَیْنَهُنَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ امْنُنْ عَلَیَّ بِالْجَنَّهِ وَ نَجِّنِی مِنَ النَّارِ إِنَّکَ أَنْتَ الْمُنْجِی الْمَنَّانُ.

السادسه و العشرون

رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا الْآیَهَ-(1) رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِیاً یُنادِی لِلْإِیمانِ الْآیَهَ-(2) رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِینا أَوْ أَخْطَأْنا الْآیَهَ(3) رَبَّنَا صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ دُعَاءَنَا وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لِوَالِدَیْنَا وَ وُلْدِنَا وَ مَا وَلَدُوا إِنَّکَ

1- 1. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هدیتنا وهب لنا من لدنک رحمه انک أنت الوهاب.
2- 2. ربنا اننا سمعنا منادیا ینادی للایمان أن آمنوا بربکم فآمنا ربّنا فاغفر لنا ذنوبنا و کفر عنا سیئاتنا و توفنا مع الابرار.

3- 3. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا ربّنا و لا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربّنا و لا تحملنا ما لا طاقه لنا به و اعف عنا و اغفر لنا و ارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.

أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

السابعه و العشرون

رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذابَها كانَ غَراماً- رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَ ذُرِّيَّاتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إِماماً- رَبَّنا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنا وَ إِلَيْكَ أَنَبْنا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ- رَبَّنا لا تَجْعَلْنا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَ اغْفِرْ لَنا رَبَّنَا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونا بِالْإِيمانِ الْآيَةَ-(1) صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اسْتُرْ عَلَىَّ ذُنُوبِى وَ عُيُوبِى وَ اغْفِرْ لِى بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ إِنَّکَ أَنْتَ الرَّءُوفُ الرَّحِيمِ.

الثامن و العشرون

آمَنَّا بِاللَّهِ وَ كَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ آمَنَّا بِمَنْ لَا يَمُوتُ آمَنَّا بِمَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ وَ الْجِبَالَ وَ الشَّجَرَ وَ الدَّوَابَّ وَ الْإِنْسَ وَ الْجِنَّ- آمَنَّا بِالَّذِى أُنْزِلَ إِلَيْنا وَ أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَ إِلهُنا وَ إِلهُكُمْ واحِدٌ وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ آمَنَّا بِرَبِّ مُوسَى وَ هَارُونَ آمَنَّا بِرَبِّ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ آمَنَّا بِمَنْ أَنْشَأَ السَّحَابَ وَ خَلَقَ الْعِبَادَ وَ الْعَذَابَ وَ الْعِقَابَ آمَنَّا بِکَ آمَنَّا بِکَ سَبْعاً رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَجَاوَزْ عَنَّا إِنَّکَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ.

التاسعه و العشرون

تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَىِّ السَّيِّدِ الَّذِى لَا يَغْلِبُهُ أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْجَبَّارِ الَّذِى لَا يَقْهَرُهُ أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ الَّذِى يَرَانِى حِينَ أَقُومُ وَ تَقَلُّبِى فِى السَّاجِدِينَ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَىِّ الَّذِى لَا يَمُوتُ تَوَكَّلْتُ عَلَى مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِى الْعِبَادِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَلِيمِ الَّذِى لَا يَعْجَلُ تَوَكَّلْتُ عَلَى الصَّمَدِ الَّذِى لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْقَادِرِ الْقَاهِرِ الْعَلِىِّ الْأَعْلَى الْأَحَدِ تَوَكَّلْتُ عَلَيْکَ سَبْعاً أَسْأَلُکَ يَا سَيِّدِى أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْحَمَنِى وَ تَتَفَضَّلَ عَلَىَّ وَ لَا تُخْزِنِى يَوْمَ الْقِيَامَهِ إِنَّکَ شَدِيدُ الْعِقَابِ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

الثلاثون

رَبَّنا فَاتَنا هَذَا الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ الّذِی أَمَرْتَنَا فِیهِ بِالصِّیَام وَ الْقِیَامِ اللّهُمَّ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا بِهِ وَ اغْفِرْ لَنَا مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَ مَا تَأَخَّرَ رَبَّنَا وَ لَا تَخْذُلْنَا وَ لَا تَحْرِمْنَا الْمَغْفِرَهَ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَ تُبْ عَلَیْنَا وَ ارْزُقْنَا وَ ارْضَ

1- 1. ربنا اغفر لنا و لاخواننا الذین سبقونا بالایمان و لا تجعل فی قلوبنا غلا للذین آمنوا ربّنا انک رؤف رحیم.

عَنَّا وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَوْلِيَائِکَ الْمُهْتَدِينَ وَ مِنْ أَوْلِيَائِکَ الْمُتَّقِينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ مِنَّا هَذَا الشَّهْرَ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا بِهِ وَ ارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِکَ الْحَرَامِ فِی عَامِنَا هَذَا وَ فِی کُلِّ عَامٍ إِنَّکَ أَنْتَ الْمُعْطِی الرَّازِقُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ.

باب 6 الأعمال و أدعيه مطلق ليالى شهر رمضان و أيامه و فى مطلق أسحاره و ما يناسب ذلک من الأعمال و المطالب و الفوائد

أقول: قد سبق ما يتعلق بهذا الباب فى كتاب الصيام و فى كتاب الدعاء فليرجع إليه.

«1»- قل، [إقبال الأعمال] عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام: كَانَ إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ تَصَدَّقَ فِی کُلِّ يَوْمٍ بِدِرْهَمٍ فَيَقُولُ لَعَلِّی أُصِيبُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ(1).

«2»- قل، [إقبال الأعمال] أَدْعِيَهُ السَّحَرِ فِی لَيَالِی شَهْرِ رَمَضَانَ فَمِنْ ذَلِکَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی أَبِی مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَی التَّلَّعُکْبَرِیِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا يُصَلِّی عَامَّةَ لَيْلَتِهِ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ فَإِذَا كَانَ السَّحَرُ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ- إِلَهِی لَا تُؤَدِّبْنِی بِعُقُوبَتِکَ وَ لَا تَمْكُرْ بِی فِی حِيلَتِکَ مِنْ أَيْنَ لِی الْخَيْرُ يَا رَبِّ وَ لَا يُوجَدُ إِلَّا مِنْ عِنْدِکَ وَ مِنْ أَيْنَ لِیَ النَّجَاةُ وَ لَا تُسْتَطَاعُ إِلَّا بِکَ- لَا الَّذِی أَحْسَنَ اسْتَغْنَی عَنْ عَوْنِکَ وَ رَحْمَتِکَ وَ لَا الَّذِی أَسَاءَ وَ اجْتَرَأَ عَلَيْکَ وَ لَمْ يُرْضِکَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِکَ يَا رَبِّ حَتَّی يَنْقَطِعَ النَّفَسُ بِکَ عَرَفْتُکَ وَ أَنْتَ دَلَلْتَنِی عَلَيْکَ وَ دَعَوْتَنِی إِلَيْکَ وَ لَوْ لَا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ مَا أَنْتَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِی وَ إِنْ كُنْتُ بَطِيئاً حِينَ يَدْعُونِی وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِی وَ إِنْ كُنْتُ بَخِيلًا حِينَ يَسْتَقْرِضُنِی وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَتَادِيهِ كُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَتِی وَ أَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسِرِّی بِغَيْرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِی لِی حَاجَتِی وَ الْحَمْدُ

1- 1. الإقبال: 64.

لِلَّهِ الَّذِی لَا أَدْعُو غَیْرَهُ وَ لَوْ دَعَوْتُ غَیْرَهُ لَمْ یَسْتَجِبْ لِی دُعَائِی وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا أَرْجُو غَیْرَهُ وَ لَوْ رَجَوْتُ غَیْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِی وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی وَکَلَنِی إِلَیْهِ فَأَکْرَمَنِی وَ لَمْ یَکِلْنِی إِلَی النَّاسِ فَیُهِینُونِی وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی تَحَبَّبَ إِلَیَّ وَ هُوَ غَنِیٌّ عَنِّی وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی یَحْلُمُ عَنِّی حَتَّی کَأَنِّی لَا ذَنْبَ لِی فَرَبِّی أَحْمَدُ شَیْ ءٍ عِنْدِی وَ أَحَقُّ بِحَمْدِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَیْکَ مُشْرَعَةً وَ مَنَاهِلَ الرَّجَاءِ إِلَیْکَ مُتْرَعَةً وَ الِاسْتِعَانَةَ بِفَضْلِکَ لِمَنْ أَمَّلَکَ مُبَاحَةً وَ أَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَیْکَ لِلصَّارِخِینَ مَفْتُوحَةً وَ أَعْلَمُ أَنَّکَ لِلرَّاجِینَ بِمَوْضِعِ إِجَابَهٍ وَ لِلْمَلْهُوفِینَ بِمَرْصَدِ إِغَاثَهٍ وَ أَنَّ فِی اللَّهْفِ إِلَی جُودِکَ وَ الرِّضَا بِقَضَائِکَ عِوَضاً عَنْ مَنْعِ الْبَاخِلِینَ وَ مَنْدُوحَةً عَمَّا فِی أَیْدِی الْمُسْتَأْثِرِینَ وَ أَنَّ الرَّاحِلَ إِلَیْکَ قَرِیبُ الْمَسَافَهِ وَ أَنَّکَ لَا تَحْجُبُ عَنْ خَلْقِکَ وَ لَکِنْ تَحْجُبُهُمُ الْأَعْمَالُ السَّیِّئَهُ دُونَکَ وَ قَدْ قَصَدْتُ إِلَیْکَ بِطَلِبَتِی وَ تَوَجَّهْتُ إِلَیْکَ بِحَاجَتِی وَ جَعَلْتُ بِکَ اسْتِغَاثَتِی وَ بِدُعَائِکَ تَوَسُّلِی مِنْ غَیْرِ اسْتِحْقَاقٍ لِاسْتِمَاعِکَ مِنِّی وَ لَا اسْتِیجَابٍ لِعَفْوِکَ عَنِّی بَلْ لِثِقَتِی بِکَرَمِکَ وَ سُکُونِی إِلَی صِدْقِ وَعْدِکَ وَ لَجَئِی إِلَی الْإِیمَانِ بِتَوْحِیدِکَ وَ ثِقَتِی بِمَعْرِفَتِکَ مِنِّی أَنْ لَا رَبَّ لِی غَیْرُکَ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْقَائِلُ وَ قَوْلُکَ حَقٌّ وَ وَعْدُکَ صِدْقٌ وَ سْئَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ کانَ بِکُمْ رَحِیماً وَ لَیْسَ مِنْ صِفَاتِکَ یَا سَیِّدِی أَنْ تَأْمُرَ بِالسُّؤَالِ وَ تَمْنَعَ الْعَطِیَّهَ وَ أَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْعَطَایَا عَلَی أَهْلِ مَمْلَکَتِکَ وَ الْعَائِدُ عَلَیْهِمْ بِتَحَنُّنِ رَأْفَتِکَ اللَّهُمَّ رَبَّیْتَنِی فِی نِعَمِکَ وَ إِحْسَانِکَ صَغِیراً وَ نَوَّهْتَ بِاسْمِی کَبِیراً یَا مَنْ رَبَّانِی فِی الدُّنْیَا بِإِحْسَانِهِ وَ بِفَضْلِهِ وَ نِعَمِهِ وَ أَشَارَ لِی فِی الْآخِرَهِ إِلَی عَفْوِهِ وَ کَرَمِهِ مَعْرِفَتِی یَا مَوْلَایَ دَلِیلِی عَلَیْکَ وَ حُبِّی لَکَ شَفِیعِی إِلَیْکَ وَ أَنَا وَاثِقٌ مِنْ دَلِیلِی بِدَلَالَتِکَ وَ سَاکِنٌ مِنْ شَفِیعِی إِلَی شَفَاعَتِکَ أَدْعُوکَ یَا سَیِّدِی بِلِسَانٍ قَدْ أَخْرَسَهُ ذَنْبُهُ رَبِّ أُنَاجِیکَ بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ جُرْمُهُ أَدْعُوکَ یَا رَبِّ رَاهِباً رَاغِباً رَاجِیاً خَائِفاً إِذَا رَأَیْتُ مَوْلَایَ ذُنُوبِی فَزِعْتُ وَ إِذَا رَأَیْتُ عَفْوَکَ طَمِعْتُ فَإِنْ غَفَرْتَ فَخَیْرُ رَاحِمٍ وَ إِنْ عَذَّبْتَ فَغَیْرُ ظَالِمٍ

حُجَّتِی یَا اللَّهُ فِی جُرْأَتِی عَلَی مَسْأَلَتِکَ مَعَ إِتْیَانِی مَا تَکْرَهُ جُودُکَ وَ کَرَمُکَ وَ عُدَّتِی فِی شِدَّتِی مَعَ قِلَّهِ حَیَائِی مِنْکَ رَأْفَتُکَ وَ رَحْمَتُکَ وَ قَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا تُخَیِّبَ بَیْنَ ذَیْنِ وَ ذَیْنِ مُنْیَتِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ حَقِّقْ رَجَائِی وَ اسْمَعْ نِدَائِی یَا خَیْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَ أَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ.

عَظُمَ یَا سَیِّدِی أَمَلِی وَ سَاءَ عَمَلِی فَأَعْطِنِی مِنْ عَفْوِکَ بِمِقْدَارِ أَمَلِی وَ لَا تُؤَاخِذْنِی بِأَسْوَإِ عَمَلِی فَإِنَّ کَرَمَکَ یَجِلُّ عَنْ مُجَازَاهِ الْمُذْنِبِینَ وَ حِلْمَکَ یَکْبُرُ عَنْ مُکَافَأَهِ الْمُقَصِّرِینَ وَ أَنَا سَیِّدِی عَائِذٌ بِفَضْلِکَ هَارِبٌ مِنْکَ إِلَیْکَ مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِکَ ظَنّاً وَ مَا أَنَا یَا رَبِّ وَ مَا خَطَرِی هَبْنِی بِفَضْلِکَ وَ تَصَدَّقْ عَلَیَّ بِعَفْوِکَ أَیْ رَبِّ جَلِّلْنِی بِسَتْرِکَ وَ اعْفُ عَنْ تَوْبِیخِی بِکَرَمِ وَجْهِکَ فَلَوِ اطَّلَعَ الْیَوْمَ عَلَی ذَنْبِی غَیْرُکَ مَا فَعَلْتُهُ وَ لَوْ خِفْتُ تَعْجِیلَ الْعُقُوبَهِ لَاجْتَنَبْتُهُ- لَا لِأَنَّکَ أَهْوَنُ النَّاظِرِینَ إِلَیَّ وَ أَخَفُّ الْمُطَّلِعِینَ عَلَیَّ بَلْ لِأَنَّکَ یَا رَبِّ خَیْرُ السَّاتِرِینَ وَ أَحْلَمُ الْأَحْلَمِینَ وَ أَکْرَمُ الْأَکْرَمِینَ سَتَّارُ الْعُیُوبَ تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِکَرَمِکَ وَ تُؤَخِّرُ الْعُقُوبَهَ بِحِلْمِکَ فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی حِلْمِکَ بَعْدَ عِلْمِکَ وَ عَلَی عَفْوِکَ بَعْدَ قُدْرَتِکَ وَ یَحْمِلُنِی وَ یُجَرِّئُنِی عَلَی مَعْصِیَتِکَ حِلْمُکَ عَنِّی وَ یَدْعُونِی إِلَی قِلَّهِ الْحَیَاءِ سَتْرُکَ عَلَیَّ وَ یُسْرِعُنِی إِلَی التَّوَثُّبِ عَلَی مَحَارِمِکَ مَعْرِفَتِی بِسَعَهِ رَحْمَتِکَ وَ عَظِیمِ عَفْوِکَ.

یَا حَلِیمُ یَا کَرِیمُ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا غَافِرَ الذَّنْبِ یَا قَابِلَ التَّوْبِ یَا عَظِیمَ الْمَنِّ یَا مَوْصُوفاً بِالْإِحْسَانِ أَیْنَ سَتْرُکَ الْجَمِیلُ أَیْنَ فَرَجُکَ الْقَرِیبُ أَیْنَ غِیَاثُکَ السَّرِیعُ أَیْنَ رَحْمَتُکَ الْوَاسِعَهُ أَیْنَ عَطَایَاکَ الْفَاضِلَهُ أَیْنَ مَوَاهِبُکَ الْهَنِیئَهُ أَیْنَ صَنَائِعُکَ السَّنِیَّهُ أَیْنَ فَضْلُکَ الْعَظِیمُ أَیْنَ مَنُّکَ الْجَسِیمُ أَیْنَ إِحْسَانُکَ الْقَدِیمُ أَیْنَ کَرَمُکَ یَا کَرِیمُ بِکَ وَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ علیهم السلام فَاسْتَنْقِذْنِی وَ بِهِ وَ بِهِمْ وَ بِرَحْمَتِکَ فَخَلِّصْنِی یَا مُحْسِنُ یَا مُجْمِلُ یَا مُنْعِمُ یَا مُفْضِلُ یَا مُتَفَضِّلُ لَسْنَا نَتَّکِلُ فِی النَّجَاهِ مِنْ عِقَابِکَ عَلَی أَعْمَالِنَا بَلْ بِفَضْلِکَ عَلَیْنَا لِأَنَّکَ أَهْلُ التَّقْوَی وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ تَبْتَدِئُ بِالْإِحْسَانِ نِعَماً وَ تَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ کَرَماً فَمَا نَدْرِی مَا نَشْکُرُ أَ جَمِیلُ مَا تَنْشُرُ أَمْ قَبِیحُ مَا تَسْتُرُ أَمْ عَظِیمُ مَا أَبْلَیْتَ وَ أَوْلَیْتَ أَمْ کَثِیرُ مَا مِنْهُ نَجَّیْتَ وَ عَافَیْتَ یَا حَبِیبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَیْهِ وَ یَا قُرَّهَ عَیْنِ

مَنْ لَاذَ بِهِ وَ انْقَطَعَ إِلَيْهِ أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَ نَحْنُ الْمُسِيئُونَ فَتَجَاوَزْ يَا رَبِّ عَنْ قَبِيحِ مَا عِنْدَنَا بِجَمِيلِ مَا عِنْدَكَ فَأَيُّ جَهْلٍ يَا رَبِّ لَا يَسَعُهُ جُودُكَ أَوْ أَيُّ زَمَانٍ أَطْوَلُ مِنْ أَنَاتِكَ وَ مَا قَدْرُ أَعْمَالِنَا فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَ كَيْفَ نَسْتَكْثِرُ أَعْمَالًا يُقَابِلُ بِهَا كَرَمُكَ بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَى المدنيين [الْمُذْنِبِينَ] مَا وَصَفْتَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ فَوَ عِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي لَوِ انْتَهَرْتَنِي مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ وَ لَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا انْتَهَى إِلَيَّ يَا سَيِّدِي مِنَ الْمَعْرِفَهِ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ وَ أَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ تُعَذِّبُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ وَ تَرْحَمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ- لَا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ وَ لَا تُنَازَعُ فِي مُلْكِكَ وَ لَا تُشَارَكُ فِي أَمْرِكَ وَ لَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَ لَا يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَدْبِيرِكَ لَكَ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبَارَكْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ أَنْتَ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَ رَبُّ الْعَالَمِينَ يَا رَبِّ هَذَا مَقَامُ مَنْ لَاذَ بِكَ وَ اسْتَجَارَ بِكَرَمِكَ وَ أَلِفَ إِحْسَانَكَ وَ نِعَمَكَ وَ أَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَضِيقُ عَفْوُكَ وَ لَا يَنْقُصُ فَضْلُكَ وَ لَا تَقِلُّ رَحْمَتُكَ وَ قَدْ تَوَثَّقْنَا مِنْكَ بِالصَّفْحِ الْقَدِيمِ وَ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَ الرَّحْمَهِ الْوَاسِعَهِ أَ فَتَرَاكَ يَا رَبِّ تُخْلِفُ ظُنُونَنَا أَوْ تُخَيِّبُ آمَالَنَا كَلَّا يَا كَرِيمُ لَيْسَ هَذَا ظَنَنَّا بِكَ وَ لَا هَذَا طَمَعُنَا فِيكَ يَا رَبِّ إِنَّ لَنَا فِيكَ أَمَلًا طَوِيلًا كَثِيراً إِنَّ لَنَا بِكَ رَجَاءً عَظِيماً عَصَيْنَاكَ وَ نَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنَا وَ دَعَوْنَاكَ وَ نَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا فَحَقِّقْ رَجَاءَنَا يَا مَوْلَانَا فَقَدْ عَلِمْنَا مَا نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمَالِنَا وَ لَكِنْ عِلْمُكَ فِينَا وَ عِلْمُنَا بِأَنَّكَ لَا تَصْرِفُنَا عَنْكَ حَتَّنَا عَلَى الرَّغْبَهِ إِلَيْكَ وَ إِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا وَ عَلَى الْمُذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ وَ امْنُنْ عَلَيْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ جُدْ عَلَيْنَا بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ فَإِنَّا مُحْتَاجُونَ إِلَى نَيْلِكَ يَا غَفَّارُ بِنُورِكَ اهْتَدَيْنَا وَ بِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْنَا وَ بِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْنَا وَ أَمْسَيْنَا ذُنُوبُنَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْهَا وَ نَتُوبُ إِلَيْكَ تَتَحَبَّبُ إِلَيْنَا بِالنِّعَمِ وَ نُعَارِضُكَ بِالذُّنُوبِ خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَازِلٌ وَ شَرُّنَا إِلَيْكَ صَاعِدٌ وَ لَمْ يَزَلْ وَ لَا يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأْتِيكَ عَنَّا فِي كُلِّ يَوْمٍ بِعَمَلٍ قَبِيحٍ فَلَا يَمْنَعُكَ مَا يَأْتِي مِنَّا مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَحُوطَنَا بِرَحْمَتِكَ

وَ تَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِآلَائِکَ فَسُبْحَانَکَ مَا أَحْلَمَکَ وَ أَعْظَمَکَ وَ أَکْرَمَکَ مُبْدِئاً وَ مُعِیداً تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ کَرُمَ صَنَائِعُکَ وَ فِعَالُکَ أَنْتَ إِلَهِی أَوْسَعُ فَضْلًا وَ أَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقَایِسَنِی بِفِعْلِی وَ خَطِیئَتِی فَالْعَفْوَ الْعَفْوَ الْعَفْوَ سَیِّدِی سَیِّدِی سَیِّدِی اللَّهُمَّ اشْغَلْنَا بِذِکْرِکَ وَ أَعِذْنَا مِنْ سَخَطِکَ وَ أَجِرْنَا مِنْ عَذَابِکَ وَ ارْزُقْنَا مِنْ مَوَاهِبِکَ وَ أَنْعِمْ عَلَیْنَا مِنْ فَضْلِکَ وَ ارْزُقْنَا حَجَّ بَیْتِکَ وَ زِیَارَةَ قَبْرِ نَبِیِّکَ صَلَوَاتُکَ وَ رَحْمَتُکَ وَ مَغْفِرَتُکَ وَ بَرَکَاتُکَ وَ رِضْوَانُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ إِنَّکَ قَرِیبٌ مُجِیبٌ وَ ارْزُقْنَا طَاعَتَکَ وَ تَوَفَّنَا عَلَی مِلَّتِکَ وَ سُنَّةِ رَسُولِکَ علیه السلام.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِی وَ لِوالِدَیَ وَ ارْحَمْهُما کَما رَبَّیانِی صَغِیراً وَ اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَاناً وَ بِالسَّیِّئَاتِ غُفْرَاناً اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِینَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْیَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ تَابِعْ بَیْنَنَا وَ بَیْنَهُمْ فِی الْخَیْرَاتِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَیِّنَا وَ مَیِّتِنَا وَ شَاهِدِنَا وَ غَائِبِنَا وَ ذَکَرِنَا وَ أُنْثَانَا صَغِیرِنَا وَ کَبِیرِنَا حُرِّنَا وَ عَبْدِنَا کَذَبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ وَ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِیداً وَ خَسِرُوا خُسْرَاناً مُبِیناً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اخْتِمْ لِی بِخَیْرٍ وَ اکْفِنِی مَا أَهَمَّنِی مِنْ أَمْرِ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَیَّ مَنْ لَا یَرْحَمُنِی وَ اجْعَلْ عَلَیَّ مِنْکَ جُنَّةً وَاقِیَةً بَاقِیَةً وَ لَا تَسْلُبْنِی صَالِحَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ وَ ارْزُقْنِی مِنْ فَضْلِکَ رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالًا طَیِّباً اللَّهُمَّ وَ احْرُسْنِی بِحَرَاسَتِکَ وَ احْفَظْنِی بِحِفْظِکَ وَ اکْلَأْنِی بِکِلَاءَتِکَ وَ ارْزُقْنِی حَجَّ بَیْتِکَ الْحَرَامِ فِی عَامِنَا وَ فِی کُلِّ عَامٍ مَا أَبْقَیْتَنَا وَ ارْزُقْنِی زِیَارَةَ قَبْرِ نَبِیِّکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ لَا تُخْلِنِی یَا رَبِّ مِنْ تِلْکَ الْمَوَاقِفِ الشَّرِیفَهِ وَ الْمَشَاهِدِ الْکَرِیمَهِ اللَّهُمَّ وَ ثَبِّتْ عَلَیَّ حَتَّی لَا أَعْصِیَکَ وَ أَلْهِمْنِی الْخَیْرَ وَ الْعَمَلَ بِهِ وَ خَشْیَتَکَ بِاللَّیْلِ وَ النَّهَارِ مَا أَبْقَیْتَنِی یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ.

إِلَهِی مَا لِی کُلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَهَیَّأْتُ وَ تَعَبَّأْتُ وَ قُمْتُ لِلصَّلَاهِ بَیْنَ یَدَیْکَ وَ نَاجَیْتُ أَلْقَیْتَ عَلَیَّ نُعَاساً إِذَا أَنَا صَلَّیْتُ وَ سَلَبْتَنِی مُنَاجَاتَکَ إِذَا أَنَا نَاجَیْتُ مَا لِی کُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَلُحَتْ سَرِیرَتِی وَ قَرُبَ مِنْ مَجَالِسِ التَّوَّابِینَ مَجْلِسِی عَرَضَتْ لِی بَلِیَّهٌ أَزَالَتْ

قَدَمِی وَ حَالَتْ بَیْنِی وَ بَیْنَ خِدْمَتِکَ سَیِّدِی لَعَلَّکَ عَنْ بَابِکَ طَرَدْتَنِی وَ عَنْ خِدْمَتِکَ نَحَّیْتَنِی أَوْ لَعَلَّکَ رَأَیْتَنِی مُسْتَخِفّاً بِحَقِّکَ فَأَقْصَیْتَنِی أَوْ لَعَلَّکَ رَأَیْتَنِی مُعْرِضاً عَنْکَ فَقَلَیْتَنِی أَوْ لَعَلَّکَ وَجَدْتَنِی فِی مَقَامِ الْکَاذِبِینَ فَرَفَضْتَنِی أَوْ لَعَلَّکَ رَأَیْتَنِی غَیْرَ شَاکِرٍ لِنَعْمَائِکَ فَحَرَمْتَنِی أَوْ لَعَلَّکَ فَقَدْتَنِی مِنْ مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ فَخَذَلْتَنِی أَوْ لَعَلَّکَ رَأَیْتَنِی فِی الْغَافِلِینَ فَمِنْ رَحْمَتِکَ آیَسْتَنِی أَوْ لَعَلَّکَ رَأَیْتَنِی آلَفُ مَجَالِسَ الْبَطَّالِینَ فَبَیْنِی وَ بَیْنَهُمْ خَلَّیْتَنِی أَوْ لَعَلَّکَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعَائِی فَبَاعَدْتَنِی أَوْ لَعَلَّکَ بِجُرْمِی وَ جَرِیرَتِی کَافَیْتَنِی أَوْ لَعَلَّکَ بِقِلَّهِ حَیَائِی مِنْکَ جَازَیْتَنِی فَإِنْ عَفَوْتَ یَا رَبِّ فَطَالَ مَا عَفَوْتَ عَنِ الْمُذْنِبِینَ قَبْلِی لِأَنَّ کَرَمَکَ أَیْ رَبِّ یَجِلُّ عَنْ مُجَازَاهِ الْمُذْنِبِینَ وَ حِلْمَکَ یَکْبُرُ عَنْ مُکَافَأَهِ الْمُقَصِّرِینَ فَأَنَا عَائِذٌ بِفَضْلِکَ هَارِبٌ مِنْکَ إِلَیْکَ مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِکَ ظَنّاً.

إِلَهِی أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلًا وَ أَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقَایِسَنِی بِظُلْمِی أَوْ أَنْ تَسْتَزِلَّنِی بِخَطِیئَتِی وَ مَا أَنَا یَا سَیِّدِی وَ مَا خَطَرِی هَبْنِی بِفَضْلِکَ وَ تَصَدَّقْ عَلَیَّ بِعَفْوِکَ وَ جَلِّلْنِی بِسَتْرِکَ وَ اعْفُ عَنْ تَوْبِیخِی بِکَرَمِ وَجْهِکَ سَیِّدِی أَنَا الصَّغِیرُ الَّذِی رَبَّیْتَهُ وَ أَنَا الْجَاهِلُ الَّذِی عَلَّمْتَهُ وَ أَنَا الضَّالُّ الَّذِی هَدَیْتَهُ وَ أَنَا الْوَضِیعُ الَّذِی رَفَعْتَهُ وَ أَنَا الْخَائِفُ الَّذِی آمَنْتَهُ وَ أَنَا الْجَائِعُ الَّذِی أَشْبَعْتَهُ وَ الْعَطْشَانُ الَّذِی أَرْوَیْتَهُ وَ الْعَارِی الَّذِی کَسَوْتَهُ وَ الْفَقِیرُ الَّذِی أَغْنَیْتَهُ وَ الضَّعِیفُ الَّذِی قَوَّیْتَهُ وَ الذَّلِیلُ الَّذِی أَعْزَزْتَهُ وَ السَّقِیمُ الَّذِی شَفَیْتَهُ وَ السَّائِلُ الَّذِی أَعْطَیْتَهُ وَ الْمُذْنِبُ الَّذِی سَتَرْتَهُ وَ الْخَاطِئُ الَّذِی أَقَلْتَهُ وَ الْقَلِیلُ الَّذِی کَثَّرْتَهُ وَ الْمُسْتَضْعَفُ الَّذِی نَصَرْتَهُ وَ الطَّرِیدُ الَّذِی آوَیْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا یَا رَبِّ الَّذِی لَمْ أَسْتَحْیِکَ فِی الْخَلَاءِ وَ لَمْ أُرَاقِبْکَ فِی الْمَلَإِ وَ أَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِی الْعُظْمَی أَنَا الَّذِی عَلَی سَیِّدِهِ اجْتَرَی أَنَا الَّذِی عَصَیْتُ جَبَّارَ السَّمَاءِ أَنَا الَّذِی أَعْطَیْتُ عَلَی الْمَعَاصِی جَلِیلَ الرِّشَا أَنَا الَّذِی حِینَ بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ إِلَیْهَا أَسْعَی أَنَا الَّذِی أَمْهَلْتَنِی فَمَا ارْعَوَیْتُ وَ سَتَرْتَ عَلَیَّ فَمَا اسْتَحْیَیْتُ وَ عَمِلْتُ بِالْمَعَاصِی فَتَعَدَّیْتُ وَ أَسْقَطْتَنِی مِنْ عَیْنِکَ فَمَا بَالَیْتُ فَبِحِلْمِکَ أَمْهَلْتَنِی وَ بِسِتْرِکَ سَتَرْتَنِی حَتَّی کَأَنَّکَ أَغْفَلْتَنِی وَ مِنْ عُقُوبَاتِ الْمَعَاصِی جَنَّبْتَنِی حَتَّی

كَأَنَّکَ اسْتَحْيَيْتَنِی.

إِلَهی لَمْ أَعْصِکَ حِينَ عَصَيْتُکَ وَ أَنَا بِرُبُوبِيَّتِکَ جَاحِدٌ وَ لَا بِأَمْرِکَ مُسْتَخِفٌّ وَ لَا لِعُقُوبَتِکَ مُتَعَرِّضٌ وَ لَا لِوَعِيدِکَ مُتَهَاوِنٌ وَ لَكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ وَ سَوَّلَتْ لِی نَفْسِی وَ غَلَبَنِی هَوَایَ وَ أَعَانَنِی عَلَيْهَا شِقْوَتِی وَ غَرَّنِی سِتْرُکَ الْمُرْخَی عَلَیَّ فَقَدْ عَصَيْتُکَ وَ خَالَفْتُکَ بِجُهْدِی فَالْآنَ مِنْ عَذَابِکَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِی وَ مِنْ أَيْدِی الْخُصَمَاءِ غَداً مَنْ يُخَلِّصُنِی وَ بِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَکَ عَنِّی فَوَا سَوْأَتَا عَلَی مَا أَحْصَی كِتَابُکَ مِنْ عَمَلِیَ الَّذِی لَوْ لَا مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِکَ وَ سَعَهِ رَحْمَتِکَ وَ نَهْيِکَ إِيَّایَ عَنِ الْقُنُوطِ لَقَنَطْتُ عِنْدَ مَا أَتَذَكَّرُهَا يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَ أَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ اللَّهُمَّ بِذِمَّهِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْکَ وَ بِحُرْمَهِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْکَ وَ بِحُبِّی لِلنَّبِیِّ الْأُمِّیِّ الْقُرَشِیِّ الْهَاشِمِیِّ الْعَرَبِیِّ التِّهَامِیِّ الْمَكِّیِّ الْمَدَنِیِّ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَرْجُو الزُّلْفَهَ لَدَيْکَ فَلَا تُوحِشِ اسْتِينَاسَ إِيمَانِی وَ لَا تَجْعَلْ ثَوَابِی ثَوَابَ مَنْ عَبَدَ سِوَاکَ فَإِنَّ قَوْماً آمَنُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ لِيَحْقُنُوا بِهِ دِمَاءَهُمْ فَأَدْرَكُوا مَا أَمَّلُوا وَ إِنَّا آمَنَّا بِکَ بِأَلْسِنَتِنَا وَ قُلُوبِنَا لِتَعْفُوَ عَنَّا فَأَدْرِكْنَا مَا أَمَّلْنَا وَ ثَبِّتْ رَجَاءَکَ فِی صُدُورِنَا وَ لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً إِنَّکَ أَنْتَ الْوَهَّابُ فَوَ عِزَّتِکَ لَوِ انْتَهَرْتَنِی مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِکَ وَ لَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِکَ لِمَا أُلْهِمَ قَلْبِی يَا سَيِّدِی مِنَ الْمَعْرِفَهِ بِكَرَمِکَ وَ سَعَهِ رَحْمَتِکَ إِلَی مَنْ يَذْهَبُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَی مَوْلَاهُ وَ إِلَی مَنْ يَلْتَجِئُ الْمَخْلُوقُ إِلَّا إِلَی خَالِقِهِ إِلَهِی لَوْ قَرَنْتَنِی بِالْأَصْفَادِ وَ مَنَعْتَنِی سَيْبَکَ مِنْ بَيْنِ الْأَشْهَادِ وَ دَلَلْتَ عَلَی فَضَائِحِی عُيُونَ الْعِبَادِ وَ أَمَرْتَ بِی عَلَی النَّارِ وَ حُلْتَ بَيْنِی وَ بَيْنَ الْأَبْرَارِ مَا قَطَعْتُ رَجَائِی مِنْکَ وَ لَا صَرَفْتُ وَجْهَ تَأْمِيلِی لِلْعَفْوِ عَنْکَ وَ لَا خَرَجَ حُبُّکَ مِنْ قَلْبِی أَنَا لَا أَنْسَی أَيَادِيَکَ عِنْدِی وَ سَتْرَکَ عَلَیَّ فِی دَارِ الدُّنْيَا سَيِّدِی صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْيَا عَنْ قَلْبِی وَ اجْمَعْ بَيْنِی وَ بَيْنَ الْمُصْطَفَی وَ آلِهِ خِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ انْقُلْنِی إِلَی دَرَجَهِ التَّوْبَهِ إِلَيْکَ وَ أَعِنِّی بِالْبُكَاءِ عَلَی نَفْسِی فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ وَ الْآمَالِ عُمُرِی وَ قَدْ نَزَلْتُ مَنْزِلَهَ الْآيِسِينَ مِنْ خَيْرِی.

فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ حَالًا مِنِّی إِنْ أَنَا نُقِلْتُ عَلَی مِثْلِ حَالِی إِلَی قَبْرِی وَ لَمْ أَمْهَدْهُ لِرَقْدَتِی وَ لَمْ أَفْرُشْهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ لِضَجْعَتِی وَ مَا لِی لَا أَبْکِی وَ لَا أَدْرِی إِلَی مَا یَکُونُ مَصِیرِی وَ أَرَی نَفْسِی تُخَادِعُنِی وَ أَیَّامِی تُخَاتِلُنِی وَ قَدْ خَفَقَتْ عِنْدَ رَأْسِی أَجْنِحَةُ اَلْمَوْتِ فَمَا لِی لَا أَبْکِی أَبْکِی لِخُرُوجِ نَفْسِی أَبْکِی لِظُلْمَةِ قَبْرِی أَبْکِی لِضِیقِ لَحْدِی أَبْکِی لِسُؤَالِ مُنْکَرٍ وَ نَکِیرٍ إِیَّایَ أَبْکِی لِخُرُوجِی عَنْ قَبْرِی عُرْیَاناً ذَلِیلًا حَامِلًا ثِقْلِی عَلَی ظَهْرِی أَنْظُرُ مَرَّةً عَنْ یَمِینِی وَ أُخْرَی عَنْ شِمَالِی إِذِ الْخَلَائِقُ فِی شَأْنٍ غَیْرِ شَأْنِی لِکُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ یَوْمَئِذٍ شَأْنٌ یُغْنِیهِ وُجُوهٌ یَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضاحِکَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ وَ وُجُوهٌ یَوْمَئِذٍ عَلَیْها غَبَرَةٌ تَرْهَقُها قَتَرَةٌ وَ ذِلَّةٌ سَیِّدِی عَلَیْکَ مُعَوَّلِی وَ مُعْتَمَدِی وَ رَجَائِی وَ تَوَکُّلِی وَ بِرَحْمَتِکَ تَعَلُّقِی تُصِیبُ بِرَحْمَتِکَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَهْدِی بِرَحْمَتِکَ مَنْ تُحِبُّ.

اللَّهُمَّ فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا نَقَّیْتَ مِنَ الشِّرْکِ قَلْبِی وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی بَسْطِ لِسَانِی أَ فَبِلِسَانِی هَذَا الْکَالِّ أَشْکُرُکَ أَمْ بِغَایَةِ جُهْدِی فِی عَمَلِی أُرْضِیکَ وَ مَا قَدْرُ لِسَانِی یَا رَبِّ فِی جَنْبِ شُکْرِکَ وَ قَدْرُ عَمَلِی فِی جَنْبِ نِعَمِکَ وَ إِحْسَانِکَ إِلَهِی إِنَّ جُودَکَ بَسَطَ أَمَلِی وَ شُکْرَکَ قَبْلَ عَمَلِی سَیِّدِی إِلَیْکَ رَغْبَتِی وَ مِنْکَ رَهْبَتِی وَ إِلَیْکَ تَأْمِیلِی فَقَدْ سَاقَنِی إِلَیْکَ أَمَلِی وَ عَلَیْکَ یَا وَاحِدِی عَکَفَتْ هِمَّتِی وَ فِیمَا عِنْدَکَ انْبَسَطَتْ رَغْبَتِی وَ لَکَ خَالِصُ رَجَائِی وَ خَوْفِی وَ بِکَ أَنِسَتْ مَحَبَّتِی وَ إِلَیْکَ أَلْقَیْتُ بِیَدِی وَ بِحَبْلِ طَاعَتِکَ مَدَدْتُ یَدِی مَوْلَایَ بِذِکْرِکَ عَاشَ قَلْبِی وَ بِمُنَاجَاتِکَ بَرَّدْتُ أَلَمَ الْخَوْفِ عَنِّی فَیَا مَوْلَایَ وَ یَا مُؤَمِّلِی وَ یَا مُنْتَهَی سُؤْلِی صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّقْ بَیْنِی وَ بَیْنَ ذَنْبِیَ الْمَانِعِ لِی مِنْ لُزُومِ طَاعَتِکَ فَإِنَّمَا أَسْأَلُکَ لِقَدِیمِ الرَّجَاءِ لَکَ وَ عَظِیمِ الطَّمَعِ فِیکَ الَّذِی أَوْجَبْتَهُ عَلَی نَفْسِکَ مِنَ الرَّأْفَهِ وَ اَلرَّحْمَهِ فَالْأَمْرُ لَکَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ الْخَلْقُ کُلُّهُمْ عِبَادُکَ وَ فِی قَبْضَتِکَ وَ کُلُّ شَیْ ءٍ خَاضِعٌ لَکَ تَبَارَکْتَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ.

اللَّهُمَّ فَارْحَمْنِی إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتِی وَ کَلَّ عَنْ جَوَابِکَ لِسَانِی وَ طَاشَ عِنْدَ سُؤَالِکَ إِیَّایَ لُبِّی فَیَا عَظِیماً یُرْجَی لِکُلِّ عَظِیمٍ أَنْتَ رَجَائِی فَلَا تُخَیِّبْنِی إِذَا اشْتَدَّتْ

إِلَيْکَ فَاقَتِی وَ لَا تَرُدَّنِی لِجَهْلِی وَ لَا تَمْنَعْنِی لِقِلَّهِ صَبْرِی أَعْطِنِی لِفَقْرِی وَ ارْحَمْنِی لِضَعْفِی سَیِّدِی عَلَیْکَ مُعْتَمَدِی وَ مُعَوَّلِی وَ رَجَائِی وَ تَوَکُّلِی وَ بِرَحْمَتِکَ تَعَلُّقِی وَ بِفِنَائِکَ أَحُطُّ رَحْلِی وَ بِجُودِکَ أَقْصِدُ طَلِبَتِی وَ بِکَرَمِکَ أَیْ رَبِّ أَسْتَفْتِحُ دُعَائِی وَ لَدَیْکَ أَرْجُو ضِیَافَتِی وَ بِعِنَایَتِکَ أَجْبُرُ عَیْلَتِی وَ تَحْتَ ظِلِّ عَفْوِکَ قِیَامِی وَ إِلَی جُودِکَ وَ کَرَمِکَ أَرْفَعُ بَصَرِی وَ إِلَی مَعْرُوفِکَ أُدِیمُ نَظَرِی فَلَا تُحْرِقْنِی بِالنَّارِ وَ أَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِی وَ لَا تُسْکِنِّی الْهَاوِیَهَ فَإِنَّکَ قُرَّهُ عَیْنِی یَا سَیِّدِی لَا تُکَذِّبْ ظَنِّی بِإِحْسَانِکَ وَ مَعْرُوفِکَ فَإِنَّکَ ثِقَتِی وَ رَجَائِی وَ لَا تَحْرِمْنِی ثَوَابَکَ فَإِنَّکَ الْعَارِفُ بِفَقْرِی.

إِلَهِی إِنْ کَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِی وَ لَمْ یُقَرِّبْنِی مِنْکَ عَمَلِی فَقَدْ جَعَلْتُ الِاعْتِرَافَ إِلَیْکَ بِذَنْبِی وَسِیلَهً إِلَیْکَ إِلَهِی إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَی مِنْکَ بِالْعَفْوِ وَ إِنْ عَذَّبْتَنِی فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْکَ فِی الْحُکْمِ اللَّهُمَّ فَارْحَمْ فِی هَذِهِ الدُّنْیَا وَحْدَتِی وَ عِنْدَ الْمَوْتِ کُرْبَتِی وَ فِی الْقَبْرِ وَحْدَتِی وَ فِی اللَّحْدِ وَحْشَتِی وَ إِذَا نُشِرْتُ لِلْحِسَابِ بَیْنَ یَدَیْکَ ذُلَّ مَوْقِفِی وَ اغْفِرْ لِی مَا خَفِیَ عَلَی الْآدَمِیِّینَ مِنْ عَمَلِی وَ أَدِمْ لِی مَا بِهِ سَتَرْتَنِی وَ ارْحَمْنِی صَرِیعاً عَلَی الْفِرَاشِ تُقَلِّبُنِی أَیْدِی أَحِبَّتِی وَ تَفَضَّلْ عَلَیَّ مَمْدُوداً عَلَی الْمُغْتَسَلِ یُغَسِّلُنِی صَالِحُ جِیرَتِی وَ تَحَنَّنْ عَلَیَّ مَحْمُولًا قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرِبَاءُ أَطْرَافَ جَنَازَتِی وَ جُدْ عَلَیَّ مَنْقُولًا قَدْ نَزَلْتُ بِکَ وَحِیداً فِی حُفْرَتِی وَ ارْحَمْ فِی ذَلِکَ الْبَیْتِ الْجَدِیدِ غُرْبَتِی حَتَّی لَا أَسْتَأْنِسَ بِغَیْرِکَ فَإِنَّکَ إِنْ وَکَلْتَنِی إِلَی نَفْسِی هَلَکْتُ.

سَیِّدِی فَبِمَنْ أَسْتَغِیثُ إِنْ لَمْ تُقِلْنِی عَثْرَتِی وَ إِلَی مَنْ أَفْزَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنَایَتَکَ فِی ضَجْعَتِی وَ إِلَی مَنْ أَلْتَجِئُ إِنْ لَمْ تُنَفِّسْ کُرْبَتِی سَیِّدِی مَنْ لِی وَ مَنْ یَرْحَمُنِی إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِی وَ فَضْلَ مَنْ أُؤَمِّلُ إِنْ فَقَدْتُ غُفْرَانَکَ أَوْ عُدِمْتُ فَضْلَکَ یَوْمَ فَاقَتِی وَ إِلَی مَنِ الْفِرَارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا انْقَضَی أَجَلِی سَیِّدِی لَا تُعَذِّبْنِی وَ أَنَا أَرْجُوکَ إِلَهِی حَقِّقْ رَجَائِی وَ آمِنْ خَوْفِی فَإِنَّ کَثْرَهَ ذُنُوبِی لَا أَرْجُو لَهَا إِلَّا عَفْوَکَ سَیِّدِی أَنَا أَسْأَلُکَ مَا لَا أَسْتَحِقُّ وَ أَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَی وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ فَاغْفِرْ لِی وَ أَلْبِسْنِی مِنْ نَظَرِکَ ثَوْباً یُغَطِّی عَلَیَّ التَّبِعَاتِ وَ تَغْفِرُهَا لِی وَ لَا أُطَالَبُ بِهَا إِنَّکَ ذُو مَنٍّ قَدِیمٍ

وَ صَفْحٍ عَظِيمٍ وَ تَجَاوُزٍ كَرِيمٍ.

إِلَهِی أَنْتَ الَّذِی تُفِيضُ سَيْبَکَ عَلَی مَنْ لَمْ يَسْأَلْکَ وَ عَلَی الْجَاحِدِينَ بِرُبُوبِيَّتِکَ فَكَيْفَ سَيِّدِی بِمَنْ سَأَلَکَ وَ أَيْقَنَ أَنَّ الْخَلْقَ لَکَ وَ الْأَمْرَ إِلَيْکَ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ سَيِّدِی عَبْدُکَ بِبَابِکَ أَقَامَتْهُ الْخَصَاصَةُ بَيْنَ يَدَيْکَ يَقْرَعُ بَابَ إِحْسَانِکَ بِدُعَائِهِ وَ يَسْتَعْطِفُ جَمِيلَ نَظَرِکَ بِمَكْنُونِ رَجَائِهِ فَلَا تُعْرِضْ بِوَجْهِکَ الْكَرِيمِ عَنِّی وَ اقْبَلْ مِنِّی مَا أَقُولُ فَقَدْ دَعَوْتُکَ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ أَنَا أَرْجُو أَنْ لَا تَرُدَّنِی مَعْرِفَةً مِنِّی بِرَأْفَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ إِلَهِی أَنْتَ الَّذِی لَا يُحْفِيکَ سَائِلٌ وَ لَا يَنْقُصُکَ نَائِلٌ أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَ فَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ صَبْراً جَمِيلًا وَ فَرَجاً قَرِيباً وَ قَوْلًا صَادِقاً وَ أَجْراً عَظِيماً وَ أَسْأَلُکَ يَا رَبِّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَکَ بِهِ عِبَادُکَ الصَّالِحُونَ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَ أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَی صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِی سُؤْلِی فِی نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ وَالِدَیَّ وَ وُلْدِی وَ أَهْلِ حُزَانَتِی وَ إِخْوَانِی فِيکَ وَ أَرْغِدْ عَيْشِی وَ أَظْهِرْ مُرُوَّتِی وَ أَصْلِحْ جَمِيعَ أَحْوَالِی وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ أَطَلْتَ عُمُرَهُ وَ حَسَّنْتَ عَمَلَهُ وَ أَتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَکَ وَ رَضِيتَ عَنْهُ وَ أَحْيَيْتَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً فِی أَدْوَمِ السُّرُورِ وَ أَسْبَغِ الْكَرَامَهِ وَ أَتَمِّ الْعَيْشِ إِنَّکَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ لَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُکَ اللَّهُمَّ وَ خُصَّنِی مِنْکَ بِخَاصَّهِ ذِكْرِکَ وَ لَا تَجْعَلْ شَيْئاً مِمَّا أَتَقَرَّبُ بِهِ فِی آنَاءِ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافِ النَّهَارِ رِئَاءً وَ لَا سُمْعَةً وَ لَا أَشَراً وَ لَا بَطَراً وَ اجْعَلْنِی لَکَ مِنَ الْخَاشِعِينَ اللَّهُمَّ وَ أَعْطِنِی السَّعَهَ فِی الرِّزْقِ وَ الْأَمْنَ فِی الْوَطَنِ وَ قُرَّهَ الْعَيْنِ فِی الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ وَ الْمُقَامَ فِی نِعَمِکَ عِنْدِی وَ الصِّحَّهَ فِی الْجِسْمِ وَ الْقُوَّهَ فِی الْبَدَنِ وَ السَّلَامَهَ فِی الدِّينِ وَ اسْتَعْمِلْنِی بِطَاعَتِکَ وَ طَاعَهِ رَسُولِکَ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَبَداً مَا اسْتَعْمَرْتَنِی وَ اجْعَلْنِی مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِکَ عِنْدَکَ نَصِيباً فِی كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ وَ أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ فِی لَيْلَهِ الْقَدْرِ وَ مَا أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِی كُلِّ سَنَهٍ مِنْ رَحْمَهٍ تَنْشُرُهَا وَ عَافِيَهٍ تُلْبِسُهَا وَ بَلِيَّهٍ تَدْفَعُهَا وَ حَسَنَاتٍ تَتَقَبَّلُهَا وَ سَيِّئَاتٍ تَتَجَاوَزُ عَنْهَا وَ ارْزُقْنِی رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالًا طَيِّباً مِنْ فَضْلِکَ الْوَاسِعِ الطَّيِّبِ وَ اصْرِفْ عَنِّی يَا سَيِّدِیَ الْأَسْوَاءَ وَ اقْضِ عَنِّی الدَّيْنَ وَ الظُّلَامَاتِ

حَتَّى لَا أَتَأَذَّى بِشَیْ ءٍ مِنْهُ وَ خُذْ عَنِّی بِأَسْمَاعِ أَعْدَائِی وَ أَبْصَارِ حُسَّادِی وَ الْبَاغِینَ عَلَیَّ وَ انْصُرْنِی عَلَیْهِمْ وَ أَقِرَّ عَیْنِی وَ حَقِّقْ ظَنِّی وَ فَرِّجْ قَلْبِی وَ اجْعَلْ لِی مِنْ هَمِّی وَ کَرْبِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ اجْعَلْ مَنْ أَرَادَنِی بِسُوءٍ مِنْ جَمِیعِ خَلْقِکَ تَحْتَ قَدَمَیَّ وَ اکْفِنِی شَرَّ الشَّیْطَانِ وَ شَرَّ السُّلْطَانِ وَ سَیِّئَاتِ عَمَلِی وَ طَهِّرْنِی مِنَ الذُّنُوبِ کُلِّهَا وَ أَجِرْنِی مِنَ النَّارِ بِعَفْوِکَ وَ أَدْخِلْنِی الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِکَ وَ زَوِّجْنِی مِنَ الْحُورِ الْعِینِ بِفَضْلِکَ وَ أَلْحِقْنِی بِأَوْلِیَائِکَ الصَّالِحِینَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الْأَبْرَارِ الطَّیِّبِینَ الْأَخْیَارِ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ وَ عَلَی أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ إِلَهِی وَ سَیِّدِی وَ عِزَّتِکَ وَ جَلَالِکَ لَئِنْ طَالَبْتَنِی بِذُنُوبِی لَأُطَالِبَنَّکَ بِعَفْوِکَ وَ لَئِنْ طَالَبْتَنِی بِلُؤْمِی لَأُطَالِبَنَّکَ بِکَرَمِکَ وَ لَئِنْ أَدْخَلْتَنِی النَّارَ لَأُخْبِرَنَّ أَهْلَ النَّارِ بِحُبِّی إِیَّاکَ إِلَهِی وَ سَیِّدِی إِنْ کُنْتَ لَا تَغْفِرُ إِلَّا لِأَوْلِیَائِکَ وَ أَهْلِ طَاعَتِکَ فَإِلَی مَنْ یَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ وَ إِنْ کُنْتَ لَا تُکْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْوَفَاءِ بِکَ فَبِمَنْ یَسْتَغِیثُ الْمُسِیئُونَ إِلَهِی إِنْ أَدْخَلْتَنِی النَّارَ فَفِی ذَلِکَ سُرُورُ عَدُوِّکَ وَ إِنْ أَدْخَلْتَنِی الْجَنَّةَ فَفِی ذَلِکَ سُرُورُ نَبِیِّکَ وَ أَنَا وَ اللَّهِ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِیِّکَ أَحَبُّ إِلَیْکَ مِنْ سُرُورِ عَدُوِّکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تَمْلَأَ قَلْبِی حُبّاً لَکَ وَ خَشْیَةً مِنْکَ وَ تَصْدِیقاً لَکَ وَ إِیمَاناً بِکَ وَ فَرَقاً مِنْکَ وَ شَوْقاً إِلَیْکَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ حَبِّبْ إِلَیَّ لِقَاءَکَ وَ أَحْبِبْ لِقَائِی وَ اجْعَلْ لِی فِی لِقَائِکَ الرَّاحَةَ وَ الْفَرَجَ وَ الْکَرَامَةَ اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِی بِصَالِحِ مَنْ مَضَی وَ اجْعَلْنِی مِنْ صَالِحِ مَنْ بَقِیَ وَ خُذْ بِی سَبِیلَ الصَّالِحِینَ وَ أَعِنِّی عَلَی نَفْسِی بِمَا تُعِینُ بِهِ الصَّالِحِینَ عَلَی أَنْفُسِهِمْ وَ لَا تَرُدَّنِی فِی سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنِی مِنْهُ أَبَداً وَ اخْتِمْ عَمَلِی بِأَحْسَنِهِ وَ اجْعَلْ ثَوَابِی عَلَیْهِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ إِیمَاناً لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِکَ تُحْیِینِی مَا أَحْیَیْتَنِی عَلَیْهِ وَ تَوَفَّانِی إِذَا تَوَفَّیْتَنِی عَلَیْهِ وَ تَبْعَثُنِی إِذَا بَعَثْتَنِی عَلَیْهِ وَ أَبْرِئْ قَلْبِی مِنَ الرِّیَاءِ وَ الشَّکِّ وَ السُّمْعَهِ فِی دِینِکَ حَتَّی یَکُونَ عَمَلِی خَالِصاً لَکَ اللَّهُمَّ أَعْطِنِی بَصِیرَةً فِی دِینِکَ وَ فَهْماً فِی حُکْمِکَ وَ فِقْهاً فِی عِلْمِکَ وَ کِفْلَیْنِ مِنْ رَحْمَتِکَ وَ وَرَعاً یَحْجُزُنِی عَنْ مَعَاصِیکَ وَ بَیِّضْ وَجْهِی بِنُورِکَ وَ اجْعَلْ رَغْبَتِی فِیمَا عِنْدَکَ وَ تَوَفَّنِی فِی سَبِیلِکَ وَ عَلَی مِلَّهِ

رَسُولِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْکَسَلِ وَ الْفَشَلِ وَ الْهَمِّ وَ الْحُزْنِ وَ الْجُبْنِ وَ الْبُخْلِ وَ الْغَفْلَهِ وَ الْقَسْوَهِ وَ الذِّلَّهِ وَ الْمَسْکَنَهِ وَ الْفَقْرِ وَ الْفَاقَهِ وَ کُلِّ بَلِیَّهٍ وَ الْفَوَاحِشِ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ وَ مِنْ بَطْنٍ لَا یَشْبَعُ وَ قَلْبٍ لَا یَخْشَعُ وَ دُعَاءٍ لَا یُسْمَعُ وَ عَمَلٍ لَا یَنْفَعُ وَ صَلَاهٍ لَا تُرْفَعُ وَ أَعُوذُ بِکَ یَا رَبِّ عَلَی نَفْسِی وَ دِینِی وَ مَالِی وَ جَمِیعِ مَا رَزَقْتَنِی مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ إِنَّکَ أَنْتَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَنْ یُجِیرَنِی مِنْکَ أَحَدٌ وَ لَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِکَ مُلْتَحَداً فَلَا تَجْعَلْ نَفْسِی فِی شَیْءٍ مِنْ عَذَابِکَ وَ لَا تُرِدْنِی بِهَلَکَهٍ وَ لَا تُرِدْنِی بِعَذَابٍ أَلِیمٍ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّی وَ أَعْلِ ذِکْرِی وَ ارْفَعْ دَرَجَتِی وَ احْطُطْ وِزْرِی وَ لَا تَذْکُرْنِی بِخَطِیئَتِی وَ اجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِی وَ ثَوَابَ مَنْطِقِی وَ ثَوَابَ دُعَائِی رِضَاکَ عَنِّی وَ الْجَنَّهَ وَ أَعْطِنِی یَا رَبِّ جَمِیعَ مَا سَأَلْتُکَ وَ زِدْنِی مِنْ فَضْلِکَ إِنِّی إِلَیْکَ رَاغِبٌ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ أَنْزَلْتَ فِی کِتَابِکَ الْعَفْوَ وَ أَمَرْتَنَا أَنْ نَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَنَا وَ قَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّکَ أَوْلَی بِذَلِکَ مِنَّا وَ أَمَرْتَنَا أَنْ لَا نَرُدَّ سَائِلًا عَنْ أَبْوَابِنَا وَ قَدْ جِئْنَاکَ سَائِلًا فَلَا تَرُدَّنَا إِلَّا بِقَضَاءِ حَوَائِجِنَا وَ أَمَرْتَنَا بِالْإِحْسَانِ إِلَی مَا مَلَکَتْ أَیْمَانُنَا وَ نَحْنُ أَرِقَّاؤُکَ فَأَعْتِقْ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ یَا مَفْزَعِی عِنْدَ کُرْبَتِی وَ یَا غِیَاثِی عِنْدَ شِدَّتِی إِلَیْکَ فَزِعْتُ وَ بِکَ اسْتَغَثْتُ وَ لُذْتُ وَ لَا أَلُوذُ بِسِوَاکَ وَ لَا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا بِکَ وَ مِنْکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَغِثْنِی وَ فَرِّجْ عَنِّی یَا مَنْ یَقْبَلُ الْیَسِیرَ وَ یَعْفُو عَنِ الْکَثِیرِ اقْبَلْ مِنِّی الْیَسِیرَ وَ اعْفُ عَنِّی الْکَثِیرَ إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ إِیمَاناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ یَقِیناً حَتَّی أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ یُصِیبَنِی إِلَّا مَا کَتَبْتَ لِی وَ رَضِّنِی مِنَ الْعَیْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (1).

دُعَاءٌ آخَرُ فِی السَّحَرِ رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَی عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ مِنْ کِتَابِ الصِّیَامِ وَ رَوَاهُ أَیْضاً ابْنُ أَبِی قُرَّهَ فِی کِتَابِهِ

1- 1. کتاب الاقبال: 67- 75.

وَ اللَّفْظُ وَاحِدٌ فَقَالا مَعاً عَنْ أَيُّوبَ بْنِ يَقْطِينٍ: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام يَسْأَلُهُ أَنْ يُصَحِّحَ لَهُ هَذَا الدُّعَاءَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ نَعَمْ وَ هُوَ دُعَاءُ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام بِالْأَسْحَارِ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ أَبِی قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مِنْ عِظَمِ هَذِهِ الْمَسَائِلِ عِنْدَ اللَّهِ وَ سُرْعَةِ إِجَابَتِهِ لِصَاحِبِهَا لَاقْتَتَلُوا عَلَيْهِ وَ لَوْ بِالسُّيُوفِ- وَ اللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشاءُ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام لَوْ حَلَفْتُ لَبَرَرْتُ أَنَّ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ قَدْ دَخَلَ فِيهَا فَإِذَا دَعَوْتُهُمْ فَاجْتَهِدُوا فِی الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ مِنْ مَكْنُونِ الْعِلْمِ وَ اكْتُمُوهُ إِلَّا مِنْ أَهْلِهِ وَ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ الْمُنَافِقُونَ وَ الْمُكَذِّبُونَ وَ الْجَاحِدُونَ وَ هُوَ دُعَاءُ الْمُبَاهَلَةِ تَقُولُ- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاهُ وَ كُلُّ بَهَائِكَ بَهِیٌّ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَ كُلُّ جَمَالِكَ جَمِيلٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجَلِّهِ وَ كُلُّ جَلَالِكَ جَلِيلٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَ كُلُّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَ كُلُّ نُورِكَ نَيِّرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَ كُلُّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتَمِّهَا وَ كُلُّ كَلِمَاتِكَ تَامَّةٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَ كُلُّ كَمَالِكَ كَامِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا وَ كُلُّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا وَ كُلُّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِأَمْضَاهَا وَ كُلُّ مَشِيَّتِكَ مَاضِيَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ مِنْ قُدْرَتِكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِی اسْتَطَلْتَ بِهَا عَلَى كُلِّ شَیْ ءٍ وَ كُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَ كُلُّ عِلْمِكَ نَافِذٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ وَ كُلُّ قَوْلِكَ رَضِیٌّ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَ كُلُ

مَسَائِلِکَ إِلَیْکَ حَبِیبَهٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَسَائِلِکَ کُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ شَرَفِکَ بِأَشْرَفِهِ وَ کُلُّ شَرَفِکَ شَرِیفٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِشَرَفِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ سُلْطَانِکَ بِأَدْوَمِهِ وَ کُلُّ سُلْطَانِکَ دَائِمٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِسُلْطَانِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ مُلْکِکَ بِأَفْخَرِهِ وَ کُلُّ مُلْکِکَ فَاخِرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمُلْکِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ عُلُوِّکَ بِأَعْلَاهُ وَ کُلُّ عُلُوِّکَ عَالٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعُلُوِّکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ مَنِّکَ بِأَقْدَمِهِ وَ کُلُّ مَنِّکَ قَدِیمٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَنِّکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ آیَاتِکَ بِأَکْرَمِهَا وَ کُلُّ آیَاتِکَ کَرِیمَهٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِآیَاتِکَ کُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَا أَنْتَ فِیهِ مِنَ الشَّأْنِ وَ الْجَبَرُوتِ وَ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ شَأْنٍ وَحْدَهُ وَ جَبَرُوتٍ وَحْدَهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَا تُجِیبُنِی بِهِ حِینَ أَسْأَلُکَ فَأَجِبْنِی یَا اللَّهُ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا وَ تَذْکُرُ حَاجَتَکَ فَإِنَّکَ تُعْطَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (1).

دُعَاءٌ آخَرُ فِی السَّحَرِ أَرْوِیهِ بِإِسْنَادِی إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ ره فِی الْمِصْبَاحِ: یَا عُدَّتِی عِنْدَ کُرْبَتِی وَ یَا صَاحِبِی فِی شِدَّتِی وَ یَا وَلِیِّی فِی نِعْمَتِی وَ یَا غَایَتِی فِی رَغْبَتِی أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِی الْمُؤْمِنُ رَوْعَتِی الْمُقِیلُ عَثْرَتِی فَاغْفِرْ لِی خَطِیئَتِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ خُشُوعَ الْإِیمَانِ قَبْلَ خُشُوعِ الذُّلِّ فِی النَّارِ یَا وَاحِدُ یَا أَحَدُ یَا صَمَدُ یَا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ- وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ یَا مَنْ یُعْطِی مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَ رَحْمَهً وَ یَبْتَدِئُ بِالْخَیْرِ مَنْ لَمْ یَسْأَلْهُ تَفَضُّلًا مِنْهُ وَ کَرَماً بِکَرَمِکَ الدَّائِمِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ هَبْ لِی رَحْمَهً وَاسِعَهً جَامِعَهً أَبْلُغُ بِهَا خَیْرَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَغْفِرُکَ لِمَا تُبْتُ إِلَیْکَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِیهِ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ خَیْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَکَ فَخَالَطَنِی فِیهِ مَا لَیْسَ لَکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اعْفُ عَنِّی ظُلْمِی وَ جُرْمِی بِحِلْمِکَ وَ جُودِکَ یَا کَرِیمُ یَا مَنْ لَا یَخِیبُ سَائِلُهُ وَ لَا یَنْفَدُ نَائِلُهُ یَا مَنْ عَلَا فَلَا شَیْ ءَ فَوْقَهُ وَ دَنَا فَلَا شَیْ ءَ دُونَهُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْنِی یَا فَالِقَ

1- 1. کتاب الاقبال: 75- 78.

الْبَحْرِ لِمُوسَى اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِی مِنَ النِّفَاقِ وَ عَمَلِی مِنَ الرِّيَاءِ وَ لِسَانِی مِنَ الْكَذِبِ وَ عَيْنِی مِنَ الْخِيَانَهِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خائِنَهَ الْأَعْيُنِ وَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ يَا رَبِّ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَغِيثِ بِكَ مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ الْهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ مَنْ يَبُوءُ بِخَطِيئَتِهِ وَ يَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ وَ يَتُوبُ إِلَى رَبِّهِ هَذَا مَقَامُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ هَذَا مَقَامُ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ هَذَا مَقَامُ الْمَحْزُونِ الْمَكْرُوبِ هَذَا مَقَامُ الْمَحْزُونِ الْمَغْمُومِ الْمَهْمُومِ هَذَا مَقَامُ الْغَرِيبِ الْغَرِيقِ هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَوْحِشِ الْفَرِقِ هَذَا مَقَامُ مَنْ لَا يَجِدُ لِذَنْبِهِ غَافِراً غَيْرَكَ وَ لَا لِهَمِّهِ مُفَرِّجاً سِوَاكَ يَا اللَّهُ يَا كَرِيمُ لَا تُحْرِقْ وَجْهِی بِالنَّارِ بَعْدَ سُجُودِی وَ تَعْفِيرِی بِغَيْرِ مَنٍّ مِنِّی عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْحَمْدُ وَ الْمَنُّ وَ الْفَضْلُ عَلَيَّ ارْحَمْ أَيْ رَبِّ أَيْ رَبِّ أَيْ رَبِّ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ ضَعْفِی وَ قِلَّهَ حِيلَتِی وَ رِقَّهَ جِلْدِی وَ تَبَدُّدَ أَوْصَالِی وَ تَنَاثُرَ لَحْمِی وَ جِسْمِی وَ جَسَدِی وَ وَحْدَتِی وَ وَحْشَتِی فِی قَبْرِی وَ جَزَعِی مِنْ صَغِيرِ الْبَلَاءِ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ قُرَّهَ الْعَيْنِ وَ الِاغْتِبَاطَ يَوْمَ الْحَسْرَهِ وَ النَّدَامَهِ بَيِّضْ وَجْهِی يَا رَبِّ يَوْمَ تَسْوَدُّ فِيهِ الْوُجُوهُ وَ آمِنِّی مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ أَسْأَلُكَ الْبُشْرَى يَوْمَ تُقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبَ وَ الْأَبْصَارَ وَ الْبُشْرَى عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَرْجُوهُ عَوْناً فِی حَيَاتِی وَ أُعِدُّهُ ذُخْراً لِيَوْمِ فَاقَتِی الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَدْعُوهُ وَ لَا أَدْعُو غَيْرَهُ وَ لَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَخَيَّبَ دُعَائِی الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَرْجُوهُ وَ لَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَ لَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِی الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْعِمِ الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ الْمُفْضِلِ ذِی الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَلِیِّ كُلِّ نِعْمَهٍ وَ صَاحِبِ كُلِّ حَسَنَهٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَهٍ وَ قَاضِی كُلِّ حَاجَهٍ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِی الْيَقِينَ وَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَ أَثْبِتْ رَجَاءَكَ فِی قَلْبِی وَ اقْطَعْ رَجَائِی عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُوَ غَيْرَكَ وَ لَا أَثِقَ إِلَّا بِكَ يَا لَطِيفاً لِمَا يَشَاءُ أَلْطِفْ لِی فِی جَمِيعِ أَحْوَالِی بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى يَا رَبِّ إِنِّی ضَعِيفٌ عَلَى النَّارِ فَلَا تُعَذِّبْنِی بِالنَّارِ يَا رَبِّ ارْحَمْ دُعَائِی وَ تَضَرُّعِی وَ خَوْفِی وَ ذُلِّی وَ مَسْكَنَتِی وَ تَعْوِيذِی وَ تَلْوِيذِی يَا رَبِّ إِنِّی ضَعِيفٌ عَنْ طَلَبِ الدُّنْيَا

وَ أَنْتَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ وَ أَسْأَلُکَ يَا رَبِّ بِقُوَّتِکَ عَلَى ذَلِکَ وَ قُدْرَتِکَ عَلَيْهِ وَ غِنَاکَ عَنْهُ وَ حَاجَتِی إِلَيْهِ أَنْ تَرْزُقَنِی فِی عَامِی هَذَا وَ شَهْرِی هَذَا وَ يَوْمِی هَذَا وَ سَاعَتِی هَذِهِ رِزْقاً تُغْنِينِی بِهِ عَنْ تَکَلُّفِ مَا فِی أَيْدِی النَّاسِ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ أَیْ رَبِّ مِنْکَ أَطْلُبُ وَ إِلَيْکَ أَرْغَبُ وَ إِيَّاکَ أَرْجُو وَ أَنْتَ أَهْلُ ذَلِکَ لَا أَرْجُو غَيْرَکَ وَ لَا أَثِقَ إِلَّا بِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَیْ رَبِ ظَلَمْتُ نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ عَافِنِی يَا سَامِعَ کُلِّ صَوْتٍ وَ يَا جَامِعَ کُلِّ فَوْتٍ وَ يَا بَارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ وَ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَ لَا يَشْغَلُهُ شَیْ ءٌ عَنْ شَیْ ءٍ أَعْطِ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله أَفْضَلَ مَا سَأَلْتُکَ وَ أَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَهُ وَ أَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ هَبْ لِیَ الْعَافِيَةَ حَتَّى تَهْنِئَنِی الْمَعِيشَةُ وَ اخْتِمْ لِی بِخَيْرٍ حَتَّى لَا تَضُرَّنِی الذُّنُوبُ اللَّهُمَّ رَضِّنِی بِمَا قَسَمْتَ لِی حَتَّى لَا أَسْأَلَ أَحَداً شَيْئاً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْتَحْ لِی خَزَائِنَ رَحْمَتِکَ وَ ارْحَمْنِی رَحْمَةً- لَا تُعَذِّبُنِی بَعْدَهَا أَبَداً فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ ارْزُقْنِی مِنْ فَضْلِکَ الْوَاسِعِ رِزْقاً حَلَالًا طَيِّباً- لَا تُفْقِرُنِی إِلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ سِوَاکَ تَزِيدُنِی بِذَلِکَ شُکْراً وَ إِلَيْکَ فَاقَةً وَ فَقْراً وَ بِکَ عَمَّنْ سِوَاکَ غِنًى وَ تَعَفُّفاً يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا مَلِيکُ يَا مُقْتَدِرُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اکْفِنِی الْمُهِمَّ کُلَّهُ وَ اقْضِ لِی بِالْحُسْنَى وَ بَارِکْ لِی فِی جَمِيعِ أُمُورِی وَ اقْضِ لِی جَمِيعَ حَوَائِجِی اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِی مَا أَخَافُ تَعَسُّرَهُ فَإِنَّ تَيْسِيرَ مَا أَخَافُ تَعَسُّرَهُ عَلَيْکَ يَسِيرٌ وَ سَهِّلْ لِی مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ وَ نَفِّسْ عَنِّی مَا أَخَافُ ضِيقَهُ وَ کُفَّ عَنِّی مَا أَخَافُ غَمَّهُ وَ اصْرِفْ عَنِّی مَا أَخَافُ بَلِيَّتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ امْلَأْ قَلْبِی حُبّاً لَکَ وَ خَشْيَةً مِنْکَ وَ تَصْدِيقاً بِکِتَابِکَ وَ إِيمَاناً بِکَ وَ فَرَقاً مِنْکَ وَ شَوْقاً إِلَيْکَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ اللَّهُمَّ إِنَّ لَکَ حُقُوقاً فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَیَّ وَ لِلنَّاسِ قِبَلِی تَبِعَاتٍ فَتَحَمَّلْهَا عَنِّی وَ قَدْ أَوْجَبْتَ لِکُلِّ ضَيْفٍ قِرًى وَ أَنَا ضَيْفُکَ فَاجْعَلْ قِرَایَ اللَّيْلَةَ الْجَنَّةَ يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ يَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِکَ (1).

1- 1. کتاب الاقبال: ص 78- 79.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی السَّحَرِ أَرْوِیهِ بِإِسْنَادِی إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِی الْمِصْبَاحِ قَالَ وَ تَدْعُو أَیْضاً فِی السَّحَرِ بِدُعَاءِ إِدْرِیسَ علیه السلام وَ رَأَیْتُ فِی إِسْنَادِ هَذَا الدُّعَاءِ أَنَّهُ الَّذِی رَفَعَهُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ بِهِ إِلَیْهِ وَ أَنَّهُ مِنْ أَفْضَلِ الدُّعَاءِ وَ هُوَ: سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا رَبَّ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ وَارِثَهُ یَا إِلَهَ الْآلِهَهِ الرَّفِیعَ جَلَالُهُ یَا اللَّهُ الْمَحْمُودُ فِی کُلِّ فِعَالِهِ یَا رَحْمَانَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ رَاحِمَهُ یَا حَیُّ حِینَ لَا حَیَّ فِی دَیْمُومَهِ مُلْکِهِ وَ بَقَائِهِ یَا قَیُّومُ فَلَا یَفُوتُ شیئا [شَیْ ءٌ] مِنْ عِلْمِهِ وَ لَا یَئُودُهُ یَا وَاحِدُ الْبَاقِی أَوَّلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ آخِرَهُ یَا دَائِمُ بِغَیْرِ فَنَاءٍ وَ لَا زَوَالٍ لِمُلْکِهِ یَا صَمَدُ فِی غَیْرِ شَبِیهٍ وَ لَا شَیْ ءَ کَمِثْلِهِ یَا بَارُّ فَلَا شَیْ ءَ کُفْوُهُ وَ لَا مُدَانِیَ لِوَصْفِهِ یَا کَبِیرُ أَنْتَ الَّذِی لَا تَهْتَدِی الْقُلُوبُ لِعَظَمَتِهِ یَا بَارِئُ الْمُنْشِئُ بِلَا مِثَالٍ خَلَا مِنْ غَیْرِهِ یَا زَاکِی الطَّاهِرُ مِنْ کُلِّ آفَهٍ بِقُدْسِهِ یَا کَافِی الْمُوسِعُ لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَایَا فَضْلِهِ یَا نَقِیُّ مِنْ کُلِّ جَوْرٍ لَمْ یَرْضَهُ وَ لَمْ یُخَالِطْهُ فِعَالُهُ یَا حَنَّانُ الَّذِی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ رَحْمَتُهُ یَا مَنَّانُ ذَا الْإِحْسَانِ قَدْ من [عَمَ] الْخَلَائِقَ بِمَنِّهِ یَا دَیَّانَ الْعِبَادِ فَکُلٌّ یَقُومُ خَاضِعاً لِرَهْبَتِهِ یَا خَالِقَ مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ فَکُلٌّ إِلَیْهِ مَعَادُهُ یَا رَحْمَانَ وَ رَاحِمَ کُلِّ صَرِیخٍ وَ مَکْرُوبٍ وَ غِیَاثَهُ وَ مَعَاذَهُ یَا بَارُّ فَلَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ کُنْهَ جَلَالِ مُلْکِهِ وَ عِزِّهِ یَا مُبْدِئَ الْبَدَایَا لَمْ یَبْغِ فِی إِنْشَائِهَا أَعْوَاناً مِنْ خَلْقِهِ یَا عَلَّامَ الْغُیُوبِ فَلَا یَئُودُهُ مِنْ شَیْ ءٍ حِفْظُهُ یَا مُعِیداً مَا أَفْنَاهُ إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ یَا حَلِیمُ ذَا الإناءه [الْأَنَاهِ] فَلَا شَیْ ءَ یَعْدِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ یَا مَحْمُودَ الْفَعَالِ ذَا الْمَنِّ عَلَی جَمِیعِ خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ یَا عَزِیزُ الْغَالِبُ عَلَی أَمْرِهِ فَلَا شَیْ ءَ یَعْدِلُهُ یَا قَاهِرُ ذَا الْبَطْشِ الشَّدِیدِ أَنْتَ الَّذِی لَا یُطَاقُ انْتِقَامُهُ یَا مُتَعَالِی الْقَرِیبُ فِی عُلُوِّ ارْتِفَاعِ دُنُوِّهِ یَا جَبَّارُ الْمُذَلِّلُ کُلَّ شَیْ ءٍ بِقَهْرِ عَزِیزِ سُلْطَانِهِ یَا نُورَ کُلِّ شَیْ ءٍ أَنْتَ الَّذِی فَلَقَ السَّمَاوَاتِ نُورُهُ یَا قُدُّوسُ الطَّاهِرُ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ لَا شَیْ ءَ یَعْدِلُهُ یَا قَرِیبُ الْمُجِیبُ الْمُتَدَانِی دُونَ کُلِّ شَیْ ءٍ قُرْبُهُ یَا عَالِی الشَّامِخُ فِی السَّمَاءِ فَوْقَ کُلِّ شَیْ ءٍ عُلُوُّ ارْتِفَاعِهِ یَا بَدِیعَ الْبَدَائِعِ وَ مُعِیدَهَا بَعْدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ یَا جَلِیلُ الْمُتَکَبِّرُ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ فَالْعَدْلُ أَمْرُهُ وَ الصِّدْقُ وَعْدُهُ یَا مَجِیدُ فَلَا یَبْلُغُ الْأَوْهَامُ کُلَّ ثَنَائِهِ وَ مَجْدِهِ یَا کَرِیمَ الْعَفْوِ وَ الْعَدْلِ أَنْتَ الَّذِی مَلَأَ کُلَّ شَیْ ءٍ عَدْلُهُ یَا عَظِیمُ

ذَا الثَّنَاءِ الْفَاخِرِ وَ الْعِزِّ وَ الْكِبْرِيَاءِ فَلَا يَذِلُّ عِزُّهُ يَا عَجِيبُ فَلَا تَنْطِقُ الْأَلْسُنُ بِكُلِّ آلَائِهِ وَ ثَنَائِهِ.

أَسْأَلُکَ يَا مُعْتَمَدِی عِنْدَ كُلِّ كُرْبَةٍ وَ غِيَاثِی عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ أَمَاناً مِنْ عُقُوبَاتِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّی بِهِنَّ كُلَّ سُوءٍ وَ مَخُوفٍ وَ مَحْذُورٍ وَ تَصْرِفَ عَنِّی أَبْصَارَ الظَّلَمَةِ الْمُرِيدِينَ بِیَ السُّوءَ الَّذِی نَهَيْتَ عَنْهُ وَ أَنْ تَصْرِفَ قُلُوبَهُمْ مِنْ شَرِّ مَا يُضْمِرُونَ إِلَی خَيْرِ مَا لَا يَمْلِكُونَ وَ لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُکَ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنِی إِلَی نَفْسِی فَأَعْجِزَ عَنْهَا وَ لَا إِلَی النَّاسِ فَيَرْفُضُونِی وَ لَا تُخَيِّبْنِی وَ أَنَا أَرْجُوکَ وَ لَا تُعَذِّبْنِی وَ أَنَا أَدْعُوکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ كَمَا أَمَرْتَنِی فَأَجِبْنِی كَمَا وَعَدْتَنِی اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِی مَا وَلِیَ أَجَلِی اللَّهُمَّ لَا تُغَيِّرْ جَسَدِی وَ لَا تُرْسِلْ حَظِّی وَ لَا تُسَوِّءْ صَدِيقِی أَعُوذُ بِکَ مِنْ سُقْمٍ مُصَرِّعٍ وَ فَقْرٍ مُدْقِعٍ وَ مِنَ الذُّلِّ وَ بِئْسَ الْخِلُّ اللَّهُمَّ سَلِّ قَلْبِی عَنْ كُلِّ شَیْءٍ لَا أَتَزَوَّدُهُ إِلَيْکَ وَ لَا أَنْتَفِعُ بِهِ يَوْمَ أَلْقَاکَ مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ ثُمَّ أَعْطِنِی قُوَّةً عَلَيْهِ وَ عِزّاً وَ قَنَاعَةً وَ مَقْتاً لَهُ وَ رِضَاکَ فِيهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی عَطَايَاکَ الْجَزِيلَهِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مِنَنِکَ الْمُتَوَاتِرَهِ الَّتِی بِهَا دَافَعْتَ عَنِّی مَكَارِهَ الْأُمُورِ وَ بِهَا آتَيْتَنِی مَوَاهِبَ السُّرُورِ مَعَ تَمَادِیَّ فِی الْغَفْلَهِ وَ مَا بَقِیَ فِیَّ مِنَ الْقَسْوَهِ فَلَمْ يَمْنَعْکَ ذَلِکَ مِنْ فِعْلِی أَنْ عَفَوْتَ عَنِّی وَ سَتَرْتَ ذَلِکَ عَلَیَّ وَ سَوَّغْتَنِی مَا فِی يَدِی مِنْ نِعَمِکَ وَ تَابَعْتَ عَلَیَّ إِحْسَانَکَ وَ صَفَحْتَ بِی عَنْ قَبِيحِ مَا أَفْضَيْتُ بِهِ إِلَيْکَ وَ انْتَهَكْتُهُ مِنْ مَعَاصِيکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ يَحِقُّ عَلَيْکَ فِيهِ إِجَابَهُ الدُّعَاءِ إِذَا دُعِيتَ بِهِ وَ أَسْأَلُکَ بِكُلِّ ذِی حَقٍّ عَلَيْکَ وَ بِحَقِّکَ عَلَی جَمِيعِ مَنْ هُوَ دُونَکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَنْ أَرَادَنِی بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَ بَصَرِهِ وَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ امْنَعْهُ مِنِّی بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ يَا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعَی وَ يَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ خَالِقٌ يُخْشَی وَ يَا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ إِلَهٌ يُتَّقَی وَ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتَی وَ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُرْشَی وَ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَّابٌ يُنَادَی وَ يَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَی كَثْرَهِ الْعَطَاءِ إِلَّا كَرَماً

وَ جُوداً وَ عَلَى تَتَابُعِ الذُّنُوبِ إِلَّا مَغْفِرَةً وَ عَفْواً صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلْ بِی مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّکَ أَهْلُ التَّقْوى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ(1).

أقول: قد مضى فى هذا الدعاء و لا تكلنى إلى نفسى فأعجز عنها و ظاهر الحال أنه و لا تكلنى إلى نفسى فتعجز عنى و لكن هكذا وجدناه فيما رأيناه.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی السَّحَرِ نُقِلَ مِنْ أَصْلٍ عَتِیقٍ مِنْ أُصُولِ أَصْحَابِنَا أَوَّلُ رِوَایَتِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ وَ تَارِیخُ کِتَابَتِهِ سَنَهُ ثَلَاثٍ وَ سَبْعِینَ وَ ثَلَاثِمِائَهٍ: یَا مَفْزَعِی عِنْدَ کُرْبَتِی وَ یَا غَوْثِی عِنْدَ شِدَّتِی إِلَیْکَ فَزِعْتُ وَ بِکَ اسْتَغَثْتُ وَ بِکَ لُذْتُ- لَا أَلُوذُ بِسِوَاکَ وَ لَا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا مِنْکَ فَأَغِثْنِی وَ فَرِّجْ عَنِّی یَا مَنْ یَقْبَلُ الْیَسِیرَ وَ یَعْفُو عَنِ الْکَثِیرِ اقْبَلْ مِنِّی الْیَسِیرَ وَ اعْفُ عَنِّی الْکَثِیرَ إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ إِیمَاناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ یَقِیناً حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ یُصِیبَنِی إِلَّا مَا کَتَبْتَ لِی وَ رَضِّنِی مِنَ الْعَیْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا عُدَّتِی فِی کُرْبَتِی وَ یَا صَاحِبِی فِی شِدَّتِی وَ یَا وَلِیِّی فِی نِعْمَتِی وَ یَا غَایَتِی فِی رَغْبَتِی أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِی وَ الْآمِنُ رَوْعَتِی وَ الْمُقِیلُ عَثْرَتِی فَاغْفِرْ لِی خَطِیئَتِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

وَ قَالَ فِی الْکِتَابِ الْمَذْکُورِ التَّسْبِیحُ فِی السَّحَرِ: سُبْحَانَ مَنْ یَعْلَمُ جَوَارِحَ الْقُلُوبِ سُبْحَانَ مَنْ یُحْصِی عَدَدَ الذُّنُوبِ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَخْفَى عَلَیْهِ خَافِیَهٌ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ سُبْحَانَ الرَّبِّ الْوَدُودِ سُبْحَانَ الْفَرْدِ الْوَتْرِ سُبْحَانَ الْعَظِیمِ الْأَعْظَمِ سُبْحَانَ مَنْ لَا یَعْتَدِی عَلَى أَهْلِ مَمْلَکَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا یُؤَاخِذُ أَهْلَ الْأَرْضِ بِأَلْوَانِ الْعَذَابِ سُبْحَانَ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ سُبْحَانَ الرَّءُوفِ الرَّحِیمِ سُبْحَانَ الْجَبَّارِ الْجَوَادِ سُبْحَانَ الْکَرِیمِ الْحَلِیمِ سُبْحَانَ الْبَصِیرِ الْوَاسِعِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَى إِقْبَالِ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَى إِدْبَارِ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَى إِدْبَارِ اللَّیْلِ وَ إِقْبَالِ النَّهَارِ وَ لَهُ الْحَمْدُ وَ الْمَجْدُ وَ الْعَظَمَهُ وَ الْکِبْرِیَاءُ مَعَ کُلِّ نَفْسٍ وَ کُلِّ طَرْفَهِ عَیْنٍ وَ کُلِّ لَمْحَهٍ سَبَقَ فِی عِلْمِهِ سُبْحَانَکَ مِلْ ءَ مَا أَحْصَى کِتَابُکَ سُبْحَانَکَ

1- 1. کتاب الاقبال: 80- 81.

زِنَهَ عَرْشِکَ سُبْحَانَکَ سُبْحَانَکَ سُبْحَانَکَ (1).

«3»- قال، [إقبال الأعمال] رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكُلَيْنِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ كِتَابِ الْكَافِى (2)

وَ مِنْ كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِيِّ بِإِسْنَادِهِمَا إِلَى مَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا: أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهِ وَ أَنَّ مَوْلَانَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَاقِرَ عليه السلام كَانَ أَيْضاً يَدْعُو بِهِ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ فِى بَعْضِ الرِّوَايَاتِ زِيَادَاتٌ وَ نُقْصَانٌ وَ هَذَا لَفْظُ بَعْضِهَا.

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ وَ هَذَا شَهْرُ الصِّيَامِ وَ هَذَا شَهْرُ الْقِيَامِ وَ هَذَا شَهْرُ الْإِنَابَهِ وَ هَذَا شَهْرُ التَّوْبَهِ وَ هَذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَهِ وَ الرَّحْمَهِ وَ هَذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَ الْفَوْزِ بِالْجَنَّهِ وَ هَذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَهُ الْقَدْرِ الَّتِى هِىَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلِّمْهُ لِى وَ تَسَلَّمْهُ مِنِّى وَ أَعِنِّى عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِکَ وَ وَفِّقْنِى فِيهِ لِطَاعَتِکَ وَ فَرِّغْنِى فِيهِ لِعِبَادَتِکَ وَ دُعَائِکَ وَ تِلَاوَهِ كِتَابِکَ وَ أَعْظِمْ لِى فِيهِ الْبَرَكَهَ وَ أَحْرِزْ لِى فِيهِ التَّوْبَهَ وَ أَحْسِنْ لِى فِيهِ الْعَافِيَهَ وَ أَصِحَّ فِيهِ بَدَنِى وَ أَوْسِعْ لِى فِيهِ رِزْقِى وَ اكْفِنِى فِيهِ مَا أَهَمَّنِى وَ اسْتَجِبْ فِيهِ دُعَائِى وَ بَلِّغْنِى فِيهِ رَجَائِى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَذْهِبْ عَنِّى فِيهِ النُّعَاسَ وَ الْكَسَلَ وَ السَّأَمَهَ وَ الْفَتْرَهَ وَ الْقَسْوَهَ وَ الْغَفْلَهَ وَ الْغِرَّهَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ جَنِّبْنِى فِيهِ الْعِلَلَ وَ الْأَسْقَامَ وَ الْهُمُومَ وَ الْأَحْزَانَ وَ الْأَعْرَاضَ وَ الْأَمْرَاضَ وَ الْخَطَايَا وَ الذُّنُوبَ وَ اصْرِفْ عَنِّى فِيهِ السُّوءَ وَ الْفَحْشَاءَ وَ الْجَهْدَ وَ الْبَلَاءَ وَ التَّعَبَ وَ الْعَنَاءَ إِنَّکَ سَمِيعُ الدُّعاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِذْنِى فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ هَمْزِهِ وَ لَمْزِهِ وَ نَفْثِهِ وَ نَفْخِهِ وَ وَسْوَاسِهِ وَ تَثْبِيطِهِ وَ بَطْشِهِ وَ كَيْدِهِ وَ مَكْرِهِ وَ حِيَلِهِ وَ خُدَعِهِ وَ أَمَانِيِّهِ وَ غُرُورِهِ وَ فِتْنَتِهِ وَ خَيْلِهِ وَ رَجِلِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ شِرْكِهِ وَ أَتْبَاعِهِ وَ إِخْوَانِهِ وَ أَحْزَابِهِ وَ أَشْيَاعِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ وَ جَمِيعِ شُرَكَائِهِ وَ كَيْدِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْزُقْنِى تَمَامَ صِيَامِهِ وَ بُلُوغَ الْأَمَلِ فِيهِ وَ فِى قِيَامِهِ وَ اسْتِكْمَالَ مَا يُرْضِيکَ عَنِّى صَبْراً وَ إِيمَاناً

1- 1. كتاب الاقبال: 82.
2- 2. فى المصدر من الطرازى.

وَ يَقِيناً وَ احْتِسَاباً ثُمَّ تَقَبَّلْ ذَلِکَ مِنِّی بِالْأَضْعَافِ الْکَثِیرَهِ وَ الْأَجْرِ الْعَظِیمِ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْزُقْنَا فِیهِ الْحَجَّ وَ الْعُمْرَهَ وَ الِاجْتِهَادَ وَ الْقُوَّهَ وَ النَّشَاطَ وَ الْإِنَابَهَ وَ التَّوْفِیقَ وَ الْقُرْبَهَ وَ الْخَیْرَ الْمَقْبُولَ وَ الرَّغْبَهَ وَ الرَّهْبَهَ وَ التَّضَرُّعَ وَ الْخُشُوعَ وَ الرِّقَّهَ وَ النِّیَّهَ الصَّادِقَهَ وَ صِدْقَ اللِّسَانِ وَ الْوَجَلَ مِنْکَ وَ الرَّجَاءَ لَکَ وَ التَّوَکُّلَ عَلَیْکَ وَ الثِّقَهَ بِکَ وَ الْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِکَ مَعَ صَالِحِ الْقَوْلِ وَ مَقْبُولِ السَّعْیِ وَ مَرْفُوعِ الْعَمَلِ وَ مُسْتَجَابِ الدَّعْوَهِ وَ لَا تَحُلْ بَیْنِی وَ بَیْنَ شَیْءٍ مِنْ ذَلِکَ بِمَرَضٍ وَ لَا هَمٍّ وَ لَا سَقَمٍ وَ لَا غَفْلَهٍ وَ لَا نِسْیَانٍ بَلْ بِالتَّعَاهُدِ وَ التَّحَفُّظِ فِیکَ وَ لَکَ وَ الرِّعَایَهِ لِحَقِّکَ وَ الْوَفَاءِ بِعَهْدِکَ وَ وَعْدِکَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْسِمْ لِی فِیهِ أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُهُ لِعِبَادِکَ الصَّالِحِینَ وَ أَعْطِنِی فِیهِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِی أَوْلِیَاءَکَ الْمُقَرَّبِینَ مِنَ الرَّحْمَهِ وَ الْمَغْفِرَهِ وَ التَّحَنُّنِ وَ الْإِجَابَهِ وَ الْعَفْوِ وَ الْمَغْفِرَهِ الدَّائِمَهِ وَ الْعَافِیَهِ وَ الْمُعَافَاهِ وَ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَ الْفَوْزِ بِالْجَنَّهِ وَ خَیْرِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ دُعَائِی فِیهِ إِلَیْکَ وَاصِلًا وَ رَحْمَتَکَ وَ خَیْرَکَ إِلَیَّ فِیهِ نَازِلًا وَ عَمَلِی فِیهِ مَقْبُولًا وَ سَعْیِی فِیهِ مَشْکُوراً وَ ذَنْبِی فِیهِ مَغْفُوراً حَتَّی یَکُونَ نَصِیبِی فِیهِ الْأَکْثَرَ وَ حَظِّی فِیهِ الْأَوْفَرَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ وَفِّقْنِی فِیهِ لِلَیْلَهِ الْقَدْرِ عَلَی أَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ أَنْ یَکُونَ عَلَیْهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِیَائِکَ وَ أَرْضَاهَا لَکَ ثُمَّ اجْعَلْهَا لِی خَیْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَ ارْزُقْنِی فِیهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ أَحَداً مِمَّنْ بَلَّغْتَهُ إِیَّاهَا وَ أَکْرَمْتَهُ بِهَا وَ اجْعَلْنِی فِیهَا مِنْ عُتَقَائِکَ وَ طُلَقَائِکَ مِنَ النَّارِ وَ سُعَدَاءِ خَلْقِکَ بِمَغْرِفَتِکَ وَ رِضْوَانِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْزُقْنَا فِی شَهْرِنَا هَذَا الْجِدَّ وَ الِاجْتِهَادَ وَ الْقُوَّهَ وَ النَّشَاطَ وَ مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَ اللَّیَالِی الْعَشْرِ وَ الشَّفْعِ وَ الْوَتْرِ وَ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ مَا أَنْزَلْتَ فِیهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَ رَبَّ جَبْرَئِیلَ وَ مِیکَائِیلَ وَ إِسْرَافِیلَ وَ جَمِیعِ الْمَلَائِکَهِ الْمُقَرَّبِینَ وَ رَبَّ إِبْرَاهِیمَ وَ إِسْحَاقَ وَ یَعْقُوبَ وَ رَبَّ مُوسَی وَ عِیسَی وَ رَبَّ جَمِیعِ النَّبِیِّینَ وَ الْمُرْسَلِینَ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ صَلَوَاتُکَ

عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ أَسْأَلُکَ بِحَقِّکَ عَلَيْهِمْ وَ بِحَقِّکَ الْعَظِيمِ لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ نَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً تَرْضَى بِهَا عَنِّي رِضًا لَا تَسْخَطُ عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَداً وَ أَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَ رَغْبَتِي وَ أُمْنِيَّتِي وَ إِرَادَتِي وَ صَرَفْتَ عَنِّي مَا أَكْرَهُ وَ أَحْذَرُ وَ أَخَافُ عَلَى نَفْسِي وَ مَا لَا أَخَافُ وَ عَنْ أَهْلِي وَ مَالِي وَ إِخْوَانِي وَ ذُرِّيَّتِي اللَّهُمَّ إِلَيْکَ فَرَرْنَا مِنْ ذُنُوبِنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آوِنَا تَائِبِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تُبْ عَلَيْنَا مُسْتَغْفِرِينَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لَنَا مُتَعَوِّذِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِذْنَا مُسْتَجِيرِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَجِرْنَا مُسْتَسْلِمِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَخْذُلْنَا رَاهِبِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آمِنَّا رَاغِبِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ شَفِّعْنَا سَائِلِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَعْطِنَا- إِنَّکَ سَمِيعُ الدُّعاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَ أَنَا عَبْدُکَ وَ أَحَقُّ مَنْ سَأَلَ الْعَبْدُ رَبَّهُ وَ لَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَکَ كَرَماً وَ جُوداً يَا مَوْضِعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ وَ يَا مُنْتَهَى حَاجَةِ الرَّاغِبِينَ وَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَ يَا كَاشِفَ كُرَبِ الْمَكْرُوبِينَ وَ يَا فَارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ وَ يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ يَا اللَّهُ الْمَكْنُونُ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ الْمُرْتَدِي بِالْكِبْرِيَاءِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَ عُيُوبِي وَ إِسَاءَتِي وَ ظُلْمِي وَ جُرْمِي وَ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِکَ وَ رَحْمَتِکَ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا غَيْرُکَ وَ اعْفُ عَنِّي وَ اغْفِرْ لِي كُلَّمَا قَدْ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَ اعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي وَ اسْتُرْ عَلَيَّ وَ عَلَى وَالِدَيَّ وَ وُلْدِي وَ قَرَابَاتِي وَ أَهْلِ حُزَانَتِي وَ مَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَإِنَّ جَمِيعَ ذَلِکَ كُلَّهُ بِيَدِکَ وَ أَنْتَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ فَلَا تُخَيِّبْنِي يَا سَيِّدِي وَ لَا تَرُدَّ دُعَائِي وَ لَا تَرُدَّ يَدِي إِلَى نَحْرِي حَتَّى تَفْعَلَ ذَلِکَ بِي وَ تَسْتَجِيبَ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُکَ وَ تَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِکَ فَ إِنَّکَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ نَحْنُ إِلَيْکَ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْآلَاءُ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ فِيهَا فَأَسْأَلُکَ أَنْ

تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِی فِی السُّعَدَاءِ وَ رُوحِی مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِی فِی عِلِّیِّینَ وَ إِسَاءَتِی مَغْفُورَةً وَ أَنْ تَهَبَ لِی یَقِیناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ إِیمَاناً لَا یَشُوبُهُ شَکٌّ وَ رِضًا بِمَا قَسَمْتَ لِی وَ آتِنِی فِی الدُّنْیَا حَسَنَةً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَةً وَ قِنِی عَذَابَ النَّارِ وَ إِنْ لَمْ تَکُنْ قَضَیْتَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ فِیهَا فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَخِّرْنِی إِلَی ذَلِکَ وَ ارْزُقْنِی فِیهَا ذِکْرَکَ وَ شُکْرَکَ وَ طَاعَتَکَ وَ حُسْنَ عِبَادَتِکَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا أَحَدُ یَا صَمَدُ یَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اغْضَبِ الْیَوْمَ لِمُحَمَّدٍ وَ لِأَبْرَارِ عِتْرَتِهِ وَ اقْتُلْ أَعْدَاءَهُمْ بَدَداً وَ أَحْصِهِمْ عَدَداً وَ لَا تَدَعْ عَلَی ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَداً وَ لَا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَداً یَا حَسَنَ الصُّحْبَهِ یَا خَلِیفَهَ النَّبِیِّینَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ الْبَدِیءُ الْبَدِیعُ الَّذِی لَیْسَ کَمِثْلِکَ شَیْءٌ وَ لَا قَبْلَکَ شَیْءٌ وَ الدَّائِمُ غَیْرُ الْغَافِلِ وَ الْحَیُّ الَّذِی لَا یَمُوتُ وَ أَنْتَ کُلَّ یَوْمٍ فِی شَأْنٍ أَنْتَ خَلِیفَهُ مُحَمَّدٍ وَ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ وَ مُفَضِّلُ مُحَمَّدٍ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَنْصُرَ خَلِیفَهَ مُحَمَّدٍ وَ وَصِیَّ مُحَمَّدٍ وَ الْقَائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ أَوْصِیَاءِ مُحَمَّدٍ علیهم السلام اعْطِفْ عَلَیْهِمْ نَصْرَکَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ اجْعَلْنِی مَعَهُمْ وَجِیهاً فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ اجْعَلْ عَاقِبَهَ أَمْرِی إِلَی غُفْرَانِکَ وَ رَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ کَذَلِکَ نَسَبْتَ نَفْسَکَ یَا سَیِّدِی بِاللُّطْفِ بَلَی إِنَّکَ لَطِیفٌ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ الْطُفْ لِی إِنَّکَ لَطِیفٌ لِمَا تَشَاءُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْزُقْنِی الْحَجَّ وَ الْعُمْرَهَ فِی عَامِی هَذَا وَ تَطَوَّلْ عَلَیَّ بِقَضَاءِ حَوَائِجِی لِلْآخِرَهِ وَ الدُّنْیَا ثُمَّ قُلْ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّی وَ أَتُوبُ إِلَیْهِ إِنَّ رَبِّی رَحِیمٌ وَدُودٌ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّی وَ أَتُوبُ إِلَیْهِ إِنَّ رَبِّی قَرِیبٌ مُجِیبٌ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّی وَ أَتُوبُ إِلَیْهِ- إِنَّهُ کانَ غَفَّاراً رَبِّ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ رَبِّ إِنِّی عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِی إِنَّهُ لَا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَیْهِ تَقُولُهَا ثَلَاثاً أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ الْعَظِیمُ الْغَافِرُ لِلذَّنْبِ الْعَظِیمِ وَ أَتُوبُ إِلَیْهِ تَقُولُهَا ثَلَاثاً أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ کانَ غَفُوراً رَحِیماً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ

آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ فِي الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَ لَا يُبَدَّلُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَ أَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُطِيلَ عُمُرِي وَ تُوَسِّعَ رِزْقِي وَ تُؤَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي وَ دَيْنِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي أَمْرِي فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ ارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ وَ احْرُسْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَرِسُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَرِسُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً(1).

وَ مِنَ الْعَمَلِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ التَّسْبِيحُ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ شَيْبَانَ الْعَلَّافُ فِي كِتَابِهِ سَنَةَ خَمْسٍ وَ سِتِّينَ وَ مِائَتَيْنِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِيهِ وَ حُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ الزَّيْدَجِيِّ جَمِيعاً عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: تُسَبِّحُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ نَذْكُرُ فِيهِ زِيَادَةً مِنْ رِوَايَةِ جَدِّي أَبِي جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ الْأَوَّلُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ السَّمِيعِ الَّذِي لَيْسَ شَيْ ءٌ أَسْمَعَ مِنْهُ يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ وَ يَسْمَعُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ يَسْمَعُ الْأَنِينَ وَ الشَّكْوَى وَ يَسْمَعُ السِّرَّ وَ أَخْفَى وَ يَسْمَعُ وَسْوَاسَ الصُّدُورِ وَ لَا يُصِمُّ سَمْعَهُ صَوْتٌ.

الثَّانِي سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى

1- 1. كتاب الاقبال: 89- 93 و فى ط 337- 431.

سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْبَصِيرِ الَّذِی لَيْسَ شَیْ ءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ وَ يُبْصِرُ مَا فِی ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ- لَا تَغْشَی بَصَرَهُ الظُّلْمَهُ وَ لَا يُسْتَتَرُ مِنْهُ بِسِتْرٍ وَ لَا يُوَارَی مِنْهُ جِدَارٌ وَ لَا يَغِيبُ مِنْهُ بَرٌّ وَ لَا بَحْرٌ وَ لَا يُكِنُّ مِنْهُ جَبَلٌ مَا فِی أَصْلِهِ وَ لَا قَلْبٌ مَا فِيهِ وَ لَا جَنْبٌ مَا فِی قَلْبِهِ وَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْهُ صَغِيرٌ لِصِغَرِهِ وَ لا يَخْفی عَلَيْهِ شَیْ ءٌ فِی الْأَرْضِ وَ لا فِی السَّماءِ- هُوَ الَّذِی يُصَوِّرُكُمْ فِی الْأَرْحامِ كَيْفَ يَشاءُ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

الثَّالِثُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَی سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَیْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَی وَ مَا لَا يُرَی سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی يُنْشِئُ السَّحابَ الثِّقالَ- وَ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلائِكَهُ مِنْ خِيفَتِهِ وَ يُرْسِلُ الصَّواعِقَ فَيُصِيبُ بِها مَنْ يَشاءُ وَ يُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَیْ رَحْمَتِهِ وَ يُنَزِّلُ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِكَلِمَاتِهِ وَ يُنْبِتُ النَّبَاتَ بِقُدْرَتِهِ وَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ بِعِلْمِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی لا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقالُ ذَرَّهٍ- فِی الْأَرْضِ وَ لا فِی السَّماءِ وَ لا أَصْغَرَ مِنْ ذلِكَ وَ لا أَكْبَرَ إِلَّا فِی كِتابٍ مُبِينٍ.

الرَّابِعُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَی سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَی وَ مَا لَا يُرَی سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی يَعْلَمُ ما تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثی وَ ما تَغِيضُ الْأَرْحامُ وَ ما تَزْدادُ وَ كُلُّ شَیْ ءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدارٍ- عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَهِ الْكَبِيرُ الْمُتَعالِ- سَواءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَ مَنْ جَهَرَ بِهِ وَ مَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَ سارِبٌ بِالنَّهارِ- لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَ يُحْيِی الْمَوْتَی وَ يَعْلَمُ ما تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَ نُقِرُّ فِی الْأَرْحامِ ما نَشاءُ إِلی أَجَلٍ مُسَمًّی- (1)

1- 1. فی نسخه الكمبانیّ هاهنا تكرار.

الْخَامِسُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ- تُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهارِ وَ تُولِجُ النَّهارَ فِى اللَّيْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ.

السَّادِسُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِى عِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُها إِلَّا هُوَ وَ يَعْلَمُ ما فِى الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ ما تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُها وَ لا حَبَّةٍ فِى ظُلُماتِ الْأَرْضِ وَ لا رَطْبٍ وَ لا يابِسٍ إِلَّا فِى كِتابٍ مُبِينٍ.

السَّابِعُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِى لَا يُحْصِى مِدْحَتَهُ الْقَائِلُونَ وَ لَا يَجْزِى بِآلَائِهِ الشَّاكِرُونَ وَ الْعَابِدُونَ وَ هُوَ كَمَا قَالَ وَ فَوْقَ مَا نَقُولُ وَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ كَمَا أَثْنَى عَلَى نَفْسِهِ وَ لا يُحِيطُونَ بِشَيْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

الثَّامِنُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى سُبْحَانَ

اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی یَعْلَمُ ما یَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَ ما یَخْرُجُ مِنْها وَ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما یَعْرُجُ فِیها وَ لَا یَشْغَلُهُ مَا یَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا یَعْرُجُ فِیهَا عَمَّا یَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَ مَا یَخْرُجُ مِنْهَا وَ لَا یَشْغَلُهُ مَا یَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَ مَا یَخْرُجُ مِنْهَا عَمَّا یَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا یَعْرُجُ فِیهَا وَ لَا یَشْغَلُهُ عِلْمُ شَیْ ءٍ عَنْ عِلْمِ شَیْ ءٍ وَ لَا یَشْغَلُهُ خَلْقُ شَیْ ءٍ عَنْ خَلْقِ شَیْ ءٍ وَ لَا حِفْظُ شَیْ ءٍ عَنْ حِفْظِ شَیْ ءٍ وَ لَا یُساوِیهِ شَیْ ءٌ وَ لَا یَعْدِلُهُ شَیْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ.

التَّاسِعُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَیْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا یُرَى وَ مَا لَا یُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ سُبْحَانَ اللَّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِكَهِ رُسُلًا أُولِی أَجْنِحَهٍ مَثْنى وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ یَزِیدُ فِی الْخَلْقِ ما یَشاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ- ما یَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَهٍ فَلا مُمْسِكَ لَها وَ ما یُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَكِیمُ.

الْعَاشِرُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَیْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا یُرَى وَ مَا لَا یُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی یَعْلَمُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ ما یَكُونُ مِنْ نَجْوى ثَلاثَهٍ إِلَّا هُوَ رابِعُهُمْ وَ لا خَمْسَهٍ إِلَّا هُوَ سادِسُهُمْ وَ لا أَدْنى مِنْ ذلِكَ وَ لا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَیْنَ ما كانُوا ثُمَّ یُنَبِّئُهُمْ بِما عَمِلُوا یَوْمَ الْقِیامَهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَیْ ءٍ عَلِیمٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ (1).

الصَّلَاهُ عَلَى النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فِی كُلِّ یَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَى النَّبِیِّ- یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَیْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِیماً لَبَّیْكَ یَا رَبِّ وَ سَعْدَیْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّیْتَ وَ بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِیمَ وَ آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّكَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ اللَّهُمَّ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ إِبْرَاهِیمَ وَ آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّكَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ

1- 1. كتاب الاقبال: 93- 96 و فى ط 341- 344.

اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِى الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ امْنُنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَ هَارُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ.

عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا طَرَفَتْ عَيْنٌ أَوْ بَرَقَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا ذُكِرَ السَّلَامُ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهَ مَلَكٌ أَوْ قَدَّسَهُ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِى الْأَوَّلِينَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِى الْآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِى الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَ رَبَّ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ وَ رَبَّ الْحِلِّ وَ الْحَرَامِ أَبْلِغْ مُحَمَّداً نَبِيَّکَ وَ آلَهُ عَنَّا السَّلَامَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً مِنَ الْبَهَاءِ وَ النَّضْرَهِ وَ السُّرُورِ وَ الْكَرَامَهِ وَ الْغِبْطَهِ وَ الْوَسِيلَهِ وَ الْمَنْزِلَهِ وَ الْمَقَامِ وَ الشَّرَفِ وَ الرِّفْعَهِ وَ الشَّفَاعَهِ عِنْدَکَ- يَوْمَ الْقِيَامَهِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِى أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ وَ أَعْطِ مُحَمَّداً وَ آلَهُ فَوْقَ مَا تُعْطِى الْخَلَائِقَ مِنَ الْخَيْرِ أَضْعَافاً كَثِيرَهً لَا يُحْصِيهَا غَيْرُکَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَطْيَبَ وَ أَطْهَرَ وَ أَزْكَى وَ أَنْمَى وَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِکَ فِى دَمِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَهَ بِنْتِ نَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ وَ الْعَنْ مَنْ آذَى نَبِيَّکَ فِيهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ إِمَامَيِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُمَا وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُمَا وَ ضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِکَ فِى دَمِهِمَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِکَ فِى دَمِهِ وَ هُوَ الْوَلِيدُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِکَ فِى دَمِهِ وَ هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِکَ فِى دَمِهِ وَ هُوَ الْمَنْصُورُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِکَ فِى دَمِهِ وَ هُوَ الرَّشِيدُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِى دَمِهِ وَ هُوَ الْمَأْمُونُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِى دَمِهِ وَ هُوَ الْمُعْتَصِمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِى دَمِهِ وَ هُوَ الْمُتَوَكِّلُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ ضَاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِى دَمِهِ وَ هُوَ الْمُعْتَمَدُ أَوِ الْمُعْتَضِدُ بِرِوَايَهِ ابْنِ بَابَوَيْهِ الْقُمِّيِّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْخَلَفِ مِنْ بَعْدِهِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الطَّاهِرِ وَ الْقَاسِمِ ابْنَىْ نَبِيِّکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ ابْنَهِ نَبِيِّکَ وَ الْعَنْ مَنْ آذَى نَبِيَّکَ فِيهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُقَيَّهَ ابْنَهِ نَبِيِّکَ وَ الْعَنْ مَنْ آذَى نَبِيَّکَ فِيهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى ذُرِّيَّهِ نَبِيِّکَ اللَّهُمَّ احْلُفْ نَبِيَّکَ فِى أَهْلِ بَيْتِهِ اللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِى الْأَرْضِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عَدَدِهِمْ وَ مَدَدِهِمْ وَ أَنْصَارِهِمْ عَلَى الْحَقِّ فِى السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَهِ اللَّهُمَّ اطْلُبْ بِذَحْلِهِمْ وَ وَتْرِهِمْ وَ دِمَائِهِمْ وَ كُفَّ عَنَّا وَ عَنْهُمْ وَ عَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَهٍ بَأْسَ كُلِّ بَاغٍ وَ طَاغٍ وَ كُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّکَ أَشَدُّ بَأْساً وَ أَشَدُّ تَنْكِيلًا.

وَ تَقُولُ يَا عُدَّتِى فِى كُرْبَتِى وَ يَا صَاحِبِى فِى شِدَّتِى وَ يَا وَلِيِّى فِى نِعْمَتِى وَ يَا غَايَتِى فِى رَغْبَتِى أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِى وَ الْمُؤْمِنُ رَوْعَتِى وَ الْمُقِيلُ عَثْرَتِى فَاغْفِرْ لِى خَطِيئَتِى يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّى أَدْعُوکَ لِهَمٍّ لَا يُفَرِّجُهُ غَيْرُکَ وَ لِرَحْمَهٍ لَا تُنَالُ إِلَّا بِکَ وَ لِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ إِلَّا أَنْتَ وَ لِرَغْبَهٍ لَا تُبْلَغُ إِلَّا بِکَ وَ لِحَاجَهٍ لَا تُقْضَى دُونَکَ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِکَ مَا أَذِنْتَ لِى بِهِ مِنْ مَسْأَلَتِکَ وَ رَحِمْتَنِى بِهِ مِنْ ذِكْرِکَ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِکَ سَيِّدِى الِاسْتِجَابَهُ لِى فِيمَا دَعَوْتُکَ وَ عَوَائِدُ الْإِفْضَالِ فِيمَا رَجَوْتُکَ وَ النَّجَاهُ مِمَّا فَزِعْتُ إِلَيْکَ فِيهِ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَکَ فَإِنَّ رَحْمَتَکَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِى وَ تَسَعَنِى وَ إِنْ لَمْ أَكُنْ لِلْإِجَابَهِ أَهْلًا فَأَنْتَ أَهْلُ الْفَضْلِ وَ رَحْمَتُکَ وَسِعَتْ

كُلَّ شَیْ ءٍ فَلْتَسَعْنِی رَحْمَتُکَ یَا إِلَهِی یَا کَرِیمُ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ أَنْ تُفَرِّجَ هَمِّی وَ تَکْشِفَ کَرْبِی وَ غَمِّی وَ تَرْحَمَنِی بِرَحْمَتِکَ وَ تَرْزُقَنِی مِنْ فَضْلِکَ إِنَّکَ سَمِیعُ الدُّعاءِ قَرِیبٌ مُجِیبٌ (1).

دُعَاءٌ آخَرُ فِی کُلِّ یَوْمٍ مِنْهُ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ فَضْلِکَ بِأَفْضَلِهِ وَ کُلُّ فَضْلِکَ فَاضِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِفَضْلِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ رِزْقِکَ بِأَعَمِّهِ وَ کُلُّ رِزْقِکَ عَامٌّ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِرِزْقِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ عَطَایَاکَ بِأَهْنَئِهَا وَ کُلُّ عَطَایَاکَ هَنِیئَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعَطَایَاکَ کُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ خَیْرِکَ بِأَعْجَلِهِ وَ کُلُّ خَیْرِکَ عَاجِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِخَیْرِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ إِحْسَانِکَ بِأَحْسَنِهِ وَ کُلُّ إِحْسَانِکَ حَسَنٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِإِحْسَانِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَا تُجِیبُنِی بِهِ حِینَ أَسْأَلُکَ فَأَجِبْنِی یَا اللَّهُ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ الْمُرْتَضَی وَ رَسُولِکَ الْمُصْطَفَی وَ أَمِینِکَ وَ نَجِیِّکَ دُونَ خَلْقِکَ وَ نَجِیبِکَ مِنْ عِبَادِکَ وَ نَبِیِّکَ وَ مَنْ جَاءَ بِالصِّدْقِ مِنْ عِنْدِکَ وَ حَبِیبِکَ الْمُفَضَّلِ عَلَی رُسُلِکَ وَ خِیَرَتِکَ مِنَ الْعَالَمِینَ الْبَشِیرِ النَّذِیرِ السِّرَاجِ الْمُنِیرِ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ الْأَبْرَارِ الطَّاهِرِینَ وَ عَلَی مَلَائِکَتِکَ الَّذِینَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِکَ وَ حَجَبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِکَ وَ عَلَی أَنْبِیَائِکَ الَّذِینَ یُنْبِئُونَ عَنْکَ بِالصِّدْقِ وَ عَلَی رُسُلِکَ الَّذِینَ اخْتَصَصْتَهُمْ لِوَحْیِکَ وَ فَضَّلْتَهُمْ عَلَی الْعَالَمِینَ بِرِسَالَاتِکَ وَ عَلَی عِبَادِکَ الصَّالِحِینَ الَّذِینَ أَدْخَلْتَهُمْ فِی رَحْمَتِکَ الْأَئِمَّهِ الْمُهْتَدِینَ الرَّاشِدِینَ وَ أَوْلِیَائِکَ الْمُطَهَّرِینَ وَ عَلَی جَبْرَئِیلَ وَ مِیکَائِیلَ وَ إِسْرَافِیلَ وَ مَلَکِ الْمَوْتِ وَ رِضْوَانَ خَازِنِ الْجِنَانِ وَ مَالِکٍ خَازِنِ النِّیرَانِ وَ رُوحِ الْقُدُسِ وَ الرُّوحِ الْأَمِینِ وَ حَمَلَهِ عَرْشِکَ الْمُقَرَّبِینَ وَ عَلَی الْمَلَکَیْنِ الْحَافِظَیْنِ عَلَیَّ بِالصَّلَاهِ الَّتِی تُحِبُّ أَنْ یُصَلَّیَ بِهَا عَلَیْهِمْ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلُ الْأَرَضِینَ صَلَاهً طَیِّبَهً کَثِیرَهً زَاکِیَهً مُبَارَکَهً نَامِیَهً ظَاهِرَهً بَاطِنَهً شَرِیفَهً فَاضِلَهً تُبَیِّنُ بِهَا فَضْلَهُمْ عَلَی الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ.

1- 1. کتاب الاقبال: ص 96- 98 و فی ط 344- 346.

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ وَ الشَّرَفَ وَ الْفَضِيلَةَ وَ اجْزِهِ خَيْرَ مَا جَزَيْتَ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله مَعَ كُلِّ زُلْفَهٍ زُلْفَةً وَ مَعَ كُلِّ وَسِيلَهٍ وَسِيلَةً وَ مَعَ كُلِّ فَضِيلَهٍ فَضِيلَةً وَ مَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفاً اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً وَ آلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَداً مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله أَدْنَى الْمُرْسَلِينَ مِنْكَ مَجْلِساً وَ أَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّهِ عِنْدَكَ مَنْزِلًا وَ أَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةً وَ اجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ وَ أَوَّلَ مُشَفَّعٍ وَ أَوَّلَ قَائِلٍ وَ أَنْجَحَ سَائِلٍ وَ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَسْمَعَ صَوْتِي وَ تُجِيبَ دَعْوَتِي وَ تَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِي وَ تَصْفَحَ عَنْ ظُلْمِي وَ تُنْجِحَ طَلِبَتِي وَ تَقْضِيَ حَاجَتِي وَ تُنْجِزَ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَ تُقِيلَ عَثْرَتِي وَ تَقَبَّلَ مِنِّي وَ تَغْفِرَ ذُنُوبِي وَ تَعْفُوَ عَنْ جُرْمِي وَ تُقْبِلَ عَلَيَّ وَ لَا تُعْرِضَ عَنِّي وَ تَرْحَمَنِي وَ لَا تُعَذِّبَنِي وَ تُعَافِيَنِي وَ لَا تَبْتَلِيَنِي وَ تَرْزُقَنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ مِنْ أَطْيَبِ رِزْقِكَ وَ أَوْسَعِهِ وَ لَا تَحْرِمْنِي جَنَّتَكَ يَا رَبِّ وَ اقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَ ضَعْ عَنِّي وِزْرِي وَ لَا تُحَمِّلْنِي مَا لَا طَاقَهَ لِي بِهِ يَا مَوْلَايَ وَ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ أَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي يَا كَرِيمُ تَقُولُهَا ثَلَاثاً وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَهٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَهٍ وَ غِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَ هُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ وَ هُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِهِ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (1).

وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءٌ آخَرُ وَجَدْنَاهُ فِي أَدْعِيَهِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ بِإِسْنَادٍ وَ تَرْغِيبٍ عَظِيمِ الشَّأْنِ يَذْكُرُ أَنَّهُ مِنْ أَسْرَارِ الدَّعَوَاتِ وَ مَضْمُونِ الْإِجَابَاتِ وَ هُوَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثاً اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاهُ وَ كُلُّ بَهَائِكَ بَهِيٌّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلِّهِ

1- 1. كتاب الاقبال ص 98- 100 و فى ط 346- 348.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُکَ مِنْ جَلَالِکَ بِأَجَلِّهِ وَ کُلُّ جَلَالِکَ جَلِيلٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِجَلَالِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ جَمَالِکَ بِأَجْمَلِهِ وَ کُلُّ جَمَالِکَ جَمِيلٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِجَمَالِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ کَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَنِی ثَلَاثاً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ عَظَمَتِکَ بِأَعْظَمِهَا وَ کُلُّ عَظَمَتِکَ عَظِيمَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعَظَمَتِکَ کُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ نُورِکَ بِأَنْوَرِهِ وَ کُلُّ نُورِکَ نَيِّرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِنُورِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ رَحْمَتِکَ بِأَوْسَعِهَا وَ کُلُّ رَحْمَتِکَ وَاسِعَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِرَحْمَتِکَ کُلِّهَا اللَّهُمَّ

إِنِّی أَدْعُوکَ کَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَنِی ثَلَاثاً اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُکَ مِنْ کَمَالِکَ بِأَکْمَلِهِ وَ کُلُّ کَمَالِکَ کَامِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِکَمَالِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ کَلِمَاتِکَ بِأَتَمِّهَا وَ کُلُّ کَلِمَاتِکَ تَامَّةٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِکَلِمَاتِکَ کُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ أَسْمَائِکَ بِأَکْبَرِهَا وَ کُلُّ أَسْمَائِکَ کَبِيرَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ کُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ کَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَنِی ثَلَاثاً اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُکَ مِنْ عِزَّتِکَ بِأَعَزِّهَا وَ کُلُّ عِزَّتِکَ عَزِيزَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعِزَّتِکَ کُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ مَشِيَّتِکَ بِأَمْضَاهَا وَ کُلُّ مَشِيَّتِکَ مَاضِيَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَشِيَّتِکَ کُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ قُدْرَتِکَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِی اسْتَطَلْتَ بِهَا عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ وَ کُلُّ قُدْرَتِکَ مُسْتَطِيلَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِقُدْرَتِکَ کُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ کَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَنِی ثَلَاثاً اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُکَ مِنْ عِلْمِکَ بِأَنْفَذِهِ وَ کُلُّ عِلْمِکَ نَافِذٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعِلْمِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُکَ مِنْ قَوْلِکَ بِأَرْضَاهُ وَ کُلُّ قَوْلِکَ رِضًا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِقَوْلِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ مَسَائِلِکَ بِأَحَبِّهَا إِلَيْکَ وَ کُلُّ مَسَائِلِکَ إِلَيْکَ حَبِيبَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَسَائِلِکَ کُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ کَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَنِی ثَلَاثاً.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ شَرَفِکَ بِأَشْرَفِهِ وَ کُلُّ شَرَفِکَ شَرِیفٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِشَرَفِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ سُلْطَانِکَ بِأَدْوَمِهِ وَ کُلُّ سُلْطَانِکَ دَائِمٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِسُلْطَانِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ مُلْکِکَ بِأَفْخَرِهِ وَ کُلُّ مُلْکِکَ فَاخِرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمُلْکِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ کَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَنِی ثَلَاثاً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ عَلَائِکَ بِأَعْلَاهُ وَ کُلُّ عَلَائِکَ عَالٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعَلَائِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ مَنِّکَ بِأَقْدَمِهِ وَ کُلُّ مَنِّکَ قَدِیمٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَنِّکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ آیَاتِکَ بِأَعْجَبِهَا وَ کُلُّ آیَاتِکَ عَجِیبَهٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِآیَاتِکَ کُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ کَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَنِی ثَلَاثاً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ فَضْلِکَ بِأَفْضَلِهِ وَ کُلُّ فَضْلِکَ فَاضِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِفَضْلِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ رِزْقِکَ بِأَعَمِّهِ وَ کُلُّ رِزْقِکَ عَامٌّ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِرِزْقِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ عَطَائِکَ بِأَهْنَئِهِ وَ کُلُّ عَطَائِکَ هَنِیءٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعَطَائِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ خَیْرِکَ بِأَعْجَلِهِ وَ کُلُّ خَیْرِکَ عَاجِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِخَیْرِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ إِحْسَانِکَ بِأَحْسَنِهِ وَ کُلُّ إِحْسَانِکَ حَسَنٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِإِحْسَانِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَا تُجِیبُنِی بِهِ حِینَ أَدْعُوکَ فَأَجِبْنِی یَا اللَّهُ نَعَمْ دَعَوْتُکَ یَا اللَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَا أَنْتَ فِیهِ مِنَ الشُّئُونِ وَ الْجَبَرُوتِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِشَأْنِکَ وَ جَبَرُوتِکَ کُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَا تُجِیبُنِی بِهِ حِینَ أَسْأَلُکَ فَأَجِبْنِی یَا اللَّهُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اذْکُرْ مَا تُرِیدُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ابْعَثْنِی عَلَی الْإِیمَانِ بِکَ وَ التَّصْدِیقِ بِرَسُولِکَ وَ الْوَلَایَهِ لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَ الْأَئِمَّهِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَإِنِّی قَدْ رَضِیتُ بِذَلِکَ یَا رَبِّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ خَیْرَ الْخَیْرِ رِضْوَانَکَ وَ الْجَنَّهَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَخَطِکَ وَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْفَظْنِی مِنْ کُلِّ مُصِیبَهٍ وَ کُلِّ بَلِیَّهٍ وَ مِنْ کُلِّ عُقُوبَهٍ وَ مِنْ کُلِّ فِتْنَهٍ وَ مِنْ کُلِّ بَلَاءٍ وَ مِنْ کُلِّ شَرٍّ وَ مِنْ کُلِّ مَکْرُوهٍ وَ مِنْ کُلِّ مُصِیبَهٍ وَ مِنْ کُلِّ آفَهٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِی هَذِهِ السَّاعَهِ وَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ وَ فِی هَذَا الْیَوْمِ وَ فِی هَذَا الشَّهْرِ وَ فِی هَذِهِ السَّنَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْسِمْ لِی مِنْ کُلِّ سُرُورٍ وَ مِنْ کُلِّ بَهْجَهٍ وَ مِنْ کُلِّ اسْتِقَامَهٍ وَ مِنْ کُلِّ فَرَجٍ وَ مِنْ کُلِّ عَافِیَهٍ وَ مِنْ کُلِّ سَلَامَهٍ وَ مِنْ کُلِّ کَرَامَهٍ وَ مِنْ کُلِّ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَیِّبٍ وَ مِنْ کُلِّ نِعْمَهٍ وَ مِنْ

کُلِّ حَسَنَهٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِی هَذِهِ السَّاعَهِ وَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ وَ فِی هَذَا الْیَوْمِ وَ فِی هَذَا الشَّهْرِ وَ فِی هَذِهِ السَّنَهِ اللَّهُمَّ إِنْ کَانَتْ ذُنُوبِی قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِی عِنْدَکَ وَ حَالَتْ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ أَوْ غَیَّرَتْ حَالِی عِنْدَکَ فَإِنِّی أَسْأَلُکَ بِنُورِ وَجْهِکَ الْکَرِیمِ الَّذِی لَمْ یُطْفَأْ وَ بِوَجْهِ حَبِیبِکَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَ بِوَجْهِ وَلِیِّکَ عَلِیٍّ الْمُرْتَضَى وَ بِحَقِّ أَوْلِیَائِکَ الَّذِینَ انْتَجَبْتَهُمْ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ لِوَالِدَیَّ وَ مَا وَلَدَا وَ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ مَا تَوَالَدُوا ذُنُوبَنَا کُلَّهَا صَغِیرَهَا وَ کَبِیرَهَا وَ أَنْ تَخْتِمَ لَنَا بِالصَّالِحَاتِ وَ أَنْ تَقْضِیَ لَنَا الْحَاجَاتِ وَ الْمُهِمَّاتِ وَ صَالِحَ الدُّعَاءِ وَ الْمَسْأَلَهَ فَاسْتَجِبْ لَنَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ آمِینَ آمِینَ آمِینَ مَا شَاءَ اللَّهُ کَانَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ- سُبْحَانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا یَصِفُونَ- وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ.

وَ مُدَّ یَدَیْکَ وَ مَیِّلْ عُنُقَکَ عَلَى مَنْکِبِکَ الْأَیْسَرِ وَ ابْکِ أَوْ تَبَاکَ وَ قُلْ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَیْکَ عَظِیمٌ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِبَهَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِجَلَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِجَمَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِنُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِکَمَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِعِزِّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِعِظَمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِشَرَفِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِعَلَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ

بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ أَسْأَلُکَ يَا سَيِّدِی تَقُولُ ذَلِکَ وَ أَنْتَ مَادٌّ يَدَيْکَ مُتَنِّ عُنُقَکَ عَلَى مَنْكِبِکَ الْأَيْسَرِ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهْ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ يَا سَيِّدَاهْ يَا مَوْلَاهْ يَا غِيَاثَاهْ يَا مَلْجَآهْ يَا مُنْتَهَى غَايَهِ رَغْبَتَاهْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُکَ فَلَيْسَ كَمِثْلِکَ شَيْ ءٌ وَ أَسْأَلُکَ بِكُلِّ دَعْوَهٍ مُسْتَجَابَهٍ دَعَاکَ بِهَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مَلَکٌ مُقَرَّبٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ امْتَحَنْتَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ وَ اسْتَجَبْتَ دَعْوَتَهُ مِنْهُ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْکَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّکَ نَبِيِّ الرَّحْمَهِ وَ أُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِی يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی أَتَوَجَّهُ بِکَ إِلَى رَبِّکَ وَ رَبِّی وَ أُقَدِّمُکَ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِی يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهُ أَسْأَلُکَ بِکَ فَلَيْسَ كَمِثْلِکَ شَيْ ءٌ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْکَ بِمُحَمَّدٍ حَبِيبِکَ وَ بِعِتْرَتِهِ الْهَادِيَهِ وَ أُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِی وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِحَيَاتِکَ الَّتِی لَا تَمُوتُ وَ بِنُورِ وَجْهِکَ الَّذِی لَا يُطْفَأُ وَ بِعَيْنِکَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْکَ عَظِيمٌ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ بَعْدَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ عَدَدَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ زِنَهَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مِلْ ءَ كُلِّ شَيْ ءٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ الْمُصْطَفَى وَ رَسُولِکَ الْمُرْتَضَى وَ أَمِينِکَ الْمُصْطَفَى وَ نَجِيبِکَ دُونَ خَلْقِکَ وَ حَبِيبِکَ وَ خِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ أَجْمَعِينَ النَّذِيرِ الْبَشِيرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُطَهَّرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ وَ عَلَى مَلَائِكَتِکَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِکَ وَ حَجَبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِکَ وَ عَلَى أَنْبِيَائِکَ الَّذِينَ يُنْبِئُونَ بِالصِّدْقِ عَنْکَ وَ عَلَى عِبَادِکَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ أَدْخَلْتَهُمْ فِی رَحْمَتِکَ وَ الْأَئِمَّهِ الْمُهْتَدِينَ الرَّاشِدِينَ الْمُطَهَّرِينَ وَ عَلَى جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ مَلَکِ الْمَوْتِ وَ رِضْوَانَ خَازِنِ الْجَنَّهِ وَ مَالِکٍ خَازِنِ النَّارِ وَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَ حَمَلَهِ الْعَرْشِ وَ مُنْکَرٍ وَ نَكِيرٍ وَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ الْحَافِظَيْنِ عَلَیَّ بِالصَّلَاهِ الَّتِی تُحِبُّ أَنَّ تُصَلِّیَ بِهَا عَلَيْهِمْ صَلَاهً كَثِيرَهً طَيِّبَهً مُبَارَكَهً زَاكِيَهً نَامِيَهً طَاهِرَهً شَرِيفَهً فَاضِلَهً تُبَيِّنُ بِهَا فَضْلَهُمْ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تَسْمَعَ صَوْتِی وَ تُجِيبَ دَعْوَتِی وَ تَغْفِرَ ذُنُوبِی وَ تُنْجِحَ طَلِبَتِی وَ تَقْضِیَ حَاجَاتِی وَ تَقَبَّلَ قِصَّتِی وَ تُنْجِزَ لِی مَا وَعَدْتَنِی وَ تُقِيلَنِی

عَثْرَتِی وَ تَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِی وَ تَصْفَحَ عَنْ ظُلْمِی وَ تَعْفُوَ عَنْ جُرْمِی وَ تُقْبِلَ عَلَیَّ وَ لَا تُعْرِضَ عَنِّی وَ تَرْحَمَنِی وَ لَا تُعَذِّبَنِی وَ تُعَافِيَنِی وَ لَا تَبْتَلِيَنِی وَ تَرْزُقَنِی مِنْ أَطْيَبِ الرِّزْقِ وَ أَوْسَعِهِ وَ أَهْنَئِهِ وَ أَمْرَئِهِ وَ أَسْبَغِهِ وَ أَكْثَرِهِ وَ لَا تَحْرِمْنِی يَا رَبِّ النَّظَرَ إِلَی وَجْهِکَ الْكَرِيمِ وَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّهِ وَ الْعِتْقَ مِنَ النَّارِ وَ اقْضِ عَنِّی يَا رَبِّ دَيْنِی وَ أَمَانَتِی وَ ضَعْ عَنِّی وِزْرِی وَ لَا تُحَمِّلْنِی مَا لَا طَاقَهَ لِی بِهِ يَا مَوْلَایَ وَ أَدْخِلْنِی فِی كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ أَخْرِجْنِی مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِی وَ بَيْنَهُمْ طَرْفَهَ عَيْنٍ أَبَداً فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ كَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی كَمَا وَعَدْتَنِی ثَلَاثاً.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَهٍ بِی إِلَيْهِ عَظِيمَهٍ وَ غِنَاکَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَ هُوَ عِنْدِی كَثِيرٌ وَ هُوَ عَلَيْکَ سَهْلٌ يَسِيرٌ فَامْنُنْ بِهِ عَلَیَ إِنَّکَ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِکَ فِی الصَّالِحِينَ فَأَدْخِلْنَا وَ فِی عِلِّيِّينَ فَارْفَعْنَا وَ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ مِنْ عَيْنٍ سَلْسَبِيلٍ فَاسْقِنَا وَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِرَحْمَتِکَ فَزَوِّجْنَا وَ مِنَ الْوِلْدَانِ الْمُخَلَّدِينَ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ فَأَخْدِمْنَا وَ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّهِ وَ لُحُومِ الطَّيْرِ فَأَطْعِمْنَا وَ مِنْ ثِيَابِ السُّنْدُسِ وَ الْحَرِيرِ وَ الْإِسْتَبْرَقِ فَأَلْبِسْنَا وَ لَيْلَهَ الْقَدْرِ وَ حَجَّ بَيْتِکَ الْحَرَامِ وَ قَتْلًا فِی سَبِيلِکَ مَعَ وَلِيِّکَ فَوَفِّقْ لَنَا وَ صَالِحَ الدُّعَاءِ وَ الْمَسْأَلَهَ فَاسْتَجِبْ لَنَا يَا خَالِقَنَا اسْمَعْ وَ اسْتَجِبْ لَنَا وَ إِذَا جَمَعْتَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فَارْحَمْنَا وَ بَرَاءَهً مِنَ النَّارِ وَ أَماناً مِنَ الْعَذَابِ فَاكْتُبْ لَنَا وَ فِی جَهَنَّمَ فَلَا تَجْعَلْنَا وَ مَعَ الشَّيَاطِينِ فَلَا تَقْرِنَّا وَ فِی هَوَانِکَ وَ عَذَابِکَ فَلَا تَقْلِبْنَا وَ مِنَ الزَّقُّومِ وَ الضَّرِيعِ فَلَا تُطْعِمْنَا وَ فِی النَّارِ عَلَی وُجُوهِنَا فَلَا تَكْبُبْنَا وَ مِنْ ثِيَابِ النَّارِ وَ سَرَابِيلِ الْقَطِرَانِ فَلَا تُلْبِسْنَا وَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَنَجِّنَا- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَ لَمْ يُسْأَلْ مِثْلُکَ وَ أَرْغَبُ إِلَيْکَ وَ لَمْ يُرْغَبْ إِلَی مِثْلِکَ يَا رَبِّ أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْأَلَهِ السَّائِلِينَ وَ مُنْتَهَی رَغْبَهِ الرَّاغِبِينَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِأَفْضَلِ أَسْمَائِکَ كُلِّهَا وَ أَنْجَحِهَا يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ وَ بِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ الْمَصُونِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَعْظَمِ الَّذِی تُحِبُّهُ وَ تَهْوَاهُ وَ تَرْضَی عَمَّنْ دَعَاکَ بِهِ وَ تَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ وَ حَقٌ

عَلَيْکَ يَا رَبِّ أَنْ لَا تَحْرِمَ سَائِلَکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ دَعَاکَ بِهِ عَبْدٌ هُوَ لَکَ فِی بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ عِنْدَ بَيْتِکَ الْحَرَامِ أَوْ فِی شَیْ ءٍ مِنْ سُبُلِکَ فَأَسْأَلُکَ يَا رَبِّ دُعَاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ عَظُمَ جُرْمُهُ وَ ضَعُفَ کَدْحُهُ فَأَشْرَفَتْ عَلَی الْهَلَکَهِ نَفْسُهُ وَ لَمْ يَثِقْ بِشَیْ ءٍ مِنْ عَمَلِهِ وَ لَمْ يَجِدْ لِمَا هُوَ فِيهِ سَادّاً وَ لَا لِذَنْبِهِ غَافِراً وَ لَا لِعَثْرَتِهِ مُقِيلًا غَيْرَکَ هَارِباً إِلَيْکَ مُتَعَوِّذاً بِکَ مُتَعَبِّداً لَکَ غَيْرَ مُسْتَنْکِفٍ وَ لَا مُسْتَکْبِرٍ وَ لَا مُسْتَحْسِرٍ وَ لَا مُتَجَبِّرٍ وَ لَا مُتَعَظِّمٍ بَلْ بَائِسٌ فَقِيرٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ أَسْأَلُکَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً کَثِيرَةً طَيِّبَةً مُبَارَکَةً نَامِيَةً زَاکِيَةً شَرِيفَةً أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ أَنْ تَغْفِرَ لِی فِی شَهْرِی هَذَا وَ تَرْحَمَنِی وَ تُعْتِقَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ تُعْطِيَنِی فِيهِ خَيْرَ مَا أَعْطَيْتَ بِهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ وَ خَيْرَ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَکَ مُنْذُ أَسْکَنْتَنِی أَرْضَکَ إِلَی يَوْمِی هَذَا بَلِ اجْعَلْهُ عَلَیَّ أَتَمَّهُ نِعْمَةً وَ أَعَمَّهُ عَافِيَةً وَ أَوْسَعَهُ رِزْقاً وَ أَجْزَلَهُ وَ أَهْنَأَهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ وَ بِوَجْهِکَ الْکَرِيمِ وَ مُلْکِکَ الْعَظِيمِ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِی هَذَا أَوْ يَنْقَضِیَ بَقِيَّهُ هَذَا الْيَوْمِ أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِی هَذِهِ أَوْ يَخْرُجَ هَذَا الشَّهْرُ وَ لَکَ قِبَلِی تَبِعَهٌ أَوْ ذَنْبٌ أَوْ خَطِيئَهٌ تُرِيدُ أَنْ تُقَايِسَنِی بِهَا أَوْ تُؤَاخِذَنِی بِهَا أَوْ تُوقِفَنِی بِهَا مَوْقِفَ خِزْيٍ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ أَوْ تُعَذِّبَنِی يَوْمَ أَلْقَاکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ لِهَمٍّ لَا يُفَرِّجُهُ غَيْرُکَ وَ لِرَحْمَهٍ لَا تُنَالُ إِلَّا بِکَ وَ لِکَرْبٍ لَا يَکْشِفُهُ إِلَّا أَنْتَ وَ لِرَغْبَهٍ لَا تُبْلَغُ إِلَّا بِکَ وَ لِحَاجَهٍ لَا تُقْضَی دُونَکَ اللَّهُمَّ فَکَمَا کَانَ مِنْ شَأْنِکَ مَا أَرَدْتَنِی بِهِ مِنْ مَسْأَلَتِکَ وَ رَحِمْتَنِی بِهِ مِنْ ذِکْرِکَ فَلْيَکُنْ مِنْ شَأْنِکَ الِاسْتِجَابَهُ لِی فِيمَا دَعَوْتُکَ بِهِ وَ النَّجَاهُ لِی فِيمَا فَزِعْتُ إِلَيْکَ مِنْهُ أَيَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ عليه السلام أَیْ کَاشِفَ الضُّرِّ وَ الْکُرَبِ الْعِظَامِ عَنْ أَيُّوبَ وَ مُفَرِّجَ غَمِّ يَعْقُوبَ وَ مُنَفِّسَ کَرْبِ يُوسُفَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّکَ أَهْلُ التَّقْوَی وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِی فِی کُلِّ کَرْبٍ وَ رَجَائِی فِی کُلِّ شِدَّهٍ وَ أَنْتَ لِی فِی کُلِ

أَمْرٍ نَزَلَ بِی ثِقَهٌ وَ عُدَّهٌ كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ مِنْهُ الْفُؤَادُ وَ تَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَهُ وَ يَخْذُلُ فِيهِ الصَّدِيقُ وَ يَشْمَتُ فِيهِ الْعَدُوُّ أَنْزَلْتُهُ بِکَ وَ شَكَوْتُهُ إِلَيْکَ رَغْبَهً مِنِّی فِيهِ إِلَيْکَ عَمَّنْ سِوَاکَ فَفَرَّجْتَهُ وَ كَشَفْتَهُ وَ كَفَيْتَهُ فَأَنْتَ وَلِیُّ كُلِّ نِعْمَهٍ وَ صَاحِبُ كُلِّ حَسَنَهٍ وَ مُنْتَهَی كُلِّ رَغْبَهٍ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ مِنْ شَیْ ءٍ اللَّهُمَّ عَافِنِی فِی يَوْمِی هَذَا أَنْتَ حَتَّی أَمْسِیَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بَرَكَهَ يَوْمِی هَذَا وَ مَا نَزَلَ فِيهِ مِنْ عَافِيَهٍ وَ مَغْفِرَهٍ وَ رَحْمَهٍ وَ رِضْوَانٍ وَ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ تَبْسُطُهُ عَلَیَّ وَ عَلَی وَالِدَیَّ وَ وُلْدِی وَ أَهْلِی وَ عِيَالِی وَ أَهْلِ خُزَانَتِی وَ مَنْ أَحْبَبْتَ وَ أَحَبَّنِی وَ وَلَدْتُ وَ وَلَدَنِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّكِّ وَ الشِّرْكِ وَ الْحَسَدِ وَ الْبَغْیِ وَ الْحَمِيَّهِ وَ الْغَضَبِ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اكْفِنِی الْمُهِمَّ مِنْ أَمْرِی بِمَا شِئْتَ وَ كَيْفَ شِئْتَ.

ثُمَّ اقْرَأِ الْحَمْدَ وَ آيَهَ الْكُرْسِیِّ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنَّکَ قُلْتَ لِنَبِيِّکَ صلی الله علیه و آله وَ لَسَوْفَ يُعْطِيکَ رَبُّکَ فَتَرْضی اللَّهُمَّ إِنَّ نَبِيَّکَ وَ رَسُولَکَ وَ حَبِيبَکَ وَ خِيَرَتَکَ مِنْ خَلْقِکَ- لَا يَرْضَی بِأَنْ تُعَذِّبَ أَحَداً مِنَ أُمَّتِهِ دَانَکَ بِمُوَالاتِهِ وَ مُوَالاهِ الْأَئِمَّهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ إِنْ كَانَ مُذْنِباً خَاطِئاً فِی نَارِ جَهَنَّمَ فَأَجِرْنِی يَا رَبِّ مِنْ جَهَنَّمَ وَ عَذَابِهَا وَ هَبْنِی لِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا جَامِعاً بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّهِ عَلَی تَأَلُّفٍ مِنَ الْقُلُوبِ وَ شِدَّهِ الْمَحَبَّهِ وَ نَازِعَ الْغِلِّ مِنْ صُدُورِهِمْ وَ جَاعِلَهُمْ إِخْوَاناً عَلَی سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ يَا جَامِعاً بَيْنَ أَهْلِ طَاعَتِهِ وَ بَيْنَ مَنْ خَلَقَهَا لَهُ وَ يَا مُفَرِّجَ حُزْنِ كُلِّ مَحْزُونٍ وَ يَا مُنْهِلَ كُلِّ غَرِيبٍ يَا رَاحِمِی فِی غُرْبَتِی وَ فِی كُلِّ أَحْوَالِی بِحُسْنِ الْحِفْظِ وَ الْكِلَاءَهِ لِی يَا مُفَرِّجَ مَا بِی مِنَ الضِّيقِ وَ الْخَوْفِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْمَعْ بَيْنِی وَ بَيْنَ أَحِبَّتِی وَ قَادَتِی وَ سَادَتِی وَ هُدَاتِی وَ مَوَالِیَّ يَا مُؤَلِّفاً بَيْنَ الْأَحِبَّاءِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَفْجَعْنِی بِانْقِطَاعِ رُؤْيَهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَنِّی وَ لَا بِانْقِطَاعِ رُؤْيَتِی عَنْهُمْ فَبِكُلِّ مَسَائِلِکَ يَا رَبِّ أَدْعُوکَ إِلَهِی فَاسْتَجِبْ دُعَائِی إِيَّاکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِانْقِطَاعِ حُجَّتِی وَ وُجُوبِ حُجَّتِکَ أَنْ تَغْفِرَ لِیَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ

خِزْيِ يَوْمِ الْمَحْشَرِ وَ مِنْ شَرِّ مَا بَقِیَ مِنَ الدَّهْرِ وَ مِنْ شَرِّ الْأَعْدَاءِ وَ صَفِیرِ الْفَنَاءِ وَ عُضَالِ الدَّاءِ وَ خَیْبَهِ الرَّجَاءِ وَ زَوَالِ النِّعْمَهِ وَ فَجْأَهِ النَّقِمَهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِی قَلْباً یَخْشَاکَ کَأَنَّهُ یَرَاکَ إِلَی یَوْمِ یَلْقَاکَ (1).

«4»- وَجَدْتُ بِخَطِّ الشَّیْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجُبَعِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ نَقْلًا مِنْ خَطِّ الشَّیْخِ الشَّهِیدِ قُدِّسَ سِرُّهُ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ بَعْدَ الْمَکْتُوبَهِ اسْتُغْفِرَتْ ذُنُوبُهُ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ وَ هُوَ- اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَی أَهْلِ الْقُبُورِ السُّرُورَ اللَّهُمَّ أَغْنِ کُلَّ فَقِیرٍ اللَّهُمَّ أَشْبِعْ کُلَّ جَائِعٍ اللَّهُمَّ اکْسُ کُلَّ عُرْیَانٍ اللَّهُمَّ اقْضِ دَیْنَ کُلِّ مَدِینٍ اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ کُلِّ مَکْرُوبٍ اللَّهُمَّ رُدَّ کُلَّ غَرِیبٍ اللَّهُمَّ فُکَّ کُلَّ أَسِیرٍ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ کُلَّ فَاسِدٍ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِینَ اللَّهُمَّ اشْفِ کُلَّ مَرِیضٍ اللَّهُمَّ سُدَّ فَقْرَنَا بِغِنَاکَ اللَّهُمَّ غَیِّرْ سُوءَ حَالِنَا بِحُسْنِ حَالِکَ اللَّهُمَّ اقْضِ عَنَّا الدَّیْنَ وَ أَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ- إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

1- 1. کتاب الاقبال ص 100- 107 و فی ط 348- 354.

باب 7 أدعيه ليالى القدر و الإحياء فى هذا الشهر و أعمالها زائدا على ما مر فى بحث أبواب الصيام و فى الأبواب الماضيه و ما يناسب ذلک

اشاره

أقول: قد أوردنا غسل هذه الليالى فى كتاب الطهاره و بعض أعمالها و خاصه صلواتها فى كتاب الصيام بل فى كتاب الصلاه أيضا و سنذكر الزيارات المتعلقه بهذه الأيام و الليالى فى كتاب المزار إن شاء الله تعالى.

و اعلم أن ليالى القدر هى ليله تسع عشره و إحدى و عشرين و ليله ثلاث و عشرين كما سبق.

«1»- يب، [تهذيب الأحكام] ابْنُ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: لَيْلَهُ الْقَدْرِ فِی كُلِّ سَنَهٍ وَ يَوْمُهَا مِثْلُ لَيْلَتِهَا(1).

«2»- كف، [المصباح للكفعمی] ک، [إكمال الدين]: وَ ادْعُ فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ يَعْنِی لَيْلَهَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ وَ فِی لَيْلَهِ تِسْعَ عَشْرَهَ وَ إِحْدَی وَ عِشْرِينَ بِمَا رُوِیَ عَنْ مَوْلَانَا زَيْنِ الْعَابِدِينَ عليه السلام أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهِ فِی لَيَالِی الْأَفْرَادِ قَائِماً وَ قَاعِداً وَ رَاكِعاً وَ سَاجِداً- اللَّهُمَّ إِنِّی أَمْسَيْتُ لَكَ عَبْداً دَاخِراً- لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِی نَفْعاً وَ لَا ضَرّاً وَ لَا أَصْرِفُ لَهَا سُوءاً أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَی نَفْسِی وَ أَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِی وَ قِلَّهِ حِيلَتِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْجِزْ لِی مَا وَعَدْتَنِی وَ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْمَغْفِرَهِ فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ وَ أَتْمِمْ عَلَيَّ مَا آتَيْتَنِی فَإِنِّی عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ الْمَهِينُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِی نَاسِياً لِذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِی وَ لَا لِإِحْسَانِكَ فِيمَا أَعْطَيْتَنِی وَ لَا آيِساً مِنْ إِجَابَتِكَ وَ إِنْ أَبْطَأَتْ عَنِّی فِی سَرَّاءَ كُنْتُ أَوْ ضَرَّاءَ أَوْ فِی شِدَّهٍ أَوْ رَخَاءٍ أَوْ عَافِيَهٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نَعْمَاءَ إِنَّكَ

1- 1. التهذيب ج 1 ص 445.

سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

«3»- قل، إقبال الأعمال فيما نذكره من زيادات و دعوات فى الليله التاسعه عشر منه و يومها و فيه عده زيادات منها الغسل المشار إليه مؤكدا فيها و منها الصلوات الزائده و أدعيتها و منها استغفار مائه مره و منها الروايه بنشر المصحف و دعائه و منها ما نختاره من عده روايات بالدعوات و منها الدعاء المختص بيومها و منها الروايه بأن فضل يوم ليله القدر مثل ليلته أقول و اعلم أن ليله تسع عشره أولى الثلاث الليالى الأفراد و هذه الليالى محل الزياده فى الاجتهاد و لعمرى إن الأخبار وارده و آكده فى ليله إحدى و عشرين منه أكثر من ليله تسع عشره و فى ليله ثلاث و عشرين منه أكثر من ليله تسع عشره و من ليله إحدى و عشرين و قد قدمنا ما ذكره أبو جعفر الطوسى فى التبيان عند تفسير إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِى لَيْلَهِ الْقَدْرِ أنها فى مفردات العشر الأواخر بلا خلاف و قال رحمه الله قال أصحابنا هى إحدى الليلتين إحدى و عشرين و ثلاث و عشرين و هو منقول عن الأئمه الطاهرين العارفين بأسرار رب العالمين و أسرار سيد المرسلين صلوات الله جل جلاله عليهم أجمعين و قد قدمنا دعاء العشرين ركعه فى أول ليله منه أقول و نحن ذاكرون فى هذه الليله تسع عشره دعاء الثمانين ركعه تمام المائه ركعه أنقله من خط أبى جعفر الطوسى رضوان الله عليه لتعمل عليه و ما كان لى إلى تقديم دعاء المائه ركعه قبل هذه الليله سبب يحوج إليه فلذلک جعلناه فى هذه الليله

وَ قَدْ رُوِىَ: أَنَّ هَذِهِ الْمِائَهَ رَكْعَهٍ تُصَلَّى فِى كُلِّ لَيْلَهٍ مِنَ الْمُفْرَدَاتِ كُلَّ رَكْعَهٍ بِالْحَمْدِ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ. و إن قويت على ذلک فاعمل عليه و اغتنم أيها العبد الميت الفانى ما يبلغ اجتهادک عليه فإن سم الفناء يسرى إلى الأعضاء مذ خرجت إلى دار الفناء و آخره هجوم الممات و انقطاع الأعمال الصالحات و أن تصير من جمله القبور الدارسات المهجورات فبادر إلى السعادات الدائمات.

فصل ما تقدم ذكره من العشرين ركعه و أدعيتها و سبح تسبيح الزهراء عليها السلام بين كل ركعتين من جميع الركعات ثم قم فصل الثمانين ركعه الباقيات تصلى ركعتين و تقول:

يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ عِنْدِی يَا قَدِيمَ الْعَفْوِ عَنِّی يَا مَنْ لَا غَنَاءَ لِشَیْ ءٍ عَنْهُ يَا مَنْ لَا بُدَّ لِشَیْ ءٍ مِنْهُ يَا مَنْ مَرَدُّ كُلِّ شَیْ ءٍ إِلَيْهِ يَا مَنْ مَصِيرُ كُلِّ شَیْ ءٍ إِلَيْهِ تَوَلَّنِی سَيِّدِی وَ لَا تُوَلِّ أَمْرِی شِرَارَ خَلْقِكَ أَنْتَ خَالِقِی وَ رَازِقِی يَا مَوْلَایَ فَلَا تُضَيِّعْنِی.

ثم تصلى ركعتين و تقول

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِی هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ أَنْتَ مُنْزِلُهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِی بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَ مِنْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ وَ مِنْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ وَ مِنْ بَلَاءٍ تَرْفَعُهُ وَ مِنْ سُوءٍ تَدْفَعُهُ وَ مِنْ فِتْنَةٍ تَصْرِفُهَا وَ اكْتُبْ لِی مَا كَتَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ اسْتَوْجَبُوا مِنْكَ الثَّوَابَ وَ أَمِنُوا بِرِضَاكَ عَنْهُمْ مِنْكَ الْعَذَابَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی وَ بَارِكْ لِی فِی كَسْبِی وَ قَنِّعْنِی بِمَا رَزَقْتَنِی وَ لَا تَفْتِنِّی بِمَا زَوَيْتَ عَنِّی.

ثم تصلى ركعتين و تقول

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ نَصَبْتُ يَدِی وَ فِيمَا عِنْدَكَ عَظُمَتْ رَغْبَتِی فَاقْبَلْ سَيِّدِی تَوْبَتِی وَ ارْحَمْ ضَعْفِی وَ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ اجْعَلْ لِی فِی كُلِّ خَيْرٍ نَصِيباً وَ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكِبْرِ وَ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِی وَ اعْصِمْنِی فِيمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی وَ ارْدُدْ عَلَیَّ أَسْبَابَ طَاعَتِكَ وَ اسْتَعْمِلْنِی بِهَا وَ اصْرِفْ عَنِّی أَسْبَابَ مَعْصِيَتِكَ وَ حُلْ بَيْنِی وَ بَيْنَهَا وَ اجْعَلْنِی وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ مَالِی فِی وَدَائِعِكَ الَّتِی لَا تَضِيعُ وَ اعْصِمْنِی مِنَ النَّارِ وَ اصْرِفْ عَنِّی شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ شَرَّ كُلِّ ذِی شَرٍّ وَ شَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ أَوْ شَدِيدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ شَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا- إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ.

ثم تصلى ركعتين و تقول: اللَّهُمَّ أَنْتَ مُتَعَالِی الشَّأْنِ عَظِيمُ الْجَبَرُوتِ شَدِيدُ الْمِحَالِ عَظِيمُ الْكِبْرِيَاءِ قَادِرٌ قَاهِرٌ قَرِيبُ الرَّحْمَةِ صَادِقُ الْوَعْدِ وَفِیُّ الْعَهْدِ

قَرِيبٌ مُجِيبٌ سَامِعُ الدُّعَاءِ قَابِلُ التَّوْبَهِ مُحْصٍ لِمَا خَلَقْتَ قَادِرٌ عَلَى مَا أَرَدْتَ مُدْرِكٌ مَنْ طَلَبْتَ رَازِقٌ مَنْ خَلَقْتَ شَكُورٌ إِنْ شُكِرْتَ ذَاكِرٌ إِنْ ذُكِرْتَ فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِی مُحْتَاجاً وَ أَرْغَبُ إِلَيْکَ فَقِيراً وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْکَ خَائِفاً وَ أَبْكِي إِلَيْکَ مَكْرُوباً وَ أَرْجُوکَ نَاصِراً وَ أَسْتَغْفِرُکَ ضَعِيفاً وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْکَ مُحْتَسِباً وَ أَسْتَرْزِقُکَ مُتَوَسِّعاً وَ أَسْأَلُکَ يَا إِلَهِی أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی وَ تَتَقَبَّلَ عَمَلِی وَ تُيَسِّرَ مُنْقَلَبِی وَ تُفَرِّجَ قَلْبِی إِلَهِی أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَدِّقَ ظَنِّی وَ تَعْفُوَ عَنْ خَطِيئَتِی وَ تَعْصِمَنِی مِنَ الْمَعَاصِی إِلَهِی ضَعُفْتُ فَلَا قُوَّهَ لِی وَ عَجَزْتُ فَلَا حَوْلَ لِی إِلَهِی جِئْتُکَ مُسْرِفاً عَلَى نَفْسِی مُقِرّاً بِسُوءِ عَمَلِی قَدْ ذَكَرْتُ غَفْلَتِی وَ أَشْفَقْتُ مِمَّا كَانَ مِنِّی فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْضَ عَنِّی وَ اقْضِ لِی جَمِيعَ حَوَائِجِی مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تصلی رکعتين و تقول اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْعَافِيَهَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ شَمَاتَهِ الْأَعْدَاءِ وَ سُوءِ الْقَضَاءِ وَ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَ مِنَ الضُّرِّ فِی الْمَعِيشَهِ وَ أَنْ تَبْتَلِيَنِی بِبَلَاءٍ لَا طَاقَهَ لِی بِهِ أَوْ تُسَلِّطَ عَلَيَّ طَاغِياً أَوْ تَهْتِکَ لِی سِتْراً أَوْ تُبْدِيَ لِی عَوْرَهً أَوْ تُجَاسِبَنِی يَوْمَ الْقِيَامَهِ مُقَاصّاً أَحْوَجَ مَا أَكُونُ إِلَى عَفْوِکَ وَ تَجَاوُزِکَ عَنِّی فَأَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْكَرِيمِ وَ كَلِمَاتِکَ التَّامَّهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَنِی مِنْ عُتَقَائِکَ وَ طُلَقَائِکَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَدْخِلْنِی الْجَنَّهَ وَ اجْعَلْنِی مِنْ سُكَّانِهَا وَ عُمَّارِهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ سَفَعَاتِ النَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْزُقْنِی الْحَجَّ وَ الْعُمْرَهَ وَ الصِّيَامَ وَ الصَّدَقَهَ لِوَجْهِکَ ثُمَّ تَسْجُدُ وَ تَقُولُ فِی سُجُودِکَ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَ يَا بَارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ يَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ وَ يَا مَنْ لَا تَتَشَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَیْ ءٌ عَنْ شَیْ ءٍ أَعْطِ مُحَمَّداً أَفْضَلَ مَا سَأَلْتُهُ وَ سَأَلَکَ وَ أَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَهُ أَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَجْعَلَنِی مِنْ عُتَقَائِکَ وَ طُلَقَائِکَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلِ الْعَافِيَهَ شِعَارِی وَ دِثَارِی وَ نَجَاهً لِی مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَوْمَ الْقِيَامَهِ

ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تَقُولُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِینَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِیمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَلِکُ یَوْمِ الدِّینِ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْکَ بَدْءُ الْخَلْقِ وَ إِلَیْکَ یَعُودُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَیْرِ وَ الشَّرِّ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَ لَا تَزَالُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِی لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ- عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزِیزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا یُشْرِکُونَ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی یُسَبِّحُ لَکَ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ الْکِبْرِیَاءُ رِدَاؤُکَ ثُمَّ تُصَلِّی عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ.

قَالَ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ یَسْأَلُ اللَّهَ بِهِنَّ یُقْبِلُ بِهِنَّ قَلْبَهُ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا قَضَی اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ حَاجَتَهُ وَ لَوْ کَانَ شَقِیّاً رَجَوْتُ أَنْ یُحَوَّلَ سَعِیداً.

و رأیت فی روایتین من غیر أدعیه شهر رمضان هذا الدعاء و فیه ما لک الخیر و الشر و لیس فیه خالق الخیر و الشر ثم تصلی رکعتین و تقول.

مَا رُوِیَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِدِرْعِکَ الْحَصِینَهِ وَ بِقُوَّتِکَ وَ عَظَمَتِکَ وَ سُلْطَانِکَ أَنْ تُجِیرَنِی مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ جَبَّارٍ عَنِیدٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحُبِّی إِیَّاکَ وَ بِحُبِّی رَسُولَکَ وَ بِحُبِّی أَهْلَ بَیْتِ رَسُولِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ یَا خَیْراً لِی مِنْ أَبِی وَ أُمِّی وَ مِنَ النَّاسِ جَمِیعاً اقْدِرْ لِی خَیْراً مِنْ قُدْرَتِی لِنَفْسِی وَ خَیْراً لِی مِمَّا یَقْدِرُ لِی أَبِی وَ أُمِّی أَنْتَ جَوَادٌ لَا یَبْخَلُ وَ حَلِیمٌ لَا یَجْهَلُ وَ عَزِیزٌ لَا یَسْتَذِلُّ اللَّهُمَّ مَنْ کَانَ النَّاسُ ثِقَتَهُ وَ رَجَاءَهُ فَأَنْتَ ثِقَتِی وَ رَجَائِی

اقْدِرْ لِی خَیْرَهَا عَافِیَةَ وَ رَضِّنِی بِمَا قَضَیْتَ لِی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَلْبِسْنِی عَافِیَتَکَ الْحَصِینَةَ وَ إِنِ ابْتَلَیْتَنِی فَصَبِّرْنِی وَ الْعَافِیَهُ أَحَبُّ إِلَیَّ.

أقول: و وجدت فی مجلد عتیق لعل تاریخه أکثر من مائتی سنه و فی أول المجلد أدب الکتاب للصولی و آخره کتاب الجواهر لإبراهیم بن إسحاق الصولی و فیه کَانَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ یَقُولُ: فِی دُعَائِهِ- اللَّهُمَّ إِنِ ابْتَلَیْتَنِی فَصَبِّرْنِی وَ الْعَافِیَهُ أَحَبُّ إِلَیَّ ثم تصلی رکعتین.

و تقول مَا رُوِیَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: اللَّهُمَّ إِنَّکَ أَعْلَمْتَ سَبِیلًا مِنْ سُبُلِکَ فَجَعَلْتَ فِیهِ رِضَاکَ وَ نَدَبْتَ إِلَیْهِ أَوْلِیَاءَکَ وَ جَعَلْتَهُ أَشْرَفَ سُبُلِکَ عِنْدَکَ ثَوَاباً وَ أَکْرَمَهَا لَدَیْکَ مَآباً وَ أَحَبَّهَا إِلَیْکَ مَسْلَکاً ثُمَّ اشْتَرَیْتَ فِیهِ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّهَ یُقَاتِلُونَ فِی سَبِیلِکَ فَیَقْتُلُونَ وَ یُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَیْکَ حَقّاً فِی التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الْفُرْقَانِ فَاجْعَلْنِی مِمَّنِ اشْتَرَی فِیهِ مِنْکَ نَفْسَهُ ثُمَّ وَفَی لَکَ بِبَیْعَتِهِ الَّذِی بَایَعَکَ عَلَیْهِ غَیْرَ نَاکِثٍ وَ لَا نَاقِضِ عَهْداً وَ لَا مُبَدِّلٍ تَبْدِیلًا إِلَّا اسْتِنْجَازاً لِوَعْدِکَ وَ اسْتِیجَاباً لِمَحَبَّتِکَ وَ تَقَرُّباً بِهِ إِلَیْکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْهُ خَاتِمَهَ عَمَلِی وَ ارْزُقْنِی فِیهِ لَکَ وَ بِکَ مِنَ الْوَفَاءِ مَشْهَداً تُوجِبُ لِی بِهِ الرِّضَا وَ تَحُطُّ عَنِّی بِهِ الْخَطَایَا اجْعَلْنِی فِی الْأَحْیَاءِ الْمَرْزُوقِینَ بِأَیْدِی الْعُدَاهِ الْعُصَاهِ تَحْتَ لِوَاءِ الْحَقِّ وَ رَایَهِ الْهُدَی مَاضٍ عَلَی نُصْرَتِهِمْ قُدُماً غَیْرَ مُوَلٍّ دُبُراً وَ لَا مُحْدِثٍ شَکّاً أَعُوذُ بِکَ عِنْدَ ذَلِکَ مِنَ الذَّنْبِ الْمُحِیطِ لِلْأَعْمَالِ.

ثم تصلی رکعتین و تقول مَا رُوِیَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهم السلام: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِرَحْمَتِکَ الَّتِی لَا تُنَالُ مِنْکَ إِلَّا بِالرِّضَا وَ الْخُرُوجَ مِنْ مَعَاصِیکَ وَ الدُّخُولَ فِی کُلِّ مَا یُرْضِیکَ وَ نَجَاهً مِنْ کُلِّ وَرْطَهٍ وَ الْمَخْرَجَ مِنْ کُلِّ کِبْرٍ وَ الْعَفْوَ عَنْ کُلِّ سَیِّئَهٍ یَأْتِی بِهَا مِنِّی عَمْدٌ أَوْ زَلَّ بِهَا خَطَأٌ أَوْ خَطَرَتْ بِهَا مِنِّی خَطَرَاتٌ نَسِیتُ أَنْ أَسْأَلَکَ خَوْفاً تُعِینُنِی بِهِ عَلَی حُدُودِ رِضَاکَ وَ أَسْأَلُکَ الْأَخْذَ بِأَحْسَنِ

مَا أَعْلَمُ وَ التَّرْکَ لِشَرِّ مَا أَعْلَمُ وَ الْعِصْمَهَ مِنْ أَنْ أَعْصِیَ وَ أَنَا أَعْلَمُ أَوْ أُخْطِئُ مِنْ حَیْثُ لَا أَعْلَمُ وَ أَسْأَلُکَ السَّعَهَ فِی الرِّزْقِ وَ الزُّهْدَ فِیمَا هُوَ وَبَالٌ وَ أَسْأَلُکَ الْمَخْرَجَ بِالْبَیَانِ مِنْ کُلِّ شُبْهَهٍ وَ الْفَلْجَ بِالصَّوَابِ فِی کُلِّ حُجَّهٍ وَ الصِّدْقَ فِیمَا عَلَیَّ وَ لِی وَ ذَلِّلْنِی بِإِعْطَاءِ النَّصَفِ مِنْ نَفْسِی فِی جَمِیعِ الْمَوَاطِنِ فِی الرِّضَا وَ السَّخَطِ وَ التَّوَاضُعِ وَ الْقَصْدِ وَ تَرْکِ قَلِیلِ الْبَغْیِ وَ کَثِیرِهِ فِی الْقَوْلِ مِنِّی وَ الْفِعْلِ وَ أَسْأَلُکَ تَمَامَ عَافِیَهِ النِّعْمَهِ فِی جَمِیعِ الْأَشْیَاءِ وَ الشُّکْرَ بِهَا حَتَّی تَرْضَی وَ بَعْدَ الرِّضَا وَ الْخِیَرَهَ فِیمَا یَکُونُ فِیهِ الْخِیَرَهُ بِمَیْسُورِ جَمِیعِ الْأُمُورِ- لَا بِمَعْسُورِهَا یَا کَرِیمُ ثم تصلی رکعتین.

و تقول مَا رُوِیَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی أَطْیَبِ الْمُرْسَلِینَ- مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُنْتَجَبِ الْفَاتِقِ الرَّاتِقِ اللَّهُمَّ فَخُصَّ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله بِالذِّکْرِ الْمَحْمُودِ وَ الْحَوْضِ الْمَوْرُودِ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ الْوَسِیلَهَ وَ الرِّفْعَهَ وَ الْفَضِیلَهَ وَ فِی الْمُصْطَفَیْنَ مَحَبَّتَهُ وَ فِی عِلِّیِّینَ دَرَجَتَهُ وَ فِی الْمُقَرَّبِینَ کَرَامَتَهُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ مِنْ کُلِّ کَرَامَهٍ أَفْضَلَ تِلْکَ الْکَرَامَهِ وَ مِنْ کُلِّ نَعِیمٍ أَوْسَعَ ذَلِکَ النَّعِیمِ وَ مِنْ کُلِّ عَطَاءٍ أَجْزَلَ ذَلِکَ الْعَطَاءِ وَ مِنْ کُلِّ یُسْرٍ أَیْسَرَ ذَلِکَ الْیُسْرِ وَ مِنْ کُلِّ قِسْمٍ أَوْفَرَ ذَلِکَ الْقِسْمِ حَتَّی لَا یَکُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ أَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِساً وَ لَا أَرْفَعَ مِنْهُ عِنْدَکَ ذِکْراً وَ مَنْزِلَهً وَ لَا أَعْظَمَ عَلَیْکَ حَقّاً وَ لَا أَقْرَبَ وَسِیلَهً مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ إِمَامِ الْخَیْرِ وَ قَائِدِهِ وَ الدَّاعِی إِلَیْهِ وَ الْبَرَکَهِ عَلَی جَمِیعِ الْعِبَادِ وَ الْبِلَادِ وَ رَحْمَهٍ لِلْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَیْنَنَا وَ بَیْنَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ فِی بَرْدِ الْعَیْشِ وَ بَرْدِ الرَّوْحِ وَ قَرَارِ النِّعْمَهِ وَ شُهُودِ الْأَنْفُسِ وَ مُنَی الشَّهَوَاتِ وَ نَعِیمِ اللَّذَّاتِ وَ رَجَاءِ الْفَضِیلَهِ وَ شُهُودِ الطُّمَأْنِینَهِ وَ سُؤْدُدِ الْکَرَامَهِ وَ قُرَّهِ الْعَیْنِ وَ نَضْرَهِ النَّعِیمِ وَ بَهْجَهٍ لَا تُشْبِهُ بَهَجَاتِ الدُّنْیَا نَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ الرِّسَالَهَ وَ أَدَّی النَّصِیحَهَ وَ اجْتَهَدَ لِلْأُمَّهِ وَ أُوذِیَ فِی جَنْبِکَ وَ جَاهَدَ فِی سَبِیلِکَ وَ عَبَدَکَ حَتَّی أَتَاهُ الْیَقِینُ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَیْکَ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَ رَبَّ الرُّکْنِ وَ الْمَقَامِ وَ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَ رَبَّ الْحِلِّ وَ الْحَرَامِ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ عَنَّا السَّلَامَ اللَّهُمَّ صَلِ

عَلَى مَلَائِكَتِکَ الْمُقَرَّبِينَ وَ عَلَى أَنْبِيَائِکَ الْمُرْسَلِينَ وَ رُسُلِکَ أَجْمَعِينَ وَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الْحَفَظَهِ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَ عَلَى أَهْلِ طَاعَتِکَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ أَهْلِ الْأَرَضِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَجْمَعِينَ.

فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الدُّعَاءِ سَجَدْتَ وَ قُلْتَ اللَّهُمَّ إِلَيْکَ تَوَجَّهْتُ وَ بِکَ اعْتَصَمْتُ وَ عَلَيْکَ تَوَكَّلْتُ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِی وَ أَنْتَ رَجَائِی اللَّهُمَّ فَاكْفِنِی مَا أَهَمَّنِی وَ مَا لَا يُهِمُّنِی وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی عَزَّ جَارُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُکَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَکَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ كُلِّ شَیْ ءٍ زَحْزَحَ بَيْنِی وَ بَيْنَکَ أَوْ صَرَفَ بِهِ عَنِّی وَجْهَکَ الْكَرِيمَ أَوْ نَقَصَ بِهِ مِنْ حَظِّی عِنْدَکَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ وَفِّقْنِی لِكُلِّ شَیْ ءٍ يُرْضِيکَ عَنِّی وَ يُقَرِّبُنِی إِلَيْکَ وَ ارْفَعْ دَرَجَتِی عِنْدَکَ وَ أَعْظِمْ حَظِّی وَ أَحْسِنْ مَثْوَایَ وَ ثَبِّتْنِی بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِی الْحَيَاهِ الدُّنْيَا وَ فِی الْآخِرَهِ وَ وَفِّقْنِی لِكُلِّ خَيْرٍ وَ مَقَامِ مَحْمُودٍ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَى فِيهِ بِأَسْمَائِکَ وَ تُسْأَلَ فِيهِ مِنْ عَطَائِکَ رَبِّ لَا تَكْشِفْ عَنِّی سِتْرَکَ وَ لَا تُبْدِ عَوْرَتِی لِلْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلِ اسْمِی فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ فِی السُّعَدَاءِ حَتَّى تُتِمَّ الدُّعَاءَ-(1)

ثُمَّ تُصَلِّی رَكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِی فِی كُلِّ كَرْبٍ وَ أَنْتَ لِی فِی كُلِّ شَدِيدَهٍ وَ أَنْتَ لِی فِی كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِی ثِقَهٌ وَ عُدَّهٌ كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤَادُ وَ تَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَهُ وَ يَخْذُلُ عَنْهُ الْقَرِيبُ وَ يَشْمَتُ بِهِ الْعَدُوُّ وَ تُعْيِينِی فِيهِ الْأُمُورُ أَنْزَلْتُهُ بِکَ وَ شَكَوْتُهُ إِلَيْکَ رَاغِباً إِلَيْکَ فِيهِ عَمَّنْ سِوَاکَ فَفَرَّجْتَهُ وَ كَشَفْتَهُ وَ كَفَيْتَنِيهِ فَأَنْتَ وَلِیُّ كُلِّ نِعْمَهٍ وَ

1- 1. تمامه هكذا:« و روحی مع الشهداء، و احسانی فی عليين، و إساءتی مغفوره و أن تهب لی يقينا تباشر به قلبی، و ايمانا يذهب الشک عنی، و ترضينی بما قسمت لی، و آتنی فی الدنيا حسنه و فی الآخره حسنه و قنی عذاب النار، و ارزقنی فيها ذكرک و شكرک و الرغبه إليک و التوبه و الانابه و التوفيق لما وفقت له محمّدا و آل محمّد صلواتک عليه و عليهم و السلام عليه و عليهم و رحمه اللّه و بركاته» و قد مر فی مواضع كثيره.

صَاحِبُ كُلِّ حَاجَهٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَهٍ لَکَ الْحَمْدُ کَثِیراً وَ لَکَ الْمَنُّ فَاضِلًا.

رَوَى هَذَا الدُّعَاءَ ابْنُ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: کَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله یَوْمَ الْأَحْزَابِ- اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِی إِلَی تَمَامِ الدُّعَاءِ.

ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تَقُولُ یَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِیلَ وَ سَتَرَ الْقَبِیحَ یَا مَنْ لَمْ یَهْتِکِ السِّتْرَ وَ لَمْ یُؤَاخِذْ بِالْجَرِیرَهِ یَا عَظِیمَ الْعَفْوِ یَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ یَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ یَا بَاسِطَ الْیَدَیْنِ بِالرَّحْمَهِ یَا صَاحِبَ کُلِّ نَجْوَی وَ مُنْتَهَی کُلِّ شَکْوَی یَا مُقِیلَ الْعَثَرَاتِ یَا کَرِیمَ الصَّفْحِ یَا عَظِیمَ الْمَنِّ یَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا یَا رَبَّاهْ یَا سَیِّدَاهْ یَا أَمَلَاهْ یَا غَایَهَ رَغْبَتِی أَسْأَلُکَ بِکَ یَا اللَّهُ أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِی بِالنَّارِ وَ أَنْ تَقْضِیَ لِی حَوَائِجَ آخِرَتِی وَ دُنْیَایَ وَ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا وَ تُصَلِّی عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَدْعُو بِمَا بَدَا لَکَ ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ خَلَقْتَنِی فَأَمَرْتَنِی وَ نَهَیْتَنِی وَ رَغَّبْتَنِی فِی ثَوَابِ مَا بِهِ أَمَرْتَنِی وَ رَهَّبْتَنِی عِقَابَ مَا عَنْهُ نَهَیْتَنِی وَ جَعَلْتَ لِی عَدُوّاً یَکِیدُنِی وَ سَلَّطْتَهُ مِنِّی عَلَی مَا لَمْ تُسَلِّطْنِی عَلَیْهِ مِنْهُ فَأَسْکَنْتَهُ صَدْرِی وَ أَجْرَیْتَهُ مَجْرَی الدَّمِ مِنِّی لَا یَغْفُلُ إِنْ غَفَلْتُ وَ لَا یَنْسَی إِنْ نَسِیتُ یُؤْمِنُنِی عَذَابَکَ وَ یُخَوِّفُنِی بِغَیْرِکَ إِنْ هَمَمْتُ بِفَاحِشَهٍ شَجَّعَنِی وَ إِنْ هَمَمْتُ بِصَالِحٍ ثَبَّطَنِی وَ یَنْصِبُ لِی بِالشَّهَوَاتِ وَ یَعْرِضُ لِی بِهَا إِنْ وَعَدَنِی کَذَبَنِی وَ إِنْ مَنَّانِی قَنَّطَنِی وَ إِنِ اتَّبَعْتُ هَوَاهُ أَضَلَّنِی وَ إِلَّا تَصْرِفْ عَنِّی کَیْدَهُ یَسْتَزِلَّنِی وَ إِنْ لَا تُفْلِتْنِی مِنْ حَبَائِلِهِ یَصُدَّنِی وَ إِلَّا تَعْصِمْنِی مِنْهُ یَفْتِنِّی اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْهَرْ سُلْطَانَهُ عَنِّی بِسُلْطَانِکَ عَلَیْهِ حَتَّی تَحْبِسَهُ عَنِّی بِکَثْرَهِ الدُّعَاءِ لَکَ مِنِّی فَأَفُوزَ فِی الْمَعْصُومِینَ مِنْهُ بِکَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ.

روی هذا الدعاء و الذی قبله عن أبی عبد الله علیه السلام ثم تصلی رکعتین و تقول مَا رُوِیَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: یَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَی وَ یَا خَیْرَ مَنْ سُئِلَ وَ یَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ یَا وَاحِدُ یَا أَحَدُ یَا صَمَدُ یَا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ- وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ یَا مَنْ لَمْ یَتَّخِذْ صَاحِبَهً وَ لَا وَلَداً یَا مَنْ یَفْعَلُ مَا یَشَاءُ وَ یَحْکُمُ مَا یُرِیدُ وَ یَقْضِی مَا أَحَبَّ یَا مَنْ یَحُولُ بَیْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ یَا مَنْ هُوَ

بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ مَا أَكُفُّ بِهِ وَجْهِي وَ أُؤَدِّي بِهِ عَنْ أَمَانَتِي وَ أَصِلُ بِهِ رَحِمِي وَ يَكُونُ عَوْناً لِي عَلَى الْحَجِّ وَ الْعُمْرَهِ ثم تصلى ركعتين.

و تقول مَا رُوِيَ عَنِ الرِّضَا عليه السلام: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْآخِرِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله الْوَسِيلَةَ وَ الشَّرَفَ وَ الْفَضِيلَةَ وَ الدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ لَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَهِ رُؤْيَتَهُ وَ ارْزُقْنِي صُحْبَتَهُ وَ تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ وَ اسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَباً رَوِيّاً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَداً- إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ كَمَا آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لَمْ أَرَهُ فَعَرِّفْنِي فِي الْجِنَانِ وَجْهَهُ اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَ سَلَاماً ثُمَّ ادْعُ بِمَا بَدَا لَكَ ثُمَّ اسْجُدْ وَ قُلْ فِي سُجُودِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَ يَا بَارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ وَ لَا تَتَشَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَ لَا تُغَلِّطُهُ الْحَاجَاتُ يَا مَنْ لَا يَنْسَى شَيْئاً لِشَيْ ءٍ وَ لَا يَشْغَلُهُ شَيْ ءٌ عَنْ شَيْ ءٍ أَعْطِ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَفْضَلَ مَا سَأَلُوا وَ خَيْرَ مَا سَأَلُوكَ وَ خَيْرَ مَا سُئِلْتَ لَهُمْ وَ خَيْرَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ ثم ارفع رأسک و ادع بما أحببت ثم تصلى ركعتين.

و تقول مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ اللَّهُمَّ لَا هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ وَ لَا مُضِلَّ لِمَا هَدَيْتَ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَ لَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ اللَّهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ وَ لَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ اللَّهُمَّ لَا مُقَدِّمَ لِمَا أَخَّرْتَ وَ لَا مُؤَخِّرَ لِمَا قَدَّمْتَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَلِيمُ فَلَا تَجْهَلُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْجَوَادُ فَلَا تَبْخَلُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا تُسْتَذَلُّ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَنِيعُ فَلَا تُرَامُ اللَّهُمَّ أَنْتَ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ و ادع بما شئت.

ثم تصلى ركعتين و تقول مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

الْعَافِيَهَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ شَمَاتَهِ الْأَعْدَاءِ وَ سُوءِ الْقَضَاءِ وَ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَ مِنَ الضَّرَرِ فِی الْمَعِیشَهِ وَ أَنْ تَبْتَلِیَنِی بِبَلَاءٍ لَا طَاقَهَ لِی بِهِ أَوْ تُسَلِّطَ عَلَیَّ طَاغِیاً أَوْ تَهْتِکَ لِی سِتْراً أَوْ تُبْدِیَ لِی عَوْرَهً أَوْ تُحَاسِبَنِی یَوْمَ الْقِیَامَهِ مُنَاقِشاً أَحْوَجَ مَا أَکُونُ إِلَی عَفْوِکَ وَ تَجَاوُزِکَ عَنِّی فِیمَا سَلَفَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْکَرِیمِ وَ کَلِمَاتِکَ التَّامَّهِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَنِی مِنْ عُتَقَائِکَ وَ طُلَقَائِکَ مِنَ النَّارِ.

ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تَقُولُ یَا اللَّهُ لَیْسَ یَرُدُّ غَضَبَکَ إِلَّا حِلْمُکَ وَ لَا یُنْجِی مِنْ عَذَابِکَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَیْکَ فَهَبْ لِی یَا إِلَهِی مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً تُغْنِینِی بِهَا عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِوَاکَ بِالْقُدْرَهِ الَّتِی تُحْیِی بِهَا مَیْتَ الْبِلَادِ وَ بِهَا تَنْشُرُ مَیْتَ الْعِبَادِ وَ لَا تُهْلِکْنِی غَمّاً حَتَّی تَغْفِرَ لِی وَ تَرْحَمَنِی وَ تُعَرِّفَنِی الِاسْتِجَابَهَ فِی دُعَائِی وَ أَذِقْنِی طَعْمَ الْعَافِیَهِ إِلَی مُنْتَهَی أَجَلِی وَ لَا تُشْمِتْ بِی عَدُوِّی وَ لَا تُمْکِنْهُ مِنْ رَقَبَتِی اللَّهُمَّ إِنْ وَضَعْتَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی یَرْفَعُنِی وَ إِنْ رَفَعْتَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی یَضَعُنِی وَ إِنْ أَهْلَکْتَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی یَحُولُ بَیْنَکَ وَ بَیْنِی أَوْ یَتَعَرَّضُ لَکَ فِی شَیْ ءٍ مِنْ أَمْرِی فَقَدْ عَلِمْتُ یَا إِلَهِی أَنْ لَیْسَ فِی حُکْمِکَ ظُلْمٌ وَ لَا فِی نَقِمَتِکَ عَجَلَهٌ إِنَّمَا یَعْجَلُ مَنْ یَخَافُ الْفَوْتَ وَ إِنَّمَا یَحْتَاجُ إِلَی الظُّلْمِ الضَّعِیفُ وَ قَدْ تَعَالَیْتَ یَا إِلَهِی عَنْ ذَلِکَ عُلُوّاً کَبِیراً فَلَا تَجْعَلْنِی لِلْبَلَاءِ غَرَضاً وَ لَا لِنَقِمَتِکَ نَصَباً وَ مَهِّلْنِی وَ نَفِّسْنِی وَ أَقِلْنِی عَثْرَتِی وَ لَا تُتْبِعْنِی بِبَلَاءٍ عَلَی أَثَرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَی ضَعْفِی وَ قِلَّهَ حِیلَتِی أَسْتَجِیرُ بِکَ اللَّهُمَّ فَأَجِرْنِی وَ أَسْتَعِیذُ بِکَ مِنَ النَّارِ فَأَعِذْنِی وَ أَسْأَلُکَ الْجَنَّهَ فَلَا تَحْرِمْنِی ثم تصلی رکعتین.

و تقول بعدهما مَا رُوِیَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی علیه السلام: اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا أَعْبُدُ إِلَّا إِیَّاکَ وَ لَا أُشْرِکُ بِکَ شَیْئاً اللَّهُمَّ إِنِّی ظَلَمْتُ نَفْسِی فَاغْفِرْ وَ ارْحَمْ إِنَّهُ لَا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَّرْتُ وَ أَعْلَنْتُ وَ أَسْرَرْتُ وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی وَ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَ أَنْتَ الْمُؤَخِّرُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ دُلَّنِی عَلَی الْعَدْلِ وَ الْهُدَی وَ الصَّوَابِ وَ قِوَامِ الدِّینِ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی هَادِیاً مَهْدِیّاً رَاضِیاً مَرْضِیّاً غَیْرَ ضَالٍّ وَ لَا

مُضِلٍّ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اكْفِنِی الْمُهِمَّ مِنْ أَمْرِی بِمَا شِئْتَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

ثُمَّ تُصَلِّی رَكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِی وَ تَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِی وَ صَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِی وَ سَتْرَكَ عَلَی قَبِيحِ عَمَلِی وَ حِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْمِی عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطَئِی وَ عَمْدِی أَطْمَعَنِی فِی أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِی رَزَقْتَنِی مِنْ رَحْمَتِكَ وَ أَرَيْتَنِی مِنْ قُدْرَتِكَ وَ عَرَّفْتَنِی مِنْ إِجَابَتِكَ فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِناً وَ أَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِساً لَا خَائِفاً وَ لَا وَجِلًا مُدِلًّا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّی عَتَبْتُ بِجَهْلِی عَلَيْكَ وَ لَعَلَّ الَّذِی أَبْطَأَ عَنِّی هُوَ خَيْرٌ لِی لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ فَلَمْ أَرَ مَوْلًی كَرِيماً أَصْبَرَ عَلَی عَبْدٍ لَئِيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ إِنَّكَ تَدْعُونِی فَأُوَلِّی عَنْكَ وَ تَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ وَ تَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ كَأَنَّ لِیَ التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ ثُمَّ لَمْ يَمْنَعْكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِی وَ الْإِحْسَانِ إِلَيَّ وَ التَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَ جُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ و ادع بما أحببت فإذا فرغت من الدعاء فاسجد و قل فی سجودک- يَا كَائِناً قَبْلَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ يَا كَائِناً بَعْدَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ يَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَیْ ءٍ لَا تَفْضَحْنِی فَإِنَّكَ بِی عَالِمٌ وَ لَا تُعَذِّبْنِی فَإِنَّكَ عَلَيَّ قَادِرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ مِنَ الْعَذَابِ (1) عِنْدَ الْمَوْتِ وَ مِنْ سُوءِ الْمَرْجِعِ فِی الْقُبُورِ وَ مِنَ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ عِيشَةً هَنِيئَةً وَ مِيتَةً سَوِيَّةً وَ مُنْقَلَباً كَرِيماً غَيْرَ مُخْزٍ وَ لَا فَاضِحٍ ثم ارفع رأسک من السجود و ادع بما شئت ثم تصلی رکعتین.

و تقول مَا رُوِیَ عَنْ أَحَدِهِمَا عليهما السلام: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ إِنِّی سَائِلٌ فَقِيرٌ وَ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ وَ تَائِبٌ مُسْتَغْفِرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی كُلَّهَا قَدِيمَهَا وَ حَدِيثَهَا وَ كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ اللَّهُمَّ لَا تُجْهِدْ بَلَائِی وَ لَا تُشْمِتْ بِی أَعْدَائِی فَإِنَّهُ لَا رَافِعَ وَ لَا مَانِعَ إِلَّا أَنْتَ ثم تصلی رکعتین.

و تقول مَا رُوِیَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ

1- 1. فی المصدر المطبوع: من العديله.

إِيمَاناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ يَقِيناً حَتَّی أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِی إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِی وَ اَلرِّضَا بِمَا قَسَمْتَ لِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ نَفْساً طَيِّبَةً تُؤْمِنُ بِلِقَائِکَ وَ تَقْنَعُ بِعَطَائِکَ وَ تَرْضَی بِقَضَائِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ إِيمَاناً لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِکَ تَوَلَّنِی مَا أَبْقَيْتَنِی عَلَيْهِ وَ تُحْيِينِی مَا أَحْيَيْتَنِی عَلَيْهِ وَ تَوَفَّانِی إِذَا تَوَفَّيْتَنِی عَلَيْهِ وَ تَبْعَثُنِی إِذَا بَعَثْتَنِی عَلَيْهِ وَ تُبْرِئُ بِهِ صَدْرِی مِنَ اَلشَّکِّ وَ اَلرَّيْبِ فِی دِينِی ثم تصلی رکعتين.

و تقول مَا رُوِیَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَالِمُ يَا عَلِيمُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا خَبِيرُ يَا لَطِيفُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهْ يَا سَيِّدَاهْ يَا مَوْلَايَاهْ يَا رَجَايَاهْ فَأَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ نَفْحَةً مِنْ نَفَحَاتِکَ كَرِيمَةً رَحِيمَةً تَلُمُّ بِهَا شَعْثِی وَ تُصْلِحُ بِهَا شَأْنِی وَ تَقْضِی بِهَا دَيْنِی وَ تَنْعَشُنِی بِهَا وَ عِيَالِی وَ تُغْنِينِی بِهَا عَمَّنْ سِوَاکَ يَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِی مِنْ أَبِی وَ أُمِّی وَ مِنَ اَلنَّاسِ أَجْمَعِينَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ ذَلِکَ بِیَ اَلسَّاعَةَ- إِنَّکَ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ- ثُمَّ تُصَلِّی رَكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ- اللَّهُمَّ إِنَّ اِلاسْتِغْفَارَ مَعَ اَلْإِصْرَارِ لُؤْمٌ وَ تَرْكِیَ اِلاسْتِغْفَارَ مَعَ مَعْرِفَتِی بِكَرَمِکَ عَجْزٌ فَكَمْ تَتَحَبَّبُ إِلَیَّ بِالنِّعَمِ مَعَ غِنَاکَ عَنِّی وَ أَتَبَغَّضُ إِلَيْکَ بِالْمَعَاصِی مَعَ فَقْرِی إِلَيْکَ يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَی وَ إِذَا تَوَعَّدَ عَفَا صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اَفْعَلْ بِی أَوْلَی اَلْأَمْرَيْنِ بِکَ فَإِنَّ مِنْ شَأْنِکَ اَلْعَفْوَ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ اَلرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَ بِذِمَّتِکَ وَ لَجَأَ إِلَی عِزِّکَ وَ اسْتَظَلَّ بِفَيْئِکَ وَ اعْتَصَمَ بِحَبْلِکَ يَا جَزِيلَ اَلْعَطَايَا يَا فَكَّاکَ اَلْأُسَارَی يَا مَنْ سَمَّی نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ اَلْوَهَّابَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِی يَا مَوْلَایَ مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ رِزْقاً وَاسِعاً كَيْفَ تَشَاءُ وَ أَنَّی شِئْتَ وَ بِمَا شِئْتَ وَ حَيْثُ شِئْتَ فَإِنَّهُ يَكُونُ مَا شِئْتَ إِذَا شِئْتَ كَيْفَ شِئْتَ ثم تصلی رکعتين.

و تقول مَا رُوِیَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ اَلْمَكْتُوبِ فِی سُرَادِقِ اَلْمَجْدِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ اَلْمَكْتُوبِ فِی سُرَادِقِ اَلْبَهَاءِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ اَلْمَكْتُوبِ فِی سُرَادِقِ اَلْعَظَمَةِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ اَلْمَكْتُوبِ فِی سُرَادِقِ اَلْجَلَالِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ اَلْمَكْتُوبِ فِی سُرَادِقِ اَلْعِزَّةِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ اَلْمَكْتُوبِ

فِی سُرَادِقِ السَّرَائِرِ السَّابِقِ الْفَائِقِ الْحَسَنِ النَّضِیرِ وَ رَبِّ الْمَلَائِکَهِ الثَّمَانِیَهِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ بِالْعَیْنِ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ بِالاسْمِ الْأَکْبَرِ الْأَکْبَرِ الْأَکْبَرِ وَ بِالاسْمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْمُحِیطِ بِمَلَکُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ بِالاسْمِ الَّذِی أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضِ وَ بِالاسْمِ الَّذِی أَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَ أَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَ سُجِّرَتْ بِهِ الْبِحَارُ وَ نُصِبَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَ بِالاسْمِ الَّذِی قَامَ بِهِ الْعَرْشُ وَ الْکُرْسِیُّ وَ بِأَسْمَائِکَ الْمُکَرَّمَاتِ الْمُقَدَّسَاتِ الْمَکْنُونَاتِ الْمَخْزُونَاتِ فِی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ أَسْأَلُکَ بِذَلِکَ کُلِّهِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ و تدعو بما أحببت فإذا فرغت من الدعاء فاسجد و قل فی سجودک- سَجَدَ وَجْهِیَ اللَّئِیمُ لِوَجْهِ رَبِّیَ الْکَرِیمِ سَجَدَ وَجْهِیَ الْحَقِیرُ لِوَجْهِ رَبِّیَ الْعَزِیزِ الْکَرِیمِ یَا کَرِیمُ یَا کَرِیمُ بِکَرَمِکَ وَ جُودِکَ اغْفِرْ لِی ظُلْمِی وَ جُرْمِی وَ إِسْرَافِی عَلَی نَفْسِی ثم ارفع رأسک و ادع بما أحببت.

ثم تصلی رکعتین و تقول مَا رُوِیَ عَنْ أَحَدِهِمَا علیهما السلام: اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِکَ کُلِّهَا عَلَی نَعْمَائِکَ کُلِّهَا حَتَّی یَنْتَهِیَ الْحَمْدُ إِلَی مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ خَیْرَکَ وَ خَیْرَ مَا أَرْجُو وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ وَ مِنْ شَرِّ مَا لَا أَحْذَرُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَوْسِعْ لِی فِی رِزْقِی وَ امْدُدْ لِی فِی عُمُرِی وَ اغْفِرْ لِی ذَنْبِی وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِینِکَ وَ لَا تَسْتَبْدِلْ بِی غَیْرِی ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تَقُولُ- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْیَتِکَ مَا یَحُولُ بَیْنَنَا وَ بَیْنَ مَعَاصِیکَ وَ مِنْ طَاعَتِکَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَکَ وَ مِنَ الْیَقِینِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَیْنَا مُصِیبَاتِ الدُّنْیَا وَ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَ أَبْصَارِنَا وَ انْصُرْنَا عَلَی مَنْ عَادَانَا وَ لَا تَجْعَلْ مُصِیبَتَنَا فِی دِینِنَا وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْیَا أَکْبَرَ هَمِّنَا وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَیْنَا مَنْ لَا یَرْحَمُنَا ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تَقُولُ- إِلَهِی ذُنُوبِی تُخَوِّفُنِی مِنْکَ وَ جُودُکَ یُبَشِّرُنِی عَنْکَ فَأَخْرِجْنِی بِالْخَوْفِ مِنَ الْخَطَایَا وَ أَوْصِلْنِی بِجُودِکَ إِلَی الْعَطَایَا حَتَّی أَکُونَ غَداً فِی الْقِیَامَهِ عَتِیقَ کَرَمِکَ کَمَا کُنْتُ فِی الدُّنْیَا رَبِیبَ نِعَمِکَ فَلَیْسَ مَا تَبْذُلُهُ غَداً

مِنَ النَّجَاءِ بِأَعْظَمَ مِمَّا قَدْ مَنَحْتَهُ الْيَوْمَ مِنَ الرَّجَاءِ وَ مَتَى خَابَ فِی فِنَائِکَ آمِلٌ أَمْ مَتَى انْصَرَفَ بِالرَّدِّ عَنْکَ سَائِلٌ إِلَهِی مَا دَعَاکَ مَنْ لَمْ تُجِبْهُ لِأَنَّکَ قُلْتَ- ادْعُونِی أَسْتَجِبْ لَکُمْ وَ أَنْتَ لَا تُخْلِفُ الْمِیعَادَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ یَا إِلَهِی وَ اسْتَجِبْ دُعَائِی ثم تصلی رکعتین.

و تقول مَا رُوِیَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: اللَّهُمَّ بَارِکْ لِی فِی الْمَوْتِ اللَّهُمَّ أَعِنِّی عَلَى سَکَرَاتِ الْمَوْتِ اللَّهُمَّ أَعِنِّی عَلَى غَمِّ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ أَعِنِّی عَلَى ضِیقِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ أَعِنِّی عَلَى ظُلْمَةِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ أَعِنِّی عَلَى وَحْشَةِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ أَعِنِّی عَلَى أَهْوَالِ یَوْمِ الْقِیَامَةِ اللَّهُمَّ بَارِکْ لِی فِی طُولِ یَوْمِ الْقِیَامَةِ اللَّهُمَّ زَوِّجْنِی مِنَ الْحُورِ الْعِینِ- ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ لَا بُدَّ مِنْ أَمْرِکَ وَ لَا بُدَّ مِنْ قَدَرِکَ وَ لَا بُدَّ مِنْ قَضَائِکَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِکَ اللَّهُمَّ فَمَا قَضَیْتَ عَلَیْنَا مِنْ قَضَاءٍ أَوْ قَدَّرْتَ عَلَیْنَا مِنْ قَدَرٍ فَأَعْطِنَا مَعَهُ صَبْراً یَقْهَرُهُ وَ یَدْمَغُهُ وَ اجْعَلْهُ لَنَا صَاعِداً فِی رِضْوَانِکَ یُنْمِی فِیهِ حَسَنَاتِنَا وَ تَفْضِیلِنَا وَ سُؤْدُدِنَا وَ شَرَفِنَا وَ مَجْدِنَا وَ نَعْمَائِنَا وَ کَرَامَتِنَا فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ لَا تَنْقُصْ مِنْ حَسَنَاتِنَا اللَّهُمَّ وَ مَا أَعْطَیْتَنَا مِنْ عَطَاءٍ أَوْ فَضَّلْتَنَا بِهِ مِنْ فَضِیلَهٍ أَوْ أَکْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ کَرَامَهٍ فَأَعْطِنَا مَعَهُ شُکْراً یَقْهَرُهُ وَ یَدْمَغُهُ وَ اجْعَلْهُ لَنَا صَاعِداً فِی رِضْوَانِکَ وَ فِی حَسَنَاتِنَا وَ سُؤْدُدِنَا وَ شَرَفِنَا وَ نَعْمَائِکَ وَ کَرَامَتِکَ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ لَنَا أَشَراً وَ لَا بَطَراً وَ لَا فِتْنَةً وَ لَا مَقْتاً وَ لَا عَذَاباً وَ لَا خِزْیاً فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِکَ مِنْ عَثْرَهِ اللِّسَانِ وَ سُوءِ الْمَقَامِ وَ خِفَّهِ الْمِیزَانِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَقِّنَا حَسَنَاتِنَا فِی الْمَمَاتِ وَ لَا تُرِنَا أَعْمَالَنَا عَلَیْنَا حَسَرَاتٍ وَ لَا تُخْزِنَا عِنْدَ لِقَائِکَ وَ لَا تَفْضَحْنَا بِسَیِّئَاتِنَا یَوْمَ نَلْقَاکَ وَ اجْعَلْ قُلُوبَنَا تَذْکُرُکَ وَ لَا تَنْسَاکَ وَ تَخْشَاکَ کَأَنَّهَا تَرَاکَ حَتَّى تَلْقَاکَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ بَدِّلْ سَیِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ وَ اجْعَلْ حَسَنَاتِنَا دَرَجَاتٍ وَ اجْعَلْ دَرَجَاتِنَا غُرُفَاتٍ وَ اجْعَلْ غُرُفَاتِنَا عَالِیَاتٍ اللَّهُمَّ وَ أَوْسِعْ لِفَقْرِنَا مِنْ سَعَهِ مَا قَضَیْتَ عَلَى نَفْسِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مُنَّ عَلَیْنَا بِالْهُدَى مَا أَبْقَیْتَنَا وَ الْکَرَامَهِ مَا أَحْیَیْتَنَا وَ الْکَرَامَهِ وَ الْمَغْفِرَهِ

إِذَا تَوَفَّيْتَنَا وَ الْحِفْظِ فِيمَا يَبْقَى مِنْ أَعْمَارِنَا وَ الْبَرَكَهِ فِيمَا رَزَقْتَنَا وَ الْعَوْنِ عَلَى مَا حَمَّلْتَنَا وَ الثَّبَاتِ عَلَى مَا طَوَّقْتَنَا وَ لَا تُؤَاخِذْنَا بِظُلْمِنَا وَ لَا تُقَايِسْنَا بِجَهْلِنَا وَ لَا تَسْتَدْرِجْنَا بِخَطَايَانَا وَ اجْعَلْ أَحْسَنَ مَا نَقُولُ ثَابِتاً فِی قُلُوبِنَا وَ اجْعَلْنَا عُظَمَاءَ عِنْدَکَ وَ فِی أَنْفُسِنَا أَذِلَّهً وَ انْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا وَ زِدْنَا عِلْماً نَافِعاً أَعُوذُ بِکَ مِنْ قَلْبٍ لَا یَخْشَعُ وَ مِنْ عَیْنٍ لَا تَدْمَعُ وَ صَلَاهٍ لَا تُقْبَلُ أَجِرْنَا مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ یَا وَلِیَّ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ.

فإذا فرغت من الدعاء فاسجد و قل فی سجودک مَا رُوِیَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: سَجَدَ وَجْهِی لَکَ تَعَبُّداً وَ رِقّاً- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَقّاً حَقّاً الْأَوَّلُ قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ الْآخِرُ بَعْدَ کُلِّ شَیْ ءٍ هَا أَنَا ذَا بَیْنَ یَدَیْکَ نَاصِیَتِی بِیَدِکَ فَاغْفِرْ لِی إِنَّهُ لَا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِی فَإِنِّی مُقِرٌّ بِذُنُوبِی عَلَى نَفْسِی وَ لَا یَدْفَعُ الذَّنْبَ الْعَظِیمَ غَیْرُکَ.

ثم ارفع رأسک من السجود فإذا استویت قائما فادع بما أحببت ثم تصلی رکعتین و تقول مَا رُوِیَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِی فِی کُلِّ کُرْبَهٍ وَ أَنْتَ رَجَائِی فِی کُلِّ شِدَّهٍ وَ أَنْتَ لِی فِی کُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِی ثِقَهٌ وَ عُدَّهٌ کَمْ مِنْ کَرْبٍ یَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤَادُ وَ تَقِلُّ فِیهِ الْحِیلَهُ وَ یَخْذُلُ عَنْهُ الْقَرِیبُ وَ یَشْمَتُ بِهِ الْعَدُوُّ وَ تُعْیِینِی فِیهِ الْأُمُورُ أَنْزَلْتُهُ بِکَ وَ شَکَوْتُهُ إِلَیْکَ رَاغِباً إِلَیْکَ فِیهِ عَمَّنْ سِوَاکَ فَفَرَّجْتَهُ وَ کَشَفْتَهُ وَ کَفَیْتَهُ فَأَنْتَ وَلِیُّ کُلِّ نِعْمَهٍ وَ صَاحِبُ کُلِّ حَاجَهٍ وَ مُنْتَهَى کُلِّ رَغْبَهٍ لَکَ الْحَمْدُ کَثِیراً وَ لَکَ الْمَنُّ فَاضِلًا.

ثم تصلی رکعتین و تقول مَا رُوِیَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَنَّهُ کَانَ یَأْمُرُ بِهَذَا الدُّعَاءِ- اللَّهُمَّ إِنَّکَ تُنْزِلُ فِی اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ مَا شِئْتَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْزِلْ عَلَیَّ وَ عَلَى إِخْوَانِی وَ أَهْلِی وَ جِیرَانِی بَرَکَاتِکَ وَ مَغْفِرَتَکَ وَ الرِّزْقَ الْوَاسِعَ وَ اکْفِنَا الْمُؤَنَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنَا مِنْ حَیْثُ نَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَیْثُ لَا نَحْتَسِبُ وَ احْفَظْنَا مِنْ حَیْثُ نَحْتَفِظُ وَ مِنْ حَیْثُ لَا نَحْتَفِظُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا فِی جِوَارِکَ وَ حِرْزِکَ عَزَّ جَارُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ لَا

إِلَهَ غَيْرُکَ.

ثم تصلی رکعتین و تقول مَا رُوِیَ عَنِ الرِّضَا علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: هَذَا دُعَاءُ الْعَافِیَهِ یَا اللَّهُ یَا وَلِیَّ الْعَافِیَهِ وَ الْمَنَّانَ بِالْعَافِیَهِ وَ رَازِقَ الْعَافِیَهِ وَ الْمُنْعِمَ بِالْعَافِیَهِ وَ الْمُتَفَضِّلَ بِالْعَافِیَهِ عَلَیَّ وَ عَلَی جَمِیعِ خَلْقِهِ رَحْمَانَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ رَحِیمَهُمَا صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ لَنَا فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ ارْزُقْنَا الْعَافِیَهَ وَ دَوَامَ الْعَافِیَهِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تَقُولُ- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِرَحْمَتِکَ الَّتِی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ بِقُدْرَتِکَ الَّتِی قَهَرَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ بِجَبَرُوتِکَ الَّتِی غَلَبَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ بِقُوَّتِکَ الَّتِی لَا یَقُومُ لَهَا شَیْ ءٌ وَ بِعَظَمَتِکَ الَّتِی مَلَأَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ بِعِلْمِکَ الَّذِی أَحَاطَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ وَ بِوَجْهِکَ الْبَاقِی بَعْدَ فَنَاءِ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ بِنُورِ وَجْهِکَ الَّذِی أَضَاءَ لَهُ کُلُّ شَیْ ءٍ یَا نُورُ یَا نُورُ یَا أَوَّلَ الْأَوَّلِینَ وَ یَا آخِرَ الْآخِرِینَ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا اللَّهُ یَا رَحِیمُ یَا اللَّهُ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی تُحْدِثُ النِّقَمَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی تُورِثُ النَّدَمَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی تَحْبِسُ الْقِسَمَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی تَهْتِکُ الْعِصَمَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی تَمْنَعُ الْقَضَاءَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی تُنْزِلُ الْبَلَاءَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی تُدِیلُ الْأَعْدَاءَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی تَحْبِسُ الدُّعَاءَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی تَقْطَعُ الرَّجَاءَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی تُورِثُ الشَّقَاءَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی تُظْلِمُ الْهَوَاءَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی تَکْشِفُ الْغِطَاءَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی تَحْبِسُ غَیْثَ السَّمَاءِ.

ثم تصلی رکعتین و تقول ما روی عنهم علیهم السلام و الدعاء المتقدم اللَّهُمَّ إِنَّکَ حَفِظْتَ الْغُلَامَیْنِ لِصَلَاحِ أَبَوَیْهِمَا وَ دَعَاکَ الْمُؤْمِنُونَ فَقَالُوا رَبَّنا لا تَجْعَلْنا فِتْنَهً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَنْشُدُکَ بِرَحْمَتِکَ وَ أَنْشُدُکَ بِنَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ وَ أَنْشُدُکَ بِعَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ أَنْشُدُکَ بِحَسَنٍ وَ حُسَیْنٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ وَ أَنْشُدُکَ بِأَسْمَائِکَ وَ أَرْکَانِکَ کُلِّهَا وَ أَنْشُدُکَ بِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الَّذِی إِذَا دُعِیتَ

بِهِ لَمْ تَرُدَّ مَا كَانَ أَقْرَبَ مِنْ طَاعَتِکَ وَ أَبْعَدَ مِنْ مَعْصِيَتِکَ وَ أَوْفَى بِعَهْدِکَ وَ أَقْضَى لِحَقِّکَ فَأَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُنَشِّطَنِی لَهُ وَ أَنْ تَجْعَلَنِی لَکَ عَبْداً شَاکِراً تَجِدُ مِنْ خَلْقِکَ مَنْ تُعَذِّبُهُ غَيْرِی وَ لَا أَجِدُ مَنْ يَغْفِرُ لِی إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ عَنْ عَذَابِی غَنِیٌّ وَ أَنَا إِلَى رَحْمَتِکَ فَقِيرٌ أَنْتَ مَوْضِعُ کُلِّ شَکْوَی وَ شَاهِدُ کُلِّ نَجْوَی وَ مُنْتَهَی کُلِّ حَاجَةٍ وَ منجی [مُنْجٍ] مِنْ کُلِّ عَثْرَةٍ وَ غَوْثُ کُلِّ مُسْتَغِيثٍ فَأَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَعْصِمَنِی بِطَاعَتِکَ مِنْ مَعْصِيَتِکَ وَ بِمَا أَحْبَبْتَ عَمَّا کَرِهْتَ وَ بِالْإِيمَانِ عَنِ الْکُفْرِ وَ بِالْهُدَی عَنِ الضَّلَالَةِ وَ بِالْيَقِينِ عَنِ الرِّيبَةِ وَ بِالْأَمَانَةِ عَنِ الْخِيَانَةِ وَ بِالصِّدْقِ عَنِ الْکَذِبِ وَ بِالْحَقِّ عَنِ الْبَاطِلِ وَ بِالتَّقْوَی عَنِ الْإِثْمِ وَ بِالْمَعْرُوفِ عَنِ الْمُنْکَرِ وَ بِالذِّکْرِ عَنِ النِّسْيَانِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَافِنِی مَا أَحْيَيْتَنِی وَ أَلْهِمْنِی الشُّکْرَ عَلَى مَا أَعْطَيْتَنِی وَ کُنْ بِی رَحِيماً فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاسْجُدْ وَ قُلْ فِی سُجُودِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اعْفُ عَنْ جُرْمِی بِحِلْمِکَ وَ جُودِکَ يَا رَبِّ يَا کَرِيمُ يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ وَ لَا يَنْفَدُ نَائِلُهُ يَا مَنْ عَلَا فَلَا شَیْ ءَ فَوْقَهُ يَا مَنْ دَنَا فَلَا شَیْ ءَ دُونَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ وَ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ وَ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا کَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا عَوْنَ الضُّعَفَاءِ يَا مُنْقِذَ الْغَرْقَی يَا مُنْجِیَ الْهَلْکَی يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ أَنْتَ الَّذِی سَجَدَ لَکَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَ نُورُ النَّهَارِ وَ ضَوْءُ الْقَمَرِ وَ ضِيَاءُ الشَّمْسِ وَ خَرِيرُ الْمَاءِ وَ حَفِيفُ الشَّجَرِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی لَا شَرِيکَ لَکَ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ نَجِّنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِکَ وَ أَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِکَ وَ زَوِّجْنَا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِجُودِکَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ- إِنَّکَ عَلى کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ وَ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الْحَمِيدَهِ الْکَرِيمَهِ

الَّتِی إِذَا وُضِعَتْ عَلَی الْأَشْیَاءِ ذَلَّتْ لَهَا وَ إِذَا طُلِبَتْ بِهَا الْحَسَنَاتُ أُدْرِکَتْ وَ إِذَا أُرِیدَ بِهَا صَرْفُ السَّیِّئَاتِ صُرِفَتْ أَسْأَلُکَ بِکَلِمَاتِ التَّامَّاتِ الَّتِی لَوْ أَنَّ ما فِی الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَهٍ أَقْلامٌ وَ الْبَحْرُ یَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَهُ أَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ کَلِماتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِیزٌ حَکِیمٌ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا کَرِیمُ یَا عَلِیُّ یَا عَظِیمُ یَا أَبْصَرَ الْمُبْصِرِینَ وَ یَا أَسْمَعَ السَّامِعِینَ وَ یَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِینَ وَ یَا أَحْکَمَ الْحَاکِمِینَ وَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ أَسْأَلُکَ بِعِزَّتِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِقُدْرَتِکَ عَلَی مَا تَشَاءُ وَ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ وَ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ حَرْفٍ أُنْزِلَتْ فِی کِتَابٍ مِنْ کُتُبِکَ وَ بِکُلِّ دُعَاءٍ دَعَاکَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِکَتِکَ وَ رُسُلِکَ وَ أَنْبِیَائِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ادْعُ بِمَا بَدَا لَکَ.

ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تَقُولُ سُبْحَانَ مَنْ أَکْرَمَ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله سُبْحَانَ مَنِ انْتَجَبَ مُحَمَّداً سُبْحَانَ مَنِ انْتَجَبَ عَلِیّاً سُبْحَانَ مَنْ خَصَّ الْحَسَنَ وَ الْحُسَیْنَ سُبْحَانَ مَنْ فَطَمَ بِفَاطِمَهَ مَنْ أَحَبَّهَا مِنَ النَّارِ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ بِإِذْنِهِ سُبْحَانَ مَنِ اسْتَعْبَدَ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ بِوَلَایَهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْجَنَّهَ لِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ سُبْحَانَ مَنْ یُورِثُهَا مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ شِیعَتَهُمْ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ النَّارَ لِأَجْلِ أَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ سُبْحَانَ مَنْ یُمَلِّکُهَا مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهَ وَ ما سَکَنَ فِی اللَّیْلِ وَ النَّهارِ لِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ کَمَا یَنْبَغِی لِلَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ کَمَا یَنْبَغِی لِلَّهِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ عَلَی جَمِیعِ الْمُرْسَلِینَ حَتَّی یَرْضَی اللَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ أَیَادِیکَ وَ هِیَ أَکْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَی وَ مِنْ نِعَمِکَ وَ هِیَ أَجَلُّ مِنْ أَنْ تُعَادَ وَ أَنْ یَکُونَ عَدُوِّی عَدُوَّکَ وَ لَا صَبْرَ لِی عَلَی أَنَاتِکَ فَعَجِّلْ هَلَاکَهُمْ وَ بَوَارَهُمْ وَ دَمَارَهُمْ- ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تَقُولُ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ فاطِرَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ عالِمَ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ إِنِّی أَعْهَدُ إِلَیْکَ فِی دَارِ الدُّنْیَا أَنِّی أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ أَنَّ الدِّینَ کَمَا شَرَعْتَ وَ الْإِسْلَامَ کَمَا وَصَفْتَ وَ الْکِتَابَ کَمَا أَنْزَلْتَ وَ الْقَوْلَ کَمَا حَدَّثْتَ وَ أَنَّکَ أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِینُ جَزَی اللَّهُ مُحَمَّداً خَیْرَ الْجَزَاءِ وَ حَیَّا اللَّهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ بِالسَّلَامِ.

ثم تصلی رکعتین و تقول مَا رُوِیَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاتِکَ فَقُلْ هَذَا الدُّعَاءَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدِینُکَ بِطَاعَتِکَ وَ وَلَایَتِکَ وَ وَلَایَهِ رَسُولِکَ وَ وَلَایَهِ الْأَئِمَّهِ مِنْ أَوَّلِهِمْ إِلَی آخِرِهِمْ وَ سَمِّهِمْ ثُمَّ قُلْ آمِینَ أَدِینُکَ بِطَاعَتِهِمْ وَ وَلَایَتِهِمْ وَ الرِّضَا بِمَا فَضَّلْتَهُمْ بِهِ غَیْرَ مُنْکِرٍ وَ لَا مُسْتَکْبِرٍ عَلَی مَعْنَی مَا أَنْزَلْتَ فِی کِتَابِکَ عَلَی حُدُودِ مَا أَتَانَا فِیهِ وَ مَا لَمْ یَأْتِنَا مُؤْمِنٌ مُقِرٌّ بِذَلِکَ مُسَلِّمٌ رَاضٍ بِمَا رَضِیتَ بِهِ یَا رَبِّ أُرِیدُ بِهِ وَجْهَکَ وَ الدَّارَ الْآخِرَهَ مَرْهُوباً وَ مَرْغُوباً إِلَیْکَ فِیهِ فَأَحْیِنِی مَا أَحْیَیْتَنِی عَلَیْهِ وَ أَمِتْنِی إِذَا أَمَتَّنِی عَلَیْهِ وَ ابْعَثْنِی إِذَا بَعَثْتَنِی عَلَی ذَلِکَ وَ إِنْ کَانَ مِنِّی تَقْصِیرٌ فِیمَا مَضَی فَإِنِّی أَتُوبُ إِلَیْکَ مِنْهُ وَ أَرْغَبُ إِلَیْکَ فِیمَا عِنْدَکَ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَعْصِمَنِی مِنْ مَعَاصِیکَ وَ لَا تَکِلَنِی إِلَی نَفْسِی طَرْفَهَ عَیْنٍ أَبَداً مَا أَحْیَیْتَنِی وَ لَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِکَ وَ لَا أَکْثَرَ- إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَهٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْتَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَعْصِمَنِی بِطَاعَتِکَ حَتَّی تَوَفَّانِی عَلَیْهَا وَ أَنْتَ عَنِّی رَاضٍ وَ أَنْ تَخْتِمَ لِی بِالسَّعَادَهِ وَ لَا تُحَوِّلَنِی عَنْهَا أَبَداً وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ، ثم تدعو بما أحببت.

فإذا فرغت من الدعاء فاسجد و قل فی سجودک سَجَدَ وَجْهِیَ الْبَالِی الْفَانِی لِوَجْهِکَ الدَّائِمِ الْعَظِیمِ سَجَدَ وَجْهِیَ الذَّلِیلُ لِوَجْهِکَ الْعَظِیمِ الْعَزِیزِ سَجَدَ وَجْهِیَ الْفَقِیرُ لِوَجْهِکَ الْغَنِیِّ الْکَرِیمِ رَبِّ إِنِّی أَسْتَغْفِرُکَ مِمَّا کَانَ وَ أَسْتَغْفِرُکَ مِمَّا یَکُونُ رَبِّ لَا تُجْهِدْ بَلَائِی رَبِّ لَا تُسِئْ قَضَائِی رَبِّ لَا تُشْمِتْ بِی أَعْدَائِی رَبِّ إِنَّهُ لَا دَافِعَ وَ لَا مَانِعَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ وَ بَارِکْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ بَرَکَاتِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ سَطَوَاتِکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ نَقِمَاتِکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ جَمِیعِ غَضَبِکَ وَ سَخَطِکَ سُبْحَانَکَ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِینَ.

و روی هذا الدعاء فی السجود عن أبی عبد الله علیه السلام یقول علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس یا أیها المقبل بإقبال الله جل جلاله علیه حیث استدعاه إلی الحضور بین یدیه و ارتضاه أن یخدمه و یختص به و یکون ممن یعز علیه لو عرفت ما فی مطاوی هذه العنایات من السعادات ما کنت تستکثر لله جل جلاله شیئا من العبادات فتمم رحمک الله جل

جلاله وظائف هذه الليله من غير تثاقل و لا تكاسل و لا إعجاب فأنت ذلک المخلوق من التراب الذى شرفک مولاک رب الأرباب و خلصک من ذلک الأصل الذميم و أتحفک بهذا التكريم و التعظيم و اخدمه و اعرف له قدر المنه عليک و لا يخطر بقلبک إلا أن هذه العباده من أعظم إحسانه إليک و أنت تعبده لأنه أهل و الله للعباده فإنک مستعظم لنفسک كيف بلغ بک إلى هذه السعاده.

و اعلم أنک إن عبدته لأجل طلب أجره على عبادتک كنت فى مخاطرتک كرجل كان عليه لبعض الغرماء الأقوياء الأغنياء ديون لا يقوم لها حكم العدد و الإحصاء فاجتاز هذا الذى عليه الديون الكثيره مع غريمه صاحب الحقوق الكثيره على سوق فيه حلاوه

فاقتضى إنعام الغريم أنه اشترى لهذا الذى عليه الدين العظيم طبقا من تلک الحلاوه العظيمه اللذات و كلفه حملها إلى دار الغريم ليأكلها الذى عليه الديون وحده على أبلغ الشهوات فلما أكلها الذى عليه الديون الكثيره و فرغ من أكلها قال للغريم إن هذه الحلاوه قد حملتها معک فأعطنى رغيفا أجره حملها فقال له الغريم إنما حملتها على سبيل المنه عليک و لتصل هذه الحلاوه إليک و ما كنت محتاجا أنا إليها و لى ديون كثيره عليک ما طالبتک بها فكيف اقتضى عقلک أن تطلب رغيفا أجره حمل حلاوه ما كلفتک وزن ثمن لها فهل يسترضى أحد من ذوى العقول السليمه ما فعله الذى عليه الديون من طلب تلک الأجره الذميمه فكذا حال العبد مع الله جل جلاله فإن القوه التى عمل بها الطاعات من مولاه و العقل و النقل الذى عمل به العبادات من ربه مالک دنياه و أخراه و العمل الذى كلفه إياه إنما يحصل نفعه للعبد على اليقين و الله جل جلاله مستغن عن عباده العالمين و لله جل جلاله على عباده من النعم بإنشائه و إبقائه و إرفاده و إسعاده ما لا يحصيها الإنسان و لو بالغ فى اجتهاده فلا يقتضى العقل و النقل أن يعبد لأجل طلب الثواب بل يعبد الله جل جلاله لأنه أهل للعباده و له المنه عليک كيف رفعک عن مقام التراب و الدواب و جعلک أهلا للخطاب و الجواب

و وعدک بدوام نعیم دار الثواب.

و اعلم أن من مکاسب إحدی هذه اللیالی المشار إلیها لمن عبد الله جل جلاله علی ما ذکرناه من النیه التی نبهنا علیها مَا رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی ابْنِ فَضَّالٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَی عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ مَا عِنْدِی فِیهِ شَیْ ءٌ وَ لَکِنْ إِذَا کَانَ لَیْلَهُ تِسْعَ عَشْرَهَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ قُسِّمَ فِیهِ الْأَرْزَاقُ وَ کُتِبَ فِیهَا الْآجَالُ وَ خَرَجَ فِیهَا صِکَاکُ الْحَاجِّ وَ اطَّلَعَ اللَّهُ تَعَالَی عَزَّ وَ جَلَّ إِلَی عِبَادِهِ فَیَغْفِرُ لِمَنْ یَشَاءُ إِلَّا شَارِبَ مُسْکِرٍ فَإِذَا کَانَتْ لَیْلَهُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ- فِیها یُفْرَقُ کُلُّ أَمْرٍ حَکِیمٍ ثُمَّ یَنْتَهِی ذَلِکَ وَ یُقْضَی قَالَ قُلْتُ إِلَی مَنْ قَالَ إِلَی صَاحِبِکُمْ وَ لَوْ لَا ذَلِکَ لَمْ یَعْلَمْ.

وَ بِإِسْنَادِنَا إِلَی عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ فَقَالَ أَیْضاً بِإِسْنَادِهِ إِلَی مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: اللَّیْلَهُ الَّتِی یُفْرَقُ فِیهَا کُلُّ أَمْرٍ حَکِیمٍ یَنْزِلُ فِیهَا مَا یَکُونُ فِی السَّنَهِ إِلَی مِثْلِهَا مِنْ خَیْرٍ أَوْ شَرٍّ وَ رِزْقٍ أَوْ أَمْرٍ أَوْ مَؤُتٍ أَوْ حَیَاهٍ وَ یُکْتَبُ فِیهَا وَفْدُ مَکَّهَ فَمَنْ کَانَ فِی تِلْکَ السَّنَهِ مَکْتُوباً لَمْ یَسْتَطِعْ أَنْ یَحْبِسَ وَ إِنْ کَانَ فَقِیراً مَرِیضاً وَ مَنْ لَمْ یَکُنْ فِیهَا مَکْتُوباً لَمْ یَسْتَطِعْ أَنْ یَحُجَّ وَ إِنْ کَانَ غَنِیّاً صَحِیحاً.

أقول: فهل یحسن من مصدق بالإسلام و بما نقل عن الرسول و عترته علیه و علیهم أفضل السلام أن لیله واحده من ثلاث لیال أن یکون فیها تدبیر السنه کلها و إطلاق العطایا و دفع البلایا و تدبیر الأمور و هی أشرف لیله فی السنه عند القادر علی نفع کل سرور و دفع کل محذور فلا یکون نشیطا لها و لا مهتما بها فهل تجد العقل قاضیا أن سلطانا یختار لیلته من سنه للإطلاق و العتاق و المواهب و نجاه المطالب و یأذن إذنا عاما فی الطلب منه لکل حاضر و غائب فیتخلف أحد من ذلک المجلس العام و عن تلک اللیله المختصه بذلک الإنعام التی ما یعود مثلها إلی بعد عام مع أن الذین دعاهم إلی سؤاله محتاجون مضطرون إلی ما بذله لهم من نواله و إقباله و إفضاله ما ذا تقول لو أنک بعد الفراغ من هذه المائه رکعه أو مائه و عشرین سمعت أن قد حضر ببابک رسول من بعض ملوک الآدمیین قد عرض

علیک مائه دینار أو شیئا مما تحتاج إلیها من المسار و دفع الأخطار فکیف کان نشاطک و سرورک بالرسول و بالإقبال و القبول و یزول النوم و الکسل بالکلیه الذی کنت تجده فی معامله مولاک مالک الجلاله المعظمه الإلهیه الذی قد بذل لک السعاده الدنیویه و الأخرویه لقد افتضح ابن آدم المسکین بتهوینه بمالک الأولین و الآخرین.

فارحم یا أیها المسعود نفسک و لا یکن محمد رسول الله سلطان العالمین و ما وعد به عن مالک یوم الدین دون رسول عبد من العباد یجوز أن یخلف فی المیعاد و أمره یزول إلی الفناء و النفاد و لا تشهد علی نفسک أنک ما أنت مصدق بوعد سلطان المعاد بتثاقلک عن حبه و قربه و وعده و نشاطک لعبد من عبیده.

و من مهمات لیله تسع عشره ما قدمناه فی أول لیله منه مما یتکرر کل لیله فلا تعرض عنه.

أَقُولُ وَ رُوِیَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِیِّ فِی کِتَابِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَکْرٍ أَحْمَدُ بْنُ یَعْقُوبَ الْفَارِسِیُّ وَ إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَصْرِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَوْذَهَ عَنِ الْأَحْمَرِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: إِذَا کَانَ لَیْلَهُ تِسْعَ عَشْرَهَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أُنْزِلَتْ صِکَاکُ الْحَاجِّ وَ کُتِبَتِ الْآجَالُ وَ الْأَرْزَاقُ وَ اطَّلَعَ اللَّهُ عَلَی خَلْقِهِ فَغَفَرَ لِکُلِّ مُؤْمِنٍ مَا خَلَا شَارِبَ مُسْکِرٍ أَوْ صَارِمَ رَحِمٍ مَاسَّهِ مُؤْمِنَهِ.

أقول: و قد مضی فی کتابنا هذا و غیره أن لیله النصف من شعبان یکتب الآجال و یقسم الأرزاق و یکتب أعمال السنه و یحتمل أن یکون فی لیله نصف شعبان تکون البشاره بأن فی لیله تسع عشره من شهر رمضان یکتب الآجال و یقسم الأرزاق فتکون لیله نصف شعبان لیله البشاره بالوعد و لیله تسع عشره من شهر رمضان وقت إنجاز ذلک الوعد أو یکون فی تلک اللیله یکتب آجال قوم و یقسم أرزاق قوم و فی هذه لیله تسع عشره یکتب آجال الجمیع و أرزاقهم أو غیر ذلک مما لم نذکره فإن الخبر ورد صحیحا صریحا بأن الآجال و الأرزاق تکتب فی لیله تسع عشره و لیله

إحدى و عشرين و ثلاث و عشرين من شهر رمضان و سنذكر هاهنا بعض أحاديث ليله تسع عشره فنقول:

رَوَى أَيْضاً عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِيُّ فِي كِتَابِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي آخَرِينَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ فِي كِتَابِهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ يَعْنِي ابْنَ بُطَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ زَكَرِيَّا الْمُؤْمِنِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَ نَاسٌ يَسْأَلُونَهُ يَقُولُونَ إِنَّ الْأَرْزَاقَ تُقْسَمُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ لَا وَ اللَّهِ مَا ذَلِكَ إِلَّا فِي لَيْلَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ فَإِنَّ فِي لَيْلَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ يَلْتَقِي الْجَمْعَانِ وَ فِي لَيْلَةِ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ وَ فِي لَيْلَةِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ يَمْضِي مَا أَرَادَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ ذَلِكَ وَ هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ قُلْتُ مَا مَعْنَى قَوْلِهِ يَلْتَقِي الْجَمْعَانِ قَالَ يَجْمَعُ اللَّهُ فِيهَا مَا أَرَادَ اللَّهُ مِنْ تَقْدِيمِهِ وَ تَأْخِيرِهِ وَ إِرَادَتِهِ وَ قَضَائِهِ قُلْتُ وَ مَا مَعْنَى يَمْضِيهِ فِي لَيْلَةِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ قَالَ إِنَّهُ يُفْرَقُ فِي لَيْلَةِ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ يَكُونُ لَهُ فِيهِ الْبَدَاءُ فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ أَمْضَاهُ فَيَكُونُ مِنَ الْمَحْتُومِ الَّذِي لَا يَبْدُو لَهُ فِيهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى.

أَقُولُ وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يَسْتَغْفِرُ لَيْلَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ يَلْعَنُ قَاتِلَ مَوْلَانَا عَلِيٍّ عليه السلام مِائَةَ مَرَّةٍ.

و رأيت حديثا فى الأصل الذى فى المجلد الكتاب الذى أوله الرساله الغريه فى فضلها.

أقول: و وجدت فى كتاب كنز اليواقيت تأليف أبى الفضل بن محمد الهروى أخبارا فى فضل ليله القدر و صلاه فنحن نذكرها فى هذه ليله تسع عشره لأنها أول الليالى المفردات فيصليها من يريد الاحتياط للعبادات فى الثلاث الليالى المفضلات.

ذكر الصلاه المرويه

فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله قَالَ: مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَيَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعَ

مَرَّاتٍ فَإِذَا فَرَغَ يَسْتَغْفِرُ سَبْعِينَ مَرَّةً فَمَا دَامَ لَا يَقُومُ مِنْ مَقَامِهِ حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ وَ لِأَبَوَيْهِ وَ بَعَثَ اللَّهُ مَلَائِكَةً يَكْتُبُونَ لَهُ الْحَسَنَاتِ إِلَى سَنَةٍ أُخْرَى وَ بَعَثَ اللَّهُ مَلَائِكَةً إِلَى الْجِنَانِ يَغْرِسُونَ لَهُ الْأَشْجَارَ وَ يَبْنُونَ لَهُ الْقُصُورَ وَ يُجْرُونَ لَهُ الْأَنْهَارَ وَ لَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَرَى ذَلِكَ كُلَّهُ.

وَ مِنَ الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ حُوِّلَ عَنْهُ الْعَذَابُ إِلَى السَّنَةِ الْقَابِلَةِ.

وَ مِنَ الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ: قَالَ مُوسَى إِلَهِي أُرِيدُ قُرْبَكَ قَالَ قُرْبِي لِمَنِ اسْتَيْقَظَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَالَ إِلَهِي أُرِيدُ رَحْمَتَكَ قَالَ رَحْمَتِي لِمَنْ رَحِمَ الْمَسَاكِينَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَالَ إِلَهِي أُرِيدُ الْجَوَازَ عَلَى الصِّرَاطِ قَالَ ذَلِكَ لِمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فِي اللَّيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ إِلَهِي أُرِيدُ مِنْ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ وَ ثِمَارِهَا قَالَ ذَلِكَ لِمَنْ سَبَّحَ تَسْبِيحَةً فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ إِلَهِي أُرِيدُ النَّجَاةَ مِنَ النَّارِ قَالَ ذَلِكَ لِمَنِ اسْتَغْفَرَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ إِلَهِي أُرِيدُ رِضَاكَ قَالَ رِضَايَ لِمَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

وَ مِنَ الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ: يُفَتَّحُ أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَمَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي فِيهَا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِكُلِّ سَجْدَةٍ شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ لَوْ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا وَ بِكُلِّ رَكْعَةٍ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ مِنْ دُرٍّ وَ يَاقُوتٍ وَ زَبَرْجَدٍ وَ لُؤْلُؤٍ وَ بِكُلِّ آيَةٍ تَاجاً مِنْ تِيجَانِ الْجَنَّةِ وَ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ طَائِراً مِنَ الْعَجْبِ وَ بِكُلِّ جَلْسَةٍ دَرَجَةً مِنْ دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ وَ بِكُلِّ تَشَهُّدٍ غُرْفَةً مِنْ غُرُفَاتِ الْجَنَّةِ وَ بِكُلِّ تَسْلِيمَةٍ حُلَّةً مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ فَإِذَا انْفَجَرَ عَمُودُ الصُّبْحِ أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْكَوَاعِبِ الْمُآلِفَاتِ (1) وَ الْجَوَارِي الْمُهَذَّبَاتِ وَ الْغِلْمَانِ الْمُخَلَّدِينَ وَ النَّجَائِبِ الْمُطَيَّرَاتِ وَ الرَّيَاحِينِ الْمُعَطَّرَاتِ وَ الْأَنْهَارِ الْجَارِيَاتِ وَ النَّعِيمِ الرَّاضِيَاتِ وَ التُّحَفِ وَ الْهَدِيَّاتِ وَ الْخِلَعِ وَ الْكَرَامَاتِ وَ مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ وَ تَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَ أَنْتُمْ فِيها خالِدُونَ.

1- 1. المألف: الذى يألفه الإنسان، و المألفات جمع المألفه؛ و قيل هو مصحف المألقات المتوددات اللاطفات.

وَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ عَنِ الْبَاقِرِ علیه السلام: مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَ لَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَ مَثَاقِيلَ الْجِبَالِ وَ مَكَايِيلَ الْبِحَارِ.

ذكر نشر المصحف الشريف و دعائه

رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السِّجِسْتَانِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: تَأْخُذُ الْمُصْحَفَ فِي ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَتَنْشُرُهُ وَ تَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ تَقُولُ- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكِتَابِكَ الْمُنْزَلِ وَ مَا فِيهِ وَ فِيهِ اسْمُكَ الْأَكْبَرُ وَ أَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى وَ مَا يُخَافُ وَ يُرْجَى أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَ تَدْعُو بِمَا بَدَا لَكَ مِنْ حَاجَةٍ.

ذكر دعاء آخر للمصحف الشريف

ذَكَرْنَا إِسْنَادَهُ وَ حَدِيثَهُ فِي كِتَابِ إِغَاثَةِ الدَّاعِي وَ نَذْكُرُ هَاهُنَا الْمُرَادَ مِنْهُ وَ هُوَ عَنْ مَوْلَانَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: خُذِ الْمُصْحَفَ فَدَعْهُ عَلَى رَأْسِكَ وَ قُلِ- اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الْقُرْآنِ وَ بِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ بِهِ وَ بِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فِيهِ وَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ فَلَا أَحَدَ أَعْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ بِكَ يَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَقُولُ- بِمُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ بِعَلِيٍّ عَشْرَ مَرَّاتٍ- بِفَاطِمَةَ عَشْرَ مَرَّاتٍ بِالْحَسَنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ- بِالْحُسَيْنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ- بِمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَشْرَ مَرَّاتٍ- بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ بِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ- بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَشْرَ مَرَّاتٍ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَشْرَ مَرَّاتٍ- بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَشْرَ مَرَّاتٍ- بِالْحُجَّةِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ وَ ذَكَرَ فِي حَدِيثِهِ إِجَابَةَ الدَّاعِي وَ قَضَاءَ حَوَائِجِهِ.

ذُكِرَ دُعَاءٌ آخَرُ لِلْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ ذَكَرْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَيْهِ فِي كِتَابِ إِغَاثَةِ الدَّاعِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ مَوْلَانَا مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا يَقُولُ فِيهِ: خُذِ الْمُصْحَفَ فِي يَدِكَ وَ ارْفَعْهُ فَوْقَ رَأْسِكَ وَ قُلِ- اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الْقُرْآنِ وَ بِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَى خَلْقِكَ وَ بِكُلِّ آيَةٍ هِيَ فِيهِ وَ بِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فِيهِ وَ بِحَقِّهِ عَلَيْكَ وَ لَا أَحَدَ أَعْرَفُ بِحَقِّهِ مِنْكَ يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ بِحَقِّ كُلِّ إِمَامٍ وَ تَعُدُّهُمْ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى

إِمَامِ زَمَانِکَ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَإِنَّکَ لَا تَقُومُ مِنْ مَوْضِعِکَ حَتَّی یُقْضَی لَکَ حَاجَتُکَ وَ تَیَسَّرَ لَکَ أَمْرُکَ.

ذکر ما نختاره من الروایات بالدعوات لیله تسع عشره من شهر رمضان

دُعَاءٌ وَجَدْنَاهُ فِی کُتُبِ أَصْحَابِنَا الْعَتِیقَهِ وَ هُوَ: اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا وَهَبْتَ لِی مِنِ انْطِوَاءِ مَا طُوِیَتْ مِنْ شَهْرِی وَ أَنَّکَ لَمْ تُحِنْ فِیهِ أَجَلِی وَ لَمْ تَقْطَعْ عُمُرِی وَ لَمْ تُبْلِنِی بِمَرَضٍ یَضْطَرُّنِی إِلَی تَرْکِ الصِّیَامِ وَ لَا بِسَفَرٍ یُحِلُّ لِیَ الْإِفْطَارَ فَأَنَا أَصُومُهُ فِی کِفَایَتِکَ وَ وِقَایَتِکَ أُطِیعُ أَمْرَکَ وَ أَقْتَاتُ رِزْقَکَ وَ أَرْجُو وَ أُؤَمِّلُ تَجَاوُزَکَ فَأَتْمِمِ اللَّهُمَّ عَلَیَّ فِی ذَلِکَ نِعْمَتَکَ وَ أَجْزِلْ بِهِ مِنَّتَکَ وَ اسْلَخْهُ عَنِّی بِکَمَالِ الصِّیَامِ وَ تَمْحِیصِ الْآثَامِ وَ بَلِّغْنِی آخِرَهُ بِخَاتِمَهِ خَیْرٍ وَ خِیَرَهٍ یَا أَجْوَدَ الْمَسْئُولِینَ وَ یَا أَسْمَحَ الْوَاهِبِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی اللَّیْلَهِ التَّاسِعَهَ عَشَرَ مِنْهُ رَوَیْنَاهَا بِإِسْنَادِنَا إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی قُرَّهَ مِنْ کِتَابِهِ فِی عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ: یَا ذَا الَّذِی کَانَ قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ ثُمَّ خَلَقَ کُلَّ شَیْ ءٍ ثُمَّ یَبْقَی وَ یَفْنَی کُلُّ شَیْ ءٍ یَا ذَا الَّذِی لَیْسَ فِی السَّمَاوَاتِ الْعُلَی وَ لَا فِی الْأَرَضِینَ السُّفْلَی وَ لَا فَوْقَهُنَّ وَ لَا بَیْنَهُنَّ وَ لَا تَحْتَهُنَّ إِلَهٌ یُعْبَدُ غَیْرُهُ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا یَقْدِرُ عَلَی إِحْصَائِهِ إِلَّا أَنْتَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاهً لَا یَقْدِرُ عَلَی إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی لَیْلَهِ تِسْعَ عَشْرَهَ مِنْهُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِیمَا تَقْضِی وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ فِیمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَکِیمِ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ فِی الْقَضَاءِ الَّذِی لَا یُرَدُّ وَ لَا یُبَدَّلُ أَنْ تَکْتُبَنِی مِنْ حُجَّاجِ بَیْتِکَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْکُورِ سَعْیُهُمْ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ الْمُکَفَّرِ عَنْهُمْ سَیِّئَاتُهُمْ وَ اجْعَلْ فِیمَا تَقْضِی وَ تُقَدِّرُ أَنْ تُطِیلَ عُمُرِی وَ تُوَسِّعَ عَلَیَّ فِی رِزْقِی وَ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا وَ هَذَا الدُّعَاءُ ذَکَرْنَا نَحْوَهُ فِی دُعَاءِ کُلِّ لَیْلَهٍ وَ لَکِنْ بَیْنَهُمَا تَفَاوُتٌ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی لَیْلَهِ تِسْعَ عَشْرَهَ مِنْهُ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَمْسَیْتُ لَکَ عَبْداً دَاخِراً- لَا أَمْلِکُ لِنَفْسِی ضَرّاً وَ لَا نَفْعاً وَ لَا أَصْرِفُ عَنْهَا سُوءاً أَشْهَدُ بِذَلِکَ عَلَی نَفْسِی وَ أَعْتَرِفُ لَکَ بِضَعْفِ قُوَّتِی وَ قِلَّهِ حِیلَتِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْجِزْ لِی مَا وَعَدْتَنِی وَ

جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْمَغْفِرَهِ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ وَ أَنْمِمْ عَلَیَّ مَا آتَیْتَنِی فَإِنِّی عَبْدُکَ الْمِسْکِینُ الْمُسْتَکِینُ الضَّعِیفُ الْفَقِیرُ الْمَهِینُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِی نَاسِیاً لِذِکْرِکَ فِیمَا أَوْلَیْتَنِی وَ لَا غَافِلًا لِإِحْسَانِکَ فِیمَا أَعْطَیْتَنِی وَ لَا آیِساً مِنْ إِجَابَتِکَ وَ إِنْ أَبْطَأَتْ عَنِّی فِی سَرَّاءَ کُنْتُ أَوْ ضَرَّاءَ أَوْ شِدَّهٍ أَوْ رَخَاءٍ أَوْ عَافِیَهٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نَعْمَاءَ إِنَّکَ سَمِیعُ الدُّعَاءِ(1).

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: سُبْحَانَ مَنْ لَا یَمُوتُ سُبْحَانَ مَنْ لَا یَزُولُ مُلْکُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا یَخْفَی عَلَیْهِ خَافِیَهٌ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَسْقُطُ وَرَقَهٌ إِلَّا بِعِلْمِهِ- وَ لا حَبَّهٍ فِی ظُلُماتِ الْأَرْضِ وَ لا رَطْبٍ وَ لا یابِسٍ إِلَّا فِی کِتابٍ مُبِینٍ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَ بِقُدْرَتِهِ فَسُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ مَا أَعْظَمَ شَأْنَهُ وَ أَجَلَّ سُلْطَانَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْنَا مِنْ عُتَقَائِکَ وَ سُعَدَاءِ خَلْقِکَ بِمَغْفِرَتِکَ إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ.

فصل فیما یختص بالیوم التاسع عشر من دعاء غیر متکرر

دُعَاءُ الْیَوْمِ التَّاسِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ وَ بِأَنَّکَ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ- وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ وَ بِأَنَّکَ جَوَادٌ مَاجِدٌ رَحْمَانُ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ تُعْطِی مَنْ تَشَاءُ وَ تَحْرُمُ مَنْ تَشَاءُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ فِیمَا تَقْضِی وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ أَنْ تَکْتُبَنِی مِنْ حُجَّاجِ بَیْتِکَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ الْمَبْسُوطِ رِزْقُهُمْ الْمَحْفُوظِینَ فِی أَنْفُسِهِمْ وَ أَدْیَانِهِمْ وَ أَهَالِیهِمْ وَ أَوْلَادِهِمْ وَ أَنْ تَجْعَلَ ذَلِکَ فِی عَامِی هَذَا وَ فِی کُلِّ عَامٍ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَهٍ وَ صِحَّهٍ مِنْ جِسْمِی وَ نِیَّهٍ خَالِصَهٍ لَکَ وَ سَعَهٍ فِی ذَاتِ یَدِی وَ قُوَّهٍ فِی بَدَنِی عَلَی جَمِیعِ أُمُورِی اللَّهُمَّ مَنْ طَلَبَ حَاجَتَهُ إِلَی أَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِینَ فَإِنِّی لَا أَطْلُبُ حَاجَتِی إِلَّا مِنْکَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَجْعَلَ لِی أَنْ أَغُضَّ بَصَرِی وَ أَنْ أَحْفَظَ فَرْجِی وَ أَنْ أَکُفَّ عَنْ مَحَارِمِکَ وَ أَنْ أَعْمَلَ مَا أَحْبَبْتَ وَ أَنْ أَدَعَ مَا أَسْخَطْتَ.

1- 1. قد مر هذا الدعاء فی أول الفصل ص 121.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذَا الْیَوْمِ: اللَّهُمَّ وَفِّرْ حَظِّی مِنْ بَرَکَاتِهِ وَ سَهِّلْ سَبِیلِی إِلَی جِیَازَهِ خَیْرَاتِهِ وَ لَا تَحْرِمْنِی الْقَلِیلَ مِنْ حَسَنَاتِهِ یَا هَادِیَ إِلَی الْحَقِّ الْمُبِینِ.

أقول: و اعلم أن الروایه وردت من عده جهات عن الصادقین عن الله جل جلاله علیهم أفضل الصلوات أن یوم لیله القدر مثل لیلته فإیاک أن تهون بنهار تسع عشره أو إحدی و عشرین أو ثلاث و عشرین و تتکل علی ما عملته فی لیلتها و تستکثره لمولاک و أنت غافل عن عظیم نعمته و حقوق ربوبیته و کن فی هذه الأیام الثلاثه المعظمات علی أبلغ الغایات فی العبادات و الدعوات و اغتنام الحیاه قبل الممات أقول و المهم من هذه اللیالی فی ظاهر الروایات عن الطاهرین ما قدمناه من التصریح أن لیله القدر لیله ثلاث و عشرین فلا تهمل یومها.

وَ مِنَ الرِّوَایَهِ فِی ذَلِکَ بِإِسْنَادِنَا عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَکَمِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَیْهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ قَالَ: یَوْمُهَا مِثْلُ لَیْلَتِهَا یَعْنِی لَیْلَهَ الْقَدْرِ.

وَ فِی حَدِیثٍ آخَرَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَنَّهُ سَأَلَهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا سَعِیدَ السَّمَّانِ کَیْفَ تَکُونُ لَیْلَهُ الْقَدْرِ خَیْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ قَالَ الْعَمَلُ فِیهَا خَیْرٌ مِنَ الْعَمَلِ فِی أَلْفِ شَهْرٍ لَیْسَ فِیهِ لَیْلَهُ الْقَدْرِ.

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: یَوْمُهَا مِثْلُ لَیْلَتِهَا یَعْنِی لَیْلَهَ الْقَدْرِ وَ هِیَ تَکُونُ فِی کُلِّ سَنَهٍ(1).

«4»- قل، إقبال الأعمال فیما نذکره من زیادات و دعوات فی اللیله الحادیه و العشرین منه و فی یومها فمن الزیادات فی فضل لیله إحدی و عشرین علی لیله تسع عشره اعلم أن لیله الحادیه و العشرین من شهر الصیام ورد فیها أحادیث أنها أرجح من لیله تسع عشره منه و أقرب إلی بلوغ المرام.

فَمِنْ ذَلِکَ مَا رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی زُرَارَهَ عَنْ حُمْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُ- أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَنْ لَیْلَهِ الْقَدْرِ قَالَ هِیَ فِی إِحْدَی وَ عِشْرِینَ وَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ.

وَ مِنْ ذَلِکَ بِإِسْنَادِنَا أَیْضاً إِلَی عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْمُخْتَارِ الْأَنْصَارِیِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام أَخْبِرْنِی عَنْ لَیْلَهِ

1- 1. كتاب الاقبال ص 166- 191 و فى ط 396- 421.

الْقَدْرِ قَالَ الْتَمِسْهَا فِی لَیْلَهِ إِحْدَی وَ عِشْرِینَ وَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ فَقُلْتُ أَفْرِدْهَا لِی فَقَالَ وَ مَا عَلَیْکَ أَنْ تَجْتَهِدَ فِی لَیْلَتَیْنِ.

أقول: و قد قدمنا قول أبی جعفر الطوسی فی التبیان أن لیله القدر فی مفردات العشر الأواخر من شهر رمضان و ذکر أنه بلا خلاف.

و منها أن الاعتکاف فی هذا العشر الأواخر من شهر رمضان عظیم الفضل و الرجحان مقدم علی غیره من الأزمان

وَ قَدْ رَوَیْنَا بِعِدَّهِ طُرُقٍ عَنِ الشَّیْخِ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ الْکُلَیْنِیِّ وَ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ بَابَوَیْهِ وَ جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ قَدَّسَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله کَانَ یَعْتَکِفُ هَذَا الْعَشْرَ الْأَخِیرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

أقول: و اعلم أن کمال الاعتکاف هو إیقاف العقول و القلوب و الجوارح علی مجرد العمل الصالح و حبسها علی باب الله جل جلاله و مقدس إرادته و تقییدها بقیود مراقباته و صیانتها عما یصون الصائم کمال صونه عنه و یزید علی احتیاط الصائم فی صومه زیاده معنی المراد من الاعتکاف و التلزم بإقباله علی الله و ترک الإعراض عنه فمتی أطلق المعتکف خاطرا لغیر الله فی طرق أنوار عقله و قلبه أو استعمل جارحه فی غیر الطاعه لربه فإنه یکون قد أفسد من حقیقه کمال الاعتکاف بقدر ما غفل أو هون به من کمال الأوصاف و منها ذکر المواضع التی یعتکف فیها رَوَیْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ الْکُلَیْنِیِّ وَ أَبِی جَعْفَرٍ ابْنِ بَابَوَیْهِ وَ جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَی عُمَرَ بْنِ یَزِیدَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مَا تَقُولُ فِی الِاعْتِکَافِ بِبَغْدَادَ فِی بَعْضِ مَسَاجِدِهَا فَقَالَ لَا اعْتِکَافَ إِلَّا فِی مَسْجِدِ جَمَاعَهٍ قَدْ صَلَّی فِیهَا إِمَامٌ عَدْلٌ صَلَاهَ جَمَاعَهٍ وَ لَا بَأْسَ أَنْ تَعْتَکِفَ فِی مَسْجِدِ الْکُوفَهِ وَ الْبَصْرَهِ وَ مَسْجِدِ الْمَدِینَهِ وَ مَسْجِدِ مَکَّهَ.

ذکر أن الاعتکاف لا یکون أقل من ثلاثه أیام بالصیام رَوَیْنَاهُ بِالْإِسْنَادِ الْمُقَدَّمِ ذِکْرُهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: لَا یَکُونُ الِاعْتِکَافُ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثَهِ أَیَّامٍ وَ مَتَی اعْتَکَفَ صَامَ وَ یَنْبَغِی لِلْمُعْتَکِفِ إِذَا اعْتَکَفَ أَنْ یَشْتَرِطَ کَمَا یَشْتَرِطُ الَّذِی یُحْرِمُ.

أقول: و من شرط المعتكف أن لا يخرج من موضع اعتكافه إلا بضروره تقتضى جواز انصرافه و إذا خرج لضروره فيكون أيضا حافظا لجوارحه و أطرافه حتى يعود إلى مسجد الاختصاص و ما شرط على نفسه من الإخلاص ليظفر من الله جل جلاله بالشرط المضمون فى قوله تعالى أَوْفُوا بِعَهْدِى أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَ إِيَّاىَ فَارْهَبُونِ.

ذكر ما نختار روايته من فضل المهاجره إلى الحسين صلوات الله عليه فى العشر الأواخر من شهر رمضان

رَوَيْنَا ذَلِکَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِى الْمُفَضَّلِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِىُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُنْدَارَ الْقُمِّىُّ إِجَازَةً قَالَ حَدَّثَنِى يَحْيَى بْنُ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِىُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِى نَصْرٍ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا عَلِىَّ بْنَ مُوسَى عليه السلام يَقُولُ: عُمْرَةٌ فِى شَهْرِ رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً وَ اعْتِكَافُ لَيْلَةٍ فِى مَسْجِدِ الرَّسُولِ صلى الله عليه و آله وَ عِنْدَ قَبْرِهِ يَعْدِلُ حَجَّةً وَ عُمْرَةً وَ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام يَعْتَكِفُ عِنْدَ الْعَشْرِ الْغَوَابِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَكَأَنَّمَا اعْتَكَفَ عِنْدَ قَبْرِ النَّبِىِّ صلى الله عليه و آله وَ مَنِ اعْتَكَفَ عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله كَانَ ذَلِکَ أَفْضَلَ لَهُ مِنْ حَجَّةٍ وَ عُمْرَةٍ بَعْدَ حَجَّةِ الْإِسْلَامِ قَالَ الرِّضَا عليه السلام وَ لْيَحْرِصْ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام فِى شَهْرِ رَمَضَانَ أَلَّا يَفُوتَهُ لَيْلَةُ الْجُهَنِىِّ عِنْدَهُ وَ هِىَ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ فَإِنَّهَا اللَّيْلَةُ الْمَرْجُوَّةُ قَالَ وَ أَدْنَى الِاعْتِكَافِ سَاعَةٌ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ فَمَنِ اعْتَكَفَهَا فَقَدْ أَدْرَکَ حَظَّهُ أَوْ قَالَ نَصِيبَهُ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

و منها الغسل فى كل ليله من العشر الأواخر رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِى عُمَيْرٍ مِنْ كِتَابِ عَلِىِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِىِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَغْتَسِلُ فِى شَهْرِ رَمَضَانَ فِى الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِى كُلِّ لَيْلَةٍ.

و منها تعيين فضل الغسل فى ليله إحدى و عشرين من شهر رمضان وَ قَدْ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: غُسْلُ لَيْلَةِ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سُنَّةٌ.

و منها المائه ركعه و دعاؤها أو المائه و الثلاثون ركعه على إحدى الروايتين و أدعيتها و قد قدمنا وصف المائه ركعه و أدعيتها منها عشرون ركعه أول ليله من

الشهر و منها ثمانون ركعه فى ليله تسع عشره منه تكمله الدعوات فليعمل هذه الليله على تلک الصفات ثمان بين العشاءين و اثنتان و تسعون ركعه بعد العشاء الآخره.

و منها الدعوات المتكرره فى كل ليله من شهر رمضان قبل السحر و بعده و قد تقدم وصف ذكرها و طيب نشرها فى أول ليله من شهر رمضان فاعمل عليه و لا تتكاسل عنه فإنما تعمل مع نفسک العزيزه عليک و إن هونت فأنت النادم و الحجه ثابته عليک بالتمكن الذى قدرت عليه و إذا رأيت المجتهدين يوم التغابن ندمت على التفريط و خاصه إذا وجدت نفسک هناک دون من كنت فى الدنيا متقدما عليه.

و منها الدعاء المختص بليله إحدى و عشرين وجدناه فى كتب أصحابنا العتيقه و هو فى ليله إحدى و عشرين: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ وَ مُصَرِّفُ الدُّهُورِ وَ خَالِقُ الْأَشْيَاءِ جَمِيعاً بِحِكْمَتِهِ دَالَّةً عَلَى أَزَلِيَّتِهِ وَ قِدَمِهِ جَاعِلُ الْحُقُوقِ الْوَاجِبَهِ لِمَا يَشَاءُ رَأفَةً مِنْهُ وَ رَحْمَةً لِيَسْأَلَ بِهَا سَائِلٌ وَ يَأْمُلَ إِجَابَهَ دُعَائِهِ بِهَا آمِلٌ فَسُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ وَ الْأَسْبَابُ إِلَيْهِ كَثِيرَهٌ وَ الْوَسَائِلُ إِلَيْهِ مَوْجُودَهٌ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِى لَا يَعْتَوِرُهُ فَاقَهٌ وَ لَا تَسْتَذِلُّهُ حَاجَهٌ وَ لَا تُطِيفُ بِهِ ضَرُورَهٌ وَ لَا يَحْذَرُ إِبْطَاءَ رِزْقٍ رَازِقٍ وَ لَا سَخَطَ خَالِقٍ فَإِنَّهُ الْقَدِيرُ عَلَى رَحْمَهِ مَنْ هُوَ بِهَذِهِ الْخِلَالِ مَقْهُورٌ وَ فِى مَضَائِقِهَا مَحْصُورٌ يَخَافُ وَ يَرْجُو مَنْ بِيَدِهِ الْأُمُورُ وَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَ هُوَ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبِيِّکَ مُؤَدِّى الرِّسَالَهِ وَ مُوضِحِ الدَّلَالَهِ أَوْصَلَ كِتَابَکَ وَ اسْتَحَقَّ ثَوَابَکَ وَ أَنْهَجَ سَبِيلَ حَلَالِکَ وَ حَرَامِکَ وَ كَشَفَ عَنْ شَعَائِرِکَ وَ أَعْلَامِکَ فَإِنَّ هَذِهِ اللَّيْلَهَ الَّتِى سَمَّيْتَهَا بِالْقَدْرِ وَ أَنْزَلْتَ فِيهَا مُحْكَمَ الذِّكْرِ وَ فَضَّلْتَهَا عَلَى أَلْفِ شَهْرٍ وَ هِىَ لَيْلَهُ مَوَاهِبِ الْمَقْبُولِينَ وَ مَصَائِبِ الْمَرْدُودِينَ فَيَا خُسْرَانَ مَنْ بَاءَ فِيهَا بِسَخَطِهِ وَ يَا وَيْحَ مَنْ حَظِىَ فِيهَا بِرَحْمَتِهِ اللَّهُمَّ فَارْزُقْنِى قِيَامَهَا وَ النَّظَرَ إِلَى مَا عَظَّمْتَ مِنْهَا مِنْ غَيْرِ حُضُورِ أَجَلٍ وَ لَا قُرْبِهِ وَ لَا انْقِطَاعِ أَمَلٍ وَ لَا فَوْتِهِ وَ وَفِّقْنِى فِيهَا لِعَمَلٍ تَرْفَعُهُ وَ دُعَاءٍ تَسْمَعُهُ وَ تَضَرُّعٍ تَرْحَمُهُ وَ شَرٍّ تَصْرِفُهُ وَ خَيْرٍ تَهَبُهُ

وَ غُفْرَانٍ تُوجِبُهُ وَ رِزْقٍ تُوَسِّعُهُ وَ دَنَسٍ تُطَهِّرُهُ وَ إِثْمٍ تُغَسِّلُهُ وَ دَيْنٍ تَقْضِيهِ وَ حَقٍّ تَتَحَمَّلُهُ وَ تُؤَدِّيهِ وَ صِحَّةٍ تُتِمُّهَا وَ عَافِيَةٍ تُنْمِيهَا وَ أَشْعَاثٍ تُلِمُّهَا وَ أَمْرَاضٍ تَكْشِفُهَا وَ صَنْعَةٍ تَكْنُفُهَا وَ مَوَاهِبَ تَكْشِفُهَا وَ مَصَائِبَ تَصْرِفُهَا وَ أَوْلَادٍ وَ أَهْلٍ تُصْلِحُهُمْ وَ أَعْدَاءٍ تَغْلِبُهُمْ وَ تَقْهَرُهُمْ وَ تَكْفِي مَا أَهَمَّ مِنْ أَمْرِهِمْ وَ تَقْدِرُ عَلَى قُدْرَتِهِمْ وَ تَسْطُو بِسَطَوَاتِهِمْ وَ تَصُولُ عَلَى صَوْلَاتِهِمْ وَ تَغُلُّ أَيْدِيَهُمْ إِلَى صُدُورِهِمْ وَ تُخْرِسُ عَنْ مَكَارِهِي أَلْسِنَتِهِمْ وَ تَرُدُّ رُءُوسَهُمْ عَلَى صُدُورِهِمْ اللَّهُمَّ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ اكْفِنِي الْبَغْيَ وَ مُصَارَعَةَ الْغَدْرِ وَ مَعَاطِبِهِ وَ اكْفِنِي سَيِّدِي شَرَّ عِبَادِكَ وَ اكْفِ عَنِّي شَرَّ جَمِيعِ عِبَادِكَ وَ انْشُرْ عَلَيْهِمُ الْخَيْرَاتِ مِنِّي حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيَّ فِي الْآخِرِينَ وَ اذْكُرْ وَالِدَيَّ وَ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِرَحْمَتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ ذِكْرَى سَيِّدٍ قَرِيبٍ لِعَبِيدٍ وَ إِمَاءٍ فَارَقُوا الْأَحِبَّاءَ وَ خَرِسُوا عَنِ النَّجْوَى وَ صَمُّوا عَنِ النِّدَاءِ وَ حَلُّوا أَطْبَاقَ الثَّرَى وَ تُمَزِّقُهُمُ الْبِلَى اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَوْجَبْتَ لِوَالِدٍ عَلَيَّ حَقّاً وَ قَدْ أَدَّيْتُهُ بِالاسْتِغْفَارِ لَهُمَا إِلَيْكَ إِذْ لَا قُدْرَةَ لِي عَلَى قَضَائِهِ إِلَّا مِنْ جِهَتِكَ وَ فَرَضْتَ لَهُمَا فِي دُعَائِي فَرْضاً قَدْ أَوْفَدْتُهُ عَلَيْكَ إِذْ خَلَتْ بِيَ الْقُدْرَةُ عَلَى وَاجِبِهَا وَ أَنْتَ تَقْدِرُ وَ كُنْتُ لَا أَمْلِكُ وَ أَنْتَ تَمْلِكُ اللَّهُمَّ لَا تَحْلُلْ بِي فِيمَا أَوْجَبْتَ وَ لَا تُسَلِّمْنِي فِيمَا فَرَضْتَ وَ أَشْرِكْنِي فِي كُلِّ صَالِحِ دُعَاءٍ أَجَبْتَهُ وَ أَشْرِكْ فِي صَالِحِ دُعَائِي جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِلَّا مَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَكَ وَ حَارَبَ أَصْفِيَاءَكَ وَ أَعْقَبَ بِسُوءِ الْخِلَافَةِ أَنْبِيَاءَكَ وَ مَاتَ عَلَى ضَلَالَتِهِ وَ انْطَوَى فِي غَوَايَتِهِ فَإِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ دُعَاءٍ لَهُمْ أَنْتَ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ غَفَّارُ الصَّغَائِرِ وَ الْمُوبِقُ بِالْكَبَائِرِ ب لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَانْشُرْ عَلَيَّ رَأْفَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَثِيراً.

وَ مِنْهَا الدُّعَاءُ الْمُخْتَصُّ بِلَيْلَةِ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ مِنَ الْفُصُولِ الثَّلَاثِينَ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَ النَّارَ حَقٌّ- وَ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيها وَ أَنَّ اللَّهَ

يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الرَّبَّ رَبِّی لَا شَرِيکَ لَهُ وَ لَا وَلَدَ لَهُ وَ لَا وَالِدَ لَهُ وَ أَشْهَدَ أَنَّهُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ وَ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ وَ الصَّانِعُ لِمَا يُرِيدُ وَ الْقَاهِرُ مَنْ يَشَاءُ وَ الرَّافِعُ مَنْ يَشَاءُ مَالِکُ الْمُلْکِ وَ رَازِقُ الْعِبَادِ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَنَّکَ سَيِّدِی كَذَلِکَ وَ فَوْقَ ذَلِکَ لَا يَبْلُغُ الْوَاصِفُونَ كُنْهَ عَظَمَتِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اهْدِنِی وَ لَا تُضِلَّنِی بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِی إِنَّکَ أَنْتَ الْهَادِی الْمَهْدِیُّ.

و منها ذكر ما يختص بهذه الليله من دعاء العشر الأواخر رويناه بعده طرق إلى جماعه من أصحابنا الماضين عمن أسندوه إليه من الأئمه الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين و وجدنا روايه محمد بن أبى قره رحمه الله أكمل الروايات فأوردناها بألفاظها احتياطا للعبادات و هى مِمَّا نَرْوِيهِ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِی مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى رَحِمَهُ اللَّهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: يَقُولُ أَوَّلَ لَيْلَهٍ مِنْهُ- يَا مُولِجَ اللَّيْلِ فِی النَّهَارِ وَ مُولِجَ النَّهَارِ فِی اللَّيْلِ وَ مُخْرِجَ الْحَیِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ مُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَیِّ يَا رَازِقَ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا رَحِيمُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْآلَاءُ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلِ اسْمِی فِی السُّعَدَاءِ وَ رُوحِی مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِی فِی عِلِّيِّينَ وَ إِسَاءَتِی مَغْفُورَهً وَ أَنْ تَهَبَ لِی يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ إِيمَاناً يَذْهَبُ بِالشَّکِّ عَنِّی وَ رِضًا بِمَا قَسَمْتَ لِی وَ آتِنِی فِی الدُّنْيَا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنِی عَذَابَ النَّارِ وَ ارْزُقْنِی يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَکَ وَ شُكْرَکَ وَ الرَّغْبَهَ وَ الْإِنَابَهَ إِلَيْکَ وَ التَّوْبَهَ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّهُ وَ تَرْضَاهُ وَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَهَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ لَا تَفْتِنِّی بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّی بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ أَغْنِنِی يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْکَ وَاسِعٍ بِحَلَالِکَ عَنْ حَرَامِکَ وَ ارْزُقْنِی الْعِفَّهَ فِی بَطْنِی وَ فَرْجِی وَ فَرِّجْ عَنِّی كُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ لَا

تُشْمِتْ بِی عَدُوِّی وَ وَفِّقْ لِی لَیْلَهَ الْقَدْرِ عَلَی أَفْضَلِ مَا رَآهَا أَحَدٌ وَ وَفِّقْنِی لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا السَّاعَهَ السَّاعَهَ حَتَّی یَنْقَطِعَ النَّفَسُ.

زِیَادَهٌ بِغَیْرِ الرِّوَایَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْسِمْ لِی حِلْماً یَسُدُّ عَنِّی بَابَ الْجَهْلِ وَ هُدًی تَمُنُّ بِهِ عَلَیَّ مِنْ کُلِّ ضَلَالَهٍ وَ غِنًی تَسُدُّ بِهِ عَنِّی بَابَ کُلِّ فَقْرٍ وَ قُوَّهً تَرُدُّ بِهَا عَنِّی کُلَّ ضَعْفٍ وَ عِزّاً تُکْرِمُنِی بِهِ عَنْ کُلِّ ذُلٍّ وَ رِفْعَهً تَرْفَعُنِی بِهَا عَنْ کُلِّ ضَعَهٍ وَ أَمْناً تَرُدُّ بِهِ عَنِّی کُلَّ خَوْفٍ وَ عَافِیَهً تَسْتُرُنِی بِهَا مِنْ کُلِّ بَلَاءٍ وَ عِلْماً تَفْتَحُ لِی بِهِ مِنْ کُلِّ یَقِینٍ وَ یَقِیناً تُذْهِبُ بِهِ عَنِّی کُلَّ شَکٍّ وَ دُعَاءً تَبْسُطُ لِی بِهِ الْإِجَابَهَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ وَ فِی هَذِهِ السَّاعَهِ السَّاعَهَ السَّاعَهَ یَا کَرِیمُ وَ خَوْفاً تُیَسِّرُ لِی بِهِ کُلَّ رَحْمَهٍ وَ عِصْمَهً تَحُولُ بِهَا بَیْنِی وَ بَیْنَ الذُّنُوبِ حَتَّی أُفْلِحَ بِهَا بَیْنَ الْمَعْصُومِینَ عِنْدَکَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

و من الزیادات ما یتکرر کل لیله من العشر الأواخر فَمِنْ ذَلِکَ مَا رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی أَبِی مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مُرَازِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَنَّهُ کَانَ یَقُولُ فِی کُلِّ لَیْلَهٍ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ- اللَّهُمَّ إِنَّکَ قُلْتَ فِی کِتَابِکَ الْمُنْزَلِ- شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِی أُنْزِلَ فِیهِ الْقُرْآنُ هُدیً لِلنَّاسِ وَ بَیِّناتٍ مِنَ الْهُدی وَ الْفُرْقانِ فَعَظَّمْتَ حُرْمَهَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا أَنْزَلْتَ فِیهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَ خَصَصْتَهُ بِ لَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ جَعَلْتَهَا خَیْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ أَیَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدِ انْقَضَتْ وَ لَیَالِیهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ وَ قَدْ صِرْتُ یَا إِلَهِی مِنْهُ إِلَی مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی وَ أَحْصَی لِعَدَدِهِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِینَ فَأَسْأَلُکَ بِمَا سَأَلَکَ بِهِ مَلَائِکَتُکَ الْمُقَرَّبُونَ وَ أَنْبِیَاؤُکَ الْمُرْسَلُونَ وَ عِبَادُکَ الصَّالِحُونَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفُکَّ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ تُدْخِلَنِی الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ وَ أَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَیَّ بِعَفْوِکَ وَ کَرَمِکَ وَ تَتَقَبَّلَ تَقَرُّبِی وَ تَسْتَجِیبَ دُعَائِی وَ تَمُنَّ عَلَیَّ بِالْأَمْنِ یَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ کُلِّ هَوْلٍ أَعْدَدْتَهُ لِیَوْمِ الْقِیَامَهِ إِلَهِی وَ أَعُوذُ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَ

بِجَلَالِکَ الْعَظِیمِ أَنْ تَنْقَضِیَ أَیَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ لَیَالِیهِ وَ لَکَ قِبَلِی تَبِعَهٌ أَوْ ذَنْبٌ تُؤَاخِذُنِی بِهِ أَوْ خَطِیئَهٌ تُرِیدُ أَنْ تَقْتَصَّهَا مِنِّی لَمْ تَغْفِرْهَا لِی سَیِّدِی سَیِّدِی سَیِّدِی أَسْأَلُکَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِذْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنْ کُنْتَ رَضِیتَ عَنِّی فِی هَذَا الشَّهْرِ فَازْدَدْ عَنِّی رِضًا وَ إِنْ لَمْ تَکُنْ رَضِیتَ عَنِّی فَمِنَ الْآنَ فَارْضَ عَنِّی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا اللَّهُ یَا أَحَدُ یَا صَمَدُ یَا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ- وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ وَ أَکْثِرْ أَنْ تَقُولَ یَا مُلَیِّنَ الْحَدِیدِ لِدَاوُدَ علیه السلام یَا کَاشِفَ الضُّرِّ وَ الْکُرَبِ الْعِظَامِ عَنْ أَیُّوبَ علیه السلام أَیْ مُفَرِّجَ هَمِّ یَعْقُوبَ علیه السلام أَیْ مُنَفِّسَ غَمِّ یُوسُفَ علیه السلام صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا أَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلْ بِی مَا أَنَا أَهْلُهُ.

وَ فِی رِوَایَهٍ أُخْرَی عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: تَقُولُ فِی الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ کُلَّ لَیْلَهٍ- أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِکَ الْکَرِیمِ أَنْ یَنْقَضِیَ عَنِّی شَهْرُ رَمَضَانَ أَوْ یَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَیْلَتِی هَذِهِ وَ بَقِیَ لَکَ عِنْدِی تَبِعَهٌ أَوْ ذَنْبٌ تُعَذِّبُنِی عَلَیْهِ یَوْمَ أَلْقَاکَ.

فصل و اعلم أن هذه الروایه بأدعیه العشر الأواخر من شهر رمضان تتکرر فی کل لیله منها مفرداتها و مزدوجاتها إن کنت قضیت فی هذه اللیله تنزل الملائکه و الروح فیها و من المعلوم من مذهب الإمامیه و روایاتهم أن لیله القدر فی اللیالی المفردات دون المزدوجات فیحتاج ذکرها فی هذه الأدعیه فی مزدوجات العشر جمیعه إلی تأویل فأقول إنه إن کان یمکن أن یکون المقصود بذکرها فی جمیع لیالی العشر ستر هذه اللیله من أعدائهم و إبهامهم أنهم ما یعرفونها کما کنا قد بیناه أو یکون المراد إن کنت قضیت فی اللیالی المزدوجات أن یکون لیله القدر فی اللیالی المفردات أو یکون إن کنت قضیت نزول الملائکه إلی موضع خاص من السماء فی اللیالی المزدوجات و یتکمل نزولهم إلی الدنیا فی اللیالی المفردات أو یکون له تأویل غیر ما ذکرناه.

فصل و إن أسرار خواص الله جل جلاله و نوابه ما يتطلع كل أحد على حقيقه معناه.

فصل و ذكر أبو جعفر محمد بن بابويه فى كتاب من لا يحضره الفقيه أدعيه العشر الأواخر من شهر رمضان من نوادر محمد بن أبى عمير عن الصادق عليه السلام و لم يذكر فيها إن كنت قضيت بل يقول أن تجعل فى هذه الليله اسمى فى السعداء و روحى مع الشهداء و تمام الدعاء.

فصل فيما يختص باليوم الحادى و العشرين من دعاء رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الطِّرَازِيُّ قَالَ عَنْ عَبْدِ الْبَاقِى بْنِ بزداد [يَزْدَادَ] أَيَّدَهُ اللَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جُمْهُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِى عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام لَيْلَةَ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ لِى يَا حَمَّادُ اغْتَسَلْتَ قُلْتُ نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَدَعَا بِحَصِيرٍ ثُمَّ قَالَ إِلَى لِزْقِى فَصَلِّ فَلَمْ يَزَلْ يُصَلِّى وَ أَنَا أُصَلِّى إِلَى لِزْقِهِ حَتَّى فَرَغْنَا مِنْ جَمِيعِ صَلَاتِنَا ثُمَّ أَخَذَ يَدْعُو وَ أَنَا أُؤَمِّنُ عَلَى دُعَائِهِ إِلَى أَنِ اعْتَرَضَ الْفَجْرُ فَأَذَّنَ وَ أَقَامَ وَ دَعَا بَعْضَ غِلْمَانِهِ فَقُمْنَا خَلْفَهُ فَتَقَدَّمَ وَ صَلَّى بِنَا الْغَدَاةَ فَقَرَأَ بِفَاتِحَهِ الْكِتَابِ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِى لَيْلَهِ الْقَدْرِ فِى الْأُولَى وَ فِى الرَّكْعَهِ الثَّانِيَهِ- بِفَاتِحَهِ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنَ التَّسْبِيحِ وَ التَّحْمِيدِ وَ التَّقْدِيسِ وَ الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ الصَّلَاهِ عَلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه و آله وَ الدُّعَاءِ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ خَرَّ سَاجِداً لَا أَسْمَعُ مِنْهُ إِلَّا النَّفَسَ سَاعَهً طَوِيلَهً ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَ الْأَبْصَارِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقَ الْخَلْقِ بِلَا حَاجَهٍ فِيكَ إِلَيْهِمْ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُبْدِئَ الْخَلْقِ لَا يَنْقُصُ عَنْ مُلْكِكَ شَيْءٌ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَاعِثَ مَنْ فِى الْقُبُورِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُدَبِّرَ الْأُمُورِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ دَيَّانَ الدِّينِ وَ جَبَّارَ الْجَبَابِرَهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُجْرِيَ الْمَاءِ فِى الصَّخْرَهِ الصَّمَّاءِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُجْرِيَ الْمَاءِ فِى النَّبَاتِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُكَوِّنَ طَعْمِ الثِّمَارِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

مُحْصِیَ عَدَدِ الْقَطْرِ وَ مَا تَحْمِلُهُ السَّحَابُ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِیَ عَدَدِ مَا تَجْرِی بِهِ الرِّیَاحُ فِی الْهَوَاءِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِی مَا فِی الْبِحَارِ مِنْ رَطْبٍ وَ یَابِسٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِیَ مَا یَدِبُّ فِی ظُلُمَاتِ الْبِحَارِ وَ فِی أَطْبَاقِ الثَّرَی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَکَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ وَ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ سَمَّاکَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ مِنْ نَبِیٍّ أَوْ صِدِّیقٍ أَوْ شَهِیدٍ أَوْ أَحَدٍ مِنْ مَلَائِکَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی إِذَا دُعِیتَ بِهِ أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَیْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِحَقِّکَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِمْ وَ بَرَکَاتُکَ وَ بِحَقِّهِمُ الَّذِی أَوْجَبْتَهُ عَلَی نَفْسِکَ وَ أَنَلْتَهُمْ بِهِ فَضْلَکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ الدَّاعِی إِلَیْکَ بِإِذْنِکَ وَ سِرَاجِکَ السَّاطِعِ بَیْنَ عِبَادِکَ فِی أَرْضِکَ وَ سَمَائِکَ وَ جَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِینَ وَ نُوراً اسْتَضَاءَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ فَبَشَّرَنَا بِجَزِیلِ ثَوَابِکَ وَ أَنْذَرَنَا الْأَلِیمَ مِنْ عِقَابِکَ أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ جاءَ بِالْحَقِّ وَ صَدَّقَ الْمُرْسَلِینَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِینَ کَذَّبُوهُ ذَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِیمِ أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا سَیِّدِی یَا سَیِّدِی یَا سَیِّدِی یَا مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ أَسْأَلُکَ فِی هَذِهِ الْغَدَاهِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَنِی مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِکَ وَ سَائِلِیکَ نَصِیباً وَ أَنْ تَمُنَّ عَلَیَّ بِفَکَاکِ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ أَسْأَلُکَ بِجَمِیعِ مَا سَأَلْتُکَ وَ مَا لَمْ أَسْأَلْکَ مِنْ عَظِیمِ جَلَالِکَ مَا لَوْ عَلِمْتُهُ لَسَأَلْتُکَ بِهِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ أَنْ تَأْذَنَ لِفَرَجِ مَنْ بِفَرَجِهِ فَرَجُ أَوْلِیَائِکَ وَ أَصْفِیَائِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ بِهِ تُبِیدُ الظَّالِمِینَ وَ تُهْلِکُهُمْ عَجِّلْ ذَلِکَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ أَعْطِنِی سُؤْلِی یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ فِی جَمِیعِ مَا سَأَلْتُکَ لِعَاجِلِ الدُّنْیَا وَ آجِلِ الْآخِرَهِ یَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَیَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِیدِ أَقِلْنِی عَثْرَتِی وَ اقْلِبْنِی بِقَضَاءِ حَوَائِجِی یَا خَالِقِی وَ یَا رَازِقِی وَ یَا بَاعِثِی وَ یَا مُحْیِیَ عِظَامِی وَ هِیَ رَمِیمٌ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ لِی دُعَائِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ فَلَمَّا فَرَغَ رَفَعَ رَأْسَهُ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ سَمِعْتُکَ وَ أَنْتَ تَدْعُو بِفَرَجِ مَنْ بِفَرَجِهِ فَرَجُ أَصْفِیَاءِ اللَّهِ وَ أَوْلِیَائِهِ أَ وَ لَسْتَ أَنْتَ هُوَ قَالَ لَا ذَاکَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ علیهم السلام قُلْتُ فَهَلْ لِخُرُوجِهِ عَلَامَهٌ قَالَ نَعَمْ کُسُوفُ الشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا ثُلُثَیْ سَاعَهٍ مِنَ النَّهَارِ

وَ خُسُوفُ الْقَمَرِ [فِی] ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ وَ فِتْنَهٌ یُظِلُّ أَهْلَ مِصْرَ الْبَلَاءُ وَ قَطْعُ النِّیلِ اکْتَفِ بِمَا بَیَّنْتُ لَکَ وَ تَوَقَّعْ أَمْرَ صَاحِبِکَ لَیْلَکَ وَ نَهَارَکَ فَإِنَّ اللَّهَ کُلَّ یَوْمٍ هُوَ فِی شَأْنٍ لَا یَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ ذَلِکَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِینَ وَ بِهِ تَحْصِینُ أَوْلِیَائِهِ وَ هُمْ لَهُ خَائِفُونَ.

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ الْیَوْمِ الْحَادِی وَ الْعِشْرِینَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: سُبْحَانَ اللَّهِ السَّمِیعِ الَّذِی لَیْسَ شَیْ ءٌ أَسْمَعَ مِنْهُ یَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِینَ وَ یَسْمَعُ مَا فِی ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ یَسْمَعُ الْأَنِینَ وَ یَسْمَعُ السِّرَّ وَ یَسْمَعُ وَسَاوِسَ الصُّدُورِ وَ یَعْلَمُ خائِنَهَ الْأَعْیُنِ وَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ وَ لَا یُصِمُّ سَمْعَهُ صَوْتٌ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ کُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَی سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ کُلِّ شَیْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا یُرَی وَ مَا لَا یُرَی سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ کَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ.

دُعَاءٌ آخَرُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِی فِیهِ إِلَی مَرْضَاتِکَ دَلِیلًا وَ لَا تَجْعَلْ لِلشَّیْطَانِ فِیهِ عَلَیَّ سَبِیلًا وَ اجْعَلِ الْجَنَّهَ مَنْزِلًا لِی وَ مَقِیلًا یَا قَاضِیَ حَوَائِجِ الطَّالِبِینَ.

«5»- قل، إقبال الأعمال فیما نذکره من زیادات و دعوات فی اللیله الثالثه و العشرین منه و یومها و فیها عده روایات اعلم أن هذه اللیله الثالثه و العشرین من شهر رمضان وردت أخبار صریحه بأنها لیله القدر علی الکشف و البیان.

فَمِنْ ذَلِکَ مَا رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی سُفْیَانَ بْنِ السِّمْطِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَفْرِدْ لِی لَیْلَهَ الْقَدْرِ قَالَ لَیْلَهُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ.

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا رَوَیْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَی زُرَارَهَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْمُخْتَارِ الْأَنْصَارِیِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السلام عَنْ لَیْلَهِ الْقَدْرِ فَقَالَ أُخْبِرُکَ وَ اللَّهِ ثُمَّ لَا أُعَمِّی عَلَیْکَ هِیَ أَوَّلُ لَیْلَهٍ مِنَ السَّبْعِ الْأَخِرِ.

أقول: لعله قد أخبر عن شهر کان تسعا و عشرین یوما لأننی ما عرفت أن لیله أربع و عشرین و هی غیر مفرده مما یحتمل أن تکون لیله القدر و وجدت بعد هذه التأویل فی الجزء الثالث من جامع محمد بن الحسن القمی لما روی منه هذا

الحدیث فقال ما هذا لفظه عَنْ زُرَارَهَ قَالَ کَانَ ذَلِکَ الشَّهْرُ تِسْعَهً وَ عِشْرِینَ یَوْماً.

وَ مِنْ ذَلِکَ بِإِسْنَادِنَا إِلَی ضَمْرَهَ الْأَنْصَارِیِّ عَنْ أَبِیهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله یَقُولُ: لَیْلَهُ الْقَدْرِ ثَلَاثٌ وَ عِشْرُونَ.

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا أَیْضاً إِلَی حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یُوسُفَ عَنْ أَبِیهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السلام یَقُولُ: إِنَّ الْجُهَنِیَّ أَتَی إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِی إِبِلًا وَ غَنَماً وَ غِلْمَهً فَأَحِبُّ أَنْ تَأْمُرَنِی لَیْلَهً أَدْخُلُ فِیهَا فَأَشْهَدُ الصَّلَاهَ وَ ذَلِکَ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَسَارَّهُ فِی أُذُنِهِ قَالَ فَکَانَ الْجُهَنِیُّ إِذَا کَانَتْ لَیْلَهُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ دَخَلَ بِإِبِلِهِ وَ غَنَمِهِ وَ أَهْلِهِ وَ وُلْدِهِ وَ غِلْمَتِهِ فَکَانَ تِلْکَ اللَّیْلَهُ لَیْلَهَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ بِالْمَدِینَهِ فَإِذَا أَصْبَحَ خَرَجَ بِأَهْلِهِ وَ غَنَمِهِ وَ إِبِلِهِ إِلَی مَکَانِهِ وَ اسْمُ الْجُهَنِیِّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُنَیْسٍ الْأَنْصَارِیُّ.

وَ رَوَی أَبُو نُعَیْمٍ فِی کِتَابِ الصِّیَامِ وَ الْقِیَامِ بِإِسْنَادِهِ: أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله کَانَ یَرُشُّ عَلَی أَهْلِهِ الْمَاءَ- لَیْلَهَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ یَعْنِی مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

و من الزیادات فی لیله ثلاث و عشرین من شهر رمضان فمنها الغسل روینا ذلک بعده طرق مِنْهَا بِإِسْنَادِنَا إِلَی أَبِی مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَی رَحِمَهُ اللَّهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَی بُرَیْدِ بْنِ مُعَاوِیَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: رَأَیْتُهُ اغْتَسَلَ فِی لَیْلَهِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَّهً فِی أَوَّلِ اللَّیْلِ وَ مَرَّهً فِی آخِرِهِ.

و منها المائه رکعه و أدعیتها علی إحدی الروایتین أو المائه و ثلاثون علی روایه أخری بأدعیتها و قد تقدم وصف هذه المائه عشرون منها فی أول لیله من شهر رمضان بدعواتها و ثمانون رکعه فی لیله تسع عشره بضراعاتها فتؤخذ من هناک علی ما قدمنا من صفاتها.

و منها نشر المصحف الشریف و دعاؤه و قد ذکرناه فی لیله تسع عشره و منها الدعوات المتکرره فی کل لیله فی أول اللیل و آخره و قد تقدم وصفها فی أول لیله منه.

و منها دعاء وجدناه فی کتب أصحابنا العتیقه و هو فی لیله ثلاث و عشرین: اللَّهُمَّ إِنْ کَانَ الشَّکُّ فِی أَنَّ لَیْلَهَ الْقَدْرِ فِیهَا أَوْ فِیمَا تَقَدَّمَهَا وَاقِعٌ فَإِنَّهُ فِیکَ وَ

فِی وَحْدَانِیَّتِکَ وَ تَزْکِیَتِکَ الْأَعْمَالَ زَائِلٌ وَ فِی أَیِّ اللَّیَالِی تَقَرَّبَ مِنْکَ الْعَبْدُ لَمْ

ص: 160

تُبْعِدْهُ وَ قَبِلْتَهُ وَ أَخْلَصَ فِی سُؤَالِکَ لَمْ تَرُدَّهُ وَ أَجَبْتَهُ وَ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ شَکَرْتَهُ وَ رَفَعَ إِلَیْکَ مَا یُرْضِیکَ ذَخَرْتَهُ اللَّهُمَّ فَأَمْدِدْنِی فِیهَا بِالْعَوْنِ عَلَی مَا یُزْلِفُ لَدَیْکَ وَ خُذْ بِنَاصِیَتِی إِلَی مَا فِیهِ الْقُرْبَی إِلَیْکَ وَ أَسْبِغْ مِنَ الْعَمَلِ فِی الدَّارَیْنِ سَعْیِی وَ رَقِّ لِی مِنْ جُودِکَ بِخَیْرَاتِهَا عَطِیَّتِی وَ ابْتُرْ عَیْلَتِی مِنْ ذُنُوبِی بِالتَّوْبَهِ وَ مِنْ خَطَایَایَ بِسَعَهِ الرَّحْمَهِ وَ اغْفِرْ لِی فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ وَ لِوَالِدَیَّ وَ لِجَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ غُفْرَانَ مُتَنَزِّهٍ عَنْ عُقُوبَهِ الضُّعَفَاءِ رَحِیمٍ بِذَوِی الْفَاقَهِ وَ الْفُقَرَاءِ جَادٍ عَلَی عَبِیدِهِ شَفِیقٍ بِخُضُوعِهِمْ وَ ذِلَّتِهِمْ رَفِیقٍ لَا تَنْقُصُهُ الصَّدَقَهُ عَلَیْهِمْ وَ لَا یُفْقِرُهُ مَا یُغْنِیهِمْ مِنْ صَنِیعِهِ إِلَیْهِمْ.

اللَّهُمَّ اقْضِ دَیْنِی وَ دَیْنَ کُلِّ مَدْیُونٍ وَ فَرِّجْ عَنِّی وَ عَنْ کُلِّ مَکْرُوبٍ وَ أَصْلِحْنِی وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ أَصْلِحْ کُلَّ فَاسِدٍ وَ انْفَعْ مِنِّی وَ اجْعَلْ فِی الْحَلَالِ الطَّیِّبِ الْهَنِیءِ الْکَثِیرِ السَّائِغِ مِنْ رِزْقِکَ عَیْشَتِی وَ مِنْهُ لِبَاسِی وَ فِیهِ مُنْقَلَبِی وَ اقْبِضْ عَنِ الْمَحَارِمِ یَدِی مِنْ غَیْرِ قَطْعٍ وَ لَا شَلٍّ وَ لِسَانِی مِنْ غَیْرِ خَرَسٍ وَ أُذُنِی مِنْ غَیْرِ صَمَمٍ وَ عَیْنِی مِنْ غَیْرِ عَمًی وَ رِجْلِی مِنْ غَیْرِ زَمَانَهٍ وَ فَرْجِی مِنْ غَیْرِ إِحْبَالٍ وَ بَطْنِی مِنْ غَیْرِ وَجَعٍ وَ سَائِرِ أَعْضَائِی مِنْ غَیْرِ خَلَلٍ وَ أَوْرِدْنِی عَلَیْکَ یَوْمَ وُقُوفِی بَیْنَ یَدَیْکَ خَالِصاً مِنَ الذُّنُوبِ نَقِیّاً مِنَ الْعُیُوبِ لَا أَسْتَحْیِی مِنْکَ بِکُفْرَانِ نِعْمَهٍ وَ لَا إِقْرَارٍ بِشَرِیکٍ لَکَ فِی الْقُدْرَهِ وَ لَا بِإِرْهَاجٍ فِی فِتْنَهٍ وَ لَا تَوَرُّطٍ فِی دِمَاءٍ مُحَرَّمَهٍ وَ لَا بَیْعَهٍ أُطَوِّقُهَا عُنُقِی لِأَحَدٍ مِمَّنْ فَضَّلْتَهُ بِفَضِیلَهٍ وَ لَا وُقُوفٍ تَحْتَ رَایَهِ غَدَرَهٍ وَ لَا أَسْوَدَ الْوَجْهِ بِالْأَیْمَانِ الْفَاجِرِ وَ الْعُهُودِ الْخَائِنَهِ وَ أَنِلْنِی مِنْ تَوْفِیقِکَ وَ هُدَاکَ مَا نَسْلُکُ بِهِ سُبُلَ طَاعَتِکَ وَ رِضَاکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

و منها دعوات مختصه بهذه الليله من جمله الفصول الثلاثين و هو مروی عن رسول الله صلی الله علیه و آله و هو دعاء لیله ثلاث و عشرین: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِکَهِ وَ الْعَرْشِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْبِحَارِ وَ الْجِبَالِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ یُسَبِّحُ لَهُ الْحِیتَانُ وَ الْهَوَامُّ وَ السِّبَاعُ وَ الْأَکَامُ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ سَبَّحَتْ لَهُ الْمَلَائِکَهُ الْمُقَرَّبُونَ سُبُّوحٌ

قُدُّوسٌ عَلَا فَقَهَرَ وَ خَلَقَ فَقَدَرَ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ تَرْحَمَنِی فَإِنَّکَ أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ.

و منها أدعيه مختصه بها من أدعيه العشر الأواخر فمن ذلک: يَا رَبَّ لَيْلَهِ الْقَدْرِ وَ جَاعِلَهَا خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَ رَبَّ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ الْجِبَالِ وَ الْبِحَارِ وَ الظُّلَمِ وَ الْأَنْوَارِ وَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا قَيُّومُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْآلَاءُ وَ النَّعْمَاءُ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ تَنَزَّلَ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلِ اسْمِی فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ فِی السُّعَدَاءِ وَ رُوحِی مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِی فِی عِلِّيِّينَ وَ إِسَاءَتِی مَغْفُورَهً وَ أَنْ تَهَبَ لِی يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ إِيمَاناً يَذْهَبُ بِالشَّکِّ عَنِّی وَ تُرْضِيَنِی بِمَا قَسَمْتَ لِی وَ آتِنِی فِی الدُّنْيَا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنِی عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ وَ ارْزُقْنِی يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَکَ وَ شُكْرَکَ وَ الرَّغْبَهَ وَ الْإِنَابَهَ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَهَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ لَا تَفْتِنِّی بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّی بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ أَغْنِنِی يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْکَ وَاسِعٍ بِحَلَالِکَ عَنْ حَرَامِکَ وَ ارْزُقْنِی بِحَوْلِکَ فِی بَطْنِی وَ فَرْجِی وَ فَرِّجْ عَنِّی كُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ لَا تُشْمِتْ بِی عَدُوِّی وَ وَفِّقْ لِی لَيْلَهَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَآهَا أَحَدٌ وَ وَفِّقْنِی لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ افْعَلْ بِی كَذَا وَ كَذَا اللَّيْلَهَ اللَّيْلَهَ اللَّيْلَهَ السَّاعَهَ السَّاعَهَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ.

و من دعاء ليله ثلاث و عشرين: اللَّهُمَّ امْدُدْ لِی فِی عُمُرِی وَ أَوْسِعْ لِی فِی رِزْقِی وَ أَصِحَّ جِسْمِی وَ بَلِّغْنِی أَمَلِی وَ إِنْ كُنْتُ مِنَ الْأَشْقِيَاءِ فَامْحُنِی مِنَ الْأَشْقِيَاءِ وَ اكْتُبْنِی مِنَ السُّعَدَاءِ فَإِنَّکَ قُلْتَ فِی كِتَابِکَ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّکَ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ- يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ.

و من الدعاء فی هذه اللیله: اللَّهُمَّ إِیَّاکَ تَعَمَّدْتُ اللَّیْلَهَ بِحَاجَتِی وَ بِکَ أَنْزَلْتُ فَقْرِی وَ مَسْأَلَتِی تَسَعُنِی اللَّیْلَهَ رَحْمَتُکَ وَ عَفْوُکَ فَأَنَا لِرَحْمَتِکَ أَرْجَی مِنِّی لِعَمَلِی وَ رَحْمَتُکَ وَ مَغْفِرَتُکَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِی وَ اقْضِ لِی کُلَّ حَاجَهٍ هِیَ لِی بِقُدْرَتِکَ عَلَی ذَلِکَ وَ تَیْسِیرِهِ عَلَیْکَ فَإِنِّی لَمْ أُصِبْ خَیْراً إِلَّا مِنْکَ وَ لَمْ یَصْرِفْ عَنِّی أَحَدٌ سُوءاً قَطُّ غَیْرُکَ وَ لَیْسَ لِی رَجَاءٌ لِدِینِی وَ دُنْیَایَ وَ لَا لِآخِرَتِی وَ لَا لِیَوْمِ فَقْرِی یَوْمَ أُدْلَی فِی حُفْرَتِی وَ یُفْرِدُنِی النَّاسُ بِعَمَلِی غَیْرُکَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ.

و من دعاء لیله ثلاث و عشرین: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِکَ نَصِیباً مِنْ کُلِّ خَیْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ أَوْ أَنْتَ مُنْزِلُهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِی بِهِ أَوْ رَحْمَهٍ تَنْشُرُهَا أَوْ رِزْقٍ تَقْسِمُهُ أَوْ بَلَاءٍ تَدْفَعُهُ أَوْ ضُرٍّ تَکْشِفُهُ وَ اکْتُبْ لِی مَا کَتَبْتَ لِأَوْلِیَائِکَ الصَّالِحِینَ الَّذِینَ اسْتَوْجَبُوا مِنْکَ الثَّوَابَ وَ أَمِنُوا بِرِضَاکَ عَنْهُمْ مِنْکَ الْعِقَابَ یَا کَرِیمُ یَا کَرِیمُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی ذَلِکَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

و من الدعاء فی هذه اللیله: أَسْأَلُکَ مَسْأَلَهَ الْمِسْکِینِ الْمُسْتَکِینِ وَ أَبْتَهِلُ إِلَیْکَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الْبَائِسِ الذَّلِیلِ مَسْأَلَهَ مَنْ خَضَعَتْ لَکَ نَاصِیَتُهُ وَ اعْتَرَفَ بِخَطِیئَتِهِ فَفَاضَتْ لَکَ عَبْرَتُهُ وَ هَمَلَتْ لَکَ دُمُوعُهُ وَ ضَلَّتْ حِیلَتُهُ وَ انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ أَنْ تُعْطِیَنِی فِی لَیْلَتِی هَذِهِ مَغْفِرَهَ مَا مَضَی مِنْ ذُنُوبِی وَ اعْصِمْنِی فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی وَ ارْزُقْنِی الْحَجَّ وَ الْعُمْرَهَ فِی عَامِی هَذَا وَ اجْعَلْهَا حَجَّهً مَبْرُورَهً خَالِصَهً لِوَجْهِکَ وَ ارْزُقْنِیهِ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی وَ لَا تُخْلِنِی عَنْ زِیَارَتِکَ وَ زِیَارَهِ قَبْرِ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَکْفِیَنِی مَئُونَهَ خَلْقِکَ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ مِنْ کُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِیَتِهَا إِنَّکَ عَلَی صِرَاطٍ مُسْتَقِیمٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِی فِیمَا تَقْضِی وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ مِمَّا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَکِیمِ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ فِی الْقَضَاءِ الَّذِی لَا یُرَدُّ وَ لَا یُبَدَّلُ أَنْ تَکْتُبَنِی مِنْ حُجَّاجِ بَیْتِکَ الْحَرَامِ فِی عَامِی هَذَا الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْکُورِ سَعْیُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُکَفَّرِ عَنْهُمْ سَیِّئَاتُهُمْ وَ أَنْ تُطِیلَ عُمُرِی وَ تُوَسِّعَ لِی فِی رِزْقِی وَ ارْزُقْنِی وَلَداً بَارّاً إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ

قَدِيرٌ وَ بِكُلِّ شَیْ ءٍ مُحِيطٌ.

و من الدعاء فی لیله ثلاث و عشرین: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ سُؤَالَ الْمِسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ وَ أَبْتَغِی إِلَيْکَ ابْتِغَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْکَ تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ الضَّرِيرِ وَ أَبْتَهِلُ إِلَيْکَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِيلِ وَ أَسْأَلُکَ مَسْأَلَهَ مَنْ خَضَعَتْ لَکَ نَفْسُهُ وَ رَغِمَ لَکَ أَنْفُهُ وَ عَفَّرَ لَکَ وَجْهَهُ وَ خَضَعَتْ لَکَ نَاصِيَتُهُ وَ اعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ وَ فَاضَتْ لَکَ عَبْرَتُهُ وَ انْهَمَلَتْ لَکَ دُمُوعُهُ وَ ضَلَّتْ عَنْهُ حِيلَتُهُ وَ انْقَطَعَتْ عَنْهُ حُجَّتُهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْکَ وَ بِحَقِّکَ الْعَظِيمِ عَلَيْهِمْ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَيْهِمْ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی نَبِيِّکَ وَ آلِ نَبِيِّکَ وَ أَنْ تُعْطِيَنِی أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ السَّائِلِينَ مِنْ عِبَادِکَ الْمَاضِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَفْضَلَ مَا تُعْطِی الْبَاقِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَفْضَلَ مَا تُعْطِی مَنْ تَخْلُفُهُ مِنْ أَوْلِيَائِکَ إِلَی يَوْمِ الدِّينِ مِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ وَ أَعْطِنِی فِی مَجْلِسِی هَذَا مَغْفِرَهَ مَا مَضَی مِنْ ذُنُوبِی وَ اعْصِمْنِی فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِی وَ ارْزُقْنِی الْحَجَّ وَ الْعُمْرَهَ فِی عَامِی هَذَا مُتَقَبَّلًا مَبْرُوراً خَالِصاً لِوَجْهِکَ يَا كَرِيمُ وَ ارْزُقْنِيهِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِی يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ وَ اكْفِنِی مَئُونَهَ نَفْسِی وَ اكْفِنِی مَئُونَهَ عِيَالِی وَ اكْفِنِی مَئُونَهَ خَلْقِکَ وَ اكْفِنِی شَرَّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ اكْفِنِی شَرَّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ اكْفِنِی شَرَّ كُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّی عَلَی صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

و من الدعاء فی لیله ثلاث و عشرین و قد تقدم نحوه فی لیله تسع عشره عن مولانا الکاظم علیه السلام و هذا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِی وَ فِيمَا تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ فِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِی لَيْلَهِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِی لَا يُرَدُّ وَ لَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِی مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِکَ الْحَرَامِ فِی عَامِی هَذَا الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَ اجْعَلْ فِيمَا تُقَدِّرُ وَ فِيمَا تَقْضِی أَنْ تُطِيلَ عُمُرِی وَ تُوَسِّعَ لِی فِی رِزْقِی.

أقول: و هذا الدعاء ذکره محمد بن أبی قره فی دعاء لیله ثلاث و عشرین و

أورد حديثا عن عمر بن يزيد عن أبى عبد الله عليه السلام أن هذا الدعاء من أدعيه ليله القدر.

و من زيادات ليله ثلاث و عشرين القراءه فيها لسوره العنكبوت و سوره الروم نَرْوِی ذَلِکَ بِعِدَّهِ طُرُقٍ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَهَ الْعَنْکَبُوتِ وَ الرُّومِ فِی لَیْلَهِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ فَهُوَ وَ اللَّهِ یَا بَا مُحَمَّدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ- لَا أَسْتَثْنِی فِیهِ أَبَداً وَ لَا أَخَافُ أَنْ یَکْتُبَ اللَّهُ تَعَالَی عَلَیَّ فِی یَمِینِی إِثْماً وَ إِنَّ لِهَاتَیْنِ السُّورَتَیْنِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَی مَکَاناً وَ مِنَ الْقِرَاءَهِ فِیهِمَا سُورَهُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ أَلْفَ مَرَّهٍ وَ قَدْ تَقَدَّمَتْ رِوَایَهٌ لِذَلِکَ فِی اللَّیْلَهِ الْأَوْلَی عُمُوماً فِی الشَّهْرِ کُلِّهِ.

و روینا تخصیص قراءتها فی هذه اللیله بعده طرق إلی مولانا أبی عبد الله علیه السلام قَالَ: لَوْ قَرَأَ رَجُلٌ لَیْلَهَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ- إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ أَلْفَ مَرَّهٍ لَأَصْبَحَ وَ هُوَ شَدِیدُ الْیَقِینِ بِالاعْتِرَافِ بِمَا یَخْتَصُّ فِینَا وَ مَا ذَاکَ إِلَّا لِشَیْ ءٍ عَایَنَهُ فِی نَوْمِهِ.

دُعَاءُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السلام (1) فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ: یَا بَاطِناً فِی ظُهُورِهِ وَ یَا ظَاهِراً فِی بُطُونِهِ یَا بَاطِناً لَیْسَ یَخْفَی یَا ظَاهِراً لَیْسَ یُرَی یَا مَوْصُوفاً لَا یَبْلُغُ بِکَیْنُونِیَّتِهِ مَوْصُوفٌ وَ لَا حَدٌّ مَحْدُودٌ یَا غَائِباً غَیْرَ مَفْقُودٍ وَ یَا شَاهِداً غَیْرَ مَشْهُودٍ یُطْلَبُ فَیُصَابُ وَ لَمْ یَخْلُ مِنْهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ مَا بَیْنَهُمَا طَرْفَهَ عَیْنٍ- لَا یُدْرَکُ بِکَیْفٍ وَ لَا یُؤَیَّنُ بِأَیْنٍ وَ لَا بِحَیْثٍ أَنْتَ نُورُ النُّورِ وَ رَبُّ الْأَرْبَابِ أَحَطْتَ بِجَمِیعِ الْأُمُورِ سُبْحَانَ مَنْ لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْبَصِیرُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَکَذَا وَ لَا هَکَذَا غَیْرُهُ ثُمَّ تَدْعُو بِمَا تُرِیدُ.

و من زیادات عمل لیله ثلاث و عشرین من شهر رمضان زیاره الحسین صلوات الله علیه رَوَیْنَاهَا مِنْ کِتَابِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ لِعَلِیِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِیِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَی أَبِی الْمُفَضَّلِ وَ قَالَ وَ کَتَبْتُهُ مِنْ أَصْلِ کِتَابِهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ خَلِیلِ بْنِ فَرْحَانَ بِأَحْمَدَآبَادَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَهِیکٍ قَالَ حَدَّثَنِی الْعَبَّاسُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ زُرَیْقٍ عَنْ زَیْدٍ أَبِی أُسَامَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنَ مُحَمَّدٍ علیهما السلام: فِی هَذِهِ

1- 1. فی نسخه: دعاء الحسن بن علیّ علیهما السلام.

الْآيَهِ فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ قَالَ هِيَ لَيْلَهُ الْقَدْرِ يُقْضَى فِيهِ أَمْرُ السَّنَهِ مِنْ حَجٍّ وَ عُمْرَهٍ أَوْ رِزْقٍ أَوْ أَمْرٍ أَوْ أَجَلٍ أَوْ سَفَرٍ أَوْ نِكَاحٍ أَوْ وَلَدٍ إِلَى سَائِرِ مَا يُلَاقِى ابْنُ آدَمَ مِمَّا يُكْتَبُ لَهُ أَوْ عَلَيْهِ فِى بَقِيَّهِ ذَلِکَ الْحَوْلِ مِنْ تِلْکَ اللَّيْلَهِ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ عَامٍ قَابِلٍ وَ هِيَ فِى الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَمَنْ أَدْرَکَهَا أَوْ قَالَ شَهِدَهَا عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام يُصَلِّى عِنْدَهُ رَکْعَتَيْنِ أَوْ مَا تَيَسَّرَ لَهُ وَ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّهَ وَ اسْتَعَاذَ بِهِ مِنَ النَّارِ آتَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ وَ أَعَاذَهُ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ وَ کَذَلِکَ إِنْ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ خَيْرِ مَا فَرَقَ وَ قَضَى فِى تِلْکَ اللَّيْلَهِ وَ أَنْ يَقِيَهُ مِنْ شَرِّ مَا کَتَبَ فِيهَا أَوْ دَعَا اللَّهَ وَ سَأَلَهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى فِى أَمْرٍ- لَا إِثْمَ فِيهِ رَجَوْتُ أَنْ يُؤْتَى سُؤْلَهُ وَ يُوقَى مَحَاذِيرَهُ وَ يُشَفَّعَ فِى عَشَرَهٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ کُلِّهِمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا الْعَذَابَ وَ اللَّهُ إِلَى سَائِلِهِ وَ عَبْدِهِ بِالْخَيْرِ أَسْرَعُ.

وَ رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا أَيْضاً إِلَى أَبِى الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِىِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِىُّ بْنُ نَصْرٍ البرسجى [الْبَنْدَنِيجِىُ] قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسَنِىِّ عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ الثَّانِى فِى حَدِيثٍ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عليه السلام لَيْلَهَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ هِيَ اللَّيْلَهُ الَّتِى يُرْجَى أَنْ تَکُونَ لَيْلَهَ الْقَدْرِ وَ فِيها يُفْرَقُ کُلُّ أَمْرٍ حَکِيمٍ صَافَحَهُ رُوحُ أَرْبَعَهٍ وَ عِشْرِينَ أَلْفَ مَلَکٍ وَ نَبِىٍّ کُلُّهُمْ يَسْتَأْذِنُ اللَّهَ فِى زِيَارَهِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِى تِلْکَ اللَّيْلَهِ.

قَالَ وَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِىِّ بْنِ شَاذَانَ وَ إِسْحَاقُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مَنْدَلٍ عَنْ أَبِى الصَّبَّاحِ الْکِنَانِىِّ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا کَانَ لَيْلَهُ الْقَدْرِ يَفْرُقُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ کُلَّ أَمْرٍ حَکِيمٍ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ السَّابِعَهِ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ غَفَرَ لِمَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام.

فصل و لا يمتنع الإنسان فى هذه الليله من دعوات بظهر الغيب لأهل الحق فقد قدمنا فى عمل اليوم و الليله فضائل الدعاء للإخوان و رأينا فى القرآن عن إبراهيم عليه السلام وَ اغْفِرْ لِأَبِى إِنَّهُ کانَ مِنَ الضَّالِّينَ و روينا دعاء النبى عليه السلام لأعدائه

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِی إِنَّهُمْ لَا یَعْلَمُونَ.

فصل أقول و کنت فی لیله جلیله من شهر رمضان بعد تصنیف هذا الکتاب زمانا و إنی أدعو فی السحر لمن یجب أو یحسن تقدیم الدعاء له و لی و لمن یلیق بالتوفیق أن أدعو له فورد علی خاطری أن الجاحدین لله جل جلاله و لنعمته و المستخفین بحرمته و المبدلین لحکمه فی عباده و خلیقته ینبغی أن یبدأ بالدعاء لهم بالهدایه من ضلالتهم فإن جنایتهم علی الربوبیه و الحکمه الإلهیه و الجلاله النبویه أشد من جنایه العارفین بالله و بالرسول صلوات الله علیه و آله فیقتضی تعظیم الله و تعظیم جلاله و تعظیم رسوله صلی الله علیه و آله و حقوق هدایته بمقاله و فعاله أن یقدم الدعاء بهدایه من هو أعظم ضررا و أشد خطرا حیث تعذر أن یزال ذلک بالجهاد و منعهم من الإلحاد و الفساد.

أقول: فدعوت لکل ضال عن الله بالهدایه إلیه و لکل ضال عن الرسول بالرجوع إلیه و لکل ضال عن الحق بالاعتراف به و الاعتماد علیه.

فصل ثم دعوت لأهل التوفیق و التحقیق بالثبوت علی توفیقهم و الزیاده فی تحقیقهم و دعوت لنفسی و من یعنینی أمره بحسب ما رجوته من الترتیب الذی یکون أقرب إلی من أتضرع إلیه و إلی مراد رسوله صلی الله علیه و آله و قد قدمت مهمات الحاجات بحسب ما رجوته أقرب إلی الإجابه.

فصل أ فلا تری ما تضمنه مقدس القرآن من شفاعه إبراهیم علیه السلام فی أهل الکفران فقال الله جل جلاله یُجادِلُنا فِی قَوْمِ لُوطٍ إِنَّ إِبْراهِیمَ لَحَلِیمٌ أَوَّاهٌ مُنِیبٌ فمدحه جل جلاله علی حلمه و شفاعته و مجادلته فی قوم لوط الذین قد بلغ کفرهم إلی تعجیل نقمته.

فصل أ ما رأیت ما تضمنته أخبار صاحب الرساله و هو قدوه أهل الجلاله کیف کان کلما آذاه قومه الکفار و بالغوا فیما یفعلون. قَالَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ آلِهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِی فَإِنَّهُمْ لَا یَعْلَمُونَ.

فصل أ ما رأیت الحدیث عن عیسی علیه السلام کن کالشمس تطلع علی البر و الفاجر

و قول نبينا صلوات الله عليه و آله اصنع الخير إلى أهله و إلى غير أهله فإن لم يكن أهله فكن أنت أهله و قد تضمن ترجيح مقام المحسنين إلى المسيئين قوله جل جلاله لا يَنْهاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَ لَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَ تُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ و يكفى أن محمدا صلى الله عليه و آله بعث رحمه للعالمين.

فصل و مما نذكره من فضل إحياء ليله القدر مَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ الْفَاضِلُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الدَّوْرَيَسْتِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِ الْحُسْنَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْجَرِيشِ الرَّازِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عليهم السلام عَنْ آبَائِهِ عَنِ الْبَاقِرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليهم السلام قَالَ: مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَ لَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَ مَثَاقِيلَ الْجِبَالِ وَ مَكَايِيلَ الْبِحَارِ.

وَ مِنَ الْكِتَابِ الْحُسْنَى الْمَذْكُورِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّكُونِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ السَّكُونِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْجَوْهَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ: مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ صَلَّى فِيهِ مِائَةَ رَكْعَةٍ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَعِيشَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَ كَفَاهُ أَمْرَ مَنْ يُعَادِيهِ وَ أَعَاذَهُ مِنَ الْغَرَقِ وَ الْهَدْمِ وَ السَّرَقِ وَ مِنْ شَرِّ السِّبَاعِ وَ دَفَعَ عَنْهُ هَوْلَ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ وَ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ نُورٌ يَتَلَأْلَأُ لِأَهْلِ الْجَمْعِ وَ يُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ وَ يُكْتَبُ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَ جَوَازٌ عَلَى الصِّرَاطِ وَ أَمَانٌ مِنَ الْعَذَابِ وَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ يُجْعَلُ فِيهَا مِنْ رُفَقَاءِ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً.

و من زيادات ليله ثلاث و عشرين قراءه سوره الدخان فيها و فى كل ليله

و قد قدمنا الروايه بذلک فی أول لیله و أن تحیا بالعباده کما قدمناه.

و مما رویناه فی تعظیم فضلها و إحیائها أیضا مَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ جَمِیلٍ وَ هِشَامٍ وَ حَفْصٍ قَالُوا: مَرِضَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مَرَضاً شَدِیداً فَلَمَّا کَانَ لَیْلَهُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ أَمَرَ مَوَالِیَهُ فَحَمَلُوهُ إِلَی الْمَسْجِدِ فَکَانَ فِیهِ لَیْلَتَهُ.

فصل فیما یختص بالیوم الثالث و العشرین من شهر رمضان دعاء الیوم الثالث و العشرین من شهر رمضان.

سُبْحَانَ الَّذِی یُنْشِئُ السَّحابَ الثِّقالَ- وَ یُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلائِکَهُ مِنْ خِیفَتِهِ وَ یُرْسِلُ الصَّواعِقَ فَیُصِیبُ بِها مَنْ یَشاءُ وَ یُرْسِلُ الرِّیاحَ بُشْراً بَیْنَ یَدَیْ رَحْمَتِهِ وَ یُنَزِّلُ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِکَلِمَاتِهِ وَ یُنْبِتُ النَّبَاتَ بِقُدْرَتِهِ وَ یَسْقُطُ الْوَرَقَ بِأَمْرِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ کُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوی سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ کُلِّ شَیْ ءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا یُرَی وَ مَا لَا یُرَی سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ کَلِمَاتِهِ- سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ ثَلَاثاً.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی هَذَا الْیَوْمِ: اللَّهُمَّ اغْسِلْنِی فِیهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَ طَهِّرْنِی فِیهِ مِنَ الْعُیُوبِ وَ امْتَحِنْ فِیهِ قَلْبِی لِتَقْوَی الْقُلُوبِ یَا مُقِیلَ عَثَرَاتِ الْمُذْنِبِینَ (1).

1- 1. کتاب الاقبال ص 194- 216.

أقول: قد مضى ما ينوط بهذا الباب فى أبواب الصيام و فى أبواب الدعاء من كتاب الصلاه و غيرها أيضا فلا تغفل قل، إقبال الأعمال و من ذلک ما يتعلق بوداع شهر رمضان فنقول إن سأل سائل فقال ما معنى الوداع لشهر رمضان و ليس هو من الحيوان الذى يخاطب أو يعقل ما يقال له باللسان فاعلم أن عاده ذوى العقول قبل الرسول و مع الرسول و بعد الرسول يخاطبون الديار و الأوطان و الشباب و أوقات الصفا و الأمان و الإحسان ببيان المقال و هو محادثه لها بلسان الحال فلما جاء أدب الإسلام أمضى ما شهدت بجوازه من ذلک أحكام العقول و الأفهام و نطق به مقدس القرآن المجيد فقال جل جلاله يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ فأخبر أن جهنم رد الجواب بالمقال و هو إشاره إلى لسان الحال و ذكر كثيرا فى القرآن الشريف المجيد و فى كلام النبى و الأئمه صلوات الله عليه و عليهم السلام و كلام أهل التعريف فلا يحتاج ذوو الألباب إلى الإطاله فى الجواب فلما كان شهر رمضان قد صاحبه ذوو العنايه به من أهل الإسلام و الإيمان أفضل لهم من صحبه الديار و المنازل و أنفع من الأهل و أرفع من الأعيان و الأماثل اقتضت دواعى لسان الحال أن يودع عند الفراق و الانفصال ذكر ما نورده من طبقات أهل الوداع الشهر الصيام فنقول اعلم أن الوداع لشهر رمضان يحتاج إلى زياده بيان و الناس فيه على طبقات طبقه منهم كانوا فى شهر رمضان على مراد الله جل جلاله و آدابه فيه فى السر و الإعلان فهؤلاء يودعون شهر الصيام وداع من صاحبه بالصفاء و الوفاء و حفظ الذمام كما تضمنه وداع مولانا زين العابدين عليه أفضل السلام.

و طبقه منهم صاحبوا شهر رمضان تاره يكونون معه على مراد الله جل جلاله فى بعض الأزمان و تاره يفارقون شروطه بالغفله أو بالعصيان فهؤلاء إن اتفق خروج شهر رمضان و هم مفارقون له فى الآداب و الاصطحاب فالمفارقون لا يودعون و لا هم مجتمعون و إنما الوداع لمن كان مرافقا و موافقا فى مقتضى العقول و الألباب و إن اتفق خروج شهر رمضان و هم فى حال حسن صحبته فلهم أن يودعوه على قدر ما عاملوه فى حفظ حرمته و أن يستغفروا و يندموا على ما فرطوا فيه من إضاعه شروط الصحبه و الوفاء و يبالغوا عند الوداع فى التلهف و التأسف كيف عاملوه بوقت من الأوقات بالجفاء.

و طبقه ما كانوا فى شهر رمضان مصاحبين له بالقلوب بل كان فيهم من هو كاره لشهر الصيام لأنه كان يقطعهم عن عاداتهم فى التهوين و مراقبه علام الغيوب فهؤلاء ما كانوا مع شهر رمضان حتى يودعوه عند الانفصال و لا أحسنوا المجاوره له لما نزل من القرب من دارهم و تكرهوا به و استقبلوه بسوء اختيارهم فلا معنى لوداعهم له عند انفصاله و لا يلتفت إلى ما يتضمنه لفظ وداعهم و سوء مقالهم أقول فلا تكن أيها الإنسان ممن نزل به ضيف غنى عنه و ما نزل به ضيف مذ سنه أشرف منه و قد حضره للإنعام عليه و حمل إليه معه تحف السعادات و شرف العنايات و ما لا يبلغه وصف المقال من الآمال و الإقبال فأساء مجاوره هذا الضيف الكريم و جفاه و هون به و عامله معامله

المضيف اللئيم فانصرف الضيف الكريم ذاما لضيافته و بقى الذى نزل به فى فضيحه تقصيره و سوء مجاورته أو فى عار تأسفه و ندامته فكن إما محسنا فى الضيافه و المعرفه بحقوق ما وصل به هذا الضيف من السعاده و الرحمه و الرأفه و الأمن من المخافه أو كن لا له و لا عليه فلا تصاحبه بالكراهه و سوء الأدب عليه و إنما تهلک بأعمالک السخيفه نفسک الضعيفه و تشهرها بالفضائح و النقصان فى ديوان الملوک و الأعيان الذين ظفروا بالأمان و الرضوان.

أقول و اعلم أن وقت الوداع لشهر الصيام رويناه عن أحد الأئمه عليهم

أفضل السلام من كتاب فيه مسائل جماعه من أعيان الأصحاب و قد وقع عليه السلام بعد كل مسأله بالجواب و هذا لفظ ما وجدناه.

وَدَاعُ شَهْرِ رَمَضَانَ مَتَى يَكُونُ فَقَدِ اخْتَلَفَ أَصْحَابُنَا فَبَعْضُهُمْ قَالَ فِی آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْهُ وَ بَعْضُهُمْ قَالَ هُوَ فِی آخِرِ يَوْمٍ مِنْهُ إِذَا رَأَی هِلَالَ شَوَّالٍ الْجَوَابُ الْعَمَلُ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ فِی لَيَالِيهِ وَ الْوَدَاعُ يَقَعُ فِی آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْهُ فَإِنْ خَافَ أَنْ يَنْقُصَ الشَّهْرُ جَعَلَهُ فِی لَيْلَتَيْنِ.

قلت هذا اللفظ ما رأيناه و رويناه فاجتهد فی وقت الوداع علی إصلاح السريره فالإنسان علی نفسه بصيره و تخير لوقت وداع الفضل الذی كان فی شهر رمضان أصلح أوقاتک فی حسن صحبته و جميل ضيافته و معاملته من آخر ليله منه كما رويناه فإن فاتک الوداع فی آخر ليله ففی أواخر نهار المفارقه له و الانفصال عنه فمتی وجدت فی تلک الليله أو ذلک اليوم نفسک علی حال صالحه فی صحبه شهر رمضان فودعه فی ذلک الأوان وداع أهل الصفاء و الوفاء الذين يعرفون حق الضيف العظيم الإحسان و اقض من حق التأسف علی مفارقته و بعده بقدر ما فاتک من شرف ضيافته و فوائد رفده و أطلق من ذخائر دموع الوداع ما جرت به عوائد الأحبه إذا تفرقوا بعد الاجتماع و قل.

مَا رَوَاهُ الشَّيْخُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدُّورْيَسْتِیُّ فِی كِتَابِ الْحُسْنَی بِإِسْنَادِهِ إِلَی جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی اللَه عليه و آله فِی آخِرِ جُمُعَهٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَمَّا بَصُرَ بِی قَالَ لِی يَا جَابِرُ هَذَا آخِرُ جُمُعَهٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَوَدِّعْهُ وَ قُلِ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيَامِنَا إِيَّاهُ فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاجْعَلْنِی مَرْحُوماً وَ لَا تَجْعَلْنِی مَحْرُوماً فَإِنَّهُ مَنْ قَالَ ذَلِکَ ظَفِرَ بِإِحْدَی الْحُسْنَيَيْنِ إِمَّا بِبُلُوغِ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ قَابِلٍ وَ إِمَّا بِغُفْرَانِ اللَّهِ وَ رَحِمَتِهِ.

وداع آخر لشهر رمضان وَ قَدْ رَوَيْنَاهُ عَنْ مَوْلَانَا عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام صَاحِبِ الْأَنْفَاسِ الْمُقَدَّسَهِ الشَّرِيفَهِ فِيمَا تَضَمَّنَهُ إِسْنَادُ أَدْعِيَهِ الصَّحِيفَهِ فَقَالَ: وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عليه السلام فِی وَدَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ- اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَرْغَبُ فِی الْجَزَاءِ وَ يَا مَنْ لَا يَنْدَمُ عَلَی الْعَطَاءِ وَ يَا مَنْ لَا يُكَافِی

عَبْدَهُ عَلَى السَّوَاءِ هِبَتُکَ ابْتِدَاءٌ وَ عَطِيَّتُکَ تَفَضُّلٌ وَ عُقُوبَتُکَ عَدْلٌ وَ قَضَاؤُکَ خِيَرَةٌ إِنْ أَعْطَيْتَ لَمْ تَشُبْ بِمَنٍّ وَ إِنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مَنْعُکَ بِتَعَدٍّ تَشْكُرُ مَنْ شَكَرَکَ وَ أَنْتَ أَلْهَمْتَهُ شُكْرَکَ وَ تُكَافِئُ مَنْ حَمِدَکَ وَ أَنْتَ عَلَّمْتَهُ حَمْدَکَ تَسْتُرُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ فَضَحْتَهُ وَ تَجُودُ عَلَى مَنْ لَوْ أَرَدْتَ مَنَعْتَهُ وَ كِلَاهُمَا مِنْکَ أَهْلٌ لِلْفَضِيحَهِ وَ الْمَنْعِ غَيْرَ أَنَّکَ بَنَيْتَ أَفْعَالَکَ عَلَى التَّفَضُّلِ وَ أَجْرَيْتَ قُدْرَتَکَ عَلَى التَّجَاوُزِ وَ تَلَقَّيْتَ مَنْ عَصَاکَ بِالْحِلْمِ وَ أَمْهَلْتَ مَنْ قَصَدَ لِنَفْسِهِ بِالظُّلْمِ تَسْتَنْظِرُهُمْ بِأَنَاتِکَ إِلَى الْإِنَابَهِ وَ تَتْرُکُ مُعَاجَلَتَهُمْ إِلَى التَّوْبَهِ لِكَيْلَا يَهْلِکَ عَلَيْکَ هَالِكُهُمْ وَ لِئَلَّا يَشْقَى بِنَقِمَتِکَ شَقِيُّهُمْ إِلَّا عَنْ طُولِ الْإِعْذَارِ إِلَيْهِ وَ بَعْدَ تَرَادُفِ الْحُجَّهِ عَلَيْهِ كَرَماً مِنْ فِعْلِکَ يَا كَرِيمُ وَ عَائِدَهً مِنْ عَطْفِکَ يَا حَلِيمُ أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِکَ بَاباً إِلَى عَفْوِکَ وَ سَمَّيْتَهُ التَّوْبَهَ وَ جَعَلْتَ عَلَى ذَلِکَ الْبَابِ دَلِيلًا مِنْ رَحْمَتِکَ لِئَلَّا يَضِلُّوا عَنْهُ فَقُلْتَ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَهً نَصُوحاً عَسى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ وَ يُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ فَمَا عُذْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ ذَلِکَ الْبَابِ يَا سَيِّدِى بَعْدَ فَتْحِهِ وَ إِقَامَهِ الدَّلِيلِ عَلَيْهِ وَ أَنْتَ الَّذِى زِدْتَ فِى السَّوْمِ عَلَى نَفْسِکَ لِعِبَادِکَ تُرِيدُ رِبْحَهُمْ فِى مُتَاجَرَتِکَ وَ فَوْزَهُمْ بِزِيَادَتِکَ فَقُلْتَ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها وَ مَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَهِ فَلا يُجْزى إِلَّا مِثْلَها ثُمَّ قُلْتَ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ فِى سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّهٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنابِلَ فِى كُلِّ سُنْبُلَهٍ مِائَهُ حَبَّهٍ وَ مَا أَنْزَلْتَ مِنْ نَظَائِرِهِنَّ فِى الْقُرْآنِ وَ أَنْتَ الَّذِى دَلَلْتَهُمْ بِقَوْلِکَ الَّذِى مِنْ غَيْبِکَ وَ تَرْغِيبِکَ الَّذِى فِيهِ مِنْ حَظِّهِمْ عَلَى مَا لَوْ سَتَرْتَهُ عَنْهُمْ لَمْ تُدْرِکْهُ أَبْصَارُهُمْ وَ لَمْ تَعِهِ أَسْمَاعُهُمْ وَ لَمْ تَلْحَقْهُ أَوْهَامُهُمْ فَقُلْتَ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَيْتَ فَاذْكُرُونِى أَذْكُرْكُمْ وَ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَ ادْعُونِى أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَ قُلْتَ مَنْ ذَا الَّذِى يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضاعِفَهُ لَهُ فَذَكَرُوکَ وَ شَكَرُوکَ وَ دَعَوْکَ وَ تَصَدَّقُوا لَکَ طَلَباً لِمَزِيدِکَ وَ فِيهَا كَانَتْ نَجَاتُهُمْ مِنْ غَضَبِکَ وَ فَوْزُهُمْ بِرِضَاکَ وَ لَوْ دَلَّ مَخْلُوقٌ مَخْلُوقاً مِنْ نَفْسِهِ عَلَى مِثْلِ الَّذِى دَلَلْتَ عَلَيْهِ عِبَادَکَ مِنْکَ كَانَ مَحْمُوداً فَلَکَ الْحَمْدُ مَا وُجِدَ فِى حَمْدِکَ مَذْهَبٌ وَ مَا بَقِىَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ تُحْمَدُ بِهِ وَ مَعْنًى

يَنْصَرِفُ إِلَيْهِ.

يَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى عِبَادِهِ بِالْإِحْسَانِ وَ الْفَضْلِ وَ عَامَلَهُمْ بِالْمَنِّ وَ الطَّوْلِ مَا أَفْشَى فِينَا نِعْمَتَكَ وَ أَسْبَغَ عَلَيْنَا مِنَّتَكَ وَ أَخَصَّنَا بِبِرِّكَ وَ هَدَيْتَنَا لِدِينِكَ الَّذِى اصْطَفَيْتَ وَ مِلَّتِكَ الَّتِى ارْتَضَيْتَ وَ سَبِيلِكَ الَّذِى سَهَّلْتَ وَ بَصَّرْتَنَا مَا يُوجِبُ الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ وَ الْوُصُولَ إِلَى كَرَامَتِكَ اللَّهُمَّ وَ أَنْتَ جَعَلْتَ مِنْ صَفَايَا تِلْكَ الْوَظَائِفِ وَ خَصَائِصِ تِلْكَ الْفُرُوضِ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِى اخْتَصَصْتَهُ مِنْ سَائِرِ الشُّهُورِ وَ تَخَيَّرْتَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَزْمِنَةِ وَ الدُّهُورِ وَ آثَرْتَهُ عَلَى جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَ فَرَضْتَ فِيهِ مِنَ الصِّيَامِ وَ أَجْلَلْتَ فِيهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِى هِىَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ثُمَّ آثَرْتَنَا بِهِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ وَ اصْطَفَيْتَنَا بِفَضْلِهِ دُونَ أَهْلِ الْأَدْيَانِ فَصُمْنَا بِأَمْرِكَ نَهَارَهُ وَ قُمْنَا بِعَوْنِكَ لَيْلَهُ مُتَعَرِّضِينَ بِصِيَامِهِ وَ قِيَامِهِ لِمَا عَرَّضْتَنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ سَبَبْتَنَا إِلَيْهِ مِنْ مَثُوبَتِكَ وَ أَنْتَ الْمَلِى ءُ بِمَا رُغِبَ فِيهِ إِلَيْكَ الْجَوَادُ بِمَا سُئِلْتَ مِنْ فَضْلِكَ الْقَرِيبُ إِلَى مَنْ حَاوَلَ قُرْبَكَ وَ قَدْ أَقَامَ فِينَا هَذَا الشَّهْرُ مُقَامَ حَمْدٍ وَ صَحِبَنَا صُحْبَةَ السُّرُورِ وَ أَرْبَحَنَا أَفْضَلَ أَرْبَاحِ الْعَالَمِينَ ثُمَّ قَدْ فَارَقَنَا عِنْدَ تَمَامِ وَقْتِهِ وَ انْقِطَاعِ مُدَّتِهِ وَ وَفَاءِ عَدَدِهِ فَنَحْنُ مُوَدِّعُوهُ وَدَاعَ مَنْ عَزَّ فِرَاقُهُ عَلَيْنَا وَ غَمَّنَا وَ أَوْحَشَ انْصِرَافُهُ عَنَّا فَهَمَّنَا وَ لَزِمَنَا لَهُ الذِّمَامُ الْمَحْفُوظُ وَ الْحُرْمَةُ الْمَرْعِيَّةُ وَ الْحَقُّ الْمَقْضِىُّ فَنَحْنُ قَائِلُونَ:

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ وَ يَا عِيدَ أَوْلِيَائِهِ الْأَعْظَمَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ وَ يَا خَيْرَ شَهْرٍ فِى الْأَيَّامِ وَ السَّاعَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قَرُبَتْ فِيهِ الْآمَالُ وَ يُسِّرَتْ فِيهِ الْأَعْمَالُ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ قَرِينٍ جَلَّ قَدْرُهُ مَوْجُوداً وَ أَفْجَعَ فِرَاقُهُ مَفْقُوداً السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ أَلِيفٍ آنَسَ مُقْبِلاً فَسَرَّ وَ أَوْحَشَ مُنْقَضِياً فَأَمَرَّ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرٍ رَقَّتْ فِيهِ الْقُلُوبُ وَ قَلَّتْ فِيهِ الذُّنُوبُ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ نَاصِرٍ أَعَانَ عَلَى الشَّيْطَانِ وَ صَاحِبٍ سَهَّلَ سَبِيلَ الْإِحْسَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا أَكْثَرَ عُتَقَاءَ اللَّهِ فِيكَ وَ مَا أَسْعَدَ مَنْ رَعَى حُرْمَتَهُ بِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَمْحَاكَ لِلذُّنُوبِ وَ أَسْتَرَكَ لِأَنْوَاعِ الْعُيُوبِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَطْوَلَكَ عَلَى

الْمُجْرِمِينَ وَ أَهْيَبَکَ فِی صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ مِنْ شَهْرٍ لَا تُنَافِسُهُ الْأَيَّامُ وَ مِنْ شَهْرٍ هُوَ مِنْ کُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ السَّلَامُ عَلَيْکَ غَيْرَ کَرِيهِ الْمُصَاحَبَهِ وَ لَا ذَمِيمِ الْمُلَابَسَهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ کَمَا وَرَدْتَ عَلَيْنَا بِالْبَرَکَاتِ وَ غَسَلْتَ عَنَّا دَنَسَ الْخَطِيئَاتِ السَّلَامُ عَلَيْکَ غَيْرَ مُوَدَّعٍ سَأَماً وَ لَا مَتْرُوکٍ صِيَامُهُ بَرَماً السَّلَامُ عَلَيْکَ مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ وَ مَحْزُونٍ عَلَيْهِ عِنْدَ فَوْتِهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ کَمْ مِنْ سُوءٍ صُرِفَ بِکَ عَنَّا وَ کَمْ مِنْ خَيْرٍ أُفِيضَ بِکَ عَلَيْنَا السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى لَيْلَهِ الْقَدْرِ الَّتِی جَعَلَهَا اللَّهُ خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ السَّلَامُ عَلَيْکَ وَ عَلَى فَضْلِکَ الَّذِی حُرِمْنَاهُ وَ عَلَى مَا کَانَ مِنْ بَرَکَاتِکَ سُلِبْنَاهُ السَّلَامُ عَلَيْکَ مَا کَانَ أَحْرَصَنَا بِالْأَمْسِ عَلَيْکَ وَ أَشَدَّ شَوْقَنَا غَداً إِلَيْکَ اللَّهُمَّ إِنَّا أَهْلُ هَذَا الشَّهْرِ الَّذِی شَرَّفْتَنَا بِهِ وَ وَفَّقْتَنَا بِمَنِّکَ لَهُ حِينَ جَهِلَ الْأَشْقِيَاءُ فَضْلَهُ وَ حُرِمُوا لِشَقَائِهِمْ خَيْرَهُ وَ أَنْتَ وَلِيُّ مَا آثَرْتَنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَ هَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ سُنَّتِهِ وَ قَدْ تَوَلَّيْنَا بِتَوْفِيقِکَ صِيَامَهُ وَ قِيَامَهُ عَلَى تَقْصِيرٍ وَ أَدَّيْنَا مِنْ حَقِّکَ فِيهِ قَلِيلًا مِنْ کَثِيرٍ اللَّهُمَّ فَلَکَ إِقْرَارُنَا بِالْإِسَاءَهِ وَ اعْتِرَافُنَا بِالْإِضَاعَهِ وَ لَکَ مِنْ قُلُوبِنَا عُقْدَهُ النَّدَمِ وَ مِنْ أَلْسِنَتِنَا صِدْقُ الِاعْتِذَارِ فَأْجُرْنَا عَلَى مَا أَصِبْنَا بِهِ مِنَ التَّفْرِيطِ أَجْراً نَسْتَدْرِکُ بِهِ الْفَضْلَ الْمَرْغُوبَ فِيهِ وَ نَعْتَاضُ بِهِ مِنْ إِحْرَازِ الذُّخْرِ الْمَحْرُوصِ عَلَيْهِ وَ أَوْجِبْ لَنَا عُذْرَکَ عَلَى مَا قَصَّرْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّکَ وَ أَبْلِغْ بِأَعْمَارِنَا مَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُقْبِلِ فَإِذَا بَلَّغْتَنَاهُ فَأَعِنَّا عَلَى تَنَاوُلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْعِبَادَهِ وَ أَدْنَى إِلَى الْقِيَامِ بِمَا نَسْتَحِقُّهُ مِنَ الطَّاعَهِ وَ أَجْرِ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ مَا يَکُونُ دَرْکاً لِحَقِّکَ فِی الشَّهْرَيْنِ وَ فِی شُهُورِ الدَّهْرِ.

اللَّهُمَّ وَ مَا أَلْمَمْنَا بِهِ فِی شَهْرِنَا هَذَا مِنْ إِثْمٍ وَ أَوْقَعْنَا فِيهِ مِنْ ذَنْبٍ وَ اکْتَسَبْنَا فِيهِ مِنْ خَطِيئَهٍ عَنْ تَعَمُّدٍ مِنَّا لَهُ أَوْ عَلَى نِسْيَانٍ مِنْ ظُلْمِنَا فِيهِ أَنْفُسَنَا أَوِ انْتِهَاکِنَا فِيهِ حُرْمَهَ مَنْ غَيْرُنَا فَاسْتُرْهُ بِسِتْرِکَ وَ اعْفُ عَنَّا بِعَفْوِکَ وَ لَا تَنْصِبْنَا فِيهِ لِأَعْيُنِ الشَّامِتِينَ وَ لَا تَبْسُطْ عَلَيْنَا أَلْسِنَهَ الطَّاعِنِينَ وَ اسْتَعْمِلْنَا بِمَا يَکُونُ حِطَّهً وَ کَفَّارَهً لِمَا أَنْکَرْتَ مِنَّا فِيهِ بِرَأْفَتِکَ الَّتِی لَا تَنْفَدُ وَ فَضْلِکَ الَّذِی لَا يَنْقُصُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْبُرْ مُصِيبَتَنَا بِشَهْرِنَا وَ بَارِکْ لَنَا فِی يَوْمِ عِيدِنَا

وَ اجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْنَا أَجْلَبِهِ لِلْعَفْوِ وَ أَمْحَاهُ لِلذَّنْبِ وَ اغْفِرْ لَنَا مَا خَفِيَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَ مَا عَلَنَ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْلَخْنَا بِانْسِلَاخِ هَذَا الشَّهْرِ مِنْ خَطَايَانَا وَ أَخْرِجْنَا بِخُرُوجِهِ عَنْ سَيِّئَاتِنَا وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ أَهْلِهِ بِهِ وَ أَوْفَرِهِمْ قِسْماً اللَّهُمَّ وَ مَنْ رَعَى حُرْمَةَ هَذَا الشَّهْرِ حَقَّ رِعَايَتِهَا وَ حَفِظَ حُدُودَهُ حَقَّ حِفْظِهَا وَ اتَّقَى ذُنُوبَهُ حَقَّ تُقَاتِهَا أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقُرْبَهٍ أَوْجَبَتْ رِضَاكَ عَنْهُ وَ عَطَفَتْ بِرَحْمَتِكَ عَلَيْهِ فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ وُجْدِكَ وَ إِحْسَانِكَ وَ أَعْطِنَا أَضْعَافَهُ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّ فَضْلَكَ لَا يَغِيضُ وَ إِنَّ خَزَائِنَكَ لَا تَنْفَدُ وَ إِنَّ مَعَادِنَ إِحْسَانِكَ لَا تَفْنَى وَ إِنَّ عَطَاءَكَ لَلْعَطَاءُ الْمُهَنَّا اَللَّهُمَّ اكْتُبْ لَنَا مِثْلَ أُجُورِ مَنْ صَامَهُ بِنِيَّهٍ أَوْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ اَللَّهُمَّ إِنَّا نَتُوبُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِ فِطْرِنَا الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيداً وَ سُرُوراً وَ لِأَهْلِ مِلَّتِكَ مَجْمَعاً وَ مُحْتَشَداً مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْنَاهُ أَوْ سُوءٍ أَسْلَفْنَاهُ أَوْ خَطْرَهٍ شَرٍّ أَضْمَرْنَاهُ أَوْ عَقِيدَهٍ سَوْءٍ اعْتَقَدْنَاهَا تَوْبَهَ مَنْ لَا يَنْطَوِي عَلَى رُجُوعٍ إِلَى ذَنْبٍ وَ لَا عَوْدٍ فِي خَطِيئَهٍ تَوْبَهً نَصُوحاً خَلَصَتْ مِنَ الشَّكِّ وَ الِارْتِيَابِ فَتَقَبَّلْهَا مِنَّا وَ ارْضَ بِهَا عَنَّا وَ ثَبِّتْنَا عَلَيْهَا اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا خَوْفَ غَمِّ الْوَعِيدِ وَ شَوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ حَتَّى نَجِدَ لَذَّهَ مَا نَدْعُوكَ بِهِ وَ كَآبَهَ مَا نَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْهُ وَ اجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ التَّوَّابِينَ الَّذِينَ أَوْجَبْتَ لَهُمْ مَحَبَّتَكَ وَ قَبِلْتَ مِنْهُمْ مُرَاجَعَهَ طَاعَتِكَ يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنْ آبَائِنَا وَ أُمَّهَاتِنَا وَ أَهْلِ دِينِنَا جَمِيعاً مَنْ سَلَفَ مِنْهُمْ وَ مَنْ غَبَرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ وَ صَلِّ عَلَى نَبِيِّنَا وَ آلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِكَ الْمُطَهَّرِينَ وَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَ سَلِّمْ عَلَى آلِهِ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى آلِ يس وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ صَلَاهً تَبْلُغُنَا بَرَكَتُهَا وَ يَنَالُنَا نَفْعُهَا وَ تَعْمُرُنَا بِأَسْرِهَا وَ يُسْتَجَابُ دُعَاؤُنَا بِهَا إِنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَ أَعْطَى مَنْ سُئِلَ مِنْ فَضْلِهِ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ(1).

«2»- قل، [إقبال الأعمال] وَدَاعٌ آخَرُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ رَوَيْنَاهُ بِعِدَّهِ طُرُقٍ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي وَدَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ نَقَلْنَاهُ مِنْ خَطِّ جَدِّي أَبِي جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

1- 1. ما بين العلامتين من أول الباب إلى هنا أضفناه من المصدر و كان محله بياضا.

اللَّهُمَّ إِنَّکَ قُلْتَ فِی کِتَابِکَ الْمُنَزَّلِ عَلَی لِسَانِ نَبِیِّکَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ قَوْلُکَ حَقٌّ شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِی أُنْزِلَ فِیهِ الْقُرْآنُ وَ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ تَصَرَّمَ فَأَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَ کَلِمَاتِکَ التَّامَّهِ إِنْ کَانَ بَقِیَ عَلَیَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِی أَوْ تُرِیدُ أَنْ تُعَذِّبَنِی عَلَیْهِ أَوْ تُقَایِسَنِی بِهِ أَنْ یَطْلُعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّیْلَهِ أَوْ یَنْصَرِمَ هَذَا الشَّهْرُ إِلَّا وَ قَدْ غَفَرْتَهُ لِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِکَ کُلِّهَا أَوَّلِهَا وَ آخِرِهَا مَا قُلْتَ لِنَفْسِکَ مِنْهَا وَ مَا قَالَهُ لَکَ الْخَلَائِقُ الْحَامِدُونَ الْمُجْتَهِدُونَ الْمَعْدُودُونَ الْمُؤْثِرُونَ فِی ذِکْرِکَ وَ الشُّکْرِ لَکَ الَّذِینَ أَعَنْتَهُمْ عَلَی أَدَاءِ حَقِّکَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِکَ مِنَ الْمَلَائِکَهِ الْمُقَرَّبِینَ وَ النَّبِیِّینَ وَ الْمُرْسَلِینَ وَ أَصْنَافِ النَّاطِقِینَ الْمُسَبِّحِینَ لَکَ مِنْ جَمِیعِ الْعَالَمِینَ عَلَی أَنَّکَ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَ عَلَیْنَا مِنْ نِعَمِکَ وَ عِنْدَنَا مِنْ قِسْمِکَ وَ إِحْسَانِکَ وَ تَظَاهُرِ امْتِنَانِکَ فَبِذَلِکَ لَکَ مُنْتَهَی الْحَمْدِ الْخَالِدِ الدَّائِمِ الرَّاکِدِ الْمُخَلَّدِ السَّرْمَدِ الَّذِی لَا یَنْفَدُ طُولَ الْأَبَدِ جَلَّ ثَنَاؤُکَ أَعَنْتَنَا عَلَیْهِ حَتَّی قَضَیْتَ عَنَّا صِیَامَهُ وَ قِیَامَهُ مِنْ صَلَاهٍ وَ مَا کَانَ مِنَّا فِیهِ مِنْ بِرٍّ أَوْ نُسُکٍ أَوْ ذِکْرٍ اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا بِأَحْسَنِ قَبُولِکَ وَ تَجَاوُزِکَ وَ عَفْوِکَ وَ صَفْحِکَ وَ غُفْرَانِکَ وَ حَقِیقَهِ رِضْوَانِکَ حَتَّی تُظْفِرَنَا فِیهِ بِکُلِّ خَیْرٍ مَطْلُوبٍ وَ جَزِیلِ عَطَاءٍ مَوْهُوبٍ تُؤْمِنُّا فِیهِ مِنْ کُلِّ أَمْرٍ مَرْهُوبٍ وَ ذَنْبٍ مَکْسُوبٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعَظِیمِ مَا سَأَلَکَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ مِنْ کَرِیمِ أَسْمَائِکَ وَ جَزِیلِ ثَنَائِکَ وَ خَاصَّهِ دُعَائِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنَا هَذَا أَعْظَمَ شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَّ عَلَیْنَا مُنْذُ أَنْزَلْتَنَا إِلَی الدُّنْیَا بَرَکَهً فِی عِصْمَهِ دِینِی وَ خَلَاصِ نَفْسِی وَ قَضَاءِ حَاجَتِی وَ تَشْفِیعِی فِی مَسَائِلِی وَ تَمَامِ النِّعْمَهِ عَلَیَّ وَ صَرْفِ السُّوءِ عَنِّی وَ لِبَاسِ الْعَافِیَهِ لِی وَ أَنْ تَجْعَلَنِی بِرَحْمَتِکَ مِمَّنْ حُزْتَ لَهُ لَیْلَهَ الْقَدْرِ وَ جَعَلْتَهَا لَهُ خَیْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فِی أَعْظَمِ الْأَجْرِ وَ کَرَائِمِ الذُّخْرِ وَ طُولِ الْعُمُرِ وَ حُسْنِ الشُّکْرِ وَ دَوَامِ الْیُسْرِ.

اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ بِرَحْمَتِکَ وَ طَوْلِکَ وَ عَفْوِکَ وَ نَعْمَائِکَ وَ جَلَالِکَ وَ قَدِیمِ إِحْسَانِکَ وَ امْتِنَانِکَ أَنْ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِشَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّی تُبَلِّغَنَاهُ مِنْ قَابِلٍ عَلَی

أَحْسَنِ حَالٍ وَ تُعَرِّفَنِی هِلَالَهُ مَعَ النَّاظِرِینَ إِلَیْهِ وَ الْمُتَعَرِّفِینَ لَهُ فِی أَعْفَی عَافِیَتِکَ وَ أَتَمِّ نِعْمَتِکَ وَ أَوْسَعِ رَحْمَتِکَ وَ أَجْزَلِ قِسْمِکَ اللَّهُمَّ یَا رَبِّیَ الَّذِی لَیْسَ لِی رَبٌّ غَیْرُهُ- لَا یَکُونُ هَذَا الْوَدَاعُ مِنِّی وَدَاعَ فَنَاءٍ وَ لَا آخِرَ الْعَهْدِ مِنَ اللِّقَاءِ حَتَّی تُرِیَنِیهِ مِنْ قَابِلٍ فِی أَسْبَغِ النِّعَمِ وَ أَفْضَلِ الرَّجَاءِ وَ أَنَا لَکَ عَلَی أَحْسَنِ الْوَفَاءِ إِنَّکَ سَمِیعُ الدُّعَاءِ وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِی وَ تَذَلُّلِی لَکَ وَ اسْتِکَانَتِی وَ تَوَکُّلِی عَلَیْکَ فَأَنَا لَکَ سِلْمٌ لَا أَرْجُو نَجَاحاً وَ لَا مُعَافَاةً وَ لَا تَشْرِیفاً وَ لَا تَبْلِیغاً إِلَّا بِکَ وَ مِنْکَ فَامْنُنْ عَلَیَّ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُکَ بِتَبْلِیغِی شَهْرَ رَمَضَانَ وَ أَنَا مُعَافًی مِنْ کُلِّ مَکْرُوهٍ وَ مَحْذُورٍ وَ مِنْ جَمِیعِ الْبَوَائِقِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَعَانَنَا عَلَی صِیَامِ هَذَا الشَّهْرِ وَ قِیَامِهِ حَتَّی بَلَّغَنَا آخِرَ لَیْلَهٍ مِنْهُ.

قال الشیخ أبو جعفر الطوسی ره فی الأصل الذی نقلنا منه هذا الوداع بخطه ما هذا لفظه إلی هاهنا روایه الکلینی

وَ رَوَی إِبْرَاهِیمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَحْمَرِیُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِیِّ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ وَ عَنْ جَمَاعَهٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مِثْلَ ذَلِکَ وَ زَادَ فِیهِ- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَحَبِّ مَا دُعِیتَ بِهِ وَ أَرْضَی مَا رَضِیتَ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْ وَدَاعِی وَدَاعَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَدَاعَ خُرُوجِی مِنَ الدُّنْیَا وَ لَا وَدَاعَ آخِرِ عِبَادَتِکَ فِیهِ وَ لَا آخِرَ صَوْمِی لَکَ وَ ارْزُقْنِی الْعَوْدَ فِیهِ ثُمَّ الْعَوْدَ فِیهِ بِرَحْمَتِکَ یَا وَلِیَّ الْمُؤْمِنِینَ وَ وَفِّقْنِی فِیهِ لِلَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ اجْعَلْهَا لِی خَیْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ یَا رَبَّ لَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ جَاعِلَهَا خَیْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ رَبَّ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ الْجِبَالِ وَ الْبِحَارِ وَ الظُّلَمِ وَ الْأَنْوَارِ وَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ یَا بَارِئُ یَا مُصَوِّرُ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا قَیُّومُ یَا بَدِیعُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْیَا وَ الْکِبْرِیَاءُ وَ الْآلَاءُ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِی فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ فِی السُّعَدَاءِ وَ رُوحِی مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِی فِی عِلِّیِّینَ وَ إِسَاءَتِی مَغْفُورَهً وَ أَنْ تَهَبَ لِی یَقِیناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ إِیمَاناً لَا یَشُوبُهُ شَکٌّ وَ رِضًا بِمَا قَسَمْتَ لِی وَ أَنْ تُؤْتِیَنِی فِی الدُّنْیَا

حَسَنَةً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَةً وَ أَنْ تَقِیَنِی عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِیمَا تَقْضِی وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ فِیمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَکِیمِ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِی لَا یُرَدُّ وَ لَا یُبَدَّلُ وَ لَا یُغَیَّرُ أَنْ تَکْتُبَنِی مِنْ حُجَّاجِ بَیْتِکَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْکُورِ سَعْیُهُمُ الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمُ الْمُکَفَّرِ عَنْهُمْ سَیِّئَاتُهُمْ وَ اجْعَلْ فِیمَا تَقْضِی وَ تُقَدِّرُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَ لَمْ یَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَکَ جُوداً وَ کَرَماً وَ أَرْغَبُ إِلَیْکَ وَ لَمْ یُرْغَبْ إِلَی مِثْلِکَ أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْأَلَهِ السَّائِلِینَ وَ مُنْتَهَی رَغْبَهِ الرَّاغِبِینَ أَسْأَلُکَ بِأَعْظَمِ الْمَسَائِلِ کُلِّهَا وَ أَفْضَلِهَا وَ أَنْجَحِهَا الَّتِی یَنْبَغِی لِلْعِبَادِ أَنْ یَسْأَلُوکَ بِهَا یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ وَ بِأَسْمَائِکَ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ بِأَسْمَائِکَ الْحُسْنَی وَ أَمْثَالِکَ الْعُلْیَا وَ بِنِعْمَتِکَ الَّتِی لَا تُحْصَی وَ بِأَکْرَمِ أَسْمَائِکَ إِلَیْکَ وَ أَحَبِّهَا إِلَیْکَ وَ أَشْرَفِهَا عِنْدَکَ مَنْزِلَهً وَ أَقْرَبِهَا مِنْکَ وَسِیلَهً وَ أَجْزَلِهَا مِنْکَ ثَوَاباً وَ أَسْرَعِهَا لَدَیْکَ إِجَابَهً وَ بِاسْمِکَ الْمَکْنُونِ الْمَخْزُونِ الْحَیِّ الْقَیُّومِ الْأَکْبَرِ الْأَجَلِّ الَّذِی تُحِبُّهُ وَ تَهْوَاهُ وَ تَرْضَی عَمَّنْ دَعَاکَ بِهِ وَ تَسْتَجِیبُ لَهُ دُعَاءَهُ وَ حَقٌّ عَلَیْکَ أَلَّا تُخَیِّبَ سَائِلَکَ وَ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ فِی التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ وَ بِکُلِّ اسْمٍ دَعَاکَ بِهِ حَمَلَهُ عَرْشِکَ وَ مَلَائِکَهُ سَمَاوَاتِکَ وَ جَمِیعُ الْأَصْنَافِ مِنْ خَلْقِکَ مِنْ نَبِیٍّ أَوْ صِدِّیقٍ أَوْ شَهِیدٍ وَ بِحَقِّ الرَّاغِبِینَ إِلَیْکَ الْمُقَرَّبِینَ مِنْکَ الْمُتَعَوِّذِینَ بِکَ وَ بِحَقِّ مُجَاوِرِی بَیْتِکَ الْحَرَامِ حُجَّاجاً وَ مُعْتَمِرِینَ وَ مُقَدِّسِینَ وَ الْمُجَاهِدِینَ فِی سَبِیلِکَ وَ بِحَقِّ کُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَکَ فِی بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ أَدْعُوکَ دُعَاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ کَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَ عَظُمَ جُرْمُهُ وَ ضَعُفَ کَدْحُهُ دُعَاءَ مَنْ لَا یَجِدُ لِنَفْسِهِ سَادّاً وَ لَا لِضَعْفِهِ مُعَوَّلًا وَ لَا لِذَنْبِهِ غَافِراً غَیْرَکَ هَارِباً إِلَیْکَ مُتَعَوِّذاً بِکَ مُتَعَبِّداً لَکَ غَیْرَ مُتَکَبِّرٍ وَ لَا مُسْتَنْکِفٍ خَائِفاً بَائِساً فَقِیراً مُسْتَجِیراً بِکَ أَسْأَلُکَ بِعِزَّتِکَ وَ عَظَمَتِکَ وَ جَبَرُوتِکَ وَ سُلْطَانِکَ وَ بِمُلْکِکَ وَ بِبَهَائِکَ وَ جُودِکَ وَ کَرَمِکَ وَ بِآلَائِکَ وَ حُسْنِکَ وَ جَمَالِکَ وَ بِقُوَّتِکَ عَلَی مَا أَرَدْتَ مِنْ خَلْقِکَ أَدْعُوکَ یَا رَبِ

خَوْفاً وَ طَمَعاً وَ رَهْبَةً وَ رَغْبَةً وَ تَخَشُّعاً وَ تَمَلُّقاً وَ تَضَرُّعاً وَ إِلْحَافاً وَ إِلْحَاحاً خَاضِعاً لَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ یَا قُدُّوسُ یَا قُدُّوسُ یَا قُدُّوسُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ أَعُوذُ بِکَ یَا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْوَتْرُ الْکَبِیرُ الْمُتَعَالِی وَ أَسْأَلُکَ بِجَمِیعِ مَا دَعَوْتُکَ بِهِ وَ بِأَسْمَائِکَ الَّتِی تَمْلَأُ أَرْکَانَکَ کُلَّهَا أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ أَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ الْعَظِیمِ وَ تَقَبَّلْ مِنِّی شَهْرَ رَمَضَانَ وَ صِیَامَهُ وَ قِیَامَهُ وَ

فَرْضَهُ وَ نَوَافِلَهُ وَ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ اعْفُ عَنِّی وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَکَ وَ عَبَدْتُکَ فِیهِ وَ لَا تَجْعَلْ وَدَاعِی إِیَّاهُ وَدَاعَ خُرُوجِی مِنَ الدُّنْیَا اللَّهُمَّ وَ أَوْجِبْ لِی مِنْ رَحْمَتِکَ وَ مَغْفِرَتِکَ وَ رِضْوَانِکَ وَ خَشْیَتِکَ أَفْضَلَ مَا أَعْطَیْتَ أَحَداً مِمَّنْ عَبَدَکَ فِیهِ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِی آخِرَ مَنْ سَأَلَکَ فِیهِ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ أَعْتَقْتَهُ فِی هَذَا الشَّهْرِ مِنَ النَّارِ وَ غَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ أَوْجَبْتَ لَهُ أَفْضَلَ مَا رَجَاکَ وَ أَمَّلَهُ مِنْکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی الْعَوْدَ فِی صِیَامِهِ وَ عِبَادَتِکَ فِیهِ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ کَتَبْتَهُ فِی هَذَا الشَّهْرِ مِنْ حُجَّاجِ بَیْتِکَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمْ الْمُتَقَبَّلِ عَمَلُهُمْ آمِینَ آمِینَ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لِی فِیهِ ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا خَطِیئَةً إِلَّا مَحَوْتَهَا وَ لَا عَثْرَةً إِلَّا أَقَلْتَهَا وَ لَا دَیْناً إِلَّا قَضَیْتَهُ وَ لَا عَیْلَةً إِلَّا أَغْنَیْتَهَا وَ لَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا فَاقَةً إِلَّا سَدَدْتَهَا وَ لَا عُرْیاً إِلَّا کَسَوْتَهُ وَ لَا مَرَضاً إِلَّا شَفَیْتَهُ وَ لَا دَاءً إِلَّا أَذْهَبْتَهُ وَ لَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ إِلَّا قَضَیْتَهَا عَلَی أَفْضَلِ أَمَلِی وَ رَجَائِی فِیکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَ لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَیْتَنا وَ لَا تُذِلَّنَا بَعْدَ إِذْ أَعْزَزْتَنَا وَ لَا تَضَعْنَا بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنَا وَ لَا تُهِنَّا بَعْدَ إِذْ أَکْرَمْتَنَا وَ لَا تُفْقِرْنَا بَعْدَ إِذْ أَغْنَیْتَنَا وَ لَا تَمْنَعْنَا بَعْدَ إِذْ أَعْطَیْتَنَا وَ لَا تَحْرِمْنَا بَعْدَ إِذْ رَزَقْتَنَا وَ لَا تُغَیِّرْ شَیْئاً مِنْ نِعَمِکَ عَلَیْنَا وَ إِحْسَانِکَ إِلَیْنَا لِشَیْ ءٍ کَانَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَ لَا لِمَا هُوَ کَائِنٌ مِنَّا فَإِنَّ فِی کَرَمِکَ وَ عَفْوِکَ وَ فَضْلِکَ سَعَةً لِمَغْفِرَهِ ذُنُوبِنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَ تَجَاوَزْ عَنَّا وَ لَا تُعَاقِبْنَا عَلَیْهَا یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ

اللَّهُمَّ أَكْرِمْنِی فِی مَجْلِسِی هَذَا كَرَامَةً لَا تُهِينُنِی بَعْدَهَا أَبَداً وَ أَعِزَّنِی عِزّاً لَا تُذِلُّنِی بَعْدَهُ أَبَداً وَ عَافِنِی عَافِيَةً لَا تَبْتَلِينِی بَعْدَهَا أَبَداً وَ ارْفَعْنِی رِفْعَةً لَا تَضَعُنِی بَعْدَهَا أَبَداً وَ اصْرِفْ عَنِّی شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ شَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ وَ بَعِيدٍ وَ شَرَّ كُلِّ صَغِيرٍ وَ كَبِيرٍ وَ شَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّی عَلَى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ مَا كَانَ فِی قَلْبِی مِنْ شَكٍّ أَوْ رِيبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ بَذَخٍ أَوْ خُيَلَاءَ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ أَوْ شَیْ ءٍ لَا تُحِبُّ عَلَيْهِ وَلِيّاً لَكَ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَمْحُوَهُ مِنْ قَلْبِی وَ تُبَدِّلَنِی مَكَانَهُ إِيمَاناً وَ رِضًا بِقَضَائِكَ وَ وَفَاءً بِعَهْدِكَ وَ وَجَلًا مِنْكَ وَ زُهْداً فِی الدُّنْيَا وَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ وَ ثِقَةً بِكَ وَ طُمَأْنِينَةً إِلَيْكَ وَ تَوْبَةً نَصُوحاً إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ بَلَّغْتَنَاهُ وَ إِلَّا فَأَخِّرْ آجَالَنَا إِلَى قَابِلٍ حَتَّى تُبَلِّغَنَاهُ فِی يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ كَثِيراً وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

وَدَاعٌ آخَرُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِی مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ وَدَّعَ شَهْرَ رَمَضَانَ فِی آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْهُ وَ قَالَ- اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيَامِی لِشَهْرِ رَمَضَانَ وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَطْلُعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ إِلَّا وَ قَدْ غَفَرْتَ لِی غَفَرَ اللَّهُ لَهُ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ وَ رَزَقَهُ الْإِنَابَةَ إِلَيْهِ.

وَدَاعٌ آخَرُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ وَجَدْنَاهُ فِی كُتُبِ الدَّعَوَاتِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا يُدْرِكُ الْعُلَمَاءُ عِلْمَهُ وَ لَا يَسْتَخِفُّ الْجُهَّالُ حِلْمَهُ وَ لَا يُحْسِنُ الْخَلَائِقُ وَصْفَهُ وَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ مَا فِی الصُّدُورِ خَلَقَ خَلْقَهُ مِنْ غَيْرِ أَصْلٍ وَ لَا مِثَالٍ بِلَا تَعَبٍ وَ لَا نَصَبٍ وَ لَا تَعْلِيمٍ وَ رَفَعَ السَّمَاوَاتِ الْمَوْطُودَاتِ بِلَا أَصْحَابٍ وَ لَا أَعْوَانٍ وَ بَسَطَ الْأَرْضَ عَلَى الْهَوَاءِ بِغَيْرِ أَرْكَانٍ عَلِمَ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ وَ خَلَقَ بِلَا مِثَالٍ عِلْمُهُ بِخَلْقِهِ قَبْلَ أَنْ يُكَوِّنَهُمْ كَعِلْمِهِ بِهِمْ بَعْدَ تَكْوِينِهِ لَهُمْ لَمْ يَخْلُقِ الْخَلْقَ لِتَشْدِيدِ سُلْطَانٍ وَ لَا لِخَوْفٍ مِنْ زَوَالٍ وَ لَا نُقْصَانٍ وَ لَا اسْتَعَانَ

بِخَلْقِهِ عَلَى ضِدٍّ مُكَابِرٍ وَ لَا نِدٍّ مُنَاوِرٍ مَا لِسُلْطَانِهِ حَدٌّ وَ لَا لِمُلْكِهِ نَفَادٌ تَقَدَّسَ بِنُورِ قُدْسِهِ دَنَا فِعْلًا وَ عَلَا فَدَنَا فَلَهُ الْحَمْدُ حَمْداً يَنْتَهِی مِنْ سَمَائِهِ إِلَى مَا لَا نِهَايَةَ لَهُ فِی اعْتِلَائِهِ حَسُنَ فَعَالُهُ وَ عَظُمَ جَلَالُهُ وَ أُوضِحَ بُرْهَانُهُ فَلَهُ الْحَمْدُ زِنَةَ الْجِبَالِ ثِقْلًا وَ عَدَدَ الْمَاءِ وَ الثَّرَى وَ عَدَدَ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی كَانَ إِذْ لَمْ تَكُنْ أَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ وَ لَا سَمَاءٌ مَبْنِيَّةٌ وَ لَا جِبَالٌ مُرْسَيَةٌ وَ لَا شَمْسٌ تَجْرِی وَ لَا قَمَرٌ يَسْرِی وَ لَا لَيْلٌ يُدْحَی وَ لَا نَهَارٌ يُضَحَّی اكْتَفَی بِحَمْدِهِ عَنْ حَمْدِ غَيْرِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی تَفَرَّدَ بِالْحَمْدِ وَ دَعَا بِهِ فَهُوَ وَلِیُّ الْحَمْدِ وَ مُنْشِئُهُ وَ خَالِقُهُ وَ وَاهِبُهُ مَلَكَ فَقَهَرَ وَ حَكَمَ فَعَدَلَ وَ أَضَاءَ فَاسْتَنَارَ هُوَ كَهْفُ الْحَمْدِ وَ قَرَارُهُ وَ مِنْهُ مُبْتَدَاهُ وَ إِلَيْهِ مُنْتَهَاهُ اسْتَخْلَصَ الْحَمْدَ لِنَفْسِهِ وَ رَضِیَ بِهِ مِمَّنْ حَمِدَهُ فَهُوَ الْوَاحِدُ بِلَا نِسْبَةٍ الدَّائِمُ بِلَا مُدَّةٍ الْمُنْفَرِدُ بِالْقُوَّةِ الْمُتَوَحِّدُ بِالْقُدْرَةِ لَمْ يَزَلْ مُلْكُهُ عَظِيماً وَ مِنْهُ قَدِيماً وَ قَوْلُهُ رَحِيماً وَ أَسْمَاؤُهُ ظَاهِرَهٌ رَضِیَ مِنْ عِبَادِهِ بَعْدَ الصُّنْعِ أَنْ قَالُوا- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ جَمِيعِ مَا خَلَقَ وَ زِنَتَهُ وَ أَضْعَافَ ذَلِكَ أَضْعَافاً لَا تُحْصَی عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ وَ عَلَى مَا هَدَانَا وَ آتَانَا وَ قَوَّانَا بِمَنِّهِ عَلَى صِيَامِ شَهْرِنَا هَذَا وَ مَنَّ عَلَيْنَا بِقِيَامِ بَعْضِ لَيْلِهِ وَ آتَانَا مَا لَمْ نَسْتَأْهِلْهُ وَ لَمْ نَسْتَوْجِبْهُ بِأَعْمَالِنَا فَلَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا فَأَنْتَ مَنَنْتَ عَلَيْنَا فِی شَهْرِنَا هَذَا بِتَرْكِ لَذَّاتِنَا وَ اجْتِنَابِ شَهَوَاتِنَا وَ ذَلِكَ مِنْ مَنِّكَ عَلَيْنَا لَا مِنْ مَنِّنَا عَلَيْكَ رَبَّنَا فَلَيْسَ أَعْظَمُ الْأَمْرَيْنِ عَلَيْنَا نُحُولَ أَجْسَامِنَا وَ نَصَبَ أَبْدَانِنَا وَ لَكِنْ أَعْظَمُ الْأَمْرَيْنِ وَ أَجَلُّ الْمَصَائِبِ عِنْدَنَا أَنْ خَرَجْنَا مِنْ شَهْرِنَا هَذَا مُحْتَقِبِينَ الْخَيْبَةَ مَحْرُومِينَ قَدْ خَابَ طَمَعُنَا وَ كَذَبَ ظَنُّنَا فَيَا مَنْ لَهُ صُمْنَا وَ وَعْدَهُ صَدَّقْنَا وَ أَمْرَهُ اتَّبَعْنَا وَ إِلَيْهِ رَغِبْنَا- لَا تَجْعَلِ الْحِرْمَانَ حَظَّنَا وَ لَا الْخَيْبَةَ جَزَاءَنَا فَإِنَّكَ إِنْ حَرَمْتَنَا فَأَهْلُ ذَلِكَ نَحْنُ لِسُوءِ صَنِيعِنَا وَ كَثْرَهِ خَطَايَانَا وَ إِنْ تَعْفُ عَنَّا رَبَّنَا وَ تَقْضِ حَوَائِجَنَا فَأَنْتَ أَهْلُ ذَلِكَ مَوْلَانَا فَطَالَمَا بِالْعَفْوِ عِنْدَ الذُّنُوبِ اسْتَقْبَلْتَنَا وَ بِالرَّحْمَهِ لَدَی اسْتِيجَابِ عُقُوبَتِكَ أَدْرَكْتَنَا وَ بِالتَّجَاوُزِ وَ السَّتْرِ عِنْدَ ارْتِكَابِ مَعَاصِيكَ كَافَيْتَنَا وَ بِالصَّعْفِ وَ الْوَهْنِ وَ كَثْرَهِ الذُّنُوبِ وَ الْعَوْدِ فِيهَا عَرَّفْتَنَا

وَ بِالنَّجَاوُزِ وَ الْعَفْوِ عَرَفْنَاکَ رَبَّنَا فَمُنَّ عَلَيْنَا بِعَفْوِکَ يَا كَرِيمُ فَقَدْ عَظُمَتْ مُصِيبَتُنَا وَ كَثُرَ أَسَفُنَا عَلَى مُفَارَقَهِ شَهْرٍ كَبُرَ فِيهِ أَمَلُنَا قَدْ خَفِىَ عَلَيْنَا عَلَى أَىِّ الْحَالاتِ فَارَقْنَا وَ بِأَىِّ الزَّادِ مِنْهُ خَرَجْنَا أَ بِاحْتِقَابِ الْخَيْبَهِ لِسُوءِ صَنِيعِنَا أَمْ بِجَزِيلِ عَطَائِکَ بِمَنِّکَ مَوْلَانَا وَ سَيِّدَنَا فَعَلَى شَهْرِ صَوْمِنَا الْعَظِيمِ فِيهِ رَجَاؤُنَا السَّلَامُ فَلَوْ عَقَلْنَا مُصِيبَتَنَا لِمُفَارَقَهِ شَهْرِ أَيَّامِ صَوْمِنَا عَلَى ضَعْفِ اجْتِهَادِنَا فِيهِ لَاشْتَدَّ لِذَلِکَ حُزْنُنَا وَ عَظُمَ عَلَى مَا فَاتَنَا فِيهِ مِنَ الِاجْتِهَادِ تَلَهُّفُنَا اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ عِوَضَنَا مِنْ شَهْرِ صَوْمِنَا مَغْفِرَتَکَ وَ رَحْمَتَکَ رَبَّنَا وَ إِنْ كُنْتَ رَحِمْتَنَا فِى شَهْرِنَا هَذَا فَذَلِکَ ظَنُّنَا وَ أَمَلُنَا وَ تِلْکَ حَاجَتُنَا فَازْدَدْ عَنَّا رِضًا وَ إِنْ كُنَّا حُرِمْنَا ذَلِکَ بِذُنُوبِنَا فَمِنَ الْآنَ رَبَّنَا لَا تُفَرِّقْ جَمَاعَتَنَا حَتَّى تَشْهَدَ لَنَا بِعِتْقِنَا وَ تُعْطِيَنَا فَوْقَ أَمَلِنَا وَ تَزِيدَنَا فَوْقَ طَلِبَتِنَا وَ تَجْعَلَ شَهْرَنَا هَذَا أَمَاناً لَنَا مِنْ عَذَابِکَ وَ عِصْمَهً لَنَا مَا أَبْقَيْتَنَا وَ إِنْ أَنْتَ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ أَيْضاً فَبَلِّغْنَا غَيْرَ عَائِدِينَ فِى شَىْ ءٍ مِمَّا تَكْرَهُ وَ لَا مُخَالِفِينَ لِشَىْ ءٍ مِمَّا تُحِبُّ ثُمَّ بَارِکْ لَنَا فِيهِ وَ اجْعَلْنَا أَسْعَدَ أَهْلِهِ بِهِ وَ إِنْ أَتَتْ آجَالُنَا دُونَ ذَلِکَ فَاجْعَلِ الْجَنَّهَ مُنْقَلَبَنَا وَ مَصِيرَنَا وَ اجْعَلْ شَهْرَنَا هَذَا أَمَاناً لَنَا مِنْ أَهْوَالِ مَا نَرِدُ عَلَيْهِ وَ اجْعَلْ خُرُوجَنَا إِلَى عِيدِنَا وَ مُصَلَّانَا وَ مُجْتَمَعَنَا خُرُوجاً مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِنَا وَ وُلُوجاً فِى سَابِغَاتِ رَحْمَتِکَ وَ اجْعَلْنَا أَوْجَهَ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْکَ وَ أَقْرَبَ مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْکَ وَ أَنْجَحَ مَنْ سَأَلَکَ فَأَعْطَيْتَهُ وَ دَعَاکَ فَأَجَبْتَهُ وَ اقْلِبْنَا مِنْ مُصَلَّانَا وَ قَدْ غَفَرْتَ لَنَا مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَ عَصَمْتَنَا فِى بَقِيَّهِ أَعْمَارِنَا وَ أَسْعَفْتَنَا بِحَوَائِجِنَا وَ أَعْطَيْتَنَا جَمِيعَ خَيْرِ الْآخِرَهِ وَ الدُّنْيَا ثُمَّ لَا تُعِدْنَا فِى ذَنْبٍ وَ لَا مَعْصِيَهٍ أَبَداً وَ لَا تُطْعِمْنَا رِزْقاً تَكْرَهُهُ أَبَداً وَ اجْعَلْ لَنَا فِى الْحَلَالِ مَفْسَحاً وَ مُتَّسَعاً.

اللَّهُمَّ وَ نَبِيَّکَ الْمُجِيبَ الْمُكَرَّمَ الرَّاسِخَ لَهُ فِى قُلُوبِ أُمَّتِهِ خَالِصَ الْمَحَبَّهِ لِصَفْوِ نَصِيحَتِهِ لَهُمْ وَ شِدَّهِ شَفَقَتِهِ عَلَيْهِمْ وَ لِتَبْلِيغِهِ رِسَالاتِکَ وَ صَبْرِهِ فِى ذَاتِکَ وَ تَحَنُّثِهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عِبَادِکَ فَاجْزِهِ اللَّهُمَّ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ وَ صَلِّ عَلَيْهِ عَدَدَ كَلِمَاتِکَ التَّامَّاتِ أَنْتَ وَ مَلَائِكَتُکَ وَ ارْفَعْهُ إِلَى أَعْلَى الدَّرَجِ وَ أَشْرَفِ الْغُرَفِ حَيْثُ يَغْبِطُهُ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ وَ نَضِّرْ وُجُوهَنَا بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ

فِی جِنَانِکَ وَ أَقِرَّ أَعْیُنَنَا وَ أَنِلْنَا مِنْ حَوْضِهِ رَیّاً لَا ظَمَأَ بَعْدَهُ وَ لَا شَقَاءَ وَ بَلِّغْ رُوحَهُ مِنْکَ تَحِیَّةً وَ سَلَاماً مِنَّا مُسْتَشْهَداً لَهُ بِالْبَلَاغِ وَ النَّصِیحَهِ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَی جَمِیعِ أَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ بَلِّغْ أَرْوَاحَهُمْ مِنَّا السَّلَامَ وَ شَهَادَتَنَا لَهُمْ بِالنَّصِیحَهِ وَ الْبَلَاغِ وَ صَلِّ عَلَی مَلَائِکَتِکَ أَجْمَعِینَ وَ اجْزِ نَبِیَّنَا عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَ لِمَنْ وَلَدَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْیَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ وَ أَدْخِلْ عَلَی أَسْلَافِنَا مِنْ أَهْلِ الْإِیمَانِ الرَّوْحَ وَ الرَّحْمَهَ وَ الضِّیَاءَ وَ الْمَغْفِرَهَ اللَّهُمَّ انْصُرْ جُیُوشَ الْمُسْلِمِینَ وَ اسْتَنْقِذْ أَسَارَاهُمْ وَ اجْعَلْ جَائِزَتَکَ لَهُمْ جَنَّاتِ النَّعِیمِ اللَّهُمَّ اطْوِ لِحُجَّاجِ بَیْتِکَ الْحَرَامِ وَ عُمَّارِهِ الْبُعْدَ وَ سَهِّلْ لَهُمُ الْحَزْنَ وَ ارْجِعْهُمْ غَانِمِینَ مِنْ کُلِّ بِرٍّ مَغْفُوراً لَهُمْ کُلُّ ذَنْبٍ وَ مَنْ أَوْجَبْتَ عَلَیْهِ الْحَجَّ مِنْ أُمَّهِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فَیَسِّرْ لَهُ ذَلِکَ وَ اقْضِ عَنْهُ فَرِیضَتَکَ وَ تَقَبَّلْهَا مِنْهُ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ وَ فَرِّجْ عَنْ مَکْرُوبِی أُمَّهِ أَحْمَدَ وَ مَنْ کَانَ مِنْهُمْ فِی غَمٍّ أَوْ هَمٍّ أَوْ ضَنْکٍ أَوْ مَرَضٍ فَفَرِّجْ عَنْهُ وَ أَعْظِمْ أَجْرَهُ اللَّهُمَّ وَ کَمَا سَأَلْتُکَ فَافْعَلْ ذَلِکَ بِنَا وَ بِجَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ أَشْرِکْنَا فِی صَالِحِ دُعَائِهِمْ وَ أَشْرِکْهُمْ فِی صَالِحِ دُعَائِنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْ بَعْضَنَا عَلَی بَعْضٍ بَرَکَهً اللَّهُمَّ وَ مَا سَأَلْنَاکَ أَوْ لَمْ نَسْأَلْکَ مِنْ جَمِیعِ الْخَیْرِ کُلِّهِ فَأَعْطِنَاهُ وَ مَا نَعُوذُ بِکَ مِنْهُ أَوْ لَمْ نَعُذْ مِنْ جَمِیعِ الشَّرِّ کُلِّهِ فَأَعِذْنَا مِنْهُ بِرَحْمَتِکَ وَ آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ اللَّهُمَّ وَ اجْمَعْ لَنَا خَیْرَ الْآخِرَهِ وَ الدُّنْیَا وَ أَعِذْنَا مِنْ شَرِّهِمَا یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

وَدَاعٌ آخَرُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ وَجَدْنَاهُ فِی نُسْخَهٍ عَتِیقَهٍ بِخَطِّ الرَّضِیِّ الْمُوسَوِیِّ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَحَبِّ مَا دُعِیتَ بِهِ وَ أَرْضَی مَا رَضِیتَ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ أَهْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ وَ لَا تَجْعَلْ آخِرَ وَدَاعِ شَهْرِی هَذَا وَدَاعَ خُرُوجِی مِنَ الدُّنْیَا وَ لَا وَدَاعَ آخِرِ عِبَادَتِکَ وَ وَفِّقْنِی فِیهِ لِلَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ اجْعَلْهَا لِی خَیْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مَعَ تَضَاعُفِ الْأَجْرِ وَ الْإِجَابَهِ وَ الْعَفْوِ عَنِ الذَّنْبِ بِرِضَا الرَّبِّ.

دُعَاءٌ آخَرُ وُجِدَ فِی عَقِیبِ هَذَا الْوَدَاعِ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا مُبْدِئَ الْبَدَایَا

وَ يَا مُصَوِّرَ الْبَرَايَا وَ يَا خَالِقَ السَّمَاءِ وَ يَا إِلَهَ مَنْ بَقِیَ وَ مَنْ مَضَی وَ يَا مَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ وَ سَطَحَ الْأَرْضَ وَ بِأَنَّکَ تَبْعَثُ أَرْوَاحَ أَهْلِ الْبَلَاءِ بِقُدْرَتِکَ وَ سُلْطَانِکَ عَلَی عِبَادِکَ وَ إِمَائِکَ الْأَذِلَّاءِ وَ بِأَنَّکَ تَبْعَثُ الْمَوْتَی وَ تُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَ تُحْيِی الْمَوْتَی وَ أَنْتَ رَبُّ الشِّعْرَی وَ مَنَاهَ الثَّالِثَهِ الْأُخْرَی صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَاهً تَکُونُ لَکَ رِضًا وَ ارْزُقْنِی بِمَنْزِلَتِهِ وَ مَنْزِلَتِهِمْ فِی هَذَا الشَّهْرِ الْمُبَارَکِ النُّهَی وَ التُّقَی وَ الصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلَاءِ وَ الْعَوْنَ عَلَی الْقَضَاءِ وَ اجْعَلْنِی مِنْ أَهْلِ الْعَافِيَهِ وَ الْمُعَافَاهِ وَ هَبْ لِی يَقِينَ أَهْلِ التُّقَی وَ أَعْمَالَ أَهْلِ النُّهَی فَإِنَّکَ تَعْلَمُ يَا إِلَهِی ضَعْفِی عِنْدَ الْبَلَاءِ فَاسْتَجِبْ لِی فِی شَهْرِکَ الَّذِی عَظَّمْتَ بَرَکَتَهُ الدُّعَاءَ وَ اجْعَلْنِی إِلَهِی فِی الدِّينِ وَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ مَعَ مَنْ أَتَوَلَّی وَ لَا تُلْحِقْنِی بِمَنْ مَضَی مِنْ أَهْلِ الْجُحُودِ فِی هَذِهِ الدُّنْيَا وَ اجْعَلْنِی مَعَ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِی کُلِّ عَافِيَهٍ وَ بَلَاءٍ وَ کُلِّ شِدَّهٍ وَ رَخَاءٍ احْشُرْنِی مَعَهُمْ يَوْمَ يُحْشَرُ النَّاسُ ضُحًی وَ اصْرِفْ عَنِّی بِمَنْزِلَتِهِ وَ مَنْزِلَتِهِمْ عَذَابَ الْآخِرَهِ وَ خِزْیَ الدُّنْيَا وَ فَقْرَهَا وَ فَاقَتَهَا وَ الْبَلَاءَ يَا مَوْلَايَ يَا وَلِيَّ نِعْمَتَايْ آمِينَ آمِينَ يَا رَبَّايْ ثُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی أَهْلِ بَيْتِهِ وَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ سَلْ حَوَائِجَکَ تُقْضَی إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَدَاعٌ آخَرُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ وَجَدْنَاهُ فِی کُتُبِ الدَّعَوَاتِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی نِعَمِهِ الْمُتَظَاهِرَهِ وَ أَيَادِيهِ الْحَسَنَهِ الْجَمِيلَهِ عَلَی مَا أَوْلَانَا وَ خَصَّنَا بِکَرَامَتِهِ إِيَّانَا وَ فَضْلِهِ وَ عَلَی مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْنَا وَ تَصَرُّمِ شَهْرِنَا الْمُبَارَکِ مَقْضِيّاً عَنَّا مَا افْتَرَضَ عَلَيْنَا مِنْ صِيَامِهِ وَ قِيَامِهِ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً وَ أَنْ تَتَقَبَّلَ مِنَّا وَ أَنْ تَرْزُقَنَا مَا تُؤْتِينَا فِيهِ مِنَ الْأَجْرِ وَ تُعْطِيَنَا مَا أَمَّلْنَا وَ رَجَوْنَا فِيهِ مِنَ الثَّوَابِ وَ أَنْ تُزَکِّیَ أَعْمَالَنَا وَ تَتَقَبَّلَ إِحْسَانَنَا فَإِنَّکَ وَلِیُّ النِّعْمَهِ کُلِّهَا وَ إِلَيْکَ الرَّغْبَهُ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

فصل و اعلم أنک تدعی فی بعض هذه الوداعات أن شهر رمضان أحزنک فراقه و فقده و أوجعک لما فاتک من فضله و رفده فيراد منک تصديق هذه الدعوی بأن يکون علی وجهک أثر الحزن و البلوی و لا تختم آخر يوم منه بالکذب فی

المقال و الخلل فی الفعال و من وظائف الشیعه الإمامیه بل من وظائف الأمه المحمدیه أن یستوحشوا فی هذه الأوقات و یتأسفوا عند أمثال هذه المقامات علی ما فاتهم من أیام المهدی الذی بشرهم و وعدهم به جده محمد علیهما أفضل الصلوات علی قدومه ما لو کان حاضرا ظفروا به من السعادات لیراهم الله جل جلاله علی قدم الصفا و الوفاء لملوکهم الذین کانوا سبب سعادتهم فی الدنیا و یوم الوعید و لیقولوا ما معناه:

أردد طرفی فی الدیار فلا أری***وجوه أحبائی الذین أرید

فالمصیبه بفقده علی أهل الأدیان أعظم من المصیبه بفقد شهر رمضان فلو کانوا قد فقدوا والدا شفیقا أو أخا معاضدا شقیقا أو ولدا بارا رفیقا أ ما کانوا یستوحشون لفقده و یتوجعون لبعده و أین الانتفاع بهؤلاء من الانتفاع بالمهدی خلیفه خاتم الأنبیاء و إمام عیسی ابن مریم فی الصلاه و الولاء و مزیل أنواع البلاء و مصلح أمور جمیع من تحت السماء ذکر ما یحسن أن یکون أواخر ملاطفته لمالک نعمته و استدعاء رحمته و هو مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام يَقُولُ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ علیهما السلام إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ لَا يَضْرِبُ عَبْداً لَهُ وَ لَا أَمَةً وَ كَانَ إِذَا أَذْنَبَ الْعَبْدُ وَ الْأَمَةُ يَكْتُبُ عِنْدَهُ أَذْنَبَ فُلَانٌ أَذْنَبَتْ فُلَانَةُ يَوْمَ كَذَا وَ كَذَا وَ لَمْ يُعَاقِبْهُ فَيَجْتَمِعُ عَلَيْهِمُ الْأَدَبُ حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ دَعَاهُمْ وَ جَمَعَهُمْ حَوْلَهُ ثُمَّ أَظْهَرَ الْكِتَابَ ثُمَّ قَالَ يَا فُلَانُ فَعَلْتَ كَذَا وَ كَذَا وَ لَمْ أُؤَدِّبْكَ أَ تَذْكُرُ ذَلِكَ فَيَقُولُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى آخِرِهِمْ وَ يُقَرِّرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ يَقُومُ وَسْطَهُمْ وَ يَقُولُ لَهُمْ ارْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ وَ قُولُوا يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ إِنَّ رَبَّكَ قَدْ أَحْصَى عَلَيْكَ كُلَّ مَا عَمِلْتَ كَمَا أَحْصَيْتَ عَلَيْنَا كُلَّ مَا عَمِلْنَا وَ لَدَيْهِ كِتَابٌ يَنْطِقُ عَلَيْكَ بِالْحَقِّ- لا يُغادِرُ صَغِيرَةً وَ لا كَبِيرَةً مِمَّا أَتَيْتَ إِلَّا أَحْصاها وَ تَجِدُ كُلَّ مَا عَمِلْتَ لَدَيْهِ حَاضِراً كَمَا وَجَدْنَا كُلَّ مَا عَمِلْنَا لَدَيْكَ حَاضِراً فَاعْفُ وَ اصْفَحْ كَمَا تَرْجُو مِنَ الْمَلِيكِ

الْعَفْوَ وَ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يَعْفُوَ عَنْکَ فَاعْفُ عَنَّا تَجِدْهُ عَفُوّاً وَ بِکَ رَحِيماً وَ لَکَ غَفُوراً- وَ لا يَظْلِمُ رَبُّکَ أَحَداً كَمَا لَدَيْکَ كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ عَلَيْنَا لا يُغادِرُ صَغِيرَةً وَ لا كَبِيرَةً مِمَّا أَتَيْنَاهَا إِلَّا أَحْصاها فَاذْكُرْ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ذُلَّ مَقَامِکَ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّکَ الْحَكَمِ الْعَدْلِ الَّذِی لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ وَ يَأْتِی بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ كَفى بِاللَّهِ حَسِيباً وَ شَهِيداً فَاعْفُ وَ اصْفَحْ يَعْفُ عَنْکَ الْمَلِيکُ وَ يَصْفَحْ فَإِنَّهُ يَقُولُ وَ لْيَعْفُوا وَ لْيَصْفَحُوا أَ لا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَ هُوَ يُنَادِی بِذَلِکَ عَلَى نَفْسِهِ وَ يُلَقِّنُهُمْ وَ هُمْ يُنَادُونَ مَعَهُ وَ هُوَ وَاقِفٌ بَيْنَهُمْ يَبْكِی وَ يَنُوحُ وَ يَقُولُ رَبِّ إِنَّکَ أَمَرْتَنَا أَنْ نَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَنَا فَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَنَحْنُ قَدْ عَفَوْنَا عَمَّنْ ظَلَمَنَا كَمَا أَمَرْتَ فَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّکَ أَوْلَى بِذَلِکَ مِنَّا وَ مِنَ الْمَأْمُورِينَ وَ أَمَرْتَنَا أَنْ لَا نَرُدَّ سَائِلًا عَنْ أَبْوَابِنَا وَ قَدْ أَتَيْنَاکَ سُؤَّالًا وَ مَسَاكِينَ وَ قَدْ أَنَخْنَا بِفِنَائِکَ وَ بِبَابِکَ نَطْلُبُ نَائِلَکَ وَ مَعْرُوفَکَ وَ عَطَاءَکَ فَامْنُنْ بِذَلِکَ عَلَيْنَا وَ لَا تُخَيِّبْنَا فَإِنَّکَ أَوْلَى بِذَلِکَ مِنَّا وَ مِنَ الْمَأْمُورِينَ إِلَهِی كَرُمْتَ فَأَكْرِمْنِی إِذْ كُنْتُ مِنْ سُؤَّالِکَ وَ جُدْتَ بِالْمَعْرُوفِ فَاخْلِطْنِی بِأَهْلِ نَوَالِکَ يَا كَرِيمُ ثُمَّ يُقْبِلُ عَلَيْهِمْ وَ يَقُولُ قَدْ عَفَوْتُ عَنْكُمْ فَهَلْ عَفَوْتُمْ عَنِّی وَ مِمَّا كَانَ مِنِّی إِلَيْكُمْ مِنْ سُوءِ مَلَكَةٍ فَإِنِّی مَلِيکٌ سَوْءٍ لَئِيمٌ ظَالِمٌ مَمْلُوکٌ لِمَلِيکٍ كَرِيمٍ جَوَادٍ عَادِلٍ مُحْسِنٍ مُتَفَضِّلٍ فَيَقُولُونَ قَدْ عَفَوْنَا عَنْکَ يَا سَيِّدَنَا وَ مَا أَسَأْتَ فَيَقُولُ لَهُمْ قُولُوا اللَّهُمَّ اعْفُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ كَمَا عَفَا عَنَّا فَأَعْتِقْهُ مِنَ النَّارِ كَمَا أَعْتَقَ رِقَابَنَا مِنَ الرِّقِّ فَيَقُولُونَ ذَلِکَ فَيَقُولُ اللَّهُمَّ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اذْهَبُوا فَقَدْ عَفَوْتُ عَنْكُمْ وَ أَعْتَقْتُ رِقَابَكُمْ رَجَاءً لِلْعَفْوِ عَنِّی وَ عِتْقِ رَقَبَتِی فَيُعْتِقُهُمْ.

فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ أَجَازَهُمْ بِجَوَائِزَ تَصُونُهُمْ وَ تُغْنِيهِمْ عَمَّا فِی أَيْدِی النَّاسِ وَ مَا مِنْ سَنَةٍ إِلَّا وَ كَانَ يُعْتِقُ فِيهَا فِی آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مَا بَيْنَ الْعِشْرِينَ رَأْساً إِلَى أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ وَ كَانَ يَقُولُ إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى فِی كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ سَبْعِينَ أَلْفَ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ كُلُّ قَدِ اسْتَوْجَبَ النَّارَ فَإِذَا كَانَ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَعْتَقَ فِيهَا مِثْلَ مَا أَعْتَقَ فِی جَمِيعِهِ وَ إِنِّی لَأُحِبُّ أَنْ يَرَانِیَ اللَّهُ

وَ قَدْ أَعْتَقْتُ رِقَاباً فِی مِلْکِی فِی دَارِ الدُّنْیَا رَجَاءَ أَنْ یُعْتِقَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ مَا اسْتَخْدَمَ خَادِماً فَوْقَ حَوْلٍ کَانَ إِذَا مَلَکَ عَبْداً فِی أَوَّلِ السَّنَهِ أَوْ فِی وَسَطِ السَّنَهِ إِذَا کَانَ لَیْلَهُ الْفِطْرِ أَعْتَقَ وَ اسْتَبْدَلَ سِوَاهُمْ فِی الْحَوْلِ الثَّانِی ثُمَّ أَعْتَقَ کَذَلِکَ کَانَ یَفْعَلُ حَتَّی لَحِقَ بِاللَّهِ تَعَالَی وَ لَقَدْ کَانَ یَشْتَرِی السُّودَانَ وَ مَا بِهِ إِلَیْهِمْ مِنْ حَاجَهٍ یَأْتِی بِهِمْ عَرَفَاتٍ فَیَسُدُّ بِهِمْ تِلْکَ الْفُرَجَ وَ الْخِلَالَ فَإِذَا أَفَاضَ أَمَرَ بِعِتْقِ رِقَابِهِمْ وَ جَوَائِزَ لَهُمْ مِنَ الْمَالِ.

أقول: و من وظائف هذه الليله أن يختم عملها على الوجه الذى قدمناه فى أول ليله منه فإياک أن تهون به أو تعرض عنه.

باب 9 ما يتعلق بسوانح شهور السنه العربيه و ما شاكلها

أقول: قد مر كثير مما يرتبط بهذا الباب فى مطاوى أكثر مجلدات كتابنا هذا و لنذكر هنا أيضا شطرا من ذلک إن شاء الله تعالى و إنما عقدنا هذا الباب لكثره فوائده و منافعه و لحاجه الناس إلى الوقوف على أيام السرور و الحزن كى يعملوا فى كل منهما بمقتضاه و لذلک قد صنف أصحابنا رضى الله عنهم فى خصوص هذا المطلب كتبا و رسائل.

«1»- فمنها ما وجدت بخط الشيخ محمد بن على الجبعى ره نقلا من خط الشيخ قدس الله روحه قال كتبته من ظهر كتاب بمشهد الكاظم عليه السلام بخزانته الشريفه-: يوم سبعه عشر من شوال ردت الشمس و يوم الرابع عشر من ذى الحجه إملاک الزهراء عليها السلام و يوم السابع منه يوم الزينه و التاسع منه ولد فيه عيسى عليه السلام و ذكر أن المعراج كان فيه و فيه سد أبواب القوم و فتح باب أمير المؤمنين عليه السلام الثانى عشر منه آخى رسول الله صلى الله عليه و آله عليا و سن للإشهاد ثامن

عشره يوم الغدير و صيامه يعدل عمر الدنيا و فيه قتل عثمان و كان يوم الإثنين و يوم أحد و عشرين منه أنزلت توبه آدم و هو يوم المباهله و روى أنه يوم البساط و يوم أربعه و عشرين منه نام على عليه السلام على الفراش و روى أنه يوم المباهله و روى يوم البساط يوم سبعه و عشرون منه و يستحب صوم يوم تسعه و عشرين من ذى الحجه آخر يوم من السنه فصمه يشهد لک وَ رُوِیَ: أَنَّ أَوَّلَ الْمُحَرَّمِ أُدْخِلَ إِدْرِیسُ الْجَنَّهَ وَ عَاشِرَهُ وُلِدَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ.

و يحيى بن زكريا و مريم ابنه عمران- التاسع من شهر ربيع الأول قيل ورد فيه صلاه و دعاء من أنفق فيه شيئا غفر له و يستحب فيه إطعام الإخوان و تطييبهم و التوسعه فى النفقه و لبس الجديد و الشكر و العباده و هو يوم نفى الهموم و روى أنه ليس فيه صوم- رابع عشر شهر ربيع الأول مات يزيد و يقال افتقد سنه أربع و ستين بعد قتل الحسين صلوات الله و سلامه عليه بثلاث سنين و شهور و أربع ليال التى يستحب فيها كل سنه الصلاه و الدعاء أربع ليال- ليله الفطر و ليله الأضحى و ليله النصف من شعبان و أول ليله رجب و من غيره هذه الروايه ليله رابع و عشرين من ذى الحجه ليله الفراش يستحب السهر فيها و الصلاه و الدعاء و فى غير هذه الروايه أيضا استحباب إحيائها و الصلاه و يسأل الله المعونه.

«2»- أَقُولُ سَيَجِی ءُ فِی كِتَابِ الْحَجِ (1) فِی بَابِ عِلَلِ الْحَجِّ وَ أَفْعَالِهِ مِنْ تَفْسِیرِ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ (2) بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام فِی طَیِّ حَدِیثٍ: أَنَّ آدَمَ أُخْرِجَ مِنَ الْجَبَّهِ أَوَّلَ یَوْمٍ مِنْ ذِی الْقَعْدَهِ وَ أَنَّ جَبْرَئِیلَ خَرَجَ بِهِ مِنْ مَكَّهَ یَوْمَ التَّرْوِیَهِ وَ أَمَرَهُ أَنْ یَغْتَسِلَ وَ یُحْرِمَ وَ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ یَوْمُ الثَّامِنِ مِنْ ذِی الْحِجَّهِ وَ هُوَ یَوْمُ التَّرْوِیَهِ بِعَیْنِهِ أَخْرَجَهُ جَبْرَئِیلُ علیه السلام إِلَى مِنَى فَبَاتَ بِهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ أَخْرَجَهُ إِلَى

1- 1. راجع ج 99 ص 35.
2- 2. تفسير علىّ بن إبراهيم: 27.

عَرَفَاتٍ إِلَى آخِرِ أَفْعَالِ الْحَجِّ.

«3»- وَ رَوَى الشَّيْخُ رَضِيُّ الدِّينِ عَلِيٌّ أَخُو الْعَلَّامَهِ فِی کِتَابِ الْعُدَدِ الْقَوِيَّهِ عَنْ مَوْلَانَا الْبَاقِرِ علیه السلام: أَنَّ الْقَائِمَ علیه السلام يَخْرُجُ يَوْمَ السَّبْتِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ الْيَوْمَ الَّذِی قُتِلَ فِيهِ الْحُسَيْنُ علیه السلام.

«4»- دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، رُوِّينَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام: أَنَّ عَلِيّاً علیه السلام سُئِلَ فَقِيلَ لَهُ مَا أَفْضَلُ مَنَاقِبِکَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ أَفْضَلُ مَنَاقِبِی مَا لَيْسَ لِی فِيهِ صُنْعٌ وَ ذَکَرَ مَنَاقِبَ کَثِيرَهً قَالَ فِيهَا فَإِنَّ اللَّهَ لَمَّا أَنْزَلَ عَلَى رَسُولِهِ بَرَاءَهَ بَعَثَ بِهَا أَبَا بَکْرٍ إِلَى أَهْلِ مَکَّهَ فَلَمَّا خَرَجَ وَ فَصَلَ (1)

نَزَلَ جَبْرَئِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ لَا يُبَلِّغُ عَنْکَ إِلَّا عَلِيٌّ فَدَعَانِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَمَرَنِی أَنْ أَرْکَبَ نَاقَتَهُ الْعَضْبَاءَ وَ أَنْ أَلْحَقَ أَبَا بَکْرٍ فَآخُذَهَا مِنْهُ فَلَحِقْتُهُ فَقَالَ مَا لِی أَ سَخَطٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ قُلْتُ لَا إِلَّا أَنَّهُ نَزَلَ عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ فَقَالَ لَا يُؤَدِّی عَنْهُ إِلَّا رَجُلٌ مِنْهُ-(2)

1- 1. فصل عن البلد: أی خرج.
2- 2. قوله« لا يؤدی عنه الا رجل منه» أی عوضا منه و بدلا عنه، حيث لم يؤد بنفسه فلا ينافی قوله فی بعض الموارد:« فليبلغ الشاهد الغائب» بعد الأداء و التبليغ بنفسه الشريفه. و ذلک لان ملاک الفرق الجماعه المؤدی اليهم ذلک الحکم، فان کان متعلقا بالعموم فقرأ علی الحاضرين آيه الحکم أو بينه لهم فقد خرج عن عهده التبليغ المتوجه إليه الموظف به، و أمّا قوله بعد الأداء« فليبلغ الشاهد الغائب» فارشاد للمسلمين حيث ان سؤال الغائب بعد الحضور وظيفه للغائب، و لا يجب علی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله بعد تبليغه علنا أن يحضر عند کل أحد و يبلغه الحکم و انما عليهم أن يحضروا عنده أو يتفحصوا بعد الحضور. و أمّا ان کان الحکم متعلقا بجماعه خاصّه غير حاضرين- کالمشرکين الذين عاهدهم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی المسجد الحرام، أو سائر المشرکين الذين کان محشرهم و مجمعهم الی مکّه- وجب علی الرسول أن يرحل اليهم بنفسه لاداء وظيفته و هو التبليغ، أو يرسل اليهم من هو منه بمنزله هارون من موسی حيث کان شريکه فی أمره و وزيره فی تبليغ الاحکام يشد أزره و کان منه بحيث عبر اللّه عنهما معا بقوله« اذْهَبْ أَنْتَ وَ أَخُوکَ بِآياتِی وَ لا تَنِيا فِی ذِکْرِی اذْهَبا إِلى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغى». و لذلک أخذ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله آيات

البراءه من أبى بكر و أرسلها مع علىّ عليه السلام، فان التبليغ فى المرحله الأولى وظيفه عليه و على من أجاز اللّه له ذلک و رضى بوزارته و نيابته، و أمّا بعد ذلک فالتبليغ وظيفه عقلانيه لكل أحد اطلع على ذلک، كالمشركين الذين حضروا الحجّ الأكبر، و بعد ما علموا ببراءه اللّه و رسوله عن المشركين توجهوا الى أقوامهم و أنذروهم ذلک.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ علیهما السلام فَأَخَذَهَا مِنْهُ وَ مَضَى حَتَّى وَصَلَ إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ بَعْدَ الظُّهْرِ قَامَ بِهَا فَقَرَأَ- بَراءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ- فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ عِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّهِ وَ الْمُحَرَّمَ وَ صَفَرَ وَ شَهْرَ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ وَ عَشْراً مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْآخِرِ وَ قَالَ لَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ وَ لَا عُرْيَانَهٌ وَ لَا مُشْرِكٌ أَلَا وَ مَنْ كَانَ لَهُ عَهْدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَمُدَّتُهُ هَذِهِ الْأَرْبَعَهُ الْأَشْهُرِ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ (1).

«5»- ثم اعلم أن الشيخ رضى الدين على بن يوسف بن المطهر الحلى أخا العلامه أورد فى كتاب العدد القويه لدفع المخاوف اليوميه الذى مر ذكره آنفا سوانح كل يوم يوم و ليله ليله من الشهور العربيه حسب ما وقف عليه مما له ظرافه أو طرافه أو شرافه لكن قد أشرنا سابقا إلى أنا لم نقف منه إلا على النصف الأخير و لذلک قد اقتصرنا هنا فيما ننقله عن كتابه على سوانح اليوم الخامس عشر من الشهر إلى آخره ملخصا و لم نذكر منه سوانح الأيام السابقه عليه قال قدس سره فى الكتاب المذكور فى سوانح اليوم الخامس عشر فى تاريخ المفيد فى يوم النصف من شهر رمضان لثمانيه عشر شهرا من الهجره سنه بدر كان مولد سيدنا أبى محمد الحسن بن على عليه السلام و فى كتاب دلائل الإمامه ولد أبو محمد الحسن بن على عليه السلام يوم النصف من شهر رمضان سنه ثلاث من الهجره و فى كتاب الحجه ولد الحسن بن على عليه السلام فى شهر رمضان فى سنه بدر سنه اثنتين بعد الهجره و روى أنه ولد فى سنه ثلاث بالمدينه و فى كتاب تحفه الظرفاء ولد فى النصف من

1- 1. دعائم الإسلام ج 1 ص 340 و 341.

رمضان سنه ثلاث من الهجره و كذا فى كتاب الذخيره و فى كتاب المجتبين فى النسب ولد الحسن عليه السلام فى شهر رمضان لثلاث من الهجره بالمدينه قبل وقعه بدر بتسعه عشر يوما و فى كتاب التذكره ولد الحسن بن على عليهما السلام فى النصف من شهر رمضان سنه ثلاث من الهجره.

و فيها كانت غزاه أحد و كان النبى صلى الله عليه و آله فى ألف و المشركون فى ثلاثه آلاف و قتل حمزه بن عبد المطلب رماه وحشى مولى جبير بن مطعم بحربه و فى كتاب مواليد الأئمه عليهم السلام ولد مولانا الحسن عليه السلام فى شهر رمضان سنه بدر لسنتين من الهجره و فى روايه سنه ثلاث و قيل يوم الثلاثاء النصف من شهر رمضان سنه ثلاث من الهجره بالمدينه فى ملک يزدجرد بن شهريار و فى تاريخ المفيد فى النصف من جمادى الأولى من سنه ست و ثلاثين من الهجره كان فتح البصره و نزول النصر من الله تعالى على أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام و فى كتاب التذكره فى هذه السنه أظهر معاويه الخلافه و فيها بايع جاريه بن قدامه السعدى لعلى بالبصره و هرب منها عبد الله بن عامر و فيها لحق الزبير بمكه و كانت وقعه الجمل الحربيه يوم الخميس لخمس خلون من جمادى الآخره قتل فيها طلحه و فى هذه السنه صالح معاويه الروم على مال حمله إليهم لشغله بحرب على عليه السلام.

و فى تاريخ المفيد فى النصف من جمادى الأولى من سنه ست و ثلاثين من الهجره كان مولد سيدنا أبى محمد على بن الحسين زين العابدين عليهم السلام و هو يوم شريف عظيم البركه يستحب فيه الصيام و التطوع بالخيرات و فى كتاب الدر ولد بالمدينه سنه ثمان و ثلاثين من الهجره و كذا فى كتاب مواليد الأئمه- قبل وفاه جده أمير المؤمنين عليه السلام بسنتين و فى روايه أخرى بست سنين و فى كتاب الذخيره مولده سنه ست و ثلاثين- و قيل ثمان و ثلاثين و فى كتاب الإرشاد كان

مولد على بن الحسين عليه السلام بالمدينه سنه ثمان و ثلاثين (1) من الهجره و كذا فى كتاب الحجه و فى كتاب المصباح مولده فى النصف من جمادى الأولى سنه ست و ثلاثين و قيل ولد يوم الخميس ثامن شعبان و قيل سابعه سنه ثمان و ثلاثين بالمدينه فى خلافه جده أمير المؤمنين عليه السلام و فى كتاب التذكره ولد على بن الحسين زين العابدين عليه السلام سنه ثمان و ثلاثين و فيها كان قتل محمد بن أبى بكر بمصر.

انتهى كلامه ملخصا فى أحوال هذا اليوم و لم يورد شيئا من سوانح اليوم السادس عشر و قال فى أحوال اليوم السابع عشر فى تاريخ المفيد و فى اليوم السابع عشر من شهر ربيع الأول عند طلوع الفجر من يوم الجمعه فى عام الفيل ولد سيدنا و مولانا رسول الله صلى الله عليه و آله و هو يوم شريف عظيم البركه يستحب صيامه و الصدقه فيه و التطوع بالخيرات و إدخال المسار على أهل الإيمان و فى كتاب أسماء حجج الله ولد رسول الله صلى الله عليه و آله سابع عشره ليله من شهر ربيع الأول فى عام الفيل و فى كتاب المصباح و فى اليوم السابع عشر من شهر ربيع الأول عند طلوع الفجر من يوم الجمعه فى عام الفيل كان مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه و آله و فى كتاب الحجه ولد رسول الله صلى الله عليه و آله لاثنتى عشره ليله مضت من شهر ربيع الأول فى عام الفيل يوم الجمعه مع الزوال و روى أيضا عند طلوع الفجر قبل أن يبعث بأربعين سنه و حملت به أمه فى أيام التشريق عند الجمره الوسطى و فى كتاب الدر الصحيح أنه ولد عليه السلام عند طلوع الفجر من يوم الجمعه السابع عشر من ربيع الأول بعد خمس و خمسين يوما من هلاک أصحاب الفيل و قال العامه يوم الإثنين الثامن أو العاشر من ربيع الأول لسبع بقين من ملک أنوشيروان و يقال فى ملک هرمز بن أنوشيروان و ذكر الطبرى أن مولده كان فى الاثنتين و أربعين سنه من ملک أنوشيروان و هو الصحيح لقوله عليه السلام:

1- 1. ما بين العلامتين أضفناه من إرشاد المفيد: 237.

ولدت فی زمن الملک العادل أنوشیروان.

و وافق من شهر الروم العشرین من شباط و فی کتاب موالید الأئمه علیهم السلام ولد النبی صلی الله علیه و آله لثلاث عشره بقیت من شهر ربیع الأول فی عام الفیل یوم الجمعه مع الزوال- و روی عند طلوع الفجر قبل المبعث بأربعین سنه و حملت به أمه فی أیام التشریق عند الجمره الوسطی و قیل ولد یوم الإثنین آخر النهار ثالث عشر ربیع الأول سنه ثمان و تسعمائه للإسکندر فی شعب أبی طالب فی ملک أنوشیروان و فی کتاب المناقب ولد مولانا جعفر بن محمد الصادق علیه السلام بالمدینه یوم الجمعه عند طلوع الفجر و یقال یوم الإثنین لثلاث عشره لیله بقیت من شهر ربیع الأول سنه ثلاث و ثمانین و قالوا سنه ست و ثمانین و فی کتاب الکافی ولد سنه ثلاث و ثمانین و کذا فی کتاب الإرشاد و کذا فی کتاب عتیق و کذا فی کتاب موالید الأئمه و کذا فی کتاب الدر و قیل یوم الإثنین سابع عشر ربیع الأول سنه ثلاث و ثمانین بالمدینه فی ولایه عبد الملک بن مروان و قال قدس سره فی سوانح الیوم الثامن عشر من الشهر إنه قصه غدیر خم کانت فی الیوم الثامن عشر من ذی الحجه و هو یوم عید الغدیر و فیه نصب رسول الله صلی الله علیه و آله علیا بالخلافه و فی الثامن عشر من ذی الحجه أیضا من سنه خمس و ثلاثین من الهجره قتل عثمان بن عفان بن الحکم بن أبی العاص بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصی الأموی و هو أول خلفاء بنی أمیه و فی هذا الیوم بعینه بایع الناس أمیر المؤمنین علیه السلام صلوات الله علیه بعد عثمان و رجع الأمر إلیه فی الظاهر و الباطن و اتفقت الکافه علیه طوعا بالاختیار و فی هذا الیوم فلج موسی علی السحره و أخزی الله عز و جل فرعون و جنوده من أهل الکفر و الضلال و فیه نجی الله تعالی إبراهیم علیه السلام من النار و جعلها بردا و سلاما کما نطق به القرآن و فیه نصب موسی بن عمران علیه السلام وصیه یوشع بن نون و نطق بفضله علی رءوس الأشهاد و فیه أظهر عیسی وصیه شمعون الصفا و فیه أشهد سلیمان بن داود علیهما السلام سائر رعیته علی استخلاف آصف وصیه و دل علی

فضله بالآيات و البينات و هو يوم كثير البركات.

و ذكر ابن عبد البر فى الإستيعاب أن عثمان بويع يوم السبت غره المحرم سنه أربع و عشرين بعد دفن عمر بن الخطاب بثلاثه أيام و قتل بالمدينه يوم الجمعه لثمانيه عشر أو سبعه عشر خلت من ذى الحجه سنه خمس و ثلاثين من الهجره و قيل فى وسط أيام التشريق و قيل قتل على رأس إحدى عشره سنه و أحد عشر شهرا و اثنين و عشرين يوما من قتل عمر بن الخطاب و على رأس خمس و عشرين سنه من متوفى رسول الله صلى الله عليه و آله و قيل قتل يوم الجمعه لثمان ليال خلت من ذى الحجه يوم الترويه سنه خمس و ثلاثين و قيل قتل يوم الجمعه لليلتين بقيتا من ذى الحجه و حاصروه ثمانيه و أربعين يوما و قيل حاصروه شهرين و عشرين يوما و قال رحمه الله فى سوانح اليوم التاسع عشر من الشهر و فى ليله تسع عشره من شهر رمضان يكتب وفد الحاج و يستحب فيها الغسل و فى ليله الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان سنه أربعين من الهجره ضرب مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام و قال رحمه الله فى سوانح اليوم العشرين من الشهر و فى اليوم العشرين من رمضان سنه ثمان من الهجره كان فتح مكه و هو عيد أهل الإسلام و مسره بنصره الله تعالى نبيه و إنجاز له ما وعده من الإبانه عن حقه و إبطال عدوه و يستحب فيه التطوع بالخيرات و مواصله ذكر الله تعالى و الشكر له على جليل الإنعام و فى اليوم العشرين من صفر سنه إحدى و ستين أو اثنتين على اختلاف الروايه فى قتل مولانا الحسين عليه السلام كان رجوع حرم مولانا أبى عبد الله من الشام إلى مدينه الرسول و هو اليوم الذى ورد فيه جابر بن عبد الله بن حرام الأنصارى صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله و رضى عنه و أرضاه من المدينه إلى كربلاء لزياره قبر الحسين عليه السلام و كان أول من زاره من الناس.

و فی تاریخ المفید و فی الیوم العشرین من جمادی الآخره سنه اثنتین من المبعث کان مولد السیده الزهراء فاطمه علیها السلام و هو یوم شریف متجدد فیه سرور المؤمنین و یستحب فیه التطوع بالخیرات و الصدقه علی المساکین و کذا فی کتاب المصباح و فی روایه أخری سنه خمس من المبعث و الجمهور یرون أن مولدها- قبل المبعث بخمس سنین و فی الدر أن فاطمه ولدت بعد ما أظهر الله نبوه أبیها بخمس سنین و قریش تبنی البیت و روی أنها ولدت علیها السلام فی جمادی الآخره یوم العشرین منه سنه خمس و أربعین من مولد النبی صلی الله علیه و آله وَ فِی الْمَنَاقِبِ رُوِیَ: أَنَّ فَاطِمَهَ وُلِدَتْ بِمَکَّهَ بَعْدَ الْمَبْعَثِ بِخَمْسِ سِنِینَ وَ بَعْدَ الْإِسْرَاءِ بِثَلَاثِ سِنِینَ فِی الْعَشْرِ مِنْ جُمَادَی الْآخِرَهِ. و ولدت الحسن علیه السلام و لها اثنتی عشره سنه و قیل إحدی عشره سنه بعد الهجره و کان بین ولادتها بالحسن و بین حملها بالحسین علیه السلام خمسون یوما و روی أنها ولدت بعد خمس سنین من ظهور الرساله و نزول الوحی.

و قال رحمه الله فی سوانح الیوم الحادی و العشرین من الشهر و فی لیله إحدی و عشرین من رمضان قبل الهجره بسته أشهر کان الإسراء برسول الله صلی الله علیه و آله و قیل فی السابع عشر من شهر رمضان لیله السبت و قیل لیله الإثنین من شهر ربیع الأول بعد النبوه بسنتین و فی لیله إحدی و عشرین من شهر رمضان رفع عیسی ابن مریم و قبض موسی بن عمران و فی مثلها قبض وصیه یوشع بن نون و فی الإرشاد أن لیله الأربعاء لتسع عشره لیله خلت من شهر رمضان سنه أربعین من الهجره ضرب ابن ملجم لعنه الله أمیر المؤمنین علیه السلام بالسیف و قبض قبل الفجر لیله الجمعه حادی و عشرین رمضان سنه أربعین و فی کتاب الذخیره جرح لتسع عشره لیله خلت من شهر رمضان سنه أربعین و توفی علیه السلام فی لیله الثانی و العشرین منه و فی کتاب الحجه قتل فی شهر رمضان لسبع بقین منه سنه أربعین من الهجره و فی التحفه فی شهر رمضان سنه أربعین و فی التذکره حادی و عشرین شهر رمضان سنه أربعین و فی الکافی لیله الأحد حادی و عشرین

شهر رمضان سنه أربعين من الهجره و فى كتاب عتيق ليله الأحد لسبع بقين من رمضان سنه أربعين و فى مواليد الأئمه ليله الأحد لتسع بقين من شهر رمضان و فى كتاب أسماء حجج الله قبض فى إحدى و عشرين ليله من رمضان فى عام الأربعين و فى تاريخ المفيد و فى ليله إحدى و عشرين من رمضان سنه أربعين من الهجره وفاه أمير المؤمنين على بن أبى طالب صلوات الله و سلامه عليه و قيل يوم الإثنين لتسعه عشر من رمضان سنه إحدى و أربعين بالكوفه و دفن بالغرى و عمره عليه السلام ثلاث و ستون سنه و قيل قتل عليه السلام فى شهر رمضان لتسع مضين منه و قيل لتسع بقين منه ليله الأحد سنه أربعين من الهجره و قال أيضا و اختلف فى الليله التى استشهد فيها على عليه السلام أحدها آخر الليله السابعه عشره من شهر رمضان صبيحه الجمعه بمسجد الكوفه الجامع قاله ابن عباس الثانى ليله إحدى و عشرين من رمضان فبقى الجمعه ثم يوم السبت و توفى ليله الأحد قاله مجاهد و الثالث أنه قتل فى الليله السابعه و العشرين من شهر رمضان قاله الحسن البصرى و هى ليله القدر و فيها عرج بعيسى ابن مريم و فيها توفى يوشع بن نون و هذا أشهر و قد كان وضع سور الحله السيفيه- حادى عشر من رمضان سنه خمسمائه و سنه إحدى و خمسمائه نزل سيف الدوله- صدقه بن منصور بن على بن دبيس و سنه ثلاث و تسعين و أربعمائه- عمر أرض الحله و هى آجام و وضع الأساس للدار و الأبواب- سنه خمس و تسعين و أربعمائه و حفر الخندق حول الحله سنه ثمان و تسعين و أربعمائه و وضع الكشک ولده دبيس بعد وفاته و تولى بعده ولده على و انقرض ملكهم على يد على و لهذا يقولون إن أول ملک بنى دبيس على و آخره على.

و فى ليله إحدى و عشرين من المحرم ليله الخميس سنه ثلاث من الهجره كان نقل فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه و زفافها إليه و لها يومئذ ست عشره سنه و روى تسع سنين.

و أقول قد روى الكلينى فى الكافى أيضا فى طى بعض الأخبار أن جرح على عليه السلام فى الليله الإحدى و العشرين من شهر رمضان و شهادته فى الليله الثالثه و العشرين و الظاهر أن هذا الخبر و ما يشبهه من الأقوال أيضا من مرويات العامه أو قد صدر عنهم عليهم السلام تقيه كما أوضحناه فى مجلد أحواله صلوات الله عليه من هذا الكتاب و بيناه فى كتاب جلاء العيون أيضا بالفارسيه ثم إن صاحب العدد رحمه الله لم يورد من سوانح اليوم الثانى و العشرين من الشهر شيئا فيه و قال فى سوانح اليوم الثالث و العشرين و فى ليله ثلاث و عشرين من شهر رمضان أنزل الله تعالى على نبيه الذكر و يستحب فيها الغسل و هى آخر ليالى القدر و فيه فضل كثير و يستحب فيها قراءه الروم و العنكبوت و قراءه إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِى لَيْلَهِ الْقَدْرِ ألف مره و فى الثالث و العشرين من ذى القعده كانت وفاه مولانا أبى الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام و فى الإرشاد فى صفر سنه ثلاث و مائتين و كذا فى كتاب الكافى و كذا فى كتاب الدر و كذا فى كتاب عتيق و فى كتاب مواليد الأئمه فى عام اثنتين و مائتين من سنى الهجره و فى كتاب المناقب يوم الجمعه لسبع بقين من رمضان سنه اثنتين و مائتين و قيل سنه ثلاث و فى الدر يوم الجمعه غره رمضان سنه اثنتين و مائتين بالسم فى العنب فى زمن المأمون بطوس فى سناباد و قال رحمه الله فى سوانح اليوم الرابع و العشرين من الشهر و فى اليوم الرابع و العشرين من ذى الحجه من سنه تسع من الهجره باهل رسول الله صلى الله عليه و آله بعلى و الحسن و الحسين و فاطمه عليهم السلام نصارى نجران و جاء بذكر المباهله به و بزوجته و ولديه عليهم السلام محكم القرآن و روى أن المباهله فى اليوم الخامس و العشرين من ذى الحجه و فى الرابع و العشرين تصدق أمير المؤمنين عليه السلام بالخاتم و هو راكع فنزلت ولايته فى القرآن و فى كتاب الكافى أنزل القرآن لأربع و عشرين ليله من شهر رمضان و قال رحمه الله فى سوانح اليوم الخامس و العشرين من الشهر و فى

الخامس و العشرين من ذى القعده نزلت الكعبه و هو أول رحمه نزلت و فيه دحا الله تعالى الأرض من تحت الكعبه يستحب صومه و فى ليله الخامس و العشرين من ذى الحجه سنه تصدق أمير المؤمنين عليه السلام و فاطمه- على المسكين و اليتيم و الأسير بثلاثه أقراص كانت قوتهما من الشعير و آثراهم على أنفسهما و واصلا الصيام و فى الخامس و العشرين من ذى الحجه سنه نزلت فى أمير المؤمنين و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام هَلْ أَتى عَلَى الْإِنْسانِ و فى تاريخ المفيد فى اليوم الخامس و العشرين من المحرم سنه أربع و تسعين كانت وفاه مولانا الإمام السجاد زين العابدين أبى محمد و أبى الحسن على بن الحسين صلوات الله عليهما و فى كتاب تذكره الخواص توفى سنه أربع و تسعين ذكره ابن عساكر أو سنه اثنتين و تسعين قاله أبو نعيم أو سنه خمس و تسعين و الأول أصح لأنها تسمى سنه الفقهاء لكثره من مات بها من العلماء و كان على سيد الفقهاء مات فى أولها و تتابع الناس بعده سعيد بن المسيب و عروه بن الزبير و سعيد بن جبير و عامه فقهاء المدينه و فى كتاب الكافى و الإرشاد و الدر توفى فى المحرم سنه خمس و سبعين من الهجره و قيل توفى عليه السلام يوم السبت ثامن عشر المحرم سنه خمس و سبعين سمه الوليد بن عبد الملک بن مروان و قال قدس الله روحه فى سوانح اليوم السادس و العشرين من الشهر و فى اليوم السادس و العشرين من ذى الحجه سنه ثلاث و عشرين من الهجره طعن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن كعب القرشى العدوى أبو حفص قال سعيد بن المسيب قتل أبو لؤلؤه عمر بن الخطاب و طعن منه اثنى عشر رجلا فمات منهم سته فرمى عليه رجل من أهل العراق برنسا ثم برک عليه فلما رأى أنه لا يستطيع أن يتحرک وجأ بنفسه فقتلها أقول و قال جماعه إن قتل عمر بن الخطاب قد كان فى اليوم التاسع من شهر ربيع الأول و الناس يسمونه بعيد بابا شجاع الدين و قد مر القول فيه

مشروحا فی کتاب الفتن.

و قال رحمه الله فی سوانح الیوم السابع و العشرین و هو یوم المبعث روی عن ابن عباس و أنس بن مالک أنهما قالا أوحی الله عز و جل إلی النبی صلی الله علیه و آله یوم الإثنین السابع و العشرین من رجب و له أربعون سنه و قال ابن مسعود إحدی و أربعون سنه و قیل بعث فی شهر رمضان لقوله تعالی- شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِی أُنْزِلَ فِیهِ الْقُرْآنُ أی ابتداء إنزاله السابع عشر أو الثامن عشر و فی السابع و العشرین من جمادی الآخره سنه ثلاث عشره من الهجره کانت وفاه أبی بکر عبد الله بن عثمان أبی قحافه بن عمرو التیمی بن عامر بن کعب بن سعد بن تیم بن لؤی بن غالب بن فهر بن النضر و یسمی قریشا فکل من ولده النضر فهو قرشی و من لم یلده فلیس بقرشی و قال رحمه الله فی سوانح الیوم الثامن و العشرین من الشهر فی تاریخ المفید و للیلتین بقیتا من شهر صفر سنه سبع و أربعین من الهجره کانت وفاه مولانا السید الإمام السبط أبی محمد الحسن بن علی بن أبی طالب صلوات الله علیهما و فی الإرشاد و المصباح فی صفر سنه خمسین من الهجره و فی کتاب الکافی روی فی صفر فی آخره سنه تسع و أربعین و کذا فی کتاب الدر و قیل یوم الخمیس من ربیع الأول سنه إحدی و خمسین و فی کتاب الإستیعاب اختلف فی وقت وفاته فقیل مات سنه تسع و أربعین و قیل فی ربیع الأول سنه خمسین- بعد ما مضی من خلافه معاویه عشر سنین و قیل بل مات سنه إحدی و خمسین و دفن بدار أبیه ببقیع الغرقد هذا آخر ما التقطناه من النصف الآخر من کتاب العدد القویه للشیخ رضی الدین علی أخی العلامه.

و أقول سوانح أیام الشهور العربیه و الفارسیه کثیره جدا و أکثرها مذکوره فی أبواب هذا الجزء و کل فی محله و قد سبق بعضها فی مجلدات القصص و النبوه و الإمامه و الفتن و أحوال الأئمه علیهم السلام و المزار و غیرها

و أصحاب التقويم أيضا يذكرون كثيرا منها فى صفحات تقاويمهم فى كل سنه و لعل فيما أوردناه هنا كفايه لما قصدناه إن شاء الله تعالى و لعل من عثر على النصف الأول من كتاب العدد المشار إليه وجد كثيرا مما يتعلق بسوانح أيام الشهر من أوله إلى اليوم الخامس عشر منه و الله الموفق.

ص: 201

أبواب ما يتعلق بشهر شوال من الأدعيه و الأعمال و غيرها

باب 1 عمل أول ليله منه و هى ليله عيد الفطر

أقول: قد ذكرنا استحباب غسل هذه الليله مع بعض أعمالها فى كتاب الطهاره و الصلاه و فى كتاب الزكاه و الصيام و كتاب الدعاء و كتاب المزار أيضا فارجع إليها.

باب 2 عمل أول يوم من هذا الشهر و هو يوم عيد الفطر

أقول: قد أوردنا أكثر أعمال هذا اليوم فى كتاب الطهاره و كتاب الصلاه و كتاب الدعاء و كتاب الزكاه و كتاب الصيام و كتاب الحج و كتاب المزار و غيرها أيضا و لنورد هنا ما يصلح فى هذا المقام إن شاء الله تعالى و اعلم أن الأعمال المستحبه فى أول كل شهر قد سبقت فى باب أول هذا الجزء فتذكر.

«1»- لد، [بلد الأمين] مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدَ صَلَاهِ الْعِيدِ:(1) اللَّهُمَّ إِنِّی تَوَجَّهْتُ إِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله أَمَامِی وَ عَلِیٍّ مِنْ خَلْفِی وَ أَئِمَّتِی عَنْ یَمِینِی وَ شِمَالِی أَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذَابِکَ وَ سَخَطِکَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ زُلْفَی- لَا أَجِدُ أَحَداً أَقْرَبَ إِلَیْکَ مِنْهُمْ فَهُمْ أَئِمَّتِی فَآمِنْ بِهِمْ خَوْفِی مِنْ عَذَابِکَ وَ سَخَطِکَ وَ أَدْخِلْنِی بِرَحْمَتِکَ الْجَنَّهَ فِی عِبَادِکَ

1- 1. سيأتى فى كتاب الصلاه كيفيه صلاه العيد و آدابه و بعدها باب أدعيه عيد الفطر و زوائد آداب صلاته و خطبها، و فى الباب ذكر هذه الأدعيه المنقوله فى الفوق، بروايه أخرى فراجع.

الصَّالِحِينَ أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِناً مُوقِناً مُخْلِصاً عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ سُنَّتِهِ وَ عَلَى دِينِ عَلِيٍّ وَ سُنَّتِهِ وَ عَلَى دِينِ الْأَوْصِيَاءِ وَ سُنَّتِهِمْ آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَ عَلَانِيَتِهِمْ وَ أَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِيمَا رَغِبُوا فِيهِ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذُوا مِنْهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ وَ لَا مَنَعَةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ- تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ فَأَرِدْنِي وَ أَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ لِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ وَ وَعْدُكَ الصِّدْقُ- شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدىً لِلنَّاسِ فَعَظَّمْتَ شَهْرَ رَمَضَانَ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَ خَصَصْتَهُ بِأَنْ جَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ اللَّهُمَّ وَ قَدِ انْقَضَتْ أَيَّامُهُ وَ لَيَالِيه وَ قَدْ صِرْتُ مِنْهُ إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِمَا سَأَلَكَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَ أَنْبِيَاؤُكَ الْمُرْسَلُونَ وَ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْبَلَ مِنِّي كُلَّ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِيهِ وَ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِتَضْعِيفِ عَمَلِي وَ قَبُولِ تَقَرُّبِي وَ قُرُبَاتِي وَ اسْتِجَابَةِ دُعَائِي وَ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَ أَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ آمِنِّي يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ الْفَزَعِ وَ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ أَعُوذُ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ بِحُرْمَةِ نَبِيِّكَ صلى الله عليه و آله وَ بِحُرْمَةِ الْأَوْصِيَاءِ عليهم السلام أَنْ يَتَصَرَّمَ هَذَا الْيَوْمُ وَ لَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُؤَاخِذَنِي بِهَا أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَرْضَى عَنِّي وَ إِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فَزِدْ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي رِضًا وَ إِنْ كُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَمِنَ الْآنَ فَارْضَ عَنِّي يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ وَ اجْعَلْنِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ مِنْ عُتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ عِتْقاً لَا رِقَّ بَعْدَهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تَجْعَلَ يَوْمِي هَذَا خَيْرَ يَوْمٍ عَبَدْتُكَ فِيهِ مُنْذُ أَسْكَنْتَنِي الْأَرْضَ أَعْظَمَهُ أَجْراً وَ أَعَمَّهُ نِعْمَةً وَ عَافِيَةً وَ أَوْسَعَهُ رِزْقاً وَ أَبْتَلَهُ عِتْقاً مِنَ النَّارِ وَ أَوْجَبَهُ مَغْفِرَةً وَ أَكْمَلَهُ رِضْوَاناً وَ أَقْرَبَهُ إِلَى مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَكَ وَ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ فِيهِ ثُمَّ الْعَوْدَ فِيهِ حَتَّى

تَرْضَى وَ يَرْضَى كُلُّ مَنْ لَهُ (1) قِبَلِی تَبِعَهٌ وَ لَا تُخْرِجْنِی مِنَ الدُّنْیَا إِلَّا وَ أَنْتَ عَنِّی رَاضٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ حُجَّاجِ بَیْتِکَ الْحَرَامِ فِی هَذَا الْعَامِ وَ فِی کُلِّ عَامٍ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْکُورِ سَعْیُهُمُ الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمُ الْمُسْتَجَابِ دُعَاؤُهُمُ الْمَحْفُوظِینَ فِی أَنْفُسِهِمْ وَ أَدْیَانِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ وَ ذَرَارِیِّهِمْ وَ جَمِیعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیْهِمْ اللَّهُمَّ اقْلِبْنِی مِنْ مَجْلِسِی هَذَا وَ فِی یَوْمِی هَذَا وَ فِی سَاعَتِی هَذِهِ مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً دُعَائِی مَرْحُوماً صَوْتِی مَغْفُوراً ذَنْبِی اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ فِیمَا شِئْتَ وَ أَرَدْتَ وَ قَضَیْتَ وَ حَتَمْتَ وَ أَنْفَذْتَ وَ قَدَّرْتَ أَنْ تُطِیلَ عُمُرِی وَ أَنْ تُقَوِّیَ ضَعْفِی وَ تَجْبُرَ فَاقَتِی وَ أَنْ تُعِزَّ ذُلِّی وَ تُؤْنِسَ وَحْشَتِی وَ أَنْ تُکْثِرَ قِلَّتِی وَ أَنْ تُدِرَّ رِزْقِی فِی عَافِیَهٍ وَ یُسْرٍ وَ خَفْضِ عَیْشٍ وَ تَکْفِیَنِی کُلَّ مَا أَهَمَّنِی مِنْ أَمْرِ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی وَ لَا تَکِلَنِی إِلَی نَفْسِی فَأَعْجِزَ عَنْهَا وَ لَا إِلَی النَّاسِ فَیَرْفُضُونِی وَ عَافِنِی فِی بَدَنِی وَ دِینِی وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ أَهْلِ مَوَدَّتِی وَ جِیرَانِی وَ إِخْوَانِی وَ ذُرِّیَّتِی وَ أَنْ تَمُنَّ عَلَیَّ بِالْأَمْنِ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی تَوَجَّهْتُ إِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ قَدَّمْتُهُمْ إِلَیْکَ أَمَامِی وَ أَمَامَ حَاجَتِی وَ طَلِبَتِی وَ تَضَرُّعِی وَ مَسْأَلَتِی فَاجْعَلْنِی بِهِمْ عِنْدَکَ وَجِیهاً فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فَإِنَّکَ مَنَنْتَ عَلَیَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ فَاخْتِمْ لِی بِهَذِهِ السَّعَادَهِ- إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ فَإِنَّکَ وَلِیِّی وَ مَوْلَایَ وَ سَیِّدِی وَ رَبِّی وَ إِلَهِی وَ ثِقَتِی وَ رَجَائِی وَ مَعْدِنُ مَسْأَلَتِی وَ مَوْضِعُ شَکْوَایَ وَ مُنْتَهَی رَغْبَتِی وَ مُنَایَ فَلَا تُخَیِّبَنَّ عَلَیْکَ رَجَائِی یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ فَلَا تُبْطِلَنَّ عَمَلِی وَ طَمَعِی وَ رَجَائِی لَدَیْکَ یَا إِلَهِی وَ مَسْأَلَتِی وَ اخْتِمْ لِی بِالسَّعَادَهِ وَ السَّلَامَهِ وَ الْإِسْلَامِ وَ الْأَمْنِ وَ الْإِیمَانِ وَ الْمَغْفِرَهِ وَ الرِّضْوَانِ وَ الشَّهَادَهِ وَ الْحِفْظِ یَا مَنْزُولًا بِهِ کُلُّ حَاجَهٍ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ أَنْتَ لِکُلِّ حَاجَهٍ فَتَوَلَّ عَافِیَتَهَا وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَیْنَا أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ بِشَیْ ءٍ- لَا طَاقَهَ لَنَا بِهِ مِنْ أَمْرِ الدُّنْیَا وَ فَرِّغْنَا لِأَمْرِ الْآخِرَهِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ صَلَّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِکْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلِّمْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَأَفْضَلِ مَا صَلَّیْتَ وَ

1- 1. ما بین العلامتین أضفناه من المصدر، و کان محله بیاضا.

بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ وَ سَلَّمْتَ وَ تَحَنَّنْتَ وَ مَنَنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ(1).

«2»- قال، [إقبال الأعمال] دُعَاءٌ آخَرُ الدُّعَاءُ بَعْدَ صَلَاهِ الْعِيدِ: اللَّهُمَّ إِنِّی سَأَلْتُکَ أَنْ تَرْزُقَنِی صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ أَنْ تُحْسِنَ مَعُونَتِی عَلَيْهِ وَ أَنْ تُبْلِغَنِی اسْتِتْمَامَهُ وَ فِطْرَهُ وَ أَنْ تَمُنَّ عَلَیَّ فِی ذَلِکَ بِعِبَادَتِکَ وَ حُسْنِ مَعُونَتِکَ وَ تَسْهِيلِ أَسْبَابِ تَوْفِيقِکَ فَأَجَبْتَنِی وَ أَحْسَنْتَ مَعُونَتِی عَلَيْهِ وَ فَعَلْتَ ذَلِکَ بِی وَ عَرَّفْتَنِی حُسْنَ صَنِيعِکَ وَ کَرِيمَ إِجَابَتِکَ فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَى مَا رَزَقْتَنِی مِنْ ذَلِکَ وَ عَلَى مَا أَعْطَيْتَنِی مِنْهُ اللَّهُمَّ وَ هَذَا يَوْمٌ عَظَّمْتَ قَدْرَهُ وَ کَرَّمْتَ حَالَهُ وَ شَرَّفْتَ حُرْمَتَهُ وَ جَعَلْتَهُ عِيداً لِلْمُسْلِمِينَ وَ أَمَرْتَ عِبَادَکَ أَنْ يَبْرُزُوا لَکَ فِيهِ لِتُوَفِّیَ کُلَّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَ ثَوَابَ مَا قَدَّمَتْ وَ لِتَفَضَّلَ عَلَى أَهْلِ النَّقْصِ فِی الْعِبَادَهِ وَ التَّقْصِيرِ فِی الِاجْتِهَادِ فِی أَدَاءِ الْفَرِيضَهِ مِمَّا لَا يَمْلِکُهُ غَيْرُکَ وَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ سِوَاکَ اللَّهُمَّ وَ قَدْ وَافَاکَ فِی هَذَا الْيَوْمِ فِی هَذَا الْمَقَامِ مَنْ عَمِلَ لَکَ عَمَلًا قَلَّ ذَلِکَ الْعَمَلُ أَوْ کَثُرَ کُلُّهُمْ يَطْلُبُ أَجْرَ مَا عَمِلَ وَ يَسْأَلُ الزِّيَادَهَ مِنْ فَضْلِکَ فِی ثَوَابِ صَوْمِهِ لَکَ وَ عِبَادَتِهِ إِيَّاکَ عَلَى حَسَبِ مَا قُلْتَ- يَسْئَلُهُ مَنْ فِی السَّمَاواتِ وَ الْأَرْضِ کُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِی شَأْنٍ اللَّهُمَّ وَ أَنَا عَبْدُکَ الْعَارِفُ بِمَا أَلْزَمْتَنِی وَ الْمُقِرُّ بِمَا أَمَرْتَنِی الْمُعْتَرِفُ بِنَقْصِ عَمَلِی وَ التَّقْصِيرِ فِی اجْتِهَادِی وَ الْمُخِلُّ بِفَرْضِکَ عَلَیَّ وَ التَّارِکُ لِمَا ضَمِنْتَ لَکَ عَلَى نَفْسِی اللَّهُمَّ وَ قَدْ ضَمِنْتُ فَشُبْتُ صَوْمِی لَکَ فِی أَحْوَالِ الْخَطَإِ وَ الْعَمْدِ وَ النِّسْيَانِ وَ الذِّکْرِ وَ الْحِفْظِ بِأَشْيَاءَ نَطَقَ بِهَا لِسَانِی أَوْ رَأَتْهَا عَيْنَیَّ وَ هَوَتْهَا نَفْسِی أَوْ مَالَ إِلَيْهَا هَوَایَ وَ أَحَبَّهَا قَلْبِی أَوِ اشْتَهَتْهَا رُوحِی أَوْ بَسَطْتُ إِلَيْهَا يَدِی أَوْ سَعَيْتُ إِلَيْهَا بِرِجْلِی مِنْ حَلَالِکَ الْمُبَاحِ بِأَمْرِکَ إِلَى حَرَامِکَ الْمَحْظُورِ بِنَهْيِکَ اللَّهُمَّ وَ کُلُّ مَا کَانَ مِنِّی مُحْصًى عَلَیَّ غَيْرَ مُخِلٍّ بِقَلِيلٍ وَ لَا کَثِيرٍ وَ لَا صَغِيرٍ وَ لَا کَبِيرٍ اللَّهُمَّ وَ قَدْ بَرَزْتُ إِلَيْکَ وَ خَلَوْتُ بِکَ لِأَعْتَرِفَ لَکَ بِنَقْصِ عَمَلِی وَ تَقْصِيرِی فِيمَا يَلْزَمُنِی وَ أَسْأَلُکَ الْعَوْدَ عَلَیَّ بِالْمَغْفِرَهِ وَ الْعَائِدَهِ الْحَسَنَهِ

1- 1. البلد الأمين: 241- 243.

عَلَيَّ بِأَحْسَنِ رَجَائِی وَ أَفْضَلِ أَمَلِی وَ أَكْمَلِ طَمَعِی فِی رِضْوَانِکَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی كُلَّ نَقْصٍ وَ كُلَّ تَقْصِيرٍ وَ إِسَاءَةٍ وَ كُلَّ تَفْرِيطٍ وَ كُلَّ جَهْلٍ وَ كُلَّ عَمْدٍ وَ كُلَّ خَطَإٍ دَخَلَ عَلَيَّ فِی شَهْرِی هَذَا وَ فِی صَوْمِی لَهُ وَ فِی فَرْضِکَ عَلَيَّ وَ هَبْهُ لِی وَ تَصَدَّقْ بِهِ عَلَيَّ وَ تَجَاوَزْ لِی عَنْهُ يَا غَايَةَ كُلِّ رَغْبَةٍ وَ يَا مُنْتَهَی كُلَّ مَسْأَلَةٍ وَ اقْلِبْنِی مِنْ وَجْهِی هَذَا وَ قَدْ عَظَّمْتَ فِيهِ جَائِزَتِی وَ أَجْزَلْتَ فِيهِ عَطِيَّتِی وَ كَرَّمْتَ فِيهِ حِبَائِی وَ تَفَضَّلْتَ عَلَيَّ بِأَفْضَلِ مِنْ رَغْبَتِی وَ أَعْظَمَ مِنْ مَسْأَلَتِی يَا إِلَهِی يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ الَّذِی لَيْسَ كَمِثْلِکَ شَیْ ءٌ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی الْعَمْدَ مِنْهَا وَ الْخَطَأَ فِی هَذَا الْيَوْمِ وَ فِی هَذِهِ السَّاعَةِ يَا رَبَّ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ وَلِيَّهُ افْعَلْ ذَلِکَ بِی وَ تُبْ بِمَنِّکَ وَ فَضْلِکَ وَ رَأْفَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحاً لَا أَشْقَی بَعْدَهَا أَبَداً يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَکَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّکِّ بَعْدَ الْيَقِينِ وَ مِنَ الْكُفْرِ بَعْدَ الْإِيمَانِ يَا إِلَهِی اغْفِرْ لِی يَا إِلَهِی تَفَضَّلْ عَلَيَّ يَا إِلَهِی تُبْ عَلَيَّ يَا إِلَهِی ارْحَمْنِی يَا إِلَهِی ارْحَمْ فَقْرِی يَا إِلَهِی ارْحَمْ ذُلِّی يَا إِلَهِی ارْحَمْ مَسْكَنَتِی يَا إِلَهِی ارْحَمْ عَبْرَتِی يَا إِلَهِی لَا تُخَيِّبْنِی وَ أَنَا أَدْعُوکَ وَ لَا تُعَذِّبْنِی وَ أَنَا أَسْتَغْفِرُکَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ قُلْتَ لِنَبِيِّکَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ- وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيهِمْ وَ ما كانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ أَسْتَغْفِرُکَ يَا رَبِّ وَ أَتُوبُ إِلَيْکَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِی كُلِّهَا مَا تَعَمَّدْتُ مِنْهَا وَ مَا أَخْطَأْتُ وَ مَا حَفِظْتُ وَ مَا نَسِيتُ اللَّهُمَّ إِنَّکَ قُلْتَ لِنَبِيِّکَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ- وَ إِذا سَأَلَکَ عِبادِی عَنِّی فَإِنِّی قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِی وَ لْيُؤْمِنُوا بِی لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ كَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی كَمَا وَعَدْتَنِی إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ وَ بَارِکْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِکَ وَ أَدْخِلْنِی فِی كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَهُمْ فِيهِ وَ أَخْرِجْنِی مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْتِقْ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ عِتْقاً بَتْلًا لَا رِقَّ بَعْدَهُ أَبَداً وَ لَا حَرَقَ بِالنَّارِ وَ لَا ذُلَّ وَ لَا وَحْشَةَ وَ لَا رُعْبَ وَ لَا لَوْعَةَ وَ لَا رَوْعَةَ وَ لَا فَزِعَةَ وَ لَا رَهْبَةَ

بِالنَّارِ وَ مُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّهِ بِأَفْضَلِ حُظُوظِ أَهْلِهَا وَ أَشْرَفِ كَرَامَاتِهِمْ وَ أَجْزَلِ عَطَايَاكَ لَهُمْ وَ أَفْضَلِ جَوَائِزِكَ إِيَّاهُمْ وَ خَيْرِ حِبَائِكَ لَهُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْلِبْنِی مِنْ مَجْلِسِی هَذَا وَ مِنْ مَخْرَجِی هَذَا وَ لَا تُبْقِ فِيمَا بَيْنِی وَ بَيْنَکَ وَ لَا فِيمَا بَيْنِی وَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا خَطِيئَةً إِلَّا مَحَوْتَهَا وَ لَا عَثْرَةً إِلَّا أَقَلْتَهَا وَ لَا فَاضِحَةً إِلَّا صَفَحْتَ عَنْهَا وَ لَا جَرِيرَةً إِلَّا خَلَّصْتَ مِنْهَا وَ لَا سَيِّئَةً إِلَّا وَهَبْتَهَا لِی وَ لَا كُرْبَةً إِلَّا وَ قَدْ خَلَّصْتَنِی مِنْهَا وَ لَا دَيْناً إِلَّا قَضَيْتَهُ وَ لَا عَائِلَةً إِلَّا أَغْنَيْتَهَا وَ لَا فَاقَةً إِلَّا سَدَدْتَهَا وَ لَا عُرْياً إِلَّا كَسَوْتَهُ وَ لَا مَرِيضاً إِلَّا شَفَيْتَهُ وَ لَا سَقِيماً إِلَّا دَاوَيْتَهُ وَ لَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا غَمّاً إِلَّا أَذْهَبْتَهُ وَ لَا خَوْفاً إِلَّا آمَنْتَهُ وَ لَا عُسْراً إِلَّا يَسَّرْتَهُ وَ لَا ضَعْفاً إِلَّا قَوَّيْتَهُ وَ لَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ إِلَّا قَضَيْتَهَا عَلَى أَفْضَلِ الْأَمَلِ وَ أَحْسَنِ الرَّجَاءِ وَ أَكْمَلِ الطَّمَعِ- إِنَّکَ عَلى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنَّکَ أَمَرْتَنِی بِالدُّعَاءِ وَ دَلَلْتَنِی عَلَيْهِ فَسَأَلْتُکَ وَ وَعَدْتَنِی الْإِجَابَهَ فَتَنَجَّزْتُ بِوَعْدِکَ وَ أَنْتَ الصَّادِقُ الْقَوْلِ الْوَفِیُّ الْعَهْدِ اللَّهُمَّ وَ قَدْ قُلْتَ ادْعُونِی أَسْتَجِبْ لَکُمْ وَ قُلْتَ وَ سْئَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ وَ قُلْتَ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِی كانُوا يُوعَدُونَ اللَّهُمَّ وَ أَنَا أَدْعُوکَ كَمَا أَمَرْتَنِی مُتَنَجِّزاً لِوَعْدِکَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِی كُلَّ مَا وَعَدْتَنِی وَ كُلَّ أُمْنِيَّتِی وَ كُلَّ سُؤْلِی وَ كُلَّ هَمِّی وَ كُلَّ نَهْمَتِی وَ كُلَّ هَوَایَ وَ كُلَّ مِحْنَتِی وَ اجْعَلْ ذَلِکَ كُلَّهُ سَائِحاً فِی جَلَالِکَ ثَابِتاً فِی طَاعَتِکَ مُتَرَدِّداً فِی مَرْضَاتِکَ مُتَصَرَّفاً فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ غَيْرَ مَصْرُوفٍ مِنْهُ قَلِيلًا وَ لَا كَثِيراً فِی شَیْ ءٍ مِنْ مَعَاصِيکَ وَ لَا فِی مُخَالِفَهٍ لِأَمْرِکَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ وَ كَمَا وَفَّقْتَنِی لِدُعَائِکَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ وَفِّقْ لِی إِجَابَتَکَ إِنَّکَ عَلى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ أَوْ تَعَبَّأَ أَوْ أَعَدَّ أَوِ اسْتَعَدَّ لِوِفَادَهٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَ جَوَائِزِهِ وَ نَوَافِلِهِ وَ فَضَائِلِهِ وَ عَطَايَاهُ فَإِلَيْکَ يَا سَيِّدِی كَانَتْ تَهْيِئَتِی وَ تَعْبِئَتِی وَ إِعْدَادِی وَ اسْتِعْدَادِی رَجَاءَ رِفْدِکَ وَ جَوَائِزِکَ وَ فَوَاضِلِکَ وَ نَوَافِلِکَ وَ عَطَايَاکَ وَ قَدْ غَدَوْتُ إِلَى عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِ أُمَّهِ نَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ لَمْ آتِکَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ أَثِقُ بِهِ قَدَّمْتُهُ وَ لَا تَوَجَّهْتُ بِمَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ وَ لَكِنِّی أَتَيْتُکَ خَاضِعاً مُقِرّاً بِذُنُوبِی وَ إِسَاءَتِی

إِلَى نَفْسِی وَ لَا حُجَّةَ لِی وَ لَا عُذْرَ لِی أَتَيْتُکَ أَرْجُو أَعْظَمَ عَفْوِکَ الَّذِی عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَاطِئِينَ وَ أَنْتَ الَّذِی غَفَرْتَ لَهُمْ عَظِيمَ جُرْمِهِمْ وَ لَمْ يَمْنَعْکَ طُولُ عُکُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ جُرْمِهِمْ أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَهِ فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَهٌ وَ فَضْلُهُ عَظِيمٌ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عُدْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِکَ وَ امْنُنْ عَلَيَّ بِعَفْوِکَ وَ عَافِيَتِکَ وَ تَعَطَّفْ عَلَيَّ بِفَضْلِکَ وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ رِزْقَکَ يَا رَبِّ إِنَّهُ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَکَ إِلَّا حِلْمُکَ وَ لَا يَرُدُّ سَخَطَکَ إِلَّا عَفْوُکَ وَ لَا يُجِيرُ مِنْ عِقَابِکَ إِلَّا رَحْمَتُکَ وَ لَا يُنْجِينِی مِنْکَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْکَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ هَبْ لِی يَا إِلَهِی فَرَجاً بِالْقُدْرَهِ الَّتِی بِهَا تُحْيِی أَمْوَاتَ الْعِبَادِ وَ بِهَا تَنْشُرُ مَيْتَ الْبِلَادِ وَ لَا تُهْلِکْنِی يَا إِلَهِی غَمّاً حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِی وَ تُعَرِّفَنِی الْإِجَابَهَ فِی دُعَائِی وَ أَذِقْنِی طَعْمَ الْعَافِيَهِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِی وَ لَا تُشْمِتْ بِی عَدُوِّی وَ لَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ وَ لَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِی.

يَا رَبِّ إِنْ رَفَعْتَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی يَضَعُنِی وَ إِنْ وَضَعْتَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی يَرْفَعُنِی وَ مَنْ ذَا الَّذِی يَرْحَمُنِی إِنْ عَذَّبْتَنِی وَ مَنْ ذَا الَّذِی يُعَذِّبُنِی إِنْ رَحِمْتَنِی وَ مَنْ ذَا الَّذِی يُکْرِمُنِی إِنْ أَهَنْتَنِی وَ مَنْ ذَا الَّذِی يُهِينُنِی إِنْ أَکْرَمْتَنِی وَ إِنْ أَهْلَکْتَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی يَعْرِضُ لَکَ فِی عَبْدِکَ أَوْ يَسْأَلُکَ عَنْ أَمْرِهِ وَ قَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِی أَنَّهُ لَيْسَ فِی حُکْمِکَ جَوْرٌ وَ لَا ظُلْمٌ وَ لَا فِی عُقُوبَتِکَ عَجَلَهٌ وَ إِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ وَ إِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَ قَدْ تَعَالَيْتَ عَنْ ذَلِکَ سَيِّدِی عُلُوّاً کَبِيراً اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْنِی لِلْبَلَاءِ غَرَضاً وَ لَا لِنَقِمَتِکَ نَصَباً وَ مَهِّلْنِی وَ نَفِّسْنِی وَ أَقِلْنِی عَثْرَتِی وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِی وَ لَا تُتْبِعْنِی بَلَاءً عَلَى أَثَرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَى ضَعْفِی وَ قِلَّهَ حِيلَتِی وَ تَضَرُّعِی إِلَيْکَ أَعُوذُ بِکَ الْيَوْمَ مِنْ غَضَبِکَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَعِذْنِی وَ أَسْتَجِيرُ بِکَ مِنْ سَخَطِکَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَجِرْنِی وَ أَسْتَرْحِمُکَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْحَمْنِی وَ أَسْتَهْدِيکَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اهْدِنِی وَ أَسْتَنْصِرُکَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْصُرْنِی وَ أَسْتَکْفِيکَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اکْفِنِی وَ أَسْتَرْزِقُکَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَغْنِنِی وَ أَسْتَعْصِمُکَ فِيمَا

بَقِیَ مِنْ عُمُرِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اعْصِمْنِی وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی فَإِنِّی لَنْ أَعُودَ لِشَیْ ءٍ کَرِهْتَهُ إِنْ شِئْتَ ذَلِکَ یَا رَبِّ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ لِی جَمِیعَ مَا سَأَلْتُکَ وَ طَلَبْتُهُ مِنْکَ وَ رَغِبْتُ فِیهِ إِلَیْکَ وَ قَدَّرْهُ وَ أَرِدْهُ وَ اقْضِهِ وَ أَمْضِهِ وَ خِرْ لِی فِیمَا تَقْضِی مِنْهُ وَ تَفَضَّلْ عَلَیَّ بِهِ وَ أَسْعِدْنِی بِمَا تُعْطِینِی مِنْهُ وَ زِدْنِی مِنْ فَضْلِکَ وَ سَعَةِ مَا عِنْدَکَ فَإِنَّکَ وَاسِعٌ کَرِیمٌ وَ صِلْ ذَلِکَ کُلَّهُ بِخَیْرِ الْآخِرَهِ وَ نَعِیمِهَا یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِینَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً یَسِیراً وَ اجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْکَ سُلْطَاناً نَصِیراً اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِمْ دِینَکَ وَ سُنَّهَ نَبِیِّکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ حَتَّی لَا یَسْتَخْفِیَ بِشَیْ ءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَهَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغَبُ إِلَیْکَ فِی دَوْلَهٍ کَرِیمَهٍ تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَ أَهْلَهُ وَ تُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَ أَهْلَهُ وَ تَجْعَلُنَا فِیهَا مِنَ الدُّعَاهِ إِلَی طَاعَتِکَ وَ الْقَادَهِ إِلَی سَبِیلِکَ وَ تَرْزُقُنَا بِهَا کَرَامَهَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ مَا أَنْکَرْنَا مِنَ الْحَقِّ فَعَرِّفْنَاهُ وَ مَا قَصُرْنَا عَنْهُ فَبَلِّغْنَاهُ اللَّهُمَّ وَ اسْتَجِبْ لَنَا وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ یَتَذَکَّرُ فَتَنْفَعُهُ الذِّکْرَی اللَّهُمَّ وَ قَدْ غَدَوْتُ إِلَی عِیدٍ مِنْ أَعْیَادِ أُمَّهِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ لَمْ أَثِقْ بِغَیْرِکَ وَ لَمْ آتِکَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ أَثِقُ بِهِ وَ لَا تَوَجَّهْتُ بِمَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ اللَّهُمَّ بَارِکْ لَنَا فِی عِیدِنَا هَذَا کَمَا هَدَیْتَنَا لَهُ وَ رَزَقْتَنَا وَ أَعِنَّا عَلَیْهِ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا مَا أَدَّیْتَ عَنَّا فِیهِ مِنْ حَقٍّ وَ مَا قَضَیْتَ عَنَّا فِیهِ مِنْ فَرِیضَهٍ وَ مَا اتَّبَعْنَا فِیهِ مِنْ سُنَّهٍ وَ مَا تَنَفَّلْنَا فِیهِ مِنْ نَافِلَهٍ وَ مَا أَذِنْتَ لَنَا فِیهِ مِنْ تَطَوُّعٍ وَ مَا تَقَرَّبْنَا إِلَیْکَ مِنْ نُسُکٍ وَ مَا اسْتَعْمَلْنَا فِیهِ مِنَ الطَّاعَهِ وَ مَا رَزَقْتَنَا فِیهِ مِنَ الْعَافِیَهِ وَ الْعِبَادَهِ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا ذَلِکَ کُلَّهُ زَاکِیاً وَافِیاً یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَیْتَنَا وَ لَا تُذِلَّنَا بَعْدَ إِذْ أَعْزَزْتَنَا وَ لَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ وَفَّقْتَنَا وَ لَا تُهِنَّا بَعْدَ إِذْ أَکْرَمْتَنَا وَ لَا تُفْقِرْنَا بَعْدَ إِذْ أَغْنَیْتَنَا وَ لَا تَمْنَعْنَا بَعْدَ إِذْ أَعْطَیْتَنَا وَ لَا تَحْرِمْنَا بَعْدَ إِذْ رَزَقْتَنَا وَ لَا تُغَیِّرْ شَیْئاً مِنْ نِعَمِکَ عَلَیْنَا وَ لَا إِحْسَانِکَ إِلَیْنَا لِشَیْ ءٍ کَانَ مِنَّا وَ لَا لِمَا هُوَ کَائِنٌ فَإِنَّ فِی کَرَمِکَ وَ عَفْوِکَ وَ فَضْلِکَ سَعَهً لِمَغْفِرَتِکَ ذُنُوبَنَا بِرَحْمَتِکَ فَأَعْتِقْ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ

إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ إِنْ کُنْتَ رَضِیتَ عَنِّی فِی هَذَا الشَّهْرِ أَنْ تَزْدَادَ عَنِّی رِضًا لَا سَخَطَ بَعْدَهُ أَبَداً عَلَیَّ وَ إِنْ کُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنِّی وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ ذَلِکَ فَمِنَ الْآنَ فَارْضَ عَنِّی رِضًا لَا سَخَطَ بَعْدَهُ أَبَداً عَلَیَّ وَ ارْحَمْنِی رَحْمَةً لَا تُعَذِّبُنِی بَعْدَهَا أَبَداً وَ أَسْعِدْنِی سَعَادَةً لَا أَشْقَی بَعْدَهَا أَبَداً وَ أَغْنِنِی غِنًی لَا فَقْرَ بَعْدَهُ أَبَداً وَ اجْعَلْ أَفْضَلَ جَائِزَتِکَ لِیَ الْیَوْمَ فَکَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ أَعْطِنِی مِنَ الْجَنَّهِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ إِنْ کُنْتَ بَلَّغْتَنَا بِهِ لَیْلَهَ الْقَدْرِ وَ إِلَّا فَأَخِّرْ آجَالَنَا إِلَی قَابِلٍ حَتَّی تُبَلِّغَنَاهُ فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَهٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا بِشَهْرِ رَمَضَانَ وَ أَعْطِ جَمِیعَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مَا سَأَلْتُکَ لِنَفْسِی بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِینَ- ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی خَیْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَرَی وَ لَا تُرَی وَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَی فالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوی تَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفَی فَلَکَ الْحَمْدُ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی أَعْلَی عِلِّیِّینَ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی النُّورِ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الظِّلِّ وَ الْحَرُورِ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الْأَزْمَانِ وَ الْأَحْوَالِ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی قَفْرِ أَرْضِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی کُلِّ حَالٍ إِلَهِی صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُخَیِّبْنَا وَ امْنُنْ عَلَیْنَا بِالتَّوْبَهِ وَ الْمَغْفِرَهِ وَ لَا تَرُدَّنَا عَلَی عَقِبِنَا وَ لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَیْتَنا وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَ ارْزُقْنَا صِیَامَهُ وَ قِیَامَهُ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنَا وَ امْنُنْ عَلَیْنَا بِالْجَنَّهِ وَ نَجِّنَا مِنَ النَّارِ وَ زَوِّجْنَا مِنَ الْحُورِ الْعِینِ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ- إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی خِیَرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ- مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً(1).

1- 1. کتاب الاقبال: 510- 515 فی ط، و ص 291- 295 فی ط آخر.

باب 3 أعمال باقی أیام هذا الشهر و لیالیه

أقول: قد مر فی طی الأبواب السابقه جمله مما یناسب أیام هذا الشهر و لیالیه.

أبواب ما یتعلق بشهر ذی القعده من الأعمال و الأدعیه و غیر ذلک

باب 1 عمل أول لیله منه و أول یوم منه

أقول: و من جمله أعماله ما سبق فی باب أول هذا الجزء من أعمال أول کل شهر.

باب 2 أعمال باقی أیام هذا الشهر و لیالیه

أقول: قد مر فی کتاب الصیام ما یناسب هذا الباب.

باب 3 أعمال خصوص یوم دحو الأرض من أیامه

أقول: قد مضی فیما سبق ما یناسب هذا الیوم.

أبواب ما يتعلق بشهر ذى الحجه من الأعمال و الأدعيه و ما يناسب ذلک

باب 1 عمل أول ليله منه و أول يومه و أعمال باقى عشر ذى الحجه

أقول: قد مضى بعض ما يناسبه فى كتاب الصيام و فى كتاب الدعاء و سيجى ء شطر منه فى كتاب الحج (1).

باب 2 أعمال خصوص يوم عرفه و ليلتها و أدعيتهما زائدا على ما مر فى طى الباب السابق

أقول: قد أوردنا كثيرا من أخبار هذا الباب فى مواضع منها فى كتاب الحج و كتاب المزار و فى كتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و الصيام و غيرها أيضا فليراجع إليها.

«1»- لد، بلد الأمين يوم عرفه يستحب صومه لمن لا يضعف عن الدعاء و الاغتسال قبل الزوال فإذا زالت الشمس فابرز تحت السماء و صل الظهرين تحسن ركوعهن

1- 1. من أراد أعمال هذه الشهور و الأيّام فليراجع كتاب الاقبال و البلد الأمين و سائر كتب الأدعيه.

و سجودهن فإذا فرغت فكبر الله مائه مره و احمده مائه مره و سبحه مائه مره و اقرأ التوحيد مائه مره و احمد الله تعالى و هلله و مجده و أثن عليه ما قدرت و تخير لنفسک من الدعاء ما أحببت و اجتهد فإنه يوم دعاء و مسأله ثم قل اللهم من تهيأ و تعبأ إلى آخره و قد مر ذكره (1) فى أدعيه ليله الجمعه ثم ادع بدعاء على بن الحسين عليهما السلام يوم عرفه(2) و قد ذكرناه فى محله من الصحيفه فى هذا الكتاب ثم ادع بهذا الدعاء و هو من أدعيه على بن الحسين عليهما السلام أيضا ذكره الطوسى فى مصباحيه- اللهم أنت الله رب العالمين و ساق الدعاء نحو ما سيجى ء عن الإقبال للسيد بن طاوس (3).

«2»- لد، بلد الأمين ثم ادع بدعاء الحسين عليه السلام و هو الحمد لله الذى ليس لقضائه دافع و ساق الدعاء على نحو ما سننقله عن الإقبال لابن طاوس أيضا إلى قوله عليه السلام الطيبين الطاهرين المخلصين و سلم و بعده ثم اندفع عليه السلام فى المسأله و اجتهد فى الدعاء و قال و عيناه تكفان دموعا اللهم اجعلنى أخشاک و ساق تتمه الدعاء إلى قوله عليه السلام شر فسقه الجن و الإنس على نحو ما سيأتى فى الإقبال و فيه أيضا بعده قال بشر و بشير: ثم رفع عليه السلام صوته و بصره إلى السماء و عيناه ماطرتان كأنهما مزادتان و قال يا أسمع السامعين و ساقه إلى قوله عليه السلام عَلى كُلِّ شَىْ ءٍ قَدِيرٌ يا رب يا رب و فيه أيضا بعده قال بشر و بشير فلم يكن له جهد إلا قوله يا رب يا رب بعد هذا الدعاء و شغل من حضر ممن كان حوله و شهد ذلک المحضر عن الدعاء لأنفسهم و أقبلوا على الاستماع له عليه السلام و التأمين على دعائه قد اقتصروا على ذلک لأنفسهم ثم علت أصواتهم بالبكاء معه و غربت الشمس و أفاض عليه السلام و أفاض الناس معه.

و ينبغى أن يقول هذا التسبيح بعد ذلک و ثوابه لا يحصى كثره تركناه اختصارا و هو:

1- 1. أدعيه ليله الجمعه مستوعبه فى كتاب الصلاه.
2- 2. راجع البلد الأمين ص 483- 490.
3- 3. البلد الأمين: 245- 251.

سُبْحَانَ اللَّهِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ يَبْقَى رَبّاً وَ يَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً يَفْضُلُ تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ فَضْلًا كَثِيراً قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً يَفْضُلُ تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ فَضْلًا كَثِيراً بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً يَفْضُلُ تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ فَضْلًا كَثِيراً مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً يَفْضُلُ تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ فَضْلًا كَثِيراً لِرَبِّنَا الْبَاقِي وَ يَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً لَا يُحْصَى وَ لَا يُدْرَى وَ لَا يَنْسَى وَ لَا يَبْلَى وَ لَا يَفْنَى وَ لَيْسَ لَهُ مُنْتَهًى وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً يَدُومُ بِدَوَامِهِ وَ يَبْقَى بِبَقَائِهِ فِي سِنِي الْعَالَمِينَ وَ شُهُورِ الدُّهُورِ وَ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَبَدَ الْآبَدِ وَ مَعَ الْأَبَدِ مِمَّا لَا يُحْصِيهِ الْعَدَدُ وَ لَا يُفْنِيهِ الْأَمَدُ وَ لَا يَقْطَعُهُ الْأَبَدُ وَ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ثُمَّ قُلْ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ إِلَى آخِرِهِ كَمَا مَرَّ فِي التَّسْبِيحِ غَيْرَ أَنَّكَ تُبَدِّلُ لَفْظَ التَّسْبِيحِ بِالتَّحْمِيدِ وَ كَذَلِكَ تَقُولُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ(1).

و قال الكفعمى فى حاشيه البلد الأمين المذكور على أول هذا الدعاء وَ ذَكَرَ السَّيِّدُ الْحَسِيبُ النَّسِيبُ رَضِيُّ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ فِي كِتَابِ مِصْبَاحِ الزَّائِرِ قَالَ رَوَى بِشْرٌ وَ بَشِيرٌ الْأَسَدِيَّانِ: أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام خَرَجَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ يَوْمَئِذٍ مِنْ فُسْطَاطِهِ مُتَذَلِّلًا خَاشِعاً فَجَعَلَ عليه السلام يَمْشِي هَوْناً هَوْناً حَتَّى وَقَفَ هُوَ وَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ وُلْدِهِ وَ مَوَالِيهِ فِي مَيْسَرَةِ الْجَبَلِ مُسْتَقْبِلَ الْبَيْتِ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ كَاسْتِطْعَامِ الْمِسْكِينِ ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لِقَضَائِهِ دَافِعٌ إِلَى آخِرِهِ.

قلت معنى هونا أى مشيا رويدا رفيقا يعنى بالسكينه و الوقار قاله العزيزى انتهى ما فى حاشيه البلد الأمين صبا، [مصباح الزائر] فى بحث زياره يوم عرفه روى بشر و بشير الأسديان: و ساق على نحو ما نقلناه عن حاشيه البلد الأمين ثم أورد هذا الدعاء على نحو ما فى البلد الأمين (2).

«3»- قل، [إقبال الأعمال] فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ رَضِيَ

1- 1. البلد الأمين 251- 359.
2- 2. البلد الأمين: 251.

اللَّهُ عَنْهُ فِيمَا ذَكَرَهُ فِی كِتَابِ تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مَوْلَانَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لِعَلِيٍّ عليه السلام أَ لَا أُعَلِّمُكَ دُعَاءَ يَوْمِ عَرَفَةَ وَ هُوَ دُعَاءُ مَنْ كَانَ قَبْلِی مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَالَ تَقُولُ- لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيکَ لَهُ لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ- يُحْيِی وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَیٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ- وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ كَالَّذِی تَقُولُ وَ خَيْراً مِمَّا نَقُولُ وَ فَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ اللَّهُمَّ لَکَ صَلَاتِی وَ نُسُكِی وَ مَحْيَایَ وَ مَمَاتِی وَ لَکَ بَرَاءَتِی وَ لَکَ حَوْلِی وَ مِنْکَ قُوَّتِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْفَقْرِ وَ مِنْ وَسْوَاسِ الصَّدْرِ وَ مِنْ شَتَاتِ الْأَمْرِ وَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ خَيْرَ الرِّيَاحِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِی ءُ بِهِ

الرِّيَاحُ وَ أَسْأَلُکَ خَيْرَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِی قَلْبِی نُوراً وَ فِی سَمْعِی وَ بَصَرِی نُوراً وَ فِی لَحْمِی وَ عِظَامِی نُوراً وَ فِی عُرُوقِی وَ مَقْعَدِی وَ مَقَامِی وَ مَدْخَلِی وَ مَخْرَجِی نُوراً وَ أَعْظِمْ لِی نُوراً يَا رَبِّ يَوْمَ أَلْقَاکَ- إِنَّکَ عَلى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ.

أقول: و قد كنا ذكرنا فی كتاب عمل اليوم و الليله فی صفات المخلصين فی الدعوات عده روايات و سوف نذكر فی هذا الموضع ما يليق منها.

أَقُولُ فَمِنْ ذَلِکَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْقَاسِمِ بْنِ حُسَيْنٍ اللَّيْسَابُورِیِّ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عِنْدَ مَا وَقَفَ بِالْمَوْقِفِ مَدَّ يَدَيْهِ جَمِيعاً فَمَا زَالَتَا مَمْدُودَتَيْنِ إِلَى أَنْ أَفَاضَ فَمَا رَأَيْتُ أَحَداً أَقْدَرَ عَلَى ذَلِکَ مِنْهُ.

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا رَوَيْتُهُ بِإِسْنَادِی إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَلِیِّ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِی الْمَوْقِفِ آخِذاً بِلِحْيَتِهِ وَ مَجَامِعِ ثَوْبِهِ وَ هُوَ يَقُولُ بِإِصْبَعِهِ الْيُمْنَى مُنَكِّسَ الرَّأْسِ هَذِهِ رُمَّتِی بِمَا جَنَيْتُ.

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا رَوَيْتُهُ بِإِسْنَادِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ إِلَى حَمَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ قَرِيباً مِنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَى عليه السلام بِالْمَوْقِفِ فَلَمَّا هَمَّتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ أَخَذَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى بِمَجَامِعِ ثَوْبِهِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّی عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ إِنْ تُعَذِّبْنِی فَبِأُمُورٍ قَدْ سَلَفَتْ مِنِّی وَ أَنَا بَيْنَ

يَدَيْکَ بِرُمَّتِی وَ إِنْ تَعْفُ عَنِّی فَأَهْلُ الْعَفْوِ أَنْتَ يَا أَهْلَ الْعَفْوِ يَا أَحَقَّ مَنْ عَفَا اغْفِرْ لِی وَ لِأَصْحَابِی وَ حَرَّکَ دَابَّتَهُ فَمَرَّ.

وَ مِنْ ذَلِکَ مما [مَا] لَمْ نَذْکُرْهُ فِی عَمَلِ الْيَوْمِ وَ اللَّيْلَهِ عَنْ مَوْلَانَا عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِی يَوْمِ عَرَفَهَ: اللَّهُمَّ کَمَا سَتَرْتَ عَلَیَّ مَا لَمْ أَعْلَمْ فَاغْفِرْ لِی مَا تَعْلَمُ وَ کَمَا وَسِعَنِی عِلْمُکَ فَلْيَسَعْنِی عَفْوُکَ وَ کَمَا بَدَأْتَنِی بِالْإِحْسَانِ فَأَتِمَّ نِعْمَتَکَ بِالْغُفْرَانِ وَ کَمَا أَکْرَمْتَنِی بِمَعْرِفَتِکَ فَاشْفَعْهَا بِمَغْفِرَتِکَ وَ کَمَا عَرَّفْتَنِی وَحْدَانِيَّتَکَ فَأَکْرِمْنِی طَمَاعِيَتَکَ وَ کَمَا عَصَمْتَنِی مِمَّا لَمْ أَکُنْ أَعْتَصِمُ مِنْهُ إِلَّا بِعِصْمَتِکَ فَاغْفِرْ لِی مَا لَوْ شِئْتَ عَصَمْتَنِی مِنْهُ يَا جَوَادُ يَا کَرِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ.

أقول: فانظر رحمک الله إلی القوم الذين تقتدی بآثارهم و تهتدی بأنوارهم فکن عند دعوتک و فی محل مناجاتک علی صفاتهم فی ضراعاتهم.

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ الْمُشَرَّفَهِ فِی يَوْمِ عَرَفَهَ دُعَاءُ مَوْلَانَا الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَيْسَ لِقَضَائِهِ دَافِعٌ وَ لَا لِعَطَائِهِ مَانِعٌ وَ لَا کَصُنْعِهِ صُنْعُ صَانِعٍ وَ هُوَ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ فَطَرَ أَجْنَاسَ الْبَدَائِعِ وَ أَتْقَنَ بِحِکْمَتِهِ الصَّنَائِعَ- لَا يَخْفَی عَلَيْهِ الطَّلَائِعُ وَ لَا تَضِيعُ عِنْدَهُ الْوَدَائِعُ أَتَی بِالْکِتَابِ الْجَامِعِ وَ بِشَرْعِ الْإِسْلَامِ النُّورِ السَّاطِعِ وَ هُوَ لِلْخَلِيفَهِ صَانِعٌ وَ هُوَ الْمُسْتَعَانُ عَلَی الْفَجَائِعِ جَازِی کُلِّ صَانِعٍ وَ رَائِشُ کُلِّ قَانِعٍ وَ رَاحِمُ کُلِّ ضَارِعٍ وَ مُنْزِلُ الْمَنَافِعِ وَ الْکِتَابِ الْجَامِعِ بِالنُّورِ السَّاطِعِ وَ هُوَ لِلدَّعَوَاتِ سَامِعٌ وَ لِلدَّرَجَاتِ رَافِعٌ وَ لِلْکُرُبَاتِ دَافِعٌ وَ لِلْجَبَابِرَهِ قَامِعٌ وَ رَاحِمُ عَبْرَهِ کُلِّ ضَارِعٍ وَ دَافِعُ ضَرْعَهِ کُلِّ ضَارِعٍ فَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَ لَا شَیْ ءَ يَعْدِلُهُ وَ لَيْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ- وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَرْغَبُ إِلَيْکَ وَ أَشْهَدُ بِالرُّبُوبِيَّهِ لَکَ مُقِرّاً بِأَنَّکَ رَبِّی وَ أَنَّ إِلَيْکَ مَرَدِّی ابْتَدَأْتَنِی بِنِعْمَتِکَ قَبْلَ أَنْ أَکُونَ شَيْئاً مَذْکُوراً وَ خَلَقْتَنِی مِنَ التُّرَابِ ثُمَّ أَسْکَنْتَنِی الْأَصْلَابَ آمِناً لِرَيْبِ الْمَنُونِ وَ اخْتِلَافِ الدُّهُورِ فَلَمْ أَزَلْ ظَاعِناً مِنْ

صُلْبٍ إِلَى رَحِمٍ فِی تَقَادُمِ الْأَیَّامِ الْمَاضِیَهِ وَ الْقُرُونِ الْخَالِیَهِ لَمْ تُخْرِجْنِی لِرَأْفَتِکَ بِی وَ لُطْفِکَ لِی وَ إِحْسَانِکَ إِلَیَّ فِی دَوْلَهِ أَیَّامِ الْکَفَرَهِ الَّذِینَ نَقَضُوا عَهْدَکَ وَ کَذَّبُوا رُسُلَکَ لَکِنَّکَ أَخْرَجْتَنِی رَأْفَهً مِنْکَ وَ تَحَنُّناً عَلَیَّ لِلَّذِی سَبَقَ لِی مِنَ الْهُدَی الَّذِی یَسَّرْتَنِی وَ فِیهِ أَنْشَأْتَنِی وَ مِنْ قَبْلِ ذَلِکَ رَؤُفْتَ بِی بِجَمِیلِ صُنْعِکَ وَ سَوَابِغِ نِعْمَتِکَ فَابْتَدَعْتَ خَلْقِی مِنْ مَنِیٍّ یُمْنَی ثُمَّ أَسْکَنْتَنِی فِی ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ بَیْنَ لَحْمٍ وَ جِلْدٍ وَ دَمٍ لَمْ تُشَهِّدْنِی بِخَلْقِی وَ لَمْ تَجْعَلْ إِلَیَّ شَیْئاً مِنْ أَمْرِی ثُمَّ أَخْرَجْتَنِی إِلَی الدُّنْیَا تَامّاً سَوِیّاً وَ حَفِظْتَنِی فِی الْمَهْدِ طِفْلًا صَبِیّاً وَ رَزَقْتَنِی مِنَ الْغِذَاءِ لَبَناً مَرِیّاً عَطَفْتَ عَلَیَّ قُلُوبَ الْحَوَاضِنِ وَ کَفَّلْتَنِی الْأُمَّهَاتِ الرَّحَائِمَ وَ کَلَأْتَنِی مِنْ طَوَارِقِ الْجَانِّ وَ سَلَّمْتَنِی مِنَ الزِّیَادَهِ وَ النُّقْصَانِ فَتَعَالَیْتَ یَا رَحِیمُ یَا رَحْمَانُ حَتَّی إِذَا اسْتَهْلَلْتُ نَاطِقاً بِالْکَلَامِ أَتْمَمْتَ عَلَیَّ سَوَابِغَ الْإِنْعَامِ فَرَبَّیْتَنِی زَائِداً فِی کُلِّ عَامٍ حَتَّی إِذَا کَمَلَتْ فِطْرَتِی وَ اعْتَدَلَتْ سَرِیرَتِی أَوْجَبْتَ عَلَیَّ حُجَّتَکَ بِأَنْ أَلْهَمْتَنِی مَعْرِفَتَکَ وَ رَوَّعْتَنِی بِعَجَائِبِ فِطْرَتِکَ وَ أَنْطَقْتَنِی لِمَا ذَرَأْتَ فِی سَمَائِکَ وَ أَرْضِکَ مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِکَ وَ نَبَّهْتَنِی لِذِکْرِکَ وَ شُکْرِکَ وَ وَاجِبِ طَاعَتِکَ وَ عِبَادَتِکَ وَ فَهَّمْتَنِی مَا جَاءَتْ بِهِ رُسُلُکَ وَ یَسَّرْتَ لِی تَقَبُّلَ مَرْضَاتِکَ وَ مَنَنْتَ عَلَیَّ فِی جَمِیعِ ذَلِکَ بِعَوْنِکَ وَ لُطْفِکَ ثُمَّ إِذْ خَلَقْتَنِی مِنْ حُرِّ الثَّرَی لَمْ تَرْضَ لِی یَا إِلَهِی بِنِعْمَهٍ دُونَ أُخْرَی وَ رَزَقْتَنِی مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَاشِ وَ صُنُوفِ الرِّیَاشِ بِمَنِّکَ الْعَظِیمِ عَلَیَّ وَ إِحْسَانِکَ الْقَدِیمِ إِلَیَّ حَتَّی إِذَا أَتْمَمْتَ عَلَیَّ جَمِیعَ النِّعَمِ وَ صَرَفْتَ عَنِّی کُلَّ النِّقَمِ لَمْ یَمْنَعْکَ جَهْلِی وَ جُرْأَتِی عَلَیْکَ أَنْ دَلَلْتَنِی عَلَی مَا یُقَرِّبُنِی إِلَیْکَ وَ وَفَّقْتَنِی لِمَا یُزْلِفُنِی لَدَیْکَ فَإِنْ دَعَوْتُکَ أَجَبْتَنِی وَ إِنْ سَأَلْتُکَ أَعْطَیْتَنِی وَ إِنْ أَطَعْتُکَ شَکَرْتَنِی وَ إِنْ شَکَرْتَنِی زِدْتَنِی کُلُّ ذَلِکَ إِکْمَالًا لِأَنْعُمِکَ عَلَیَّ وَ إِحْسَاناً إِلَیَّ فَسُبْحَانَکَ سُبْحَانَکَ مِنْ مُبْدِئٍ مُعِیدٍ حَمِیدٍ مَجِیدٍ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُکَ وَ عَظُمَتْ آلَاؤُکَ فَأَیُّ أَنْعُمِکَ یَا إِلَهِی أُحْصِی عَدَداً أَوْ ذِکْراً أَمْ أَیُّ عَطَائِکَ أَقُومُ بِهَا شُکْراً وَ هِیَ یَا رَبِّ أَکْثَرُ مِنْ أَنْ یُحْصِیَهَا الْعَادُّونَ أَوْ یَبْلُغَ عِلْماً بِهَا الْحَافِظُونَ ثُمَّ مَا صَرَفْتَ وَ دَرَأْتَ عَنِّی اللَّهُمَّ مِنَ الضُّرِّ وَ الضَّرَّاءِ أَکْثَرُ مِمَّا ظَهَرَ لِی مِنَ الْعَافِیَهِ وَ السَّرَّاءِ وَ أَنَا أَشْهِدُکَ یَا إِلَهِی بِحَقِیقَهِ إِیمَانِی وَ عَقْدِ عَزَمَاتِ

يَقِينِی وَ خَالِصِ صَرِيحِ تَوْحِيدِی وَ بَاطِنِ مَكْنُونِ ضَمِيرِی وَ عَلَائِقِ مَجَارِی نُورِ بَصَرِی وَ أَسَارِيرِ صَفْحَهِ جَبِينِی وَ خُرْقِ مَسَارِبِ نَفْسِی وَ خَذَارِيفِ مَارِنِ عِرْنِينِی وَ مَسَارِبِ صِمَاخِ سَمْعِی وَ مَا ضُمَّتْ وَ أَطْبَقَتْ عَلَيْهِ شَفَتَایَ وَ حَرَكَاتُ لَفْظِ لِسَانِی وَ مَغْرَزِ حَنَكِ فَمِی وَ فَكِّی وَ مَنَابِتِ أَضْرَاسِی وَ بُلُوغِ حَبَائِلِ بَارِعِ عُنُقِی وَ مَسَاغِ مَطْعَمِی وَ مَشْرَبِی وَ حِمَالَهِ أُمِّ رَأْسِی وَ جُمَلِ جَمَائِلِ حَبْلِ وَتِينِی وَ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَامُورُ صَدْرِی وَ نِيَاطِ حِجَابِ قَلْبِی وَ أَفْلَاذِ حَوَاشِی كَبِدِی وَ مَا حَوَتْهُ شَرَاسِيفُ أَضْلَاعِی وَ حِقَاقِ مَفَاصِلِی وَ أَطْرَافِ أَنَامِلِی وَ قَبْضِ عَوَامِلِی وَ دَمِی وَ شَعْرِی وَ بَشَرِی وَ عَصَبِی وَ قَصَبِی وَ عِظَامِی وَ مُخِّی وَ عُرُوقِی وَ جَمِيعِ جَوَارِحِی وَ مَا انْتَسَجَ عَلَى ذَلِكَ أَيَّامُ رَضَاعِی وَ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّی وَ نَوْمِی وَ يَقَظَتِی وَ سُكُونِی وَ حَرَكَتِی وَ حَرَكَاتِ رُكُوعِی وَ سُجُودِی أَنْ لَوْ حَاوَلْتُ وَ اجْتَهَدْتُ مَدَى الْأَعْصَارِ وَ الْأَحْقَابِ لَوْ عُمِّرْتُهَا أَنْ أُؤَدِّيَ شُكْرَ وَاحِدَهٍ مِنْ أَنْعُمِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ذَلِكَ إِلَّا بِمَنِّكَ الْمُوجِبِ عَلَيَّ شُكْراً آنِفاً جَدِيداً وَ ثَنَاءً طَارِفاً عَتِيداً أَجَلْ وَ لَوْ حَرَصْتُ وَ الْعَادُّونَ مِنْ أَنَامِكَ أَنْ يُحْصِيَ مَدَى إِنْعَامِكَ سَالِفَهَ وَ آنِفَهَ لَمَا حَصَرْنَاهُ عَدَداً وَ لَا أَحْصَيْنَاهُ أَبَداً هَيْهَاتَ أَنَّى ذَلِكَ وَ أَنْتَ الْمُخْبِرُ عَنْ نَفْسِكَ فِی كِتَابِكَ النَّاطِقِ وَ النَّبَإِ الصَّادِقِ- وَ إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَهَ اللَّهِ لا تُحْصُوها صَدَقَ كِتَابُكَ اللَّهُمَّ وَ نَبَؤُكَ وَ بَلَّغْتْ أَنْبِيَاؤُكَ وَ رُسُلُكَ مَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ وَحْيِكَ وَ شَرَعْتَ لَهُمْ مِنْ دِينِكَ غَيْرَ أَنِّی أَشْهَدُ بِجِدِّی وَ جَهْدِی وَ مَبَالِغِ طَاقَتِی وَ وُسْعِی وَ أَقُولُ مُؤْمِناً مُوقِناً- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً فَيَكُونَ مَوْرُوثاً- وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِی الْمُلْكِ فَيُضَادَّهُ فِيمَا ابْتَدَعَ وَ لَا وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِ فَيُرْفِدَهُ فِيمَا صَنَعَ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ- لَوْ كانَ فِيهِما آلِهَهٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتا وَ تَفَطَّرَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْحَقِّ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِی لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً يَعْدِلُ حَمْدَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى خِيَرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ الْمُخْلَصِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی أَخْشَاكَ كَأَنِّی أَرَاكَ وَ أَسْعِدْنِی بِتَقْوَاكَ

وَ لَا تُشْقِنِی بِمَعْصِیَتِکَ وَ خِرْ لِی فِی قَضَائِکَ وَ بَارِکْ لِی فِی قَدَرِکَ حَتَّی- لَا أُحِبَّ تَعْجِیلَ مَا أَخَّرْتَ وَ لَا تَأْخِیرَ مَا عَجَّلْتَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَایَ فِی نَفْسِی وَ الْیَقِینَ فِی قَلْبِی وَ الْإِخْلَاصَ فِی عَمَلِی وَ النُّورَ فِی بَصَرِی وَ الْبَصِیرَةَ فِی دِینِی وَ مَتِّعْنِی بِجَوَارِحِی وَ اجْعَلْ سَمْعِی وَ بَصَرِی الْوَارِثَیْنِ مِنِّی وَ انْصُرْنِی عَلَی مَنْ ظَلَمَنِی وَ ارْزُقْنِی مَآرِبِی وَ ثَأْرِی وَ أُقِرَّ بِذَلِکَ عَیْنِی اللَّهُمَّ اکْشِفْ کُرْبَتِی وَ اسْتُرْ عَوْرَتِی وَ اغْفِرْ لِی خَطِیئَتِی وَ اخْسَأْ شَیْطَانِی وَ فُکَّ رِهَانِی وَ اجْعَلْ لِی یَا إِلَهِی الدَّرَجَةَ الْعُلْیَا فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا خَلَقْتَنِی فَجَعَلْتَنِی سَمِیعاً بَصِیراً وَ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا خَلَقْتَنِی فَجَعَلْتَنِی حَیّاً سَوِیّاً رَحْمَةً بِی وَ کُنْتَ عَنْ خَلْقِی غَنِیّاً رَبِّ بِمَا بَرَأْتَنِی فَعَدَّلْتَ فِطْرَتِی رَبِّ بِمَا أَنْشَأْتَنِی فَأَحْسَنْتَ صُورَتِی یَا رَبِّ بِمَا أَحْسَنْتَ بِی وَ فِی نَفْسِی عَافَیْتَنِی رَبِّ بِمَا کَلَأْتَنِی وَ وَفَّقْتَنِی رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَیَّ فَهَدَیْتَنِی رَبِّ بِمَا آوَیْتَنِی وَ مِنْ کُلِّ خَیْرٍ آتَیْتَنِی وَ أَعْطَیْتَنِی رَبِّ بِمَا أَطْعَمْتَنِی وَ سَقَیْتَنِی رَبِّ بِمَا أَغْنَیْتَنِی وَ أَقْنَیْتَنِی رَبِّ بِمَا أَعَنْتَنِی وَ أَعْزَزْتَنِی رَبِّ بِمَا أَلْبَسْتَنِی مِنْ ذِکْرِکَ الصَّافِی وَ یَسَّرْتَ لِی مِنْ صُنْعِکَ الْکَافِی صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِنِّی عَلَی بَوَائِقِ الدَّهْرِ وَ صُرُوفِ الْأَیَّامِ وَ اللَّیَالِی وَ نَجِّنِی مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْیَا وَ کُرُبَاتِ الْآخِرَهِ وَ اکْفِنِی شَرَّ مَا یَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِی الْأَرْضِ اللَّهُمَّ مَا أَخَافُ فَاکْفِنِی وَ مَا أَحْذَرُ فَقِنِی وَ فِی نَفْسِی وَ دِینِی فَاحْرُسْنِی وَ فِی سَفَرِی فَاحْفَظْنِی وَ فِی أَهْلِی وَ مَالِی وَ وُلْدِی فَاخْلُفْنِی وَ فِیمَا رَزَقْتَنِی فَبَارِکْ لِی وَ فِی نَفْسِی فَذَلِّلْنِی وَ فِی أَعْیُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِی وَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ فَسَلِّمْنِی وَ بِذُنُوبِی فَلَا تَفْضَحْنِی وَ بِسَرِیرَتِی فَلَا تُخْزِنِی وَ بِعَمَلِی فَلَا تَبْتَلِنِی وَ بِعَمَکَ فَلَا تَسْلُبْنِی وَ إِلَی غَیْرِکَ فَلَا تَکِلْنِی إِلَی مَنْ تَکِلُنِی إِلَی الْقَرِیبِ یَقْطَعُنِی أَمْ إِلَی الْبَعِیدِ یَتَجَهَّمُنِی أَمْ إِلَی الْمُسْتَضْعِفِینَ لِی وَ أَنْتَ رَبِّی وَ مَلِیکُ أَمْرِی أَشْکُو إِلَیْکَ غُرْبَتِی وَ بُعْدَ دَارِی وَ هَوَانِی عَلَی مَنْ مَلَّکْتَهُ أَمْرِی اللَّهُمَّ فَلَا تُحْلِلْ بِی غَضَبَکَ فَإِنْ لَمْ تَکُنْ غَضِبْتَ عَلَیَّ فَلَا أُبَالِی سِوَاکَ غَیْرَ أَنَّ عَافِیَتَکَ أَوْسَعُ لِی فَأَسْأَلُکَ بِنُورِ وَجْهِکَ الَّذِی أَشْرَقَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَ السَّمَاوَاتُ

وَ انْكَشَفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَ صَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ أَنْ لَا تُمِيتَنِي عَلَى غَضَبِكَ وَ لَا تُنْزِلَ بِي سَخَطَكَ لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى قَبْلَ ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ الَّذِي أَحْلَلْتَهُ الْبَرَكَةَ وَ جَعَلْتَهُ لِلنَّاسِ أَمَنَةً يَا مَنْ عَفَا عَنِ الْعَظِيمِ مِنَ الذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ يَا مَنْ أَسْبَغَ النِّعْمَةَ بِفَضْلِهِ يَا مَنْ أَعْطَى الْجَزِيلَ بِكَرَمِهِ يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي يَا مُونِسِي فِي وَحْشَتِي يَا وَلِيَّ نِعْمَتِي يَا إِلَهِي وَ إِلَهَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ رَبَّ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ آلِهِ الْمُنْتَجَبِينَ وَ مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ مُنْزِلَ كهيعص وَ طه وَ يس وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ أَنْتَ كَهْفِي حِينَ تُعْيِينِي الْمَذَاهِبُ فِي سَعَتِهَا وَ تَضِيقُ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا وَ لَوْ لَا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ وَ أَنْتَ مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَ لَوْ لَا نَصْرُكَ لِي لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالسُّمُوِّ وَ الرِّفْعَةِ وَ أَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ يَعْتَزُّونَ يَا مَنْ جَعَلَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نِيرَ الْمَذَلَّةِ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَ غَيْبَ مَا تَأْتِي بِهِ الْأَزْمَانُ وَ الدُّهُورُ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَ سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ يَا مَنْ لَهُ أَكْرَمُ الْأَسْمَاءِ يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَداً يَا مُقَيِّضَ الرَّكْبِ لِيُوسُفَ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ وَ مُخْرِجَهُ مِنَ الْجُبِّ وَ جَاعِلَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّهِ مَلِكاً يَا رَادَّ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ بَعْدَ أَنِ ابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَ الْبَلَاءِ عَنْ أَيُّوبَ يَا مُمْسِكَ يَدِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَبْحِ ابْنِهِ بَعْدَ كِبَرِ سِنِّهِ وَ فَنَاءِ عُمُرِهِ يَا مَنِ اسْتَجَابَ لِزَكَرِيَّا فَوَهَبَ لَهُ يَحْيَى وَ لَمْ يَدَعْهُ فَرْداً وَحِيداً يَا مَنْ أَخْرَجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ يَا مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَنْجَاهُمْ وَ جَعَلَ فِرْعَوْنَ وَ جُنُودَهُ مِنَ الْمُغْرَقِينَ يَا مَنْ أَرْسَلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ يَا مَنْ لَمْ يَعْجَلْ عَلَى مَنْ عَصَاهُ مِرْ خَلْقِهِ يَا مَنِ اسْتَنْقَذَ السَّحَرَةَ مِنْ بَعْدِ طُولِ الْجُحُودِ وَ قَدْ غَدَوْا فِي نِعْمَتِهِ يَأْكُلُونَ رِزْقَهُ وَ يَعْبُدُونَ غَيْرَهُ وَ قَدْ حَادُّوهُ وَ نَادُّوهُ وَ كَذَّبُوا رُسُلَهُ يَا اللَّهُ

يَا بَدِی ءُ لَا بَدْءَ لَکَ دَائِماً يَا دَائِماً لَا نَفَادَ لَکَ يَا حَیُّ يَا قَیُّومُ يَا مُحْیِیَ الْمَوْتَی يَا مَنْ هُوَ قائِمٌ عَلی کُلِّ نَفْسٍ بِما کَسَبَتْ يَا مَنْ قَلَّ لَهُ شُکْرِی فَلَمْ يَحْرِمْنِی وَ عَظُمَتْ خَطِیئَتِی فَلَمْ يَفْضَحْنِی وَ رَآنِی عَلَی الْمَعَاصِی فَلَمْ يَخْذُلْنِی يَا مَنْ حَفِظَنِی فِی صِغَرِی يَا مَنْ رَزَقَنِی فِی کِبَرِی يَا مَنْ أَيَادِيهِ عِنْدِی لَا تُحْصَی يَا مَنْ نِعَمُهُ عِنْدِی لَا تُجَازَی يَا مَنْ عَارَضَنِی بِالْخَيْرِ وَ الْإِحْسَانِ وَ عَارَضْتُهُ بِالْإِسَاءَهِ وَ الْعِصْيَانِ يَا مَنْ هَدَانِی بِالْإِيمَانِ قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَ شُکْرَ الِامْتِنَانِ يَا مَنْ دَعَوْتُهُ مَرِيضاً فَشَفَانِی وَ عُرْيَاناً فَکَسَانِی وَ جَائِعاً فَأَطْعَمَنِی وَ عَطْشَاناً فَأَرْوَانِی وَ ذَلِيلًا فَأَعَزَّنِی وَ جَاهِلًا فَعَرَّفَنِی وَ وَحِيداً فَکَثَّرَنِی وَ غَائِباً فَرَدَّنِی وَ مُقِلًّا فَأَغْنَانِی وَ مُنْتَصِراً فَنَصَرَنِی وَ غَنِيّاً فَلَمْ يَسْلُبْنِی وَ أَمْسَکْتُ عَنْ جَمِيعِ ذَلِکَ فَابْتَدَأَنِی فَلَکَ الْحَمْدُ يَا مَنْ أَقَالَ عَثْرَتِی وَ نَفَّسَ کُرْبَتِی وَ أَجَابَ دَعْوَتِی وَ سَتَرَ عَوْرَتِی وَ ذُنُوبِی وَ بَلَّغَنِی طَلِبَتِی وَ نَصَرَنِی عَلَی عَدُوِّی وَ إِنْ أَعُدَّ نِعَمَکَ وَ مِنَنَکَ وَ کَرَائِمَ مِنَحِکَ لَا أُحْصِيهَا يَا مَوْلَایَ أَنْتَ الَّذِی أَنْعَمْتَ أَنْتَ الَّذِی أَحْسَنْتَ أَنْتَ الَّذِی أَجْمَلْتَ أَنْتَ الَّذِی أَفْضَلْتَ أَنْتَ الَّذِی مَنَنْتَ أَنْتَ الَّذِی أَکْمَلْتَ أَنْتَ الَّذِی رَزَقْتَ أَنْتَ الَّذِی أَعْطَيْتَ أَنْتَ الَّذِی أَغْنَيْتَ أَنْتَ الَّذِی أَقْنَيْتَ أَنْتَ الَّذِی آوَيْتَ أَنْتَ الَّذِی کَفَيْتَ أَنْتَ الَّذِی هَدَيْتَ أَنْتَ الَّذِی عَصَمْتَ أَنْتَ الَّذِی سَتَرْتَ أَنْتَ الَّذِی غَفَرْتَ أَنْتَ الَّذِی أَقَلْتَ أَنْتَ الَّذِی مَکَّنْتَ أَنْتَ الَّذِی أَعْزَزْتَ أَنْتَ الَّذِی أَعَنْتَ أَنْتَ الَّذِی عَضَدْتَ أَنْتَ الَّذِی أَيَّدْتَ أَنْتَ الَّذِی نَصَرْتَ أَنْتَ الَّذِی شَفَيْتَ أَنْتَ الَّذِی عَافَيْتَ أَنْتَ الَّذِی أَکْرَمْتَ تَبَارَکْتَ رَبِّی وَ تَعَالَيْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ دَائِماً وَ لَکَ الشُّکْرُ وَاصِباً ثُمَّ أَنَا يَا إِلَهِی الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبِی فَاغْفِرْهَا لِی أَنَا الَّذِی أَخْطَأْتُ أَنَا الَّذِی أَغْفَلْتُ أَنَا الَّذِی جَهِلْتُ أَنَا الَّذِی هَمَمْتُ أَنَا الَّذِی سَهَوْتُ أَنَا الَّذِی اعْتَمَدْتُ أَنَا الَّذِی تَعَمَّدْتُ أَنَا الَّذِی وَعَدْتُ أَنَا الَّذِی أَخْلَفْتُ أَنَا الَّذِی نَکَثْتُ أَنَا الَّذِی أَقْرَرْتُ إِلَهِی أَعْتَرِفُ بِنِعْمَتِکَ عِنْدِی وَ أَبُوءُ بِذُنُوبِی فَاغْفِرْ لِی يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ ذُنُوبُ عِبَادِهِ وَ هُوَ الْغَنِیُّ عَنْ طَاعَتِهِمْ وَ الْمُوَفِّقُ مَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ صَالِحاً بِمَعُونَتِهِ

وَ رَحْمَتِهِ فَلَکَ الْحَمْدُ إِلَهِی أَمَرْتَنِی فَعَصَیْتُکَ وَ نَهَیْتَنِی فَارْتَکَبْتُ نَهْیَکَ فَأَصْبَحْتُ لَا ذَا بَرَاءَهٍ فَأَعْتَذِرَ وَ لَا ذَا قُوَّهٍ فَأَنْتَصِرَ فَبِأَیِّ شَیْ ءٍ أَسْتَقْبِلُکَ یَا مَوْلَایَ أَ بِسَمْعِی أَمْ بِبَصَرِی أَمْ بِلِسَانِی أَمْ بِرِجْلِی أَ لَیْسَ کُلُّهَا نِعَمَکَ عِنْدِی وَ بِکُلِّهَا عَصَیْتُکَ یَا مَوْلَایَ فَلَکَ الْحُجَّهُ وَ السَّبِیلُ عَلَیَّ یَا مَنْ سَتَرَنِی مِنَ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ أَنْ یَزْجُرُونِی وَ مِنَ الْعَشَائِرِ وَ الْإِخْوَانِ أَنْ یُعَیِّرُونِی وَ مِنَ السَّلَاطِینِ أَنْ یُعَاقِبُونِی وَ لَوِ اطَّلَعُوا یَا مَوْلَایَ عَلَی مَا اطَّلَعْتَ عَلَیْهِ مِنِّی إِذًا مَا أَنْظَرُونِی وَ لَرَفَضُونِی وَ قَطَعُونِی فَهَا أَنَا ذَا بَیْنَ یَدَیْکَ یَا سَیِّدِی خَاضِعاً ذَلِیلًا

حَقِیراً لَا ذُو بَرَاءَهٍ فَأَعْتَذِرَ وَ لَا قُوَّهٍ فَأَنْتَصِرَ وَ لَا حُجَّهَ لِی فَأَحْتَجَّ بِهَا وَ لَا قَائِلٌ لَمْ أَجْتَرِحْ وَ لَمْ أَعْمَلْ سُوءاً وَ مَا عَسَی الْجُحُودُ لَوْ جَحَدْتُ یَا مَوْلَایَ فَیَنْفَعُنِی وَ کَیْفَ وَ أَنَّی ذَلِکَ وَ جَوَارِحِی کُلُّهَا شَاهِدَهٌ عَلَیَّ بِمَا قَدْ عَلِمْتُ یَقِیناً غَیْرَ ذِی شَکٍّ أَنَّکَ سَائِلِی عَنْ عَظَائِمِ الْأُمُورِ وَ أَنَّکَ الْحَکِیمُ الْعَدْلُ الَّذِی لَا یَجُورُ وَ عَدْلُکَ مُهْلِکِی وَ مِنْ کُلِّ عَدْلِکَ مَهْرَبِی فَإِنْ تُعَذِّبْنِی فَبِذُنُوبِی یَا مَوْلَایَ بَعْدَ حُجَّتِکَ عَلَیَّ وَ إِنْ تَعْفُ عَنِّی فَبِحِلْمِکَ وَ جُودِکَ وَ کَرَمِکَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِینَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الْمُوَحِّدِینَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الْوَجِلِینَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الرَّاجِینَ الرَّاغِبِینَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ السَّائِلِینَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الْمُهَلِّلِینَ الْمُسَبِّحِینَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّی وَ رَبُّ آبَائِیَ الْأَوَّلِینَ اللَّهُمَّ هَذَا ثَنَائِی عَلَیْکَ مُمَجِّداً وَ إِخْلَاصِی مُوَحِّداً وَ إِقْرَارِی بِآلَائِکَ مُعِدّاً وَ إِنْ کُنْتُ مُقِرّاً أَنِّی لَا أُحْصِیهَا لِکَثْرَتِهَا وَ سُبُوغِهَا وَ تَظَاهُرِهَا وَ تَقَادُمِهَا إِلَی حَادِثٍ مَا لَمْ تَزَلْ تَتَغَمَّدُنِی بِهِ مَعَهَا مُذْ خَلَقْتَنِی وَ بَرَأْتَنِی مِنْ أَوَّلِ الْعُمُرِ مِنَ الْإِغْنَاءِ بَعْدَ الْفَقْرِ وَ کَشْفِ الضُّرِّ وَ تَسْبِیبِ الْیُسْرِ وَ دَفْعِ الْعُسْرِ وَ تَفْرِیجِ الْکَرْبِ وَ الْعَافِیَهِ فِی الْبَدَنِ وَ السَّلَامَهِ فِی الدِّینِ وَ لَوْ رَفَدَنِی عَلَی قَدْرِ ذِکْرِ نِعَمِکَ عَلَیَّ جَمِیعُ الْعَالَمِینَ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ لَمَا قَدَرْتُ وَ لَا هُمْ عَلَی ذَلِکَ تَقَدَّسْتَ وَ تَعَالَیْتَ مِنْ رَبٍّ عَظِیمٍ کَرِیمٍ رَحِیمٍ

لَا تُحْصَى آلَاؤُکَ وَ لَا یُبْلَغُ ثَنَاؤُکَ وَ لَا تُکَافَی نَعْمَاؤُکَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَتْمِمْ عَلَیْنَا نِعْمَتَکَ وَ أَسْعِدْنَا بِطَاعَتِکَ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ تُجِیبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاکَ وَ تَکْشِفُ السُّوءَ وَ تُغِیثُ الْمَکْرُوبَ وَ تَشْفِی السَّقِیمَ وَ تُغْنِی الْفَقِیرَ وَ تَجْبُرُ الْکَسِیرَ وَ تَرْحَمُ الصَّغِیرَ وَ تُعِینُ الْکَبِیرَ وَ لَیْسَ دُونَکَ ظَهِیرٌ وَ لَا فَوْقَکَ قَدِیرٌ وَ أَنْتَ الْعَلِیُّ الْکَبِیرُ یَا مُطْلِقَ الْمُکَبَّلِ الْأَسِیرِ یَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِیرِ یَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِیرِ یَا مَنْ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ لَا وَزِیرَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِی فِی هَذِهِ الْعَشِیَّهِ أَفْضَلَ مَا أَعْطَیْتَ وَ أَنَلْتَ أَحَداً مِنْ عِبَادِکَ مِنْ نِعْمَهٍ تُولِیهَا وَ آلَاءٍ تُجَدِّدُهَا وَ بَلِیَّهٍ تَصْرِفُهَا وَ کُرْبَهٍ تَکْشِفُهَا وَ دَعْوَهٍ تَسْمَعُهَا وَ حَسَنَهٍ تَتَقَبَّلُهَا وَ سَیِّئَهٍ تَغْفِرُهَا إِنَّکَ لَطِیفٌ خَبِیرٌ وَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ إِنَّکَ أَقْرَبُ مَنْ دُعِیَ وَ أَسْرَعُ مَنْ أَجَابَ وَ أَکْرَمُ مَنْ عَفَا وَ أَوْسَعُ مَنْ أَعْطَی وَ أَسْمَعُ مَنْ سُئِلَ یَا رَحْمَانَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ رَحِیمَهُمَا لَیْسَ کَمِثْلِکَ مَسْئُولٌ وَ لَا سِوَاکَ مَأْمُولٌ دَعَوْتُکَ فَأَجَبْتَنِی وَ سَأَلْتُکَ فَأَعْطَیْتَنِی وَ رَغِبْتُ إِلَیْکَ فَرَحِمْتَنِی وَ وَثِقْتُ بِکَ فَنَجَّیْتَنِی وَ فَزِعْتُ إِلَیْکَ فَکَفَیْتَنِی اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ نَبِیِّکَ وَ عَلَی آلِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ أَجْمَعِینَ وَ تَمِّمْ لَنَا نَعْمَاءَکَ وَ هَنِّئْنَا عَطَاءَکَ وَ اجْعَلْنَا لَکَ شَاکِرِینَ وَ لِآلَائِکَ ذَاکِرِینَ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ یَا مَنْ مَلَکَ فَقَدَرَ وَ قَدَرَ فَقَهَرَ وَ عُصِیَ فَسَتَرَ وَ اسْتُغْفِرَ فَغَفَرَ یَا غَایَهَ الرَّاغِبِینَ وَ مُنْتَهَی أَمَلِ الرَّاجِینَ یَا مَنْ أَحَاطَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً وَ وَسِعَ الْمُسْتَقِیلِینَ رَأْفَهً وَ حِلْماً اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ فِی هَذِهِ الْعَشِیَّهِ الَّتِی شَرَّفْتَهَا وَ عَظَّمْتَهَا بِمُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ وَ رَسُولِکَ وَ خِیَرَتِکَ وَ أَمِینِکَ عَلَی وَحْیِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْبَشِیرِ النَّذِیرِ السِّرَاجِ الْمُنِیرِ الَّذِی أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَی الْمُسْلِمِینَ وَ جَعَلْتَهُ رَحْمَهً لِلْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ کَمَا مُحَمَّدٌ أَهْلُ ذَلِکَ یَا عَظِیمُ فَصَلِّ عَلَیْهِ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِینَ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ أَجْمَعِینَ وَ تَغَمَّدْنَا بِعَفْوِکَ عَنَّا فَإِلَیْکَ عَجَّتِ الْأَصْوَاتُ بِصُنُوفِ اللُّغَاتِ وَ اجْعَلْ لَنَا فِی هَذِهِ الْعَشِیَّهِ نَصِیباً فِی کُلِّ خَیْرٍ تَقْسِمُهُ وَ نُورٍ تَهْدِی بِهِ وَ رَحْمَهٍ تَنْشُرُهَا وَ عَافِیَهٍ

تُجَلِّلُهَا وَ بَرَكَهٍ تُنْزِلُهَا وَ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اقْلِبْنَا فِی هَذَا الْوَقْتِ مُنْجِحِينَ مُفْلِحِينَ مَبْرُورِينَ غَانِمِينَ وَ لَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ وَ لَا تُخْلِنَا مِنْ رَحْمَتِکَ وَ لَا تَحْرِمْنَا مَا نُؤَمِّلُهُ مِنْ فَضْلِکَ وَ لَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ وَ لَا مِنْ بَابِکَ مَطْرُودِينَ وَ لَا تَجْعَلْنَا مِنْ رَحْمَتِکَ مَحْرُومِينَ وَ لَا لِفَضْلِ مَا نُؤَمِّلُهُ مِنْ عَطَايَاکَ قَانِطِينَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ وَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ إِلَيْکَ أَقْبَلْنَا مُوقِنِينَ وَ لِبَيْتِکَ الْحَرَامِ آمِّينَ قَاصِدِينَ فَأَعِنَّا عَلَى مَنْسَكِنَا وَ أَكْمِلْ لَنَا حَجَّنَا وَ اعْفُ اللَّهُمَّ عَنَّا فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَيْکَ أَيْدِيَنَا وَ هِیَ بِذِلَّهِ الِاعْتِرَافِ مَوْسُومَهٌ اللَّهُمَّ فَأَعْطِنَا فِی هَذِهِ الْعَشِيَّهِ مَا سَأَلْنَاکَ وَ اكْفِنَا مَا اسْتَكْفَيْنَاکَ فَلَا كَافِیَ لَنَا سِوَاکَ وَ لَا رَبَّ لَنَا غَيْرُکَ نَافِذٌ فِينَا حُكْمُکَ مُحِيطٌ بِنَا عِلْمُکَ عَدْلٌ قَضَاؤُکَ اقْضِ لَنَا الْخَيْرَ وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لَنَا بِجُودِکَ عَظِيمَ الْأَجْرِ وَ كَرِيمَ الذُّخْرِ وَ دَوَامَ الْيُسْرِ فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا أَجْمَعِينَ وَ لَا تُهْلِكْنَا مَعَ الْهَالِكِينَ وَ لَا تَصْرِفْ عَنَّا رَأْفَتَکَ بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِی هَذَا الْوَقْتِ مِمَّنْ سَأَلَکَ فَأَعْطَيْتَهُ وَ شَكَرَکَ فَزِدْتَهُ وَ تَابَ إِلَيْکَ فَقَبِلْتَهُ وَ تَنَصَّلَ إِلَيْکَ مِنْ ذُنُوبِهِ فَغَفَرْتَهَا لَهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ وَفِّقْنَا وَ سَدِّدْنَا وَ اعْصِمْنَا وَ اقْبَلْ تَضَرُّعَنَا يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَ يَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ إِغْمَاضُ الْجُفُونِ وَ لَا لَحْظُ الْعُيُونِ وَ لَا مَا اسْتَقَرَّ فِی الْمَكْنُونِ وَ لَا مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مُضْمَرَاتُ الْقُلُوبِ أَلَا كُلُّ ذَلِکَ قَدْ أَحْصَاهُ عِلْمُکَ وَ وَسِعَهُ حِلْمُکَ سُبْحَانَکَ وَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً تُسَبِّحُ لَکَ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ مَا فِيهِنَّ وَ إِنْ مِنْ شَیْ ءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِکَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ الْمَجْدُ وَ عُلُوُّ الْجَدِّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ الْفَضْلِ وَ الْإِنْعَامِ وَ الْأَيَادِی الْجِسَامِ وَ أَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِکَ وَ عَافِنِی فِی بَدَنِی وَ دِينِی وَ آمِنْ خَوْفِی وَ أَعْتِقْ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ لَا تَمْكُرْ بِی وَ لَا تَسْتَدْرِجْنِی وَ لَا تَخْذُلْنِی وَ ادْرَأْ عَنِّی شَرَّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ وَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ حَاجَتِیَ الَّتِی إِنْ أَعْطَيْتَهَا لَمْ

يَضُرَّنِی مَا مَنَعْتَنِی وَ إِنْ مَنَعْتَنِیهَا لَمْ یَنْفَعْنِی مَا أَعْطَیْتَنِی أَسْأَلُکَ فَکَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ لَکَ الْمُلْکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ.

إِلَهِی أَنَا الْفَقِیرُ فِی غِنَایَ فَکَیْفَ لَا أَکُونُ فَقِیراً فِی فَقْرِی إِلَهِی أَنَا الْجَاهِلُ فِی عِلْمِی فَکَیْفَ لَا أَکُونُ جَهُولًا فِی جَهْلِی إِلَهِی إِنَّ اخْتِلَافَ تَدْبِیرِکَ وَ سُرْعَةَ طَوَاءِ مَقَادِیرِکَ مَنَعَا عِبَادَکَ الْعَارِفِینَ بِکَ عَنِ السُّکُونِ إِلَی عَطَاءٍ وَ الْیَأْسِ مِنْکَ فِی بَلَاءٍ إِلَهِی مِنِّی مَا یَلِیقُ بِلُؤْمِی وَ مِنْکَ مَا یَلِیقُ بِکَرَمِکَ إِلَهِی وَصَفْتَ نَفْسَکَ بِاللُّطْفِ وَ الرَّأْفَهِ لِی قَبْلَ وُجُودِ ضَعْفِی أَ فَتَمْنَعُنِی مِنْهُمَا بَعْدَ وُجُودِ ضَعْفِی إِلَهِی إِنْ ظَهَرَتِ الْمَحَاسِنُ مِنِّی فَبِفَضْلِکَ وَ لَکَ الْمِنَّهُ عَلَیَّ وَ إِنْ ظَهَرَتِ الْمَسَاوِی مِنِّی فَبِعَدْلِکَ وَ لَکَ الْحُجَّهُ عَلَیَّ إِلَهِی کَیْفَ تَکِلُنِی وَ قَدْ تَوَکَّلْتَ لِی وَ کَیْفَ أُضَامُ وَ أَنْتَ النَّاصِرُ لِی أَمْ کَیْفَ أَخِیبُ وَ أَنْتَ الْحَفِیُّ بِی هَا أَنَا أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِفَقْرِی إِلَیْکَ وَ کَیْفَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِمَا هُوَ مَحَالٌ أَنْ یَصِلَ إِلَیْکَ أَمْ کَیْفَ أَشْکُو إِلَیْکَ حَالِی وَ هُوَ لَا یَخْفَی عَلَیْکَ أَمْ کَیْفَ أَتَرْجِمُ بِمَقَالِی وَ هُوَ مِنْکَ بَرَزٌ إِلَیْکَ أَمْ کَیْفَ تُخَیِّبُ آمَالِی وَ هِیَ قَدْ وَفَدَتْ إِلَیْکَ أَمْ کَیْفَ لَا تُحْسِنُ أَحْوَالِی وَ بِکَ قَامَتْ إِلَهِی مَا أَلْطَفَکَ بِی مَعَ عَظِیمِ جَهْلِی وَ مَا أَرْحَمَکَ بِی مَعَ قَبِیحِ فِعْلِی إِلَهِی مَا أَقْرَبَکَ مِنِّی وَ أَبْعَدَنِی عَنْکَ وَ مَا أَرْأَفَکَ بِی فَمَا الَّذِی یَحْجُبُنِی عَنْکَ إِلَهِی عَلِمْتُ بِاخْتِلَافِ الْآثَارِ وَ تَنَقُّلَاتِ الْأَطْوَارِ أَنَّ مُرَادَکَ مِنِّی أَنْ تَتَعَرَّفَ إِلَیَّ فِی کُلِّ شَیْ ءٍ حَتَّی لَا أَجْهَلَکَ فِی شَیْ ءٍ إِلَهِی کُلَّمَا أَخْرَسَنِی لُؤْمِی أَنْطَقَنِی کَرَمُکَ وَ کُلَّمَا آیَسَتْنِی أَوْصَافِی أَطْمَعَتْنِی مِنَنُکَ إِلَهِی مَنْ کَانَتْ مَحَاسِنُهُ مَسَاوِیَ فَکَیْفَ لَا تَکُونُ مَسَاوِیهِ مَسَاوِیَ وَ مَنْ کَانَتْ حَقَائِقُهُ دَعَاوِیَ فَکَیْفَ لَا تَکُونُ دَعَاوِیهِ دَعَاوِیَ إِلَهِی حُکْمُکَ النَّافِذُ وَ مَشِیَّتُکَ الْقَاهِرَهُ لَمْ یَتْرُکَا لِذِی مَقَالٍ مَقَالًا وَ لَا لِذِی حَالٍ حَالًا إِلَهِی کَمْ مِنْ طَاعَهٍ بَنَیْتُهَا وَ حَالَهٍ شَیَّدْتُهَا هَدَمَ اعْتِمَادِی عَلَیْهَا عَدْلُکَ بَلْ أَقَالَنِی مِنْهَا فَضْلُکَ إِلَهِی إِنَّکَ تَعْلَمُ أَنِّی وَ إِنْ لَمْ تَدُمِ الطَّاعَهُ مِنِّی فِعْلًا جَزْماً فَقَدْ دَامَتْ مَحَبَّهً وَ عَزْماً إِلَهِی کَیْفَ أَعْزِمُ وَ أَنْتَ الْقَاهِرُ وَ کَیْفَ لَا أَعْزِمُ وَ أَنْتَ الْآمِرُ إِلَهِی تَرَدُّدِی فِی الْآثَارِ یُوجِبُ بُعْدَ الْمَزَارِ فَاجْمَعْنِی عَلَیْکَ بِخِدْمَهٍ تُوصِلُنِی إِلَیْکَ کَیْفَ یُسْتَدَلُّ عَلَیْکَ بِمَا هُوَ فِی وُجُودِهِ مُفْتَقِرٌ

إِلَيْکَ أَ يَکُونُ لِغَيْرِکَ مِنَ الظُّهُورِ مَا لَيْسَ لَکَ حَتَّى يَکُونَ هُوَ الْمُظْهِرَ لَکَ مَتَى غِبْتَ حَتَّى تَحْتَاجَ إِلَى دَلِيلٍ يَدُلُّ عَلَيْکَ وَ مَتَى بَعُدْتَ حَتَّى تَکُونَ الْآثَارُ هِيَ الَّتِي تُوصِلُ إِلَيْکَ عَمِيَتْ عَيْنٌ لَا تَرَاکَ عَلَيْهَا رَقِيباً وَ خَسِرَتْ صَفْقَةُ عَبْدٍ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ حُبِّکَ نَصِيباً إِلَهِي أَمَرْتَ بِالرُّجُوعِ إِلَى الْآثَارِ فَارْجِعْنِي إِلَيْکَ بِکِسْوَةِ الْأَنْوَارِ وَ هِدَايَةِ الِاسْتِبْصَارِ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْکَ مِنْهَا کَمَا دَخَلْتُ إِلَيْکَ مِنْهَا مَصُونَ السِّرِّ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا وَ مَرْفُوعَ الْهِمَّةِ عَنِ الِاعْتِمَادِ عَلَيْهَا- إِنَّکَ عَلى کُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ إِلَهِي هَذَا ذُلِّي ظَاهِرٌ بَيْنَ يَدَيْکَ وَ هَذَا حَالِي لَا يَخْفَى عَلَيْکَ مِنْکَ أَطْلُبُ الْوُصُولَ إِلَيْکَ وَ بِکَ أَسْتَدِلُّ عَلَيْکَ فَاهْدِنِي بِنُورِکَ إِلَيْکَ وَ أَقِمْنِي بِصِدْقِ الْعُبُودِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْکَ إِلَهِي عَلِّمْنِي مِنْ عِلْمِکَ الْمَخْزُونِ وَ صُنِّي بِسِرِّکَ الْمَصُونِ إِلَهِي حَقِّقْنِي بِحَقَائِقِ أَهْلِ الْقُرْبِ وَ اسْلُکْ بِي مَسْلَکَ أَهْلِ الْجَذْبِ إِلَهِي أَغْنِنِي بِتَدْبِيرِکَ لِي عَنْ تَدْبِيرِي وَ بِاخْتِيَارِکَ عَنِ اخْتِيَارِي وَ أَوْقِفْنِي عَلَى مَرَاکِزِ اضْطِرَارِي إِلَهِي أَخْرِجْنِي مِنْ ذُلِّ نَفْسِي وَ طَهِّرْنِي مِنْ شَکِّي وَ شِرْکِي قَبْلَ حُلُولِ رَمْسِي بِکَ أَنْتَصِرُ فَانْصُرْنِي وَ عَلَيْکَ أَتَوَکَّلُ فَلَا تَکِلْنِي وَ إِيَّاکَ أَسْأَلُ فَلَا تُخَيِّبْنِي وَ فِي فَضْلِکَ أَرْغَبُ فَلَا تَحْرِمْنِي وَ بِجَنَابِکَ أَنْتَسِبُ فَلَا تُبْعِدْنِي وَ بِبَابِکَ أَقِفُ فَلَا تَطْرُدْنِي إِلَهِي تَقَدَّسَ رِضَاکَ أَنْ تَکُونَ لَهُ عِلَّةٌ مِنْکَ فَکَيْفَ يَکُونُ لَهُ عِلَّةٌ مِنِّي إِلَهِي أَنْتَ الْغَنِيُّ بِذَاتِکَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْکَ النَّفْعُ مِنْکَ فَکَيْفَ لَا تَکُونُ غَنِيّاً عَنِّي إِلَهِي إِنَّ الْقَضَاءَ وَ الْقَدَرَ يُمَنِّينِي وَ إِنَّ الْهَوَى بِوَثَائِقِ الشَّهْوَةِ أَسَرَنِي فَکُنْ أَنْتَ النَّصِيرَ لِي حَتَّى تَنْصُرَنِي وَ تُبَصِّرَنِي وَ أَغْنِنِي بِفَضْلِکَ حَتَّى أَسْتَغْنِيَ بِکَ عَنْ طَلَبِي أَنْتَ الَّذِي أَشْرَقْتَ الْأَنْوَارَ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِکَ حَتَّى عَرَفُوکَ وَ وَحَّدُوکَ وَ أَنْتَ الَّذِي أَزَلْتَ الْأَغْيَارَ عَنْ قُلُوبِ أَحِبَّائِکَ حَتَّى لَمْ يُحِبُّوا سِوَاکَ وَ لَمْ يَلْجَئُوا إِلَى غَيْرِکَ أَنْتَ الْمُونِسُ لَهُمْ حَيْثُ أَوْحَشَتْهُمُ الْعَوَالِمُ وَ أَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَهُمْ حَيْثُ اسْتَبَانَتْ لَهُمُ الْمَعَالِمُ مَا ذَا وَجَدَ مَنْ فَقَدَکَ وَ مَا الَّذِي فَقَدَ مَنْ وَجَدَکَ لَقَدْ خَابَ مَنْ رَضِيَ دُونَکَ بَدَلًا وَ لَقَدْ خَسِرَ مَنْ بَغَى عَنْکَ مُتَحَوَّلًا کَيْفَ يُرْجَى سِوَاکَ وَ أَنْتَ مَا قَطَعْتَ الْإِحْسَانَ وَ کَيْفَ يُطْلَبُ مِنْ غَيْرِکَ وَ أَنْتَ مَا بَدَّلْتَ عَادَةَ الِامْتِنَانِ يَا مَنْ أَذَاقَ أَحِبَّاءَهُ حَلَاوَةَ الْمُؤَانَسَهِ فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُتَمَلِّقِينَ وَ يَا مَنْ أَلْبَسَ أَوْلِيَاءَهُ مَلَابِسَ هَيْبَتِهِ فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ

مُسْتَغْفِرِينَ أَنْتَ الذَّاكِرُ قَبْلَ الذَّاكِرِينَ وَ أَنْتَ الْبَادِی بِالْإِحْسَانِ قَبْلَ تَوَجُّهِ الْعَابِدِينَ وَ أَنْتَ الْجَوَادُ بِالْعَطَاءِ قَبْلَ طَلَبِ الطَّالِبِينَ وَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ثُمَّ لِمَا وَهَبْتَنَا مِنَ الْمُسْتَقْرِضِينَ إِلَهِی اطْلُبْنِی بِرَحْمَتِکَ حَتَّی أَصِلَ إِلَيْکَ وَ اجْذِبْنِی بِمَنِّکَ حَتَّی أُقْبِلَ إِلَيْکَ إِلَهِی إِنَّ رَجَائِی لَا يَنْقَطِعُ عَنْکَ وَ إِنْ عَصَيْتُکَ كَمَا أَنَّ خَوْفِی لَا يُزَايِلُنِی وَ إِنْ أَطَعْتُکَ فَقَدْ دَفَعَتْنِی الْعَوَالِمُ إِلَيْکَ وَ قَدْ أَوْقَعَنِی عِلْمِی بِكَرَمِکَ عَلَيْکَ إِلَهِی كَيْفَ أَخِيبُ وَ أَنْتَ أَمَلِی أَمْ كَيْفَ أَهَانُ وَ عَلَيْکَ مُتَّكَلِی إِلَهِی كَيْفَ أَسْتَعِزُّ وَ فِی الذِّلِّهِ أَرْكَزْتَنِی أَمْ كَيْفَ لَا أَسْتَعِزُّ وَ إِلَيْکَ نَسَبْتَنِی إِلَهِی كَيْفَ لَا أَفْتَقِرُ وَ أَنْتَ الَّذِی فِی الْفُقَرَاءِ أَقَمْتَنِی أَمْ كَيْفَ أَفْتَقِرُ وَ أَنْتَ الَّذِی بِجُودِکَ أَغْنَيْتَنِی وَ أَنْتَ الَّذِی لَا إِلَهَ غَيْرُکَ تَعَرَّفْتَ لِكُلِّ شَیْ ءٍ فَمَا جَهِلَکَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ الَّذِی تَعَرَّفْتَ إِلَیَّ فِی كُلِّ شَیْ ءٍ فَرَأَيْتُکَ ظَاهِراً فِی كُلِّ شَیْ ءٍ وَ أَنْتَ الظَّاهِرُ لِكُلِّ شَیْ ءٍ يَا مَنِ اسْتَوَی بِرَحْمَانِيَّتِهِ فَصَارَ الْعَرْشُ غَيْباً فِی ذَاتِهِ مَحَقْتَ الْآثَارَ بِالْآثَارِ وَ مَحَوْتَ الْأَغْيَارَ بِمُحِيطَاتِ أَفْلَاكِ الْأَنْوَارِ يَا مَنِ احْتَجَبَ فِی سُرَادِقَاتِ

عَرْشِهِ عَنْ أَنْ تُدْرِكَهُ الْأَبْصَارُ يَا مَنْ تَجَلَّی بِكَمَالِ بَهَائِهِ فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَتُهُ مِنَ الِاسْتِوَاءِ كَيْفَ تَخْفَی وَ أَنْتَ الظَّاهِرُ أَمْ كَيْفَ تَغِيبُ وَ أَنْتَ الرَّقِيبُ الْحَاضِرُ- إِنَّکَ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ (1).

«4»- أقول قد أورد الكفعمی ره أيضا هذا الدعاء فی البلد الأمين (2) و ابن طاوس فی مصباح الزائر: كما سبق ذكرهما و لكن ليس فی آخره فيهما بقدر ورق تقريبا و هو من قوله إلهی أنا الفقير فی غنای إلی آخر هذا الدعاء و كذا لم يوجد هذه الورقه فی بعض النسخ العتيقه من الإقبال أيضا و عبارات هذه الورقه- لا تلائم سياق أدعيه الساده المعصومين أيضا و إنما هی علی وفق مذاق الصوفيه و لذلک قد مال بعض الأفاضل إلی كون هذه الورقه من مزيدات بعض مشايخ الصوفيه و من إلحاقاته و إدخالاته.

و بالجمله هذه الزياده إما وقعت من بعضهم أولا فی بعض الكتب و أخذ ابن طاوس عنه فی الإقبال غفله عن حقيقه الحال أو وقعت ثانيا من بعضهم فی نفس كتاب الإقبال و لعل الثانی أظهر علی ما أومأنا إليه من عدم وجدانها

1- 1. كتاب الاقبال: 339- 350.
2- 2. البلد الأمين: 251- 258.

فی بعض النسخ العتیقه و فی مصباح الزائر و الله أعلم بحقائق الأحوال.

ثُمَّ قَالَ السَّیِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ فِی کِتَابِ الْإِقْبَالِ وَ مِنْ أَدْعِیَهِ یَوْمِ عَرَفَهَ دُعَاءُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیه السلام لِلْمَوْقِفِ وَ هُوَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِینَ وَ أَنْتَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِیمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ الدَّائِبُ فِی غَیْرِ وَصَبٍ وَ لَا نَصَبٍ وَ لَا یَشْغَلُکَ رَحْمَتُکَ عَنْ عَذَابِکَ وَ لَا عَذَابُکَ مِنْ رَحْمَتِکَ خَفِیتَ مِنْ غَیْرِ مَوْتٍ وَ ظَهَرْتَ فَلَا شَیْ ءَ فَوْقَکَ وَ تَقَدَّسْتَ فِی عُلُوِّکَ وَ تَرَدَّیْتَ بِالْکِبْرِیَاءِ فِی الْأَرْضِ وَ فِی السَّمَاءِ وَ قَوِیتَ فِی سُلْطَانِکَ وَ دَنَوْتَ فِی کُلِّ شَیْ ءٍ فِی ارْتِفَاعِکَ وَ خَلَقْتَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِکَ وَ قَدَّرْتَ الْأُمُورَ بِعِلْمِکَ وَ قَسَمْتَ الْأَرْزَاقَ بِعَدْلِکَ وَ نَفَذَ فِی کُلِّ شَیْ ءٍ عِلْمُکَ وَ حَارَتِ الْأَبْصَارُ دُونَکَ وَ قَصُرَ دُونَکَ طَرْفُ کُلِّ طَارِفٍ وَ کَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَاتِکَ وَ غَشِیَ بَصَرَ کُلِّ نَاظِرٍ نُورُکَ وَ مَلَأْتَ بِعَظَمَتِکَ أَرْکَانَ عَرْشِکَ وَ ابْتَدَأْتَ الْخَلْقَ عَلَی غَیْرِ مِثَالٍ نَظَرْتَ إِلَیْهِ مِنْ أَحَدٍ سَبَقَکَ إِلَی صَنْعَهِ شَیْ ءٍ مِنْهُ وَ لَمْ تُشَارَکْ فِی خَلْقِکَ وَ لَمْ تَسْتَعِنْ بِأَحَدٍ فِی شَیْ ءٍ مِنْ أَمْرِکَ وَ لَطُفْتَ فِی عَظَمَتِکَ وَ انْقَادَ لِعَظَمَتِکَ کُلُّ شَیْ ءٍ وَ ذَلَّ لِعِزَّتِکَ کُلُّ شَیْ ءٍ أَثْنِی عَلَیْکَ یَا سَیِّدِی وَ مَا عَسَی أَنْ یَبْلُغَ فِی مِدْحَتِکَ ثَنَائِی مَعَ قِلَّهِ عِلْمِی وَ قَصْرِ رَأْیِی وَ أَنْتَ یَا رَبِّ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ أَنْتَ الْمَالِکُ وَ أَنَا الْمَمْلُوکُ وَ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْعَبْدُ وَ أَنْتَ الْغَنِیُّ وَ أَنَا الْفَقِیرُ وَ أَنْتَ الْمُعْطِی وَ أَنَا السَّائِلُ وَ أَنْتَ الْغَفُورُ وَ أَنَا الْخَاطِئُ وَ أَنْتَ الْحَیُّ لَا تَمُوتُ وَ أَنَا خَلْقٌ أَمُوتُ یَا مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ وَ دَبَّرَ الْأُمُورَ فَلَا یُقَایِسُ شَیْئاً بِشَیْ ءٍ مِنْ خَلْقِهِ لَمْ یَسْتَعِنْ عَلَی خَلْقِهِ بِغَیْرِهِ ثُمَّ أَمْضَی الْأُمُورَ عَلَی قَضَائِهِ وَ أَجَّلَهَا إِلَی أَجَلٍ مُسَمًّی قَضَی فِیهَا بِعَدْلِهِ وَ عَدَلَ فِیهَا بِفَضْلِهِ وَ فَصَلَ فِیهَا بِحُکْمِهِ وَ حَکَمَ فِیهَا بِعَدْلِهِ وَ عَلِمَهَا بِحِفْظِهِ ثُمَّ جَعَلَ مُنْتَهَاهَا إِلَی مَشِیَّتِهِ وَ مُسْتَقَرَّهَا إِلَی مَحَبَّتِهِ وَ مَوَاقِیتَهَا إِلَی قَضَائِهِ لَا مُبَدِّلَ لِکَلِمَاتِهِ وَ لَا مُعَقِّبَ لِحُکْمِهِ وَ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ وَ لَا مُسْتَرَاحَ عَنْ أَمْرِهِ وَ لَا مَحِیصَ لِقَدَرِهِ وَ لَا خُلْفَ لِوَعْدِهِ وَ لَا مُتَخَلَّفَ عَنْ دَعْوَتِهِ وَ لَا یُعْجِزُهُ شَیْ ءٌ طَلَبَهُ وَ لَا یَمْتَنِعُ مِنْهُ أَحَدٌ أَرَادَهُ وَ لَا یَعْظُمُ عَلَیْهِ شَیْ ءٌ فَعَلَهُ وَ لَا یَکْبُرُ عَلَیْهِ شَیْ ءٌ صَنَعَهُ وَ لَا یَزِیدُ فِی سُلْطَانِهِ طَاعَهُ

مُطِيعٍ وَ لَا يَنْقُصُهُ مَعْصِيَهُ عَاصٍ وَ لَا يَتَبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيْهِ وَ لَا يُشْرِكُ فِی حُكْمِهِ أَحَداً الَّذِی مَلَکَ الْمُلُوکَ بِقُدْرَتِهِ وَ اسْتَعْبَدَ الْأَرْبَابَ بِعِزِّهِ وَ سَادَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِهِ وَ عَلَا السَّادَهَ بِمَجْدِهِ وَ انْهَدَّتِ الْمُلُوکُ لِهَيْبَتِهِ وَ عَلَا أَهْلَ السُّلْطَانِ بِسُلْطَانِهِ وَ رُبُوبِيَّتِهِ وَ أَبَادَ الْجَبَابِرَهَ بِقَهْرِهِ وَ أَذَلَّ الْعُظَمَاءَ بِعِزِّهِ وَ أَسَّسَ الْأُمُورَ بِقُدْرَتِهِ وَ نبا [بَنَی] الْمَعَالِیَ بِسُؤْدُدِهِ وَ تَمَجَّدَ بِفَخْرِهِ وَ فَخَرَ بِعِزِّهِ وَ عَزَّ بِجَبَرُوتِهِ وَ وَسِعَ كُلَّ شَیْ ءٍ بِرَحْمَتِهِ إِيَّاکَ أَدْعُو وَ إِيَّاکَ أَسْأَلُ وَ مِنْکَ أَطْلُبُ وَ إِلَيْکَ أَرْغَبُ يَا غَايَهَ الْمُسْتَضْعَفِينَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَ مُعْتَمَدَ الْمُصْطَهَدِينَ وَ مُنْجِیَ الْمُؤْمِنِينَ وَ مُثِيبَ الصَّابِرِينَ وَ عِصْمَهَ الصَّالِحِينَ وَ حِرْزَ الْعَارِفِينَ وَ أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَ ظَهْرَ اللَّاجِينَ وَ جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَ طَالِبَ الْغَادِرِينَ وَ مُدْرِکَ الْهَارِبِينَ وَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ خَيْرَ النَّاصِرِينَ وَ خَيْرَ الْفَاصِلِينَ وَ خَيْرَ الْغَافِرِينَ وَ أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَ أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ- لَا يُمْتَنَعُ مِنْ بَطْشِهِ وَ لَا يُنْتَصَرُ مِنْ عِقَابِهِ وَ لَا يُحْتَالُ لِكَيْدِهِ وَ لَا يُدْرَکُ عِلْمُهُ وَ لَا يُدْرَکُ مُلْکُهُ وَ لَا يُقْهَرُ عِزُّهُ وَ لَا يُذَلُّ اسْتِكْبَارُهُ وَ لَا يُبْلَغُ جَبَرُوتُهُ وَ لَا تَصْغُرُ عَظَمَتُهُ وَ لَا يَضْمَحِلُّ فَخْرُهُ وَ لَا يَتَضَعْضَعُ رُكْنُهُ وَ لَا تُرَامُ قُوَّتُهُ الْمُحْصِیَ لِبَرِيَّتِهِ الْحَافِظَ أَعْمَالَ خَلْقِهِ- لَا ضِدَّ لَهُ وَ لَا نِدَّ لَهُ وَ لَا وَلَدَ لَهُ وَ لَا سَمِیَّ لَهُ وَ لَا كُفْوَ لَهُ وَ لَا قَرِيبَ لَهُ وَ لَا شَبِيهَ لَهُ وَ لَا نَظِيرَ لَهُ وَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ لَا يَبْلُغُ شَیْ ءٌ مَبْلَغَهُ وَ لَا يَقْدِرُ شَیْ ءٌ قُدْرَتَهُ وَ لَا يُدْرِکُ شَیْ ءٌ أَثَرَهُ وَ لَا يَنْزِلُ شَیْ ءٌ مَنْزِلَتَهُ وَ لَا يُدْرَکُ شَیْ ءٌ أَحْرَزَهُ وَ لَا يَحُولُ دُونَهُ شَیْ ءٌ- بَنَی السَّمَاوَاتِ فَأَتْقَنَهُنَّ وَ مَا فِيهِنَّ بِعَظَمَتِهِ وَ دَبَّرَ أَمْرَهُ تَدْبِيراً فِيهِنَّ بِحِكْمَتِهِ وَ كَانَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ لَا بِأَوَّلِيَّهٍ قَبْلَهُ وَ كَانَ كَمَا يَنْبَغِی لَهُ يَرَی وَ لَا يُرَی وَ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَی يَعْلَمُ السِّرَّ وَ الْعَلَانِيَهَ وَ لَا يَخْفَی عَلَيْهِ خَافِيَهٌ وَ لَيْسَ لِنَقِمَتِهِ وَاقِيَهٌ يَبْطِشُ الْبَطْشَهَ الْكُبْرَی وَ لَا تُحْصِنُ مِنْهُ الْقُصُورُ وَ لَا تُجِنُّ مِنْهُ السُّتُورُ وَ لَا تُكِنُّ مِنْهُ الْجُدُورُ وَ لَا تُوَارِی مِنْهُ الْبُحُورُ وَ هُوَ عَلَی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ وَ بِكُلِّ شَیْ ءٍ عَلِيمٌ يَعْلَمُ هَمَاهِمَ الْأَنْفُسِ وَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ وَ وَسَاوِسَهَا وَ نِيَّاتِ الْقُلُوبِ وَ نُطْقَ الْأَلْسُنِ وَ رَجْعَ الشِّفَاهِ وَ بَطْشَ الْأَيْدِی وَ نَقْلَ الْأَقْدَامِ وَ خَائِنَهَ الْأَعْيُنِ وَ السِّرَّ وَ أَخْفَی وَ النَّجْوَی وَ ما تَحْتَ الثَّرَی وَ لَا يَشْغَلُهُ شَیْ ءٌ عَنْ شَیْ ءٍ وَ لَا يُفَرِّطُ فِی شَیْ ءٍ وَ لَا يَنْسَی

شَيْئاً لِشَیْ ءٍ أَسْأَلُکَ يَا مَنْ عَظُمَ صَفْحُهُ وَ حَسُنَ صُنْعُهُ وَ كَرُمَ عَفْوُهُ وَ كَثُرَتْ نِعْمَتُهُ وَ لَا يُحْصَى إِحْسَانُهُ وَ جَمِيلُ بَلَائِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْضِيَ حَوَائِجِيَ الَّتِي أَفْضَيْتُ بِهَا إِلَيْکَ وَ قُمْتُ بِهَا بَيْنَ يَدَيْکَ وَ أَنْزَلْتُهَا بِکَ وَ شَکَوْتُهَا إِلَيْکَ مَعَ مَا کَانَ مِنْ تَفْرِيطِي فِيمَا أَمَرْتَنِي وَ تَقْصِيرِي فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ يَا نُورِي فِي کُلِّ ظُلْمَةٍ وَ يَا أُنْسِي فِي کُلِّ وَحْشَةٍ وَ يَا ثِقَتِي فِي کُلِّ شَدِيدَةٍ وَ يَا رَجَائِي فِي کُلِّ کُرْبَةٍ وَ يَا وَلِيِّي فِي کُلِّ نِعْمَةٍ وَ يَا دَلِيلِي فِي الظَّلَامِ أَنْتَ دَلِيلِي إِذَا انْقَطَعَتْ دَلَالَةُ الْأَدِلَّاءِ فَإِنَّ دَلَالَتَکَ لَا تَنْقَطِعُ لَا يَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ وَ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَأَسْبَغْتَ وَ رَزَقْتَنِي فَوَفَّرْتَ وَ وَعَدْتَنِي فَأَحْسَنْتَ وَ أَعْطَيْتَنِي فَأَجْزَلْتَ بِلَا اسْتِحْقَاقٍ لِذَلِکَ بِعَمَلٍ مِنِّي وَ لَکِنِ ابْتِدَاءً مِنْکَ بِکَرَمِکَ وَ جُودِکَ فَأَنْفَقْتُ نِعْمَتَکَ فِي مَعَاصِيکَ وَ تَقَوَّيْتُ بِرِزْقِکَ عَلَى سَخَطِکَ وَ أَفْنَيْتُ عُمُرِي فِيمَا لَا تُحِبُّ فَلَمْ يَمْنَعْکَ جُرْأَتِي عَلَيْکَ وَ رُکُوبِي مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَ دُخُولِي فِيمَا حَرَّمْتَ عَلَيَّ أَنْ عُدْتُ فِي مَعَاصِيکَ فَأَنْتَ الْعَائِدُ بِالْفَضْلِ وَ أَنَا الْعَائِدُ فِي الْمَعَاصِي وَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي خَيْرُ الْمَوَالِي لِعَبِيدِهِ وَ أَنَا شَرُّ الْعَبِيدِ أَدْعُوکَ فَتُجِيبُنِي وَ أَسْأَلُکَ فَتُعْطِينِي وَ أَسْکُتُ عَنْکَ فَتَبْتَدِئُنِي وَ أَسْتَزِيدُکَ فَتَزِيدُنِي فَبِئْسَ الْعَبْدُ أَنَا لَکَ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ.

أَنَا الَّذِي لَمْ أَزَلْ أُسِي ءُ وَ تَغْفِرُ وَ لَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّضُ لِلْهَلَکَهِ وَ تُنْجِينِي وَ لَمْ أَزَلْ أُضَيِّعُ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ فِي تَقَلُّبِي فَتَحْفَظُنِي فَرَفَعْتَ خَسِيسَتِي وَ أَقَلْتَ عَثْرَتِي وَ سَتَرْتَ عَوْرَتِي وَ لَمْ تَفْضَحْنِي بِسَرِيرَتِي وَ لَمْ تُنَکِّسْ بِرَأْسِي عِنْدَ إِخْوَانِي بَلْ سَتَرْتَ عَلَيَّ الْقَبَائِحَ الْعِظَامَ وَ الْفَضَائِحَ الْکِبَارَ وَ أَظْهَرْتَ حَسَنَاتِيَ الْقَلِيلَهَ الصِّغَارَ مَنّاً مِنْکَ عَلَيَّ وَ تَفَضُّلًا وَ إِحْسَاناً وَ إِنْعَاماً وَ اصْطِنَاعاً ثُمَّ أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَئْتَمِرْ وَ زَجَرْتَنِي فَلَمْ أَنْزَجِرْ وَ لَمْ أَشْکُرْ نِعْمَتَکَ وَ لَمْ أَقْبَلْ نَصِيحَتَکَ وَ لَمْ أُؤَدِّ حَقَّکَ وَ لَمْ أَتْرُکْ مَعَاصِيَکَ بَلْ عَصَيْتُکَ بِعَيْنِي وَ لَوْ شِئْتَ أَعْمَيْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِکَ بِي وَ عَصَيْتُکَ بِسَمْعِي وَ لَوْ شِئْتَ أَصْمَمْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِکَ بِي وَ عَصَيْتُکَ بِرِجْلِي

وَ لَوْ شِئْتَ جَذَمْتَنِی فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِکَ بِی وَ عَصَیْتُکَ بِفَرْجِی وَ لَوْ شِئْتَ لَعَقَمْتَنِی (1) فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِکَ بِی وَ عَصَیْتُکَ بِجَمِیعِ جَوَارِحِی وَ لَمْ یَکُ هَذَا جَزَاءَکَ مِنِّی فَعَفْوَکَ عَفْوَکَ فَهَا أَنَا ذَا عَبْدُکَ الْمُقِرُّ بِذَنْبِی وَ الْخَاشِعُ بِذُلِّی الْمُسْتَکِینُ لَکَ بِجُرْمِی مُقِرٌّ لَکَ بِجِنَایَتِی مُتَضَرِّعٌ إِلَیْکَ رَاجٍ لَکَ فِی مَوْقِفِی هَذَا تَائِبٌ إِلَیْکَ مِنْ ذُنُوبِی وَ مِنِ اقْتِرَافِی وَ مُسْتَغْفِرٌ لَکَ مِنْ ظُلْمِی لِنَفْسِی رَاغِبٌ إِلَیْکَ فِی فَکَاکِ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ مُبْتَهِلٌ إِلَیْکَ فِی الْعَفْوِ عَنِ الْمَعَاصِی طَالِبٌ إِلَیْکَ أَنْ تُنْجِحَ لِی حَوَائِجِی وَ تُعْطِیَنِی فَوْقَ رَغْبَتِی وَ أَنْ تَسْمَعَ نِدَائِی وَ تَسْتَجِیبَ دُعَائِی وَ تَرْحَمَ تَضَرُّعِی وَ شَکْوَایَ وَ کَذَلِکَ الْعَبْدُ الْخَاطِئُ یَخْضَعُ لِسَیِّدِهِ وَ یَخْشَعُ لِمَوْلَاهُ بِالذُّلِّ یَا أَکْرَمَ مَنْ أَقَرَّ لَهُ کُلُّ بِالذُّنُوبِ وَ أَکْرَمَ مَنْ خُضِعَ لَهُ وَ خُشِعَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِمُقِرٍّ لَکَ بِذَنْبِهِ خَاضِعٌ لَکَ بِذُلِّهِ فَإِنْ کَانَتْ ذُنُوبِی قَدْ حَالَتْ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ أَنْ تُقْبِلَ عَلَیَّ بِوَجْهِکَ وَ تَنْشُرَ عَلَیَّ رَحْمَتَکَ وَ تُنَزِّلَ عَلَیَّ شَیْئاً مِنْ بَرَکَاتِکَ وَ تَرْفَعَ لِی إِلَیْکَ صَوْتاً أَوْ تَغْفِرَ لِی ذَنْباً أَوْ تَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِیئَهِ فَهَا أَنَا ذَا عَبْدُکَ مُسْتَجِیراً بِکَرَمِ وَجْهِکَ وَ عِزِّ جَلَالِکَ وَ مُتَوَجِّهاً إِلَیْکَ وَ مُتَوَسِّلًا إِلَیْکَ وَ مُتَقَرِّباً إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله أَحَبِّ خَلْقِکَ إِلَیْکَ وَ أَکْرَمِهِمْ لَدَیْکَ وَ أَوْلَاهُمْ بِکَ وَ أَطْوَعِهِمْ لَکَ وَ أَعْظَمِهِمْ مِنْکَ مَنْزِلَةً وَ عِنْدَکَ مَکَاناً وَ بِعِتْرَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَیْهِمُ الْهُدَاهِ الْمَهْدِیِّینَ الَّذِینَ افْتَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَ جَعَلْتَهُمْ وُلَاهَ الْأَمْرِ بَعْدَ نَبِیِّکَ یَا مُذِلَّ کُلِّ جَبَّارٍ وَ یَا مُعِزَّ کُلِّ ذَلِیلٍ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودِی فَهَبْ لِی نَفْسِیَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ بِرَحْمَتِکَ اللَّهُمَّ لَا قُوَّةَ لِی عَلَى سَخَطِکَ وَ لَا صَبْرَ لِی عَلَى عَذَابِکَ وَ لَا غِنًى بِی عَنْ رَحْمَتِکَ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَیْرِی وَ لَا أَجِدُ مَنْ یَرْحَمُنِی غَیْرَکَ وَ لَا قُوَّةَ لِی عَلَى الْبَلَاءِ وَ لَا طَاقَةَ لِی عَلَى الْجَهْدِ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله وَ بِآلِهِ الطَّاهِرِینَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِالْأَئِمَّهِ الَّذِینَ اخْتَرْتَهُمْ لِسِرِّکَ وَ أَطْلَعْتَهُمْ عَلَى وَحْیِکَ وَ اخْتَرْتَهُمْ بِعِلْمِکَ وَ طَهَّرْتَهُمْ

1- 1. راجع شرح ذلک الی بحار الأنوار الطبعه الجدیده ج 25 ص 203- 205 و هکذا ص 209- 211.

وَ خَلَّصْتَهُمْ وَ اصْطَفَيْتَهُمْ وَ صَفَّيْتَهُمْ وَ جَعَلْتَهُمْ هُدَاةً مَهْدِيِّينَ وَ ائْتَمَنْتَهُمْ عَلَى وَحْيِکَ وَ عَصَمْتَهُمْ عَنْ مَعَاصِيکَ وَ رَضِيتَهُمْ لِخَلْقِکَ وَ خَصَصْتَهُمْ بِعِلْمِکَ وَ اجْتَبَيْتَهُمْ وَ حَبَوْتَهُمْ وَ جَعَلْتَهُمْ حُجَجاً عَلَى خَلْقِکَ وَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَ لَمْ تُرَخِّصْ لِأَحَدٍ فِی مَعْصِيَتِهِمْ وَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَى مَنْ بَرَأْتَ وَ أَتَوَسَّلُ بِهِمْ إِلَيْکَ فِی مَوْقِفِی الْيَوْمَ أَنْ تَجْعَلَنِی مِنْ خِيَارِ وَفْدِکَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمِ صُرَاخِی وَ اعْتِرَافِی بِذَنْبِی وَ تَضَرُّعِی وَ ارْحَمْ طَرْحِی رَحْلِی بِفِنَائِکَ وَ ارْحَمْ مَسِيرِی إِلَيْکَ يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ يَا عَظِيماً يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ اغْفِرْ لِی ذَنْبِیَ الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ فَكَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ يَا رَبَّ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِی يَا مَنَّانُ مُنَّ عَلَیَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ سَائِلَهُ لَا تَرُدَّنِی يَا عَفُوُّ اعْفُ عَنِّی يَا تَوَّابُ تُبْ عَلَیَّ وَ اقْبَلْ تَوْبَتِی يَا مَوْلَایَ حَاجَتِیَ الَّتِی إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِی مَا مَنَعْتَنِی وَ إِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِی مَا أَعْطَيْتَنِی فَكَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَنِّی تَحِيَّةً وَ سَلَاماً وَ بِهِمُ الْيَوْمَ فَاسْتَنْقِذْنِی يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يَجْزِی عَلَى الْعَفْوِ يَا مَنْ يَعْفُو يَا مَنْ رَضِیَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يُثِيبُ عَلَى الْعَفْوِ الْعَفْوَ الْعَفْوَ يَقُولُهَا عِشْرِينَ مَرَّةً أَسْأَلُکَ الْيَوْمَ الْعَفْوَ وَ أَسْأَلُکَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ هَذَا مَكَانُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ هَذَا مَكَانُ الْمُضْطَرِّ إِلَى رَحْمَتِکَ هَذَا مَكَانُ الْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ هَذَا مَكَانُ الْعَائِذِ بِکَ مِنْکَ أَعُوذُ بِرِضَاکَ مِنْ سَخَطِکَ وَ مِنْ فَجْأَةِ نَقِمَتِکَ يَا أَمَلِی يَا رَجَائِی يَا خَيْرَ مُسْتَغَاثٍ يَا أَجْوَدَ الْمُعْطِينَ يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ يَا سَيِّدِی يَا مَوْلَایَ يَا رَجَائِی وَ ثِقَتِی وَ مُعْتَمَدِی وَ يَا ذُخْرِی وَ ظَهْرِی وَ عُدَّتِی وَ غَايَةَ أَمَلِی وَ رَغْبَتِی يَا غِيَاثِی يَا وَارِثِی مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِی فِی هَذَا الْيَوْمِ الَّذِی فَزِعْتُ فِيهِ إِلَيْکَ وَ كَثُرَتْ فِيهِ الْأَصْوَاتُ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُقَلِّبَنِی فِيهِ مُفْلِحاً مُنْجِحاً بِأَفْضَلِ مَا انْقَلَبَ بِهِ مَنْ رَضِيتَ عَنْهُ وَ اسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَ قَبِلْتَهُ وَ أَجْزَلْتَ حِبَاهُ وَ غَفَرْتَ ذُنُوبَهُ وَ أَكْرَمْتَهُ وَ لَمْ تَسْتَبْدِلْ بِهِ سِوَاهُ وَ شَرَّفْتَ

مَقَامَهُ وَ بَاهَيْتَ بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَ قَلَبْتَهُ بِكُلِّ جَوَائِحِهِ وَ أَحْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَمَاتِ حَيَاةً طَيِّبَةً وَ خَتَمْتَ لَهُ بِالْمَغْفِرَهِ وَ أَلْحَقْتَهُ بِمَنْ تَوَلَّاهُ.

اللَّهُمَّ إِنَّ لِكُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةً وَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَ لِكُلِّ سَائِلٍ لَکَ عَطِيَّةً وَ لِكُلِّ رَاجٍ لَکَ ثَوَاباً وَ لِكُلِّ مُلْتَمِسٍ مَا عِنْدَکَ جَزَاءً وَ لِكُلِّ رَاغِبٍ إِلَيْکَ هِبَةً وَ لِكُلِّ مَنْ فَزِعَ إِلَيْکَ رَحْمَةً وَ لِكُلِّ مَنْ رَغِبَ فِيکَ زُلْفَى وَ لِكُلِّ مُتَضَرِّعٍ إِلَيْکَ إِجَابَةً وَ لِكُلِّ مُسْتَكِينٍ إِلَيْکَ رَأْفَةً وَ لِكُلِّ نَازِلٍ بِکَ حِفْظاً وَ لِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ عَفْواً وَ قَدْ وَفَدْتُ إِلَيْکَ وَ وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْکَ فِی هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِی شَرَّفْتَهُ رَجَاءً لِمَا عِنْدَکَ فَلَا تَجْعَلْنِیَ الْيَوْمَ أَخْيَبَ وَفْدِکَ وَ أَكْرِمْنِی بِالْجَنَّهِ وَ مُنَّ عَلَیَّ بِالْمَغْفِرَهِ وَ جَمِّلْنِی بِالْعَافِيَهِ وَ أَجِرْنِی مِنَ النَّارِ وَ أَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ وَ ادْرَأْ عَنِّی شَرَّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ شَرَّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَرُدَّنِی خَائِباً وَ سَلِّمْنِی مَا بَيْنِی وَ بَيْنَ لِقَائِکَ حَتَّى تُبْلِغَنِی الدَّرَجَهَ الَّتِی فِيهَا مُرَافَقَهُ أَوْلِيَائِکَ وَ اسْقِنِی مِنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَباً رَوِيّاً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ وَ احْشُرْنِی فِی زُمْرَتِهِمْ وَ تَوَفَّنِی فِی حِزْبِهِمْ وَ عَرِّفْنِی وُجُوهَهُمْ فِی رِضْوَانِکَ وَ الْجَنَّهِ فَإِنِّی رَضِيتُ بِهِمْ هُدَاهَ يَا كَافِیَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ لَا يَكْفِی مِنْهُ شَیْ ءٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْفِنِی شَرَّ مَا أَحْذَرُ وَ شَرَّ مَا لَا أَحْذَرُ وَ لَا تَكِلْنِی إِلَى أَحَدٍ سِوَاکَ وَ بَارِکْ لِی فِيمَا رَزَقْتَنِی وَ لَا تَسْتَبْدِلْ بِی غَيْرِی وَ لَا تَكِلْنِی إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ لَا إِلَى رَأْيِی فَيُعْجِزَنِی وَ لَا إِلَى الدُّنْيَا فَتَلْفِظَنِی وَ لَا إِلَى قَرِيبٍ وَ لَا بَعِيدٍ بَلْ تَفَرَّدْ بِالصُّنْعِ لِی يَا سَيِّدِی وَ مَوْلَایَ اللَّهُمَّ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْکَ فِی هَذَا الْيَوْمِ تَطَوَّلْ عَلَيَّ فِيهِ بِالرَّحْمَهِ وَ الْمَغْفِرَهِ اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الْأَمْكِنَهِ الشَّرِيفَهِ وَ رَبَّ كُلِّ حَرَمٍ وَ مَشْعَرٍ عَظَّمْتَ قَدْرَهُ وَ شَرَّفْتَهُ وَ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَ بِالْحِلِّ وَ الْحَرَامِ وَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْجِحْ لِی كُلَّ حَاجَهٍ مِمَّا فِيهِ صَلَاحُ دِينِی وَ دُنْيَایَ وَ آخِرَتِی وَ اغْفِرْ لِی وَ لِوَالِدَیَ وَ لِمَنْ وَلَدَنِی مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ ارْحَمْهُما كَما رَبَّيانِی صَغِيراً وَ اجْزِهِمَا عَنِّی خَيْرَ الْجَزَاءِ وَ عَرِّفْهُمَا بِدُعَائِی لَهُمَا مَا تَقَرُّ بِهِ أَعْيُنُهُمَا فَإِنَّهُمَا قَدْ

سَبَقَانِی إِلَی الْغَایَهِ وَ خَلَفْتَنِی بَعْدَهُمَا فَشَفِّعْنِی فِی نَفْسِی وَ فِیهِمَا وَ فِی جَمِیعِ أَسْلَافِی مِنَ الْمُؤْمِنِینَ فِی هَذَا الْیَوْمِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْهُمْ أَئِمَّهً یَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ یَعْدِلُونَ وَ انْصُرْهُمْ وَ انْتَصِرْ بِهِمْ وَ أَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ وَ بَلِّغْنِی فَتْحَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اکْفِنِی کُلَّ هَوْلٍ دُونَهُ ثُمَّ اقْسِمِ اللَّهُمَّ لِی فِیهِمْ نَصِیباً خَالِصاً یَا مُقَدِّرَ الْآجَالِ یَا مُقَسِّمَ الْأَرْزَاقِ افْسَحْ لِی فِی عُمُرِی وَ ابْسُطْ لِی فِی رِزْقِی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَصْلِحْ لَنَا إِمَامَنَا وَ اسْتَصْلِحْهُ وَ أَصْلِحْ عَلَی یَدَیْهِ وَ آمِنْ خَوْفَهُ وَ خَوْفَنَا عَلَیْهِ وَ اجْعَلْهُ اللَّهُمَّ الَّذِی تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِینِکَ اللَّهُمَّ امْلَأِ الْأَرْضَ بِهِ عَدْلًا وَ قِسْطاً کَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً وَ امْنُنْ بِهِ عَلَی فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِینَ وَ أَرَامِلِهِمْ وَ مَسَاکِینِهِمْ وَ اجْعَلْنِی مِنْ خِیَارِ مَوَالِیهِ وَ شِیعَتِهِ أَشَدِّهِمْ لَهُ حُبّاً وَ أَطْوَعِهِمْ لَهُ طَوْعاً وَ أَنْفَذِهِمْ لِأَمْرِهِ وَ أَسْرَعِهِمْ إِلَی مَرْضَاتِهِ وَ أَقْبَلِهِمْ لِقَوْلِهِ وَ أَقْوَمِهِمْ بِأَمْرِهِ وَ ارْزُقْنِی الشَّهَادَهَ بَیْنَ یَدَیْهِ حَتَّی أَلْقَاکَ وَ أَنْتَ عَنِّی رَاضٍ اللَّهُمَّ إِنِّی خَلَّفْتُ الْأَهْلَ وَ الْوَلَدَ وَ مَا خَوَّلْتَنِی وَ خَرَجْتُ إِلَیْکَ وَ وَکَلْتُ مَا خَلَّفْتُ إِلَیْکَ فَأَحْسِنْ عَلَیَّ فِیهِمُ الْخَلَفَ فَإِنَّکَ وَلِیُّ ذَلِکَ مِنْ خَلْقِکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ مَا فِیهِنَّ وَ مَا بَیْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ (1).

و من هذا الموضع زیاده لیس من هذا الفصل و هو مضاف إلیه:

اللَّهُمَّ إِنِّی عَبْدُکَ نَاصِیَتِی بِیَدِکَ وَ أَجَلِی بِعِلْمِکَ فَأَسْأَلُکَ أَنْ تُوَفِّقَنِی لِمَا یُرْضِیکَ عَنِّی وَ أَنْ تُسَلِّمَ لِی مَنَاسِکِیَ الَّتِی أَرَیْتَهَا إِبْرَاهِیمَ خَلِیلَکَ وَ دَلَلْتَ عَلَیْهَا نَبِیَّکَ مُحَمَّداً صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِمَا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِمَّنْ رَضِیتَ عَمَلَهُ وَ أَطَلْتَ عُمُرَهُ وَ أَحْیَیْتَهُ بَعْدَ الْمَمَاتِ حَیَاهً طَیِّبَهً الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی نَعْمَائِهِ الَّتِی لَا تُحْصَی بِعَدَدٍ وَ لَا تُکَافَی بِعَمَلٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی خَلَقَنِی وَ لَمْ أَکُ شَیْئاً مَذْکُوراً وَ فَضَّلَنِی عَلَی کَثِیرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِیلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی رَزَقَنِی وَ لَمْ أَکُ أَمْلِکُ شَیْئاً الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ

1- 1. کتاب الاقبال: 358- 365.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى رَحْمَتِهِ الَّتِي سَبَقَتْ غَضَبَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ لِرِسَالاتِكَ وَ اجْعَلْهُ اللَّهُمَّ أَوَّلَ شَافِعٍ وَ أَوَّلَ مُشَفَّعٍ وَ أَوَّلَ قَائِلٍ وَ أَنْجَحَ سَائِلٍ إِنَّكَ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ وَ تَكْشِفُ السُّوءَ وَ تُغِيثُ الْمَكْرُوبَ وَ تَشْفِي السَّقِيمَ وَ تُغْنِي الْفَقِيرَ وَ تَجْبُرُ الْكَسِيرَ وَ لَيْسَ فَوْقَكَ أَمِيرٌ وَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ لَا وَزِيرَ أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلَكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَ جَمِيلِ ثَنَائِكَ وَ خَاصَّةِ آلَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ عَشِيَّتِي هَذِهِ أَعْظَمَ عَشِيَّةٍ مَرَّتْ عَلَيَّ مُنْذُ أَنْزَلْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَةً فِي عِصْمَةِ دِينِي وَ خَلَاصِ نَفْسِي وَ قَضَاءِ حَاجَتِي وَ تَشْفِيعِي فِي مَسَائِلِي وَ إِتْمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَ صَرْفِ السُّوءِ عَنِّي وَ لِبَاسِ الْعَافِيَةِ لِي وَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْ هَذِهِ الْعَشِيَّةَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي حَتَّى تُبَلِّغَنِيهَا مِنْ قَابِلٍ مَعَ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَ الزُّوَّارِ- لِقَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ فِي أَعْفَى عَافِيَتِكَ وَ أَعَمِّ نِعْمَتِكَ وَ أَوْسَعِ رَحْمَتِكَ وَ أَجْزَلِ قِسْمِكَ وَ أَوْسَعِ رِزْقِكَ وَ أَفْضَلِ الرَّجَاءِ وَ أَنَا لَكَ عَلَى أَحْسَنِ الْوَفَاءِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْمَعْ دُعَائِي وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِي وَ تَذَلُّلِي وَ اسْتِكَانَتِي وَ تَوَكُّلِي فَإِنِّي لَكَ سِلْمٌ لَا أَرْجُو نَجَاحاً وَ لَا مُعَافَاةً وَ لَا تَشْرِيفاً إِلَّا بِكَ وَ مِنْكَ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِتَبْلِيغِي هَذِهِ الْعَشِيَّةَ مِنْ قَابِلٍ وَ أَنَا مُعَافًى مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَ مَحْذُورٍ وَ مِنْ جَمِيعِ الْبَوَائِقِ وَ أَعِنِّي عَلَى طَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُولِكَ وَ أُولِيَائِكَ الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ لِخَلْقِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلِّمْنِي فِي دِينِي وَ امْدُدْ لِي فِي عُمُرِي وَ أَصِحَّ جِسْمِي يَا مَنْ رَحِمَنِي وَ أَعْطَانِي سُؤْلِي فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ أَجَلِي حَتَّى تَتَوَفَّانِي وَ أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَ لَا تُخْرِجْنِي مِنْ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ فَإِنِّي اعْتَصَمْتُ بِحَبْلِكَ فَلَا تَكِلْنِي إِلَى غَيْرِكَ وَ عَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَ امْلَأْ قَلْبِي عِلْماً وَ خَوْفاً مِنْ سَطَوَاتِكَ وَ نَقِمَاتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُضْطَرِّ إِلَيْكَ الْمُشْفِقِ مِنْ عَذَابِكَ الْخَائِفِ مِنْ عُقُوبَتِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي

وَ تَحَنَّنْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِکَ وَ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِکَ وَ تُؤَدِّيَ عَنِّي فَرِيضَتَکَ وَ تُغْنِيَنِي بِفَضْلِکَ عَمَّنْ سِوَاکَ وَ أَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ مِنْ أَدْعِيَهِ يَوْمِ عَرَفَهَ دُعَاءٌ لِمَوْلَانَا زَيْنِ الْعَابِدِينَ عليه السلام وَ هُوَ دُعَاءٌ اشْتَمَلَ عَلَى الْمَعَانِي الرَّبَّانِيَّهِ وَ أَدَبِ الْعُبُودِيَّهِ مَعَ الْجَلَالَهِ الْإِلَهِيَّهِ: اللَّهُمَّ إِنَّ مَلَائِكَتَکَ مُشْفِقُونَ مِنْ خَشْيَتِکَ سَامِعُونَ مُطِيعُونَ لَکَ وَ هُمْ بِأَمْرِکَ يَعْمَلُونَ- لَا يَفْتُرُونَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ يُسَبِّحُونَ وَ أَنَا أَحَقُّ بِالْخَوْفِ الدَّائِمِ لِإِسَاءَتِي عَلَى نَفْسِي وَ تَفْرِيطِهَا إِلَى اقْتِرَابِ أَجَلِي فَكَمْ لِي يَا رَبِّ مِنْ ذَنْبٍ أَنَا فِيهِ مَغْرُورٌ مُتَحَيِّرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَكْثَرْتُ عَلَى نَفْسِي مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْإِسَاءَهِ وَ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنَ الْمُعَافَاهِ سَتَرْتَ عَلَيَّ وَ لَمْ تَفْضَحْنِي بِمَا أَحْسَنْتَ لِيَ النَّظَرَ وَ أَقَلْتَنِي الْعَثْرَهَ وَ أَخَافُ أَنْ أَكُونَ فِيهَا مُسْتَدْرَجاً فَقَدْ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَسْتَحْيِيَ مِنْ كَثْرَهِ مَعَاصِيَّ ثُمَّ لَمْ تَهْتِكْ لِي سِرّاً وَ لَمْ تُبْدِ لِي عَوْرَهً وَ لَمْ تَقْطَعْ عَنِّي الرِّزْقَ وَ لَمْ تُسَلِّطْ عَلَيَّ جَبَّاراً وَ لَمْ تَكْشِفْ عَنِّي غِطَاءً مُجَازَاهً لِذُنُوبِي تَرَكْتَنِي كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي كَفَفْتَ عَنْ خَطِيئَتِي وَ زَكَّيْتَنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ أَنَا الْمُقِرُّ عَلَى نَفْسِي بِمَا جَنَتْ عَلَيَّ يَدَايَ وَ مَشَتْ إِلَيْهِ رِجْلَايَ وَ بَاشَرَ جَسَدِي وَ نَظَرَتْ إِلَيْهِ عَيْنَايَ وَ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَ عَمِلَتْهُ جَوَارِحِي وَ نَطَقَ بِهِ لِسَانِي وَ عَقَدَ عَلَيْهِ قَلْبِي فَأَنَا الْمُسْتَوْجِبُ يَا إِلَهِي زَوَالَ نِعْمَتِکَ وَ مُفَاجَأَهَ نَقِمَتِکَ وَ تَحْلِيلَ عُقُوبَتِکَ لِمَا اجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ مَعَاصِيکَ وَ ضَيَّعْتُ مِنْ حُقُوقِکَ أَنَا صَاحِبُ الذُّنُوبِ الْكَبِيرَهِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَدُهَا وَ صَاحِبُ الْجُرْمِ الْعَظِيمِ أَنَا الَّذِي أَحْلَلْتُ الْعُقُوبَهَ بِنَفْسِي وَ أَوْبَقْتُهَا بِالْمَعَاصِي جُهْدِي وَ طَاقَتِي وَ عَرَّضْتُهَا لِلْمَهَالِكِ بِكُلِّ قُوَّتِي إِلَهِي أَنَا الَّذِي لَمْ أَشْكُرْ نِعَمَکَ عِنْدَ مَعَاصِي إِيَّاکَ وَ لَمْ أَدَعْهَا عِنْدَ حُلُولِ الْبَلِيَّهِ وَ لَمْ أَقِفْ عِنْدَ الْهَوَى وَ لَمْ أُرَاقِبْکَ يَا إِلَهِي أَنَا الَّذِي لَمْ أُعْقِلْ عِنْدَ الذُّنُوبِ نَهْيَکَ وَ لَمْ أُرَاقِبْ عِنْدَ اللَّذَّاتِ زَجْرَکَ وَ لَمْ أَقْبَلْ عِنْدَ الشَّهْوَهِ نَصِيحَتَکَ وَ رَكِبْتُ الْجَهْلَ بَعْدَ الْحِلْمِ وَ غَدَوْتُ إِلَى الظُّلْمِ بَعْدَ الْعِلْمِ اللَّهُمَّ فَكَمَا حَلُمْتَ عَنِّي فِيمَا اجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ مَعَاصِيکَ وَ عَرَفْتَ تَصْيِيعِي حَقَّکَ وَ ضَعْفِي عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِکَ وَ رُكُوبِي مَعْصِيَتَکَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَسْتُ ذَا عُذْرٍ فَأَعْتَذِرَ وَ لَا ذَا حِيلَهٍ فَأَنْتَصِرَ اللَّهُمَّ قَدْ أَسَأْتُ وَ ظَلَمْتُ وَ بِئْسَ مَا

صَنَعْتُ عَمِلْتُ سُوءاً لَمْ تَصُرَّکَ ذُنُوبِی فَأَسْتَغْفِرَکَ یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ سُبْحَانَکَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ.

اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُهُ غَیْرِی وَ لَا أَجِدُ مَنْ یَرْحَمُنِی سِوَاکَ اللَّهُمَّ فَلَوْ کَانَ لِی مَهْرَبٌ لَهَرَبْتُ وَ لَوْ کَانَ لِی مَصْعَدٌ فِی السَّمَاءِ أَوْ مَسْلَکٌ فِی الْأَرْضِ لَسَلَکْتُ وَ لَکِنَّهُ لَا مَهْرَبَ لِی وَ لَا مَلْجَأَ وَ لَا مَنْجَی وَ لَا مَأْوَی مِنْکَ إِلَّا إِلَیْکَ اللَّهُمَّ إِنْ تُعَذِّبْنِی فَأَهْلُ ذَلِکَ أَنَا وَ إِنْ تَرْحَمْنِی فَأَهْلُ ذَلِکَ أَنْتَ بِمَنِّکَ وَ فَضْلِکَ وَ وَحْدَانِیَّتِکَ وَ جَلَالِکَ وَ کِبْرِیَائِکَ وَ عَظَمَتِکَ وَ سُلْطَانِکَ فَقَدِیماً مَا مَنَنْتَ عَلَی أَوْلِیَائِکَ وَ مُسْتَحِقِّی عُقُوبَتِکَ بِالْعَفْوِ وَ الْمَغْفِرَهِ سَیِّدِی عَافِیَهَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ عَافِیَتَکَ وَ عَفْوَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ عَفْوَکَ وَ رَحْمَهَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ رَحْمَتَکَ وَ مَغْفِرَهَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ مَغْفِرَتَکَ وَ رِزْقَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ رِزْقَکَ وَ فَضْلَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ فَضْلَکَ سَیِّدِی أَکْثَرْتَ عَلَیَّ مِنَ النِّعَمِ وَ أَقَلَّلْتُ لَکَ مِنَ الشُّکْرِ فَکَمْ لَکَ عِنْدِی مِنْ نِعْمَهٍ لَا یُحْصِیهَا أَحَدٌ غَیْرُکَ مَا أَحْسَنَ بَلَاءَکَ عِنْدِی وَ أَحْسَنَ فِعَالَکَ نَادَیْتُکَ مُسْتَغِیثاً مُسْتَصْرِخاً فَأَغَثْتَنِی وَ سَأَلْتُکَ عَائِلًا فَأَغْنَیْتَنِی وَ نَأَیْتُ فَکُنْتَ قَرِیباً مُجِیباً وَ اسْتَعَنْتُ بِکَ مُضْطَرّاً فَأَعَنْتَنِی وَ وَسَّعْتَ عَلَیَّ وَ هَتَفْتُ إِلَیْکَ فِی مَرَضِی فَکَشَفْتَهُ عَنِّی وَ انْتَصَرْتُ بِکَ فِی رَفْعِ الْبَلَاءِ فَوَجَدْتُکَ یَا مَوْلَایَ نِعْمَ الْمَوْلَی وَ نِعْمَ النَّصِیرُ وَ کَیْفَ لَا أَشْکُرُکَ یَا إِلَهِی أَطْلَقْتَ لِسَانِی بِذِکْرِکَ رَحْمَهً لِی مِنْکَ وَ أَضَأْتَ لِی بَصَرِی بِلُطْفِکَ حُجَّهً مِنْکَ عَلَیَّ وَ سَمِعَتْ أُذُنَایَ بِقُدْرَتِکَ نَظَراً مِنْکَ وَ دَلَلْتَ عَقْلِی عَلَی تَوْبِیخِ نَفْسِی إِلَیْکَ أَشْکُو ذُنُوبِی فَإِنَّهَا لَا مَجْرَی لِبَثِّهَا إِلَّا إِلَیْکَ فَفَرِّجْ عَنِّی مَا ضَاقَ بِهِ صَدْرِی وَ خَلِّصْنِی مِنْ کُلِّ مَا أَخَافُ عَلَی نَفْسِی مِنْ أَمْرِ دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ أَهْلِی وَ مَالِی فَقَدِ اسْتَصْعَبَ عَلَیَّ شَأْنِی وَ شُتِّتَ عَلَیَّ أَمْرِی وَ قَدْ أَشْرَفْتُ عَلَی هَلَکَتِی نَفْسِی وَ إِذَا تَدَارَکْتَنِی مِنْکَ رَحْمَهً تُنْقِذُنِی بِهَا فَمَنْ لِی بَعْدَکَ یَا مَوْلَایَ أَنْتَ الْکَرِیمُ الْعَوَّادُ بِالْمَغْفِرَهِ وَ أَنَا اللَّئِیمُ الْعَوَّادُ بِالْمَعَاصِی فَاحْلُمْ یَا حَلِیمُ عَنْ جَهْلِی وَ أَقِلْنِی یَا مُقِیلَ عَثْرَتِی وَ تَقَبَّلْ یَا رَحِیمُ تَوْبَتِی سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ.

لَا بُدَّ مِنْ لِقَائِکَ عَلَی کُلِّ حَالٍ وَ کَیْفَ یَسْتَغْنِی الْعَبْدُ عَنْ رَبِّهِ وَ کَیْفَ یَسْتَغْنِی الْمُذْنِبُ عَمَّنْ یَمْلِکُ

عُقُوبَتَهُ وَ مَغْفِرَتَهُ سَيِّدِی لَمْ أَزْدَدْ إِلَيْکَ إِلَّا فَقْراً وَ لَمْ تَزْدَدْ عَنِّی إِلَّا غِنًی وَ لَمْ تَزْدَدْ ذُنُوبِی إِلَّا کَثْرَةً وَ لَمْ يَزْدَدْ عَفْوُکَ إِلَّا سَعَةً سَيِّدِی ارْحَمْ تَضَرُّعِی إِلَيْکَ وَ انْتِصَابِی بَيْنَ يَدَيْکَ وَ طَلَبِی مَا لَدَيْکَ تَوْبَةً فِيمَا بَيْنِی وَ بَيْنَکَ سَيِّدِی مُتَعَوِّذاً بِکَ مُتَضَرِّعاً إِلَيْکَ بَائِساً فَقِيراً تَائِباً غَيْرَ مُسْتَنْکِفٍ وَ لَا مُسْتَکْبِرٍ وَ لَا مُسْتَحْسِطٍ بَلْ مُسْتَسْلِمٌ لِأَمْرِکَ رَاضٍ بِقَضَائِکَ- لَا آيِسٌ مِنْ رَوْحِکَ وَ لَا آمِنٌ مِنْ مَکْرِکَ وَ لَا قَانِطٌ مِنْ رَحْمَتِکَ سَيِّدِی بَلْ مُشْفِقٌ مِنْ عَذَابِکَ رَاجٍ لِرَحْمَتِکَ لِعِلْمِی بِکَ يَا سَيِّدِی وَ مَوْلَایَ فَإِنَّهُ لَنْ يُجِيرَنِی مِنْکَ أَحَدٌ وَ لَا أَجِدُ مِنْ دُونِکَ مُلْتَحَداً.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ تُحْسِنَ فِی رَامِقَهِ الْعُيُونِ عَلَانِيَتِی وَ تَفْتَحَ فِيمَا أَخْلُو لَکَ سَرِيرَتِی مُحَافِظاً عَلَی رِئَاءِ النَّاسِ مِنْ نَفْسِی مُضَيِّعاً مَا أَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ مِنِّی فَأُبْدِیَ لَکَ بِأَحْسَنِ أَمْرِی وَ أَخْلُوَ لَکَ بَشَرِّ فِعْلِی تَقَرُّباً إِلَی الْمَخْلُوقِينَ بِحَسَنَاتِی وَ فِرَاراً مِنْهُمْ إِلَيْکَ بِسَيِّئَاتِی حَتَّی کَأَنَّ الثَّوَابَ لَيْسَ مِنْکَ وَ کَأَنَّ الْعِقَابَ لَيْسَ إِلَيْکَ قَسْوَةً مِنْ مَخَافَتِکَ مِنْ قَلْبِی وَ زَلَلًا عَنْ قُدْرَتِکَ مِنْ جَهْلِی فَيَحِلُّ بِی غَضَبُکَ وَ يَنَالُنِی مَقْتُکَ فَأَعِذْنِی مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ وَ قِنِی بِوِقَايَتِکَ الَّتِی وَقَيْتَ بِهَا عِبَادَکَ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّی مَا کَانَ صَالِحاً وَ أَصْلِحْ مِنِّی مَا کَانَ فَاسِداً وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِی وَ لَا بَاغِياً وَ لَا حَاسِداً اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّی کُلَّ هَمٍّ وَ فَرِّجْ عَنِّی کُلَّ غَمٍّ وَ ثَبِّتْنِی فِی کُلِّ مَقَامٍ وَ اهْدِنِی فِی کُلِّ سَبِيلٍ مِنْ سُبُلِ الْحَقِّ وَ حُطَّ عَنِّی کُلَّ خَطِيئَهٍ وَ أَنْقِذْنِی مِنَ کُلِّ هَلَکَهٍ وَ بَلِيَّهٍ وَ عَافِنِی أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِی وَ اغْفِرْ لِی إِذَا تَوَفَّيْتَنِی وَ لَقِّنِی رَوْحاً وَ رَيْحَاناً وَ جَنَّهَ نَعِيمٍ أَبَدَ الْآبِدِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ (1).

وَ مِنْ أَدْعِيَهِ يَوْمِ عَرَفَهَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی أَبِی مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَی التَّلَّعُکْبَرِیِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَی إِيَاسِ بْنِ سَلَمَهَ بْنِ الْأَکْوَعِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَدْعُو فِی يَوْمِ عَرَفَهَ فِی الْمَوْقِفِ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَنَسَخْتُهُ تَقُولُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَهَ وَ أَنْتَ بِهَا تُصَلِّی الظُّهْرَ وَ الْعَصْرَ ثُمَّ انْتِ الْمَوْقِفَ وَ کَبِّرِ اللَّهَ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ احْمَدْهُ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ سَبِّحْهُ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ هَلِّلْهُ مِائَهَ مَرَّهٍ

1- 1. الإقبال: 358- 369.

وَ اقْرَأْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَزِيدَ عَلَى ذَلِکَ فَزِدْ وَ اقْرَأْ سُورَهَ الْقَدْرِ مِائَهَ مَرَّهٍ.

ثُمَّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ اللَّهُمَّ إِيَّاکَ أَعْبُدُ وَ إِيَّاکَ أَسْتَعِينُ اللَّهُمَّ إِنِّی أُرِيدُ أَنْ أُثْنِیَ عَلَيْکَ وَ مَا عَسَى أَنْ أَبْلُغَ مِنْ مَدْحِکَ مَعَ قِلَّهِ عِلْمِی وَ قِصَرِ رَأْيِی وَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ أَنْتَ الْمَالِکُ وَ أَنَا الْمَمْلُوکُ وَ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْمَرْبُوبُ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَ أَنَا الذَّلِيلُ وَ أَنْتَ الْقَوِیُّ وَ أَنَا الضَّعِيفُ وَ أَنْتَ الْغَنِیُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ وَ أَنْتَ الْمُعْطِی وَ أَنَا السَّائِلُ وَ أَنْتَ الْغَفُورُ وَ أَنَا الْخَاطِئُ وَ أَنْتَ الْحَیُّ الَّذِی لَا تَمُوتُ وَ أَنَا خَلْقٌ أَمُوتُ- اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِیُّ الْعَظِيمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِکُ يَوْمِ الدِّينِ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِیءُ كُلِّ شَیْءٍ وَ إِلَيْکَ يَعُودُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَ لَا تَزَالُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَکَ كُفُواً أَحَدٌ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَهِ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ يُسَبِّحُ لَکَ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ وَ الْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُکَ.

اللَّهُمَّ إِنَّکَ سَابِغُ النَّعْمَاءِ حَسَنُ الْبَلَاءِ جَزِيلُ الْعَطَاءِ مُسْقِطُ الْقَضَاءِ بَاسِطُ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ نَفَّاعٌ بِالْخَيْرَاتِ كَاشِفُ الْكُرُبَاتِ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ مُنْزِلُ الْآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ عَظِيمُ الْبَرَكَاتِ مُخْرِجٌ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ مُبَدِّلُ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَ جَاعِلُ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ اللَّهُمَّ إِنَّکَ دَنَوْتَ فِی عُلُوِّکَ وَ عَلَوْتَ فِی دُنُوِّکَ فَدَنَوْتَ فَلَيْسَ دُونَکَ شَیْءٌ وَ ارْتَفَعْتَ فَلَيْسَ فَوْقَکَ شَیْءٌ تَرَى وَ لَا تُرَى وَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ

الْأَعْلَى فالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوى لَکَ مَا فِی السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَ لَکَ الْکِبْرِیَاءُ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَى اللَّهُمَّ إِنَّکَ غَافِرُ الذُّنُوبِ شَدِیدُ الْعِقَابِ ذُو الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَیْکَ الْمَصِیرُ وَسِعَتْ رَحْمَتُکَ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ بَلَغَتْ حُجَّتُکَ وَ لَا مُعَقِّبَ لِحُکْمِکَ وَ أَنْتَ لَا تُخَیِّبُ سَائِلَکَ أَنْتَ الَّذِی لَا رَافِعَ لِمَا وَضَعْتَ وَ لَا وَاضِعَ لِمَا رَفَعْتَ أَنْتَ الَّذِی أَثْبَتَّ کُلَّ شَیْ ءٍ بِحُکْمِکَ وَ أَحْصَیْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ بِعِلْمِکَ وَ أَبْرَمْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ بِحُکْمِکَ وَ لَا یَفُوتُکَ شَیْ ءٌ بِعِلْمِکَ وَ لَا یَمْتَنِعُ عَنْکَ شَیْ ءٌ أَنْتَ الَّذِی لَا یُعْجِزُکَ هَارِبُکَ وَ لَا یَرْتَفِعُ صَرِیعُکَ وَ لَا یَحْیَا قَتِیلُکَ أَنْتَ عَلَوْتَ فَقَهَرْتَ وَ مَلَکْتَ فَقَدَرْتَ وَ بَطَنْتَ فَخَبَرْتَ وَ عَلَى کُلِّ شَیْ ءٍ ظَهَرْتَ عَلِمْتَ خائِنَهَ الْأَعْیُنِ وَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ وَ تَعْلَمُ ما تَحْمِلُ کُلُّ أُنْثى وَ مَا تَضَعُ- وَ ما تَغِیضُ الْأَرْحامُ وَ ما تَزْدادُ وَ کُلُّ شَیْ ءٍ عِنْدَکَ بِمِقْدَارٍ أَنْتَ الَّذِی لَا تَنْسَى مَنْ ذَکَرَکَ وَ لَا یُضَیَّعُ مَنْ تَوَکَّلَ عَلَیْکَ أَنْتَ الَّذِی لَا یَشْغَلُکَ مَا فِی جَوِّ أَرْضِکَ عَمَّا فِی جَوِّ سَمَاوَاتِکَ وَ لَا یَشْغَلُکَ مَا فِی جَوِّ سَمَاوَاتِکَ عَمَّا فِی جَوِّ أَرْضِکَ أَنْتَ الَّذِی تَعَزَّزْتَ فِی مُلْکِکَ وَ لَمْ یَشْرَکْکَ أَحَدٌ فِی جَبَرُوتِکَ أَنْتَ الَّذِی عَلَا کُلَّ شَیْ ءٍ مُلْکُکَ وَ مَلَکَ کُلَّ شَیْ ءٍ أَمْرُکَ أَنْتَ الَّذِی مَلَکْتَ الْمُلُوکَ بِقُدْرَتِکَ وَ اسْتَعْبَدْتَ الْأَرْبَابَ بِعِزَّتِکَ وَ عَلَوْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ بِفَضْلِکَ أَنْتَ الَّذِی لَا یُسْتَطَاعُ کُنْهُ وَصْفِکَ وَ لَا مُنْتَهَى لِمَا عِنْدَکَ أَنْتَ الَّذِی لَا یَصِفُ الْوَاصِفُونَ عَظَمَتَکَ وَ لَا یَسْتَطِیعُ الْمُزَایِلُونَ تَحْوِیلَکَ أَنْتَ شِفَاءٌ لِمَا فِی الصُّدُورِ وَ هُدًى وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِینَ أَنْتَ الَّذِی لَا یُخْفِیکَ سَائِلٌ وَ لَا یَنْقُصُکَ نَائِلٌ وَ لَا یَبْلُغُ مَدْحَکَ مَادِحٌ وَ لَا قَائِلٌ أَنْتَ الْکَائِنُ قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ الْمُکَوِّنُ لِکُلِّ شَیْ ءٍ وَ الْکَائِنُ بَعْدَ کُلِّ شَیْ ءٍ أَنْتَ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الَّذِی لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ وَ لَمْ یَتَّخِذْ صَاحِبَهً وَ لَا وَلَداً السَّمَاوَاتُ وَ مَنْ فِیهِنَّ لَکَ وَ الْأَرَضُونَ وَ مَنْ فِیهِنَّ لَکَ وَ مَا بَیْنَهُنَّ وَ مَا تَحْتَ الثَّرَى أَحْصَیْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ أَحَطْتَ بِهِ عِلْماً وَ أَنْتَ تَزِیدُ فِی الْخَلْقِ مَا تَشَاءُ وَ أَنْتَ لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَ هُمْ یُسْئَلُونَ وَ أَنْتَ الْفَعَّالُ لِمَا تُرِیدُ وَ أَنْتَ الْقَرِیبُ وَ أَنْتَ الْبَعِیدُ وَ أَنْتَ السَّمِیعُ وَ أَنْتَ الْبَصِیرُ وَ أَنْتَ الْمَاجِدُ وَ أَنْتَ الْأَحَدُ(1)

وَ أَنْتَ الْعَلِیمُ وَ أَنْتَ الْکَرِیمُ وَ أَنْتَ الْبَارُّ وَ أَنْتَ الرَّحِیمُ وَ أَنْتَ الْقَادِرُ

1- 1. الواحد خ ل، الواجد خ ل.

وَ أَنْتَ الْقَاهِرُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى کُلُّهَا وَ أَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِی لَا یَبْخَلُ وَ أَنْتَ الْعَزِیزُ الَّذِی لَا تَذِلُّ وَ أَنْتَ مُمْتَنِعٌ لَا تُرَامُ یُسَبِّحُ لَکَ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَنْتَ بِالْخَیْرِ أَجْوَدُ مِنْکَ بِالشَّرِّ أَنْتَ رَبِّی وَ رَبُّ آبَائِیَ الْأَوَّلِینَ أَنْتَ تُجِیبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاکَ أَنْتَ نَجَّیْتَ نُوحاً مِنَ الْغَرَقِ وَ أَنْتَ غَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ وَ أَنْتَ نَفَّسْتَ عَنْ ذِی النُّونِ کَرْبَهُ وَ أَنْتَ کَشَفْتَ عَنْ أَیُّوبَ ضُرَّهُ وَ أَنْتَ رَدَدْتَ مُوسَى عَلَى أُمِّهِ وَ أَنْتَ صَرَفْتَ قُلُوبَ السَّحَرَةِ إِلَیْکَ حَتَّى قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعالَمِینَ وَ أَنْتَ وَلِیُّ نِعْمَهِ الصَّالِحِینَ- لَا یُذْکَرُ مِنْکَ إِلَّا الْحَسَنُ الْجَمِیلُ وَ مَا لَا یُذْکَرُ أَکْثَرُ لَکَ الْآلَاءُ وَ النِّعَمُ وَ أَنْتَ الْمُحْسِنُ الْمُجْمِلُ لَا تُبْلَغُ مِدْحَتُکَ وَ لَا الثَّنَاءُ عَلَیْکَ أَنْتَ کَمَا أَثْنَیْتَ عَلَى نَفْسِکَ سُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ تَبَارَکَتْ أَسْمَاؤُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَکَ وَ أَجَلَّ مَکَانَکَ وَ مَا أَقْرَبَکَ مِنْ عِبَادِکَ وَ أَلْطَفَکَ بِخَلْقِکَ وَ أَمْنَعَکَ بِقُوَّتِکَ أَنْتَ أَعَزُّ وَ أَجَلُّ وَ أَسْمَعُ وَ أَبْصَرُ وَ أَعْلَى وَ أَکْبَرُ وَ أَظْهَرُ وَ أَشْکَرُ وَ أَقْدَرُ وَ أَعْلَمُ وَ أَجْبَرُ وَ أَکْبَرُ وَ أَعْظَمُ وَ أَقْرَبُ وَ أَمْلَکُ وَ أَوْسَعُ وَ أَمْنَعُ وَ أَعْطَى وَ أَحْکَمُ وَ أَفْضَلُ وَ أَحْمَدُ مِنْ أَنْ تُدْرِکَ الْعِیَانُ عَظَمَتَکَ أَوْ یَصِفَ الْوَاصِفُونَ صِفَتَکَ أَوْ یَبْلُغُوا غَایَتَکَ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَجَلُّ مَنْ ذُکِرَ وَ أَشْکَرُ مَنْ عُبِدَ وَ أَرْأَفُ مَنْ مَلَکَ وَ أَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ وَ أَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى تَحْلُمُ بَعْدَ مَا تَعْلَمُ وَ تَعْفُو وَ تَغْفِرُ بَعْدَ مَا تَقْدِرُ لَمْ تُطَعْ قَطُّ إِلَّا بِإِذْنِکَ وَ لَمْ تُعْصَ قَطُّ إِلَّا بِقُدْرَتِکَ تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْکُرُ وَ تُعْصَى رَبَّنَا فَتَغْفِرُ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَقْرَبُ حَفِیظٍ وَ أَدْنَى شَهِیدٍ حُلْتَ بَیْنَ الْقُلُوبِ وَ أَخَذْتَ بِالنَّوَاصِی وَ أَحْصَیْتَ الْأَعْمَالَ وَ عَلِمْتَ الْأَخْبَارَ وَ بِیَدِکَ الْمَقَادِیرُ وَ الْقُلُوبُ إِلَیْکَ مُفْتَصِدَهٌ وَ السِّرُّ عِنْدَکَ عَلَانِیَهٌ وَ الْمُهْتَدِی مَنْ هَدَیْتَ وَ الْحَلَالُ مَا حَلَّلْتَ وَ الْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ وَ الدِّینُ مَا شَرَعْتَ وَ الْأَمْرُ مَا قَضَیْتَ تَقْضِی وَ لَا یُقْضَى عَلَیْکَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَیْسَ قَبْلَکَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَیْسَ بَعْدَکَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَیْسَ دُونَکَ شَیْ ءٌ اللَّهُمَّ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ النَّصْرِ وَ الْخِذْلَانِ وَ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ الْمَوْتِ وَ الْحَیَاهِ وَ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ الْخَیْرِ وَ الشَّرِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ

لِی کُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ فِی ظُلَمِ اللَّیْلِ وَ ضَوْءِ النَّهَارِ عَمْداً أَوْ خَطَأً سِرّاً وَ عَلَانِیَةً إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ هُوَ عَلَیْکَ یَسِیرٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أُثْنِی عَلَیْکَ بِأَحْسَنِ مَا أَقْدِرُ عَلَیْهِ وَ أَشْکُرُکَ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَیَّ وَ عَلَّمْتَنِی مِنْ شُکْرِکَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِکَ کُلِّهَا عَلَی نَعْمَائِکَ کُلِّهَا وَ عَلَی جَمِیعِ خَلْقِکَ حَتَّی یَنْتَهِیَ الْحَمْدُ إِلَی مَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَ تَرْضَی اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَ عَدَدَ مَا ذَرَأْتَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا بَرَأْتَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَیْتَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ وَ لَکَ الْحَمْدُ مِلْ ءَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ ثُمَّ تَقُولُ عَشْراً لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ- لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ یُحْیِی وَ یُمِیتُ وَ هُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ ثُمَّ تَقُولُ عَشْراً أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِی- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَیْهِ ثُمَّ تَقُولُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ عَشْراً یَا رَحْمَانُ یَا رَحْمَانُ عَشْراً یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ عَشْراً یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ عَشْراً یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ عَشْراً یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ عَشْراً یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ عَشْراً- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ عَشْراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَشْراً ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَ أَنْتَ وَلِیُّ الْحَمْدِ وَ مُنْتَهَی الْحَمْدِ وَفِیُّ الْحَمْدِ عَزِیزُ الْجُنْدِ قَدِیمُ الْمَجْدِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی کَانَ عَرْشُهُ عَلَی الْمَاءِ حِینَ لَا شَمْسٌ تُضِی ءُ وَ لَا قَمَرٌ یَسْرِی وَ لَا بَحْرٌ یَجْرِی وَ لَا رِیَاحٌ تَذْرِی وَ لَا سَمَاءٌ مَبْنِیَّهٌ وَ لَا أَرْضٌ مَدْحِیَّهٌ وَ لَا لَیْلٌ تُجِنُّ وَ لَا نَهَارٌ یُکِنُّ وَ لَا عَیْنٌ تَنْبُعُ وَ لَا صَوْتٌ یُسْمَعُ وَ لَا جَبَلٌ مَرْسِیٌّ وَ لَا سَحَابٌ مُنْشَأٌ وَ لَا إِنْسٌ مَبْرُوٌّ وَ لَا جِنٌّ مَذْرُوٌّ وَ لَا مَلَکٌ کَرِیمٌ وَ لَا شَیْطَانٌ رَجِیمٌ وَ لَا ظِلٌّ مَمْدُودٌ وَ لَا شَیْ ءٌ مَعْدُودٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی اسْتَحْمَدَ إِلَی مَنِ اسْتَحْمَدَهُ مِنْ أَهْلِ مَحَامِدِهِ لِیَحْمَدُوهُ عَلَی مَا بَذَلَ مِنْ نَوَافِلِهِ الَّتِی فَاقَ مِدْحَ الْمَادِحِینَ مَآثِرُ مَحَامِدِهِ وَ عَدَا وَصْفَ الْوَاصِفِینَ هَیْبَهُ جَلَالِهِ هُوَ أَهْلٌ لِکُلِّ حَمْدٍ وَ مُنْتَهَی کُلِّ رَغْبَهٍ الْوَاحِدُ الَّذِی لَا بَدْءَ لَهُ الْمَلِکُ الَّذِی لَا زَوَالَ لَهُ الرَّفِیعُ الَّذِی لَیْسَ فَوْقَهُ نَاظِرٌ ذی [ذُو] الْمَغْفِرَهِ وَ الرَّحْمَهِ وَ الْمَحْمُودُ لِبَذْلِ نَوَائِلِهِ الْمَعْبُودُ بِهَیْبَهِ جَلَالِهِ الْمَذْکُورُ بِحُسْنِ آلَائِهِ الْمَنَّانُ بِسَعَهِ فَوَاضِلِهِ الْمَرْغُوبُ

إِلَيْهِ فِی تَمَامِ الْمَوَاهِبِ مِنْ خَزَائِنِهِ الْعَظِيمُ الشَّأْنِ الْكَرِيمُ فِی سُلْطَانِهِ الْعَلِیُّ فِی مَكَانِهِ الْمُحْسِنُ فِی امْتِنَانِهِ الْجَوَادُ فِی فَوَاضِلِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَارِئِ خَلْقِ الْمَخْلُوقِينَ بِعِلْمِهِ وَ مُصَوِّرِ أَجْسَادِ الْعِبَادِ بِقُدْرَتِهِ وَ مُخَالِفِ صُوَرِ مَنْ خَلَقَ مِنْ خَلْقِهِ وَ نَافِخِ الْأَرْوَاحِ فِی خَلْقِهِ بِعِلْمِهِ وَ مُعَلِّمِ مَنْ خَلَقَ مِنْ عِبَادِهِ اسْمَهُ وَ مُدَبِّرِ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ بِعَظَمَتِهِ الَّذِی وَسِعَ كُلَّ شَیْ ءٍ خَلْقُ كُرْسِيِّهِ وَ عَلَا بِعَظَمَتِهِ فَوْقَ الْأَعْلَيْنَ وَ قَهَرَ الْمُلُوكَ بِجَبَرُوتِهِ الْجَبَّارِ الْأَعْلَی الْمَعْبُودِ فِی سُلْطَانِهِ الْمُتَسَلِّطِ بِقُوَّتِهِ الْمُتَعَالِی فِی دُنُوِّهِ الْمُتَدَانِی كُلَّ شَیْ ءٍ فِی ارْتِفَاعِهِ الَّذِی نَفَذَ بَصَرُهُ فِی خَلْقِهِ وَ حَارَتِ الْأَبْصَارُ بِشُعَاعِ نُورِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَلِيمِ الرَّشِيدِ الْقَوِیِّ الشَّدِيدِ الْمُبْدِئِ الْمُعِيدِ الْفَعَّالِ لِمَا يُرِيدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْزِلِ الْآيَاتِ وَ كَاشِفِ الْكُرُبَاتِ وَ مُؤْتِی السَّمَاوَاتِ الْحَمْدُ لِلَّهِ فِی كُلِّ مَكَانٍ وَ فِی كُلِّ زَمَانٍ وَ فِی كُلِّ أَوَانٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا يَنْسَی مَنْ ذَكَرَهُ وَ لَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ وَ لَا يُذِلُّ مَنْ وَالاهُ الَّذِی يَجْزِی بِالْإِحْسَانِ إِحْسَاناً وَ بِالصَّبْرِ نَجَاةً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِی الْآخِرَهِ وَ هُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ- الْحَمْدُ لِلَّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِكَهِ رُسُلًا أُولِی أَجْنِحَهٍ مَثْنی وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ يَزِيدُ فِی الْخَلْقِ ما يَشاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِيمِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ- وَ لَهُ الْحَمْدُ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافَ النَّهَارِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ وَ سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ- وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلِينَ- وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَ كَمَا يَرْضَی كَثِيراً طَيِّباً وَ سُبْحَانَ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهَ شَیْ ءٌ وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبَّحَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا حَمِدَ اللَّهَ شَیْ ءٌ وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اللَّهَ شَیْ ءٌ وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُهَلَّلَ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللَّهَ شَیْ ءٌ وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِيمِ.

ثُمَّ تَقُولُ وَ هُوَ الدُّعَاءُ الْمَخْزُونُ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ سَبْعَ مَرَّاتٍ

بِأَسْمَائِکَ الرَّضِيَّهِ الْمَرْضِيَّهِ الْمَكْنُونَهِ يَا اللَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الْكِبْرِيَائِيَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الْعَزِيزَهِ الْمَنِيعَهِ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ التَّامَّهِ الْكَامِلَهِ الْمَعْهُودَهِ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الَّتِی هِیَ رِضَاکَ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الَّتِی لَا تَرُدُّهَا دُونَکَ وَ أَسْأَلُکَ مِنْ مَسَائِلِکَ بِمَا عَاهَدْتَ أَوْ فِی الْعَهْدِ أَنْ لَا تُخَيِّبَ سَائِلَکَ وَ أَسْأَلُکَ بِجُمْلَهِ مَسَائِلِکَ الَّتِی- لَا يَفِی بِحَمْلِهَا شَیْ ءٌ غَيْرُکَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ أَسْأَلُکَ بِكُلِّ اسْمٍ إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَهُ وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ وَ كُلِّ مَسْأَلَهٍ حَتَّی يَنْتَهِیَ إِلَی اسْمِکَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ الْعَلِیِّ الْأَعْلَی الَّذِی اسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَی عَرْشِکَ وَ اسْتَقْلَلْتَ بِهِ عَلَی كُرْسِيِّکَ وَ هُوَ اسْمُکَ الْكَامِلُ الَّذِی فَضَّلْتَهُ عَلَی جَمِيعِ أَسْمَائِکَ يَا رَحْمَانُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ أَسْأَلُکَ بِمَا لَا أَعْلَمُهُ مَا لَوْ عَلِمْتُهُ لَسَأَلْتُکَ بِهِ وَ بِكُلِّ اسْمٍ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِی عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَکَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبِيِّکَ وَ أَمِينِکَ وَ حَبِيبِکَ وَ صَفْوَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ خَاصَّتِکَ مِنْ بَرِيَّتِکَ وَ مُحِبِّکَ وَ نَجِيِّکَ وَ حَبِيبِکَ وَ صَفِيِّکَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی أَهْلِ مُحَمَّدٍ وَ تَرَحَّمْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ وَ أَجْمَلِ وَ أَزْكَی وَ أَطْهَرِ وَ أَعْظَمِ وَ أَكْثَرِ وَ أَتَمِّ مَا صَلَّيْتَ بِهِ عَلَی أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِکَ وَ رُسُلِکَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِی الْأَوَّلِينَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِی الْآخِرِينَ وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ فِی الْمَلَإِ الْأَعْلَی وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ فِی الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ الْوَسِيلَهَ وَ الْفَضِيلَهَ وَ الشَّرَفَ وَ الدَّرَجَهَ الرَّفِيعَهَ اللَّهُمَّ أَكْرِمْ مَقَامَهُ وَ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَ بَيِّضْ وَجْهَهُ وَ أَعْلِ كَعْبَهُ وَ أَفْلِجْ حُجَّتَهُ وَ أَظْهِرْ دَعْوَتَهُ وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ كَمَا بَلَّغَ رِسَالاتِکَ وَ تَلَا آيَاتِکَ وَ أَمَرَ بِطَاعَتِکَ وَ ائْتَمَرَ بِهَا وَ نَهَی عَنْ مَعْصِيَتِکَ وَ انْتَهَی عَنْهَا فِی سِرٍّ وَ عَلَانِيَهٍ وَ جَاهَدَ فِی اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ فِيکَ وَ عَبَدَکَ مُخْلِصاً حَتَّی أَتَاهُ الْيَقِينُ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَ عَلَی أَهْلِهِ اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ عَلَيْهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ اسْتَعْمِلْنَا لِسُنَّتِهِ وَ تَوَفَّنَا عَلَی مِلَّتِهِ وَ ابْعَثْنَا فِی شِيعَتِهِ وَ احْشُرْنَا فِی زُمْرَتِهِ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتَّبِعُهُ وَ لَا تَحْجُبْنَا عَنْ رُؤْيَتِهِ وَ لَا تَحْرِمْنَا مُرَافَقَتَهُ حَتَّی تُسْكِنَّا غُرَفَهُ

وَ تُخَلِّدَنَا فِی جِوَارِهِ- رَبِّ إِنِّی أَحْبَبْتُهُ فَأَحِبَّنِی لِذَلِکَ وَ لَا تُفَرِّقْ بَیْنَهُ وَ بَیْنِی طَرْفَهَ عَیْنٍ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِینَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِیراً اللَّهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً یَسِیراً وَ انْصُرْهُمْ نَصْراً عَزِیزاً وَ اجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْکَ سُلْطَاناً نَصِیراً اللَّهُمَّ مَکِّنْ لَهُمْ فِی الْأَرْضِ وَ اجْعَلْهُمْ أَئِمَّهً وَ اجْعَلْهُمُ الْوَارِثِینَ اللَّهُمَّ أَرِهِمْ فِی عَدُوِّهِمْ مَا یَأْمُلُونَ وَ أَرِ عَدُوَّهُمْ مِنْهُمْ مَا یَحْذَرُونَ اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَیْنَهُمْ فِی خَیْرٍ وَ عَافِیَهٍ اللَّهُمَّ عَجِّلِ الرَّوْحَ وَ الْفَرَجَ لِآلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ اجْمَعْ عَلَی الْهُدَی أَمْرَهُمْ وَ اجْعَلْ قُلُوبَهُمْ فِی قُلُوبِ خِیَارِهِمْ وَ أَصْلِحْ ذَاتَ بَیْنِهِمْ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ لِوَالِدَیَّ وَ مَا وَلَدَا وَ أَعْتِقْهُمَا مِنَ النَّارِ وَ ارْحَمْهُمَا وَ أَرْضِهِمَا عَنِّی وَ اغْفِرْ لِکُلِّ وَالِدٍ لِی دَخَلَ فِی الْإِسْلَامِ وَ لِأَهْلِی وَ وُلْدِی وَ جَمِیعِ قَرَابَاتِی- إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی وَ جَمِیعَ وَرَثَهِ أَبِی وَ إِخْوَانِی فِیکَ مِنْ أَهْلِ وَلَایَتِکَ وَ مَحَبَّتِکَ فَإِنَّهُ لَا یَقْدِرُ عَلَی ذَلِکَ غَیْرُکَ یَا رَحْمَانُ اللَّهُمَ أَوْزِعْنِی أَنْ أَشْکُرَکَ وَ أَشْکُرَ نِعْمَتَکَ الَّتِی أَنْعَمْتَ عَلَیَّ وَ عَلی والِدَیَّ وَ أَنْ أَعْمَلَ صالِحاً تَرْضاهُ وَ أَصْلِحْ لِی فِی ذُرِّیَّتِی إِنِّی تُبْتُ إِلَیْکَ وَ إِنِّی مِنَ الْمُسْلِمِینَ وَ اجْزِ وَالِدَیَّ خَیْرَ مَا جَزَیْتَ وَالِداً عَنْ وَلَدِهِ وَ اجْعَلْ ثَوَابَهُمَا عَنِّی جَنَّاتِ النَّعِیمِ وَ اغْفِرْ لَنا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِینَ سَبَقُونا بِالْإِیمانِ وَ لا تَجْعَلْ فِی قُلُوبِنا غِلًّا لِلَّذِینَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّکَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْیَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَیْنِهِمْ وَ اجْمَعْ عَلَی التَّقْوَی أَمْرَهُمْ وَ اجْعَلْنِی وَ إِیَّاهُمْ عَلَی طَاعَتِکَ وَ مَحَبَّتِکَ اللَّهُمَّ وَ الْمُمْ شَعَثَهُمْ وَ احْقُنْ دِمَاءَهُمْ وَ وَلِّ أَمْرَهُمْ خِیَارَهُمْ أَهْلَ الرَّأْفَهِ وَ الْمَعْدَلَهِ عَلَیْهِمْ- إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ اللَّهُمَّ بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ عَالِمَ الْغَیْبِ وَ الشَّهَادَهِ ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ الْجُودِ وَ الْقُوَّهِ وَ السُّلْطَانِ وَ الْجَبَرُوتِ وَ الْمَلَکُوتِ وَ الْکِبْرِیَاءِ وَ الْعَظَمَهِ وَ الْقُدْرَهِ وَ الْمِدْحَهِ وَ الرَّهْبَهِ وَ الرَّغْبَهِ وَ الْجُودِ وَ الْعُلُوِّ وَ الْحُجَّهِ وَ الْهُدَی وَ الطَّاعَهِ وَ الْعِبَادَهِ وَ الْأَمْرِ وَ الْخَلْقِ وَ کُلُّ شَیْ ءٍ لَکَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ.

يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَسْأَلُکَ سُؤَالَ الضَّارِعِينَ الْمَسَاکِينَ المستکين [الْمُسْتَکِينِينَ] الرَّاغِبِينَ الرَّاهِبِينَ الَّذِينَ لَا يَحْذَرُونَ سِوَاکَ يَا مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَ يَکْشِفُ الضُّرَّ وَ يُجِيبُ الدَّاعِیَ وَ يُعْطِی السَّائِلَ أَسْأَلُکَ يَا رَبِّ سُؤَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لِضَعْفِهِ مُقَوِّياً وَ لَا لِذَنْبِهِ غَافِراً وَ لَا لِفَقْرِهِ سَادّاً غَيْرَکَ أَسْأَلُکَ سُؤَالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَ کَثُرَتْ ذُنُوبُهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ رَبِّ أَسْأَلُکَ يَا رَبِّ مَسْأَلَةَ کُلِّ سَائِلٍ وَ رَغْبَةَ کُلِّ رَاغِبٍ بِيَدِکَ وَ أَنْتَ إِذَا دُعِيتَ أَجَبْتَ وَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْکَ وَ بِحَقِّ صَفْوَتِکَ مِنْ عِبَادِکَ وَ مُنْتَهَی الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ وَ مُنْتَهَی الرَّحْمَةِ مِنْ کِتَابِکَ أَنْ لَا تَسْتَدْرِجَنِی بِخَطِيئَتِی وَ لَا تَجْعَلَ مُصِيبَتِی فِی دِينِی وَ اذْکُرْنِی يَا رَبِّ بِرِضَاکَ وَ لَا تُنْسِنِی حِينَ تَنْشُرُ رَحْمَتَکَ وَ أَقْبِلْ عَلَيَّ بِوَجْهِکَ الْکَرِيمِ وَ امْنُنْ عَلَيَّ بِکَرَامَتِکَ يَا کَرِيمَ الْعَفْوِ وَ اسْتَجِبْ دُعَائِی وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِی فَإِنِّی بَائِسٌ فَقِيرٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ مِنْ عَذَابِکَ- لَا أَثِقُ بِعَمَلِی وَ لَکِنِّی أَثِقُ بِرَحْمَتِکَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ کُنْ بِی حَفِيّاً وَ لَا تَجْعَلْنِی بِدُعَائِکَ رَبِّ شَقِيّاً وَ امْنُنْ عَلَيَّ بِعَافِيَتِکَ وَ أَعْتِقْ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ فَإِنَّنِی لَا أَسْتَغِيثُ بِغَيْرِکَ وَ أَسْتَجِيرُکَ فَأَجِرْنِی مِنْ کُلِّ هَوْلٍ وَ مَشَقَّةٍ وَ خَوْفٍ وَ آمِنْ خَوْفِی وَ شَجِّعْ جُبْنِی وَ قَوِّ ضَعْفِی وَ سُدَّ فَاقَتِی وَ أَصْلِحْ لِی جَمِيعَ أُمُورِی يَا رَبِّ أَعُوذُ بِکَ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ وَ مِنْ شِدَّةِ الْمَوْقِفِ يَوْمَ الدِّينِ فَإِنَّکَ تُجِيرُ وَ لَا يُجَارُ عَلَيْکَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

اللَّهُمَّ لَا تُعْرِضْ عَنِّی حِينَ أَدْعُوکَ وَ لَا تَصْرِفْ عَنِّی وَجْهَکَ حِينَ أَسْأَلُکَ فَلَا رَبَّ لِی سِوَاکَ وَ أَعْطِنِی مَسْأَلَتِی وَ آمِنْ خَوْفِی يَوْمَ أَلْقَاکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ فَأَعِذْنِی فَإِنِّی ضَعِيفٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ بَائِسٌ فَقِيرٌ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ اکْشِفْ ضُرَّ مَا اسْتَعَذْتُکَ مِنْهُ وَ أَلْبِسْنِی عَافِيَتَکَ وَ جَلِّلْنِی عَافِيَتَکَ وَ آمِنِّی بِرَحْمَتِکَ فَإِنَّکَ تُجِيرُ وَ لَا يُجَارُ عَلَيْکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ وَحْشَةِ الْقَبْرِ وَ خَلْوَتِهِ وَ مِنْ ظُلْمَتِهِ وَ ضِيقِهِ وَ عَذَابِهِ وَ مِنْ هَوْلِ مَا أَتَخَوَّفُ بَعْدَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ صَفْوَتِکَ وَ خِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِی دُعَائِی وَ تُعْطِيَنِی سُؤْلِی وَ اکْفِنِی مِنْ آخِرَتِی وَ دُنْيَایَ وَ ارْحَمْ فَاقَتِی وَ اغْفِرْ ذُنُوبِی مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَ مَا تَأَخَّرَ وَ آتِنِی فِی

الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَةً وَ قِنِی بِرَحْمَتِکَ عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی صِلَهَ قَرَابَتِی وَ حَجّاً مَقْبُولًا وَ عَمَلًا صَالِحاً مَبْرُوراً تَرْضَاهُ مِمَّنْ عَمِلَ بِهِ وَ أَصْلِحْ لِی أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَجْعَلَ لِی عَقِباً صَالِحاً تُلْحِقُنِی مِنْ دُعَائِهِمْ رِضْوَاناً وَ مَغْفِرَةً وَ زِیَادَةً فِی کَرَامَتِکَ- إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ اللَّهُمَّ وَ کُلَّمَا کَانَ فِی قَلْبِی مِنْ شَکٍّ أَوْ رِیبَهٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ فَخْرٍ أَوْ خُیَلَاءَ أَوْ جُبْنٍ أَوْ خِیفَهٍ أَوْ رِیَاءٍ أَوْ سُمْعَهٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ کُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ عَظَمَهٍ أَوْ شَیْ ءٍ مِمَّا لَا تُحِبُّ عَلَیْهِ أَوْلِیَاءَکَ فَأَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ أَنْ تَمْحُوَ ذَلِکَ مِنْ قَلْبِی وَ أَنْ تُبَدِّلَنِی مَکَانَهُ إِیمَاناً وَ عَدْلًا وَ رِضًا بِقَضَائِکَ وَ وَفَاءً بِعَهْدِکَ وَ وَجَلًا مِنْکَ وَ زُهْداً فِی الدُّنْیَا وَ رَغْبَهً فِیمَا عِنْدَکَ وَ ثِقَهً بِکَ وَ طُمَأْنِینَهً إِلَیْکَ وَ تَوْبَهً إِلَیْکَ نَصُوحاً یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا خَلَقْتَنِی وَ لَمْ أَکُ شَیْئاً مَذْکُوراً فَأَعِنِّی عَلَی أَهْوَالِ الدُّنْیَا وَ بَوَائِقِ الدَّهْرِ وَ نَکَبَاتِ الزَّمَانِ وَ کُرُبَاتِ الْآخِرَهِ وَ مُصِیبَاتِ اللَّیَالِی وَ الْأَیَّامِ وَ مِنْ شَرِّ مَا یَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِی الْأَرْضِ اللَّهُمَّ بَارِکْ لِی فِی قَدَرِکَ وَ رَضِّنِی بِقَضَائِکَ اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِی لِذِکْرِکَ وَ ارْزُقْنِی شُکْراً وَ تَوْفِیقاً وَ عِبَادَهً وَ خَشْیَهً یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ یَا رَبَّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ اللَّهُمَّ اطَّلِعْ إِلَیَّ الْیَوْمَ اطِّلَاعَهً تُدْخِلُنِی بِهَا الْجَنَّهَ اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ دُعَائِی وَ اقْبَلْهُ مِنِّی وَ اجْعَلْهُ دُعَاءً جَامِعاً یُوَافِقُ بَعْضُهُ بَعْضاً فَإِنَّ کُلَّ شَیْ ءٍ عِنْدَکَ بِمِقْدَارٍ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْهُ مِنْ شَأْنِکَ فَإِنَّکَ کُلَّ یَوْمٍ فِی شَأْنٍ اللَّهُمَّ وَ اکْتُبْهُ فِی عِلِّیِّینَ فِی کِتَابٍ لَا یُمْحَی وَ لَا یُبَدَّلُ بِأَنْ تَقُولَ قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِی مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ اسْتَجَبْتُ لَهُ دَعْوَتَهُ وَ وَفَّقْتَهُ وَ اصْطَفَیْتُهُ لِنَفْسِی وَ کَرَّمْتُهُ وَ فَضَّلْتُهُ وَ عَصَمْتُهُ وَ هَدَیْتُهُ وَ زَکَّیْتُهُ وَ أَصْلَحْتُهُ وَ اسْتَخْلَصْتُهُ وَ غَفَرْتُ لَهُ وَ عَفَوْتُ عَنْهُ آمِینَ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فِی خَلَاصِی وَ خَلَاصِ وَالِدِیَّ وَ مَا وَلَدَا وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ جَمِیعِ ذُرِّیَّهِ أَبِی وَ إِخْوَانِی فِیکَ وَ جَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ کُلِّ وَالِدٍ لِی دَخَلَ فِی الْإِسْلَامِ مِنْ أَهْوَالِ یَوْمِ الْقِیَامَهِ وَ مِنْ هُمُومِ

الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَهْوَالِهَا وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَرْزُقَنِی عِزَّهَا وَ تَصْرِفَ عَنِّی شَرَّهَا وَ تُثَبِّتَنِی بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِی الْحَیاهِ الدُّنْیا وَ فِی الْآخِرَهِ إِنَّکَ رَءُوفٌ رَحِیمٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ کَثِیراً وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّی شَرَّ کُلِّ جَبَّارٍ عَنِیدٍ وَ شَرَّ کُلِّ شَیْطَانٍ مَرِیدٍ وَ شَرَّ کُلِّ ضَعِیفٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ شَدِیدٍ وَ مِنْ شَرِّ السَّامَّهِ وَ الْهَامَّهِ وَ اللَّامَّهِ وَ الْخَاصَّهِ وَ الْعَامَّهِ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّهٍ صَغِیرَهٍ أَوْ کَبِیرَهٍ بِاللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ- إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی خَیْرِ مَخْلُوقٍ دَعَا إِلَی خَیْرِ مَعْبُودٍ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَ آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا بِرَحْمَتِکَ عَذابَ النَّارِ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ اللَّهُمَّ وَ مَا کَانَ مِنْ خَیْرٍ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ أَسْأَلُکَ بِهِ وَ أَکُونُ فِی رِضْوَانِکَ وَ عَافِیَتِکَ وَ مَا صَلَحَ مِنْ ذَلِکَ مِنَ الْبِرِّ فَامْنُنْ عَلَیَّ بِهِ إِنِّی إِلَیْکَ رَاغِبٌ وَ بِکَ مُسْتَجِیرٌ.

اللَّهُمَّ مَا اسْتَغْفَیْتُکَ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَسْتَغْفِکَ مِنْهُ وَ تُوجِبُ عَلَیَّ بِهِ النَّارَ وَ سَخَطَکَ فَأَعْفِنِی مِنْهُ وَ مَا عُذْتُ مِنَ الْمَخَازِی یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ سُوءِ الْمُطَّلَعِ إِلَی مَا فِی الْقُبُورِ فَأَعِذْنِی مِنْهُ اللَّهُمَّ مَا أَنْدَمُ عَلَیْهِ مِنْ فِعْلِی لَهُ وَ أَجَازَی عَلَیْهِ یَوْمَ الْمَعَادِ أَوْ تَرَانِی فِی الدُّنْیَا عَلَی الْحَالِ الَّتِی تُورِثُ سَخَطَکَ فَأَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ أَنْ تُعَظِّمَ عَافِیَتِی مِنْ جَمِیعِ ذَلِکَ یَا وَلِیَّ الْعَافِیَهِ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ وَ أَسْأَلُکَ یَا رَبِّ مَعَ ذَلِکَ الْعَافِیَهَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ سُوءِ الْقَضَاءِ وَ شَمَاتَهِ الْأَعْدَاءِ وَ أَنْ تَحْمِلَنِی بِمَا لَا طَاقَهَ لِی بِهِ وَ تُنَاقِشَنِی فِی الْحِسَابِ یَوْمَ الْحِسَابِ مُنَاقَشَهً بِمَسَاوِیَ أَحْوَجَ مَا أَکُونُ إِلَی عَفْوِکَ وَ تَجَاوُزِکَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ أَنْ تُعَظِّمَ عَافِیَتِی فِی جَمِیعِ ذَلِکَ یَا وَلِیَّ الْعَافِیَهِ أَیْ مَنْ عَفَا عَنِ السَّیِّئَاتِ وَ لَمْ یُجَازِ بِهَا ارْحَمْ عَبْدَکَ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ نَفْسِی نَفْسِی ارْحَمْ عَبْدَکَ یَا سَیِّدَاهْ عَبْدُکَ بَیْنَ یَدَیْکَ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا مُنْتَهَی رَغْبَتَاهْ یَا مُجْرِیَ الدَّمِ فِی عُرُوقِی عَبْدَکَ عَبْدَکَ یَا سَیِّدَاهْ عَبْدُکَ بَیْنَ یَدَیْکَ یَا مَالِکَ عَبْدِهِ یَا سَیِّدَاهْ یَا مَالِکَاهْ یَا هُوَ یَا رَبَّاهْ لَا حِیلَهَ لِی وَ لَا غِنَی بِی عَنْ نَفْسِی وَ لَا أَسْتَطِیعُ

لَهَا ضَرّاً وَ لَا نَفْعاً وَ لَا رَجَاءَ لِی وَ لَا أَجِدُ أَحَداً أُصَانِعُهُ تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ الْخَدَائِعِ وَ اضْمَحَلَّ عَنِّی کُلُّ بَاطِلٍ أَفْرَدَنِی الدَّهْرُ إِلَیْکَ فَقُمْتُ هَذَا الْمَقَامَ إِلَهِی بِعِلْمِکَ فَکَیْفَ أَنْتَ صَانِعٌ بِی لَیْتَ شِعْرِی وَ لَا أَشْعُرُ کَیْفَ تَقُولُ لِدُعَائِی أَ تَقُولُ نَعَمْ أَوْ تَقُولُ لَا فَإِنْ قُلْتَ لَا فَیَا وَیْلَتَاهْ یَا وَیْلَتَاهْ یَا وَیْلَتَاهْ یَا عَوْلَتَاهْ یَا عَوْلَتَاهْ یَا عَوْلَتَاهْ یَا شِقْوَتَاهْ یَا شِقْوَتَاهْ یَا شِقْوَتَاهْ یَا ذُلَّاهْ یَا ذُلَّاهْ یَا ذُلَّاهْ إِلَی مَنْ وَ إِلَی عِنْدِ مَنْ أَوْ کَیْفَ أَوْ بِمَا ذَا أَوْ إِلَی أَیِّ شَیْ ءٍ وَ مَنْ أَرْجُو أَوْ مَنْ یَعُودُ عَلَیَّ إِنْ رَفَضْتَنِی یَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ وَ إِنْ قُلْتَ نَعَمْ کَمَا الظَّنُّ بِکَ فَطُوبَی لِی أَنَا السَّعِیدُ فَطُوبَی لِی أَنَا الْمَرْحُومُ أَیَا مُتَرَحِّمُ أَیَا مُتَعَطِّفُ أَیَا مُحْیِی أَیَا مُتَسَلِّطُ- لَا عَمَلَ لِی أَرْجُو بِهِ نَجَاحَ حَاجَتِی وَ لَا أَحَدَ أَنْفَعُ لِی مِنْکَ یَا مَنْ عَرَّفَنِی نَفْسَهُ یَا مَنْ أَمَرَنِی بِطَاعَتِهِ یَا مَدْعُوُّ یَا مَسْئُولُ أَیَا مَطْلُوبُ إِلَیْهِ رَفَضْتُ وَصِیَّتَکَ وَ لَوْ أَطَعْتُکَ لَکَفَیْتَنِی مَا قُمْتُ إِلَیْکَ فِیهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَقُومَ وَ أَنَا مَعَ مَعْصِیَتِی لَکَ رَاجٍ فَلَا تَخْلُ بَیْنِی وَ بَیْنَ مَا رَجَوْتُهُ وَ ارْدُدْ یَدِی مَلْأَی مِنْ خَیْرِکَ بِحَقِّکَ یَا سَیِّدِی یَا وَلِیِّی أَنَا مَنْ قَدْ عَرَفْتَ شَرُّ عَبْدٍ وَ أَنْتَ خَیْرُ رَبٍّ یَا مَخْشِیَّ الِانْتِقَامِ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا مُحِیطُ بِمَلَکُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ أَصْلِحْنِی لِدُنْیَایَ وَ أَصْلِحْنِی لِآخِرَتِی وَ أَصْلِحْنِی لِأَهْلِی وَ أَصْلِحْنِی لِوُلْدِی وَ أَصْلِحْ لِی مَا خَوَّلْتَنِی یَا إِلَهِی وَ أَصْلِحْنِی مِنْ خَطَایَایَ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ تَفَضَّلْ عَلَیَّ بِرَحْمَتِکَ وَ امْنُنْ عَلَیَّ بِإِجَابَتِکَ وَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ أَهْلِهِ وَ سَلِّمْ وَ حُلْ بَیْنِی وَ بَیْنَ مَا حُلْتَ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ أَهْلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْبَاطِلِ وَ آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَةً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَةً یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ ثُمَّ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ- وَ إِلهُکُمْ إِلهٌ واحِدٌ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ هُوَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ- لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِی یَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ یَعْلَمُ ما بَیْنَ أَیْدِیهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا یُحِیطُونَ بِشَیْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِما شاءَ وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا یَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ- الم اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ هُوَ الَّذِی یُصَوِّرُکُمْ فِی الْأَرْحامِ کَیْفَ یَشاءُ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ الَّذِینَ یَقُولُونَ رَبَّنا إِنَّنا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَ

قِنا عَذابَ النَّارِ- الصَّابِرِينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الْقانِتِينَ وَ الْمُنْفِقِينَ وَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحارِ- شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلائِكَهُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلامُ- اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلى يَوْمِ الْقِيامَهِ لا رَيْبَ فِيهِ وَ مَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثاً ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ خالِقُ كُلِّ شَيْ ءٍ فَاعْبُدُوهُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ وَكِيلٌ- اتَّبِعْ ما أُوحِيَ إِلَيْکَ مِنْ رَبِّکَ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ.

قُلْ يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ يُحيِي وَ يُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ كَلِماتِهِ وَ اتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ- وَ ما أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلهاً واحِداً لا إِلهَ إِلَّا هُوَ سُبْحانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ- لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ- فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ- حَتَّى إِذا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُوا إِسْرائِيلَ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ- فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّما أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ- قُلْ هُوَ رَبِّي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ مَتابِ- أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ- اللَّهُ لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى فَاسْتَمِعْ لِما يُوحى- إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَ أَقِمِ الصَّلاهَ لِذِكْرِي إِنَّما إِلهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْ ءٍ عِلْماً- وَ ما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِکَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ.

وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنادى فِي الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ- فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَ نَجَّيْناهُ مِنَ الْغَمِّ وَ كَذلِکَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ- فَتَعالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ- لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولى وَ الْآخِرَهِ وَ لَهُ الْحُكْمُ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ- يا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ- إِنَّهُمْ كانُوا إِذا قِيلَ لَهُمْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ- ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ- غافِرِ الذَّنْبِ

وَ قابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقابِ ذِى الطَّوْلِ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خالِقُ كُلِّ شَىْ ءٍ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ- تَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِى وَ يُمِيتُ رَبُّكُمْ وَ رَبُّ آبائِكُمُ الْأَوَّلِينَ- فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِناتِ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَ مَثْواكُمْ- لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَهِ اللَّهِ وَ تِلْكَ الْأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ- هُوَ اللَّهُ الَّذِى لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ- هُوَ اللَّهُ الَّذِى لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ- هُوَ اللَّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى يُسَبِّحُ لَهُ ما فِى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ- رَبُّ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا- وَ إِنَّهُ لَكِتابٌ عَزِيزٌ لا يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ تَقُولُهُ سَبْعاً ثُمَّ تَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ ما أُنْزِلَ إِلَيْنا وَ ما أُنْزِلَ إِلى إِبْراهِيمَ وَ إِسْماعِيلَ وَ إِسْحاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ الْأَسْباطِ وَ ما أُوتِىَ مُوسى وَ عِيسى وَ ما أُوتِىَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ- رَبُّنا رَبُّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَا مِنْ دُونِهِ إِلهاً لَقَدْ قُلْنا إِذاً شَطَطاً- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى هَدانا لِهذا وَ ما كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا نَبِىَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا خِيَرَهَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَ أَمِينَهُ عَلَى وَحْيِهِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَاىَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَاىَ أَنْتَ حُجَّهُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ بَابُ عِلْمِهِ وَ وَصِىُّ نَبِيِّهِ وَ الْخَلِيفَهُ مِنْ بَعْدِهِ فِى أُمَّتِهِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً غَصَبَتْکَ حَقَّکَ وَ قَعَدَتْ مَقْعَدَکَ أَنَا بَرِى ءٌ مِنْهُمْ وَ مِنْ شِيعَتِهِمْ إِلَيْکَ السَّلَامُ عَلَيْکِ يَا فَاطِمَهُ الْبَتُولُ السَّلَامُ عَلَيْکِ يَا زَيْنَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْکِ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْکِ وَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْکِ يَا أُمَّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهً غَصَبَتْکِ حَقَّکِ وَ مَنَعَتْکِ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَکِ حَلَالًا أَنَا بَرِى ءٌ إِلَيْکِ مِنْهُمْ وَ مِنْ

شِيعَتِهِمْ.

السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ الزَّکِيَّ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْکَ وَ بَايَعَتْ فِی أَمْرِکَ وَ شَايَعَتْ أَنَا بَرِی ءٌ إِلَيْکَ مِنْهُمْ وَ مِنْ شِيعَتِهِمْ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِیٍّ- صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْکَ وَ عَلَی أَبِيکَ وَ جَدِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ دَمَکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْکَ وَ اسْتَبَاحَتْ حَرِيمَکَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أَشْيَاعَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ وَ لَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْکِينِ مِنْ قِتَالِکُمْ أَنَا بَرِی ءٌ إِلَی اللَّهِ وَ إِلَيْکَ مِنْهُمْ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِیَّ بْنَ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا الْحَسَنِ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِیَّ بْنَ مُوسَی السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ- السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا مَوْلَایَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْکَ وَ عَلَی عِتْرَتِکَ الطَّاهِرَةِ الطَّيِّبَةِ يَا مَوَالِیَّ کُونُوا شُفَعَائِی فِی حَطِّ وِزْرِی وَ خَطَايَایَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْکُمْ وَ أَتَوَالَی آخِرَکُمْ بِمَا أَتَوَالَی أَوَّلَکُمْ وَ بَرِئْتُ مِنَ الْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ اللَّاتِ وَ الْعُزَّی يَا مَوَالِیَّ أَنَا سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَکُمْ وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَکُمْ وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاکُمْ وَ وَلِیٌّ لِمَنْ وَالاکُمْ إِلَی يَوْمِ الْقِيَامَهِ وَ لَعَنَ اللَّهُ ظَالِمِيکُمْ وَ غَاصِبِيکُمْ وَ لَعَنَ اللَّهُ أَشْيَاعَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ أَهْلَ مَذْهَبِهِمْ وَ أَبْرَأُ إِلَی اللَّهِ وَ إِلَيْکُمْ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ وَ کَفَی بِکَ شَهِيداً وَ أُشْهِدُ مُحَمَّداً صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلِيّاً وَ الثَّمَانِيَهَ مِنْ حَمَلَهِ عَرْشِکَ وَ الْأَرْبَعَهَ الْأَمْلَاکِ خَزَنَهَ عِلْمِکَ أَنِّی بَرِی ءٌ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَ أَنَّ فَرْضَ صَلَوَاتِی لِوَجْهِکَ وَ نَوَافِلِی وَ زَکَوَاتِی وَ مَا طَابَ مِنْ قَوْلٍ وَ عَمَلٍ عِنْدَکَ فَعَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ أَقْرِرْ عَيْنَیَّ بِصَلَاتِهِ وَ صَلَاهِ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ اجْعَلْ مَا هَدَيْتَنِی إِلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ وَ الْمَعْرِفَهِ بِهِمْ مُسْتَقَرّاً لَا مُسْتَوْدَعاً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ وَ عَرِّفْنِی نَفْسَکَ وَ عَرِّفْنِی رُسُلَکَ وَ عَرِّفْنِی مَلَائِکَتَکَ وَ عَرِّفَنِی وُلَاهَ أَمْرِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی لَا آخِذٌ إِلَّا مَا أَعْطَیْتَ وَ لَا وَاقٍ إِلَّا مَا وَقَیْتَ اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِی مَنَازِلَ أَوْلِیَائِکَ وَ لَا تُزِغْ قَلْبِی بَعْدَ إِذْ هَدَیْتَنِی وَ هَبْ لِی مِنْ لَدُنْکَ رَأْفَةً وَ رُشْداً اللَّهُمَّ وَ عَلِّمْنِی نَاطِقَ التَّنْزِیلِ وَ خَلِّصْنِی مِنَ الْمَهَالِکِ اللَّهُمَّ وَ خَلِّصْنِی مِنَ الشَّیْطَانِ وَ حِزْبِهِ وَ مِنَ السُّلْطَانِ وَ جُنْدِهِ وَ مِنَ الْجِبْتِ وَ أَنْصَارِهِ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمَحْمُودِ وَ بِعَلِیٍّ الْمَقْصُودِ وَ بِحَقِّ شَبَّرَ وَ شَبِیرٍ وَ بِحَقِّ أَسْمَائِکَ الْحُسْنَی صَلِّ عَلَی أَفْضَلِ الصَّفْوَهِ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَنْتَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ مُحِیطٌ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا سَیِّدَاهْ یَا سَیِّدَاهْ یَا سَیِّدَاهْ یَا مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ یَا مَوْلَایَ یَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ یَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ یَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ أَنْتَ رَبِّی وَ أَنَا عَبْدُکَ عَلَی عَهْدِکَ وَ وَعْدِکَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مَوْقِفاً مَحْمُوداً وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَ أَشْرِکْنَا فِی صَالِحِ دُعَاءِ مَنْ دَعَاکَ بِمِنًی وَ عَرَفَاتٍ وَ مُزْدَلِفَهَ وَ عِنْدَ قَبْرِ نَبِیِّکَ علیه السلام وَ عِنْدَ زَمْزَمَ وَ الْمَقَامِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَیْثُ رَفَعْتَ أَقْدَارَنَا عَنْ شَدِّ الزَّنَانِیرِ فِی الْأَوْسَاطِ وَ الْخَوَاتِیمِ فِی الْأَعْنَاقِ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَیْثُ لَمْ تَجْعَلْنَا زَنَادِقَةً مُضِلِّینَ وَ لَا مُدَّعِیَةً شَاکِّینَ مُرْتَابِینَ وَ لَا مُعَارِضِینَ وَ لَا عَنْ أَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله مُنْحَرِفِینَ وَ لَا بَیْنَ عِبَادِهِ مَشْهُورِینَ.

اللَّهُمَّ کَمَا بَلَّغْتَنَا هَذَا الْیَوْمَ الْمُبَارَکَ مِنْ شَهْرِنَا وَ سُنَّتِنَا هَذِهِ الْمُبَارَکَهِ فَبَلِّغْنَا آخِرَهَا فِی عَافِیَهٍ وَ بَلِّغْنَا أَعْوَاماً کَثِیرَهً بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا سَیِّدَاهْ یَا سَیِّدَاهْ یَا سَیِّدَاهْ یَا مَوْلَاهْ یَا مَوْلَاهْ یَا مَوْلَاهْ اللَّهُمَّ وَ مَا قَسَمْتَ لِی فِی هَذِهِ السَّاعَهِ وَ فِی هَذَا الْیَوْمِ وَ فِی هَذَا الشَّهْرِ وَ فِی هَذِهِ السَّنَهِ مِنْ خَیْرٍ أَوْ بَرَکَهٍ أَوْ عَافِیَهٍ أَوْ مَغْفِرَهٍ أَوْ رَأْفَهٍ أَوْ رَحْمَهٍ أَوْ عِتْقٍ مِنَ النَّارِ أَوْ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَیِّبٍ أَوْ تَوْبَهٍ نَصُوحٍ فَاجْعَلْ لَنَا فِی ذَلِکَ أَوْفَرَ النَّصِیبِ وَ أَجْزَلَ الْحَظِّ اللَّهُمَّ مَا أَنْزَلْتَ فِی هَذِهِ السَّاعَهِ وَ فِی هَذَا الْیَوْمِ وَ فِی هَذَا الشَّهْرِ وَ فِی هَذِهِ السَّنَهِ مِنْ حَرَقٍ أَوْ شَرَقٍ أَوْ غَرَقٍ أَوْ هَدْمٍ أَوْ رَدْمٍ أَوْ خَسْفٍ أَوْ قَذْفٍ أَوْ رَجْفٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ زَلْزَلَهٍ أَوْ فِتْنَهٍ أَوْ صَاعِقَهٍ أَوْ بَرَدٍ أَوْ جُنُونٍ أَوْ جُذَامٍ أَوْ بَرَصٍ أَوْ أَکْلِ سَبُعٍ أَوْ مِیتَهِ سَوْءٍ وَ جَمِیعِ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فَاصْرِفْهُ عَنَّا کَیْفَ شِئْتَ وَ أَنَّی شِئْتَ وَ عَنْ جَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ فِی

كُلِّ دَارٍ وَ مَنْزِلٍ فِی شَرْقِ الْأَرْضِ وَ غَرْبِهَا.

عَزَّ جَارُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ لَا إِلَهَ غَیْرُکَ وَحْدَکَ- لَا شَرِیکَ لَکَ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ عَالِمَ الْغَیْبِ وَ الشَّهَادَهِ رَبَّ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ مَلِیکَهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّهَ حَقٌ وَ أَنَّ السَّاعَهَ آتِیَهٌ- لا رَیْبَ فِیها وَ أَنَّ اللَّهَ یَبْعَثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ عَلَیْهَا أَحْیَا وَ عَلَیْهَا أَمُوتُ وَ عَلَیْهَا أُبْعَثُ حَیّاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

رَضِیتُ بِاللَّهِ رَبّاً وَ بِالْإِسْلَامِ دِیناً وَ بِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله نَبِیّاً وَ بِعَلِیٍّ وَلِیّاً وَ بِالْقُرْآنِ کِتَاباً وَ بِالْکَعْبَهِ قِبْلَهً وَ بِإِبْرَاهِیمَ علیه السلام أَباً وَ بِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله نَبِیّاً وَ بِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ لِلْحَقِّ وَاضِحاً وَ لِلْجَنَّهِ وَ النَّارِ قَاسِماً وَ بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ شِیعَتِهِ إِخْوَاناً- لَا أُشْرِکُ بِاللَّهِ شَیْئاً وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِیّاً وَ لَا أَدَّعِی مَعَهُ إِلَهاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ إِلَهاً وَاحِداً فَرْداً صَمَداً لَمْ یَتَّخِذْ صَاحِبَهً وَ لَا وَلَداً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِالْعَظِیمِ مِنْ آلَائِکَ وَ الْقَدِیمِ مِنْ نَعْمَائِکَ وَ الْمَخْزُونِ مِنْ أَسْمَائِکَ وَ مَا وَارَتِ الْحُجُبُ مِنْ بَهَائِکَ وَ مَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ وَ مُنْتَهَی الرَّحْمَهِ مِنْ کِتَابِکَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْحَمَ هَذِهِ النَّفْسَ الْجَزُوعَهَ وَ هَذَا الْبَدَنَ الْهَلُوعَ الَّذِی لَا یُطِیقُ حَرَّ شَمْسِکَ فَکَیْفَ حَرَّ نَارِکَ إِنْ تُعَاقِبْنِی لَا یَزِیدُ فِی مُلْکِکَ شَیْ ءٌ وَ إِنْ تَعْفُ عَنِّی لَا یَنْقُصُ مِنْ مُلْکِکَ شَیْ ءٌ أَنْتَ یَا رَبِّ أَرْحَمُ وَ بِعِبَادِکَ أَعْلَمُ وَ بِسُلْطَانِکَ أَرْأَفُ وَ بِمُلْکِکَ أَقْدَمُ وَ بِعَفْوِکَ أَکْرَمُ وَ عَلَی عِبَادِکَ أَنْعَمُ لَا یَزِیدُ فِی مُلْکِکَ طَاعَهُ الْمُطِیعِینَ وَ لَا یَنْقُصُ مِنْهُ مَعْصِیَهُ الْعَاصِینَ وَ اعْفُ عَنِّی یَا أَکْرَمَ الْأَکْرَمِینَ وَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ أَلُوذُ بِعِزَّتِکَ وَ أَسْتَظِلُّ بِفِنَائِکَ وَ أَسْتَجِیرُ بِقُدْرَتِکَ وَ أَسْتَغِیثُ بِرَحْمَتِکَ وَ أَعْتَصِمُ بِحَبْلِکَ وَ لَا أَثِقُ إِلَّا بِکَ وَ لَا أَلْجَأُ إِلَّا إِلَیْکَ یَا عَظِیمَ الرَّجَاءِ یَا کَاشِفَ الْبَلَاءِ وَ یَا أَحَقَّ مَنْ تَجَاوَزَ وَ عَفَا اللَّهُمَّ إِنَّ ظُلْمِی مُسْتَجِیرٌ بِعَفْوِکَ وَ خَوْفِی مُسْتَجِیرٌ بِأَمَانِکَ وَ فَقْرِی مُسْتَجِیرٌ بِغِنَاکَ وَ وَجْهِیَ الْبَالِی الْفَانِی مُسْتَجِیرٌ بِوَجْهِکَ الدَّائِمِ الْبَاقِی الَّذِی لَا یَفْنَی وَ لَا یَزُولُ یَا مَنْ لَا یَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ لَا تَجْعَلْ مُصِیبَتَنَا

فِی دِینِنَا- وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْیَا أَکْبَرَ هَمِّنَا وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَیْنَا مَنْ لَا یَرْحَمُنَا وَ عُدْ بِحِلْمِکَ عَلَی جَهْلِنَا وَ بِقُوَّتِکَ عَلَی ضَعْفِنَا وَ بِغِنَاکَ عَلَی فَقْرِنَا وَ أَعِذْنَا مِنَ الْأَذَی وَ الْعِدَی وَ الضُّرِّ وَ سُوءِ الْقَضَاءِ وَ شَمَاتَهِ الْأَعْدَاءِ وَ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِی الْمَالِ وَ الدِّینِ وَ الْأَهْلِ وَ الْوَلَدِ وَ عِنْدَ مُعَایَنَهِ الْمَوْتِ اللَّهُمَّ یَا رَبِّ نَشْکُو غَیْبَهَ نَبِیِّنَا عَنَّا وَ قِلَّهَ نَاصِرِنَا وَ کَثْرَهَ عَدُوِّنَا وَ شِدَّهَ الزَّمَانِ عَلَیْنَا وَ وُقُوعَ الْفِتَنِ بِنَا وَ تَظَاهُرَ الْخَلْقِ عَلَیْنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْرِجْ ذَلِکَ بِفَرَجٍ مِنْکَ تُعَجِّلُهُ وَ ضُرٍّ تَکْشِفُهُ وَ حَقٍّ تُظْهِرُهُ اللَّهُمَّ ابْعَثْ بِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله لِلنَّصْرِ لِدِینِکَ وَ إِظْهَارِ حُجَّتِکَ وَ الْقِیَامِ بِأَمْرِکَ وَ تَطْهِیرِ أَرْضِکَ مِنْ أَرْجَاسِهَا بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَوَالِیَ لَکَ عُدُوّاً أَوْ أُعَادِیَ لَکَ وَلِیّاً أَوْ أَسْخَطَ لَکَ رِضًا أَوْ أَرْضَی لَکَ سَخَطاً أَوْ أَقُولَ لِحَقٍّ هَذَا بَاطِلٌ أَوْ أَقُولَ لِبَاطِلٍ هَذَا حَقٌّ أَوْ أَقُولَ لِلَّذِینَ کَفَرُوا هؤُلاءِ أَهْدی مِنَ الَّذِینَ آمَنُوا سَبِیلًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا بِرَحْمَتِکَ عَذابَ النَّارِ(1).

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ فِی یَوْمِ عَرَفَهَ الْمَرْوِیَّاتِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام فَقَالَ: تُکَبِّرُ اللَّهَ تَعَالَی مِائَهَ مَرَّهٍ وَ تُهَلِّلُهُ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ تُسَبِّحُهُ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ تُقَدِّسُهُ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ تَقْرَأُ آیَهَ الْکُرْسِیِّ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ تُصَلِّی عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله مِائَهَ مَرَّهٍ ثُمَّ تَبْدَأُ بِالدُّعَاءِ فَتَقُولُ إِلَهِی وَ سَیِّدِی وَ عِزَّتِکَ وَ جَلَالِکَ مَا أَرَدْتُ بِمَعْصِیَتِی لَکَ مُخَالَفَهَ أَمْرِکَ بَلْ عَصَیْتُ إِذْ عَصَیْتُکَ وَ مَا أَنَا بِنَکَالِکَ جَاهِلٌ وَ لَا لِعُقُوبَتِکَ مُتَعَرِّضٌ وَ لَکِنْ سَوَّلَتْ لِی نَفْسِی وَ غَلَبَتْ عَلَیَّ شِقْوَتِی وَ أَعَانَنِی عَلَیْهِ عَدُوُّکَ وَ عَدُوِّی وَ غَرَّنِی سَتْرُکَ الْمُسْبَلُ عَلَیَّ فَعَصَیْتُکَ بِجَهْلِی وَ خَالَفْتُکَ بِجُهْدِی فَالْآنَ مِنْ عَذَابِکَ مَنْ یَسْتَنْقِذُنِی وَ بِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَکَ عَنِّی أَنَا الْغَرِیقُ الْمُبْتَلَی فَمَنْ سَمِعَ بِمِثْلِی أَوْ رَأَی مِثْلَ جَهْلِی- لَا رَبَّ لِی غَیْرُکَ یُنْجِینِی وَ لَا عَشِیرَهَ تَکْفِینِی وَ لَا مَالَ یُفْدِینِی فَوَ عِزَّتِکَ یَا سَیِّدِی لَأَطْلُبَنَّ إِلَیْکَ وَ عِزَّتِکَ یَا مَوْلَایَ لَأَتَضَرَّعَنَّ إِلَیْکَ وَ عِزَّتِکَ یَا إِلَهِی لَأُلِحَّنَّ عَلَیْکَ وَ عِزَّتِکَ یَا إِلَهِی لَأَبْتَهِلَنَّ إِلَیْکَ وَ عِزَّتِکَ یَا رَجَائِی لَأَمُدَّنَ

1- 1. کتاب الاقبال: 369- 385.

يَدِی مَعَ جُرْمِهَا إِلَيْکَ.

إِلَهِی فَمَنْ لِی مَوْلَایَ فَبِمَنْ أَلُوذُ سَيِّدِی فَبِمَنْ أَعُوذُ أَمَلِی فَمَنْ أَرْجُو أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْکَ وَحْدَکَ لَا شَرِيکَ لَکَ يَا أَحَدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ يَا أَکْرَمَ مَنْ أُقِرَّ لَهُ بِذَنْبٍ يَا أَعَزَّ مَنْ خُضِعَ لَهُ بِذُلٍّ يَا أَرْحَمَ مَنِ اعْتُرِفَ لَهُ بِجُرْمٍ لِکَرَمِکَ أَقْرَرْتُ بِذُنُوبِی وَ لِعِزَّتِکَ خَضَعْتُ بِذِلَّتِی فَمَا صَانِعٌ مَوْلَایَ وَ لِرَحْمَتِکَ أَنْتَ اعْتَرَفْتُ بِجُرْمِی فَمَا أَنْتَ فَاعِلٌ سَيِّدِی لِمُقِرٍّ لَکَ بِذَنْبِهِ خَاضِعٌ لَکَ بِذُلِّهِ مُعْتَرِفٌ لَکَ بِجُرْمِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْمَعِ اللَّهُمَّ دُعَائِی إِذَا دَعَوْتُکَ وَ نِدَائِی إِذَا نَادَيْتُکَ وَ أَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُکَ فَإِنِّی أُقِرُّ لَکَ بِذُنُوبِی وَ أَعْتَرِفُ وَ أَشْکُو إِلَيْکَ مَسْکَنَتِی وَ فَاقَتِی وَ قَسَاوَةَ قَلْبِی وَ ضُرِّی وَ حَاجَتِی يَا خَيْرَ مَنْ أَنَسْتُ بِهِ وَحْدَتِی وَ نَاجَيْتُهُ بِسِرِّی يَا أَکْرَمَ مَنْ بَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدِی وَ يَا أَرْحَمَ مَنْ مَدَدْتُ إِلَيْهِ عُنُقِی صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِیَ الَّتِی نَظَرَتْ إِلَيْهَا عَيْنَایَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِیَ الَّتِی نَطَقَ بِهَا لِسَانِی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِیَ الَّتِی اکْتَسَبَتْهَا يَدِی وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِیَ الَّتِی بَاشَرَهَا جِلْدِی وَ اغْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبِیَ الَّتِی احْتَطَبْتُ بِهَا عَلَی بَدَنِی وَ اغْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبِیَ الَّتِی قَدَّمَتْهَا يَدَایَ وَ اغْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبِیَ الَّتِی أَحْصَاهَا کِتَابُکَ وَ اغْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبِیَ الَّتِی سَتَرْتَهَا مِنَ الْمَخْلُوقِينَ وَ لَمْ أَسْتُرْهَا مِنْکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی أَوَّلَهَا وَ آخِرَهَا صَغِيرَهَا وَ کَبِيرَهَا دَقِيقَهَا وَ جَلِيلَهَا مَا أَعْرَفُ مِنْهَا وَ مَا لَا أَعْرَفُ مَوْلَایَ عَظُمَتْ ذُنُوبِی وَ جَلَّتْ وَ هِیَ صَغِيرَةٌ فِی جَنْبِ عَفْوِکَ فَاعْفُ عَنِّی فَقَدْ قَيَّدَتْنِی وَ اشْتَهَرَتْ عُيُوبِی وَ غَرَقَتْنِی خَطَايَایَ وَ أَسْلَمَتْنِی نَفْسِی إِلَيْکَ بَعْدَ مَا لَمْ أَجِدْ مَلْجَأً وَ لَا مَنْجًی مِنْکَ إِلَّا إِلَيْکَ مَوْلَایَ اسْتَوْجَبْتُ أَنْ أَکُونَ لِعُقُوبَتِکَ عَرْضاً وَ لِنَقِمَتِکَ مُسْتَحِقّاً إِلَهِی قَدْ غُيِّرَ عَقْلِی فِيمَا وَجِلْتُ مِنْ مُبَاشَرَهِ عِصْيَانِکَ وَ بَقِيتُ حَيْرَاناً مُتَعَلِّقاً بِعَمُودِ غُفْرَانِکَ فَأَقِلْنِی يَا مَوْلَایَ وَ إِلَهِی بِالاعْتِرَافِ فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْکَ عَبْدٌ ذَلِيلٌ خَاضِعٌ صَاغِرٌ دَاخِرٌ رَاغِمٌ إِنْ تَرْحَمْنِی فَقَدِيماً شَمِلَنِی عَفْوُکَ وَ أَلْبَسْتَنِی عَافِيَتَکَ وَ إِنْ تُعَذِّبْنِی فَإِنِّی

لِذَلِکَ أَهْلٌ وَ هُوَ مِنْکَ یَا رَبِّ عَدْلٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِالْمَخْزُونِ مِنْ أَسْمَائِکَ وَ مَا وَارَتِ الْحُجُبُ مِنْ بَهَائِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَرْحَمَ هَذِهِ النَّفْسَ الْجَزُوعَ وَ هَذَا الْبَدَنَ الْهَلُوعَ وَ الْجِلْدَ الرَّقِیقَ وَ الْعَظْمَ الدَّقِیقَ مَوْلَایَ عَفْوَکَ عَفْوَکَ مِائَهَ مَرَّهٍ اللَّهُمَّ قَدْ غَرَقَتْنِی الذُّنُوبُ وَ غَمَرَتْنِی النِّعَمُ وَ قَلَّ شُکْرِی وَ ضَعُفَ عَمَلِی وَ لَیْسَ لِی مَا أَرْجُوهُ إِلَّا رَحْمَتُکَ فَاعْفُ عَنِّی فَإِنِّی امْرَؤٌ حَقِیرٌ وَ خَطَرِی یَسِیرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ إِنْ تَعْفُ عَنِّی فَإِنَّ عَفْوَکَ أَرْجَی لِی مِنْ عَمَلِی وَ إِنْ تَرْحَمْنِی فَإِنَّ رَحْمَتَکَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِی وَ أَنْتَ الَّذِی لَا تُخَیِّبُ السَّائِلَ وَ لَا یَنْقُصُکَ النَّائِلُ یَا خَیْرَ مَسْئُولٍ وَ أَکْرَمَ مَأْمُولٍ هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِیرِ بِکَ مِنَ النَّارِ مِائَهَ مَرَّهٍ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِکَ مِنَ النَّارِ مِائَهَ مَرَّهٍ هَذَا مَقَامُ الذَّلِیلِ هَذَا مَقَامُ الْبَائِسِ الْفَقِیرِ هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِیرِ هَذَا مَقَامُ مَنْ لَا أَمَلَ لَهُ سِوَاکَ هَذَا مَقَامُ مَنْ لَا یُفَرِّجُ کَرْبَهُ سِوَاکَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدانا لِهذا وَ ما کُنَّا لِنَهْتَدِیَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا رَزَقْتَنِی وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا مَنَحْتَنِی وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا أَلْهَمْتَنِی وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا وَفَّقْتَنِی وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا شَفَیْتَنِی وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا عَافَیْتَنِی وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا هَدَیْتَنِی وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی ذَلِکَ کُلِّهِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی کُلِّ نِعْمَهٍ أَنْعَمْتَ عَلَیَّ ظَاهِرَهً وَ بَاطِنَهً حَمْداً کَثِیراً دَائِماً سَرْمَداً أَبَداً لَا یَنْقَطِعُ وَ لَا یَفْنَی أَبَداً حَمْداً تَرْضَی بِحَمْدِکَ عَنَّا حَمْداً یَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَ لَا یَفْنَی آخِرُهُ یَزِیدُ وَ لَا یَبِیدُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَغْفِرُکَ مِنْ کُلِّ ذَنْبٍ قَوِیَ عَلَیْهِ بَدَنِی بِعَافِیَتِکَ أَوْ نَالَتْهُ قُدْرَتِی بِفَضْلِ نِعْمَتِکَ أَوْ بَسَطْتُ إِلَیْهِ یَدِی بِسَابِغِ رِزْقِکَ أَوِ اتَّکَلْتُ عِنْدَ خَوْفِی مِنْهُ عَلَی أَنَاتِکَ أَوْ وَثِقْتُ فِیهِ بِحَوْلِکَ أَوْ عَوَّلْتُ فِیهِ عَلَی کَرِیمِ عَفْوِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَغْفِرُکَ مِنْ کُلِّ ذَنْبٍ خُنْتُ فِیهِ أَمَانَتِی أَوْ نَحَّسْتُ بِفِعْلِهِ نَفْسِی أَوِ احْتَطَبْتُ بِهِ عَلَی بَدَنِی أَوْ قَدَّمْتُ فِیهِ

لَذَّتِی أَوْ آثَرْتُ فِیهِ شَهَوَاتِی أَوْ سَعَیْتُ فِیهِ لِغَیْرِی أَوِ اسْتَغْوَیْتُ فِیهِ مَنْ تَبِعَنِی أَوْ غَلَبْتُ عَلَیْهِ بِفَضْلِ حِیلَتِی أَوِ احْتَلْتُ فِیهِ عَلَیْکَ مَوْلَایَ فَلَمْ تَغْلِبْنِی عَلَی فِعْلِی إِذْ کُنْتَ کَارِهاً لِمَعْصِیَتِی لَکِنْ سَبَقَ عِلْمُکَ فِی فِعْلِی فَحَلُمْتَ عَنِّی لَمْ تُدْخِلْنِی یَا رَبِّ فِیهِ جَبْراً وَ لَمْ تَحْمِلْنِی عَلَیْهِ قَهْراً وَ لَمْ تَظْلِمْنِی فِیهِ شَیْئاً أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ غَمَرَتْهُ مَسَاغِبُ الْإِسَاءَهِ فَأَیْقَنَ مِنْ إِلَهِهِ بِالْمُجَازَاهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ تَهَوَّرَ تَهَوُّراً فِی الْغَیَاهِبِ وَ تَدَاحَصَ لِلشِّقْوَهِ فِی أَوْدَاءِ الْمَذَاهِبِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ أَوْرَطَهُ الْإِفْرَاطُ فِی مَآثِمِهِ وَ أَوْثَقَهُ الِارْتِبَاکُ فِی لُجَجِ جَرَائِمِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ أَنَافَ عَلَی الْمَهَالِکِ بِمَا اجْتَرَمَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ أَوْحَدَتْهُ الْمَنِیَّهُ فِی حُفْرَتِهِ فَأَوْحَشَ بِمَا اقْتَرَفَ مِنْ ذَنْبٍ اسْتَکْفَفَ فَاسْتَرْحَمَ هُنَالِکَ رَبَّهُ وَ اسْتَعْطَفَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ لَمْ یَتَزَوَّدْ لِبُعْدِ سَفَرِهِ زَاداً وَ لَمْ یُعِدَّ لِمَظَاعِنِ تَرْحَالِهِ إِعْدَاداً أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ شَسَعَتْ شُقَّتُهُ وَ قَلَّتْ عُدَّتُهُ فَغَشِیَتْهُ هُنَالِکَ کُرْبَتُهُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ خَالَطَ کَسْبَهُ التَّدَالُسَ وَ قَرَنَ بِأَعْمَالِهِ التَّبَاخُسَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ لَا یَعْلَمُ عَلَی أَیِّ مَنْزِلَتِهِ هَاجِمٌ أَ فِی النَّارِ یُصْلَی أَمْ فِی الْجَنَّهِ نَاعِمٌ یَحْیَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ غَرِقَ فِی لُجَجِ الْمَآثِمِ وَ تَقَلَّبَ فِی أَظَالِیلِ مَقْتِ الْمَحَارِمِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ عَنَدَ عَنْ لَوَائِحِ حَقِّ الْمَنْهَجِ وَ سَلَکَ سَوَادِفَ سُبُلِ الْمُرْتَتَجِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ لَمْ یُهْمِلْ شُکْرِی وَ لَمْ یَضْرِبْ عَنْهُ صَفْحاً أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ لَمْ یُنْجِهِ الْمَفَرُّ مِنْ مُعَانَاهِ ضَنْکِ الْمُنْقَلَبِ وَ لَمْ یُجْرِهِ الْمَهْرَبُ مِنْ أَهَاوِیلِ عِبْءِ الْمَکْسَبِ.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ تَمَرَّدَ فِی طُغْیَانِهِ عُدُوّاً وَ بَارَزَهُ بِالْخَطِیئَهِ عُتُوّاً أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ أَحْصَی عَلَیْهِ کُرُورَ لَوَافِظِ أَلْسِنَتِهِ وَ زِنَهَ مَخَانِقِ الْجَنَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ لَا یَرْجُو سِوَاهُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ مِمَّا أَحْصَاهُ الْعُقُولُ وَ الْقُلُوبُ الْجَهُولُ وَ اقْتَرَفَتْهُ الْجَوَارِحُ الْخَاطِئَهُ وَ اکْتَسَبَتْهُ الْیَدُ الْبَاغِیَهُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ بِمِقْدَارِ وَ مِقْیَاسِ وَ مِکْیَالِ وَ مَبْلَغِ مَا أَحْصَی وَ عَدَدِ مَا خَلَقَ وَ فَلَقَ وَ ذَرَأَ وَ بَرَأَ وَ أَنْشَأَ وَ صَوَّرَ وَ دَوَّنَ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَضْعَافَ

ذَلِکَ وَ أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً وَ أَمْثَالًا مُمَثَّلَةً حَتَّی أَبْلُغَ رِضَا اللَّهِ وَ أَفُوزَ بِعَفْوِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدَانِی لِدِینِهِ الَّذِی لَا یُقْبَلُ عَمَلٌ إِلَّا بِهِ وَ لَا یَغْفِرُ ذَنْباً إِلَّا لِأَهْلِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی جَعَلَنِی مُسْلِماً لَهُ وَ لِرَسُولِهِ صلی الله علیه و آله فِیمَا أَمَرَ بِهِ وَ نَهَی عَنْهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَجْعَلْنِی أَعْبُدُ شَیْئاً غَیْرَهُ وَ لَمْ یُکْرِمْ بِهَوَانِی أَحَداً مِنْ خَلْقِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی مَا صَرَفَ عَنِّی مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ فِی نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ وُلْدِی وَ أَهْلِ حُزَاتَتِی- وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ عَلَی کُلِّ حَالٍ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِکُ الرَّحْمَنُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُفْضِلُ الْمَنَّانُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ذُو الطَّوْلِ وَ إِلَیْهِ الْمَصِیرُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ مِدَادَ کَلِمَاتِهِ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ مِلْ ءَ عَرْشِهِ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ عَدَدَ مَا أَحْصَی کِتَابُهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَلِیمِ الْکَرِیمِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْغَفُورِ الرَّحِیمِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی لَا یَنْبَغِی التَّسْبِیحُ إِلَّا لَهُ وَ سُبْحانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا یَصِفُونَ- وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ الَّذِینَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِیراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبِیِّکَ وَ صَفِیِّکَ وَ حَبِیبِکَ وَ خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ الْمُبَلِّغِ رِسَالاتِکَ فَإِنَّهُ قَدْ أَدَّی الْأَمَانَهَ وَ مَنَحَ النَّصِیحَهَ وَ حَمَلَ عَلَی الْمَحَجَّهِ وَ کَابَدَ الْعُسْرَهَ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ بِکُلِّ مَنْقَبَهٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ وَ مَنْزِلَهٍ مِنْ مَنَازِلِهِ وَ حَالٍ مِنْ أَحْوَالِهِ خَصَائِصَ مِنْ عَطَائِکَ وَ فَضَائِلَ مِنْ جِبَائِکَ تَسُرُّ بِهَا نَفْسَهُ وَ تُکْرِمُ بِهَا وَجْهَهُ وَ تَرْفَعُ بِهَا مَقَامَهُ وَ تُعْلِی بِهَا شَرَفَهُ عَلَی الْقُوَّامِ بِقِسْطِکَ وَ الذَّابِّینَ عَنْ حَرِیمِکَ اللَّهُمَّ وَ أَوْرِدْ عَلَیْهِ وَ عَلَی ذُرِّیَّتِهِ وَ أَزْوَاجِهِ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ أَصْحَابِهِ وَ أُمَّتِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ عَیْنُهُ وَ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ وَ مِمَّنْ تَسْقِیهِ بِکَأْسِهِ وَ تُورِدُهُ حَوْضَهُ وَ تَحْشُرُنَا فِی زُمْرَتِهِ وَ تَحْتَ لِوَائِهِ وَ تُدْخِلَنَا فِی کُلِّ خَیْرٍ أَدْخَلْتَ فِیهِ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مَعَهُمْ فِی کُلِّ شِدَّهٍ وَ رَخَاءٍ وَ فِی کُلِّ عَافِیَهٍ وَ بَلَاءٍ وَ فِی کُلِّ أَمْنٍ وَ خَوْفٍ وَ فِی کُلِّ مَثْوًی وَ مُنْقَلَبٍ اللَّهُمَّ أَحْیِنِی مَحْیَاهُمْ وَ أَمِتْنِی مَمَاتَهُمْ وَ اجْعَلْنِی مَعَهُمْ فِی الْمَوَاطِنِ کُلِّهَا وَ لَا تُفَرِّقْ بَیْنِی وَ بَیْنَهُمْ أَبَداً- إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ

قَدِيرٌ- اللَّهُمَّ أَفْنِنِی خَيْرَ الْفَنَاءِ إِذَا أَفْنَيْتَنِی عَلَی مُوَالاتِکَ وَ مُوَالاهِ أَوْلِيَائِکَ وَ مُعَادَاهِ أَعْدَائِکَ وَ الرَّغْبَهِ وَ الرَّهْبَهِ إِلَيْکَ وَ الْوَفَاءِ بِعَهْدِکَ وَ التَّصْدِيقِ بِکِتَابِکَ وَ الِاتِّبَاعِ لِسُنَّهِ نَبِيِّکَ صلی الله علیه و آله وَ تُدْخِلُنِی مَعَهُمْ فِی کُلِّ خَيْرٍ وَ تُنْجِينِی بِهِمْ مِنْ کُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ ذَنْبِی وَ وَسِّعْ خُلُقِی وَ طَيِّبْ کَسْبِی وَ قَنِّعْنِی بِمَا رَزَقْتَنِی وَ لَا تُذْهِبْ نَفْسِی إِلَی شَیْ ءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ النِّسْيَانِ وَ الْکَسَلِ وَ التَّوَانِی فِی طَاعَتِکَ وَ مِنْ عِقَابِکَ الْأَدْنَی وَ عَذَابِکَ الْأَکْبَرِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيْرَ الْآخِرَهِ وَ مِنْ حَيَاهٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَمَاتِ وَ مِنْ أَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَ مِنْ دُعَاءٍ لَا يُرْفَعُ وَ مِنْ صَلَاهٍ لَا تُقْبَلُ اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِی لِذِکْرِکَ حَتَّی أَتَّبِعَ کِتَابَکَ وَ أُصَدِّقَ رَسُولَکَ وَ أُومِنَ بِوَعْدِکَ وَ أُوفِیَ بِعَهْدِکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِهِ وَ أَسْأَلُکَ الصَّبْرَ عَلَی طَاعَتِکَ وَ الصَّبْرَ لِحُکْمِکَ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ وَ الصِّدْقَ فِی الْمَوَاطِنِ کُلِّهَا وَ الْعَفْوَ وَ الْمُعَافَاهَ وَ الْيَقِينَ وَ الْکَرَامَهَ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ الشُّکْرَ وَ النَّظَرَ إِلَی وَجْهِکَ الْکَرِيمِ فَإِنَّ بِنِعْمَتِکَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ

اللَّهُمَّ أَنْتَ تُنْزِلُ الْغِنَی وَ الْبَرَکَهَ مِنَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَی تَکُونُ عَلَی الْعِبَادِ قَاهِراً مُقْتَدِراً أَحْصَيْتَ أَعْمَالَهُمْ وَ قَسَمْتَ أَرْزَاقَهُمْ وَ سَمَّيْتَ آجَالَهُمْ وَ کَتَبْتَ آثَارَهُمْ وَ جَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَهً أَلْسِنَتُهُمْ وَ أَلْوَانُهُمْ خَلْقاً مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ لَا يَعْلَمُ الْعِبَادُ عِلْمَکَ وَ کُلُّنَا فُقَرَاءُ إِلَيْکَ فَلَا تَصْرِفِ اللَّهُمَّ عَنِّی وَجْهَکَ وَ لَا تَمْنَعْنِی فَضْلَکَ وَ لَا تَحْرِمْنِی طَوْلَکَ وَ عَفْوَکَ وَ اجْعَلْنِی أَوَالِی أَوْلِيَاءَکَ وَ أُعَادِی أَعْدَاءَکَ وَ ارْزُقْنِی الرَّهْبَهَ وَ الرَّغْبَهَ وَ الْخُشُوعَ وَ الْوَفَاءَ وَ التَّسْلِيمَ وَ التَّصْدِيقَ بِکِتَابِکَ وَ اتِّبَاعَ سُنَّهِ نَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اکْفِنِی مَا أَهَمَّنِی وَ غَمَّنِی وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی وَ أَعِذْنِی مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَ ذَرَأْتَ وَ بَرَأْتَ وَ أَلْبِسْنِی دِرْعَکَ الْحَصِينَهَ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِکَ وَ اقْضِ عَنِّی دَيْنِی وَ وَفِّقْنِی لِمَا يُرْضِيکَ عَنِّی وَ احْرُسْنِی وَ ذُرِّيَّتِی وَ أَهْلِی وَ قَرَابَاتِی وَ جَمِيعَ إِخْوَانِی فِيکَ وَ أَهْلَ حُزَانَتِی مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ وَ انْصُرْنِی عَلَی مَنْ ظَلَمَنِی وَ تَوَفَّنِی

مُسْلِماً وَ أَلْحِقْنِی بِالصَّالِحِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعَظِیمِ مَا سَأَلَکَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ مِنْ کَرِیمِ أَسْمَائِکَ وَ جَمِیلِ ثَنَائِکَ وَ خَاصَّهِ دُعَائِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ عَشِیَّتِی هَذِهِ أَعْظَمَ عَشِیَّهٍ مَرَّتْ عَلَیَّ مُنْذُ أَخْرَجْتَنِی إِلَی الدُّنْیَا بَرَکَهً فِی عِصْمَهٍ مِنْ دِینِی وَ خَلَاصِ نَفْسِی وَ قَضَاءِ حَاجَتِی وَ تَشْفِیعِی فِی مَسْأَلَتِی وَ إِتْمَامِ النِّعْمَهِ عَلَیَّ وَ صَرْفِ السُّوءِ عَنِّی وَ لِبَاسِ الْعَافِیَهِ وَ أَنْ تَجْعَلَنِی مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَیْهِ فِی هَذِهِ الْعَشِیَّهِ بِرَحْمَتِکَ إِنَّکَ جَوَادٌ کَرِیمٌ اللَّهُمَّ إِنْ کُنْتَ لَمْ تَکْتُبْنِی فِی حُجَّاجِ بَیْتِکَ الْحَرَامِ أَوْ أَحْرَمْتَنِی الْحُضُورَ مَعَهُمْ فِی هَذِهِ الْعَشِیَّهِ فَلَا تَحْرِمْنِی شِرْکَتَهُمْ فِی دُعَائِهِمْ وَ انْظُرْ إِلَیَّ بِنَظْرَتِکَ الرَّحِیمَهِ لَهُمْ وَ أَعْطِنِی مِنْ خَیْرِ مَا تُعْطِی أَوْلِیَاءَکَ وَ أَهْلَ طَاعَتِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْ هَذِهِ الْعَشِیَّهَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّی حَتَّی تُبَلِّغَنِیهَا مِنْ قَابِلٍ مَعَ حُجَّاجِ بَیْتِکَ الْحَرَامِ وَ زُوَّارِ قَبْرِ نَبِیِّکَ علیه السلام فِی أَعْفَی عَافِیَتِکَ وَ أَعَمِّ نِعْمَتِکَ وَ أَوْسَعِ رَحْمَتِکَ وَ أَجْزَلِ قِسَمِکَ وَ أَسْبَغِ رِزْقِکَ وَ أَفْضَلِ رَجَائِکَ وَ أَتَمِّ رَأْفَتِکَ إِنَّکَ سَمِیعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اسْمَعْ دُعَائِی وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِی وَ تَذَلُّلِی وَ اسْتِکَانَتِی وَ تَوَکُّلِی عَلَیْکَ فَأَنَا مُسَلِّمٌ لِأَمْرِکَ لَا أَرْجُو نَجَاحاً وَ لَا مُعَافَاهً وَ لَا تَشْرِیفاً إِلَّا بِکَ وَ مِنْکَ فَامْنُنْ عَلَیَّ بِتَبْلِیغِ هَذِهِ الْعَشِیَّهِ مِنْ قَابِلٍ وَ أَنَا مُعَافًی مِنْ کُلِّ مَکْرُوهٍ وَ مَحْذُورٍ وَ مِنْ جَمِیعِ الْبَوَائِقِ وَ مَحْذُورَاتِ الطَّوَارِقِ اللَّهُمَّ أَعِنِّی عَلَی طَاعَتِکَ وَ طَاعَهِ أَوْلِیَائِکَ الَّذِینَ اصْطَفَیْتَهُمْ مِنْ خَلْقِکَ لِخَلْقِکَ وَ الْقِیَامِ فِیهِمْ بِدِینِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلِّمْ لِی دِینِی وَ زِدْ فِی أَجَلِی وَ أَصِحَّ لِی جِسْمِی وَ أَقِرَّ بِشُکْرِ نِعْمَتِکَ عَیْنَیَّ وَ آمِنْ رَوْعَتِی وَ أَعْطِنِی سُؤْلِی إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَمِّمْ آلَاءَکَ عَلَیَّ فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی وَ تَوَفَّنِی إِذَا تَوَفَّیْتَنِی وَ أَنْتَ عَنِّی رَاضٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ثَبِّتْنِی عَلَی دِینِ الْإِسْلَامِ فَإِنِّی بِحَبْلِکَ اعْتَصَمْتُ فَلَا تَکِلْنِی فِی جَمِیعِ الْأُمُورِ إِلَّا إِلَیْکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ امْلَأْ قَلْبِی رَهْبَهً مِنْکَ وَ رَغْبَهً إِلَیْکَ وَ خَشْیَهً مِنْکَ وَ غِنًی بِکَ وَ عَلِّمْنِی مَا یَنْفَعُنِی وَ اسْتَعْمِلْنِی بِمَا عَلَّمْتَنِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مَسْأَلَهَ الْمُضْطَرِّ إِلَیْکَ الْمُشْفِقِ مِنْ عَذَابِکَ

الْخَائِفِ مِنْ عُقُوبَتِکَ أَنْ تُغْنِیَنِی بِعَفْوِکَ وَ تُجِیرَنِی بِعِزَّتِکَ وَ تَحَنَّنَ عَلَیَّ بِرَحْمَتِکَ وَ تُؤَدِّیَ عَنِّی فَرِیضَتَکَ وَ تَسْتَجِیبَ لِی فِیمَا سَأَلْتُکَ وَ تُغْنِیَنِی عَنْ شِرَارِ خَلْقِکَ وَ تُدْنِیَنِی مِمَّنْ کَادَنِی وَ تَقِیَنِی مِنَ النَّارِ وَ مَا قَرَّبَ إِلَیْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَ تَغْفِرَ لِی وَ لِوَالِدَیَّ وَ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ- إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ (1).

دُعَاءٌ آخَرُ فِی یَوْمِ عَرَفَهَ مَرْوِیٌّ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرٍ عَلَیْهِ سَلَامُ اللَّهِ الْمَلِکِ الْأَکْبَرِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِینَ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِیمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِکُ یَوْمِ الدِّینِ بَدِی ءُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ إِلَیْکَ یَعُودُ لَمْ تَزَلْ وَ لَا تَزَالُ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزِیزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ الْکِبْرِیَاءُ رِدَاؤُکَ سَابِغُ النَّعْمَاءِ جَزِیلُ الْعَطَاءِ بَاسِطُ الْیَدَیْنِ بِالرَّحْمَهِ نَفَّاحُ الْخَیْرَاتِ کَاشِفُ الْکُرُبَاتِ مُنْزِلُ الْآیَاتِ مُبَدِّلُ السَّیِّئَاتِ جَاعِلُ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ دَنَوْتَ فِی عُلُوِّکَ وَ عَلَوْتَ فِی دُنُوِّکَ دَنَوْتَ فَلَا شَیْ ءَ دُونَکَ وَ ارْتَفَعْتَ فَلَا شَیْ ءَ فَوْقَکَ تَرَی وَ لَا تُرَی وَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَی- فالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوَی لَکَ مَا فِی السَّمَاوَاتِ الْعُلَی وَ لَکَ الْکِبْرِیَاءُ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی غَافِرُ الذَّنْبِ وَ قَابِلُ التَّوْبِ شَدِیدُ الْعِقَابِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَیْکَ الْمَأْوَی وَ إِلَیْکَ الْمَصِیرُ وَسِعَتْ رَحْمَتُکَ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ بَلَغَتْ حُجَّتُکَ وَ لَا مُعَقِّبَ لِحُکْمِکَ وَ لَا یُخَیَّبُ سَائِلُکَ أَحَطْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ بِعِلْمِکَ وَ أَحْصَیْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً وَ جَعَلْتَ لِکُلِّ شَیْ ءٍ أَمَداً وَ قَدَّرْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ تَقْدِیراً بَلَوْتَ فَقَهَرْتَ وَ نَظَرْتَ فَخَبَّرْتَ وَ بَطَنْتَ وَ عَلِمْتَ فَسَتَرْتَ وَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ ظَهَرْتَ تَعْلَمُ خائِنَهَ الْأَعْیُنِ وَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ- لَا تَنْسَی مَنْ ذَکَرَکَ وَ لَا تُخَیِّبُ مَنْ سَأَلَکَ وَ لَا تُضَیِّعُ مَنْ تَوَکَّلَ عَلَیْکَ أَنْتَ الَّذِی لَا یَشْغَلُکَ مَا فِی جَوِّ سَمَاوَاتِکَ عَمَّا فِی جَوِّ أَرْضِکَ تَعَزَّزْتَ فِی مُلْکِکَ

1- 1. کتاب الاقبال: 358- 392.

وَ تَقَوَّيْتَ فِی سُلْطَانِکَ وَ غَلَبَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَضَاؤُکَ وَ مَلَکَ کُلَّ شَیْ ءٍ أَمْرُکَ وَ قَهَرَتْ قُدْرَتُکَ کُلَّ شَیْ ءٍ- لَا یُسْتَطَاعُ وَصْفُکَ وَ لَا یُحَاطُ بِعِلْمِکَ وَ لَا مُنْتَهَی لِمَا عِنْدَکَ وَ لَا تَصِفُ الْعُقُولُ صِفَةَ ذَاتِکَ.

عَجَزَتِ الْأَوْهَامُ عَنْ کَیْفِیَّتِکَ وَ لَا تُدْرِکُ الْأَبْصَارُ مَوْضِعَ أَیْنِیَّتِکَ وَ لَا تُحَدُّ فَتَکُونَ مَحْدُوداً وَ لَا تُمَثَّلُ فَتَکُونَ مَوْجُوداً وَ لَا تَلِدُ فَتَکُونَ مَوْلُوداً أَنْتَ الَّذِی لَا ضِدَّ مَعَکَ فَیُعَانِدَکَ وَ لَا عَدِیلَ لَکَ فَیُکَاثِرَکَ وَ لَا نِدَّ لَکَ فَیُعَارِضَکَ أَنْتَ ابْتَدَعْتَ وَ اخْتَرَعْتَ وَ اسْتَحْدَثْتَ فَمَا أَحْسَنَ مَا صَنَعْتَ سُبْحَانَکَ مَا أَجَلَّ ثَنَاءَکَ وَ أَسْنَی فِی الْأَمَاکِنِ مَکَانَکَ وَ اصْدَعْ بِالْحَقِّ فُرْقَانَکَ سُبْحَانَکَ مِنْ لَطِیفٍ مَا أَلْطَفَکَ وَ حَکِیمٍ مَا أَعْرَفَکَ وَ مَلِیکٍ مَا أَسْمَحَکَ بَسَطْتَ بِالْخَیْرَاتِ یَدَکَ وَ عُرِفَتِ الْهِدَایَهُ مِنْ عِنْدِکَ وَ خَضَعَ لَکَ کُلُّ شَیْ ءٍ وَ انْقَادَ لِلتَّسْلِیمِ لَکَ کُلُّ شَیْ ءٍ سَبِیلُکَ جَدَدٌ وَ أَمْرُکَ رَشَدٌ وَ أَنْتَ حَیٌّ صَمَدٌ وَ أَنْتَ الْمَاجِدُ الْجَوَادُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْعَلِیمُ الْکَرِیمُ الْقَدِیمُ الْقَرِیبُ الْمُجِیبُ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَیْتَ عَمَّا یَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً کَبِیراً تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ الَّذِی صَدَعَ بِأَمْرِکَ وَ بَالَغَ فِی إِظْهَارِ دِینِکَ وَ أَکَّدَ مِیثَاقَکَ وَ نَصَحَ لِعِبَادِکَ وَ بَذَلَ جُهْدَهُ فِی مَرْضَاتِکَ اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْیَانَهُ وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ.

اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَی وُلَاهِ الْأَمْرِ بَعْدَ نَبِیِّکَ وَ تَرَاجِمَهِ وَحْیِکَ وَ خُزَّانِ عِلْمِکَ وَ أُمَنَائِکَ فِی بِلَادِکَ الَّذِینَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَی بَرِیَّتِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِمْ صَلَاهً دَائِمَهً بَاقِیَهً اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَی السُّیَّاحِ وَ الْعُبَّادِ وَ أَهْلِ الْجِدِّ وَ الِاجْتِهَادِ وَ اجْعَلْنِی فِی هَذِهِ الْعَشِیَّهِ مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَیْهِ فَرَحِمْتَهُ وَ سَمِعْتَ دُعَاءَهُ فَأَجَبْتَهُ وَ آمَنَ بِکَ فَهَدَیْتَهُ وَ سَأَلَکَ فَأَعْطَیْتَهُ وَ رَغِبَ إِلَیْکَ فَأَرْضَیْتَهُ وَ هَبْ لِی فِی یَوْمِی هَذَا صَلَاحاً لِقَلْبِی وَ دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ مَغْفِرَهً لِذُنُوبِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ أَسْأَلُکَ الرَّحْمَهَ یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ وَ ثِقَتِی یَا رَجَائِی یَا مُعْتَمَدِی وَ مَلْجَئِی وَ ذُخْرِی وَ ظَهْرِی وَ عُدَّتِی وَ أَمَلِی وَ غَایَتِی وَ أَسْأَلُکَ بِنُورِ وَجْهِکَ الَّذِی أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی وَ عُیُوبِی وَ إِسَاءَتِی وَ ظُلْمِی وَ جُرْمِی عَلَی نَفْسِی فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِکَ

مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ الْهَارِبِ إِلَيْکَ مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ وَ هَذَا يَوْمُ عَرَفَهَ كَرَّمْتَهُ وَ شَرَّفْتَهُ وَ فَضَّلْتَهُ وَ عَظَّمْتَهُ نَشَرْتَ فِيهِ رَحْمَتَکَ وَ مَنَنْتَ فِيهِ بِعَفْوِکَ وَ أَجْزَلْتَ فِيهِ عَطِيَّتَکَ وَ تَفَضَّلْتَ فِيهِ عَلَى عِبَادِکَ اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ الْعَشِيَّهُ مِنْ عَشَايَا رَحْمَتِکَ وَ مِنَحِکَ وَ إِحْدَى أَيَّامِ زُلْفَتِکَ وَ لَيْلَهُ عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِکَ فِيهَا يُفْضَى إِلَيْکَ مَا يَهُمُّ مِنَ الْحَوَائِجِ مَنْ قَصَدَکَ مُؤَمِّلًا رَاجِياً فَضْلَکَ طَالِباً مَعْرُوفَکَ الَّذِى تَمُنُّ بِهِ عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَنْتَ فِيهَا بِکُلِّ لِسَانٍ تُدْعَى وَ لِکُلِّ خَيْرٍ تُبْتَغَى وَ تُرْجَى وَ لَکَ فِيهَا جَوَائِزُ وَ مَوَاهِبُ وَ عَطَايَا تَمُنُّ بِهَا عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِکَ وَ تَشْمَلُ بِهَا أَهْلَ الْعِنَايَهِ مِنْکَ وَ قَدْ قَصَدْنَاکَ مُؤَمِّلِينَ رَاجِينَ وَ أَتَيْنَاکَ طَالِبِينَ نَرْجُو مَا لَا خُلْفَ لَهُ مِنْ وَعْدِکَ وَ لَا مَنْزَعَ لَهُ مِنْ عَظِيمِ أَجْرِکَ قَدْ أَبْرَزَتْ ذَوُو الْآمَالِ إِلَيْکَ وُجُوهَهَا الْمَصُونَهَ وَ مَدُّوا إِلَيْکَ أَکُفَّهُمْ طَلَباً لِمَا عِنْدَکَ لِيُدْرِکُوا بِذَلِکَ رِضْوَانَکَ يَا غَفَّارُ يَا مُسْتَرَاشُ مِنْ نَيْلِهِ وَ مُسْتَعَاشُ مِنْ فَضْلِهِ يَا مَلِکُ فِى عَظَمَتِهِ يَا جَبَّارُ فِى قُوَّتِهِ يَا لَطِيفُ فِى قُدْرَتِهِ يَا مُتَکَفِّلُ يَا رَازِقَ النَّعَّابِ فِى عُشِّهِ يَا أَکْرَمَ مَسْئُولٍ وَ يَا خَيْرَ مَأْمُولٍ وَ يَا أَجْوَدَ مَنْ نَزَلَتْ بِفِنَائِهِ الرَّکَائِبُ وَ طُلِبَ عِنْدَهُ نَيْلُ الرَّغَائِبِ وَ أَنَاخَتْ بِهِ الْوُفُودُ يَا ذَا الْجُودِ يَا أَعْظَمَ مِنْ کُلِّ مَقْصُودٍ أَنَا عَبْدُکَ الَّذِى أَمَرْتَنِى فَلَمْ أَئْتَمِرْ وَ نَهَيْتَنِى عَنْ مَعْصِيَتِکَ وَ زَجَرْتَنِى فَلَمْ أَنْزَجِرْ فَخَالَفْتُ أَمْرَکَ وَ نَهْيَکَ- لَا مُعَانَدَهً لَکَ وَ لَا اسْتِکْبَاراً عَلَيْکَ بَلْ دَعَانِى هَوَايَ وَ اسْتَزَلَّنِى عَدُوُّکَ وَ عَدُوِّى فَأَقْدَمْتُ عَلَى مَا فَعَلْتُ عَارِفاً بِوَعِيدِکَ رَاجِياً لِعَفْوِکَ وَاثِقاً بِتَجَاوُزِکَ وَ صَفْحِکَ فَيَا أَکْرَمَ مَنْ أُقِرَّ لَهُ بِالذُّنُوبِ هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْکَ صَاغِراً ذَلِيلًا خَاضِعاً خَاشِعاً خَائِفاً مُعْتَرِفاً عَظِيمَ ذُنُوبِى وَ خَطَايَايَ فَمَا أَعْظَمَ ذُنُوبِىَ الَّتِى تَحَمَّلْتُهَا وَ أَوْزَارِىَ الَّتِى اجْتَرَمْتُهَا مُسْتَجِيراً فِيهَا بِصَفْحِکَ لَائِذاً بِرَحْمَتِکَ مُوقِناً أَنَّهُ لَا يُجِيرُنِى مِنْکَ مُجِيرٌ وَ لَا يَمْنَعُنِى مِنْکَ مَانِعٌ فَعُدْ عَلَىَّ بِمَا تَعُودُ بِهِ عَلَى مَنِ اقْتَرَبَ مِنْ تَغَمُّدِکَ وَ جُدْ عَلَىَّ بِمَا تَجُودُ بِهِ عَلَى مَنْ أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَيْکَ مِنْ عِبَادِکَ وَ امْنُنْ عَلَىَّ بِمَا لَا يَتَعَاظَمُکَ أَنْ تَمُنَّ بِهِ عَلَى مَنْ أَمَّلَکَ لِغُفْرَانِکَ لَهُ يَا کَرِيمُ ارْحَمْ صَوْتَ حَزِينٍ يُخْفِى مَا سَتَرْتَ عَنْ خَلْقِکَ مِنْ مَسَاوِيهِ يَسْأَلُکَ فِى هَذِهِ الْعَشِيَّهِ رَحْمَهً تُنْجِيهِ مِنْ کَرْبِ مَوْقِفِ الْمَسْأَلَهِ

وَ مَكْرُوهِ يَوْمِ هَوْلِ الْمُعَايَنَهِ حِينَ تَفَرَّدَهُ عَمَلُهُ وَ يَشْغَلُهُ عَنْ أَهْلِهِ وَ وُلْدِهِ.

فَارْحَمْ عَبْدَکَ الضَّعِيفَ عَمَلًا الْجَسِيمَ أَمَلًا خَرَجَتْ مِنْ يَدِی أَسْبَابُ الْوُصُلَاتِ إِلَّا مَا وَصَلَهُ رَحْمَتُکَ وَ تَقَطَّعَتْ عَنِّی عِصَمُ الْآمَالِ إِلَّا مَا أَتَا مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ عَفْوِکَ قَلَّ عِنْدِی مَا أَعْتَدُّ بِهِ مِنْ طَاعَتِکَ وَ کَبُرَ عِنْدِی مَا أَبُوءُ بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِکَ وَ لَئِنْ يَضِيقَ عَفْوُکَ عَنْ عَبْدِکَ وَ إِنْ أَسَاءَ فَاعْفُ عَنِّی فَقَدْ أَشْرَفَ عَلَی خَفَايَا الْأَعْمَالِ عِلْمُکَ وَ انْکَشَفَ کُلُّ مَسْتُورٍ عِنْدَ خُبْرِکَ وَ لَا يَنْطَوِی عَلَيْکَ دَقَائِقُ الْأُمُورِ وَ لَا يَعْزُبُ عَنْکَ غَيْبَاتُ السَّرَائِرِ وَ قَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَیَّ عَدُوُّکَ الَّذِی اسْتَنْظَرَکَ لِغَوَايَتِی فَأَنْظَرْتَهُ وَ اسْتَمْهَلَکَ إِلَی يَوْمِ الدِّينِ لِإِضْلَالِی فَأَمْهَلْتَهُ وَ أَوْقَعَنِی بِصَغَائِرِ ذُنُوبٍ مُوبِقَهٍ وَ کَبَائِرِ أَعْمَالٍ مُرْدِيَهٍ حَتَّی إِذَا قَارَفْتُ مَعْصِيَتَکَ وَ اسْتَوْجَبْتُ بِسُوءِ فِعْلِی سَخَطَکَ تَوَلَّی عَنِّی بِالْبَرَاءَهِ مِنِّی فَأَصْحَرَنِی لِغَضَبِکَ فَرِيداً وَ أَخْرَجَنِی إِلَی فِنَاءِ نَقِمَتِکَ طَرِيداً لَا شَفِيعٌ يَشْفَعُ لِی إِلَيْکَ وَ لَا خَفِيرٌ يَقِينِی مِنْکَ وَ لَا حِصْنٌ يَحْجُبُنِی عَنْکَ وَ لَا مَلَاذٌ أَلْجَأُ إِلَيْهِ مِنْکَ فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِکَ مِنَ النَّارِ وَ مَحَلُّ الْمُعْتَرِفِ لَکَ وَ لَا يَضِيقَنَّ عَنِّی فَضْلُکَ وَ لَا يَقْصُرَنَّ دُونِی عَفْوُکَ وَ لَا أَکُنْ أَخْيَبَ وَفْدِکَ مِنْ عِبَادِکَ التَّائِبِينَ وَ لَا أَقْنَطَ وُفُودِکَ الْآمِلِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی إِنَّکَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَطَالَ مَا أَغْفَلْتُ مِنْ وَظَائِفِ فُرُوضِکَ وَ تَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامَاتِ حُدُودِکَ فَهَذَا مَقَامُ مَنِ اسْتَحْيَا لِنَفْسِهِ مِنْکَ وَ سَخِطَ عَلَيْهَا وَ رَضِیَ عَنْکَ وَ تَلَقَّاکَ بِنَفْسٍ خَاشِعَهٍ وَ رَقَبَهٍ خَاضِعَهٍ وَ ظَهْرٍ مُثْقَلٍ مِنَ الذُّنُوبِ وَاقِفاً بَيْنَ الرَّغْبَهِ إِلَيْکَ وَ الرَّهْبَهِ مِنْکَ فَأَنْتَ أَوْلَی مَنْ وَثِقَ بِهِ مَنْ رَجَاهُ وَ آمَنُ مَنْ خَشِيَهُ وَ اتَّقَاهُ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَعْطِنِی مَا رَجَوْتُ وَ آمِنِّی مِمَّا حَذِرْتُ وَ عُدْ عَلَیَّ بِعَائِدَهٍ مِنْ رَحْمَتِکَ اللَّهُمَّ فَإِذْ سَتَرْتَنِی بِفَضْلِکَ وَ تَغَمَّدْتَنِی بِعَفْوِکَ فِی دَارِ الْحَيَاهِ وَ الْفَنَاءِ بِحَضْرَهِ الْأَکْفَاءِ فَأَجِرْنِی مِنْ فَضِيحَاتِ دَارِ الْبَقَاءِ عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ مِنَ الْمَلَائِکَهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ الرُّسُلِ الْمُکَرَّمِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ فَحَقِّقْ رَجَائِی فَأَنْتَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ- يا عِبادِیَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلی أَنْفُسِهِمْ- لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللَّهِ اللَّهُمَ

إِنِّی سَائِلُکَ الْقَاصِدُ وَ مِسْکِینُکَ الْمُسْتَجِیرُ الْوَافِدُ وَ ضَعِیفُکَ الْفَقِیرُ نَاصِیَتِی بِیَدِکَ وَ أَجَلِی بِعِلْمِکَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُوَفِّقَنِی لِمَا یُرْضِیکَ عَنِّی وَ أَنْ تُبَارِکَ لِی فِی یَوْمِی هَذَا الَّذِی فَزِعَتْ فِیهِ إِلَیْکَ الْأَصْوَاتُ وَ تَقَرَّبُوا إِلَیْکَ عِبَادُکَ بِالْقُرُبَاتِ أَسْأَلُکَ بِعَظِیمِ مَا سَأَلَکَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ مِنْ کَرِیمِ أَسْمَائِکَ وَ جَمِیلِ ثَنَائِکَ وَ خَاصَّهِ دُعَائِکَ بِآلَائِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَجْعَلَ یَوْمِی هَذَا أَعْظَمَ یَوْمٍ مَرَّ عَلَیَّ مُنْذُ أَنْزَلْتَنِی إِلَی الدُّنْیَا بَرَکَهً فِی عِصْمَهِ دِینِی وَ خَاصَّهِ نَفْسِی وَ قَضَاءِ حَاجَتِی وَ تَشْفِیعِی فِی مَسَائِلِی وَ إِتْمَامِ النِّعْمَهِ عَلَیَّ وَ صَرْفِ السُّوءِ عَنِّی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ افْتَحْ عَلَیَّ أَبْوَابَ رَحْمَتِکَ وَ رَضِّنِی بِعَادِلِ قِسَمِکَ وَ اسْتَعْمِلْنِی بِخَالِصِ طَاعَتِکَ یَا أَمَلِی وَ یَا رَجَائِی حَاجَتِیَ الَّتِی إِنْ أَعْطَیْتَنِیهَا لَمْ یَضُرَّنِی مَا مَنَعْتَنِی وَ إِنْ مَنَعْتَنِیهَا لَمْ یَنْفَعْنِی مَا أَعْطَیْتَنِی فَکَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ إِلَهِی لَا تَقْطَعْ رَجَائِی وَ لَا تُخَیِّبْ دُعَائِی یَا مَنَّانُ مُنَّ عَلَیَّ بِالْجَنَّهِ یَا عَفُوُّ اعْفُ عَنِّی یَا تَوَّابُ تُبْ عَلَیَّ وَ تَجَاوَزْ عَنِّی وَ اصْفَحْ عَنْ ذُنُوبِی یَا مَنْ رَضِیَ لِنَفْسِهِ الْعَفْوَ یَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ یَا مَنْ یَجْزِی عَلَی الْعَفْوِ یَا مَنِ اسْتَحْسَنَ الْعَفْوَ أَسْأَلُکَ الْیَوْمَ الْعَفْوَ الْعَفْوَ یَقُولُهَا عِشْرِینَ مَرَّهً أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْکَ وَ خَابَتِ الْآمَالُ إِلَّا فِیکَ فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِی یَا مَوْلَایَ إِنَّ لَکَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ أَضْیَافاً فَاجْعَلْنِی مِنْ أَضْیَافِکَ فَقَدْ نَزَلْتُ بِفِنَائِکَ رَاجِیاً مَعْرُوفَکَ یَا ذَا الْمَعْرُوفِ الدَّائِمِ الَّذِی لَا یَنْقَضِی أَبَداً یَا ذَا النَّعْمَاءِ الَّتِی لَا تُحْصَی عَدَداً اللَّهُمَّ إِنَّ لَکَ حُقُوقاً فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَیَّ وَ لِلنَّاسِ قِبَلِی تَبِعَاتٌ فَتَحَمَّلْهَا عَنِّی وَ قَدْ أَوْجَبْتَ یَا رَبِّ لِکُلِّ ضَیْفٍ قِرًی وَ أَنَا ضَیْفُکَ فَاجْعَلْ قِرَایَ اللَّیْلَهَ الْجَنَّهَ یَا وَهَّابَ الْجَنَّهِ یَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَهِ اقْلِبْنِی مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِی مَرْحُوماً صَوْتِی مَغْفُوراً ذَنْبِی بِأَفْضَلِ مَا یَنْقَلِبُ بِهِ الْیَوْمَ أَحَدٌ مِنْ وَفْدِکَ وَ زُوَّارِکَ وَ بَارِکْ لِی فِیمَا أَرْجِعُ إِلَیْهِ مِنْ مَالٍ إِلَی هَاهُنَا مَا وُجِدَ فِی الْأَصْلِ (1).

دُعَاءٌ آخَرُ فِی یَوْمِ عَرَفَهَ وَجَدْنَاهُ فِی کُتُبِ الدَّعَوَاتِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدَانَا لِحَمْدِهِ وَ جَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ لِنَکُونَ لِإِحْسَانِهِ مِنَ الشَّاکِرِینَ

1- 1. الإقبال: 392- 397.

وَ لِيَجْزِيَنَا عَلَى ذَلِكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى حَبَانَا بِدِينِهِ وَ خَصَّنَا بِمِلَّتِهِ وَ سَبِيلِهِ وَ أَرْشَدَنَا إِلَى سُنَنِ إِحْسَانِهِ لِنَسْلُكَهَا بِمَنِّهِ وَ رِضْوَانِهِ حَمْداً يَقْبَلُهُ مِنَّا وَ يَرْضَى بِهِ عَنَّا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ يَوْمَ عَرَفَةَ يَوْمٌ عَظِيمٌ قَدْرُهُ جَلِيلٌ أَمْرُهُ مَيْمُونٌ ذِكْرُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى عَرَّفَنَا فَضْلَهُ وَ جَعَلَنَا مِنَ التَّابِعِينَ لِرُسُلِهِ الطَّائِعِينَ فِيهِ لِأَمْرِهِ اللَّهُمَّ فَقِنَا فِيهِ مِنَ الْمَخَاوِفِ وَ الشَّدَائِدِ وَ كُنْ بِرَحْمَتِكَ وَ إِحْسَانِكَ عَلَيْنَا عَائِداً وَ اغْفِرْ لَنَا زِيَارَةَ هَذِهِ الْمَشَاهِدِ وَ اجْعَلْ حَظَّنَا مِنْ زِيَارَتِهَا أَعْظَمَ حَظٍّ وَارِدٍ وَ اعْفُ عَنَّا فَأَنْتَ الصَّمَدُ الْوَاحِدُ وَ لَا تُشْمِتْ بِنَا عَدُوّاً وَ لَا حَاسِداً وَ اجْعَلْنِى لِآلَائِكَ شَاكِراً وَ حَامِداً يَا مَنْ تَدَانَى بِنِعْمَتِهِ وَ أَفْضَلَ عَلَيَّ سَنِيَّ قِسَمِهِ يَا مَنْ يَعْلَمُ سَرِيرَتِى وَ يَسْتُرُ عَلَانِيَتِى أَعْطِنِى ثَوَابَ الْمُطِيعِينَ وَ عُلُوَّ مَنَازِلِ الْمُخْبِتِينَ وَ اكْتُبْنِى فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ قَبِلْتَ عَمَلَهُمْ وَ خَتَمْتَهُ بِالْمَغْفِرَهِ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّهِ الَّتِى ظَاهِرٌ قَدْرُهُ جَلِيلٌ أَمْرُهُ مَشْهُورٌ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ ذِكْرُهُ مَحْفُوظٌ فِى قُلُوبِ الْعَارِفِينَ مَنْ عَرَفَ فَضْلَهَا مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِى وَ الْأَيَّامِ فَازَ وَ لِكُلِّ فَضْلٍ حَازَ وَ مَنْ دَعَاكَ فَازَ بِجَزِيلِ الثَّوَابِ وَ حُسْنِ الْإِيَابِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِى هَذَا وَ خَاتِمَتِهِ وَ اخْتِمْ لَنَا بِخَيْرٍ عِنْدَ مُسَاءَلَتِهِ وَ اجْعَلْهُ لَنَا شَاهِداً بِعَمَلِ طَاعَتِكَ وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ عِنَايَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ مَظَالِمَ كَثِيرَهٍ وَ بَوَائِقَ جَزِيلَهٍ وَ عَظَائِمِ ذُنُوبٍ جَمَّهٍ قَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْرِى وَ مَنَعَنِى الرُّقَادَ ذِكْرُهَا اللَّهُمَّ إِنِّى أَتَنَصَّلُ إِلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْخَطَايَا وَ أَتُوبُ فَلَا تَجْعَلْ دُعَائِي يَا رَبِّ عَنْكَ مَحْجُوباً فَأَنْتَ أَكْرَمُ مَأْمُولٍ وَ أَعَزُّ مَطْلُوبٍ إِلَهِى أَمُدُّ إِلَيْكَ كَفّاً طَالَ مَا عَصَتْ وَ أَبْكِى بِعَيْنٍ طَالَ مَا عَلَى الْمَعَاصِى عَكَفَتْ وَ أَدْعُوكَ بِلِسَانٍ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَهُ الْكِرَامُ الْحَفَظَهُ كَتَبَتْ وَ أَرْجُوكَ بِنَفْسِى عَفْوَكَ وَ صَفْحَكَ أَمَّلَتْ وَ عَلَى بِرِّكَ وَ إِحْسَانِكَ يَا كَرِيمُ عَوَّلَتْ وَ لِبَابِ فَضْلِكَ وَ مَعْرُوفِكَ طَرَقَتْ وَ لِمَعْرُوفِكَ تَعَرَّضَتْ إِلَهِى ذَلَّتْ لِعَظَمَتِكَ الْأَرْبَابُ وَ تَاهَتْ عِنْدَ تَأَمُّلِ عَزِيزِ سُلْطَانِكَ أُولُو الْأَلْبَابِ وَ قَصَدَكَ السَّائِلُونَ لِعِلْمِهِمْ بِأَنَّكَ جَوَادٌ وَهَّابٌ فَقَصَدْتُكَ يَا إِلَهِى لِمَعْرِفَتِى بِأَنَّكَ تُجِيبُ الدَّاعِينَ وَ تَسْمَعُ سُؤَالَ السَّائِلِينَ وَ تُقْبِلُ بِبِرِّكَ وَ مَعْرُوفِكَ عَلَى التَّائِبِينَ فَقَبَضْتُ إِلَيْكَ كَفّاً هِىَ مِنْ عِقَابِكَ خَائِفَهٌ وَ بِمَا جَنَتْ مِنَ الْخَطَايَا عَارِفَهٌ وَ شَخَصَتْ إِلَيْكَ بِعَيْنٍ هِىَ

مِنْ هَيْبَتِکَ ذَارِفَهٌ وَ دَعَوْتُکَ بِلِسَانٍ نَغَمَاتُهُ لِشُکْرِکَ وَاصِفَهٌ وَ أَذْلَلْتُ بَيْنَ يَدَيْکَ نَفْساً لَمْ تَزَلْ عَلَى الْمَعَاصِى عَاکِفَهٌ فَيَا مَنْ يَعْلَمُ سَرِيرَتِى ارْحَمِ ضَعْفِى وَ مَسْکَنَتِى وَ تَغَمَّدْنِى بِعَفْوِکَ وَ سَتْرِکَ فِى دُنْيَاىَ وَ آخِرَتِى وَ لَا تَکِلْنِى إِلَى سِوَاکَ فَأَنْتَ رَجَائِى وَ أَمَلِى يَا عُدَّتِى عِنْدَ الشَّدَائِدِ يَا مَنْ لَا يُضْجِرُهُ سَائِلٌ سَأَلَ وَ لَا يُثْقِلُ عَلَيْهِ مُلِحٌّ بِالدُّعَاءِ مُبْتَهِلٌ بَابُکَ لِلطَّارِقِينَ مَفْتُوحٌ وَ بِرُّکَ لِلْمُنِيبِينَ مَمْنُوحٌ فَأَنْتَ مَشْکُورٌ مَمْدُوحٌ اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ لَيْلَهٌ مَنْ عَرَفَ ظَاهِرَهَا فَازَ وَ مَنْ عَرَفَ بَاطِنَهَا فَبِکُلِّ فَضِيلَهٍ حَازَ اللَّهُمَّ وَفِّقْنَا لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَهِ وَ التِّجَارَهِ الرَّابِحَهِ وَ السُّلُوکِ لِلْمَحَجَّهِ الْوَاضِحَهِ وَ اجْعَلْهَا لَنَا شَاهِدَهً وَ قِنَا فِيهَا مِنَ الشَّدَائِدِ وَ اجْعَلِ الْخَيْرَ عَلَيْنَا فِيهَا وَارِداً وَ لَا تُشْمِتْ بِنَا عَدُوّاً وَ لَا حَاسِداً فَأَنْتَ الْأَحَدُ الْوَاحِدُ إِلَهِى هَا أَنَا ذَا عَبْدُکَ بَيْنَ يَدَيْکَ بَاسِطٌ إِلَيْکَ کَفّاً هِىَ حَذِرَهٌ مِمَّا جَنَتْ وَجِلَهٌ مِمَّا اقْتَرَفَتْ اللَّهُمَّ فَاسْتُرْ سُوءَ عَمَلِى يَوْمَ کَشْفِ السَّرَائِرِ وَ ارْحَمْنِى مِمَّا فِيهِ أَحَاذِرُ وَ کُنْ بِى رَءُوفاً وَ لِذَنْبِى غَافِراً فَأَنْتَ السَّيِّدُ الْقَاهِرُ فَإِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْکَ بِالْعَفْوِ وَ إِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْکَ فِى الْحُکْمِ اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ لَيْلَهٌ بَاطِنُهَا سُرُورُ أَوْلِيَائِکَ الَّذِينَ حَبَوْتَهُمْ بِعُلُوِّ الْمَنَازِلِ وَ الدَّرَجَاتِ وَ ضَاعَفْتَ لَهُمُ الْحَسَنَاتِ وَ غَفَرْتَ لَهُمُ السَّيِّئَاتِ وَ خَتَمْتَ لَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ وَ قَدْ أَمْسَيْتُ يَا رَبِّ فِى هَذِهِ الْعَشِيَّهِ رَاجِياً لِفَضْلِکَ مُؤَمِّلًا بِرَّکَ مُنْتَظِراً مَوَادَّ إِحْسَانِکَ وَ لُطْفِکَ مُتَوَکِّلًا عَلَيْکَ مُتَوَسِّلًا بِکَ طَالِباً لِمَا عِنْدَکَ مِنَ الْخَيْرِ الْمَذْخُورِ لَدَيْکَ مُعْتَصِماً بِکَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ وَ مِنْ شَرِّ مَا أُعْلِنُ وَ أُسِرُّ فَبِکَ أَمْتَنِعُ وَ أَنْتَصِرُ وَ إِلَيْکَ أَلْجَأُ وَ بِکَ أَسْتَتِرُ وَ بِطَاعَهِ نَبِيِّکَ وَ الْأَئِمَّهِ عليهم السلام أَفْتَخِرُ وَ إِلَى زِيَارَهِ وَلِيِّکَ وَ أَخِى نَبِيِّکَ أَبْتَدِرُ اللَّهُمَّ فَبِهِ وَ بِأَخِيهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ أَتَوَسَّلُ وَ أَسْأَلُ وَ أَطْلُبُ فِى هَذِهِ الْعَشِيَّهِ فَکَاکَ رَقَبَتِى مِنَ النَّارِ وَ الْمَقَرَّ مَعَهُمْ فِى دَارِ الْقَرَارِ فَإِنَّ لَکَ فِى هَذِهِ الْعَشِيَّهِ رِقَاباً تُعْتِقُهَا مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ لَيْلَهُ عِيدٍ وَ لَکَ فِيهَا أَضْيَافٌ فَاجْعَلْنِى مِنْ أَضْيَافِکَ وَ هَبْ لِى مَا بَيْنِى وَ بَيْنَکَ وَ اجْعَلْ قِرَاىَ مِنْکَ الْجَنَّهَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا خَيْرَ مَنْزُولٍ بِهِ يَا خَيْرَ مَنْ نَزَلَتْ بِفِنَائِهِ الرَّکَائِبُ وَ أَنَاخَتْ بِهِ الْوُفُودُ يَا ذَا السُّلْطَانِ الْمُمْتَنِعِ بِغَيْرِ أَعْوَانٍ

وَ لَا جُنُودٍ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَقَرَّ لَکَ کُلُّ مَعْبُودٍ أَحْمَدُکَ وَ أُثْنِی عَلَیْکَ بِمَا حَمِدَکَ کُلُّ مَحْمُودٍ یَا اللَّهُ أَسْأَلُکَ یَا مَنْ بِرَحْمَتِهِ یَسْتَغِیثُ الْمُذْنِبُونَ وَ یَا مَنْ إِلَی ذِکْرِ إِحْسَانِهِ یَفْزَعُ الْمُضْطَرُّونَ یَا مَنْ لِخِیفَتِهِ یَنْتَحِبُ الْخَطَّاءُونَ وَ یَا أَنْسَ کُلِّ مُسْتَوْحِشٍ غَرِیبٍ وَ یَا فَرَجَ کُلِّ مَکْرُوبٍ کَئِیبٍ وَ یَا عَوْنَ کُلِّ ضَعِیفٍ فَرِیدٍ وَ یَا عَضُدَ کُلِّ مُحْتَاجٍ طَرِیدٍ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ رَحْمَةً وَ عِلْماً وَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی جَعَلْتَ لِکُلِّ مَخْلُوقٍ فِی نِعَمِکَ سَهْماً وَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی عَفْوُهُ أَعْلَی مِنْ عِقَابِهِ وَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی عَطَاؤُهُ أَکْثَرُ مِنْ مَنْعِهِ وَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی تَسْعَی رَحْمَتُهُ أَمَامَ غَضَبِهِ وَ أَنَا یَا إِلَهِی عَبْدُکَ الَّذِی أَمَرْتَهُ بِالدُّعَاءِ وَ تَکَفَّلْتَ لَهُ الْإِجَابَةَ فَهَا أَنَا ذَا یَا إِلَهِی بَیْنَ یَدَیْکَ أَنَا الَّذِی أَثْقَلَتِ الْخَطَایَا ظَهْرَهُ أَنَا الَّذِی بِجَهْلِهِ عَصَاکَ وَ جَاهَرَکَ بِذَنْبِهِ وَ مَا اسْتَحْیَاکَ وَ لَمْ یَکُنْ هَذَا جَزَاؤُکَ مِنِّی فَعَفْوَکَ فَهَا أَنَا ذَا عَبْدُکَ الْمُقِرُّ بِذَنْبِهِ الْخَاضِعُ لَکَ بِذُلِّهِ الْمُسْتَکِینُ لَکَ بِجُرْمِهِ إِلَهِی فَمَا أَنْتَ صَانِعٌ بِمُقِرٍّ لَکَ بِجِنَایَتِهِ مُتَوَکِّلٌ عَلَیْکَ فِی رِعَایَتِهِ إِلَهِی لَا تُخَیِّبْ مَنْ لَمْ یَجِدْ مَطْمَعاً غَیْرَکَ وَ لَا أَحَداً دُونَکَ یَا أَکْرَمَ مَنْ أُقِرَّ لَهُ بِالذُّنُوبِ وَ یَا أَعْظَمَ مَنْ خُضِعَ وَ خُشِعَ لَهُ أَسْأَلُکَ الْعَفْوَ یَا مَنْ رَضِیَ بِالْعَفْوِ یَا مَنِ اسْتَحْسَنَ الْعَفْوَ یَا مَنْ یَجْزِی عَلَی الْعَفْوِ الْعَفْوَ الْعَفْوَ یَا أَهْلَ الْعَفْوِ الْعَفْوَ الْعَفْوَ لَا تُعْرِضْ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ عَنِّی وَ لَا تَجْبَهْنِی بِالرَّدِّ فِی مَسْأَلَتِی وَ أَکْرِمْ فِی مَجْلِسِی مُنْقَلَبِی فَإِنِّی أَسْأَلُکَ وَ أُنَادِیکَ فَنِعْمَ الْمُجِیبُ وَ نِعْمَ الْمَدْعُوُّ وَ نِعْمَ الْمَرْجُوُّ یَا مَنْ لَا یُبْرِمُهُ سَائِلٌ سَأَلَ وَ لَا مُلِحٌّ عَلَیْهِ بِالدُّعَاءِ مُبْتَهِلٌ یَا أَهْلَ الْوَفَاءِ وَ الْعَطَاءِ یَا کَرِیمَ الْعَفْوِ یَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ یَا مَنْ لَا یُوَارِی مِنْهُ لَیْلٌ دَاجٍ وَ لَا بَحْرٌ عَجَّاجٌ وَ لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ حُجَّاجِ بَیْتِکَ الْحَرَامِ وَ الرُّکْنِ وَ الْمَقَامِ وَ الْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ وَ اللَّیَالِی وَ الْأَیَّامِ وَ الضِّیَاءِ وَ الظَّلَامِ وَ الْمَلَائِکَهِ الْکِرَامِ وَ أَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ علیهم السلام وَ أَسْأَلُکَ بِأَمْرِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ بِاسْمِکَ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ بِکُلِّ مَا سَأَلَکَ بِهِ دَاعٍ شَاکِرٌ وَ مُسَبِّحٌ ذَاکِرٌ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی خَطِیئَتِی وَ تَرْضَی عَنِّی وَ تَصْفَحَ وَ تَتَجَاوَزَ عَنْ ذَنْبِی وَ تَسْمَحَ وَ أَنْ تَجْعَلَ مَآبِی خَیْرَ مَآبٍ وَ أَنْ تَکْفِیَنِی شَرَّ کُلِّ عَدُوٍّ ظَاهِرٍ وَ مُسْتَخْفٍ وَ بَارِزٍ وَ کَیْدَ کُلِّ مَکِیدٍ

يَا حَلِيمُ يَا وَدُودُ اكْفِنِی شَرَّ أَعْدَائِی وَ حَاسِدِی وَ تَوَلَّنِی بِوَلَایَتِکَ وَ اکْفِنِی بِکِفَایَتِکَ وَ اهْدِ قَلْبِی بِهُدَاکَ وَ حُطَّ عَنِّی وِزْرِی وَ شُدَّ أَزْرِی وَ ارْزُقْنِی التَّوْبَةَ بِحَطِّ السَّیِّئَاتِ وَ تُضَاعُفِ الْحَسَنَاتِ وَ کَشْفِ الْبَیِّنَاتِ وَ رِبْحِ التِّجَارَاتِ وَ رَفْعِ مَعَرَّهِ السِّعَایَاتِ إِنَّکَ مُجِیبُ الدَّعَوَاتِ وَ مُنْزِلُ الْبَرَکَاتِ کُنْ لِدُعَائِی مُجِیباً وَ مِنْ نِدَائِی قَرِیباً وَ لِی حَافِظاً وَ رَقِیباً وَ أَجِرْنِی مِمَّا أُحَاذِرُ وَ أَخْشَی مِنْ شَرِّ کُلِّ ذِی شَرٍّ مِنْ خَلْقِکَ أَجْمَعِینَ إِنَّکَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ (1).

دُعَاءٌ آخَرُ فِی یَوْمِ عَرَفَهَ ذَکَرَ رِوَایَةً أَنَّ فِیهِ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَدِیعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظِیمِ الَّذِی نَجَّیْتَ بِهِ مُوسَی حِینَ قُلْتَ بِآهِیّاً شَرَاهِیَّا فِی الدَّهْرِ الْبَاقِی وَ الدَّهْرِ الْخَالِی وَ أَسْأَلُکَ بِعِلْمِکَ الْغَیْبِ وَ قُدْرَتِکَ عَلَی الْخَلْقِ فَ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ بِأَسْمَائِکَ الْمُتَعَزِّزَاتِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَ تَفْعَلَ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّکَ أَهْلُ الْعَفْوِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ اغْفِرْ لِی مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَّرْتُ وَ مَا أَسْرَرْتُ وَ مَا أَعْلَنْتُ وَ مَا أَبْدَیْتُ وَ مَا أَخْفَیْتُ وَ مَا خَفِیَ عَلَی الْخَلَائِقِ وَ لَمْ یَخْفَ عَلَیْکَ فَإِنَّکَ أَهْلُ التَّجَاوُزِ وَ الْإِحْسَانِ أَسْأَلُکَ یَا جَوَادُ یَا کَرِیمُ أَنْ تَجُودَ عَلَیَّ بِفَضْلِکَ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً کَثِیراً- اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً دَائِماً مَعَ دَوَامِکَ وَ خَالِداً مَعَ خُلُودِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِیَّتِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ زِنَةَ عَرْشِکَ وَ رِضَا نَفْسِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا أَجْرَ لِقَائِلِهَا دُونَ رِضَاکَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قُوَّهِ کُلِّ ضَعِیفٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عِزِّ کُلِّ ذَلِیلٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ غِنَی کُلِّ فَقِیرٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَوْنِ کُلِّ مَظْلُومٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مُؤْنِسِ کُلِّ وَحِیدٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَکَاکِ کُلِّ أَسِیرٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَلْجَإِ

1- 1. کتاب الاقبال: 397- 400.

كُلِّ مَهْمُومٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ دَافِعِ كُلِّ سَيِّئَةٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَاشِفِ كُلِّ كُرْبَةٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ صَاحِبِ كُلِّ سَرِيرَةٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَوْضِعِ كُلِّ رَزِيَّةٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْفَعَّالِ لِمَا يُرِيدُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ رَازِقِ الْعِبَادِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ غَايَةَ كُلِّ طَالِبٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ سَرْمَداً أَبَداً لَا يَنْقَطِعُ أَبَداً وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَدَدَ الشَّفْعِ وَ الْوَتْرِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحُرْمَهِ هَذَا الدُّعَاءِ وَ بِحُرْمَهِ هَذَا الْيَوْمِ الْمُبَارَکِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَّرْتُ وَ مَا أَسْرَرْتُ وَ مَا أَعْلَنْتُ وَ مَا أَبْدَيْتُ وَ مَا أَخْفَيْتُ وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی وَ أَنْ تُقَدِّرَ لِی خَيْراً مِنْ تَقْدِيرِی لِنَفْسِی وَ تَکْفِيَنِی مَا يُهِمُّنِی وَ تُغْنِيَنِی بِکَرَمِ وَجْهِکَ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِکَ وَ تَرْزُقَنِی حُسْنَ التَّوْفِيقِ وَ تَصَدَّقَ عَلَیَّ بِالرِّضَا وَ الْعَفْوِ عَمَّا مَضَی وَ التَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی وَ تُيَسِّرَ لِی مِنْ أَمْرِی مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَ تُفَرِّجَ عَنِّی الْهَمَّ وَ الْغَمَّ وَ الْکَرْبَ وَ مَا ضَاقَ بِهِ صَدْرِی وَ عِيلَ بِهِ صَبْرِی فَإِنَّکَ تَعْلَمُ وَ لَا أَعْلَمُ وَ تَقْدِرُ وَ لَا أَقْدِرُ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (1).

دُعَاءٌ آخَرُ فِی عَشِيَّهِ عَرَفَهَ وَجَدْنَاهُ فِی نُسْخَهٍ تَارِيخُ کِتَابَتِهَا سَنَهُ سَبْعِينَ وَ مِائَتَيْنِ فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ مِنْ نَزْغِهِ وَ شَرِّهِ وَ کَيْدِهِ وَ خَيْلِهِ وَ حِيَلِهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَفْتَتِحُ الْقَوْلَ فِی مَقَامِی هَذَا بِمَا يَبْلُغُهُ مَجْهُودِی مِنْ تَحْمِيدِکَ وَ تَهْلِيلِکَ وَ تَکْبِيرِکَ وَ الصَّلَاهِ عَلَی أَنْبِيَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ الِاسْتِغْفَارِ لِأَوْلِيَائِکَ لِأَتَقَرَّبَ إِلَيْکَ بِذَلِکَ- فَبِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مُتَوَجِّهاً جَمِيعاً إِلَيْکَ فِی حَوَائِجِی صَغِيرِهَا وَ کَبِيرِهَا عَاجِلِهَا وَ آجِلِهَا فَکُنِ اللَّهُمَّ الْهَادِیَ فِی ذَلِکَ کُلِّهِ لِلصَّوَابِ وَ الْمُعِينَ عَلَيْهِ بِالتَّوْفِيقِ وَ الرَّشَادِ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ امْنُنْ عَلَيَّ بِذَلِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

1- 1. کتاب الاقبال: 400- 401.

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ أَنْتَ قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ أَوَّلُهُ وَ بَعْدَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ مُنْتَهَاهُ وَ رَبُّ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ خَالِقُهُ وَ مُدَبِّرُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ مُحْصِیهِ وَ مَالِکُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ وَارِثُهُ أَنْتَ الَّذِی لَمْ تَسْتَعِنْ بِشَیْ ءٍ وَ لَمْ تُشَاوِرْ أَحَداً فِی شَیْ ءٍ وَ لَمْ یُعْوِزْکَ شَیْ ءٌ وَ لَمْ یَمْتَنِعْ عَلَیْکَ شَیْ ءٌ أَنْتَ الَّذِی أَحْصَی کُلَّ شَیْ ءٍ وَ ذَلَّ کُلُّ شَیْ ءٍ لِعِزَّتِکَ وَ اعْتَرَفَ کُلُّ شَیْ ءٍ لِقُدْرَتِکَ وَ حَارَتِ الْأَبْصَارُ دُونَکَ وَ کَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَاتِکَ وَ ضَلَّتِ الْأَحْلَامُ فِیکَ أَنْتَ الَّذِی تَعَالَیْتَ بِقُدْرَتِکَ وَ عَلَوْتَ بِسُلْطَانِکَ وَ قَهَرْتَ بِعِزَّتِکَ فَأَدْرَکْتَ الْأَبْصَارَ وَ أَحْصَیْتَ الْأَعْمَارَ وَ أَخَذْتَ بِالنَّوَاصِی وَ حُلْتَ دُونَ الْقُلُوبِ اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ أَهْلُ الْکِبْرِیَاءِ وَ الْعَظَمَهِ وَ مُنْتَهَی الْجَبَرُوتِ وَ الْقُوَّهِ وَ وَلِیُّ الْغَیْثِ وَ الْقُدْرَهِ مَلِکُ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ عَظِیمُ الْمَلَکُوتِ شَدِیدُ الْجَبَرُوتِ عَزِیزُ الْقُدْرَهِ لَطِیفٌ لِمَا یَشَاءُ اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ مُبْدِئُ الْخَفِیَّاتِ مُعْلِنُ السَّرَائِرِ مُحْیِی الْمَوْتَی وَ الْعِظَامِ وَ هِیَ رَمِیمٌ اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ أَوَّلُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ آخِرُهُ وَ بَدِیعُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ مُعِیدُهُ وَ خَالِقُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ مَوْلَاهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا رَبِّ خَشَعَتْ لَکَ الْأَصْوَاتُ وَ ضَلَّتْ فِیکَ الْأَحْلَامُ وَ الْأَبْصَارُ وَ أَفْضَتْ إِلَیْکَ الْقُلُوبُ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ کُلُّ شَیْ ءٍ خَاشِعٌ لَکَ وَ کُلُّ شَیْ ءٍ قَائِمٌ بِکَ وَ کُلُّ شَیْ ءٍ مُشْفِقٌ مِنْکَ وَ کُلُّ شَیْ ءٍ صَارِعٌ إِلَیْکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا یَقْضِی فِی الْأُمُورِ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا یُدَبِّرُ مَقَادِیرَهَا غَیْرُکَ وَ لَا یَتِمُّ شَیْ ءٌ مِنْهَا دُونَکَ وَ لَا یَصِیرُ شَیْ ءٌ مِنْهَا إِلَّا إِلَیْکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَلْقُ کُلُّهُ فِی قَبْضَتِکَ وَ النَّوَاصِی کُلُّهَا بِیَدِکَ وَ الْمَلَائِکَهُ مُشْفِقُونَ مِنْ خَشْیَتِکَ وَ کُلُّ شَیْ ءٍ أَشْرَکَ بِکَ عَبْدٌ دَاخِرٌ لَکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَوْتَ فَقَهَرْتَ وَ مَلَکْتَ فَقَدَرْتَ فَنَظَرْتَ فَخَبَرْتَ وَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ ظَهَرْتَ عَلِمْتَ خَائِنَهَ الْأَعْیُنِ وَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ سُبْحَانَکَ رَبَّنَا تَسْبِیحاً دَائِماً لَا یَقْصُرُ دُونَ أَفْضَلِ رِضَاکَ وَ لَا یُجَاوِزُهُ شَیْ ءٌ سُبْحَانَکَ عَدَدَ مَا قَهَرَهُ مُلْکُکَ وَ أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُکَ وَ أَحْصَاهُ کِتَابُکَ سُبْحَانَکَ مَا

أَعْظَمَ شَأْنَکَ وَ أَعَزَّ سُلْطَانَکَ وَ أَشَدَّ جَبَرُوتَکَ سُبْحَانَکَ لَکَ التَّسْبِيحُ وَ الْعَظَمَةُ لَکَ الْمُلْکُ وَ الْقُدْرَةُ وَ لَکَ الْحَوْلُ وَ الْقُوَّةُ وَ لَکَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَنْ تَکَلَّمَ سَمِعَ کَلَامَهُ وَ مَنْ سَکَتَ عَلِمَ مَا فِی نَفْسِهِ وَ مَنْ عَاشَ فَعَلَيْهِ رِزْقُهُ وَ مَنْ مَاتَ فَإِلَيْهِ مَرَدُّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی يُجِيرُ وَ لَا يُجَارُ عَلَيْهِ وَ يَمْتَنِعُ وَ لَا يُمْتَنَعُ عَلَيْهِ وَ يَحْکُمُ بِحُکْمِهِ وَ يَقْضِی فَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَحَاطَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عِلْمُهُ وَ وَسِعَ کُلَّ شَیْ ءٍ حِفْظُهُ وَ قَهَرَ کُلَّ شَیْ ءٍ جَبَرُوتُهُ وَ أَخَافَ کُلَّ شَیْ ءٍ سُلْطَانُهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَلَکَ فَقَدَرَ وَ بَطَنَ فَخَبَرَ الَّذِی يُحْيِی الْمَوْتَی وَ يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَ هُوَ حَیٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا تَأْخُذُ وَ عَلَی مَا تُعْطِی وَ عَلَی مَا تُبْلِی وَ عَلَی مَا تَبْتَلِی وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا بَقِیَ وَ عَلَی مَا تُبْدِی وَ عَلَی مَا تُخْفِی وَ عَلَی مَا لَا يُرَی وَ عَلَی مَا قَدْ کَانَ وَ عَلَی مَا يَکُونُ وَ عَلَی مَا هُوَ کَائِنٌ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی حِلْمِکَ بَعْدَ عِلْمِکَ وَ عَلَی عَفْوِکَ بَعْدَ مَنِّکَ وَ قُدْرَتِکَ وَ عَلَی آلَائِکَ بَعْدَ حُجَّتِکَ وَ عَلَی صَفْحِکَ بَعْدَ انْتِقَامِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا تَقْضِی فِيمَا خَلَقْتَ وَ بَعْدَ مَا فَنِیَ خَلْقُکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَ شَيْئاً مِنْ خَلْقِکَ وَ عَلَی بَدْءِ مَا خَلَقْتَ إِلَی انْقِضَاءِ خَلْقِکَ وَ بَعْدَ ذَلِکَ حَمْداً أَرْضَی الْحَمْدِ لَکَ وَ أَحَقَّ الْحَمْدِ بِکَ وَ أَحَبَّ الْحَمْدِ إِلَيْکَ وَ تَرْضَاهُ لِنَفْسِکَ حَمْداً لَا يُحْجَبُ عَنْکَ وَ لَا يَنْتَهِی دُونَکَ وَ لَا يَقْصُرُ دُونَ أَفْضَلِ رِضَاکَ تَبَارَکَ أَسْمَاؤُکَ يَا رَبِّ وَ تَعَالَی ذِکْرُکَ وَ قَهَرَ سُلْطَانُکَ وَ تَمَّتْ کَلِمَاتُکَ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَيْتَ أَمْرُکَ قَضَاءٌ وَ کَلَامُکَ نُورٌ وَ رِضَاکَ رَحْمَةٌ وَ سَخَطُکَ عَذَابٌ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَيْتَ تَقْضِی بِعِلْمٍ وَ تَعْفُو بِحِلْمٍ وَ تَأْخُذُ بِقُدْرَةٍ وَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَيْتَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَ النَّقِمَةِ قَرِيبُ الرَّحْمَةِ سَرِيعُ الْحِسَابِ عَلَی کُلِّ خَفِيَّةٍ الْحَاضِرُ لِکُلِّ سَرِيرَةٍ الشَّاهِدُ لِکُلِّ نَجْوَی اللَّطِيفُ لِمَا يَشَاءُ ثُمَّ تُکَبِّرُ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ تَحْمَدُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ تُسَبِّحُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ تَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ تَقُولُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ.

وَ تَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيکَ لَهُ- لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِی وَ يُمِيتُ وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِی وَ هُوَ حَیٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مِائَةَ مَرَّهٍ وَ تَقْرَأُ عَشَرَهَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَقَرَهِ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ- الم- ذلِکَ الْکِتابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدیً لِلْمُتَّقِينَ- الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَ يُقِيمُونَ الصَّلاهَ وَ مِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ- وَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِما أُنْزِلَ إِلَيْکَ وَ ما أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِکَ وَ بِالْآخِرَهِ هُمْ يُوقِنُونَ- أُولئِکَ عَلی هُدیً مِنْ رَبِّهِمْ وَ أُولئِکَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ- إِنَّ الَّذِينَ کَفَرُوا سَواءٌ عَلَيْهِمْ أَ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ- خَتَمَ اللَّهُ عَلی قُلُوبِهِمْ وَ عَلی سَمْعِهِمْ وَ عَلی أَبْصارِهِمْ غِشاوَهٌ وَ لَهُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ- وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ ما هُمْ بِمُؤْمِنِينَ- يُخادِعُونَ اللَّهَ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ ما يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَ ما يَشْعُرُونَ- فِی قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزادَهُمُ اللَّهُ مَرَضاً وَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ بِما کانُوا يَکْذِبُونَ- اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَيُّومُ- لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِی يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا يُحِيطُونَ بِشَیْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِما شاءَ وَسِعَ کُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِیُّ الْعَظِيمُ- لِلَّهِ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ وَ إِنْ تُبْدُوا ما فِی أَنْفُسِکُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحاسِبْکُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشاءُ وَ يُعَذِّبُ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ- آمَنَ الرَّسُولُ بِما أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَ الْمُؤْمِنُونَ کُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَ مَلائِکَتِهِ وَ کُتُبِهِ وَ رُسُلِهِ- لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَ قالُوا سَمِعْنا وَ أَطَعْنا غُفْرانَکَ رَبَّنا وَ إِلَيْکَ الْمَصِيرُ- لا يُکَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَها لَها ما کَسَبَتْ وَ عَلَيْها مَا اکْتَسَبَتْ رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا رَبَّنا وَ لا تَحْمِلْ عَلَيْنا إِصْراً کَما حَمَلْتَهُ عَلَی الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَ لا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَهَ لَنا بِهِ وَ اعْفُ عَنَّا وَ اغْفِرْ لَنا وَ ارْحَمْنا أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَی الْقَوْمِ الْکافِرِينَ- لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلی جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَهِ اللَّهِ وَ تِلْکَ الْأَمْثالُ

نَضْرِبُها لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ- هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ- هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِکُونَ- هُوَ اللَّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی يُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَکِيمُ- إِنَّ رَبَّکُمُ اللَّهُ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِی سِتَّهِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ يُغْشِی اللَّيْلَ النَّهارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَکَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ- ادْعُوا رَبَّکُمْ تَضَرُّعاً وَ خُفْيَهً إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَ لا تُفْسِدُوا فِی الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها وَ ادْعُوهُ خَوْفاً وَ طَمَعاً إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَکُنْ لَهُ شَرِيکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ يَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِيراً- قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ- وَ مِنْ شَرِّ غاسِقٍ إِذا وَقَبَ- وَ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثاتِ فِی الْعُقَدِ- وَ مِنْ شَرِّ حاسِدٍ إِذا حَسَدَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ- مَلِکِ النَّاسِ إِلهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْواسِ الْخَنَّاسِ- الَّذِی يُوَسْوِسُ فِی صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّهِ وَ النَّاسِ وَ تَحْمَدُ اللَّهَ عَلَی کُلِّ نِعْمَهٍ أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْکَ مِنْ أَهْلٍ أَوْ مَالٍ أَوْ وَلَدٍ وَ قَلِيلٍ أَوْ کَثِيرٍ وَ تَذْکُرُ الْمُنْعِمَ عَلَيْکَ فِی جَمِيعِ مَا أَبْلاکَ وَ أَوْلاکَ شَيْئاً شَيْئاً مَا أَمْکَنَکَ ذِکْرُهُ وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی نِعَمِهِ الَّتِی لا تُحْصَی وَ لا تُکافَأُ بِعَمَلٍ إِلَّا بِحَمْدِ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی خَلَقَنِی وَ لَمْ أَکُ شَيْئاً مَذْکُوراً وَ فَضَّلَنِی عَلَی کَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ فِی حُسْنِ الرِّزْقِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی رَحْمَتِهِ الَّتِی سَبَقَتْ غَضَبَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يُنْطِقْنِی مِنْ بُکْمٍ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يُبْصِرْنِی مِنْ عَمًی غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يُسْمِعْنِی مِنْ صَمَمٍ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يَهْدِنِی مِنْ ضَلالَهٍ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يُؤْمِنِّی مِنْ خَوْفٍ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يُؤْمِنْ رَوْعِی

غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يُقِلْنِی مِنْ عَثْرَةٍ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يُكْرِمْنِی مِنْ هَوَانٍ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يَسْتُرْ مِنِّی عَوْرَةً غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يَرْفَعْنِی مِنْ ضَعَةٍ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يَسُدَّ مِنِّی فَاقَةً غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يُشْبِعْنِی مِنْ جُوعٍ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يَسْقِنِی مِنْ ظَمَإٍ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يَكْسُنِی مِنْ عُرْیٍ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يُفْهِمْنِی مِنْ عِیٍّ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يُعَلِّمْنِی مِنْ جَهْلٍ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يُقَوِّنِی مِنْ ضَعْفٍ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يَكْفِنِی الْمُهِمَّ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يَصْرِفْ عَنِّی السَّوْءَ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَكْرَمَنِی فِی كُلِّ مِصْرٍ قَدِمْتُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی عَافَانِی فِی كُلِّ طَرِيقٍ سَلَكْتُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی آوَانِی وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَفْرَشَنِی وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَهَّدَ لِی وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَخْدَمَنِی وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی زَوَّجَنِی وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی حَمَلَنِی فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی رَزَقَنِی مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی فَضَّلَنِی عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فِی الدُّنْيَا مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فِی الْآخِرَهِ إِذَا انْقَضَتِ الدُّنْيَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فِی الدُّنْيَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی جَعَلَنِی مِمَّنْ يَحْمَدُهُ وَ يَشْكُرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يَجْعَلْنِی يَهُودِيّاً وَ لَا نَصْرَانِيّاً وَ لَا مَجُوسِيّاً وَ لَا شَاكّاً وَ لَا ضَالّاً وَ لَا مُرْتَاباً وَ لَا مُتَّبِعَ ضَلَالَهٍ وَ لَا مُتَّبِعَ شَیْ ءٍ مِنَ السُّبُلِ الْمُشَبِّهَهِ الَّتِی أَحْدَثَهَا النَّاسُ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ عليهم السلام.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدَانِی لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَى نَعْمَائِهِ كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِیَ الْحَمْدُ إِلَى مَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَ يَرْضَى وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يَنْسَ مَنْ ذَكَرَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا يُذِلُّ مَنْ وَالاهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی يَجْزِی بِالْإِحْسَانِ إِحْسَاناً وَ بِالصَّبْرِ نَجَاهً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَنْ وَثِقَ بِهِ لَمْ يَكِلْهُ إِلَى غَيْرِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی بِيَقِينَا حَتَّى يَنْقَطِعَ الْحَبْلُ عَنَّا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ يَسُوءُ ظَنُّنَا بِأَعْمَالِنَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی يَكْشِفُ غَمَّنَا وَ يُنَفِّسُ كَرْبَنَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی يُفَرِّجُ هَمَّنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَوْزِعْنِی شُكْرَ نِعْمَتِكَ الَّتِی أَنْعَمْتَ

بِهَا عَلَیَّ وَ عَلَی وَالِدَیَّ فَقَدْ أَنْعَمْتَ عَلَیَّ نِعَماً لَا أُحْصِیهَا فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی جَمِیعِ مَا أَحْصَیْتَ مِنْهَا وَ عَلَی کُلِّ حَالٍ حَمْداً تَرْضَاهُ وَ یَصْعَدُ إِلَیْکَ وَ لَا یُحْجَبُ عَنْکَ وَ لَا یَقْصُرُ دُونَ رِضَاکَ حَمْداً تُوجِبُ لِی بِهِ الْکَرَامَةَ عِنْدَکَ وَ الْمَزِیدَ مِنْ عِنْدِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ نَحْمَدُ اللَّهَ وَ نُسَبِّحُهُ وَ نُهَلِّلُهُ وَ نُکَبِّرُهُ بِکُلِّ مَا فِی الْقُرْآنِ مِنْ ذَلِکَ التَّحْمِیدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی خَلَقَ ... الظُّلُماتِ وَ النُّورَ- فَقُطِعَ دابِرُ الْقَوْمِ الَّذِینَ ظَلَمُوا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدانا لِهذا وَ ما کُنَّا لِنَهْتَدِیَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ وَ لَوْ لا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَیْنا لَخَسَفَ بِنا- وَ آخِرُ دَعْواهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی وَهَبَ لِی عَلَی الْکِبَرِ إِسْماعِیلَ وَ إِسْحاقَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَکْثَرُهُمْ لا یَعْلَمُونَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِیراً- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَنْزَلَ عَلی عَبْدِهِ الْکِتابَ وَ لَمْ یَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی نَجَّانا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِینَ وَ لَقَدْ آتَیْنا داوُدَ وَ سُلَیْمانَ عِلْماً وَ قالا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی فَضَّلَنا عَلی کَثِیرٍ مِنْ عِبادِهِ الْمُؤْمِنِینَ- قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سَلامٌ عَلی عِبادِهِ الَّذِینَ اصْطَفی وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَیُرِیکُمْ آیاتِهِ فَتَعْرِفُونَها وَ لَهُ الْحَمْدُ فِی الْأُولی وَ الْآخِرَهِ- قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَکْثَرُهُمْ لا یَعْلَمُونَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِی الْآخِرَهِ- الْحَمْدُ لِلَّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ قالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ- هَلْ یَسْتَوِیانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَکْثَرُهُمْ لا یَعْلَمُونَ وَ قالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی صَدَقَنا وَعْدَهُ وَ قُضِیَ بَیْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ قِیلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ- فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّماواتِ وَ رَبِّ الْأَرْضِ- وَ لَهُ الْحَمْدُ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِیًّا وَ حِینَ تُظْهِرُونَ التَّسْبِیحُ سُبْحانَکَ لا عِلْمَ لَنا إِلَّا ما عَلَّمْتَنا وَ قالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَداً سُبْحانَهُ هُوَ الْغَنِیُّ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ- سُبْحانَکَ فَقِنا عَذابَ النَّارِ- سُبْحانَهُ أَنْ یَکُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ- سُبْحانَکَ ما یَکُونُ لِی أَنْ أَقُولَ ما

لَيْسَ لِی بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ ما فِی نَفْسِی وَ لا أَعْلَمُ ما فِی نَفْسِکَ إِنَّکَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ- وَ خَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَ بَناتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحانَهُ وَ تَعالی عَمَّا يَصِفُونَ- قالَ سُبْحانَکَ تُبْتُ إِلَيْکَ وَ أَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ- لاَ إِلهَ إِلَّا هُوَ سُبْحانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ- دَعْواهُمْ فِيها سُبْحانَکَ اللَّهُمَّ وَ تَحِيَّتُهُمْ فِيها سَلامٌ- سُبْحانَهُ وَ تَعالی عَمَّا يُشْرِكُونَ- وَ يَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَناتِ سُبْحانَهُ وَ لَهُمْ ما يَشْتَهُونَ- سُبْحانَ الَّذِی أَسْری بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَی الْمَسْجِدِ الْأَقْصَی- سُبْحانَهُ وَ تَعالی عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيراً- سُبْحانَ رَبِّی هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَراً رَسُولًا- سُبْحانَهُ إِذا قَضی أَمْراً فَإِنَّما يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ- لَوْ كانَ فِيهِما آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتا فَسُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ- وَ قالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمنُ وَلَداً سُبْحانَهُ بَلْ عِبادٌ مُكْرَمُونَ- لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ- إِذاً لَذَهَبَ كُلُّ إِلهٍ بِما خَلَقَ وَ لَعَلا بَعْضُهُمْ عَلی بَعْضٍ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ- ما يَكُونُ لَنا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهذا سُبْحانَکَ هذا بُهْتانٌ عَظِيمٌ- سُبْحانَکَ ما كانَ يَنْبَغِی لَنا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِکَ مِنْ أَوْلِياءَ- وَ رَبُّکَ يَخْلُقُ ما يَشاءُ وَ يَخْتارُ ما كانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحانَ اللَّهِ وَ تَعالی عَمَّا يُشْرِكُونَ- فَسُبْحانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ- وَ لَهُ الْحَمْدُ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ- هَلْ مِنْ شُرَكائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذلِكُمْ مِنْ شَیْ ءٍ سُبْحانَهُ وَ تَعالی عَمَّا يُشْرِكُونَ- قالُوا سُبْحانَکَ أَنْتَ وَلِيُّنا مِنْ دُونِهِمْ- سُبْحانَ الَّذِی خَلَقَ الْأَزْواجَ كُلَّها مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ مِمَّا لا يَعْلَمُونَ- فَسُبْحانَ الَّذِی بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ- سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ- سُبْحانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ- سُبْحانَهُ هُوَ اللَّهُ الْواحِدُ الْقَهَّارُ- وَ السَّماواتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحانَهُ وَ تَعالی عَمَّا يُشْرِكُونَ- سُبْحانَ الَّذِی سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ- وَ إِنَّا إِلی رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ- سُبْحانَ رَبِّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ- أَمْ لَهُمْ إِلهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ- يَقُولُونَ سُبْحانَ رَبِّنا إِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولًا- قالُوا سُبْحانَ رَبِّنا إِنَّا كُنَّا ظالِمِينَ سُبْحانَ رَبِّیَ الْأَعْلَی.

التَّهْلِيلُ وَ إِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ- الم اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلائِكَهُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- وَ ما مِنْ إِلهٍ إِلَّا اللَّهُ وَ إِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلى يَوْمِ الْقِيامَهِ لا رَيْبَ فِيهِ- ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ خالِقُ كُلِّ شَىْءٍ فَاعْبُدُوهُ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ يُحيِى وَ يُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ النَّبِىِّ الْأُمِّىِ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ- لا إِلهَ إِلَّا الَّذِى آمَنَتْ بِهِ بَنُوا إِسْرائِيلَ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ مَتابِ- لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى- لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِى- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْماً- لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ- لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَىْءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ سُبْحانَهُ وَ تَعالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ- وَ ما مِنْ إِلهٍ إِلَّا اللَّهُ الْواحِدُ الْقَهَّارُ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِى وَ يُمِيتُ رَبُّكُمْ وَ رَبُّ آبائِكُمُ الْأَوَّلِينَ- لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِناتِ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ثُمَّ قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَىِّ الْقَيُّومِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ سُبْحَانَ الْعَلِىِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فِى الْهَوَاءِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ تَعَالَى سُبْحَانَ اللَّهِ الْقَائِمِ الدَّائِمِ سُبْحَانَ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ سُبْحَانَ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مَا أَحْمَدَكَ وَ أَمْجَدَكَ وَ أَجْوَدَكَ وَ أَكْرَمَكَ وَ أَرْأَفَكَ وَ أَرْحَمَكَ وَ أَعْلَاكَ وَ أَقْرَبَكَ وَ أَقْدَرَكَ وَ أَقْهَرَكَ وَ أَوْسَعَكَ وَ أَفْضَلَكَ وَ أَثْبَتَكَ وَ أَثْوَبَكَ وَ أَحْضَرَكَ وَ أَخْبَرَكَ وَ أَلْطَفَكَ وَ أَعْلَمَكَ وَ أَشْكَرَكَ وَ أَحْلَمَكَ وَ أَجَلَّ ثَنَاءَكَ وَ أَتَمَّ مُلْكَكَ وَ أَمْضَى أَمْرَكَ وَ مَا أَقْدَمَ عِزَّكَ وَ أَعَزَّ قَهْرَكَ وَ أَمْتَنَ كَيْدَكَ وَ أَغْلَبَ مَكْرَكَ وَ أَقْرَبَ فَتْحَكَ

وَ أَدْوَمَ نَصْرَکَ وَ أَقْدَمَ شَأْنَکَ وَ أَحْوَطَ مُلْکَکَ وَ أَظْهَرَ عَدْلَکَ وَ أَعْدَلَ حُکْمَکَ وَ أَوْفَی عَهْدَکَ وَ أَنْجَزَ وَعْدَکَ وَ أَکْرَمَ ثَوَابَکَ وَ أَشَدَّ عِقَابَکَ وَ أَحْسَنَ عَفْوَکَ وَ أَجْزَلَ عَطَاءَکَ وَ أَشَدَّ أَرْکَانَکَ وَ أَعْظَمَ سُلْطَانَکَ لِأَنَّکَ اللَّهُ الْعَظِیمُ فِی عَظَمَتِکَ جَلِیلٌ فِی بَهَائِکَ بَهِیٌّ فِی جَلَالِکَ جَبَّارٌ فِی کِبْرِیَائِکَ کَبِیرٌ فِی جَبَرُوتِکَ مَلِکٌ فِی قُدْرَتِکَ قَادِرٌ فِی مُلْکِکَ عَزِیزٌ فِی قُدْرَتِکَ قَاهِرٌ فِی عِزِّکَ مُنِیرٌ فِی ضِیَائِکَ عَدْلٌ فِی قَضَائِکَ صَادِقٌ فِی دُعَائِکَ کَرِیمٌ فِی عَفْوِکَ قَرِیبٌ فِی ارْتِفَاعِکَ عَالٍ فِی دُنُوِّکَ اللَّهُمَّ نَدَبْتَ الْمُؤْمِنِینَ إِلَی أَمْرٍ بَدَأْتَ فِیهِ بِنَفْسِکَ وَ مَلَائِکَتِکَ فَقُلْتَ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِکَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَی النَّبِیِّ یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَیْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِیماً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبِیِّکَ وَ أَمِینِکَ وَ نَجِیِّکَ وَ نَجِیبِکَ وَ صِفْوَتِکَ وَ صَفِیِّکَ وَ وَلِیِّکَ وَ حَبِیبِکَ وَ خَلِیلِکَ وَ خَاصَّتِکَ وَ خَالِصَتِکَ وَ خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ الَّذِی انْتَجَبْتَهُ لِرِسَالَتِکَ وَ اسْتَخْلَصْتَهُ لِدِینِکَ وَ اسْتَرْعَیْتَهُ عِبَادَکَ وَ ائْتَمَنْتَهُ عَلَی وَحْیِکَ وَ جَعَلْتَهُ عَلَمَ الْهُدَی وَ بَابَ النُّهَی وَ الْحُجَّةَ الْکُبْرَی وَ الْعُرْوَةَ الْوُثْقَی فِیمَا بَیْنَهُ وَ بَیْنَ خَلْقِکَ وَ الشَّاهِدَ لَهُمْ وَ الْمُهَیْمِنَ عَلَیْهِمْ کَمَا بَلَّغَ رِسَالاتِکَ وَ نَصَحَ لِعِبَادِکَ وَ جَاهَدَ فِی سَبِیلِکَ وَ صَدَعَ بِأَمْرِکَ وَ أَحَلَّ حَلَالَکَ وَ حَرَّمَ حَرَامَکَ وَ بَیَّنَ فَرَائِضَکَ وَ احْتَجَّ عَلَی خَلْقِکَ بِأَمْرِکَ أَفْضَلَ وَ أَشْرَفَ وَ أَحْسَنَ وَ أَجْمَلَ وَ أَنْفَعَ وَ أَزْکَی وَ أَنْمَی وَ أَطْهَرَ وَ أَطْیَبَ وَ أَرْضَی وَ أَکْمَلَ مَا صَلَّیْتَ عَلَی أَحَدٍ مِنْ أَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ أَصْفِیَائِکَ وَ أَهْلِ الْمَنْزِلَهِ لَدَیْکَ وَ الْکَرَامَهِ عَلَیْکَ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ صَلَوَاتِکَ وَ غُفْرَانَکَ وَ بَرَکَاتِکَ وَ رِضْوَانَکَ وَ رَحْمَتَکَ وَ مَنَّکَ وَ إِفْضَالَکَ وَ تَحِیَّتَکَ وَ سَلَامَکَ وَ تَشْرِیفَکَ وَ إِعْظَامَکَ وَ صَلَوَاتِ مَلَائِکَتِکَ الْمُقَرَّبِینَ وَ أَنْبِیَائِکَ الْمُرْسَلِینَ وَ عِبَادِکَ الصَّالِحِینَ مِنَ الشُّهَدَاءِ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الْأَوْصِیَاءِ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِیقاً وَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ وَ مَا بَیْنَهُمَا وَ مَا تَحْتَهُمَا وَ مَا بَیْنَ الْخَافِقَیْنِ وَ مَا فِی الْهَوَاءِ وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ النُّجُومِ وَ الشَّجَرِ وَ الْجِبَالِ وَ الدَّوَابِّ وَ مَا یُسَبِّحُ لَکَ فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ الظُّلَمِ وَ الضِّیَاءِ وَ الْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ فِی سَاعَاتِ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ عَلَی مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ الْمَهْدِیِّ الْهَادِی السِّرَاجِ الْمُنِیرِ الشَّاهِدِ الْأَمِینِ الدَّاعِی

إِلَيْکَ بِإِذْنِکَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ وَلِيِّ الْمُرْسَلِينَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَ أَنَرْتَ لَنَا بِهِ مِنَ الظُّلَمَةِ وَ اسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنَ الْهَلَكَةِ فَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ وَ رَسُولًا عَمَّنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَيْهِ وَ اجْعَلْنَا نَدِينُ بِدِينِهِ وَ نَهْتَدِي بِهُدَاهُ وَ نُوَالِي وَلِيَّهُ وَ نُعَادِي عَدُوَّهُ وَ تَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَ اجْعَلْنَا فِي شَفَاعَتِهِ وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ غَيْرَ خَزَايَا وَ لَا نَادِمِينَ وَ لَا نَاكِثِينَ وَ لَا مُبَدِّلِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَ أَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَ مَوَدَّتَهُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَکَ وَ اسْتَحْفَظْتَهُمْ كِتَابَکَ فَإِنَّهُمْ مَعْدِنُ كَلِمَاتِکَ وَ خُزَّانُ عِلْمِکَ وَ دَعَائِمُ دِينِکَ وَ الْقُوَّامُ بِأَمْرِکَ صَلَاةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً تَامَّةً زَاكِيَةً نَامِيَةً وَ أَبْلِغْ أَرْوَاحَهُمْ وَ أَجْسَادَهُمْ مِنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَ سَلَاماً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِکَ وَ عَلَى مَلَائِكَتِکَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أُولِي الْعَزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَ الْأَوْلِيَاءِ الْمُنْتَجَبِينَ وَ الْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ أَوَّلِهِمْ وَ آخِرِهِمْ وَ اخْصُصْ خَوَاصَّ أَهْلِ صَفْوَتِکَ الَّذِينَ اجْتَبَيْتَ لِرِسَالَاتِکَ وَ حَمَّلْتَ الْأَمَانَةَ فِيمَا بَيْنَکَ وَ بَيْنَ خَلْقِکَ بِتَفَاضُلِ دَرَجَاتِ أَهْلِ صَفْوَتِکَ وَ زِدْهُمْ إِلَى كُلِّ كَرَامَةٍ كَرَامَةً وَ إِلَى كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَ إِلَى كُلِّ خَاصَّةٍ خَاصَّةً وَ عَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِکَ وَ أَنْبِيَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ أَهْلِ طَاعَتِکَ وَ صِلْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ فِي اتِّصَالِ مُوَالَاتِکَ اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ اخْصُصْ مُحَمَّداً مِنْ ذَلِکَ بِأَشْرَفِهِ وَ سَلِّمْ عَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِکَ وَ اخْصُصْ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ مِنْ ذَلِکَ بِأَفْضَلِهِ وَ سَلِّمْ عَلَى عِبَادِکَ الصَّالِحِينَ وَ اخْصُصْ أَوْلِيَاءَکَ مِنْ ذَلِکَ بِأَدْوَمِهِ وَ بَارِکْ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً وَ عَلَى أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ وَالِدَيَّ وَ مَا وَلَدَا آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى وَ حَوَائِجِي أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُسَمَّى اللَّهُمَّ وَ لِي إِلَى عَفْوِکَ وَ مَعْرُوفِکَ وَ مَغْفِرَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ وَ رِضْوَانِکَ وَ عَافِيَتِکَ وَ عِصْمَتِکَ وَ

حُسْنِ إِجَابَتِکَ أَعْظَمُ الْفَاقَهِ وَ أَشَدُّ الْحَاجَهِ- اللَّهُمَّ لَا أَجِدُ فِی ذَلِکَ کُلِّهِ إِلَیْکَ شَافِعاً وَ لَا مُقَرِّباً أَوْجَهَ فِی نَفْسِی رَجَاءً فِیمَا قَصَدْتُ إِلَیْکَ بِهِ مِنْ تَحْمِیدِکَ وَ تَسْبِیحِکَ وَ تَهْلِیلِکَ وَ تَکْبِیرِکَ وَ تَمْجِیدِکَ وَ تَعْظِیمِ ذِکْرِکَ وَ تَفْخِیمِ شَأْنِکَ وَ الصَّلَاهِ عَلَی مَلَائِکَتِکَ وَ أَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ أَهْلِ طَاعَتِکَ وَ التَّقَرُّبِ إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ وَ بِأَهْلِ بَیْتِهِ الْأَوْصِیَاءِ الْمَرْضِیِّینَ صَلَوَاتُکَ وَ بَرَکَاتُکَ وَ رَحْمَتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ یَا مُحَمَّدُ یَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی إِنِّی أَتَقَرَّبُ بِکَ إِلَی اللَّهِ رَبِّکَ وَ رَبِّی لِیَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی وَ یَقْضِیَ لِی بِکَ حَوَائِجِی فَکُنْ لِی شَفِیعاً عِنْدَ رَبِّکَ وَ رَبِّی فَنِعْمَ الْمَسْئُولُ رَبِّی وَ نِعْمَ الشَّفِیعُ أَنْتَ یَا مُحَمَّدُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِینَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِیراً اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِکَ وَ بَرَکَاتِکَ وَ رَحْمَتَکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ وَ اجْعَلْنِی بِهِ وَ بِهِمْ وَجِیهاً فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِینَ وَ اجْعَلْ صَلَاتِی بِهِمْ مَقْبُولَهً وَ دُعَائِی بِهِمْ مُسْتَجَاباً وَ ذَنْبِی بِهِمْ مَغْفُوراً وَ رِزْقِی بِهِمْ مَبْسُوطاً وَ انْظُرْ إِلَیَّ فِی مَقَامِی هَذَا نَظْرَهً رَحِیمَهً أَسْتَکْمِلُ بِهَا الْکَرَامَهَ عِنْدَکَ وَ لَا تَصْرِفْهُ عَنِّی أَبَداً بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا وَاحِدُ یَا مَاجِدُ یَا أَحَدُ یَا صَمَدُ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا قَائِمُ یَا دَائِمُ یَا عَالِمُ یَا مَلِکُ یَا قُدُّوسُ یَا سَلَامُ یَا مُؤْمِنُ یَا مُهَیْمِنُ یَا عَزِیزُ یَا جَبَّارُ یَا مُتَکَبِّرُ یَا خَالِقُ یَا بَارِئُ یَا مُصَوِّرُ یَا عَلِیُّ یَا عَظِیمُ یَا حَلِیمُ یَا کَرِیمُ یَا حَکِیمُ یَا عَلِیمُ یَا خَبِیرُ یَا کَبِیرُ یَا مُتَعَالِی یَا وَلِیُّ یَا أَوَّلُ یَا آخِرُ یَا ظَاهِرُ یَا بَاطِنُ یَا حَقُّ یَا مُبِینُ یَا سَمِیعُ یَا بَصِیرُ یَا قَرِیبُ یَا مُجِیبُ یَا حَمِیدُ یَا مَجِیدُ یَا قَادِرُ یَا قَاهِرُ یَا مَلِیکُ یَا مُقْتَدِرُ یَا غَنِیُّ یَا کَرِیمُ یَا عَفُوُّ یَا غَفُورُ یَا غَفَّارُ یَا غَافِرُ یَا قَابِلُ یَا تَوَّابُ یَا وَهَّابُ یَا وَاسِعُ یَا رَفِیعُ یَا رَازِقُ یَا مُنِیرُ یَا شَهِیدُ یَا حَفِیظُ یَا فَالِقُ یَا فَاطِرُ یَا بَدِیعُ یَا نُورُ یَا شَاکِرُ یَا وَلِیُّ یَا مَوْلَی یَا نَصِیرُ یَا اللَّهُ یَا مُسْتَعَانُ یَا خَلَّاقُ یَا لَطِیفُ یَا شَکُورُ یَا قُدُّوسُ یَا سَرِیعُ یَا شَدِیدُ یَا مُحِیطُ یَا رَبِّ یَا قَوِیُّ یَا رَءُوفُ یَا وَدُودُ یَا فَعَّالُ لِمَا یُرِیدُ اللَّهُمَّ یَا عَلَّامُ یَا رَقِیبُ یَا مُغِیثُ یَا حَبِیبُ یَا وَکِیلُ یَا هَادِی یَا مُبْدِئُ یَا مُعِیدُ یَا مَنْ

فِی السَّمَاءِ یَا ذَا الْعَرْشِ یَا ذَا الْفَضْلِ یَا ذَا الطَّوْلِ یَا ذَا الْمَعَارِجِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا ذَا التَّقْوَی یَا أَهْلَ الْمَغْفِرَهِ یَا جَاعِلُ یَا نَاشِرُ یَا بَاعِثُ یَا کَافِی یَا خَفِیُّ یَا مُولِجُ یَا مُخْرِجُ یَا مُعْطِی یَا قَابِضُ یَا مُجِیبَ الدَّعَوَاتِ أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ- عَالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ- هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزِیزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا یُشْرِکُونَ- هُوَ اللَّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی یُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ وَ تَقُولُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ- لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ وَ یَا اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ- لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِی یَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ یَعْلَمُ ما بَیْنَ أَیْدِیهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا یُحِیطُونَ بِشَیْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِما شاءَ وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا یَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ کُلِّهَا یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ وَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَکَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِی کِتَابِکَ وَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ أَوْ لَمْ تُعَلِّمْهُ إِیَّاهُ وَ أَسْأَلُکَ بِعِزَّتِکَ وَ قُدْرَتِکَ وَ نُورِکَ وَ جَمِیعِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ وَ جَمِیعِ مَا أَحَطْتَ بِهِ عَلَی خَلْقِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِجَمْعِکَ وَ أَرْکَانِکَ کُلِّهَا وَ بِحَقِّ رَسُولِکَ صلی الله علیه و آله وَ بِحَقِّ أَوْلِیَائِکَ وَ بِحَقِّکَ عَلَیْهِمْ وَ بِاسْمِکَ الْأَکْبَرِ وَ بِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الَّذِی مَنْ دَعَاکَ بِهِ کَانَ حَقّاً عَلَیْکَ أَنْ لَا تَرُدَّهُ وَ أَنْ تُعْطِیَهُ مَا سَأَلَکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی جَمِیعَ ذُنُوبِی وَ جَمِیعَ عِلْمِکَ فِیَّ وَ لَا تَدَعَ لِی فِی مَقَامِی هَذَا ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا وِزْراً إِلَّا حَطَطْتَهُ وَ لَا خَطِیئَهً إِلَّا کَفَّرْتَهَا وَ لَا سَیِّئَهً إِلَّا مَحَوْتَهَا وَ لَا حَسَنَهً إِلَّا أَثْبَتَّهَا وَ لَا شُحّاً إِلَّا سَتَرْتَهُ وَ لَا عَیْباً إِلَّا أَصْلَحْتَهُ وَ لَا شَیْناً إِلَّا زَیَّنْتَهُ وَ لَا سُقْماً إِلَّا شَفَیْتَهُ وَ لَا فَقْراً إِلَّا أَغْنَیْتَهُ وَ لَا فَاقَهً إِلَّا سَدَدْتَهَا وَ لَا دَیْناً إِلَّا قَضَیْتَهُ وَ لَا أَمَانَهً إِلَّا أَدَّیْتَهَا وَ لَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا غَمّاً إِلَّا کَشَفْتَهُ وَ لَا کُرْبَهً إِلَّا نَفَّسْتَهَا وَ لَا بَلِیَّهً إِلَّا صَرَفْتَهَا وَ لَا عَدُوّاً إِلَّا أَبَدْتَهُ وَ لَا مَئُونَهً إِلَّا کَفَیْتَهَا وَ لَا حَاجَهً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ إِلَّا قَضَیْتَهَا عَلَی أَفْضَلِ

أَمَلِی وَ رَجَائِی فِیکَ وَ امْنُنْ عَلَیَّ بِذَلِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی عَبْدُکَ نَاصِیَتِی بِیَدِکَ وَ أَجَلِی بِعِلْمِکَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُوَفِّقَنِی لِمَا یُرْضِیکَ عَنِّی وَ فُکَّ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ أَوْسِعْ عَلَیَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ الطَّیِّبِ وَ ادْرَأْ عَنِّی شَرَّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ شَرَّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَمْکُرْ بِی وَ لَا تَخْدَعْنِی وَ لَا تَسْتَدْرِجْنِی اللَّهُمَّ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِکَ الْبَائِسِ الْفَقِیرِ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِیرِ الْمُشْفِقِ وَ مَقَامُ مَنْ یَبُوءُ بِخَطِیئَتِهِ وَ یَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ وَ یَتُوبُ إِلَی رَبِّهِ عَصَیْتُکَ إِلَهِی بِلِسَانِی وَ لَوْ تَشَاءُ وَ عِزَّتِکَ لَأَخْرَسْتَنِی وَ عَصَیْتُکَ بِبَصَرِی وَ لَوْ تَشَاءُ وَ عِزَّتِکَ لَأَکْمَهْتَنِی وَ عَصَیْتُکَ بِسَمْعِی وَ لَوْ تَشَاءُ وَ عِزَّتِکَ لَأَصْمَمْتَنِی وَ عَصَیْتُکَ بِرِجْلِی وَ لَوْ تَشَاءُ وَ عِزَّتِکَ لَجَذَمْتَنِی وَ عَصَیْتُکَ إِلَهِی بِجَمِیعِ جَوَارِحِیَ الَّتِی أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَیَّ وَ لَمْ یَکُنْ ذَلِکَ جَزَاءَکَ مِنِّی فِی حُسْنِ صَنِیعِکَ إِلَیَّ وَ جَمِیلِ بَلَائِکَ عِنْدِی اللَّهُمَّ مَا عَمِلْتُ مِنْ عَمَلٍ عَمْداً أَوْ خَطَأً سِرّاً أَوْ عَلَانِیَةً مِمَّا خَانَهُ سَمْعِی أَوْ عَایَنَهُ بَصَرِی أَوْ نَطَقَ بِهِ لِسَانِی أَوْ نَقَلْتُ إِلَیْهِ قَدَمِی أَوْ بَطَشَتْهُ یَدِی أَوْ بَاشَرَتْهُ بِجِلْدِی أَوْ جَعَلْتُهُ فِی بَطْنِی أَوْ کَسَوْتُهُ ظَهْرِی أَوْ هَوِیتُهُ بِنَفْسِی أَوْ شَرِبْتُهُ قَلْبِی فِیمَا هُوَ لَکَ مَعْصِیَهٌ وَ عَلَی مَنْ فَعَلَهُ وِزْرٌ وَ مِنْ کُلِّ فَاحِشَهٍ أَوْ ذَنْبٍ أَوْ خَطِیئَهٍ عَمِلْتُهَا فِی سَوَادِ لَیْلٍ أَوْ بَیَاضِ نَهَارٍ فِی خَلَاءٍ أَوْ مَلَإٍ عَلِمْتُهُ أَوْ لَمْ أَعْلَمْهُ ذَکَرْتُهُ أَوْ نَسِیتُهُ عَصَیْتُکَ فِیهِ طَرْفَهَ عَیْنٍ فِی حِلٍّ أَوْ حَرَمٍ أَوْ قَصَدْتُ فِیهِ مُذْ یَوْمَ خَلَقْتَنِی إِلَی أَنْ وَقَفْتُ مَوْقِفِی هَذَا فَإِنَّنِی أَسْتَغْفِرُکَ لَهُ وَ أَتُوبُ إِلَیْکَ مِنْهُ وَ أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا رَبِّ یَا رَبِّ تَقُولُ ذَلِکَ عَشْرَ مَرَّاتٍ بِحَقِّکَ عَلَی نَفْسِکَ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَیْکَ وَ بِحَقِّ أَهْلِ الْحَقِّ عَلَیْکَ وَ بِحَقِّکَ عَلَیْهِمْ وَ بِالْکَلِمَاتِ الَّتِی تَلَقَّاکَ بِهَا آدَمُ- فَتُبْتَ عَلَیْهِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَتُوبَ عَلَیَّ فِی مَقَامِی هَذَا وَ أَنْ تُعْطِیَنِی خَیْرَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ تَوْبَهً- لَا تَسْخَطُ عَلَیَّ بَعْدَهَا أَبَداً وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی مَغْفِرَهً لَا تُعَذِّبُنِی بَعْدَهَا أَبَداً وَ أَنْ تُعَافِیَنِی مُعَافَاهً لَا تَبْتَلِینِی بَعْدَهَا أَبَداً وَ أَنْ تَرْزُقَنِی فِیهِ یَقِیناً لَا أَشُکُّ بَعْدَهُ أَبَداً وَ أَنْ تُکْرِمَنِی فِیهِ کَرَامَهً لَا تُهِینُنِی بَعْدَهَا أَبَداً وَ أَنْ تُعِزَّنِی فِیهِ عِزّاً لَا ذُلَّ بَعْدَهُ أَبَداً وَ أَنْ تَرْفَعَنِی فِیهِ رِفْعَهً لَا تَضَعُنِی بَعْدَهَا أَبَداً وَ أَنْ تَرْزُقَنِی فِیهِ رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالًا طَیِّباً کَثِیراً نَافِعاً لِلْآخِرَهِ وَ الدُّنْیَا مِنْ حَیْثُ أَرْجُو

وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَرْجُو وَ مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ- لَا تُعَذِّبْنِی عَلَيْهِ وَ لَا تُفْقِرْنِی بَعْدَهُ أَبَداً وَ أَنْ تَهَبَ فِيهِ صَلَاحاً لِقَلْبِی وَ صَلَاحاً لِدِينِی وَ صَلَاحاً لِأَهْلِی وَ صَلَاحاً لِوُلْدِی وَ صَلَاحاً لِمَا خَوَّلْتَنِی وَ رَزَقْتَنِی وَ أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ وَ مَغْفِرَةً لِذُنُوبِی وَ عَافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَقُولُ سَبْعِينَ مَرَّةً أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ سَبْعِينَ مَرَّةً أَتُوبُ إِلَی اللَّهِ وَ سَبْعِينَ مَرَّةً أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَ سَبْعِينَ مَرَّةً أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ثُمَّ تَقُولُ وَ أَنْتَ رَافِعٌ رَأْسَكَ إِلَی السَّمَاءِ- اللَّهُمَّ حَاجَتِی إِلَيْكَ الَّتِی إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِی شَیْ ءٌ وَ إِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِی شَیْ ءٌ فَكَاكَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ وَ ادْرَأْ عَنِّی شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ اكْفِنِی مَئُونَةَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ اكْفِنِی مَئُونَةَ الشَّيْطَانِ وَ مَئُونَةَ السُّلْطَانِ وَ مَئُونَةَ النَّاسِ وَ مَئُونَةَ عِيَالِی فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ مِنِّی وَ مِنْهُمْ فِی يُسْرٍ وَ عَافِيَةٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ رَضِيتَ عَنْهُ وَ أَطَلْتَ عُمُرَهُ وَ أَحْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَوْتِ حَيَاةً طَيِّبَةً اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَقُولُ وَ فَوْقَ مَا أَقُولُ وَ فَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِی وَ دِينِی وَ مَحْيَایَ وَ مَمَاتِی وَ بِكَ قِوَامِی وَ بِكَ حَوْلِی وَ قُوَّتِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَ مِنْ وَسْوَاسِ الصَّدْرِ وَ مِنْ شَتَاتِ الْأَمْرِ وَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُكَ خَيْرَ الرِّيَاحِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تُجْرِيهِ الرِّيَاحُ وَ أَسْأَلُكَ خَيْرَ اللَّيْلِ وَ خَيْرَ النَّهَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِی فِی قَلْبِی نُوراً وَ فِی بَصَرِی نُوراً وَ فِی لَحْمِی وَ دَمِی وَ عِظَامِی وَ عُرُوقِی وَ مَفَاصِلِی وَ مَقْعَدِی وَ مَقَامِی وَ مَدْخَلِی وَ مَخْرَجِی نُوراً وَ أَعْظِمْ لِی يَا رَبِّ نُوراً يَوْمَ أَلْقَاكَ إِنَّكَ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَ تَعَبَّأَ وَ أَعَدَّ وَ اسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلَی مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَ طَلَبَ نَائِلِهِ وَ جَائِزَتِهِ فَإِلَيْكَ أَیْ سَيِّدِی كَانَ الْيَوْمَ تَهْيِئَتِی وَ تَعْبِئَتِی وَ إِعْدَادِی وَ اسْتِعْدَادِی رَجَاءَ عَفْوِكَ وَ رَجَاءَ رِفْدِكَ وَ طَلَبَ فَضْلِكَ وَ جَائِزَتِكَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُخَيِّبْنِی فِی ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ فِی كُلِّ يَوْمٍ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِی مِنْ رَجَائِی يَا مَنْ لَا يَخِيبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ وَ لَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّی لَمْ آتِكَ الْيَوْمَ ثِقَةً مِنِّی بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَ لَا شَفَاعَهِ

مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ إِلَّا شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ وَ بَرَکَاتُکَ عَلَیْهِ وَ رَحْمَتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ أَتَیْتُکَ مُقِرّاً بِأَنْ لَا حُجَّةَ لِی وَ لَا عُذْرَ لِی أَتَیْتُکَ أَرْجُو عَظِیمَ عَفْوِکَ الَّذِی عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَطَّاءِینَ فَأَنْتَ الَّذِی عَفَوْتَ لِلْخَطَّاءِینَ عَلَی عَظِیمِ جُرْمِهِمْ وَ لَمْ یَمْنَعْکَ طُولُ عُکُوفِهِمْ عَلَی عَظِیمِ الْجُرْمِ أَنْ عُدْتَ عَلَیْهِمْ بِالرَّحْمَهِ وَ الْمَغْفِرَهِ فَیَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَهٌ وَ فَضْلُهُ عَظِیمٌ یَا عَظِیمُ یَا عَظِیمُ یَا کَرِیمُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عُدْ عَلَیَّ بِرَحْمَتِکَ وَ تَحَنَّنْ عَلَیَّ بِمَغْفِرَتِکَ وَ امْنُنْ عَلَیَّ بِعَفْوِکَ وَ عَافِیَتِکَ وَ تَفَضَّلْ عَلَیَّ بِفَضْلِکَ وَ تَوَسَّعْ عَلَیَّ بِرِزْقِکَ لَیْسَ یَرُدُّ غَضَبَکَ إِلَّا حِلْمُکَ وَ لَا یَرُدُّ سَخَطَکَ إِلَّا عَفْوُکَ وَ لَا یُجِیرُ مِنْ عِقَابِکَ إِلَّا رَحْمَتُکَ وَ لَا یُنْجِی مِنْکَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَیْکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ هَبْ لِی یَا إِلَهِی مِنْکَ فَرَجاً بِالْقُدْرَهِ الَّتِی تُحْیِی بِهَا أَمْوَاتَ الْعِبَادِ وَ بِهَا تَنْشُرُ مَیْتَ الْبِلَادِ وَ لَا تُهْلِکْنِی یَا إِلَهِی غَمّاً حَتَّی تَسْتَجِیبَ لِی وَ تُعَرِّفَنِی الْإِجَابَهَ فِی دُعَائِی وَ أَذِقْنِی طَعْمَ الْعَافِیَهِ إِلَی مُنْتَهَی أَجَلِی وَ لَا تُشْمِتْ بِی عَدُوِّی وَ لَا تُمَکِّنْهُ مِنْ عُنُقِی یَا إِلَهِی إِنْ رَفَعْتَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی یَضَعُنِی وَ إِنْ وَضَعْتَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی یَرْفَعُنِی وَ إِنْ أَکْرَمْتَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی یُهِینُنِی وَ إِنْ أَهَنْتَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی یُکْرِمُنِی أَوْ مَنْ ذَا الَّذِی یَرْحَمُنِی إِنْ عَذَّبْتَنِی أَوْ مَنْ ذَا الَّذِی یُعَذِّبُنِی إِنْ رَحِمْتَنِی وَ إِنْ أَهْلَکْتَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی یَعْرِضُ لَکَ فِی عَبْدِکَ أَوْ یَسْأَلُکَ عَنْ أَمْرِهِ وَ قَدْ عَلِمْتُ یَا إِلَهِی أَنَّهُ لَیْسَ فِی حُکْمِکَ ظُلْمٌ وَ لَا جَوْرٌ وَ لَا فِی عُقُوبَتِکَ عَجَلَهٌ إِنَّمَا یَعْجَلُ مَنْ یَخَافُ الْفَوْتَ وَ إِنَّمَا یَحْتَاجُ إِلَی الظُّلْمِ الضَّعِیفُ وَ قَدْ تَعَالَیْتَ إِلَهِی عُلُوّاً کَبِیراً إِلَهِی صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْنِی لِلْبَلَاءِ غَرَضاً وَ لَا لِنَقِمَتِکَ نَصَباً وَ أَمْهِلْنِی وَ نَفِّسْنِی وَ أَقِلْنِی عَثْرَتِی وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِی وَ لَا تُتْبِعْنِی بِبَلَاءٍ فِی أَثَرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَی ضَعْفِی وَ قِلَّهَ حِیلَتِی وَ تَضَرُّعِی إِلَیْکَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ غَضَبِکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِذْنِی وَ أَسْتَجِیرُ بِکَ مِنْ سَخَطِکَ فَأَجِرْنِی وَ أُومِنُ بِکَ فَآمِنِّی وَ أَسْتَهْدِیکَ فَاهْدِنِی وَ أَسْتَرْحِمُکَ فَارْحَمْنِی وَ أَسْتَنْصِرُکَ فَانْصُرْنِی وَ أَسْتَکْفِیکَ فَاکْفِنِی وَ أَسْتَرْزِقُکَ فَارْزُقْنِی وَ أَسْتَعِینُ بِکَ عَلَی الصَّبْرِ فَأَعِنِّی وَ أَسْتَعْصِمُکَ فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی فَاعْصِمْنِی وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِمَا سَلَفَ مِنْ

ذُنُوبِی فَاغْفِرْ لِی فَإِنِّی لَنْ أَعُودَ لِشَیْ ءٍ کَرِهْتَ إِنْ شِئْتَ ذَلِکَ یَا رَبِّ.

فَإِذَا قَارَبْتَ غُرُوبَ الشَّمْسِ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ سُبْحَانَ اللَّهِ آنَاءَ اللَّیْلِ وَ أَطْرَافَ النَّهارِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ- فَسُبْحانَ اللَّهِ حِینَ تُمْسُونَ وَ حِینَ تُصْبِحُونَ- وَ لَهُ الْحَمْدُ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِیًّا وَ حِینَ تُظْهِرُونَ- یُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَ یُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ یُحْیِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ کَذلِکَ تُخْرَجُونَ- سُبْحانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا یَصِفُونَ- وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ سُبْحَانَ ذِی الْمُلْکِ وَ الْمَلَکُوتِ سُبْحَانَ ذِی الْعِزَّهِ وَ الْعَظَمَهِ وَ الْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ الْمَلِکِ الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ الْقَدِیمِ سُبْحَانَ الْحَیِّ الْقَیُّومِ سُبْحَانَ رَبِّیَ الْأَعْلَی سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَی سُبْحَانَ اللَّهِ سُبُّوحاً قُدُّوساً رَبِّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَمْسَیْتُ مِنْکَ فِی نِعْمَهٍ وَ عَافِیَهٍ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ أَتْمِمْ عَلَیَّ یَا رَبِّ نِعْمَتَکَ وَ فَضْلَکَ وَ عَافِیَتَکَ وَ ارْزُقْنِی شُکْرَکَ.

اللَّهُمَّ بِنُورِکَ اهْتَدَیْتُ وَ بِفَضْلِکَ اسْتَغْنَیْتُ وَ بِنِعْمَتِکَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَیْتُ أُشْهِدُکَ وَ کَفَی بِکَ شَهِیداً وَ أُشْهِدُ مَلَائِکَتَکَ وَ حَمَلَهَ عَرْشِکَ وَ أَنْبِیَاءَکَ وَ رُسُلَکَ وَ أَهْلَ سَمَاوَاتِکَ وَ أَهْلَ أَرْضِکَ وَ جَمِیعَ خَلْقِکَ بِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اکْتُبْ لِی هَذِهِ الشَّهَادَهَ عِنْدَکَ حَتَّی تُلَقِّنِیَهَا یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ قَدْ رَضِیتَ عَنِّی إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً تَضَعُ لَکَ السَّمَاءُ أَکْنَافَهَا وَ یُسَبِّحُ لَکَ الْأَرْضُ وَ مَنْ عَلَیْهَا اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً یَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَ لَا یَنْفَدُ آخِرُهُ حَمْداً یَزِیدُ وَ لَا یَبِیدُ حَمْداً سَرْمَداً دَائِماً لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَ لَا نَفَادَ حَمْداً یَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَ لَا یَنْفَدُ آخِرُهُ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَیَّ وَ فِیَّ وَ مَعِی وَ قَبْلِی وَ بَعْدِی وَ أَمَامِی وَ لَدَیَّ وَ إِذَا مِتُّ وَ فَنِیتُ وَ بَقِیتُ أَنْتَ یَا مَوْلَایَ وَ لَکَ الْحَمْدُ بِجَمِیعِ مَحَامِدِکَ کُلِّهَا عَلَی جَمِیعِ نَعْمَائِکَ کُلِّهَا وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی کُلِّ عِرْقٍ سَاکِنٍ وَ کُلِّ أَکْلَهٍ وَ شَرْبَهٍ وَ نَفَسٍ وَ بَطْشٍ وَ عَلَی کُلِّ مَوْضِعِ شَعْرَهٍ وَ عَلَی کُلِّ حَالٍ.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ وَ لَکَ الْمُلْکُ کُلُّهُ وَ بِیَدِکَ الْخَیْرُ کُلُّهُ وَ إِلَیْکَ یَرْجِعُ الْأَمْرُ کُلُّهُ عَلَانِیَتُهُ وَ سِرُّهُ وَ أَنْتَ مُنْتَهَی الشَّأْنِ کُلِّهِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی حِلْمِکَ بَعْدَ عِلْمِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی عَفْوِکَ بَعْدَ قُدْرَتِکَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ بَاعِثَ الْحَمْدِ وَ وَارِثَ الْحَمْدِ وَ بَدِیعَ الْحَمْدِ وَفِیَّ الْعَهْدِ صَادِقَ الْوَعْدِ عَزِیزَ الْجُنْدِ قَدِیمَ الْمَجْدِ رَفِیعَ الدَّرَجَاتِ مُجِیبَ الدَّعَوَاتِ مُنْزِلَ الْآیَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ مُخْرِجاً مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَی النُّورِ وَ مُبَدِّلَ السَّیِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَ جَاعِلَ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ غَافِرَ الذَّنْبِ وَ قَابِلَ التَّوْبِ شَدِیدَ الْعِقَابِ ذَا الطَّوْلِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَیْکَ الْمَصِیرُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی اللَّیْلِ إِذا یَغْشی وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی النَّهارِ إِذا تَجَلَّی وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ مَلَکٍ فِی السَّمَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ قَطْرَهٍ فِی الْبِحَارِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْقَطْرِ وَ الشَّجَرِ وَ الْحَصَی وَ النَّوَی وَ الثَّرَی وَ جَمِیعِ الْإِنْسِ وَ الْبَهَائِمِ وَ الطَّیْرِ وَ السِّبَاعِ وَ الْهَوَامِّ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِی جَوْفِ الْأَرْضِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا أَحْصَی کِتَابُکَ وَ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ حَمْداً کَثِیراً طَیِّباً مُبَارَکاً أَبَداً ثُمَّ قُلْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ- لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ یُحْیِی وَ یُمِیتُ وَ یُمِیتُ وَ یُحْیِی وَ هُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ- وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَیْهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا رَحْمَانُ یَا رَحْمَانُ عَشْراً یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ عَشْراً یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ عَشْراً یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ عَشْراً یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ عَشْراً یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَشْراً آمِینَ آمِینَ عَشْراً ثُمَّ قُلْ أَسْأَلُکَ یَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَیَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِیدِ یَا مَنْ یَحُولُ بَیْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ یَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَی وَ بِالْأُفُقِ الْمُبِینِ یَا مَنْ هُوَ الرَّحْمنُ عَلَی الْعَرْشِ اسْتَوی یَا مَنْ لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْبَصِیرُ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا وَ تَسْأَلُ کُلَّ حَاجَهٍ لَکَ.

ثُمَّ قُلْ أَمْسَيْنَا وَ الْجُودُ وَ الْجَمَالُ وَ النُّورُ وَ الْبَهَاءُ وَ الْعِزَّهُ وَ الْقُدْرَهُ وَ السُّلْطَانُ وَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهُ وَ ما سَكَنَ فِی اللَّيْلِ وَ النَّهارِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيکَ لَهُ وَ تَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ لَا شَرِيکَ لَهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا شَرِيکَ لَهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْهُ أَحَبَّ مَنْ أَحِبَّ وَ آثَرَ مَنْ أُوثِرَ عِنْدِی ثُمَّ ثَبِّتْنِی عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام وَ أَتْبَاعِهِمَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ تَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ- لَا شَرِيکَ لَهُ لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ- يُحْيِی وَ يُمِيتُ وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِی وَ هُوَ حَیٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ تَقُولُهَا إِحْدَى عَشْرَهَ مَرَّهً كَذَا وَ تَقُولُ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ هَمَزاتِ الشَّياطِينِ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يَحْضُرُونِ ثُمَّ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَعَ كُلِّ شَیْ ءٍ حَتَّى لَا يَكُونَ شَیْ ءٌ بِكُلِّ شَیْ ءٍ وَحْدَهُ عَدَدَ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَ أَضْعَافِهَا مُنْتَهَى عِلْمِ اللَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَذَلِکَ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ كَذَلِکَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْ ءَ الْمِيزَانِ وَ مُنْتَهَى الْعِلْمِ وَ مَبْلَغَ الرِّضَا وَ زِنَهَ الْعَرْشِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ زِنَهَ عَرْشِهِ وَ مِثْلَهُ وَ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَ مِثْلَهُ وَ عَدَدَ خَلْقِهِ وَ مِثْلَهُ وَ مِلْ ءَ سَمَاوَاتِهِ وَ مِثْلَهُ وَ مِلْ ءَ أَرْضِهِ وَ مِثْلَهُ وَ عَدَدَ جَمِيعِ ذَلِکَ كُلِّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْکَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً خَالِداً مَعَ خُلُودِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيَّتِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ عِلْمِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا حَدَّ لِقَائِلِهِ إِلَّا رِضَاکَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَ إِلَيْکَ الْمُشْتَكَى وَ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ أَشْهَدُ أَنَّهُ مَا أَمْسَتْ بِی مِنْ نِعْمَهٍ فِی دِينِی وَ دُنْيَایَ فَإِنَّهَا مِنَ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ عَلَیَّ بِهَا وَ الشُّكْرُ كَثِيراً

أَمْسَيْتُ لِلَّهِ عَبْداً مَمْلُوكاً أَمْسَيْتُ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسُوقَ إِلَى نَفْسِی خَيْرَ مَا أَرْجُو وَ لَا أَصْرِفَ مِنْهَا شَرَّ مَا أَحْذَرُ أَمْسَيْتُ مُرْتَهَناً بِعَمَلِی أَمْسَيْتُ لَا فَقِيرَ هُوَ أَفْقَرُ مِنِّی إِلَى اللَّهِ- وَ اللَّهُ هُوَ الْغَنِیُّ الْحَمِيدُ بِاللَّهِ نُصْبِحُ وَ نُمْسِی وَ بِاللَّهِ نَحْيَا وَ بِاللَّهِ نَمُوتُ وَ إِلَى اللَّهِ النُّشُورُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ خَيْرَ لَيْلَتِی هَذِهِ وَ خَيْرَ مَا فِيهَا وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّهَا وَ شَرِّ مَا فِيهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ تَکْتُبَ عَلَیَّ فِيهَا خَطِيئَةً أَوْ إِثْماً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اکْفِنِی خَطِيئَتَهَا وَ إِثْمَهَا وَ أَعْطِنِی يُمْنَهَا وَ نُورَهَا وَ بَرَکَتَهَا اللَّهُمَّ نَفْسِی خَلَقْتَهَا وَ بِيَدِکَ حَيَاتُهَا وَ مَوْتُهَا اللَّهُمَّ فَإِنْ أَمْسَکْتَهَا فَإِلَى رِضْوَانِکَ وَ الْجَنَّهِ وَ إِنْ أَرْسَلْتَهَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لَهَا وَ ارْحَمْهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ قَنِّعْنِی بِمَا رَزَقْتَنِی وَ بَارِکْ لِی فِيمَا آتَيْتَنِی وَ احْفَظْنِی فِی غَيْبَتِی وَ حَضْرَتِی وَ کُلِّ أَحْوَالِی ثُمَّ قُلْ عَشْرَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ ابْعَثْنِی عَلَى الْإِيمَانِ بِکَ وَ التَّصْدِيقِ بِرَسُولِکَ وَ الْوَلَايَهِ لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ عَدُوِّهِ وَ الِانْتِقَامِ بِالْأَئِمَّهِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ فَإِنِّی قَدْ رَضِيتُ بِذَلِکَ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ فِی الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِی الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِی الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَهَ وَ الشَّرَفَ وَ الْفَضِيلَهَ وَ الدَّرَجَهَ الْکَبِيرَهَ الرَّفِيعَهَ فِی الْجَنَّهِ اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَ لَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِی يَوْمَ الْقِيَامَهِ رُؤْيَتَهُ ارْزُقْنِی صُحْبَتَهُ وَ تَوَفَّنِی عَلَى مِلَّتِهِ وَ اسْقِنِی مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَباً رَوِيّاً سَائِغاً هَنِيئاً- لَا ظَمَأَ بَعْدَهُ أَبَداً إِنَّکَ عَلى کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَ لَمْ أَرَهُ فَعَرِّفْنِی فِی الْجِنَانِ وَجْهَهُ اللَّهُمَّ أَبْلِغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنِّی تَحِيَّهً کَثِيرَهً وَ سَلَاماً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَ أَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَ مَوَدَّتَهُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَکَ وَ اسْتَحْفَظْتَهُمْ کِتَابَکَ وَ اسْتَرْعَيْتَهُمْ عِبَادَکَ فَإِنَّهُمْ مَعْدِنُ کَلِمَاتِکَ وَ خُزَّانُ عِلْمِکَ وَ

دَعَائِمُ دِينِکَ وَ الْقُوَّامُ بِأَمْرِکَ صَلَاةً کَثِيرَةً طَيِّبَةً مُبَارَکَةً نَامِيَةً وَ أَبْلِغْ أَرْوَاحَهُمُ الطَّيِّبَةَ وَ أَجْسَادَهُمُ الطَّاهِرَةَ مِنِّی فِی هَذِهِ السَّاعَةِ وَ کُلِّ سَاعَةٍ تَحِيَّةً کَثِيرَةً وَ سَلَاماً- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی عَشِيَّةِ عَرَفَةَ: يَا رَبِّ إِنَّ ذُنُوبِی لَا تَضُرُّکَ وَ إِنَّ مَغْفِرَتَکَ لِی لَا تَنْقُصُکَ فَأَعْطِنِی مَا لَا يَنْقُصُکَ وَ اغْفِرْ لِی مَا لَا يَضُرُّکَ.

دُعَاءٌ آخَرُ فِی عَشِيَّةِ عَرَفَةَ: اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِی خَيْرَ مَا عِنْدَکَ لِشَرِّ مَا عِنْدِی فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَرْحَمْنِی بِتَعَبِی وَ نَصَبِی فَلَا تَحْرِمْنِی أَجْرَ الْمُصَابِ عَلَی مُصِيبَتِهِ.

أقول: و قد رويناه فی دعاء جدتنا أم جدنا داود بن الحسن بن مولانا الحسن بن علی بن أبی طالب عليهم السلام المذكور فی عمل يوم النصف من رجب

«6»- قَالَتْ أُمُّ دَاوُدَ فَقُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَ يُدْعَی بِهَذَا الدُّعَاءِ فِی غَيْرِ رَجَبٍ قَالَ نَعَمْ فِی يَوْمِ عَرَفَةَ.

أقول: و يستحب أيضا أن يدعی فی هذا اليوم بالدعاء الذی قدمناه فی تعقيب الظهر يوم الجمعه فی الجزء الرابع عن مولانا زين العابدين عليه السلام الذی أوله يا من يرحم من لا يرحمه العباد(1).

1- 1. كتاب الاقبال: 401- 421، و الدعاء المشار إليه قد مر فی كتاب الصلاه.

أقول: سبق أكثر ما يتعلق بهذا الباب فى كتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و كتاب الصوم و سننقل بعضها فى كتاب الحج و كتاب المزار إن شاء الله تعالى أيضا فارجع إليها.

«1»- و قال الكفعمى ره فى البلد الأمين و إن استطعت أن تحيى ليله الأضحى فافعل فإن أبواب السماء لا تغلق تلک الليله لأصوات المؤمنين فإذا أصبحت و صليت العيد فادع بعدها بالدعاءين المذكورين فى الصحيفه و هما بعد دعاء يوم عرفه.

و قال فى الحاشيه و ادع فيه أيضا بهذا الدعاء و هو مروى عن الصادق عليه السلام: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّکَ وَ أَخِی نَبِیِّکَ وَ وَزِیرِهِ وَ حَبِیبِهِ وَ خَلِیلِهِ وَ مَوْضِعِ سِرِّهِ وَ خِیَرَتِهِ مِنْ أُسْرَتِهِ وَ وَصِیِّهِ وَ صَفْوَتِهِ وَ خَالِصَتِهِ وَ أَمِینِهِ وَ وَلِیِّهِ وَ أَشْرَفِ عِتْرَتِهِ الَّذِینَ آمَنُوا وَ أَبِی ذُرِّیَّتِهِ وَ بَابِ حِکْمَتِهِ وَ النَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ وَ الدَّاعِی إِلَی شَرِیعَتِهِ وَ الْمَاضِی عَلَی سُنَّتِهِ وَ خَلِیفَتِهِ عَلَی أُمَّتِهِ سَیِّدِ الْمُسْلِمِینَ وَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِینَ أَفْضَلَ مَا صَلَّیْتَ عَلَی أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَصْفِیَائِکَ وَ أَوْصِیَاءِ أَنْبِیَائِکَ- اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنْ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله مَا حُمِّلَ وَ رَعَی مَا اسْتُحْفِظَ وَ حَفِظَ مَا اسْتُودِعَ وَ حَلَّلَ حَلَالَکَ وَ حَرَّمَ حَرَامَکَ وَ أَقَامَ أَحْکَامَکَ وَ دَعَا إِلَی سَبِیلِکَ وَ إِلَی أَوْلِیَائِکَ وَ عَادَی أَعْدَاءَکَ وَ جَاهَدَ النَّاکِثِینَ عَنْ سَبِیلِکَ وَ الْقَاسِطِینَ وَ الْمَارِقِینَ عَنْ أَمْرِکَ صَابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلًا غَیْرَ مُدْبِرٍ- لَا تَأْخُذُهُ فِی اللَّهِ لَوْمَهُ لَائِمٍ حَتَّی بَلَغَ فِی ذَلِکَ الرِّضَا وَ سَلَّمَ إِلَیْکَ الْقَضَاءَ وَ عَبَدَکَ مُخْلِصاً وَ نَصَحَ لَکَ مُجْتَهِداً حَتَّی أَتَاهُ الْیَقِینُ فَقَبَضْتَهُ إِلَیْکَ شَهِیداً سَعِیداً وَلِیّاً رَضِیّاً زَکِیّاً هَادِیاً مَهْدِیّاً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَیْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّیْتَ عَلَی أَحَدٍ مِنْ أَنْبِیَائِکَ وَ أَصْفِیَائِکَ

يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (1).

«2»- قل، إقبال الأعمال فيما نذكره مما ينبغى أن يكون أهل السعادات و الإقبال عليه- يوم الأضحى من الأحوال اعلم أننا قد ذكرنا فى عيد شهر رمضان ما فتحه علينا مالک القلب و اللسان من الآداب عند استقبال ذلک العيد و آداب ذلک النهار ما نستغنى به الآن عن التكرار لكن يمكن أنک لا تقدر على نظر ما قدمناه أو لا تعرف معناه فنذكر عرف ما يفتح الله جل جلاله عليه و يحسن به إلينا فنقول اذكر أيها الإنسان أن الله جل جلاله سبقک بالإحسان قبل أن تعرفه و قبل أن تتقرب إليه بشى ء من الطاعات فهيأ لک كل ما كنت محتاجا إليه من المهمات حتى بعث لک رسولا من أعز الخلائق عليه يزيل ملوک الكفار و يقطع دابر الأشرار الذين يحولون بينک و بين فوائد أسراره و يشغلونک عن الاهتداء بأنواره فأطفأ نار الكافرين و أذل رقاب ملوک اليهود و النصارى و الملحدين و لم يكلفک أن تكون فى تلک الأوقات من المجاهدين و لا تكلفت خطرا و لا تحملت ضررا فى استقامه هذا الدين و جاءتک العبادات فى عافيه و نعمه صافيه مما كان فيه سيد المرسلين و خواص عترته الطاهرين صلوات الله عليه و عليهم أجمعين و مما جاهد عليه و وصل إليه السلف من المسلمين فلا تنس المنه عليک فى سلامتک من تلک الأهوال و ما ظفرت به من الآمال و الأقبال و جر بلسان الحال بنظرک و اذكر بخاطرک القتلى الذين سفكت دماؤهم فى مصلحتک و هدايتک من أهل الكفر و من أهل الإسلام حتى ظفرت أنت بسعادتک و كم خرب من بلاد عامره و أهلک من أمم غابره.

ثم اذكر إبراز الله جل جلاله أسراره بيوم العيد و أظهر لک أنواره بذلک الوقت السعيد من مخزون ما كان مستورا عن الأمم الماضيه و القرون الخاليه و جعلک أهلا أن تزور عظمته و حضرته فيه و تحدثه بغير واسطه و تناجيه فهل

1- 1. البلد الأمين: 259 و قد كان هاهنا بياض فى الكمبانىّ.

كان هذا فی حسنات نطفتک أو علقتک أو مضغتک أو لما کنت جنینا ضعیفا أو لما صرت رضیعا لطیفا أو لما کنت ناشئا صغیرا أو هل وجدت لک فی ذلک تدبیرا فکن رحمک الله عبدا مطیعا و مملوکا سمیعا لذلک المالک السالک بک فی تلک المسالک الواقی لک من المهالک فو الله إنه لیقبح بک مع سلامه عقلک و ما وهب لک من فضله الذی صرت تعتقده من فضلک أن تعمی أو تتعامی عن هذا الإحسان الخارق للألباب أو أن تشغل عنه أو تؤثر علیه شیئا من الأسباب أقول فاستقبل هدیه الله جل جلاله إلیک یوم عیده بتعظیمه و تمجیده و القیام بحق وعوده و الخوف من وعیده و فرحک و سرورک بما فی ذلک من المسار و المبار

علی قدر الواهب جل جلاله و علی قدر ما کنت علیه من ذل التراب و عقبات النشأه الأولی و ما کان فیها من الأخطار و ترددک فی الأصلاب و الأرحام ألوفا کثیره من الأعوام یسار بک فی تلک المضایق علی مرکب السلامه من العوائق حتی وصلت إلی هذه المسافه و أنت مشمول بالرحمه و الرأفه موصول بموائد الضیافه آمنا من المخافه فالعجب کل العجب لک إن جهلت قدر المنه علیک فیما تولاه الله جل جلاله من الإحسان إلیک فاشتغل بما یرید و قد کفاک کل هول شدید و هو جل جلاله کافیک ما قد بقی بذلک اللطف و العطف الذی أجزأه علی المماریک و العبید فصل فیما نذکره من الروایه بغسل یوم الأضحی بإسنادنا إلی أبی جعفر بن بابویه رضوان الله جل جلاله علیه فیما ذکره من کتاب من لا یحضره الفقیه فقال ما هذا لفظه:

وَ رَوَی ابْنُ الْمُغِیرَهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِیدِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ غُسْلِ الْأَضْحَی قَالَ وَاجِبٌ إِلَّا بِمِنَی، ثُمَّ قَالَ ره وَ رَوَی: أَنَّ غُسْلَ الْأَضْحَی سُنَّهٌ.

أقول: إنه إذا ورد لفظ الأمر بالوجوب لشی ء یکون ظاهر العمل علیه أنه مندوب یعنی یکون المراد بلفظ الواجب التأکید للعمل علیه و إظهار تعظیمه علی غیره من غسل مندوب لم یبلغ تعظیمه إلیه.

فصل فيما نذكره مما يعتمد الإنسان فى يوم الأضحى عليه بعد الغسل المشار إليه وجدنا ذلک فى بعض مصنفات أصحابنا المهتم بالعبادات نسخه عتيقه ذكر مصنفها أنها مختصر من كتاب المنتخب فقال ما هذا لفظه العمل فى يوم النحر أن تبكر يوم النحر فتغتسل و تلبس أنظف ثوب لک و تقول عند ذلک:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ- اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَفْتِحُ الثَّنَاءَ بِحَمْدِکَ وَ نَسْتَدْعِی الثَّوَابَ بِمَنِّکَ فَاسْمَعْ يَا سَمِيعُ مِدَّحَتِی فَكَمْ يَا إِلَهِی مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ كَشَفْتَهَا فَلَکَ الْحَمْدُ وَ كَمْ يَا إِلَهِی مِنْ دَعْوَةٍ قَدْ أَجَبْتَهَا فَلَکَ الْحَمْدُ وَ كَمْ يَا إِلَهِی مِنْ رَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا فَلَکَ الْحَمْدُ وَ كَمْ يَا إِلَهِی مِنْ عَثْرَةٍ قَدْ أَقَلْتَهَا فَلَکَ الْحَمْدُ وَ كَمْ يَا إِلَهِی مِنْ مِحْنَةٍ قَدْ أَزَلْتَهَا فَلَکَ الْحَمْدُ وَ كَمْ يَا إِلَهِی مِنْ حَلْقَةِ ضَيِّقَةٍ قَدْ فَكَكْتَهَا فَلَکَ الْحَمْدُ سُبْحَانَکَ لَمْ تَزَلْ عَالِماً كَامِلًا أَوَّلًا آخِراً ظَاهِراً بَاطِناً مَلِكاً عَظِيماً أَزَلِيّاً قَدِيماً عَزِيزاً حَكِيماً رَءُوفاً رَحِيماً جَوَاداً كَرِيماً سَمِيعاً بَصِيراً لَطِيفاً خَبِيراً عَلِيّاً كَبِيراً عَلِيماً قَدِيراً- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ وَ تَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُکَ وَ أَتُوبُ إِلَيْکَ وَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْهَدُ بِحَقِيقَةِ إِيمَانِی وَ عَقْدِ عَزَائِمِی وَ إِيقَانِی وَ حَقَائِقِ ذُنُوبِی وَ مَجَارِی سُيُولِ مَدَامِعِی وَ مَسَاغِ مَطْعَمِی وَ لَذَّةِ مَشْرَبِی وَ مَشَامِی وَ لَفْظِی وَ قِيَامِی وَ قُعُودِی وَ مَنَامِی وَ رُكُوعِی وَ سُجُودِی وَ بَشَرِی وَ عَصَبِی وَ قَصَبِی وَ لَحْمِی وَ دَمِی وَ مُخِّی وَ عِظَامِی وَ مَا احْتَوَتْ عَلَيْهِ شَرَاسِيفُ أَضْلَاعِی وَ مَا أَطْبَقَتْ عَلَيْهِ شَفَتَایَ وَ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنْ قَدَمِی إِنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ- لَا شَرِيکَ لَکَ إِلَهاً وَاحِداً أَحَداً فَرْداً صَمَداً لَمْ تَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَداً وَ لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَکَ كُفُواً أَحَدٌ وَ كَيْفَ لَا أَشْهَدُ لَکَ بِذَلِکَ يَا سَيِّدِی وَ مَوْلَایَ وَ أَنْتَ خَلَقْتَنِی بَشَراً سَوِيّاً وَ لَمْ أَکُ شَيْئاً مَذْكُوراً وَ كُنْتَ يَا مَوْلَایَ عَنْ خَلْقِی غَنِيّاً وَ رَبَّيْتَنِی طِفْلًا صَغِيراً وَ هَدَيْتَنِی لِلْإِسْلَامِ كَبِيراً وَ لَوْ لَا رَحْمَتُکَ إِيَّایَ لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ نَعَمْ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةُ حَقٍّ مَنْ قَالَهَا سَعِدَ وَ عَزَّ وَ مَنِ اسْتَكْبَرَ عَنْهَا شَقِیَ وَ ذَلَّ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ كَلِمَةٌ خَفِيفَةٌ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَةٌ فِی الْمِيزَانِ بِهَا رِضَى الرَّحْمَنِ وَ سَخَطُ الشَّيْطَانِ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ أَضْعَافَ مَا حَمِدَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ يَرْضَى أَنْ تُحْمَدَ وَ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِ رَبِّنَا وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَ عِظَمِ رُبُوبِيَّتِهِ وَ مِدَادِ كَلِمَاتِهِ وَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَضْعَافَ مَا سَبَّحَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ يَرْضَى أَنْ يُسَبَّحَ وَ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِ رَبِّنَا وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَ عِظَمِ رُبُوبِيَّتِهِ وَ مِدَادِ كَلِمَاتِهِ وَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهاً وَاحِداً أَحَداً فَرْداً صَمَداً لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَداً وَ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ- وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ أَضْعَافَ مَا هَلَّلَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ يَرْضَى أَنْ يُهَلَّلَ وَ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِ رَبِّنَا وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَ عِظَمِ رُبُوبِيَّتِهِ وَ مِدَادِ كَلِمَاتِهِ وَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَضْعَافَ مَا كَبَّرَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ يَرْضَى أَنْ يُكَبَّرَ وَ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِ رَبِّنَا وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَ عِظَمِ رُبُوبِيَّتِهِ وَ مِدَادِ كَلِمَاتِهِ وَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ غَفَّارُ الذُّنُوبِ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ وَ أَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ أَضْعَافَ مَا اسْتَغْفَرَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ يَرْضَى أَنْ يُسْتَغْفَرَ وَ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِ رَبِّنَا وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَ عِظَمِ رُبُوبِيَّتِهِ وَ مِدَادِ كَلِمَاتِهِ وَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ يَا رَبِّ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا كَبِيرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا حَكِيمُ يَا خَبِيرُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا عَالِمُ يَا عَلِيمُ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ يَا حَلِيمُ يَا قَدِيمُ يَا غَنِيُّ يَا عَظِيمُ يَا مُتَعَالِي يَا عَالِي يَا مُحِيطُ يَا رَءُوفُ يَا غَفُورُ يَا وَدُودُ يَا شَكُورُ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ يَا فَعَّالًا لِمَا يُرِيدُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا قَدِيرُ يَا مُقْتَدِرُ يَا صَمَدُ يَا قَاهِرُ يَا تَوَّابُ يَا بَارُّ يَا قَوِيُّ يَا بَدِيعُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا أَوَّلُ يَا رَازِقُ يَا مُنِيرُ يَا وَلِيُّ يَا هَادِي يَا نَاصِرُ يَا وَاسِعُ يَا مُحْيِي يَا مُمِيتُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ يَا قَائِمُ يَا شَهِيدُ يَا رَقِيبُ يَا حَبِيبُ يَا مَالِكُ يَا نُورُ يَا رَفِيعُ

يَا مَوْلَی يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا طَاهِرُ يَا مُطَهِّرُ يَا لَطِيفُ يَا حَفِيُّ يَا خَالِقُ يَا مَالِکُ يَا فَتَّاحُ يَا عَلَّامُ يَا شَاکِرُ يَا أَحَدُ يَا غَفَّارُ يَا ذَا الطَّوْلِ يَا ذَا الْحَوْلِ يَا مُعِينُ يَا ذَا الْعَرْشِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ يَا مُسْتَعَانُ يَا غَالِبُ يَا مُغِيثُ يَا مَحْمُودُ يَا مَعْبُودُ يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا فَرْدُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ.

أَسْأَلُکَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَ بِحَقِّ أَسْمَائِکَ کُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ وَ رَسُولِکَ وَ خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبِینَ الْأَخْیَارِ الطَّاهِرِینَ الْأَبْرَارِ وَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّی کُلَّ غَمٍّ وَ هَمٍّ وَ کَرْبٍ وَ ضُرٍّ وَ ضِیقٍ أَنَا فِیهِ وَ تُوَسِّعَ عَلَیَّ فِی رِزْقِی أَبَداً مَا أَحْیَیْتَنِی وَ تُبَلِّغَنِی أَمَلِی سَرِیعاً عَاجِلًا وَ تَکْبِتَ أَعْدَائِی وَ حُسَّادِی وَ ذَوِی التَّعَزُّزِ عَلَیَّ وَ الظُّلْمِ لِی وَ التَّعَدِّی عَلَیَّ وَ تَنْصُرَنِی عَلَیْهِمْ بِرَحْمَتِکَ وَ تَکْفِیَنِی أَمْرَهُمْ بِعِزَّتِکَ وَ تَجْعَلَنِی الظَّاهِرَ عَلَیْهِمْ بِقُدْرَتِکَ وَ غَالِبَ مَشِیَّتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً کَثِیراً وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ (1).

1- 1. کتاب الاقبال: 422- 425، و ما بین العلامتین کان محله بیاضا ألحقناه من المصدر، و بعد ذلک فی کتاب الاقبال کیفیه الخروج الی صلاه العید و قد مر ما یتعلق بذلک فی کتاب الصلاه.

أقول: قد ذكرنا أكثر ما يناسب هذا الباب فى كتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و كتاب الصيام و كتاب المزار و أوردنا أيضا جمل ما يتعلق بيوم الغدير فى كتاب الفتن و كتاب أحوال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام و غير ذلک أيضا.

«1»- قل، [إقبال الأعمال] رَوَيْنَا بِالْأَسَانِيدِ الْمُتَّصِلَهِ مِمَّا ذَكَرَهُ وَ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الطِّرَازِيُّ فِى كِتَابِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ الرَّقِّيِّ عَنْ عُمَارَهَ بْنِ جُوَيْنٍ أَبِى هَارُونَ الْعَبْدِيِّ وَ رَوَيْنَا بِأَسَانِيدِنَا أَيْضاً إِلَى الشَّيْخِ الْمُفِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ فِيمَا رَوَاهُ عَنْ عُمَارَهَ بْنِ جُوَيْنٍ أَبِى هَارُونَ الْعَبْدِيِّ أَيْضاً قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِى الْيَوْمِ الثَّامِنَ عَشَرَ مِنْ ذِى الْحِجَّهِ فَوَجَدْتُهُ صَائِماً فَقَالَ إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ عَظَّمَ اللَّهُ حُرْمَتَهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَكْمَلَ اللَّهُ لَهُمْ فِيهِ الدِّينَ وَ تَمَّمَ عَلَيْهِمُ النِّعْمَهَ وَ جَدَّدَ لَهُمْ مَا أَخَذَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمِيثَاقِ وَ الْعَهْدِ فِى الْخَلْقِ الْأَوَّلِ إِذْ أَنْسَاهُمُ اللَّهُ ذَلِکَ الْمَوْقِفَ وَ وَفَّقَهُمْ لِلْقَبُولِ مِنْهُ وَ لَمْ يَجْعَلْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْإِنْكَارِ الَّذِينَ جَحَدُوا فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ فَمَا صَوَابُ صَوْمِ هَذَا الْيَوْمِ فَقَالَ إِنَّهُ يَوْمُ عِيدٍ وَ فَرَحٍ وَ سُرُورٍ وَ صَوْمٍ شُكْراً لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّ صَوْمَهُ يَعْدِلُ سِتِّينَ شَهْراً مِنَ الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ وَ مَنْ صَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ أَىَّ وَقْتٍ شَاءَ وَ أَفْضَلُ ذَلِکَ قُرْبُ الزَّوَالِ وَ هِىَ السَّاعَهُ الَّتِى أُقِيمَ فِيهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام بِغَدِيرِ خُمٍّ عَلَماً لِلنَّاسِ وَ ذَلِکَ أَنَّهُمْ كَانُوا قَرُبُوا مِنَ الْمَنْزِلِ فِى ذَلِکَ الْوَقْتِ فَمَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَجَدَ وَ شَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ بَعْدَ رَفْعِ رَأْسِهِ مِنَ السُّجُودِ الدُّعَاءُ- اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُکَ بِأَنَّ لَکَ الْحَمْدَ وَحْدَکَ لَا شَرِيکَ لَکَ وَ أَنَّکَ وَاحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَکَ كُفُواً أَحَدٌ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِى شَأْنٍ كَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِکَ أَنْ تَفَضَّلْتَ عَلَىَّ بِأَنْ جَعَلْتَنِى

مِنْ أَهْلِ إِجَابَتِکَ وَ أَهْلِ دِینِکَ وَ أَهْلِ دَعْوَتِکَ وَ وَفَّقْتَنِی لِذَلِکَ فِی مُبْتَدَإِ خَلْقِی تَفَضُّلًا مِنْکَ وَ کَرَماً وَ جُوداً ثُمَّ أَرْدَفْتَ الْفَضْلَ فَضْلًا وَ الْجُودَ جُوداً وَ الْکَرَمَ کَرَماً رَأْفَةً مِنْکَ وَ رَحْمَةً إِلَی أَنْ جَدَّدْتَ ذَلِکَ الْعَهْدَ لِی تَجْدِیداً بَعْدَ تَجْدِیدِکَ خَلْقِی وَ کُنْتُ نَسْیاً مَنْسِیّاً نَاسِیاً سَاهِیاً غَافِلًا فَأَتْمَمْتَ نِعْمَتَکَ بِأَنْ ذَکَّرْتَنِی ذَلِکَ وَ مَنَنْتَ بِهِ عَلَیَّ وَ هَدَیْتَنِی لَهُ فَلْیَکُنْ مِنْ شَأْنِکَ یَا إِلَهِی وَ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ أَنْ تُتِمَّ لِی ذَلِکَ وَ لَا تَسْلُبَنِیهِ حَتَّی تَتَوَفَّانِی عَلَی ذَلِکَ وَ أَنْتَ عَنِّی رَاضٍ فَإِنَّکَ أَحَقُّ الْمُنْعِمِینَ أَنْ تُتِمَّ نِعْمَتَکَ عَلَیَّ اللَّهُمَّ سَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا وَ أَجَبْنَا دَاعِیَکَ بِمَنِّکَ فَلَکَ الْحَمْدُ غُفْرانَکَ رَبَّنا وَ إِلَیْکَ الْمَصِیرُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ بِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَ صَدَّقْنَا وَ أَجَبْنَا دَاعِیَ اللَّهِ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فِی مُوَالَاهِ مَوْلَانَا وَ مَوْلَی الْمُؤْمِنِینَ- أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَبْدِ اللَّهِ وَ أَخِی رَسُولِهِ وَ الصِّدِّیقِ الْأَکْبَرِ وَ الْحُجَّهِ عَلَی بَرِیَّتِهِ الْمُؤَیَّدِ بِهِ نَبِیُّهُ وَ دِینُهُ الْحَقُّ الْمُبِینُ عَلَماً لِدِینِ اللَّهِ وَ خَازِناً لِعِلْمِهِ وَ عَیْبَهِ غَیْبِ اللَّهِ وَ مَوْضِعِ سِرِّ اللَّهِ وَ أَمِینِ اللَّهِ عَلَی خَلْقِهِ وَ شَاهِدِهِ فِی بَرِیَّتِهِ اللَّهُمَ إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِیاً یُنادِی لِلْإِیمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّکُمْ فَآمَنَّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَ کَفِّرْ عَنَّا سَیِّئاتِنا وَ تَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ- رَبَّنا وَ آتِنا ما وَعَدْتَنا عَلی رُسُلِکَ وَ لا تُخْزِنا یَوْمَ الْقِیامَهِ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ فَإِنَّا یَا رَبَّنَا بِمَنِّکَ وَ لُطْفِکَ أَجَبْنَا دَاعِیَکَ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ وَ صَدَّقْنَاهُ وَ صَدَّقْنَا مَوْلَی الْمُؤْمِنِینَ وَ کَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ فَوَلِّنَا مَا تَوَلَّیْنَا وَ احْشُرْنَا مَعَ أَئِمَّتِنَا فَإِنَّا بِهِمْ مُؤْمِنُونَ مُوقِنُونَ وَ لَهُمْ مُسَلِّمُونَ آمَنَّا بِسِرِّهِمْ وَ عَلَانِیَتِهِمْ وَ شَاهِدِهِمْ وَ غَائِبِهِمْ وَ حَیِّهِمْ وَ مَیِّتِهِمْ وَ رَضِینَا بِهِمْ أَئِمَّةً وَ قَادَةً وَ سَادَةً وَ حَسْبُنَا بِهِمْ بَیْنَنَا وَ بَیْنَ اللَّهِ دُونَ خَلْقِهِ لَا نَبْتَغِی بِهِمْ بَدَلًا وَ لَا نَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِمْ وَلِیجَةً وَ بَرِئْتُ إِلَی اللَّهِ مِنْ کُلِّ مَنْ نَصَبَ لَهُمْ حَرْباً مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ وَ کَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ الْأَوْثَانِ الْأَرْبَعَهِ وَ أَشْیَاعِهِمْ وَ أَتْبَاعِهِمْ وَ کُلِّ مَنْ وَالاهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَی آخِرِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نُشْهِدُکَ أَنَّا نَدِینُ بِمَا دَانَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ

وَ قَوْلُنَا مَا قَالُوا وَ دِينُنَا مَا دَانُوا بِهِ مَا قَالُوا بِهِ قُلْنَا وَ مَا دَانُوا بِهِ دِنَّا وَ مَا أَنْكَرُوا أَنْكَرْنَا وَ مَنْ وَالَوْا وَالَيْنَا وَ مَنْ عَادَوْا عَادَيْنَا وَ مَنْ لَعَنُوا لَعَنَّا وَ مَنْ تَبَرَّءُوا مِنْهُ تَبَرَّأنَا مِنْهُ وَ مَنْ تَرَحَّمُوا عَلَيْهِ تَرَحَّمْنَا عَلَيْهِ آمَنَّا وَ سَلَّمْنَا وَ رَضِينَا وَ اتَّبَعْنَا مَوَالِيَنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ لَنَا ذَلِكَ وَ لَا تَسْلُبْنَاهُ وَ اجْعَلْهُ مُسْتَقَرّاً ثَابِتاً عِنْدَنَا وَ لَا تَجْعَلْهُ مُسْتَعَاراً وَ أَحْيِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا عَلَيْهِ وَ أَمِتْنَا إِذَا أَمَتَّنَا عَلَيْهِ آلُ مُحَمَّدٍ أَئِمَّتُنَا فَبِهِمْ نَأتَمُّ وَ إِيَّاهُمْ نُوَالِى وَ عَدُوَّهُمْ عَدُوَّ اللَّهِ نُعَادِى فَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِى الدُّنْيا وَ الْآخِرَهِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَإِنَّا بِذَلِكَ رَاضُونَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَسْجُدُ وَ تَحْمَدُ اللَّهَ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ تَشْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ أَنْتَ سَاجِدٌ فَإِنَّهُ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ كَمَنْ حَضَرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله عَلَى ذَلِكَ وَ كَانَتْ دَرَجَتُهُ مَعَ دَرَجَهِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ صَدَقُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فِى مُوَالاهِ مَوْلَاهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَ كَانَ كَمَنْ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ مَعَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عليهما السلام وَ كَمَنْ يَكُونُ تَحْتَ رَايَهِ الْقَائِمِ عليه السلام وَ فِى فُسْطَاطِهِ مِنَ النُّجَبَاءِ وَ النُّقَبَاءِ(1).

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ فِى يَوْمِ عِيدِ الْغَدِيرِ مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الطِّرَازِيُّ فِى كِتَابِهِ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِى الْحَسَنِ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ لِمَنْ حَضَرَهُ مِنْ مَوَالِيهِ وَ شِيعَتِهِ: أَ تَعْرِفُونَ يَوْماً شَيَّدَ اللَّهُ بِهِ الْإِسْلَامَ وَ أَظْهَرَ بِهِ مَنَارَ الدِّينِ وَ جَعَلَهُ عِيداً لَنَا وَ لِمَوَالِينَا وَ شِيعَتِنَا فَقَالُوا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ ابْنُ رَسُولِهِ أَعْلَمُ أَ يَوْمُ الْفِطْرِ هُوَ يَا سَيِّدَنَا قَالَ لَا قَالُوا أَ فَيَوْمُ الْأَضْحَى هُوَ قَالَ لَا وَ هَذَانِ يَوْمَانِ جَلِيلَانِ شَرِيفَانِ وَ يَوْمُ مَنَارِ الدِّينِ أَشْرَفُ مِنْهُمَا وَ هُوَ الْيَوْمُ الثَّامِنَ عَشَرَ مِنْ ذِى الْحِجَّهِ وَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لَمَّا انْصَرَفَ مِنْ حَجَّهِ الْوَدَاعِ وَ صَارَ بِغَدِيرِ خُمٍّ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ جَبْرَئِيلَ عليه السلام أَنْ يَهْبِطَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله وَقْتَ قِيَامِ الظُّهْرِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ بِوَلَايَهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ أَنْ يَنْصِبَهُ عَلَماً لِلنَّاسِ بَعْدَهُ وَ أَنْ يَسْتَخْلِفَهُ فِى

1- 1. كتاب الاقبال ص 472- 474.

أُمَّتِهِ فَهَبَطَ إِلَيْهِ وَ قَالَ لَهُ حَبِيبِی مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُقْرِئُکَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَکَ قُمْ فِی هَذَا الْيَوْمِ بِوَلَايَةِ عَلِیٍّ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ لِيَکُونَ عَلَماً لِأُمَّتِکَ بَعْدَکَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ وَ يَکُونُ لَهُمْ کَأَنْتَ فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله حَبِيبِی جَبْرَئِيلُ إِنِّی أَخَافُ تَغَيُّرَ أَصْحَابِی لِمَا قَدْ وَتَرُوهُ وَ أَنْ يَبْدُوا مَا يُضْمِرُونَ فِيهِ فَعَرَجَ وَ مَا لَبِثَ أَنْ هَبَطَ بِأَمْرِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْکَ مِنْ رَبِّکَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُکَ مِنَ النَّاسِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله ذَعِراً مَرْعُوباً خَائِفاً مِنْ شِدَّهِ الرَّمْضَاءِ وَ قَدَمَاهُ تُشْوَيَانِ وَ أَمَرَ بِأَنْ يُنَظَّفَ الْمَوْضِعُ وَ يُقَمَّ مَا تَحْتَ الدَّوْحِ مِنَ الشَّوْکِ وَ غَيْرِهِ فَفُعِلَ ذَلِکَ ثُمَّ نَادَی بِ الصَّلَاهَ جَامِعَهً فَاجْتَمَعَ الْمُسْلِمُونَ وَ فِيمَنِ اجْتَمَعَ أَبُو بَکْرٍ وَ عُمَرُ وَ عُثْمَانُ وَ سَائِرُ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ قَامَ خَطِيباً وَ ذَکَرَ بَعْدَهُ الْوَلَايَهَ فَأَلْزَمَهَا لِلنَّاسِ جَمِيعاً فَأَعْلَمَهُمْ أَمْرَ اللَّهِ بِذَلِکَ فَقَالَ قَوْمٌ مَا قَالُوا وَ تَنَاجَوْا بِمَا أَسَرُّوا فَإِذَا کَانَ صَبِيحَهُ ذَلِکَ الْيَوْمِ وَجَبَ الْغُسْلُ فِی صَدْرِ نَهَارِهِ وَ أَنْ يَلْبَسَ الْمُؤْمِنُ أَنْظَفَ ثِيَابِهِ وَ أَفْخَرَهَا وَ يَتَطَيَّبَ إِمْکَانَهُ وَ انْبِسَاطَ يَدِهِ ثُمَّ يَقُولَ- اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ شَرَّفْتَنَا فِيهِ بِوَلَايَهِ وَلِيِّکَ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ جَعَلْتَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَمَرْتَنَا بِمُوَالاتِهِ وَ طَاعَتِهِ وَ أَنْ نَتَمَسَّکَ بِمَا يُقَرِّبُنَا إِلَيْکَ وَ يُزْلِفُنَا لَدَيْکَ أَمْرُهُ وَ نَهْيُهُ اللَّهُمَّ قَدْ قَبِلْنَا أَمْرَکَ وَ نَهْيَکَ وَ سَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا

لِنَبِيِّکَ وَ سَلَّمْنَا وَ رَضِينَا فَنَحْنُ مَوَالِی عَلِیٍّ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ أَوْلِيَاؤُهُ کَمَا أَمَرْتَ نُوَالِيهِ وَ نُعَادِی مَنْ يُعَادِيهِ وَ نَبْرَأُ مِمَّنْ تَبَرَّأَ مِنْهُ وَ نُبْغِضُ مَنْ أَبْغَضَهُ وَ نُحِبُّ مَنْ أَحَبَّهُ وَ عَلِیٌّ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ مَوْلَانَا کَمَا قُلْتَ وَ إِمَامُنَا بَعْدَ نَبِيِّنَا صلی الله علیه و آله کَمَا أَمَرْتَ فَإِذَا کَانَ وَقْتُ الزَّوَالِ أَخَذْتَ مَجْلِسَکَ بِهُدُوءٍ وَ سُکُونٍ وَ وَقَارٍ وَ هَيْبَهٍ وَ إِخْبَاتٍ وَ تَقُولُ- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ کَمَا فَضَّلَنَا فِی دِينِهِ عَلَی مَنْ جَحَدَ وَ عَنَدَ وَ فِی نَعِيمِ الدُّنْيَا عَلَی کَثِيرٍ مِمَّنْ عَمَدَ وَ هَدَانَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ صلی الله علیه و آله وَ شَرَّفَنَا بِوَصِيِّهِ وَ خَلِيفَتِهِ فِی حَيَاتِهِ وَ بَعْدَ مَمَاتِهِ- أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ إِنَّ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله نَبِيُّنَا

كَمَا أَمَرْتَ وَ عَلِيّاً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَوْلَانَا كَمَا أَقَمْتَ وَ نَحْنُ مَوَالِيهِ وَ أَوْلِيَاؤُهُ- ثُمَّ تَقُومُ وَ تُصَلِّي شُكْراً لِلَّهِ تَعَالَى رَكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ كَمَا أَنْزَلَتَا لَا كَمَا نُقِصَتَا ثُمَّ تَقْنُتُ وَ تَرْكَعُ وَ تُتِمُّ الصَّلَاةَ وَ تُسَلِّمُ وَ تَخِرُّ سَاجِداً وَ تَقُولُ فِي سُجُودِكَ- اللَّهُمَّ إِنَّا إِلَيْكَ نُوَجِّهُ وُجُوهَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا الَّذِي شَرَّفْتَنَا فِيهِ بِوَلَايَةِ مَوْلَانَا- أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْكَ نَتَوَكَّلُ وَ بِكَ نَسْتَعِينُ فِي أُمُورِنَا اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدَتْ وُجُوهُنَا وَ أَشْعَارُنَا وَ أَبْشَارُنَا وَ جُلُودُنَا وَ عُرُوقُنَا وَ أَعْظُمُنَا وَ أَعْصَابُنَا وَ لُحُومُنَا وَ دِمَاؤُنَا اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ لَكَ نَخْضَعُ وَ لَكَ نَسْجُدُ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ دِينِ مُحَمَّدٍ وَ وَلَايَةِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ حُنَفَاءَ مُسْلِمِينَ وَ مَا نَحْنُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ لَا مِنَ الْجَاحِدِينَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَاحِدِينَ الْمُعَانِدِينَ الْمُخَالِفِينَ لِأَمْرِكَ وَ أَمْرِ رَسُولِكَ صلى الله عليه و آله اللَّهُمَّ الْعَنِ الْمُبْغِضِينَ لَهُمْ لَعْناً كَثِيراً- لَا يَنْقَطِعُ أَوَّلُهُ وَ لَا يَنْفَدُ آخِرُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ثَبِّتْنَا عَلَى مُوَالاتِكَ وَ مُوَالاةِ رَسُولِكَ وَ آلِ رَسُولِكَ وَ مُوَالاةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ أَحْسِنْ مُنْقَلَبَنَا يَا سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا ثُمَّ كُلْ وَ اشْرَبْ وَ أَظْهِرِ السُّرُورَ وَ أَطْعِمْ إِخْوَانَكَ وَ أَكْثِرْ بِرَّهُمْ وَ اقْضِ حَوَائِجَ إِخْوَانِكَ إِعْظَاماً لِيَوْمِكَ وَ خِلَافاً عَلَى مَنْ أَظْهَرَ فِيهِ الِاغْتِمَامَ وَ الْحُزْنَ ضَاعَفَ اللَّهُ حُزْنَهُ وَ غَمَّهُ (1).

«2»- قل، [إقبال الأعمال] مِنَ الدَّعَوَاتِ فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ مَا نَقَلْنَاهُ مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الطِّرَازِيِّ أَيْضاً بِإِسْنَادٍ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بَوَّابِ مَوْلَانَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَسَّانَ الْوَاسِطِيُّ بِوَاسِطٍ فِي سَنَةِ ثَلَاثِمِائَةٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْعَبْدَلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ وَ عَلَى آبَائِهِ وَ أَبْنَائِهِ يَقُولُ: صَوْمُ يَوْمِ غَدِيرِ خُمٍّ يَعْدِلُ صِيَامَ عُمُرِ الدُّنْيَا لَوْ عَاشَ إِنْسَانٌ عُمُرَ الدُّنْيَا ثُمَّ لَوْ صَامَ

1- 1. كتاب الاقبال: 474- 475.

مَا عُمِّرَتِ الدُّنْيَا لَكَانَ لَهُ ثَوَابُ ذَلِكَ وَ صِيَامُهُ يَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِائَةَ حَجَّةٍ وَ مِائَةَ عُمْرَةٍ وَ هُوَ عِيدُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ وَ مَا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ نَبِيّاً إِلَّا وَ تَعَيَّدَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ عَرَّفَ حُرْمَتَهُ وَ اسْمُهُ فِي السَّمَاءِ يَوْمُ الْعَهْدِ الْمَعْهُودِ وَ فِي الْأَرْضِ يَوْمُ الْمِيثَاقِ الْمَأْخُوذِ وَ الْجَمْعِ الْمَشْهُودِ وَ مَنْ صَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ بِنِصْفِ سَاعَةٍ شُكْراً لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ سُورَةَ الْحَمْدِ عَشْراً وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عَشْراً وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ عَشْراً عَدَلَتْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِائَةَ أَلْفِ حَجَّةٍ وَ مِائَةَ أَلْفِ عُمْرَةٍ وَ

مَا سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ كَائِنَةً مَا كَانَتْ إِلَّا أَتَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى قَضَائِهَا فِي يُسْرٍ وَ عَافِيَةٍ وَ مَنْ فَطَّرَ مُؤْمِناً كَانَ لَهُ ثَوَابُ مَنْ أَطْعَمَ فِئَاماً وَ فِئَاماً فَلَمْ يَزَلْ يَعُدُّ حَتَّى عَقَدَ عَشَرَةً ثُمَّ قَالَ أَ تَدْرِي مَا الْفِئَامُ قُلْتُ لَا قَالَ مِائَةُ أَلْفٍ وَ كَانَ لَهُ ثَوَابُ مَنْ أَطْعَمَ بِعَدَدِهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ فِي حَرَمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سَقَاهُمْ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ وَ الدِّرْهَمُ فِيهِ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ثُمَّ قَالَ لَعَلَّكَ تَرَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ يَوْماً أَعْظَمَ حُرْمَةً مِنْهُ- لَا وَ اللَّهِ لَا وَ اللَّهِ لَا وَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ وَ لْيَكُنْ مِنْ قَوْلِكَ إِذَا لَقِيتَ أَخَاكَ الْمُؤْمِنَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِهَذَا الْيَوْمِ وَ جَعَلَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ جَعَلَنَا مِنَ الْمُوفِينَ بِعَهْدِهِ الَّذِي عَهِدَ إِلَيْنَا وَ مِيثَاقِهِ الَّذِي وَاثَقَنَا بِهِ مِنْ وَلَايَةِ وُلَاةِ أَمْرِهِ وَ الْقُوَّامِ بِقِسْطِهِ وَ لَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ الْجَاحِدِينَ وَ الْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ ثُمَّ قَالَ وَ لْيَكُنْ مِنْ دُعَائِكَ فِي دُبُرِ الرَّكْعَتَيْنِ أَنْ تَقُولَ- رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِياً يُنادِي لِلْإِيمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَ كَفِّرْ عَنَّا سَيِّئاتِنا وَ تَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ- رَبَّنا وَ آتِنا ما وَعَدْتَنا عَلى رُسُلِكَ وَ لا تُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَهِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ وَ كَفَى بِكَ شَهِيداً وَ أُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَ سُكَّانَ سَمَاوَاتِكَ وَ أَرْضِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ الَّذِي لَيْسَ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ مَعْبُودٌ يُعْبَدُ سِوَاكَ إِلَّا

بَاطِلٌ مُضْمَحِلٌّ غَيْرَ وَجْهِکَ الْکَرِيمِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ لَا مَعْبُودَ سِوَاکَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً کَبِيراً- وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيّاً أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَلِيُّهُمْ وَ مَوْلَاهُمْ وَ مَوْلَایَ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا النِّدَاءَ وَ صَدَّقْنَا الْمُنَادِیَ- رَسُولَکَ صلی الله علیه و آله إِذْ نَادَی نِدَاءً عَنْکَ بِالَّذِی أَمَرْتَهُ أَنْ يُبَلِّغَ عَنْکَ مَا أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ مِنْ مُوَالاهِ وَلِیِّ الْمُؤْمِنِينَ وَ حَذَّرْتَهُ وَ أَنْذَرْتَهُ إِنْ لَمْ يُبَلِّغْ أَنْ تَسْخَطَ عَلَيْهِ وَ أَنَّهُ إِذَا بَلَّغَ رِسَالاتِکَ عَصَمْتَهُ مِنَ النَّاسِ فَنَادَی مُبَلِّغاً وَحْيَکَ وَ رِسَالاتِکَ أَلَا مَنْ کُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِیٌّ مَوْلَاهُ وَ مَنْ کُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِیٌّ وَلِيُّهُ وَ مَنْ کُنْتُ نَبِيَّهُ فَعَلِیٌّ أَمِيرُهُ رَبَّنَا قَدْ أَجَبْنَا دَاعِيَکَ النَّذِيرَ الْمُنْذِرَ مُحَمَّداً عَبْدَکَ الَّذِی أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَ جَعَلْتَهُ مَثَلًا لِبَنِی إِسْرَائِيلَ رَبَّنَا آمَنَّا وَ اتَّبَعْنَا مَوْلَانَا وَ وَلِيَّنَا وَ هَادِيَنَا وَ دَاعِيَنَا وَ دَاعِیَ الْأَنَامِ وَ صِرَاطَکَ السَّوِیَّ الْمُسْتَقِيمَ وَ حُجَّتَکَ الْبَيْضَاءَ وَ سَبِيلَکَ الدَّاعِیَ إِلَيْکَ عَلَی بَصِيرَةٍ هُوَ وَ مَنِ اتَّبَعَهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِکُونَ بِوَلَايَتِهِ وَ بِأَمْرِ رَبِّهِمْ بِاتِّخَاذِ الْوَلَائِجِ مِنْ دُونِهِ فَاشْهَدْ يَا إِلَهِی أَنَّ الْإِمَامَ الْهَادِیَ الْمُرْشِدَ الرَّشِيدَ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِی ذَکَرْتَهُ فِی کِتَابِکَ فَقُلْتَ- وَ إِنَّهُ فِی أُمِّ الْکِتابِ لَدَيْنا لَعَلِیٌّ حَکِيمٌ اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ بِأَنَّهُ عَبْدُکَ الْهَادِی مِنْ بَعْدِ نَبِيِّکَ- النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ وَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ وَ إِمَامُ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَ حُجَّتُکَ الْبَالِغَةُ وَ لِسَانُکَ الْمُعَبِّرُ عَنْکَ فِی خَلْقِکَ وَ الْقَائِمُ بِالْقِسْطِ بَعْدَ نَبِيِّکَ وَ دَيَّانُ دِينِکَ وَ خَازِنُ عِلْمِکَ وَ عَيْبَهُ وَحْيِکَ وَ عَبْدُکَ وَ أَمِينُکَ الْمَأْمُونُ الْمَأْخُوذُ مِيثَاقُهُ مَعَ مِيثَاقِکَ وَ مِيثَاقِ رُسُلِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ بَرِيَّتِکَ بِالشَّهَادَةِ وَ الْإِخْلَاصِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ بِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ مُحَمَّدٌ عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ وَ عَلِیٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ جَعَلْتَ الْإِقْرَارَ بِوَلَايَتِهِ تَمَامَ تَوْحِيدِکَ وَ الْإِخْلَاصَ لَکَ بِوَحْدَانِيَّتِکَ وَ إِکْمَالَ دِينِکَ وَ تَمَامَ نِعْمَتِکَ عَلَی جَمِيعِ خَلْقِکَ فَقُلْتَ وَ قَوْلُکَ الْحَقُّ- الْيَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِينَکُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْکُمْ نِعْمَتِی وَ رَضِيتُ لَکُمُ الْإِسْلامَ دِيناً فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا مِنَ الْإِخْلَاصِ لَکَ بِوَحْدَانِيَّتِکَ وَ جُدْتَ عَلَيْنَا بِمُوَالاهِ وَلِيِّکَ الْهَادِی مِنْ بَعْدِ نَبِيِّکَ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ وَ رَضِيتَ لَنَا الْإِسْلَامَ دِيناً بِمَوْلَانَا وَ أَتْمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَکَ

بِالَّذِی جَدَّدْتَ لَنَا عَهْدَکَ وَ مِیثَاقَکَ وَ ذَکَّرْتَنَا ذَلِکَ وَ جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِخْلَاصِ وَ التَّصْدِیقِ لِعَهْدِکَ وَ مِیثَاقِکَ وَ مِنْ أَهْلِ الْوَفَاءِ بِذَلِکَ وَ لَمْ تَجْعَلْنَا مِنَ النَّاکِثِینَ الْمُکَذِّبِینَ وَ الْجَاحِدِینَ بِیَوْمِ الدِّینِ وَ لَمْ تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُغَیِّرِینَ وَ الْمُبَدِّلِینَ وَ الْمُحَرِّفِینَ وَ الْمُبْتَکِینَ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَ الْمُغَیِّرِینَ خَلْقَ اللَّهِ وَ مِنَ الَّذِینَ اسْتَحْوَذَ عَلَیْهِمُ الشَّیْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِکْرَ اللَّهِ وَ صَدَّهُمْ عَنِ السَّبِیلِ وَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِیمِ وَ أَکْثِرْ مِنْ قَوْلِکَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَاحِدِینَ وَ النَّاکِثِینَ وَ الْمُغَیِّرِینَ وَ الْمُبَدِّلِینَ الَّذِینَ یُکَذِّبُونَ بِیَوْمِ الدِّینِ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی نِعْمَتِکَ عَلَیْنَا بِالَّذِی هَدَیْتَنَا إِلَی مُوَالاةِ وُلَاةِ أَمْرِکَ مِنْ بَعْدِ نَبِیِّکَ وَ الْأَئِمَّةِ الْهَادِینَ الَّذِینَ جَعَلْتَهُمْ أَرْکَاناً لِتَوْحِیدِکَ وَ أَعْلَامَ الْهُدَی وَ مَنَارَ التَّقْوَی وَ الْعُرْوَةَ الْوُثْقَی وَ کَمَالَ دِینِکَ وَ تَمَامَ نِعْمَتِکَ وَ مَنْ بِهِمْ وَ بِمُوَالاتِهِمْ رَضِیتَ لَنَا الْإِسْلَامَ دِیناً رَبَّنَا فَلَکَ الْحَمْدُ آمَنَّا بِکَ وَ صَدَّقْنَا بِنَبِیِّکَ الرَّسُولِ النَّذِیرِ الْمُنْذِرِ وَ اتَّبَعْنَا الْهَادِیَ مِنْ بَعْدِ النَّذِیرِ الْمُنْذِرِ وَ وَالَیْنَا وَلِیَّهُمْ وَ عَادَیْنَا عَدُوَّهُمْ وَ بَرِئْنَا مِنَ الْجَاحِدِینَ وَ النَّاکِثِینَ وَ الْمُکَذِّبِینَ بِیَوْمِ الدِّینِ اللَّهُمَّ فَکَمَا کَانَ مِنْ شَأْنِکَ یَا صَادِقَ الْوَعْدِ یَا مَنْ لَا یُخْلِفُ الْمِیعَادَ یَا مَنْ هُوَ کُلَّ یَوْمٍ فِی شَأْنٍ إِنْ أَتْمَمْتَ عَلَیْنَا نِعْمَتَکَ بِمُوَالاةِ أَوْلِیَائِکَ الْمَسْئُولِ عَنْهُمْ عِبَادُکَ فَإِنَّکَ قُلْتَ- ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ یَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِیمِ وَ قُلْتَ وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ وَ مَنَنْتَ بِشَهَادَةِ الْإِخْلَاصِ لَکَ بِوَلَایَةِ أَوْلِیَائِکَ الْهُدَاةِ مِنْ بَعْدِ النَّذِیرِ الْمُنْذِرِ السِّرَاجِ الْمُنِیرِ وَ أَکْمَلْتَ لَنَا الدِّینَ بِمُوَالاتِهِمْ وَ الْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَ أَتْمَمْتَ عَلَیْنَا النِّعَمَ بِالَّذِی جَدَّدْتَ لَنَا عَهْدَکَ وَ ذَکَّرْتَنَا مِیثَاقَکَ الْمَأْخُوذَ مِنَّا فِی مُبْتَدَإِ خَلْقِکَ إِیَّانَا وَ جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِجَابَةِ وَ ذَکَّرْتَنَا الْعَهْدَ وَ الْمِیثَاقَ وَ لَمْ تُنْسِنَا ذِکْرَکَ فَإِنَّکَ قُلْتَ- وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّکَ مِنْ بَنِی آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّیَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلی أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّکُمْ قالُوا بَلی شَهِدْنا بِمَنِّکَ بِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّنَا وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ نَبِیُّنَا وَ أَنَّ عَلِیّاً أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ وَلِیُّنَا وَ مَوْلَانَا وَ شَهِدْنَا بِالْوَلَایَةِ لِوَلِیِّنَا وَ مَوْلَانَا مِنْ ذُرِّیَّةِ نَبِیِّکَ مِنْ صُلْبِ وَلِیِّنَا وَ مَوْلَانَا عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَبْدِکَ الَّذِی

أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَ جَعَلْتَهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْکَ عَلِيّاً حَكِيماً وَ جَعَلْتَهُ آيَةً لِنَبِيِّکَ وَ آيَةً مِنْ آيَاتِکَ الْكُبْرَى وَ النَّبَأِ الْعَظِيمَ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَ النَّبَأِ الْعَظِيمَ الَّذِي هُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ وَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ مَسْئُولُونَ وَ تَمَامَ نِعْمَتِکَ الَّتِي عَنْهَا يُسْأَلُ عِبَادُکَ إِذْ هُمْ مَوْقُوفُونَ وَ عَنِ النَّعِيمِ مَسْئُولُونَ اللَّهُمَّ وَ كَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِکَ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِالْهِدَايَهِ إِلَى مَعْرِفَتِهِمْ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِکَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُبَارِکَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي ذَكَّرْتَنَا فِيهِ عَهْدَکَ وَ مِيثَاقَکَ وَ أَكْمَلْتَ لَنَا دِينَنَا وَ أَتْمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَکَ وَ جَعَلْتَنَا بِنِعْمَتِکَ مِنْ أَهْلِ الْإِجَابَهِ وَ الْإِخْلَاصِ بِوَحْدَانِيَّتِکَ وَ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ وَ التَّصْدِيقِ بِوَلَايَهِ أَوْلِيَائِکَ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِکَ وَ أَعْدَاءِ أَوْلِيَائِکَ الْجَاحِدِينَ الْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ فَأَسْأَلُکَ يَا رَبِّ تَمَامَ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا وَ لَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُعَانِدِينَ وَ لَا تُلْحِقْنَا بِالْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ وَ اجْعَلْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَ اجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً- وَ اجْعَلْ لَنَا مِنَ الْمُتَّقِينَ إِمَاماً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ- يَوْمَ يُدْعَى كُلُّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ وَ اجْعَلْنَا فِي ظِلِّ الْقَوْمِ الْمُتَّقِينَ الْهُدَاهِ بَعْدَ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ وَ الْبَشِيرِ الْأَئِمَّهِ الدُّعَاهِ إِلَى الْهُدَى وَ لَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الدُّعَاهِ إِلَى النَّارِ وَ هُمْ يَوْمَ الْقِيامَهِ وَ أَوْلِيَاؤُهُمُ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ رَبَّنَا فَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَهِ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ وَ أَحْيِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا عَلَى الْوَفَاءِ بِعَهْدِکَ وَ مِيثَاقِکَ الْمَأْخُوذِ مِنَّا عَلَى مُوَالاهِ أَوْلِيَائِکَ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِکِ الْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ وَ النَّاكِثِينَ بِمِيثَاقِکَ وَ تَوَفَّنَا عَلَى ذَلِکَ وَ اجْعَلْ لَنَا مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا وَ أَثْبِتْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ فِي الْهِجْرَهِ إِلَيْهِمْ وَ اجْعَلْ مَحْيَانَا خَيْرَ الْمَحْيَا وَ مَمَاتَنَا خَيْرَ الْمَمَاتِ وَ مُنْقَلَبَنَا خَيْرَ الْمُنْقَلَبِ عَلَى مُوَالاهِ أَوْلِيَائِکَ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِکَ حَتَّى تَوَفَّانَا وَ أَنْتَ عَنَّا رَاضٍ قَدْ أَوْجَبْتَ لَنَا الْخُلُودَ فِي جَنَّتِکَ بِرَحْمَتِکَ وَ الْمَثْوَى فِي جِوَارِکَ وَ الْإِنَابَهَ إِلَى دَارِ الْمُقَامَهِ مِنْ فَضْلِکَ- لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ رَبَّنَا إِنَّکَ أَمَرْتَنَا بِطَاعَهِ وُلَاهِ أَمْرِکَ وَ أَمَرْتَنَا أَنْ نَكُونَ مَعَ الصَّادِقِينَ فَقُلْتَ- أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ وَ قُلْتُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ رَبَّنَا سَمِعْنا وَ أَطَعْنا رَبَّنَا ثَبِّتْ أَقْدامَنا- وَ تَوَفَّنا مَعَ

الْأَبْرارِ مُسْلِمِينَ مَسَلِّمِينَ مُصَدِّقِينَ لِأَوْلِيَائِکَ وَ لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَ هَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً إِنَّکَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنَا آمَنَّا بِکَ وَ صَدَّقْنَا نَبِيَّکَ وَ وَالَيْنَا وَلِيَّکَ وَ الْأَوْلِيَاءَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّکَ وَ وَلِيَّکَ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ الْإِمَامَ الْهَادِيَ مِنْ بَعْدِ الرَّسُولِ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ وَ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ رَبَّنَا فَکَمَا کَانَ مِنْ شَأْنِکَ أَنْ جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْوَفَاءِ بِعَهْدِکَ بِمَنِّکَ عَلَيْنَا وَ لُطْفِکَ لَنَا فَلْيَکُنْ مِنْ شَأْنِکَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ تُکَفِّرَ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَ تَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ- رَبَّنا وَ آتِنا ما وَعَدْتَنا عَلى رُسُلِکَ وَ لا تُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَهِ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ رَبَّنَا آمَنَّا بِکَ وَ وَفَيْنَا بِعَهْدِکَ وَ صَدَّقْنَا رُسُلَکَ وَ اتَّبَعْنَا وُلَاهَ الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِ رُسُلِکَ وَ وَالَيْنَا أَوْلِيَاءَکَ وَ عَادَيْنَا أَعْدَاءَکَ فَاکْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ وَ احْشُرْنَا مَعَ الْأَئِمَّهِ الْهُدَاهِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ آمَنَّا يَا رَبِّ بِسِرِّهِمْ وَ عَلَانِيَتِهِمْ وَ شَاهِدِهِمْ وَ غَائِبِهِمْ وَ مَشَاهِدِهِمْ وَ بِحَيِّهِمْ وَ مَيِّتِهِمْ وَ رَضِينَا بِهِمْ أَئِمَّةً وَ سَادَةً وَ قَادَةً لَا نَبْتَغِي بِهِمْ بَدَلًا وَ لَا نَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِمْ وَلَائِجَ أَبَداً رَبَّنَا فَأَحْيِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا عَلَى مُوَالاتِهِمْ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَ التَّسْلِيمِ لَهُمْ وَ الرَّدِّ إِلَيْهِمْ وَ تَوَفَّنَا إِذَا تَوَفَّيْتَنَا عَلَى الْوَفَاءِ لَکَ وَ لَهُمْ بِالْعَهْدِ وَ الْمِيثَاقِ وَ الْمُوَالاهِ لَهُمُ وَ التَّصْدِيقِ وَ التَّسْلِيمِ لَهُمْ غَيْرَ جَاحِدِينَ وَ لَا نَاکِثِينَ وَ لَا مُکَذِّبِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُکَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَ بِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ جَمِيعاً أَنْ تُبَارِکَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي أَکْرَمْتَنَا فِيهِ بِالْوَفَاءِ لِعَهْدِکَ الَّذِي عَهِدْتَ إِلَيْنَا وَ الْمِيثَاقِ الَّذِي وَاثَقْتَنَا بِهِ مِنْ مُوَالاهِ أَوْلِيَائِکَ وَ الْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَائِکَ وَ تَمُنَّ عَلَيْنَا بِنِعْمَتِکَ وَ تَجْعَلَهُ عِنْدَنَا مُسْتَقَرّاً ثَابِتاً وَ لَا تَسْلُبَنَاهُ أَبَداً وَ لَا تَجْعَلَهُ عِنْدَنَا مُسْتَوْدَعاً فَإِنَّکَ قُلْتَ- فَمُسْتَقَرٌّ وَ مُسْتَوْدَعٌ فَاجْعَلْهُ مُسْتَقَرّاً ثَابِتاً وَ ارْزُقْنَا نَصْرَ دِينِکَ مَعَ وَلِيٍّ هَادٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّکَ قَائِماً رَشِيداً هَادِياً مَهْدِيّاً مِنَ الضَّلَالَهِ إِلَى الْهُدَى وَ اجْعَلْنَا تَحْتَ رَايَتِهِ وَ فِي زُمْرَتِهِ شُهَدَاءَ صَادِقِينَ مَقْتُولِينَ فِي سَبِيلِکَ وَ عَلَى نُصْرَهِ دِينِکَ- ثُمَّ سَلْ بَعْدَ ذَلِکَ حَوَائِجَکَ لِلْآخِرَهِ وَ الدُّنْيَا فَإِنَّهَا وَ اللَّهِ وَ اللَّهِ وَ اللَّهِ مَقْضِيَّهٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ لَا تَقْعُدْ عَنِ الْخَيْرِ وَ سَارِعْ إِلَى ذَلِکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (1).

1- 1. کتاب الاقبال: 475- 481.

«3»- قل، [إقبال الأعمال] وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ فِی یَوْمِ الْغَدِیرِ مَا وَجَدْنَاهُ فِی نُسْخَهٍ عَتِیقَهٍ مِنْ کُتُبِ الْعِبَادَاتِ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ رَبَّ النُّورِ الْعَظِیمِ وَ رَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَ رَبَّ الشَّفْعِ الْکَبِیرِ وَ رَبَّ الْوَتْرِ الرَّفِیعِ سُبْحَانَکَ مُنْزِلَ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْقُرْآنِ الْعَظِیمِ إِلَهَ مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ إِلَهَ مَنْ فِی الْأَرْضِ- لَا إِلَهَ فِیهِمَا غَیْرُکَ جَبَّارَ مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ- لَا جَبَّارَ فِیهِمَا غَیْرُکَ مَلِکَ مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَ مَلِکَ مَنْ فِی الْأَرْضِ لَا مَلِکَ فِیهِمَا غَیْرُکَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظِیمِ وَ بِنُورِ وَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَ بِمُلْکِکَ الْقَدِیمِ وَ بِاسْمِکَ الَّذِی أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرَضُونَ وَ بِاسْمِکَ الَّذِی أَصْلَحْتَ بِهِ أُمُورَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ یَا حَیُّ قَبْلَ کُلِّ حَیٍّ یَا حَیُّ بَعْدَ کُلِّ حَیٍّ یَا حَیُّ حِینَ لَا حَیَّ إِلَّا أَنْتَ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا أَحَدُ یَا صَمَدُ یَا فَرْدُ یَا وَتْرُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ اجْعَلْ لَنَا مِنْ أُمُورِنَا فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ اسْتَقْبِلْنَا عَلَی هُدَی نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ اجْعَلْ عَمَلَنَا فِی الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ وَ هَبْ لَنَا مَا وَهَبْتَ لِأَوْلِیَائِکَ وَ أَهْلِ طَاعَتِکَ وَ عِبَادِکَ الصَّالِحِینَ مِنْ خَلْقِکَ فَإِنَّا بِکَ مُؤْمِنُونَ وَ عَلَیْکَ مُتَوَکِّلُونَ وَ مَصِیرُنَا إِلَیْکَ وَ اجْمَعْ لَنَا الْخَیْرَ کُلَّهُ بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ اصْرِفْ عَنَّا الشَّرَّ کُلَّهُ بِمَنِّکَ وَ رَحْمَتِکَ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ تُعْطِی الْخَیْرَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَصْرِفُ الشَّرَّ عَمَّنْ تَشَاءُ أَعْطِنَا جَمِیعَ مَا سَأَلْنَاکَ مِنَ الْخَیْرِ وَ امْنُنْ بِهِ عَلَیْنَا بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ إِنَّا إِلَیْکَ رَاغِبُونَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ اللَّهُمَّ اشْرَحْ بِالْقُرْآنِ صَدْرِی وَ أَنْطِقْ بِالْقُرْآنِ لِسَانِی وَ نَوِّرْ بِالْقُرْآنِ بَصَرِی وَ اسْتَعْمِلْ بِالْقُرْآنِ بَدَنِی وَ أَعِنِّی عَلَیْهِ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ- اللَّهُمَّ یَا دَاحِیَ الْمَدْحُوَّاتِ وَ یَا بَانِیَ الْمَبْنِیَّاتِ وَ یَا مُرْسِیَ الْمَرْسِیَّاتِ وَ یَا جَبَّارَ الْقُلُوبِ عَلَی فِطْرَتِهَا شَقِیِّهَا وَ سَعِیدِهَا وَ یَا بَاسِطَ الرَّحْمَهِ لِلْمُتَّقِینَ اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِکَ وَ نَوَامِیَ بَرَکَاتِکَ وَ رَأْفَتَکَ وَ تَحِیَّتَکَ وَ رَحْمَتَکَ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ

الْفَاتِحِ لِمَا انْغَلَقَ وَ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَ فَاتِحِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَ دَافِعِ جَيْشَاتِ الْأَبَاطِيلِ كَمَا حَمَّلْتَهُ فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ مُسْتَبْصِراً فِي رِضْوَانِكَ غَيْرَ نَاكِلٍ عَنْ قُدُمٍ وَ لَا مُنْثَنٍ عَنْ كَرَمٍ حَافِظاً لِعَهْدِكَ قَاضِياً لِنَفَاذِ أَمْرِكَ فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ وَ شَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ وَ بَعِيثُكَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ فَافْسَحْ لَهُ مَفْسَحاً عِنْدَكَ وَ أَعْطِهِ مِنْ بَعْدِ رِضَاهُ الرِّضَا مِنْ نُورِ ثَوَابِكَ الْمَحْلُولِ وَ عَطَاءِ جَزَائِكَ الْمَعْلُولِ اللَّهُمَّ أَتْمِمْ لَهُ وَعْدَهُ بِانْبِعَاثِكَ إِيَّاهُ مَقْبُولَ الشَّفَاعَةِ عِنْدَكَ مَرْضِيَّ الْمَقَالَةِ ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ وَ خُطْبَةِ فَصْلٍ وَ حُجَّةٍ وَ بُرْهَانٍ عَظِيمٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا سَامِعِينَ مُطِيعِينَ وَ أَوْلِيَاءَ مُخْلِصِينَ وَ رُفَقَاءَ مُصَاحِبِينَ اللَّهُمَّ أَبْلِغْهُ مِنَّا السَّلَامَ وَ ارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ السَّلَامَ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي وَ خُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي وَ اجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُنْتَهَى رِضَاكَ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي وَ إِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي وَ إِنِّي فَقِيرٌ فَارْزُقْنِي ثُمَّ تَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ بِأَنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَدٌ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا مَغْفِرَةً تَامَّةً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ- ثُمَّ تَقُولُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَ أُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَ مَلَائِكَتَكَ وَ جَمِيعَ خَلْقِكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ أُومِنُ بِكَ وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَ أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ فِي دِينِي وَ أَمَانَتِي وَ نَفْسِي وَ وُلْدِي وَ مَالِي وَ جَمِيعِ أَهْلِ عِنَايَتِي فِي حِمَاكَ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ وَ فِي عِزِّكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَ فِي سُلْطَانِكَ الَّذِي لَا يُسْتَضَامُ وَ فِي مُلْكِكَ الَّذِي لَا يَبْلَى وَ فِي نِعْمَتِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى وَ فِي ذِمَّتِكَ الَّتِي لَا تُخْفَرُ وَ فِي رَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْ ءٍ وَ جَارُ اللَّهِ أَمِنٌ مَحْفُوظٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ صَلِ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی کُلَّهَا بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا بِطَاعَتِکَ وَ اخْتِمْ لَنَا بِرِضْوَانِکَ وَ أَعِذْنَا مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ السَّلَامُ عَلَى الْحَافِظِینَ الْکِرَامِ الْکَاتِبِینَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ صلی الله علیه و آله إِنَّ صَلَاتِی وَ نُسُکِی وَ مَحْیَایَ وَ مَمَاتِی لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ- لا شَرِیکَ لَهُ وَ بِذَلِکَ أُمِرْتُ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ خَیْرَ یَوْمِی هَذَا وَ خَیْرَ مَا فِیهِ وَ خَیْرَ مَا أَمَرْتَ بِهِ وَ خَیْرَ مَا قَبْلَهُ وَ خَیْرَ مَا بَعْدَهُ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ یَوْمِی هَذَا وَ شَرِّ مَا فِیهِ وَ شَرِّ مَا قَبْلَهُ وَ شَرِّ مَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ فَتْحَهُ وَ نَصْرَهُ وَ نُورَهُ وَ هُدَاهُ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِی بِخَیْرٍ وَ اخْتِمْ لِی بِخَیْرٍ اللَّهُمَّ افْتَحْهُ عَلَیَّ بِرَحْمَتِکَ وَ اخْتِمْهُ عَلَیَّ بِرِضْوَانِکَ اللَّهُمَّ مَنْ کَادَنِی فِی یَوْمِی هَذَا بِسُوءٍ فَاکْفِهِ وَ قِنِی شَرَّهُ وَ ارْدُدْ کَیْدَهُ فِی نَحْرِهِ اللَّهُمَّ مَا أَنْزَلْتَ فِی یَوْمِی هَذَا مِنْ خَیْرٍ أَوْ رَحْمَهٍ أَوْ شِفَاءٍ أَوْ فَرَجٍ أَوْ عَافِیَهٍ أَوْ رِزْقٍ فَاجْعَلْ لِی فِیهِ نَصِیباً وَافِراً حَسَناً وَ مَا أَنْزَلْتَ فِیهِ مِنْ مَحْذُورٍ أَوْ مَکْرُوهٍ أَوْ بَلِیَّهٍ أَوْ شَقَاءٍ فَاصْرِفْهُ عَنِّی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تَجْعَلَ یَدْوَ یَوْمِی هَذَا فَلَاحاً وَ أَوْسَطَهُ صَلَاحاً وَ آخِرَهُ نَجَاحاً وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ یَوْمٍ أَوَّلُهُ فَزَعٌ وَ أَوْسَطُهُ جَزَعٌ وَ آخِرُهُ وَجَعٌ اللَّهُمَّ بِرَأْفَتِکَ أَرْجُو رَحْمَتَکَ وَ بِرَحْمَتِکَ أَرْجُو رِضْوَانَکَ وَ بِرِضْوَانِکَ أَرْجُو الْجَنَّهَ فَلَا تُؤَاخِذْنِی بِذَنْبِی وَ لَا تُعَاقِبْنِی بِسُوءِ عَمَلِی اللَّهُمَّ اجْعَلْ حَیَاتِی مَا أَحْیَیْتَنِی زِیَادَهً لِی فِی کُلِّ خَیْرٍ وَ اجْعَلْ وَفَاتِی إِذَا تَوَفَّیْتَنِی رَاحَهً مِنْ کُلِّ شَرٍّ وَ نَجَاهً لِی مِنْ کُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی أَخْشَاکَ کَأَنِّی أَرَاکَ وَ أَرْضُوکَ وَ لَا أَرْجُو غَیْرَکَ وَ أَذْکُرُکَ وَ لَا أَنْسَاکَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی کُلَّ ذَنْبٍ مِنِّی فِی اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ مُنْذُ خَلَقْتَنِی وَ کَفِّرْهُ عَنِّی وَ أَبْدِلْنِی بِهِ حَسَنَاتٍ وَ تَقَبَّلْ مِنِّی کُلَّ خَیْرٍ عَمِلْتُهُ لَکَ فِی اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ مُنْذُ خَلَقْتَنِی وَ ارْفَعْهُ لِی عِنْدَکَ فِی الرَّفِیعِ الْأَعْلَى وَ أَعْطِنِی عَلَیْهِ الثَّوَابَ الْکَثِیرَ بِرَحْمَتِکَ إِنَّکَ جَوَادٌ لَا یَبْخَلُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَصْبَحْتُ مُتَوَکِّلًا عَلَیْکَ فَاکْفِنِی وَ أَصْبَحْتُ فَقِیراً إِلَیْکَ فَأَغْنِنِی وَ أَصْبَحْتُ لَا أَعْرِفُ رَبّاً غَیْرَکَ فَاغْفِرْ لِی وَ أَصْبَحْتُ مُقِرّاً لَکَ بِالرُّبُوبِیَّهِ مُعْتَرِفاً لَکَ بِالْعُبُودِیَّهِ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ إِلَهاً وَاحِداً أَحَداً لَمْ

يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَداً وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ فَبَلَّغَ رِسَالَاتِهِ وَ نَصَحَ لِأُمَّتِهِ وَ جَاهَدَ فِی اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ عَبَدَهُ حَتَّی أَتَاهُ الْيَقِينُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيهَا وَ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ وَ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَ النَّارَ حَقٌّ وَ الْبَعْثَ حَقٌّ وَ أَنِّی أُومِنُ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِمَلَائِكَتِهِ وَ كُتُبِهِ وَ رُسُلِهِ- لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ اللَّهُمَّ فَاكْتُبْ لِی هَذِهِ الشَّهَادَةَ عِنْدَكَ وَ لَقِّنِيهَا عِنْدَ حَاجَتِی إِلَيْهَا وَ أَحْيِنِی عَلَيْهَا وَ ابْعَثْنِی عَلَيْهَا وَ احْشُرْنِی عَلَيْهَا وَ اجْزِنِی جَزَاءَ مَنْ لَقِيَكَ بِهَا مُخْلِصاً غَيْرَ شَاكٍّ فِيهَا وَ لَا مُرْتَدٍّ عَنْهَا وَ لَا مُبَدِّلٍ لَهَا آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَ سَلَّمَ كَثِيراً وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ غَفَّارُ الذُّنُوبِ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ وَ أَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْأَوَّلِ فَلَيْسَ قَبْلَهُ شَیْ ءٌ وَ الْآخِرِ فَلَيْسَ بَعْدَهُ شَیْ ءٌ وَ الظَّاهِرِ فَلَيْسَ فَوْقَهُ شَیْ ءٌ وَ الْبَاطِنِ فَلَيْسَ دُونَهُ شَیْ ءٌ يُحْيِی وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَیٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ- وَ هُوَ عَلَی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا تَبْدِيلَ لِقَوْلِهِ وَ لَا مُعَادِلَ لِحُكْمِهِ وَ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ قَبْلَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ الْخَالِقِ لَهُ وَ الْآخِرِ بَعْدَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ الوراث [الْوَارِثِ] لَهُ وَ الظَّاهِرِ عَلَی كُلِّ شَیْ ءٍ وَ الْوَكِيلِ عَلَيْهِ وَ الْبَاطِنِ دُونَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ الْمُحِيطِ بِهِ الَّذِی عَلَا فَقَهَرَ وَ مَلَكَ فَقَدَرَ وَ بَطَنَ فَخَبَرَ دَيَّانِ الدِّينِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِی اللَّيْلِ إِذا يَغْشی وَ فِی النَّهارِ إِذا تَجَلَّی وَ لَكَ الْحَمْدُ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا حَمِدْتَ نَفْسَكَ وَ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ كَمَا حَمِدَكَ الْحَامِدُونَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَی كِتَابُكَ وَ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ زِنَهَ عَرْشِكَ وَ مِدَادَ كَلِمَاتِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِی لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَ عِزِّ جَلَالِكَ وَ عِظَمِ سُلْطَانِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً خَالِداً بِخُلُودِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً دَائِماً بِدَوَامِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً دَائِماً لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ بُلُوغِ مَشِيَّتِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا يَتَنَاهَی دُونَ مُنْتَهَی عِلْمِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَبْلُغُ رِضَاكَ وَ يُوجِبُ مَزِيدَكَ وَ يُؤْمِنُ مِنْ

غَيْرِکَ- فَسُبْحانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ- وَ لَهُ الْحَمْدُ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِیًّا وَ حِینَ تُظْهِرُونَ یُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهارِ وَ یُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّیْلِ وَ یُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَ یُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ یُحْیِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ کَذلِکَ تُخْرَجُونَ- سُبْحانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا یَصِفُونَ- وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ سُبْحَانَ الْمَلِکِ الْحَقِّ سُبْحَانَ الْعَلِیِّ الْأَعْلَی سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَی سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَیِّ الْقَیُّومِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ کُلُّ شَیْ ءٍ لِعَظَمَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ ذَلَّ کُلُّ شَیْ ءٍ لِعِزَّتِهِ سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ کُلُّ شَیْ ءٍ لِمُلْکَتِهِ سُبْحَانَ مَنِ اسْتَسْلَمَ کُلُّ شَیْ ءٍ لِقُدْرَتِهِ سُبْحَانَ مَنِ انْقَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَزِمَّتِهَا سُبْحَانَهُ وَ بِحَمْدِهِ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ- لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ یُحْیِی وَ یُمِیتُ وَ هُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ- وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهاً وَاحِداً أَحَداً فَرْداً صَمَداً- لَمْ

یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَتَّخِذْ صَاحِبَهً وَ لَا وَلَداً- وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ الْبَاقِی بَعْدَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ الْقَادِرُ عَلَیْهِ وَ الْمُحِیطُ بِکُلِّ شَیْ ءٍ- لا تُدْرِکُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ یُدْرِکُ الْأَبْصارَ وَ هُوَ اللَّطِیفُ الْخَبِیرُ- یَعْلَمُ ما یَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَ ما یَخْرُجُ مِنْها وَ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما یَعْرُجُ فِیها وَ هُوَ الرَّحِیمُ الْغَفُورُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَ أَدْعُوکَ وَ أَنْتَ قُلْتَ- قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ أَیًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی إِنَّکَ أَمَرْتَنِی بِدُعَائِکَ وَ وَعَدْتَ إِجَابَتَکَ وَ لَا خُلْفَ لِوَعْدِکَ فَإِنِّی أَدْعُوکَ کَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَنِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ کَمَا سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَکَ أَوْ ذَکَرْتَهُ فِی کِتَابِکَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا بَدِی ءُ لَا بَدْءَ لَکَ یَا دَائِمُ لَا نَفَادَ لَکَ یَا حَیُّ یَا قَدِیمُ یَا قَیُّومُ یَا مُحْیِی یَا مُمِیتُ یَا قَائِماً عَلی کُلِّ نَفْسٍ بِما کَسَبَتْ یَا أَحَدُ یَا وَتْرُ یَا فَرْدُ یَا

صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْ ءٍ قَدِيرٌ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَام يَا رَبَّ الْأَرَضِينَ وَ مَا أَقَلَّتْ وَ السَّمَاوَاتِ وَ مَا أَظَلَّتْ وَ الرِّيَاحِ وَ مَا ذَرَأْتْ يَا خَالِقَ كُلِّ شَىْ ءٍ يَا زَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ يَا قَيُّومَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَ يَا مَعَاذَ الْعَائِذِينَ وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّينَ وَ يَا مُنَفِّساً عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَ يَا مُفَرِّجاً عَنِ الْمَغْمُومِينَ وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّينَ وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَهِ الدَّاعِينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَ يَا آخِرَ الْآخِرِينَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَجَلِّ الْأَعَزِّ الْأَكْرَمِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْمُقَدَّسِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الْفَرْدِ الَّذِى مَلَأَ الْأَرْكَانَ كُلُّهَا الَّذِى إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ وَ أَكْرَمِ وَ أَعْلَى وَ أَكْمَلِ وَ أَعَزِّ وَ أَعْظَمِ وَ أَشْرَفِ وَ أَزْكَى وَ أَنْمَى وَ أَطْيَبِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ الْمُصْطَفَيْنَ وَ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَ ثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِى وَعَدْتَهُ وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَ اجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَ صَلِّ عَلَيْنَا مَعَهُمْ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى وَ لِوَالِدَىَّ وَ مَا وَلَدَا وَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ حَيِّهِمْ وَ مَيِّتِهِمْ شَاهِدِهِمْ وَ غَائِبِهِمْ إِنَّكَ تَعْلَمُ مُنْقَلَبَهُمْ وَ مَثْوَاهُمْ اللَّهُمَ اغْفِرْ لَنا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونا بِالْإِيمانِ وَ لا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لَنَا أَئِمَّتَنَا وَ قُضَاتَنَا وَ وُلَاهَ أُمُورِنَا وَ جَمَاعَتَنَا وَ دِينَنَا الَّذِى ارْتَضَيْتَ لَنَا اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَ أَهْلَهُ وَ أَذِلَّ الشِّرْكَ وَ أَهْلَهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّى مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَ أَسْرَفُوا عَلَيْهَا وَ اسْتَوْجَبُوا الْعَذَابَ

بِالْحُجَجِ اللَّازِمَهِ- وَ الذُّنُوبِ الْمُوبِقَهِ وَ الْخَطَايَا الْمُحِيطَهِ بِهِمْ وَ قَدْ قُلْتَ يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ- لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ- لَا خُلْفَ لِوَعْدِکَ وَ لَا مُبَدِّلَ لِقَوْلِکَ اللَّهُمَّ لَا تُقَنِّطْنِی مِنْ رَحْمَتِکَ وَ لَا تُؤْيِسْنِی مِنْ عَفْوِکَ وَ مَغْفِرَتِکَ وَ اجْعَلْنِی مِنْ عِبَادِکَ الَّذِينَ تَغْفِرُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ وَ تُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَ تُبْ عَلَيَّ- إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَ خُذْ بِسَمْعِی وَ بَصَرِی وَ قَلْبِی وَ جَوَارِحِی كُلِّهَا إِلَى طَاعَتِکَ وَ طَاعَهِ رَسُولِکَ صلى الله عليه و آله وَ إِلَى أَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَيْکَ وَ ارْزُقْنِی تَوْبَهً نَصُوحاً أَسْتَوْجِبُ بِهَا مَحَبَّتَکَ وَ أَسْتَحِقُّ مَعَهَا جَنَّتَکَ وَ تُوَقِّينِی مِنْ عَذَابِکَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ وَ اجْعَلْنِی مِنْ أَوْلِيَائِکَ وَ أَنْصَارِکَ الَّذِينَ تُعِزُّ بِهِمْ دِينَکَ وَ تَنْتَقِمُ بِهِمْ مِنَ عَدُوِّکَ وَ تَخْتِمُ لَهُمْ بِالسَّعَادَهِ وَ الشَّهَادَهِ تُحْيِيهِمْ حَيَاهً طَيِّبَهً وَ تُقَلِّبُهُمْ مُنْقَلَباً كَرِيماً وَ تُؤْتِيهِمْ فِی الدُّنْيَا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ تَقِيهِمْ عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِی عَظِيمَهٌ كَثِيرَهٌ وَ رَحْمَتُکَ وَ عَفْوُکَ وَ فَضْلُکَ أَعْظَمُ مِنْهَا وَ أَكْثَرُ وَ أَوْسَعُ فَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ سَعَهِ رَحْمَتِکَ وَ عِظَمِ عَفْوِکَ وَ مَغْفِرَتِکَ مَا تُنْجِينِی بِهِ مِنَ النَّارِ وَ تُدْخِلُنِی بِهِ الْجَنَّهَ اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِکَ اسْتَغَثْتُ مِنْ ذُنُوبِی وَ اسْتَجَرْتُ فَأَغِثْنِی وَ أَجِرْنِی مِنْ ذُنُوبِی وَ امْنُنْ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِکَ وَ عَفْوِکَ عَمَّا ظَلَمْتُ بِهِ نَفْسِی خَاصَّهً يَا إِلَهِی وَ خَلِّصْنِی مِمَّنْ لَهُ حَقٌّ قِبَلِی وَ اسْتَوْهِبْنِی مِنْهُ وَ اغْفِرْ لِی وَ عَوِّضْهُ مِنْ فَضْلِکَ وَ طَوْلِکَ وَ جَزِيلِ ثَوَابِکَ عَلَيَّ وَ عَلَيْهِ بِذَلِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا مَضَى مِنْ حُسْنِ عَمَلِی مَقْبُولًا وَ مَا فَرَطَ مِنِّی مِنْ سَيِّئَهٍ مَغْفُوراً وَ مَا أَسْتَأْنِفُ مِنْ عُمُرِی أَوَّلُهُ صَلَاحاً وَ أَوْسَطُهُ فَلَاحاً وَ آخِرُهُ نَجَاحاً اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ سُوءِ الْقَضَاءِ وَ شَرِّ الْعَمَلِ وَ دَرَکِ الشَّقَاءِ وَ شَمَاتَهِ الْأَعْدَاءِ وَ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِی الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَ عَمَلٍ لَا يَنْفَعُ وَ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ اللَّهُمَّ سَلِّمْنِی وَ سَلِّمْ مِنِّی وَ عَافِنِی وَ اعْفُ عَنِّی وَ لَا تُؤَاخِذْنِی بِذُنُوبِی وَ لَا تُقَايِسْنِی بِعَمَلِی وَ لَا تَفْضَحْنِی بِسَرِيرَتِی وَ أَدْخِلْنِی الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ وَ عَافِنِی مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِکَ.

اللَّهُمَّ أَقِلْنِی عَثْرَتِی وَ اسْتُرْ عَوْرَتِی وَ آمِنْ رَوْعَتِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْهُدَی وَ التُّقَی وَ الْعَفَافَ وَ الْکَفَافَ وَ الْغِنَی وَ الْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ أُشْرِکَ بِکَ وَ أَنَا أَعْلَمُ أَوْ لَا أَعْلَمُ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِمَا أَعْلَمُ وَ لِمَا لَا أَعْلَمُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ الدُّنْیَا أَکْبَرَ هَمِّی وَ لَا تَجْعَلْ مُصِیبَتِی فِی حَدٍّ وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَیَّ مَنْ لَا یَرْحَمُنِی وَ لَا تُسَلِّطْنِی عَلَی أَحَدٍ بِظُلْمٍ فَتُهْلِکَنِی اللَّهُمَّ اجْعَلْ حَیَاتِی زِیَادَةً لِی فِی کُلِّ خَیْرٍ وَ اجْعَلْ وَفَاتِی رَاحَةً مِنْ کُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ إِنَّ ذُلِّی أَصْبَحَ وَ أَمْسَی مُسْتَجِیراً بِعِزَّتِکَ وَ فَقْرِی مُسْتَجِیراً بِغِنَاکَ وَ ذُنُوبِی مُسْتَجِیرَهٌ بِرَحْمَتِکَ وَ وَجْهِیَ الْبَالِیَ الْفَانِیَ مُسْتَجِیرَهٌ بِوَجْهِکَ الْبَاقِی الدَّائِمِ الْکَرِیمِ فَکُنْ لِی جَاراً مِنْ کُلِّ سُوءٍ بِرَحْمَتِکَ اللَّهُمَّ مَا أَعْطَیْتَنِی مِنْ عَطَاءٍ أَوْ قَضَیْتَ عَلَیَّ مِنْ قَضَاءٍ فَاجْعَلِ الْخِیَرَةَ لِی فِی بَدْئِهِ وَ عَاقِبَتِهِ وَ ارْزُقْنِی الْعَافِیَةَ وَ السَّلَامَةَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَ إِلَیْکَ الْمُشْتَکَی وَ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مَلَائِکَتِهِ الْمُقَرَّبِینَ وَ أَنْبِیَائِهِ الْمُرْسَلِینَ وَ عَلَی مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِینَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِینَ وَ سَیِّدِ الْمُرْسَلِینَ وَ عَلَی آلِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا رَبِّ حُسْنَ الظَّنِّ بِکَ وَ الصِّدْقَ فِی التَّوَکُّلِ عَلَیْکَ وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ تُدْخِلَنِی النَّارَ وَ أَعُوذُ بِکَ رَبِّ أَنْ تَبْتَلِیَنِی بِبَلِیَّةٍ تَحْمِلُنِی ضَرُورَتُهَا عَلَی التَّعَرُّضِ لِشَیْ ءٍ مِنْ مَعَاصِیکَ وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ تُدْخِلَنِی فِی حَالٍ کُنْتُ أَکُونُ فِیهَا فِی یُسْرٍ أَوْ عُسْرٍ أَظُنُّ أَنَّ مَعَاصِیَکَ أَنْجَحُ لِی مِنْ طَاعَتِکَ وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا مِنْ طَاعَتِکَ أَلْتَمِسُ بِهِ رِضَا سِوَاکَ وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ یَکُونَ أَحَدٌ أَسْعَدَ بِمَا آتَیْتَنِی مِنِّی وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ تُکَلِّفَ طَلَبَ مَا لَیْسَ لِی وَ مَا لَمْ تَقْسِمْهُ لِی وَ مَا قَسَمْتَ لِی مِنْ قِسْمٍ أَوْ رَزَقْتَنِی مِنْ رِزْقٍ فَأْتِنِی بِهِ فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَهٍ حَلَالًا طَیِّباً وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ زَحْزَحَ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ أَوْ بَاعَدَ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ أَوْ تَصْرِفُ بِهِ حَظِّی أَوْ صَرَفَ وَجْهَکَ الْکَرِیمَ عَنِّی وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الضَّرَرِ فِی الْمَعِیشَهِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الضَّرَرِ فِی الْمَعِیشَهِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الضَّرَرِ فِی الْمَعِیشَهِ وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ تُبْلِیَنِی بِبَلَاءٍ لَا طَاقَةَ لِی بِهِ أَوْ تُسَلِّطَ عَلَیَّ طَاغِیاً أَوْ تَهْتِکَ لِی سِتْراً أَوْ تُبْدِیَ

لِی عَوْرَةً أَوْ تُحَاسِبَنِی یَوْمَ الْقِیَامَهِ مُنَاقَشَهَ أَحْوَجَ مَا أَکُونُ إِلَی تَجَاوُزِکَ وَ عَفْوِکَ عَنِّی وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَ کَلِمَاتِکَ التَّامَّاتِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تُعْطِیَ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا سَأَلَکَ وَ أَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَهُ وَ أَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَجْعَلَنِی مِنْ عُتَقَائِکَ وَ طُلَقَائِکَ مِنَ النَّارِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ یَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِینَ وَ یَا إِلَهَ الْعَالَمِینَ وَ یَا سَیِّدَ السَّادَاتِ وَ یَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَهِ وَ یَا أَفْضَلَ مَنْ سُئِلَ وَ أَکْرَمَ مَنْ أَعْطَی وَ أَحَقَّ مَنْ تَجَاوَزَ وَ عَفَا وَ رَحِمَ وَ تَفَضَّلَ بِإِحْسَانِهِ الْقَدِیمِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ سُبْحَانَهُ تَبَارَکَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَفْلَحَ سَائِلُکَ وَ تَعَالَی جَدُّکَ وَ امْتَنَعَ عَائِذُکَ أَعِذْنِی بِرَحْمَتِکَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَ ذَرَأْتَ وَ بَرَأْتَ حَسْبِیَ اللَّهُ وَ کَفَی سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَیْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُنْتَهَی اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّی وَ رَبُّ مَنْ کَادَنِی وَ بَغَی عَلَیَّ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ نَاصِیَتِی وَ نَاصِیَتُهُ بِیَدِکَ فَادْفَعْ فِی نَحْرِهِ وَ أَعِذْنِی مِنْ شَرِّهِ بِعِزَّتِکَ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ بِقُدْرَتِکَ الَّتِی لَا یَمْتَنِعُ فِیهَا بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ وَ بِکَلِمَاتِکَ الْحُسْنَی الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی خَلَقَنِی وَ لَمْ أَکُ شَیْئاً اللَّهُمَّ أَعِنِّی عَلَی هَوْلِ الدُّنْیَا وَ بَوَائِقِ الْآخِرَهِ وَ مُصِیبَاتِ اللَّیَالِی وَ الْأَیَّامِ اللَّهُمَّ اصْحَبْنِی فِی سَفَرِی وَ اخْلُفْنِی فِی أَهْلِی وَ بَارِکْ لِی فِیمَا رَزَقْتَنِی وَ لَکَ فَذَلِّلْنِی وَ عَلَی خُلُقٍ حَسَنٍ صَالِحٍ فَقَوِّمْنِی وَ إِلَیْکَ فَحَبِّبْنِی وَ إِلَی النَّاسِ فَلَا تَکِلْنِی رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِینَ وَ أَنْتَ رَبِّی أَعُوذُ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ الَّذِی أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ کَشَفْتَ بِهِ الظُّلُمَاتِ وَ صَلَحَ عَلَیْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ أَنْ یَنْزِلَ بِی سَخَطَکَ أَوْ یَحُلَّ عَلَیَّ غَضَبُکَ وَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِکَ وَ مِنْ جَمِیعِ سَخَطِکَ لَکَ الْعُتْبَی عِنْدِی فِیمَا اسْتَطَعْتُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ لَسْتَ بِرَبٍّ اسْتَحْدَثْنَاکَ وَ لَا کَانَ مَعَکَ إِلَهٌ أَعَانَکَ مَا یَقُولُ الْقَائِلُونَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِکْ لِی فِی الْمَوْتِ إِذَا نَزَلَ بِی وَ اجْعَلْ لِی فِیهِ رَاحَهً وَ فَرَجاً اللَّهُمَّ فَکَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِی فَحَسِّنْ خُلُقِی اللَّهُمَّ إِنِّی ضَعِیفٌ فَقَوِّ فِی رِضَاکَ

ضَعْفِی وَ خُذْ إِلَی الْخَیْرِ بِنَاصِیَتِی وَ اجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُنْتَهَی رِضَایَ اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ وَ أُشْهِدُ مَلَائِکَتَکَ وَ کَفَی بِکَ شَهِیداً إِنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ وَ خِیَرَتُکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَنَّ کُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ دُونِ عَرْشِکَ إِلَی قَرَارِ أَرْضِکَ السَّابِعَهِ بَاطِلٌ مَا خَلَا وَجْهَکَ الْکَرِیمَ الدَّائِمَ الَّذِی لَا یَزُولُ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اکْشِفْ مَا بِی مِنْ ضُرٍّ وَ حَوِّلْهُ عَنِّی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ إِنَّکَ سَمِیعُ الدُّعَاءِ وَ إِنَّکَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ إِنَّ مَیْسُورَ الْعَسِیرِ عَلَیْکَ یَسِیرٌ اللَّهُمَّ یَسِّرْ مِنْ أَمْرِی مَا عَسُرَ وَ سَهِّلْ مَا صَعُبَ وَ لَیِّنْ مَا غَلُظَ وَ فَرِّجْ مَا لَا یُفَرِّجُهُ أَحَدٌ غَیْرُکَ بِنُورِ وَجْهِکَ الْکَرِیمِ الدَّائِمِ التَّامِّ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ بِحَقِّ الرُّوحَانِیِّینَ الَّذِینَ لا یَفْتُرُونَ إِلَّا بِتَعْظِیمِ عِزِّ جَلَالِکَ وَ بِالثَّنَاءِ عَلَیْکَ وَ لَا یَبْلُغُونَ مَا أَنْتَ مُسْتَحِقُّهُ مِنْ عَظِیمِ عِزِّکَ وَ عُلُوِّ شَأْنِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی تَجَلَّیْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَکّاً وَ خَرَّ مُوسی صَعِقاً وَ بِالاسْمِ الْمَخْزُونِ الْمَکْنُونِ وَ بِاسْمِکَ الَّذِی فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسَی بْنِ عِمْرَانَ فَصَارَ کُلُّ فِرْقٍ کَالطَّوْدِ الْعَظِیمِ وَ بِاسْمِکَ الَّذِی ذَلَّ لَهُ کُلُّ جَبَّارٍ عَنِیدٍ وَ بِاسْمِکَ الَّذِی وَضَعْتَهُ عَلَی النَّهَارِ فَأَضَاءَ وَ عَلَی اللَّیْلِ فَأَظْلَمَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَنِی مِنَ التَّوَّابِینَ الْمُتَطَهِّرِینَ وَ تَغْفِرَ لِی خَطِیئَتِی یَوْمَ الدِّینِ وَ تَغْفِرَ لِوَالِدَیَ کَما رَبَّیانِی صَغِیراً وَ عَلِّمَانِی کِتَابَکَ وَ سُنَّهَ نَبِیِّکَ وَ تُدْخِلَ عَلَیْهِمَا رَأْفَهً مِنْکَ وَ رَحْمَهً وَ بَدِّلْ سَیِّئَاتِهِمَا حَسَنَاتٍ وَ تَقَبَّلْ مِنْهُمَا مَا أَحْسَنَا وَ تَجَاوَزْ عَنْهُمَا مَا أَسَاءَا فَإِنَّکَ أَوْلَی بِالْجُودِ وَ اجْعَلْهُمَا مِنَ الَّذِینَ رَضِیتَ عَنْهُمْ وَ أَسْکَنْتَهُمْ جَنَّاتِ النَّعِیمَ بِرَحْمَتِکَ لَا بِأَعْمَالِهِمْ تَفَضُّلًا مِنْکَ عَلَیْهِمْ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ وَ عِزَّتِکَ وَ سُلْطَانِکَ یَا مَنْ لَهُ الْحَمْدُ وَ لَا یَنْبَغِی الْحَمْدُ إِلَّا لَهُ یَا کَرِیمَ الْإِحْسَانِ یَا مَنْ یَبْقَی وَ یَفْنَی کُلُّ شَیْ ءٍ یَا مَنْ یَرَی وَ لَا یُرَی وَ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَی وَ مَنْ هُوَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ رَقِیبٌ وَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ رَءُوفٌ وَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَابِلٌ شَهِیدٌ- یَعْلَمُ خائِنَهَ الْأَعْیُنِ وَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ تَعْلَمُ مَا فِی نَفْسِی وَ لَا أَعْلَمُ مَا فِی نَفْسِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِالاسْمِ الَّذِی وَضَعْتَ بِهِ الْجِبَالَ عَلَی الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَ بِالاسْمِ الَّذِی وَضَعْتَهُ عَلَی السَّمَاوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ أَنْ تُنْجِیَنِی مِنَ النَّارِ وَ تجیرنی [تُجِیزَنِی]

الصِّرَاطَ بِقُدْرَتِکَ وَ وَالِدَیَّ وَ حَامَّتِی وَ قَرَابَتِی وَ جِیرَانِی وَ مَنْ أَحَبَّنِی وَ کُلَّ ذِی رَحِمٍ فِی الْإِسْلَامِ دَخَلَ إِلَیَّ بِنُورِکَ الَّذِی لَا یُطْفَأُ وَ بِعِزَّتِکَ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ اکْفِنِی مَا لَا یَکْفِیهِ أَحَدٌ سِوَاکَ وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی وَ اسْتُرْنِی بِسَتْرِکَ الْجَمِیلِ وَ عَافِنِی بِقُدْرَتِکَ مِنْ عَذَابِکَ وَ عِقَابِکَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ عَالِمٌ غَیْرُ مُتَعَلَّمٍ وَ أَنْتَ عَالِمٌ بِحَالِی وَ أَمْرِی فَاجْعَلْ لِی فِی کُلِّ خَیْرٍ نَصِیباً وَ إِلَی کُلِّ خَیْرٍ سَبِیلًا اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ لِی سَهْماً فِی دُعَاءِ مَنْ دَعَاکَ رَجَاءَ الثَّوَابِ مِنْکَ فِی مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا مِنَ الْمُسْلِمِینَ وَ الْمُسْلِمَاتِ وَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ تَقَبَّلْ دُعَاءَهُمْ وَ أَعِنْهُمْ عَلَی عَدُوِّکَ وَ عَدُوِّهِمْ فَإِنَّکَ تَقْدِرُ وَ لَا یُقْدَرُ عَلَیْکَ وَ لَا یَدْفَعُ الْبَلَاءَ غَیْرُکَ یَا مَعْرُوفاً بِالْإِحْسَانِ وَ الرَّأْفَهِ وَ الرَّحْمَهِ أَنْتَ مُقَلِّبُ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِی عَلَی دِینِکَ وَ أَنْتَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ وَ أَنْتَ تَخْتَارُ لِعِبَادِکَ فَاجْعَلْنِی مِمَّنِ اخْتَرْتَهُ لِطَاعَتِکَ وَ أَمِنْتَهُ مِنَ عَذَابِکَ یَوْمَ یَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ وَ ثُبْ عَلَیَ إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ وَ اخْتَرْنِی وَ اخْتَرْ وُلْدِی فَقَدْ خَلَقْتَهُمْ فَأَحْسَنْتَ وَ رَزَقْتَ فَأَفْضَلْتَ فَتَمِّمْ نِعْمَتَکَ عَلَیَّ وَ عَلَی وَالِدَیَّ وَ أَهْلِ عِنَایَتِی وَ أَوْسِعْ عَلَیْنَا فِی رِزْقِکَ وَ لَا تُشْمِتْ بِنَا عَدُوّاً وَ لَا حَاسِداً وَ لَا بَاغِیاً وَ لَا طَاغِیاً وَ احْرُسْنَا بِعَیْنِکَ الَّتِی لَا تَنَامُ اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَ عَلَیْکَ الْإِجَابَهُ وَ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَ عَلَیْکَ التُّکْلَانُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ عَلَی آلِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً کَثِیراً وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ (1).

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ فِی یَوْمِ عِیدِ الْغَدِیرِ مِنْ رِوَایَهٍ أُخْرَی: اللَّهُمَّ بِنُورِکَ اهْتَدَیْتُ وَ بِفَضْلِکَ اسْتَغْنَیْتُ وَ قُلْتَ وَ قَوْلُکَ الْحَقُّ وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جاؤُکَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِیماً وَ قُلْتَ ما یَعْبَؤُا بِکُمْ رَبِّی لَوْ لا دُعاؤُکُمْ وَ قُلْتَ وَ إِذا سَأَلَکَ عِبادِی عَنِّی فَإِنِّی قَرِیبٌ أُجِیبُ دَعْوَهَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ اللَّهُمَّ فَإِنِّی أَسْأَلُکَ وَ أُشْهِدُکَ وَ أُشْهِدُ مَلَائِکَتَکَ أَنَّکَ رَبِّی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ نَبِیُ

1- 1. کتاب الاقبال: 481- 491.

اللَّهِ صلی الله علیه و آله نَبِیِّی وَ أَنَّ عَلِیّاً أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ مَوْلَایَ وَ وَلِیِّی عَلَیْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ أَسْأَلُکَ أَنْ تَغْفِرَ لِی فِی هَذَا الْیَوْمِ وَ فِی هَذَا الْوَقْتِ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِی وَ تُصْلِحَنِی فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی اللَّهُمَّ إِیمَاناً بِکَ وَ تَصْدِیقاً بِوَعْدِکَ حَتَّی أَکُونَ عَلَی النَّهْجِ الَّذِی تَرْضَاهُ وَ الطَّرِیقِ الَّذِی تُحِبُّهُ فَإِنَّکَ عُدَّتِی عِنْدَ شِدَّتِی وَ وَلِیُّ نِعْمَتِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ نَفْحَةً مِنْ نَفَحَاتِکَ کَرِیمَةً تُلِمُّ بِهَا شَعَثِی وَ تُصْلِحُ بِهَا شَأْنِی وَ تُوَسِّعُ بِهَا رِزْقِی وَ تَقْضِی بِهَا دَیْنِی وَ تُعِینُنِی بِهَا عَلَی جَمِیعِ أُمُورِی فَإِنَّکَ عِنْدَ شِدَّتِی فَأَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُصْلِحَ لِی أَحْوَالَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَ لَمْ یَسْأَلِ السَّائِلُونَ أَکْرَمَ مِنْکَ وَ أَطْلُبُ إِلَیْکَ وَ لَمْ یَطْلُبِ الطَّالِبُونَ إِلَی أَحَدٍ أَجْوَدَ مِنْکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُبْلِغَنِی فِی هَذَا الْیَوْمِ أُمْنِیَّةَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ فَارِجَ الْغَمِّ وَ مُجِیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّینَ اللَّهُمَّ فَارِجَ الْغَمِّ إِنِّی مَغْمُومٌ فَفَرِّجْ عَنِّی اللَّهُمَّ إِنِّی مَهْمُومٌ فَاکْشِفْ هَمِّی اللَّهُمَّ إِنِّی مُضْطَرٌّ فَسَهِّلْ لِی اللَّهُمَّ إِنِّی مَدْیُونٌ فَاقْضِ دَیْنِی اللَّهُمَّ إِنِّی ضَعِیفٌ فَقَوِّ ضَعْفِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ رِزْقِکَ رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالًا طَیِّباً أَسْتَعِینُ بِهِ وَ أَعِیشُ بِهِ بَیْنَ خَلْقِکَ رِزْقاً مِنْ عِنْدِکَ لَا أَبْذُلُ فِیهِ وَجْهِی لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِکَ أَنْتَ حَسْبِی وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی وَ لِوَالِدَیَّ وَ مَا وَلَدَا وَ أَهْلِ قَرَابَتِی وَ إِخْوَانِی مَنْ عَرَفْتُ وَ مَنْ لَمْ أَعْرِفْ اللَّهُمَّ اجْزِهِمْ بِأَحْسَنِ أَعْمَالِهِمْ وَ أَوْصِلْ إِلَیْهِمُ الرَّحْمَهَ وَ السُّرُورَ وَ احْشُرْهُمْ مَعَ

رَسُولِکَ وَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَوْلِیَائِهِمْ- إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ- اللَّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ سَلَّمَ (1).

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ فِی یَوْمِ عِیدِ الْغَدِیرِ مَا رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا عَنِ الشَّیْخِ الْمُفِیدِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَیْهِ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ وَ عَلِیٍّ وَلِیِّکَ وَ الشَّأْنِ وَ الْقَدْرِ الَّذِی خَصَصْتَهُمَا بِهِ دُونَ خَلْقِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ أَنْ تَبْدَأَ بِهِمَا فِی کُلِّ خَیْرٍ

1- 1. الإقبال ص 491- 492.

عَاجِلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَئِمَّهِ الْقَادَهِ وَ الدُّعَاهِ السَّادَهِ وَ النُّجُومِ الزَّاهِرَهِ وَ الْأَعْلَامِ الْبَاهِرَهِ وَ سَاسَهِ الْعِبَادِ وَ أَرْكَانِ الْبِلَادِ وَ النَّاقَهِ الْمُرْسَلَهِ وَ السَّفِينَهِ النَّاجِيَهِ الْجَارِيَهِ فِی اللُّجَجِ الْغَامِرَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ خُزَّانِ عِلْمِکَ وَ أَرْکَانِ تَوْحِیدِکَ وَ دَعَائِمِ دِینِکَ وَ مَعَادِنِ کَرَامَتِکَ وَ صَفْوَتِکَ مِنْ بَرِیَّتِکَ وَ خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ الْأَتْقِیَاءِ النُّجَبَاءِ الْأَبْرَارِ وَ الْبَابِ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ مَنْ أَتَاهُ نَجَا وَ مَنْ أَبَاهُ هَوَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَهْلِ الذِّکْرِ الَّذِینَ أَمَرْتَ بِمَسْأَلَتِهِمْ وَ ذَوِی الْقُرْبَى الَّذِینَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَ فَرَضْتَ حَقَّهُمْ وَ جَعَلْتَ الْجَنَّهَ مَعَادَ مَنِ اقْتَصَّ آثَارَهُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا أَمَرُوا بِطَاعَتِکَ وَ نَهَوْا عَنْ مَعْصِیَتِکَ وَ دَلُّوا عِبَادَکَ عَلَى وَحْدَانِیَّتِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ وَ نَجِیبِکَ وَ صِفْوَتِکَ وَ أَمِینِکَ وَ رَسُولِکَ إِلَى خَلْقِکَ وَ بِحَقِّ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ یَعْسُوبِ الدِّینِ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِینَ الْوَصِیِّ الْوَفِیِّ وَ الصِّدِّیقِ الْأَکْبَرِ وَ الْفَارُوقِ بَیْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ وَ الشَّاهِدِ لَکَ وَ الدَّالِّ عَلَیْکَ وَ الصَّادِعِ بِأَمْرِکَ وَ الْمُجَاهِدِ فِی سَبِیلِکَ لَمْ تَأْخُذْهُ فِیکَ لَوْمَهُ لَائِمٍ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَنِی فِی هَذَا الْیَوْمِ الَّذِی عَقَدْتَ فِیهِ لِوَلِیِّکَ الْعَهْدَ فِی أَعْنَاقِ خَلْقِکَ وَ أَکْمَلْتَ لَهُمُ الدِّینَ مِنَ الْعَارِفِینَ بِحُرْمَتِهِ وَ الْمُقِرِّینَ بِفَضْلِهِ مِنْ عُتَقَائِکَ وَ طُلَقَائِکَ مِنَ النَّارِ وَ لَا تُشْمِتَ بِی حَاسِدِی النِّعَمِ اللَّهُمَّ فَکَمَا جَعَلْتَهُ عِیدَکَ الْأَکْبَرَ وَ سَمَّیْتَهُ فِی السَّمَاءِ یَوْمَ الْعَهْدِ الْمَعْهُودِ وَ فِی الْأَرْضِ یَوْمَ الْمِیثَاقِ الْمَأْخُوذِ وَ الْجَمْعِ الْمَسْئُولِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَقْرِرْ بِهِ عُیُونَنَا وَ اجْمَعْ بِهِ شَمْلَنَا وَ لَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَیْتَنَا وَ اجْعَلْنَا لِأَنْعُمِکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی عَرَّفَنَا فَضْلَ هَذَا الْیَوْمِ وَ بَصَّرَنَا حُرْمَتَهُ وَ کَرَّمَنَا بِهِ وَ شَرَّفَنَا بِمَعْرِفَتِهِ وَ هَدَانَا بِنُورِهِ یَا رَسُولَ اللَّهِ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ عَلَیْکُمَا وَ عَلَى عِتْرَتِکُمَا وَ عَلَى مُحِبِّیکُمَا مِنِّی أَفْضَلُ السَّلَامِ مَا بَقِیَ اللَّیْلُ وَ النَّهَارُ وَ بِکُمَا أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ رَبِّی وَ رَبِّکُمَا فِی نَجَاحِ طَلِبَتِی وَ قَضَاءِ حَوَائِجِی وَ تَیْسِیرِ أُمُورِی.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَلْعَنَ

مَنْ جَحَدَ حَقَّ هَذَا الْيَوْمِ وَ أَنْكَرَ حُرْمَتَهُ فَصَدَّ عَنْ سَبِيلِکَ لِإِطْفَاءِ نُورِکَ فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّکَ وَ اكْشِفْ عَنْهُمْ وَ بِهِمْ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ الْكُرُبَاتِ اللَّهُمَّ امْلَإِ الْأَرْضَ بِهِمْ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً وَ أَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ(1).

«4»- بشا، [بشاره المصطفى] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَهْرَيَارَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُحَمَّدِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ الْخُزَاعِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَخِيهِ دِعْبِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الزُّهْرِيِّ عَنْ ضَمْرَةَ عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَنْ صَامَ يَوْمَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صِيَامَ سِتِّينَ شَهْراً وَ ذَلِکَ يَوْمُ غَدِيرِ خُمٍّ لَمَّا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَخْ بَخْ أَصْبَحْتَ مَوْلَايَ وَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَهٍ(2).

«5»- وَجَدْتُ بِخَطِّ بَعْضِ الْأَفَاضِلِ نَقْلًا مِنْ خَطِّ الشَّهِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ مَكِّيٍّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُمَا قَالَ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: أَنَّ مِنَ السُّنَنِ أَنْ يَقُولَ الْمُؤْمِنُ فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ مِائَةَ مَرَّهٍ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ كَمَالَ دِينِهِ وَ تَمَامَ نِعْمَتِهِ بِوَلَايَهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام.

«6»- الْعُدَدُ الْقَوِيَّهُ، لِأَخِ الْعَلَّامَهِ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عليه السلام: صِيَامُ يَوْمِ غَدِيرِ خُمٍّ يَعْدِلُ صِيَامَ عُمُرِ الدُّنْيَا لَوْ عَاشَ إِنْسَانٌ ثُمَّ صَامَ مَا عُمِّرَتِ الدُّنْيَا لَكَانَ لَهُ ثَوَابُ ذَلِکَ وَ صِيَامُهُ يَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ مِائَهَ حَجَّهٍ وَ مِائَهَ عُمْرَهٍ فِي كُلِّ عَامٍ مَبْرُورَاتٍ مُتَقَبَّلَاتٍ وَ هُوَ عِيدُ اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ الْأَكْبَرُ وَ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيّاً إِلَّا وَ تَعَيَّدَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ عَرَّفَهُ حُرْمَتَهُ وَ اسْمُهُ فِي السَّمَاءِ يَوْمُ الْعِيدِ الْمَعْهُودِ وَ فِي الْأَرْضِ يَوْمُ الْمِيثَاقِ الْمَأْخُوذِ وَ الْجَمْعِ الْمَشْهُودِ وَ مَنْ صَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ يَغْتَسِلُ لَهُمَا قَبْلَ الزَّوَالِ بِنِصْفِ سَاعَهٍ ثُمَّ يُصَلِّيهِمَا مَعَ

1- 1. الإقبال: 492- 493.
2- 2. بشاره المصطفى ص 323.

الزَّوَالِ شُكْراً لِلَّهِ تَعَالَى يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَةٍ مِنْهُمَا فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ سُورَةَ الْقَدْرِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ آيَةَ الْكُرْسِیِّ عَشْرَ مَرَّاتٍ هِیَ تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ مِائَةَ أَلْفِ عُمْرَةٍ وَ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ تَعَالَى حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ إِلَّا قَضَاهَا فَإِنْ فَاتَتْكَ الرَّكْعَتَانِ فَاقْضِهِمَا وَ مَنْ فَطَّرَ مُؤْمِناً كَانَ كَمَنْ أَطْعَمَ فِئَاماً وَ فِئَاماً وَ لَمْ يَزَلْ صلی الله علیه و آله يَعُدُّ حَتَّى عَدَّ عَشْراً ثُمَّ قَالَ علیه السلام أَ تَدْرِی مَا الْفِئَامُ فَقُلْتُ لَا قَالَ مِائَةُ أَلْفٍ وَ كَانَ لَهُ ثَوَابُ مَنْ أَطْعَمَ بِعَدَدِهِمْ- مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ فِی حَرَمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سَقَاهُمْ فِی يَوْمٍ ذِی مَسْغَبَةٍ وَ الدِّرْهَمُ يُنْفَقُ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ ثُمَّ قَالَ لَعَلَّكَ تَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ يَوْماً أَعْظَمَ حُرْمَةً مِنْهُ- لَا وَ اللَّهِ لَا وَ اللَّهِ لَا وَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ علیه السلام وَ لْيَكُنْ مِنْ قَوْلِكُمْ إِذَا لَقِيتُمْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَكْرَمَنَا بِهَذَا الْيَوْمِ وَ جَعَلَنَا مِنَ الْمُوفِينَ بِعَهْدِهِ إِلَيْنَا وَ مِيثَاقِهِ الَّذِی وَاثَقَنَا بِهِ مِنْ وَلَايَةِ وُلَاةِ أَمْرِهِ وَ الْقُوَّامِ بِقِسْطِهِ وَ لَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ الْجَاحِدِينَ وَ الْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ ثُمَّ يَدْعُو فِی دُبُرِ الرَّكْعَتَيْنِ بِالدُّعَاءِ الْمَعْرُوفِ (1).

وَ قَالَ الْفَيَّاضُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الطُّوسِیُّ: حَضَرْتُ مَجْلِسَ مَوْلَانَا عَلِیِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا علیه السلام فِی يَوْمِ الْغَدِيرِ وَ بِحَضْرَتِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ خَوَاصِّهِ قَدِ احْتَبَسَهُمْ عِنْدَهُ لِلْإِفْطَارِ مَعَهُ قَدْ قَدَّمَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ الطَّعَامَ وَ الْبُرَّ وَ أَلْبَسَهُمُ الصِّلَاةَ وَ الْكِسْوَةَ حَتَّى الْخَوَاتِيمَ وَ النِّعَالَ.

وَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ رَاشِدٍ: قُلْتُ لِمَوْلَانَا أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام جُعِلْتُ فِدَاكَ لِلْمُسْلِمِينَ عِيدٌ غَيْرُ الْعِيدَيْنِ قَالَ نَعَمْ يَا حَسَنُ أَعْظَمُهُمَا وَ أَشْرَفُهُمَا قَالَ قُلْتُ وَ أَیُّ يَوْمٍ هُوَ قَالَ يَوْمٌ نُصِبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام عَلَماً لِلنَّاسِ قُلْتُ وَ أَیُّ يَوْمٍ هُوَ قَالَ يَوْمُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِنْ ذِی الْحِجَّةِ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا يَنْبَغِی أَنْ نَصْنَعَ فِيهِ قَالَ تَصُومُهُ وَ تُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ تَبَرَّأُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِمَّنْ ظَلَمَهُمْ حَقَّهُمْ فَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ علیهم السلام كَانَتْ تَأْمُرُ الْأَوْصِيَاءَ بِالْيَوْمِ الَّذِی كَانَ يُقِيمُ الْوَصِیَّ فِيهِ أَنْ يُتَّخَذَ عِيداً قُلْتُ مَا لِمَنْ صَامَهُ قَالَ صِيَامُ سِتِّينَ شَهْراً.

1- 1. قد مر بروايه ابن طاوس فی ص 303 ممّا سبق.

وَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ زُفَّتْ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كَمَا تُزَفُّ الْعَرُوسُ إِلَى خِدْرِهَا- يَوْمُ الْفِطْرِ وَ يَوْمُ الْأَضْحَى وَ يَوْمُ الْجُمُعَهِ وَ يَوْمُ غَدِيرِ خُمٍّ وَ إِنَّ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ بَيْنَ الْفِطْرِ وَ الْأَضْحَى وَ الْجُمُعَهِ كَالْقَمَرِ بَيْنَ الْكَوَاكِبِ وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَيُوَكِّلُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَلَائِكَتَهُ الْمُقَرَّبِينَ وَ سَيِّدُهُمْ جَبْرَئِيلُ علیه السلام وَ أَنْبِيَاءَهُ الْمُرْسَلِينَ وَ سَيِّدُهُمْ مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله وَ أَوْصِيَاءَ اللَّهِ الْمُنْتَجَبِينَ وَ سَيِّدُهُمْ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام وَ عِبَادَ اللَّهِ الصَّالِحِينَ وَ سَيِّدُهُمْ يَوْمَئِذٍ سَلْمَانُ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادُ وَ عَمَّارٌ حَتَّى يُذَادُوا بِهَا الْجِنَانَ كَمَا يُذَادُ الرَّاعِي بِغَنَمِهِ الْمَاءَ وَ الْكَلَأَ قَالَ الْمُفَضَّلُ قُلْتُ يَا سَيِّدِي تَأْمُرُنِي بِصِيَامِهِ قَالَ إِي وَ اللَّهِ إِي وَ اللَّهِ إِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي نَجَّى اللَّهُ فِيهِ إِبْرَاهِيمَ علیه السلام مِنَ النَّارِ فَصَامَ شُكْراً لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَ إِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام عَلَماً وَ أَبَانَ فَضْلَهُ وَ وَصِيَّتَهُ فَصَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَ ذَلِكَ يَوْمُ صِيَامٍ وَ قِيَامٍ وَ إِطْعَامِ الطَّعَامِ وَ صِلَهِ الْإِخْوَانِ وَ فِيهِ مَرْضَاهُ الرَّحْمَنِ وَ مَرْغَمَهُ الشَّيْطَانِ.

باب 5 أعمال يوم المباهله و يوم الخاتم و غيرهما من الأيام المتبركه من هذا الشهر و لياليها

أقول: قد أوردنا بعض ما يتعلق بهذا الباب فی كتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و الصوم و المزار و ذكرنا ما يناسبه فی كتاب أحوال النبی صلی الله علیه و آله و كتاب أمير المؤمنين علیه السلام و غيرها فليراجع إليها.

باب 6 أعمال سائر أيام هذا الشهر و لياليها

أقول: قد مضى ما يتعلق بذلک فی کتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و الصیام و خصوصا فی أول هذا الجزء من أعمال و أدعیه کل یوم (1).

أبواب ما یتعلق بأعمال شهر المحرم و أدعیته

باب 7 عمل أول لیله من هذا الشهر و یومها و ما یتعلق بعشر المحرم من المطالب و الأعمال

أقول: قد سبق بعض ما یناسب هذا الباب فی کتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و الصیام و فی باب أول من هذا الجزء و غیرها و مضی أیضا بعض ما یرتبط بهذا المعنی فی کتاب أحوال الحسنین علیهما السلام.

«1»- قل، [إقبال الأعمال] أَمَّا عَمَلُ أُولَی لَیْلَهٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ فَمِنْ ذَلِکَ مَا ذَکَرَهُ صَاحِبُ کِتَابِ الْمُخْتَصَرِ مِنَ الْمُنْتَخَبِ فَقَالَ: الدُّعَاءُ إِذَا رَأَیْتَ الْهِلَالَ کَبِّرِ اللَّهَ تَعَالَی فَقُلْ اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ رَبِّی وَ رَبُّکَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَالَمِینَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی خَلَقَنِی وَ خَلَقَکَ وَ قَدَّرَکَ فِی مَنَازِلِکَ وَ جَعَلَکَ آیَهً لِلْعَالَمِینَ یُبَاهِی اللَّهُ بِکَ الْمَلَائِکَهَ اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَیْنَا بِالْأَمْنِ وَ الْإِیمَانِ وَ السَّلَامَهِ وَ الْإِسْلَامِ وَ الْغِبْطَهِ

1- 1. و راجع فی ذلک کتب الأدعیه التی اعتمد علیها لمؤلّف فی النقل کاقبال السیّد رحمه اللّه.

وَ السُّرُورِ وَ الْبَهْجَهِ وَ ثَبِّتْنَا عَلَى طَاعَتِکَ وَ الْمُسَارَعَهِ فِیمَا یُرْضِیکَ اللَّهُمَّ بَارِکْ لَنَا فِی شَهْرِنَا هَذَا وَ ارْزُقْنَا خَیْرَهُ وَ بَرَکَتَهُ وَ یُمْنَهُ وَ فَوْزَهُ وَ اصْرِفْ عَنَّا شَرَّهُ وَ بَلَاءَهُ وَ فِتْنَتَهُ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

الدُّعَاءُ عِنْدَ اسْتِهْلَالِ الْمُحَرَّمِ وَ أَوَّلِ یَوْمٍ مِنْهُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِکَ وَ بِکَلِمَاتِکَ وَ أَسْمَائِکَ الْحُسْنَى کُلِّهَا وَ أَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ أَوْلِیَائِکَ وَ مَلَائِکَتِکَ الْمُقَرَّبِینَ وَ جَمِیعِ عِبَادِکَ الصَّالِحِینَ أَلَّا تُخَلِّیَنِی مِنْ رَحْمَتِکَ الَّتِی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانَ الْمُؤْمِنِینَ یَا وَاحِدُ یَا حَیُّ یَا أَوَّلُ یَا آخِرُ یَا ظَاهِرُ یَا بَاطِنُ یَا مَلِکُ یَا غَنِیُّ یَا مُحِیطُ یَا سَمِیعُ یَا عَلِیمُ یَا عَلِیُّ یَا شَهِیدُ یَا قَرِیبُ یَا مُجِیبُ یَا حَمِیدُ یَا مَجِیدُ یَا عَزِیزُ یَا قَهَّارُ یَا خَالِقُ یَا مُحْسِنُ یَا مُنْعِمُ یَا مَعْبُودُ یَا قَدِیمُ یَا دَائِمُ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا فَرْدُ یَا وَتْرُ یَا أَحَدُ یَا صَمَدُ یَا بَاعِثُ یَا وَارِثُ یَا سَمِیعُ یَا عَلِیمُ یَا لَطِیفُ یَا خَبِیرُ یَا جَوَادُ یَا مَاجِدُ یَا قَادِرُ یَا مُقْتَدِرُ یَا قَاهِرُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا قَابِضُ یَا بَاسِطُ یَا حَلِیمُ یَا کَرِیمُ یَا عَفُوٌّ یَا رَءُوفُ یَا غَفُورُ هَا أَنَا ذَا صَغِیرٌ فِی قُدْرَتِکَ بَیْنَ یَدَیْکَ رَاغِبٌ إِلَیْکَ مَعَ کَثْرَهِ نِسْیَانِی وَ ذُنُوبِی وَ لَوْ لَا سَعَهُ رَحْمَتِکَ وَ لُطْفِکَ وَ رَأْفَتِکَ لَکُنْتُ مِنَ الْهَالِکِینَ یَا مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِفَقْرِی إِلَى جَمِیلِ نَظَرِهِ وَ سَعَهِ رَحْمَتِهِ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ کُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ بِحَقِّکَ عَلَى خَلْقِکَ وَ بِقِدَمِکَ وَ أَزَلِکَ وَ إِبَادِکَ وَ خُلْدِکَ وَ سَرْمَدِکَ وَ کِبْرِیَائِکَ وَ جَبَرُوتِکَ وَ عَظَمَتِکَ وَ شَأْنِکَ وَ مَشِیَّتِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْحَمَنِی وَ تُقَدِّسَنِی بِلَمَحَاتِ جِنَانِکَ وَ مَغْفِرَتِکَ وَ رِضْوَانِکَ وَ تَعْصِمَنِی مِنْ کُلِّ مَا نَهَیْتَنِی عَنْهُ وَ تُوَفِّقَنِی لِمَا یُرْضِیکَ عَنِّی وَ تُجْبِرَنِی عَلَى مَا أَمَرْتَنِی بِهِ وَ أَحْبَبْتَهُ مِنِّی- اللَّهُمَّ امْلَأْ قَلْبِی وَقَارَ جَلَالِکَ وَ جَلَالِ عَظَمَتِکَ وَ کِبْرِیَائِکَ وَ أَعِنِّی عَلَى جَمِیعِ أَعْدَائِکَ وَ أَعْدَائِی یَا خَیْرَ الْمَالِکِینَ وَ أَوْسَعَ الرَّازِقِینَ وَ یَا مُکَوِّرَ الدُّهُورِ وَ یَا مُبَدِّلَ الْأَزْمَانِ وَ یَا مُولِجَ اللَّیْلِ فِی النَّهَارِ وَ مُولِجَ النَّهَارِ فِی اللَّیْلِ یَا مُدَبِّرَ الدُّوَلِ وَ الْأُمُورِ وَ الْأَیَّامِ أَنْتَ الْقَدِیمُ الَّذِی لَمْ تَزَلْ وَ الْمَالِکُ الَّذِی لَا یَزُولُ

سُبْحَانَکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ بِحَمْدِکَ وَ حَوْلِکَ عَلَی کُلِّ حَمْدٍ وَ حَوْلٍ دَائِماً مَعَ دَوَامِکَ وَ سَاطِعاً بِکِبْرِیَائِکَ أَنْتَ إِلَهِی وَلِیُّ الْحَامِدِینَ وَ مَوْلَی الشَّاکِرِینَ یَا مَنْ مَزِیدُهُ بِغَیْرِ حِسَابٍ وَ یَا مَنْ نِعَمُهُ لَا تُجَازَی وَ شُکْرُهُ لَا یُقْضَی وَ مُلْکُهُ لَا یَبِیدُ وَ أَیَّامُهُ لَا یُحْصَی صِلْ أَیَّامِی بِأَیَّامِکَ مَغْفُوراً لِی مُحَرَّماً لَحْمِی وَ دَمِی وَ مَا وَهَبْتَ لِی مِنَ الْخَلْقِ وَ الْحَیَاهِ وَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّهِ عَلَی النَّارِ یَا جَارَ الْمُسْتَجِیرِینَ وَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ- مالِکِ یَوْمِ الدِّینِ إِیَّاکَ نَعْبُدُ وَ إِیَّاکَ نَسْتَعِینُ لِنَفْسِی وَ دِینِی وَ سَمْعِی وَ بَصَرِی وَ جَسَدِی وَ جَمِیعِ جَوَارِحِی وَ وَالِدَیَّ وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ أَوْلَادِی وَ جَمِیعِ مَنْ یَعْنِینِی أَمْرُهُ وَ سَائِرِ مَا مَلَکَتْ یَمِینِی عَلَی جَمِیعِ مَنْ أَخَافُهُ وَ أَحْذَرُهُ بَرّاً وَ بَحْراً مِنْ خَلْقِکَ أَجْمَعِینَ اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ وَ أَعَزُّ وَ أَجَلُّ وَ أَمْنَعُ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ عَزَّ جَارُ اللَّهِ وَ جَلَّ ثَنَاءُ اللَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی فِی جِوَارِکَ الَّذِی لَا یُرَامُ وَ فِی حِمَاکَ الَّذِی لَا یُسْتَبَاحُ وَ لَا یُذَلُّ وَ فِی ذِمَّتِکَ الَّتِی لَا تُخْفَرُ وَ فِی مَنْعَتِکَ الَّتِی لَا تُسْتَذَلُّ وَ لَا تُسْتَضَامُ وَ جَارُ اللَّهِ آمِنٌ مَحْفُوظٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ اللَّهُمَّ یَا کَافِیَ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ لَا یَکْفِی مِنْهُ شَیْ ءٌ یَا مَنْ لَیْسَ مِثْلَ کِفَایَتِهِ شَیْ ءٌ اکْفِنِی کُلَّ شَیْ ءٍ حَتَّی لَا یَضُرَّنِی مَعَکَ شَیْ ءٌ وَ اصْرِفْ عَنِّی الْهَمَّ وَ الْحُزْنَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ یَا اللَّهُ یَا کَرِیمُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْرَأُ بِکَ فِی نُحُورِ أَعْدَائِی وَ کُلِّ مَنْ یُرِیدُ بِی سُوءاً وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّهِمْ وَ أَسْتَعِینُکَ عَلَیْهِمْ فَاکْفِنِیهِمْ بِمَا شِئْتَ وَ کَیْفَ شِئْتَ وَ مِنْ حَیْثُ شِئْتَ وَ أَنَّی شِئْتَ- فَسَیَکْفِیکَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ- سَنَشُدُّ عَضُدَکَ بِأَخِیکَ وَ نَجْعَلُ لَکُما سُلْطاناً فَلا یَصِلُونَ إِلَیْکُما بِآیاتِنا أَنْتُما وَ مَنِ اتَّبَعَکُمَا الْغالِبُونَ- إِنَّا رُسُلُ رَبِّکَ لَنْ یَصِلُوا إِلَیْکَ- لا تَخافا إِنَّنِی مَعَکُما أَسْمَعُ وَ أَری- أَعُوذُ بِالرَّحْمنِ مِنْکَ إِنْ کُنْتَ تَقِیًّا- أَحْسَؤُا فِیها وَ لا تُکَلِّمُونِ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَیْتُ بِعِزَّهِ اللَّهِ الَّذِی لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ

مُمْتَنِعاً وَ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا مُحْتَرِزاً وَ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحَسَنَهِ مُتَعَوِّذاً وَ أَعُوذُ بِرَبِّ مُوسَى وَ هَارُونَ وَ رَبِّ عِيسَى وَ إِبْرَاهِيمَ الَّذِی وَفَّى مِنْ شَرِّ الْمَرَدَهِ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ أَخَذْتُ سَمْعَ كُلِّ طَاغٍ وَ بَاغٍ وَ عَدُوٍّ وَ حَاسِدٍ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ عَنِّی وَ عَنْ أَوْلَادِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ جَمِيعِ مَنْ يَعْنِينِی أَمْرُهُ وَ أَخَذْتُ سَمْعَ كُلِّ مُطَالِبٍ وَ بَصَرَهُ وَ قُوَّتَهُ وَ يَدَيْهِ وَ رِجْلَيْهِ وَ لِسَانَهُ وَ شَعْرَهُ وَ بَشَرَهُ وَ جَمِيعَ جَوَارِحِهِ بِسَمْعِ اللَّهِ وَ أَخَذْتُ أَبْصَارَهُمْ عَنِّی بِبَصَرِ اللَّهِ وَ كَسَرْتُ قُوَّتَهُمْ عَنِّی بِقُوَّهِ اللَّهِ وَ بِكَيْدِ اللَّهِ الْمَتِينِ فَلَيْسَ لَهُمْ عَلَیَّ سُلْطَانٌ وَ لَا سَبِيلٌ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ حِجَابٌ مَسْتُورٌ بِسَتْرِ اللَّهِ وَ سَتْرِ النُّبُوَّهِ الَّذِی احْتَجَبُوا بِهِ مِنْ سَطَوَاتِ الْفَرَاعِنَهِ فَسَتَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ جَبْرَئِيلُ عَنْ أَيْمَانِكُمْ وَ مِيكَائِيلُ عَنْ شَمَائِلِكُمْ وَ مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله بَيْنَنَا وَ بَيْنَكُمْ وَ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ عَالٍ عَلَيْكُمْ وَ مُحِيطٌ بِكُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيكُمْ وَ مِنْ وَرَائِكُمْ وَ آخِذٌ بِنَوَاصِيكُمْ وَ بِسَمْعِكُمْ وَ أَبْصَارِكُمْ وَ قُلُوبِكُمْ وَ أَلْسِنَتِكُمْ وَ قُوَاكُمْ وَ أَيْدِيكُمْ وَ أَرْجُلِكُمْ يَحُولُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ شُرُورِكُمْ وَ جَعَلْنَا فِی أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِیَ إِلَی الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ- وَ جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ شَاهَتِ الْوُجُوهُ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْیٌ طه حم لَا يُنْصَرُونَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ سِتْرُهُ لَا يُرَامُ وَ يَا مَنْ عَيْنُهُ لَا تَنَامُ اسْتُرْنِی بِسِتْرِكَ الَّذِی لَا يُرَامُ وَ احْفَظْنِی بِعَيْنِكَ الَّتِی لَا تَنَامُ مِنَ الْآفَاتِ كُلِّهَا حَسْبِیَ اللَّهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ حَسْبِیَ اللَّهُ الَّذِی يَكْفِی مِنْ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ لَا يَكْفِی مِنْهُ شَیْ ءٌ حَسْبِیَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِیَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ حَسْبِیَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ حَسْبِی مَنْ لَا يَمُنُّ مِمَّنْ يَمُنُّ حَسْبِیَ اللَّهُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ حَسْبِیَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ حَسْبِیَ اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ حَسْبِیَ اللَّهُ وَ كَفَی سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُنْتَهًی وَ لَا مِنَ اللَّهِ مَهْرَبٌ وَ لَا مَنْجًی حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی فِی جِوَارِكَ الَّذِی لَا يُرَامُ وَ فِی حِمَاكَ الَّذِی لَا يُسْتَبَاحُ وَ فِی ذِمَّتِكَ الَّتِی لَا تُخْفَرُ وَ احْفَظْنِی بِعَيْنِكَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ اكْنُفْنِی بِرُكْنِكَ الَّذِی لَا يُرَامُ وَ أَدْخِلْنِی فِی عِزِّكَ الَّذِی لَا يُضَامُ وَ ارْحَمْنِی بِرَحْمَتِكَ يَا رَحْمَانُ اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ لَا تُهْلِكْنِی

وَ أَنْتَ رَجَائِی یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ وَ أُفَوِّضُ أَمْرِی إِلَی اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِیرٌ بِالْعِبادِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ کَانَ أَعُوذُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ جَلَالِ وَجْهِهِ وَ مَا وَعَاهُ اللَّوْحُ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ وَ مَا سَتَرَتِ الْحُجُبُ مِنْ نُورِ بَهَاءِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی ضَعِیفٌ مُعِیلٌ فَقِیرٌ طَالِبُ حَوَائِجَ قَضَاؤُهُ بِیَدِکَ فَأَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِاسْمِکَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْکَبِیرِ الْمُتَعَالِ الَّذِی مَلَأَ الْأَرْکَانَ کُلَّهَا حِفْظاً وَ عِلْماً أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ أَوَّلَ یَوْمِی هَذَا وَ أَوَّلَ شَهْرِی هَذَا وَ أَوَّلَ سَنَتِی هَذِهِ صَلَاحاً وَ أَوْسَطَ یَوْمِی هَذَا وَ أَوْسَطَ شَهْرِی هَذَا وَ أَوْسَطَ سَنَتِی هَذِهِ فَلَاحاً وَ آخِرَ یَوْمِی هَذَا وَ آخِرَ شَهْرِی هَذَا وَ آخِرَ سَنَتِی هَذِهِ نَجَاحاً وَ أَنْ تَتُوبَ عَلَیَ إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِی بَرَکَهَ هَذَا الشَّهْرِ وَ هَذِهِ السَّنَهِ وَ یُمْنَهُمَا وَ بَرَکَتَهُمَا وَ ارْزُقْنِی خَیْرَهُمَا وَ اصْرِفْ عَنِّی شَرَّهُمَا وَ ارْزُقْنِی فِیهِمَا الصِّحَّهَ وَ السَّلَامَهَ وَ الْعَافِیَهَ وَ الِاسْتِقَامَهَ وَ السَّعَهَ وَ الدَّعَهَ وَ الْأَمْنَ وَ الْکِفَایَهَ وَ الْحِرَاسَهَ وَ الْکِلَاءَهَ وَ وَفِّقْنِی فِیهِمَا لِمَا یُرْضِیکَ عَنِّی وَ بَلِّغْنِی فِیهِمَا أُمْنِیَّتِی وَ سَهِّلْ لِی فِیهِمَا مَحَبَّتِی وَ یَسِّرْ لِی فِیهِمَا مُرَادِی وَ أَوْصِلْنِی فِیهِمَا إِلَی بُغْیَتِی وَ فَرِّجْ فِیهِمَا غَمِّی وَ اکْشِفْ فِیهِمَا مُرَادِی وَ أَوْصِلْنِی فِیهِمَا إِلَی بُغْیَتِی وَ فَرِّجْ فِیهِمَا غَمِّی وَ اکْشِفْ فِیهِمَا ضُرِّی وَ اقْضِ لِی فِیهِمَا دَیْنِی وَ انْصُرْنِی فِیهِمَا عَلَی أَعْدَائِی وَ حُسَّادِی وَ اکْفِنِی فِیهِمَا أَمْرَهُمْ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ- لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ عَلَی آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً اللَّهُمَّ یَا رَبِّی وَ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ مِنَ الْمَهَالِکِ فَأَنْقِذْنِی وَ عَنِ الذُّنُوبِ فَاصْرِفْنِی وَ عَمَّا لَا یُصْلِحُ وَ لَا یُغْنِی فَجَنِّبْنِی اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لِی ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا عَیْباً إِلَّا سَتَرْتَهُ وَ لَا رِزْقاً إِلَّا بَسَطْتَهُ وَ لَا عُسْراً إِلَّا یَسَّرْتَهُ وَ لَا سُوءاً إِلَّا صَرَفْتَهُ وَ لَا خَوْفاً إِلَّا آمَنْتَهُ وَ لَا رُعْباً إِلَّا سَکَّنْتَهُ وَ لَا سُقْماً إِلَّا شَفَیْتَهُ وَ لَا حَاجَهً إِلَّا أَتَیْتَ عَلَی قَضَائِهَا فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَهٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسَأْتُ فَأَحْسَنْتَ وَ أَخْطَأْتُ فَتَفَضَّلْتَ لِلثِّقَهِ مِنِّی بِعَفْوِکَ وَ الرَّجَاءِ مِنِّی لِرَحْمَتِکَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ وَ بِحَقِیقَهِ هَذَا الرَّجَاءِ لَمَّا کَشَفْتَ عَنِّی الْبَلَاءَ وَ جَعَلْتَ لِی مِنْهُ مَخْرَجاً وَ مَنْجًی بِقُدْرَتِکَ وَ فَضْلِکَ اللَّهُمَّ أَنْتَ

الْعَالِمُ بِذُنُوبِنَا فَاغْفِرْهَا وَ بِأُمُورِنَا فَسَهِّلْهَا وَ بِدُيُونِنَا فَأَدِّهَا وَ بِحَوَائِجِنَا فَاقْضِهَا بِقُدْرَتِکَ وَ فَضْلِکَ- إِنَّکَ عَلَى کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ- وَ لَوْ أَنَّ قُرْآناً سُیِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ کُلِّمَ بِهِ الْمَوْتى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِیعاً وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ کَانَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ عَلَى نَفْسِی وَ دِینِی وَ سَمْعِی وَ بَصَرِی وَ جَسَدِی وَ جَمِیعِ جَوَارِحِی وَ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّی بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ عَلَى وَالِدَیَّ مِنَ النَّارِ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ عَلَى أَهْلِی وَ مَالِی وَ أَوْلَادِی- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ عَلَى جَمِیعِ مَنْ یَعْنِینِی أَمْرُهُ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ عَلَى کُلِّ شَیْ ءٍ أَعْطَانِی رَبِّی- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ افْتَتَحْتُ شَهْرِی هَذَا وَ سَنَتِی هَذِهِ وَ عَلَى اللَّهِ تَوَکَّلْتُ وَ لَا حَوْلَ لِی وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ کَانَ اللَّهُ أَکْبَرُ کَبِیراً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ کَثِیراً وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بُکْرَةً وَ أَصِیلًا- سُبْحانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا یَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِینَ- وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ- فَسُبْحانَ اللَّهِ حِینَ تُمْسُونَ وَ حِینَ تُصْبِحُونَ- وَ لَهُ الْحَمْدُ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِیًّا وَ حِینَ تُظْهِرُونَ- یُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَ یُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ یُحْیِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ کَذلِکَ تُخْرَجُونَ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ هَذَا الْیَوْمِ وَ مِنْ شَرِّ هَذَا الشَّهْرِ وَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ السَّنَهِ وَ مِنْ شَرِّ مَا بَعْدَهَا وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ أَعْدَائِی أَنْ یَفْرُطُوا عَلَیَّ وَ أَنْ یَطْغَوْا وَ أُقَدِّمُ بَیْنَ یَدَیَّ وَ مِنْ خَلْفِی وَ عَنْ یَمِینِی وَ عَنْ شِمَالِی وَ مِنْ فَوْقِی وَ مِنْ تَحْتِی- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ- قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ- وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ لِنَفْسِی بِی وَ مُحِیطٌ بِی وَ بِمَالِی وَ وَالِدَیَّ وَ أَوْلَادِی وَ أَهْلِی وَ جَمِیعِ مَنْ یَعْنِینِی أَمْرُهُ وَ کُلِّ شَیْ ءٍ هُوَ لِی وَ کُلِّ شَیْ ءٍ مَعِی تَوَکَّلْتُ عَلَى الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ وَ اعْتَصَمْتُ بِعُرْوَهِ اللَّهِ الْوُثْقَى الَّتِی- لَا انْفِصامَ لَها وَ اللَّهُ سَمِیعٌ عَلِیمٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِی مِنْ قَدَرِکَ فِی هَذِهِ السَّنَهِ وَ مَا بَعْدَهَا حُسْنَ عَافِیَتِی وَ سَعَهَ رِزْقِی وَ اکْفِنِی اللَّهُمَّ الْمُهِمَّ مِنْ أُمُورِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ اعْصِمْنِی أَنْ أُخْطِئَ وَ ارْزُقْنِی

خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ- قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ مِنَ السَّبُعِ وَ السَّارِقِ وَ الْحَيَّاتِ وَ الْعَقارِبِ وَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الْوَحْشِ وَ الطَّيْرِ وَ الْهَوامِّ- قُلِ اللَّهُ وَ جَعَلْنا فِی أَعْناقِهِمْ أَغْلالًا فَهِیَ إِلَی الْأَذْقانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ- وَ جَعَلْنا مِنْ بَیْنِ أَیْدِیهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَیْناهُمْ فَهُمْ لا یُبْصِرُونَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَلِمَاتِکَ التَّامَّاتِ کُلِّهَا وَ آیَاتِکَ الْمُحْکَمَاتِ مِنْ غَضَبِکَ وَ مِنْ شَرِّ عِقَابِکَ وَ مِنْ شِرَارِ عِبَادِکَ وَ مِنْ هَمَزاتِ الشَّیاطِینِ- وَ أَعُوذُ بِکَ رَبِّ أَنْ یَحْضُرُونِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ کَانَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَخِیرُکَ بِعِلْمِکَ وَ أَسْتَقْدِرُکَ بِقُدْرَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ مِنْ فَضْلِکَ الْعَظِیمِ فَإِنَّکَ تَعْلَمُ وَ تَقْدِرُ وَ لَا أَقْدِرُ وَ بِیَدِکَ مَفَاتِیحُ الْخَیْرِ وَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُیُوبِ اللَّهُمَّ إِنْ کَانَ مَا أُرِیدُهُ وَ یُرَادُ بِی خَیْراً لِی فِی دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ عَاقِبَهِ أَمْرِی فَیَسِّرْهُ لِی وَ بَارِکْ لِی فِیهِ وَ اصْرِفْ عَنِّی الْأَذَی فِیهِ وَ إِنْ کَانَ غَیْرُ ذَلِکَ خَیْراً فَاصْرِفْنِی عَنْهُ إِلَی مَا هُوَ أَصْلَحُ لِی بَدَناً وَ عَافِیَهً فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ اقْصِدْنِی إِلَی الْخَیْرِ حَیْثُمَا کُنْتُ وَ وَجِّهْنِی إِلَی الْخَیْرِ حَیْثُمَا تَوَجَّهْتُ بِرَحْمَتِکَ وَ أَعْزِزْنِی اللَّهُمَّ بِمَا اسْتَعْزَزْتُ بِهِ مِنْ دُعَائِی وَ أُقَدِّمُ بَیْنَ یَدَیْ نِسْیَانِی وَ عَجَلَتِی- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ کَانَ اللَّهُمَّ مَا حَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ أَوْ قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ فَمَشِیَّتُکَ بَیْنَ یَدَیْ ذَلِکَ کُلِّهِ مَا شِئْتَ مِنْهُ کَانَ وَ مَا لَمْ تَشَأْ لَمْ یَکُنْ اللَّهُمَّ مَا حَلَفْتُ فِی یَوْمِی هَذَا أَوْ فِی شَهْرِی هَذَا أَوْ فِی سَنَتِی هَذِهِ مِنْ حَلْفٍ أَوْ قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ فَلَا تُؤَاخِذْنِی بِهِ وَ اجْعَلْنِی مِنْهُ فِی سَعَهٍ وَ فِی اسْتِثْنَاءٍ وَ لَا تُؤَاخِذْنِی بِسُوءِ عَمَلِی وَ لَا تَبْلُغْ بِی مَجْهُوداً اللَّهُمَّ وَ مَنْ أَرَادَنِی بِسُوءٍ فِی یَوْمِی هَذَا أَوْ فِی شَهْرِی هَذَا أَوْ فِی سَنَتِی هَذِهِ فَأَرِدْهُ بِهِ وَ مَنْ کَادَنِی فَکِدْهُ وَ افْلُلْ عَنِّی حَدَّ مَنْ نَصَبَ لِی حَدَّهُ وَ أَطْفِ عَنِّی نَارَ مَنْ أَضْرَمَ لِی وَقُودَهَا اللَّهُمَّ وَ اکْفِنِی مَکْرَ الْمَکَرَهِ وَ افْقَأْ عَنِّی أَعْیُنَ السَّحَرَهِ وَ اعْصِمْنِی مِنْ ذَلِکَ بِالسَّکِینَهِ وَ أَلْبِسْنِی دِرْعَکَ الْحَصِینَهَ وَ أَلْزِمْنِی کَلِمَهَ التَّقْوَی الَّتِی أَلْزَمْتَهَا الْمُتَّقِینَ.

اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ دُعَائِی خَالِصاً لَکَ وَ اجْعَلْنِی أَبْتَغِی بِهِ مَا عِنْدَکَ وَ لَا تَجْعَلْنِی أَبْتَغِی بِهِ أَحَداً سِوَاکَ اللَّهُمَّ یَا رَبِّ جَنِّبْنِی الْعِلَلَ وَ الْهُمُومَ وَ الْغُمُومَ وَ الْأَحْزَانَ وَ الْأَمْرَاضَ وَ الْأَسْقَامَ وَ اصْرِفْ عَنِّی السُّوءَ وَ الْفَحْشَاءَ وَ الْجَهْدَ وَ الْبَلَاءَ وَ التَّعَبَ وَ الْعَنَاءَ إِنَّکَ سَمِیعُ الدُّعاءِ قَرِیبٌ مُجِیبٌ اللَّهُمَّ أَلِنْ لِی أَعْدَائِی وَ مُعَامِلِیَّ وَ مُطَالِبِیَّ وَ مَا غَلَظَ عَلَیَّ مِنْ أُمُورِی کُلِّهَا کَمَا أَلَنْتَ الْحَدِیدَ لِدَاوُدَ علیه السلام اللَّهُمَّ وَ ذَلِّلْهُمْ لِی کَمَا ذَلَّلْتَ الْأَنْعَامَ لِوُلْدِ آدَمَ علیه السلام اللَّهُمَّ وَ سَخِّرْهُمْ لِی کَمَا سَخَّرْتَ الطَّیْرَ لِسُلَیْمَانَ علیه السلام اللَّهُمَّ وَ أَلْقِ عَلَیَّ مَحَبَّةً مِنْکَ کَمَا أَلْقَیْتَهَا عَلَی مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ علیه السلام وَ زِدْ فِی جَاهِی وَ سَمْعِی وَ بَصَرِی وَ قُوَّتِی وَ ارْزُقْنِی نِعْمَتَکَ عَلَیَّ وَ أَعْطِنِی سُؤْلِی وَ مُنَایَ وَ حَسِّنْ لِی خُلُقِی وَ اجْعَلْنِی مَهُوباً مَرْهُوباً مَخُوفاً وَ أَلْقِ لِی فِی قُلُوبِ أَعْدَائِی وَ مُعَامِلِیَّ وَ مُطَالِبِیَّ الرَّأْفَةَ وَ الرَّحْمَةَ وَ الْمَهَابَةَ وَ سَخِّرْهُمْ لِی بِقُدْرَتِکَ اللَّهُمَّ یَا کَافِیَ مُوسَی علیه السلام فِرْعَوْنَ وَ یَا کَافِیَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله الْأَحْزَابَ وَ یَا کَافِیَ إِبْرَاهِیمَ علیه السلام نَارَ النُّمْرُودِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ اکْفِنِی کُلَّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ اللَّهُمَّ یَا دَلِیلَ الْمُتَحَیِّرِینَ وَ یَا مفرج [مُفَرِّجاً] عَنِ الْمَکْرُوبِینَ وَ یَا مروح [مُرَوِّحاً] عَنِ الْمَغْمُومِینَ وَ یَا مؤدی [مُؤَدِّیاً] عَنِ الْمَدْیُونِینَ وَ یَا إِلَهَ الْعَالَمِینَ فَرِّجْ کَرْبِی وَ هَمِّی وَ غَمِّی وَ أَدِّ عَنِّی وَ عَنْ کُلِّ مَدْیُونٍ وَ أَعْطِنِی سُؤْلِی وَ مُنَایَ وَ افْتَحْ لِی مِنْکَ بِخَیْرٍ وَ اخْتِمْ لِی بِخَیْرٍ اللَّهُمَّ یَا رَجَائِی وَ عُدَّتِی لَا تَقْطَعْ مِنْکَ رَجَائِی وَ أَصْلِحْ لِی شَأْنِی کُلَّهُ وَ افْتَحْ لِی أَبْوَابَ الرِّزْقِ مِنْ حَیْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَیْثُ لَا أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَیْثُ أَعْلَمُ وَ مِنْ حَیْثُ لَا أَعْلَمُ وَ مِنْ حَیْثُ أَرْجُو وَ مِنْ حَیْثُ لَا أَرْجُو وَ ارْزُقْنِی السَّلَامَةَ وَ الْعَافِیَةَ وَ الْبَرَکَةَ فِی جَمِیعِ مَا رَزَقْتَنِی وَ خِرْ لِی فِی جَمِیعِ أُمُورِی خِیَرَةً فِی عَافِیَةٍ وَ کُنْ لِی وَلِیّاً وَ حَافِظاً وَ نَاصِراً وَ لَقِّنِّی حُجَّتِی اللَّهُمَّ وَ أَیُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِکَ أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمَائِکَ کَانَتْ لَهُ قِبَلِی مَظْلِمَةٌ ظَلَمْتُهُ بِهَا فِی مَالِهِ أَوْ سَمْعِهِ أَوْ بَصَرِهِ أَوْ قُوَّتِهِ وَ لَا أَسْتَطِیعُ رَدَّهَا عَلَیْهِ وَ لَا تَحِلَّتَهَا مِنْهُ فَأَسْأَلُکَ

اللَّهُمَّ أَنْ تُرْضِيَهُ عَنِّی بِمَا شِئْتَ ثُمَّ تَهَبَ لِی مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً یَا وَهَّابَ الْعَطَایَا وَ الْخَیْرِ اللَّهُمَّ وَ لَا تُخْرِجْنِی مِنَ الدُّنْیَا وَ لِأَحَدٍ فِی رَقَبَتِی تَبِعَةٌ وَ لَا ذَنْبٌ إِلَّا وَ قَدْ غَفَرْتَ ذَلِکَ لِی بِکَرَمِکَ وَ رَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الثَّبَاتَ فِی الْأَمْرِ وَ الْعَزِیمَةَ عَلَی الرُّشْدِ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ یَا رَبِّ شُکْرَ نِعْمَتِکَ وَ حُسْنَ عِبَادَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ قَلْباً سَلِیماً وَ لِساناً صَادِقاً وَ یَقِیناً نَافِعاً وَ رِزْقاً دَارّاً هَنِیئاً وَ رَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ کَرَامَتِکَ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْعَافِیَةَ عَافِیَةً تَتْبَعُهَا عَافِیَةٌ شَافِیَةٌ کَافِیَةٌ عَافِیَةَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ أَنْ تَکُونَ لِی سَنَداً وَ مُسْتَنَداً وَ عِمَاداً وَ مُعْتَمَداً وَ ذُخْراً وَ مُدَّخَراً وَ لَا تُخَیِّبْ أَمَلِی وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِی وَ لَا تُجْهِدْ بَلَائِی وَ لَا تُسِئْ قَضَائِی وَ لَا تُشْمِتْ بِی أَعْدَائِی اللَّهُمَّ ارْضَ عَنِّی بِرِضَاکَ وَ عَافِنِی مِنْ جَمِیعِ بَلْوَاکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ یَا أَکْبَرُ مِنْ کُلِّ کَبِیرٍ یَا مَنْ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ لَا وَزِیرَ یَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ الْمُنِیرِ یَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِیرِ یَا مُغْنِیَ الْبَائِسِ الْفَقِیرِ یَا مُغِیثَ الْمُمْتَهَنِ الضَّرِیرِ یَا مُطْلِقَ الْمُکَبَّلِ الْأَسِیرِ یَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْکَسِیرِ یَا قَاصِمَ کُلِّ جَبَّارٍ مُتَکَبِّرٍ یَا مُحْیِیَ الْعِظَامِ وَ هِیَ رَمِیمٌ یَا مَنْ لَا نِدَّ لَهُ وَ لَا شَبِیهَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ یَا إِلَهِی بِکُلِّ مَا دَعَوْتُکَ بِهِ مِنْ هَذَا الدُّعَاءِ وَ بِجَمِیعِ أَسْمَائِکَ کُلِّهَا وَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ وَ مُنْتَهَی الرَّحْمَهِ مِنْ کِتَابِکَ وَ بِجَدِّکَ الْأَعْلَی وَ بِکَ فَلَا شَیْ ءَ أَعْظَمُ مِنْکَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَ تَرْحَمَنَا فَإِنَّا إِلَی رَحْمَتِکَ فُقَرَاءُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی وَ لِوَالِدَیَّ وَ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِینَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْیَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ وَ اجْمَعْ بَیْنَنَا وَ بَیْنَهُمْ بِالْخَیْرَاتِ وَ اکْفِنِی اللَّهُمَّ یَا رَبِّ مَا لَا یَکْفِینِیهِ أَحَدٌ سِوَاکَ وَ اقْضِ لِی جَمِیعَ حَوَائِجِی وَ أَصْلِحْ لِی شَأْنِی کُلَّهُ وَ سَهِّلْ لِی مَجَابِّی کُلَّهَا فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَهٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ مَا شَاءَ اللَّهُ کَانَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ کَثِیراً مَا شَاءَ اللَّهُ کَانَ مَا شَاءَ اللَّهُ- لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَکَّلْتُ عَلَی اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ

فَوَّضْتُ أَمْرِی إِلَی اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ حَسْبِیَ اللَّهُ وَ کَفَی (1).

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا ذَکَرُهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ شَاذَانَ وَ رَوَاهُ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ فِی الْمُحَرَّمِ لَیْلَةً شَرِیفَةً وَ هِیَ أَوَّلُ لَیْلَةٍ مَنْ صَلَّی فِیهَا مِائَةَ رَکْعَةٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَةٍ الْحَمْدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ یُسَلِّمُ فِی آخِرِ کُلِّ تَشَهُّدٍ وَ صَامَ صَبِیحَةَ الْیَوْمِ وَ هُوَ أَوَّلُ یَوْمٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ کَانَ مِمَّنْ یَدُومُ عَلَیْهِ الْخَیْرُ سَنَتَهُ وَ لَا یَزَالُ مَحْفُوظاً مِنَ الْفِتْنَةِ إِلَی الْقَابِلِ وَ إِنْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِکَ صَارَ إِلَی الْجَنَّةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی.

صَلَاةٌ أُخْرَی أَوَّلَ لَیْلَةٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ مِنْ طُرُقِهِمْ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: تُصَلِّی أَوَّلَ لَیْلَةٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ رَکْعَتَیْنِ تَقْرَأُ فِی الْأُولَی فَاتِحَةَ الْکِتَابِ وَ سُورَةَ الْأَنْعَامِ وَ فِی الثَّانِیَةِ فَاتِحَةَ الْکِتَابِ وَ سُورَةَ یس.

صَلَاةٌ أُخْرَی أَوَّلَ لَیْلَةٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ رَوَاهَا عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ أَبِی الْقَاسِمِ الْأَشْتَرِیُّ فِی کِتَابِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ فِی الْمُحَرَّمِ لَیْلَةً وَ هِیَ أَوَّلُ لَیْلَةٍ مِنْهُ مَنْ صَلَّی فِیهَا رَکْعَتَیْنِ یَقْرَأُ فِیهِمَا سُورَةَ الْحَمْدِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِحْدَی عَشْرَةَ مَرَّةً وَ صَامَ صَبِیحَتَهَا وَ هُوَ أَوَّلُ یَوْمٍ مِنَ السَّنَةِ فَهُوَ کَمَنْ یَدُومُ عَلَی الْخَیْرِ سَنَتَهُ وَ لَا یَزَالُ مَحْفُوظاً مِنَ السَّنَةِ إِلَی قَابِلٍ فَإِنْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِکَ صَارَ إِلَی الْجَنَّةِ(2).

«2»- قل، إقبال الأعمال فلیعمل فی أول یوم من المحرم صلاه أول کل شهر و دعاءه و صدقاته کما مر فی موضعه

وَ رُوِیَ فِی الْفَقِیهِ: فِی أَوَّلِ یَوْمٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ دَعَا زَکَرِیَّا رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَنْ صَامَ ذَلِکَ الْیَوْمَ اسْتَجَابَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ کَمَا اسْتَجَابَ لِزَکَرِیَّا علیه السلام.

و ذکر شیخنا المفید ره فی حدائق الریاض فی أول یوم من المحرم استجاب الله تعالی ذکره دعوه زکریا فاستحب صیامه لمن أحب أن یجیب الله دعوته و ینبغی أن یدعو بما ذکرناه من الدعاء فی عمل أول لیله منه عند استهلال المحرم.

وَ رَوَیْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّیْبَانِیِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَی مُحَمَّدٍ

1- 1. كتاب الاقبال: 546- 552.
2- 2. كتاب الاقبال: 523.

بْنِ فُضَيْلٍ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يُصَلِّي أَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ- اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإِلَهُ الْقَدِيمُ وَ هَذِهِ سَنَةٌ جَدِيدَةٌ فَأَسْأَلُكَ فِيهَا الْعِصْمَةَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَ الْقُوَّةَ عَلَى هَذِهِ النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ بِالسُّوْءِ وَ الِاشْتِغَالَ بِمَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا ذَخِيرَةَ مَنْ لَا ذَخِيرَةَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا كَنْزَ مَنْ لَا كَنْزَ لَهُ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا عِزَّ الضُّعَفَاءِ يَا مُنْقِذَ الْغَرْقَى يَا مُنْجِيَ الْهَلْكَى يَا مُنْعِمُ يَا مُجْمِلُ يَا مُفْضِلُ يَا مُحْسِنُ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَ نُورُ النَّهَارِ وَ ضَوْءُ الْقَمَرِ وَ شُعَاعُ الشَّمْسِ وَ دَوِيُّ الْمَاءِ وَ حَفِيفُ الشَّجَرِ يَا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا خَيْراً مِمَّا يَظُنُّونَ وَ اغْفِرْ لَنَا مَا لَا يَعْلَمُونَ وَ لَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا يَقُولُونَ- حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ- آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا وَ ما يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبابِ- رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَ هَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

فإن قيل قد قدمت فی کتاب المضمار أن أول السنه شهر رمضان و قد ذکرت فی هذا الدعاء أن أول السنه المحرم فأقول قد قدمنا أنه یحتمل أن یکون شهر رمضان أول سنه فیما یختص بالعبادات و ترجیح الأوقات و المحرم أول سنه فیما یختص بالمعاملات و التواریخ و تدبیر الناس فی الحادثات الاختیاریات و قد ذکرنا فی أواخر خطبه هذا الجزء بعض الروایات و قد کنا ذکرنا فی هذا الجزء فی خطبه ما یتعلق بهذا المعنی من الروایات (1).

«3»- قل، [إقبال الأعمال] رَوَيْنَا بِعِدَّهِ طُرُقٍ مِنْهَا إِلَى الْمُفِيدِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي كِتَابِ حَدَائِقِ الرِّيَاضِ وَ قَدْ رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: أَنَّهُ قَالَ لِمَنْ أَمْكَنَهُ صَوْمُ الْمُحَرَّمِ فَإِنَّهُ يَعْصِمُ صَائِمَهُ مِنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ، وَ ذَكَرَ يَحْيَى بْنُ حُسَيْنِ بْنِ هَارُونَ الْحُسَيْنِيُّ فِي أَمَالِيهِ بِإِسْنَادِهِ

1- 1. کتاب الاقبال ص 553- 554.

إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: إِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاهِ بَعْدَ صَلَاهِ الْفَرِيضَهِ الصَّلَاهُ فِی جَوْفِ اللَّیْلِ وَ إِنَّ أَفْضَلَ الصَّوْمِ بَعْدَ صَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ صَوْمُ شَهْرِ اللَّهِ الَّذِی یَدْعُونَهُ الْمُحَرَّمَ.

و روی المرزبانی هذا الحدیث عن النبی صلی الله علیه و آله من طرق جماعه فی المجلد السابع من کتاب الأزمنه و رواه محمد بن أبی بکر المدینی عن النبی صلی الله علیه و آله أیضا فی کتاب دستور المذکرین: (1).

«4»- قل، [إقبال الأعمال] الْمُفِیدُ فِی الْحَدَائِقِ قَالَ: الْیَوْمُ الثَّالِثُ مِنَ الْمُحَرَّمِ یَوْمٌ مُبَارَکٌ کَانَ فِیهِ خَلَاصُ یُوسُفَ علیه السلام مِنَ الْجُبِّ فَمَنْ صَامَهُ یَسَّرَ اللَّهُ لَهُ الصَّعْبَ وَ فَرَّجَ عَنْهُ الْکَرْبَ.

وَ رَوَی صَاحِبُ دُسْتُورِ الْمُذَکِّرِینَ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: أَنَّ مَنْ صَامَ الْیَوْمَ الثَّالِثَ مِنَ الْمُحَرَّمِ اسْتُجِیبَتْ دَعْوَتُهُ (2).

«5»- قل، [إقبال الأعمال] فِی دُسْتُورِ الْمُذَکِّرِینَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِذَا رَأَیْتَ هِلَالَ الْمُحَرَّمِ فَاعْدُدْ فَإِذَا أَصْبَحْتَ مِنْ تَاسِعِهِ فَأَصْبِحْ صَائِماً فَقُلْتُ کَذَلِکَ کَانَ یَصُومُ مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله قَالَ نَعَمْ (3).

1- 1. کتاب الاقبال ص 554.
2- 2. کتاب الاقبال ص 554.
3- 3. کتاب الاقبال ص 554.

باب 8 الأعمال المتعلقه بليله عاشوراء و يوم عاشوراء و ما يناسب ذلک من المطالب و الفوائد زائدا على الباب السابق

أقول: قد أوردنا ما يناسب هذا الباب فى كتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و الصوم و المزار و أحوال مولانا الحسين صلوات الله عليه فليراجع إلى مواضعها.

«1»- قل، إقبال الأعمال عمل ليله عاشوراء و فضل إحيائها اعلم أن هذه الليله أحياها مولانا الحسين صلوات الله عليه و أصحابه بالصلوات و الدعوات و قد أحاط بهم زنادقه الإسلام ليستبيحوا منهم النفوس المعظمات و ينتهكوا منهم الحرمات و يسبوا نساءهم المصونات فينبغى لمن أدرک هذه الليله أن يكون مواسيا لبقايا أهل آيه المباهله و آيه التطهير فيما كانوا عليه فى ذلک المقام الكبير و على قدم الغضب مع الله جل جلاله و رسوله صلوات الله عليه و الموافقه لهما فيما جرت الحال عليه و يتقرب إلى الله جل جلاله بالإخلاص من موالاه أوليائه و معاداه أعدائه و أما فضل إحيائها

فَقَدْ رَأَيْنَا فِى كِتَابِ دُسْتُورِ الْمُذَكِّرِينَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ النَّبِىِّ صلى الله عليه و آله قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ أَحْيَا لَيْلَهَ عَاشُورَاءَ فَكَأَنَّمَا عَبَدَ اللَّهَ عِبَادَهَ جَمِيعِ الْمَلَائِكَهِ وَ أَجْرُ الْعَامِلِ فِيهَا كَأَجْرِ سَبْعِينَ سَنَهً.

و أما تعيين الأعمال من صلاه أو ابتهال فمن ذلک الروايه عن النبى صلى الله عليه و آله وَجَدْنَاهَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِى بَكْرٍ الْمَدِينِىِّ الْحَافِظِ مِنْ كِتَابِ دُسْتُورِ الْمُذَكِّرِينَ بِإِسْنَادِهِ الْمُتَّصِلِ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ عَاشُورَاءَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَقَرَأَ فِى كُلِّ رَكْعَهٍ بِفَاتِحَهِ الْكِتَابِ وَ آيَهِ الْكُرْسِىِّ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَإِذَا سَلَّمَ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

مِائَةَ مَرَّةٍ بَنَى اللَّهُ تَعَالَى لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ أَلْفِ أَلْفِ مَدِينَةٍ مِنْ نُورٍ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ أَلْفُ أَلْفِ قَصْرٍ فِي كُلِّ قَصْرٍ أَلْفُ أَلْفِ بَيْتٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ أَلْفُ أَلْفِ سَرِيرٍ فِي كُلِّ سَرِيرٍ أَلْفُ أَلْفِ فِرَاشٍ فِي كُلِّ فِرَاشٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فِي كُلِّ بَيْتٍ أَلْفُ أَلْفِ مَائِدَةٍ فِي كُلِّ مَائِدَةٍ أَلْفُ أَلْفِ قَصْعَةٍ فِي كُلِّ قَصْعَةٍ مِائَةُ أَلْفِ أَلْفِ لَوْنٍ وَ مِنَ الْخَدَمِ عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ أَلْفُ أَلْفِ وَصِيفٍ وَ مِائَةُ أَلْفِ أَلْفِ وَصِيفَةٍ عَلَى عَاتِقِ كُلِّ وَصِيفٍ وَ وَصِيفَةٍ مِنْدِيلٌ قَالَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ صَمَتَ أُذُنَايَ إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ هَذَا مِنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ أَيْضاً فِي كِتَابِ دُسْتُورِ الْمُذَكِّرِينَ بِإِسْنَادِهِ الْمُتَّصِلِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ عَاشُورَاءَ مِائَةَ رَكْعَةٍ بِالْحَمْدِ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ يُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ جَمِيعِ صَلَاتِهِ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سَبْعِينَ مَرَّةً قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ مَلَأَ اللَّهُ قَبْرَهُ إِذَا مَاتَ مِسْكاً وَ عَنْبَراً وَ يَدْخُلُ إِلَى قَبْرِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ نُورٌ إِلَى أَنْ يُنْفَخَ فِي الصُّورِ وَ تُوضَعَ لَهُ مَائِدَةٌ يَتَنَاعَمُ بِهِ أَهْلُ الدُّنْيَا مُنْذُ يَوْمَ خُلِقَ إِلَى أَنْ يُنْفَخَ فِي الصُّورِ وَ لَيْسَ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ إِلَّا يَتَسَاقَطُ شُعُورُهُمْ إِلَّا مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ وَ لَيْسَ أَحَدٌ يَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهِ إِلَّا أَبْيَضَ الشَّعْرِ إِلَّا مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ إِنَّهُ مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فِي قَبْرِهِ بِمَنْزِلَهِ الْعَرُوسِ فِي حِجْلَتِهِ إِلَى أَنْ يُنْفَخَ فِي الصُّورِ- فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ يَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهِ كَهَيْئَتِهِ إِلَى الْجِنَانِ كَمَا يُزَفُّ الْعَرُوسُ إِلَى زَوْجِهَا.

ثم ذكر تمام الحديث فى تعظيم يوم عاشوراء و عمل الخير فيه و عن قصدنا ما يتعلق بليله العاشوراء و قد ذكرنا فيما تقدم من اعتمادنا فى مثل هذه الأحاديث على

مَا رَوَيْنَاهُ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: أَنَّهُ مَنْ بَلَغَهُ شَيْ ءٌ مِنَ الْخَيْرِ فَعَمِلَ كَانَ لَهُ ذَلِكَ وَ إِنْ لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ كَمَا بَلَغَهُ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ فِي بَعْضِ كُتُبِ الْعِبَادَاتِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله

أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى مِائَهَ رَكْعَهٍ لَيْلَهَ عَاشُورَاءَ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ يُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ جَمِيعِ صَلَاتِهِ قَالَ- سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِيمِ وَ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ سَبْعِينَ مَرَّهً.

و ذكر من الثواب و الأقبال ما يبلغه كثير من الآمال و الأعمال و يطول به شرح المقال و من الصلوات يوم عاشوراء فی روايه أخرى عَنِ النَّبِيِّ صلی الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ: يُصَلِّی لَيْلَهَ عَاشُورَاءَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمسون [خَمْسِينَ] مَرَّهً فَإِذَا سَلَّمْتَ مِنَ الرَّابِعَهِ فَأَكْثِرْ ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَى وَ الصَّلَاهَ عَلَى رَسُولِهِ وَ اللَّعْنَ لِأَعْدَائِهِمْ مَا اسْتَطَعْتَ.

و من الصلوات و الدعوات فی ليله عاشوراء ما ذكره صاحب المختصر من المنتخب فقال ما هذا لفظه الدعاء فی ليله عاشوراء أن يصلی عشر ركعات يقرأ فی كل ركعه فاتحه الكتاب مره واحده و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مائه مره وَ قَدْ رُوِیَ: أَنْ يُصَلِّیَ مِائَهَ رَكْعَهٍ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهُنَّ وَ سَلَّمْتَ تَقُولُ- سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِيمِ مِائَهَ مَرَّهٍ. وَ رُوِیَ: سَبْعِينَ مَرَّهً وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِائَهَ مَرَّهٍ. وَ قَدْ رُوِیَ: سَبْعِينَ مَرَّهً وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مِائَهَ مَرَّهٍ. وَ قَدْ رُوِیَ: سَبْعِينَ مَرَّهً. و تقول دعاء فيه فضل عظيم هو ثابت فی كتاب الرياض:

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْوَضِيئَهِ الرَّضِيَّهِ الْمَرْضِيَّهِ الْكَبِيرَهِ الْكَثِيرَهِ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْعَزِيزَهِ الْمَنِيعَهِ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْكَامِلَهِ التَّامَّهِ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْمَشْهُورَهِ الْمَشْهُودَهِ لَدَيْكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِی لَا يَنْبَغِی لِشَیْ ءٍ أَنْ يَتَسَمَّى بِهَا غَيْرُكَ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ

بِأَسْمَائِکَ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ لَا تَزُولُ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِمَا تَعْلَمُ أَنَّهُ لَکَ رِضًا مِنْ أَسْمَائِکَ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الَّتِی سَجَدَ لَهَا کُلُّ شَیْ ءٍ دُونَکَ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الَّتِی لَا یَعْدِلُهَا عِلْمٌ وَ لَا قُدْسٌ وَ لَا شَرَفٌ وَ لَا وَقَارٌ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ مِنْ مَسَائِلِکَ بِمَا عَاهَدْتَ أَوْفَی الْعَهْدِ أَنْ تُجِیبُ سَائِلَکَ بِهَا یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِالْمَسْأَلَهِ الَّتِی أَنْتَ لَهَا أَهْلٌ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِالْمَسْأَلَهِ الَّتِی تَقُولُ لِسَائِلِهَا وَ ذَاکِرِهَا سَلْ مَا شِئْتَ فَقَدْ وَجَبَتْ لَکَ الْإِجَابَهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِجُمْلَهِ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْمَسَائِلِ الَّتِی- لَا یَقْوَی بِحَمْلِهَا شَیْ ءٌ دُونَکَ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ مِنْ مَسَائِلِکَ بِأَعْلَاهَا عُلُوّاً وَ أَرْفَعِهَا رِفْعَهً وَ أَسْنَاهَا ذِکْراً وَ أَسْطَعِهَا نُوراً وَ أَسْرَعِهَا نَجَاحاً وَ أَقْرَبِهَا إِجَابَهً وَ أَتَمِّهَا تَمَاماً وَ أَکْمَلِهَا کَمَالًا وَ کُلُّ مَسَائِلِکَ عَظِیمَهٌ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِمَا لَا یَنْبَغِی أَنْ یُسْأَلَ بِهِ غَیْرُکَ مِنَ الْعَظَمَهِ وَ الْقُدْسِ وَ الْجَلَالِ وَ الْکِبْرِیَاءِ وَ الشَّرَفِ وَ النُّورِ وَ الرَّحْمَهِ وَ الْقُدْرَهِ وَ الْإِشْرَافِ وَ الْمَسْأَلَهِ وَ الْجُودِ وَ الْعَظَمَهِ وَ الْمَدْحِ وَ الْعِزِّ وَ الْفَضْلِ الْعَظِیمِ وَ الرَّوَاجِ وَ الْمَسَائِلِ الَّتِی بِهَا تُعْطِی مَنْ تُرِیدُ وَ بِهَا تُبْدِئُ وَ تُعِیدُ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِمَسَائِلِکَ الْعَالِیَهِ الْبَیِّنَهِ الْمَحْجُوبَهِ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ دُونَکَ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الْمَخْصُوصَهِ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الْجَلِیلَهِ الْکَرِیمَهِ الْحَسَنَهِ یَا جَلِیلُ یَا جَمِیلُ یَا اللَّهُ یَا عَظِیمُ یَا عَزِیزُ یَا کَرِیمُ یَا فَرْدُ یَا وَتْرُ یَا أَحَدُ یَا صَمَدُ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ أَسْأَلُکَ بِمُنْتَهَی أَسْمَائِکَ الَّتِی مَحَلُّهَا فِی نَفْسِکَ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِمَا سَمَّیْتَهُ بِهِ نَفْسَکَ مِمَّا لَمْ یُسَمِّکَ بِهِ أَحَدٌ غَیْرُکَ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِمَا لَا یُرَی مِنْ أَسْمَائِکَ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ مِنْ أَسْمَائِکَ بِمَا لَا یَعْلَمُهُ غَیْرُکَ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِمَا نَسَبْتَ إِلَیْهِ نَفْسَکَ مِمَّا تُحِبُّهُ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِجُمْلَهِ مَسَائِلِکَ الْکِبْرِیَاءِ وَ بِکُلِّ مَسْأَلَهٍ وَجَدْتُهُ حَتَّی یَنْتَهِیَ إِلَی الِاسْمِ الْأَعْظَمِ یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الْحُسْنَی کُلِّهَا یَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ وَجَدْتُهُ حَتَّی یَنْتَهِیَ إِلَی الِاسْمِ الْأَعْظَمِ الْکَبِیرِ الْأَکْبَرِ الْعَلِیِّ الْأَعْلَی وَ هُوَ اسْمُکَ الْکَامِلُ الَّذِی فَضَّلْتَهُ عَلَی جَمِیعِ مَا تُسَمِّی بِهِ نَفْسَکَ یَا اللَّهُ.

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ أَدْعُوکَ وَ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَ تَفْسِيرِهَا فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا أَحَدٌ غَيْرُکَ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُکَ بِمَا لَا أَعْلَمُ وَ لَوْ عَلِمْتُهُ سَأَلْتُکَ بِهِ وَ بِکُلِّ اسْمٍ اِسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِی عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ أَمِينِکَ عَلَی وَحْيِکَ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی جَمِيعَ ذُنُوبِی وَ تَقْضِیَ لِی جَمِيعَ حَوَائِجِی وَ تُبَلِّغَنِی آمَالِی وَ تُسَهِّلَ لِی مَحَابِّی وَ تُيَسِّرَ لِی مُرَادِی وَ تُوصِلَنِی إِلَی بُغْيَتِی سَرِيعاً عَاجِلًا وَ تَرْزُقَنِی رِزْقاً وَاسِعاً وَ تُفَرِّجَ عَنِّی هَمِّی وَ غَمِّی وَ كَرْبِی يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (1).

«2»- قل، [إقبال الأعمال] عَنْ شَيْخِ الطَّائِفَهِ فِيمَا رَوَاهُ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ بَاتَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام لَيْلَهَ عَاشُورَاءَ لَقِیَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ مُلَطَّخاً بِدَمِهِ وَ كَأَنَّمَا قُتِلَ مَعَهُ فِی عَرْصَهِ كَرْبَلَاءَ.

وَ قَالَ شَيْخُنَا الْمُفِيدُ فِی كِتَابِ التَّوَارِيخِ الشَّرْعِيَّهِ وَ رُوِیَ: أَنَّ مَنْ زَارَهُ عليه السلام وَ بَاتَ عِنْدَهُ فِی لَيْلَهِ عَاشُورَاءَ حَتَّی يُصْبِحَ حَشَرَهُ اللَّهُ تَعَالَی مُلَطَّخاً بِدَمِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِی جُمْلَهِ الشُّهَدَاءِ مَعَهُ عليه السلام (2).

«3»- قل، إقبال الأعمال اعلم أن الروايات وردت متظافرات فی تحريم صوم يوم عاشوراء على وجه الشماتات و ذلک معلوم بين أهل الديانات و وردت أخبار كثيره بالحث على صيامه

مِنْهَا مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا عَنْ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام (3) قَالَ: اسْتَوَتِ السَّفِينَهُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ عَلَی الْجُودِیِّ فَأَمَرَ نُوحٌ مَنْ مَعَهُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ أَنْ يَصُومُوا ذَلِکَ الْيَوْمَ.

وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: أَ تَدْرُونَ مَا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِی تَابَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ عَلَی آدَمَ عليه السلام وَ حَوَّاءَ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِی فَلَقَ اللَّهُ فِيهِ الْبَحْرَ لِبَنِی إِسْرَائِيلَ فَأَغْرَقَ فِرْعَوْنَ وَ مَنْ مَعَهُ وَ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِی غَلَبَ فِيهِ مُوسَی فِرْعَوْنَ وَ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِی وُلِدَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام وَ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِی تَابَ اللَّهُ فِيهِ عَلَی قَوْمِ يُونُسَ وَ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِی وُلِدَ فِيهِ عِيسَی ابْنُ مَرْيَمَ عليهما السلام وَ هَذَا الْيَوْمُ يَقُومُ فِيهِ الْقَائِمُ عليه السلام.

1- 1. كتاب الاقبال: 555- 558.
2- 2. كتاب الاقبال: 555- 558.
3- 3. فى المصدر: عن أبى جعفر.

وَ مِنْهَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيّاً عليه السلام قَالَ: صُومُوا مِنْ عَاشُورَاءَ التَّاسِعَ وَ الْعَاشِرَ فَإِنَّهُ يُكَفِّرُ ذُنُوبَ سَنَةٍ.

أَقُولُ وَ رَأَيْتُ مِنْ طَرِيقِهِمْ فِي الْمُجَلَّدِ الثَّالِثِ مِنْ تَارِيخِ النَّيْشَابُورِيِّ لِلْحَاكِمِ فِي تَرْجَمَةِ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْشَابُورِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله لَمْ يَصُمْ عَاشُورَاءَ.

و أما الدعاء فيه فقد ذكر صاحب كتاب المختصر من المنتخب فقال ما هذا لفظه تصبح يوم عاشوراء صائما و تقول:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَ أَطْرافَ النَّهارِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ- وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ- يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يُحْيِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ كَذلِكَ تُخْرَجُونَ- سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ- وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً عَدَدَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ مِلْ ءَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ زِنَةَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ أَضْعَافَ ذَلِكَ مُضَاعَفَةً أَبَداً سَرْمَداً كَمَا يَنْبَغِي لِعَظَمَتِهِ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَ الْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى سُبْحَانَ اللَّهِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ فِي مِنَّةٍ وَ نِعْمَةٍ وَ عَافِيَةٍ فَأَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ يَا اللَّهُ وَ مَنَّكَ وَ عَافِيَتَكَ وَ ارْزُقْنِي شُكْرَكَ اللَّهُمَّ بِنُورِ وَجْهِكَ اهْتَدَيْتُ وَ بِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ وَ بِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِيداً وَ أُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَ جَمِيعَ خَلْقِكَ وَ سَمَاءَكَ وَ أَرْضَكَ وَ جَنَّتَكَ وَ نَارَكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ أَنَّ مَا دُونَ عَرْشِکَ إِلَی قَرَارِ أَرْضِکَ مِنْ مَعْبُودٍ دُونَکَ بَاطِلٌ مُضْمَحِلٌّ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ وَ أَنَّ السَّاعَةَ آتِیَةٌ لا رَیْبَ فِیها وَ أَنَّکَ بَاعِثٌ مَنْ فِی الْقُبُورِ اللَّهُمَّ فَاکْتُبْ شَهَادَتِی هَذِهِ عِنْدَکَ حَتَّی أَلْقَاکَ بِهَا وَ قَدْ رَضِیتَ عَنِّی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ فَلَکَ الْحَمْدُ حَمْداً تَضَعُ لَکَ السَّمَاءُ کَنَفَیْهَا وَ تُسَبِّحُ لَکَ الْأَرْضُ وَ مَنْ عَلَیْهَا حَمْداً یَصْعَدُ وَ لَا یَنْفَدُ حَمْداً یَزِیدُ وَ لَا یَبِیدُ حَمْداً سَرْمَداً لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَ لَا نَفَادَ حَمْداً یَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَ لَا یَفْنَی آخِرُهُ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَیَّ وَ فَوْقِی وَ مَعِی وَ أَمَامِی وَ قِبَلِی وَ لَدَیَّ وَ إِذَا مِتُّ وَ فَنِیتُ وَ بَقِیتُ یَا مَوْلَایَ وَ لَکَ الْحَمْدُ بِجَمِیعِ مَحَامِدِکَ کُلِّهَا عَلَی جَمِیعِ نَعْمَائِکَ کُلِّهَا وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی کُلِّ عِرْقٍ سَاکِنٍ وَ فِی کُلِّ أَکْلَةٍ وَ شَرْبَةٍ وَ لِبَاسٍ وَ قُوَّةٍ وَ بَطْشٍ وَ عَلَی مَوْضِعِ کُلِّ شَعْرَةٍ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ وَ لَکَ الْمُلْکُ کُلُّهُ وَ بِیَدِکَ الْخَیْرُ کُلُّهُ وَ إِلَیْکَ یَرْجِعُ الْأَمْرُ کُلُّهُ عَلَانِیَتُهُ وَ سِرُّهُ وَ أَنْتَ مُنْتَهَی الشَّأْنِ کُلِّهِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی حِلْمِکَ بَعْدَ عِلْمِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی عَفْوِکَ بَعْدَ قُدْرَتِکَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ یَا بَاعِثَ الْحَمْدِ وَ لَکَ الْحَمْدُ یَا وَارِثَ الْحَمْدِ وَ بَدِیعَ الْحَمْدِ وَ مُنْتَهَی الْحَمْدِ وَ مُبْدِئَ الْحَمْدِ وَ وَفِیَّ الْعَهْدِ صَادِقَ الْوَعْدِ عَزِیزَ الْجَدِّ وَ قَدِیمَ الْمَجْدِ اللَّهُمَّ وَ لَکَ الْحَمْدُ رَفِیعَ الدَّرَجَاتِ مُجِیبَ الدَّعَوَاتِ مُنْزِلَ الْآیَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ تُخْرِجُ مَنْ فِی الظُّلُمَاتِ إِلَی النُّورِ مُبَدِّلَ السَّیِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَ جَاعِلَ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ غَافِرَ الذَّنْبِ وَ قَابِلَ التَّوْبِ شَدِیدَ الْعِقَابِ ذَا الطَّوْلِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَیْکَ الْمَصِیرُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی اللَّیْلِ إِذا یَغْشی وَ فِی النَّهارِ إِذا تَجَلَّی وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ نَجْمٍ فِی السَّمَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ بِعَدَدِ کُلِّ مَلَکٍ فِی السَّمَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ قَطْرَهٍ فِی الْبَحْرِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَوْرَاقِ الْأَشْجَارِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ عَدَدَ الثَّرَی وَ الْبَهَائِمِ وَ السِّبَاعِ وَ الطَّیْرِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِی جَوْفِ الْأَرْضِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَی کِتَابُکَ وَ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ وَ زِنَهَ

عَرْشِکَ حَمْداً کَثِیراً مُبَارَکاً فِیهِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا تَقُولُ وَ عَدَدَ مَا تَعْلَمُ وَ عَدَدَ مَا یَعْمَلُ خَلْقُکَ کُلُّهُمْ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ وَ زِنَهَ ذَلِکَ کُلِّهِ وَ عَدَدَ مَا سَمَّیْنَا کُلُّهُ إِذَا مِتْنَا وَ فَنِینَا.

لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ- لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ یُحْیِی وَ یُمِیتُ- وَ هُوَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ تَقُولُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا رَحْمَانُ یَا رَحْمَانُ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ عَشْرَ مَرَّاتٍ آمِینَ آمِینَ عَشْرَ مَرَّاتٍ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِی فِی کُلِّ کَرْبٍ وَ رَجَائِی فِی کُلِّ شَدِیدَهٍ وَ أَنْتَ لِی فِی کُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِی ثِقَهٌ وَ عُدَّهٌ کَمْ مِنْ کَرْبٍ یَضْعُفُ فِیهِ الْفُؤَادُ وَ تَقِلُّ فِیهِ الْحِیلَهُ وَ یَخْذُلُ فِیهِ الْقَرِیبُ وَ یَشْمَتُ فِیهِ الْعَدُوُّ وَ أَنْزَلْتُهُ بِکَ وَ شَکَوْتُهُ إِلَیْکَ رَغْبَهً فِیهِ إِلَیْکَ عَمَّنْ سِوَاکَ فَفَرَّجْتَهُ وَ کَشَفْتَهُ وَ کَفَیْتَهُ فَأَنْتَ وَلِیُّ کُلِّ نِعْمَهٍ وَ صَاحِبُ کُلِّ حَسَنَهٍ وَ مُنْتَهَی کُلِّ رَغْبَهٍ فَلَکَ الْحَمْدُ کَثِیراً وَ لَکَ الْمَنُّ فَاضِلًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَهِّلْ لِی مِحْنَتِی وَ یَسِّرْ لِی إِرَادَتِی وَ بَلِّغْنِی أُمْنِیَّتِی وَ أَوْصِلْنِی إِلَی بُغْیَتِی سَرِیعاً عَاجِلًا وَ اقْضِ عَنِّی دَیْنِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (1).

«4»- قل، [إقبال الأعمال] رُوِیَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ یَوْمَ عَاشُورَاءَ أَلْفَ مَرَّهٍ- سُورَهَ الْإِخْلَاصِ نَظَرَ الرَّحْمَنُ إِلَیْهِ وَ مَنْ نَظَرَ الرَّحْمَنُ إِلَیْهِ لَمْ یُعَذِّبْهُ أَبَداً.

قال السید ره لعل معنی نظر الرحمن إلیه أراد به نظر الرحمه للعبد و الرضا عنه و الشفقه علیه (2).

«5»- قل، [إقبال الأعمال] رَوَیْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَی مَوْلَانَا عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضَا علیه السلام أَنَّهُ قَالَ:

1- 1. کتاب الاقبال ص 558- 561.
2- 2. کتاب الاقبال ص 577.

مَنْ تَرَکَ السَّعْیَ فِی حَوَائِجِهِ یَوْمَ عَاشُورَاءَ قَضَی اللَّهُ لَهُ حَوَائِجَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ مَنْ کَانَ یَوْمُ عَاشُورَاءَ یَوْمَ مُصِیبَتِهِ وَ حُزْنِهِ وَ بُکَائِهِ جَعَلَ اللَّهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ یَوْمَ فَرَحِهِ وَ سُرُورِهِ وَ قَرَّتْ بِنَا فِی الْجَنَّهِ عَیْنُهُ وَ مَنْ سَمَّی یَوْمَ عَاشُورَاءَ یَوْمَ بَرَکَهٍ وَ ادَّخَرَ لِمَنْزِلِهِ فِیهِ شَیْئاً لَمْ یُبَارَکْ لَهُ فِیمَا ادَّخَرَ وَ حُشِرَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ مَعَ یَزِیدَ وَ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ زِیَادٍ وَ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِی أَسْفَلِ دَرْکٍ مِنَ النَّارِ.

قال السید ره و إذا عزمت علی ما لا بد منه من الطعام و الشراب بعد انقضاء وقت المصاب فقل ما معناه اللهم إنک قلت وَ لا تَحْسَبَنَّ الَّذِینَ قُتِلُوا فِی سَبِیلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْیاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ یُرْزَقُونَ فالحسین صلوات الله علیه و علی أصحابه عندک الآن یأکلون و یشربون فنحن فی هذا الطعام و الشراب بهم مقتدون (1).

«6»- قل، إقبال الأعمال فإذا کان أواخر نهار یوم عاشوراء فقم قائما و سلم علی رسول الله صلی الله علیه و آله و علی مولانا أمیر المؤمنین علیه السلام و علی مولانا الحسن بن علی و علی سیدتنا فاطمه الزهراء و عترتهم الطاهرین صلوات الله علیهم أجمعین و عزهم علی هذه المصائب بقلب محزون و عین باکیه و لسان ذلیل بالنوائب ثم اعتذر إلی الله جل جلاله و إلیهم من التقصیر فیما یجب لهم علیک و أن یعفو عما لم تعمله مما کنت تعمله مع من یعز علیک فإنه من المستبعد أن یقام فی هذا المصاب الهائل بقدر خطبه النازل و اجعل کلما یکون من الحرکات و السکنات فی الجزع علیه خدمه لله جل جلاله و متقربا بذلک إلیه و اسأل من الله جل جلاله و منهم ما یریدون أن یسأله منهم و ما أنت محتاج إلیه و إن لم تعرفه و لم تبلغ أملک إلیه فإنهم أحق أن یعطوک علی قدر إمکانهم و یعاملوک بما یقصر عنه سؤالک من إحسانهم و لعل قائلا یقول هلا کان الحزن الذی یعملونه من أول عشر المحرم قبل وقوع القتل یعملونه بعد یوم عاشوراء لأجل تجدد القتل فأقول إن أول العشر کان الحزن خوفا مما جرت الحال علیه فلما قتل صلوات الله علیه و آله دخل

1- 1. کتاب الاقبال: 578.

تحت قول الله تعالى وَ لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِی سَبِیلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْیاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ یُرْزَقُونَ- فَرِحِینَ بِما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ یَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِینَ لَمْ یَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَ لا هُمْ یَحْزَنُونَ فلما صاروا فرحین بسعاده الشهاده وجب المشاركه

لهم فی السرور بعد القتل لنظفر معهم بالسعاده فإن قیل فعلام تجددون قراءه المقتل و الحزن کل عام فأقول لأن قراءته هو عوض قصه القتل علی عدل الله جل جلاله لیأخذ بثأره کما وعد من العدل و أما تجدد الحزن کل عشر و الشهداء صاروا مسرورین فلأنه مواساه لهم فی أیام العشر حیث کانوا فیها ممتحنین ففی کل سنه ینبغی لأهل الوفاء أن یکونوا وقت الحزن محزونین و وقت السرور مسرورین (1).

باب 9 ما یتعلق بأعمال ما بعد عاشوراء من أیام هذا الشهر و لیالیه

أقول: قد سبق فی أول هذا الجزء دعاء کل یوم یوم فلا تغفل.

«1»- قل، [إقبال الأعمال] بِإِسْنَادِنَا إِلَی شَیْخِنَا الْمُفِیدِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَیْهِ فِی کِتَابِ حَدَائِقِ الرِّیَاضِ قَالَ: لَیْلَهَ إِحْدَی وَ عِشْرِینَ مِنَ الْمُحَرَّمِ وَ کَانَتْ لَیْلَهَ خَمِیسٍ سَنَهَ ثَلَاثٍ مِنَ الْهِجْرَهِ کَانَ زِفَافُ فَاطِمَهَ ابْنَهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِلَی مَنْزِلِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ یُسْتَحَبُّ صَوْمُهُ شُکْراً لِلَّهِ تَعَالَی بِمَا وَقَفَ مِنْ جَمْعِ حُجَّتِهِ وَ صَفِیَّتِهِ (2).

1- 1. کتاب الاقبال: 583- 584.
2- 2. کتاب الاقبال ص 584.

باب 10 أدعيه أول يوم من هذا الشهر و ليلته و أعمال سائر أيامه و لياليها

أقول: قد سبق فی باب أول هذا الجزء عمل أول يوم كل شهر فلا تغفل ثم أقول.

«1»- قل، [إقبال الأعمال] ذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ الْمُنْتَخَبِ تَقُولُ عِنْدَ اسْتِهْلَالِ شَهْرِ صَفَرٍ: اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الْعَلِيمُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ وَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْقَادِرُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعَرِّفَنَا بَرَكَةَ هَذَا الشَّهْرِ وَ يُمْنَهُ وَ تَرْزُقَنَا خَيْرَهُ وَ تَصْرِفَ عَنَّا شَرَّهُ وَ تَجْعَلَنَا فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي أَكْثَرَ الْعَالَمِينَ قَدْراً وَ أَبْسَطَهُمْ عِلْماً وَ أَعَزَّهُمْ عِنْدَكَ مَقَاماً وَ أَكْرَمَهُمْ لَدَيْكَ جَاهاً كَمَا خَلَقْتَ آدَمَ عليه السلام مِنْ تُرَابٍ وَ نَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوْحِكَ وَ أَسْجَدْتَ لَهُ مَلَائِكَتَكَ وَ عَلَّمْتَهُ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا وَ جَعَلْتَهُ خَلِيفَةً فِي أَرْضِكَ وَ سَخَّرْتَ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مِنْكَ وَ كَرَّمْتَ ذُرِّيَّتَهُ وَ فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ مِنْكَ النَّعْمَاءُ وَ لَكَ الشُّكْرُ دَائِماً يَا لَطِيفاً بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ ارْحَمْ وَ اسْتَجِبْ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَ لَا أَعْلَمُ وَ تَقْدِرُ وَ لَا أَقْدِرُ وَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ فَاجْعَلْ قَلْبِي وَ عَزْمِي وَ هِمَّتِي وَفْقَ مَشِيَّتِكَ وَ أَسِيرَ أَمْرِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَسْأَلَكَ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَ لَا أَقْدِرُ أَنْ لَا أَسْأَلَكَ بَعْدَ إِذْنِكَ خَوْفاً مِنْ إِعْرَاضِكَ وَ غَضَبِكَ فَكُنْ حَسْبِي يَا مَنْ هُوَ الْحَسْبُ وَ الْوَكِيلُ وَ النَّصِيرُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا جَالِبَ الْأَحْزَانِ يَا مُوَسِّعَ الضِّيقِ يَا مَنْ هُوَ أَوْلَى بِخَلْقِهِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ يَا فَاطِرَ تِلْكَ الْأَنْفُسِ أَنْفُساً وَ مُلْهِمَهَا فُجُورَهَا وَ التَّقْوَى نَزَلَ بِی يَا فَارِجَ الْهَمِّ هَمٌّ ضِقْتُ بِهِ ذَرْعاً وَ صَدْراً حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَرَضَتْ فِتْنَةٌ يَا اللَّهُ وَ بِذِكْرِكَ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ قَلِّبْ قَلْبِی مِنَ الْهُمُومِ إِلَى الرَّوْحِ وَ الدَّعَةِ وَ لَا تَشْغَلْنِی عَنْ ذِكْرِكَ بِتَرْكِكَ مَا بِی مِنَ الْهُمُومِ إِنِّی إِلَيْكَ مُتَضَرِّعٌ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِی لَا يُوصَفُ إِلَّا بِالْمَعْنَى بِكِتْمَانِكَ فِی غُيُوبِكَ ذِی النُّورِ أَنْ تُجَلِّیَ بِحَقِّهِ أَحْزَانِی وَ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِی بِكُشُوطِ الْهَمِّ يَا كَرِيمُ (1).

«2»- قل، إقبال الأعمال عمل يوم الثالث من صفر وجدنا فی كتب أصحابنا يستحب أن يصلی فيه ركعتان فی الأولی الحمد مره و إِنَّا فَتَحْنا و فی الثانيه الحمد مره و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مره فإذا سلم صلی علی النبی مائه مره و لعن آل أبی سفيان مائه مره و استغفر الله مائه مره و سأل حاجته (2).

1- 1. كتاب الاقبال ص 587.
2- 2. كتاب الاقبال ص 587.

باب 11 أعمال خصوص يوم الأربعين و هو يوم العشرين من هذا الشهر

أقول: قد أوردنا كثيرا من أخبار هذا الباب فى كتاب المزار و غيره و ذكرنا ما يناسبه فى مجلد أحوال الحسين عليه السلام أيضا.

«1»- قل، [إقبال الأعمال] يَوْمُ الْعِشْرِينَ مِنْهُ يُسْتَحَبُّ فِيهِ زِيَارَةُ الْحُسَيْنِ عليه السلام رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّى أَبِى جَعْفَرٍ الطُّوسِىِّ فِيمَا رَوَاهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى مَوْلَانَا الْحَسَنِ بْنِ عَلِىٍّ الْعَسْكَرِىِّ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: عَلَامَاتُ الْمُؤْمِنِ خَمْسٌ صَلَاةُ إِحْدَى وَ خَمْسِينَ وَ زِيَارَةُ الْأَرْبَعِينَ وَ التَّخَتُّمُ فِى الْيَمِينِ وَ تَعْفِيرُ الْجَبِينِ وَ الْجَهْرُ بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ (1).

أقول: قد أثبتنا شرح الزياره مستوفى فى كتاب المزار.

أبواب ما يتعلق بشهر ربيع الأول من الأعمال و الأدعيه

باب 12 أدعيه أول يوم منه و أول ليلته و أعمالها و ما يتعلق ببعض سائر أيامه

أقول: قد سبق فى باب أول هذا الجزء عمل كل شهر.

«1»- قل، [إقبال الأعمال] وَجَدْنَا فِى كِتَابِ الْمُنْتَخَبِ الدُّعَاءَ فِى غُرَّهِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ تَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ذَا الطَّوْلِ وَ الْقُوَّهِ وَ الْحَوْلِ وَ الْعِزَّهِ سُبْحَانَكَ

1- 1. كتاب الاقبال ص 589.

مَا أَعْظَمَ وَحْدَانِيَّتَکَ وَ أَقْدَمَ صَمَدِيَّتَکَ وَ أَوْحَدَ إِلَهِيَّتَکَ وَ أَبْيَنَ رُبُوبِيَّتَکَ وَ أَظْهَرَ جَلَالَکَ وَ أَشْرَفَ بَهَاءَ آلَائِکَ وَ أَبْهَى كَمَالَ صَنَائِعِکَ وَ أَعْظَمَکَ فِي كِبْرِيَائِکَ وَ أَقْدَمَکَ فِي سُلْطَانِکَ وَ أَنْوَرَکَ فِي أَرْضِکَ وَ سَمَائِکَ وَ أَقْدَمَ مُلْکَکَ وَ أَدْوَمَ عِزَّکَ وَ أَكْرَمَ عَفْوَکَ وَ أَوْسَعَ حِلْمَکَ وَ أَعْمَصَ عِلْمَکَ وَ أَنْفَذَ قُدْرَتَکَ وَ أَحْوَطَ قُرْبَکَ أَسْأَلُکَ بِنُورِکَ الْقَدِيمِ وَ أَسْمَائِکَ الَّتِي كَوَّنْتَ بِهَا كُلَّ شَيْ ءٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ رَحِمْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّکَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَ أَنْ تَأْخُذَ بِنَاصِيَتِي إِلَى مُوَافَقَتِکَ وَ تَنْظُرَ إِلَيَّ بِرَأْفَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ وَ تَرْزُقَنِي الْحَجَّ إِلَى بَيْتِکَ الْحَرَامِ وَ تَجْمَعَ بَيْنَ رُوحِي وَ أَرْوَاحِ أَنْبِيَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ تُوصِلَ الْمِنَّةَ بِالْمِنَّةِ وَ الْمَزِيدَ بِالْمَزِيدِ وَ الْخَيْرَ بِالْبَرَكَاتِ وَ الْإِحْسَانَ بِالْإِحْسَانِ كَمَا تَفَرَّدْتَ بِخَلْقِ مَا صَنَعْتَ وَ عَلَى مَا ابْتَدَعْتَ وَ حَكَمْتَ وَ رَحِمْتَ فَأَنْتَ الَّذِي لَا تُنَازَعُ فِي الْمَقْدُورِ وَ أَنْتَ مَالِکُ الْعِزِّ وَ النُّورِ وَسِعْتَ كُلَّ شَيْ ءٍ رَحْمَةً وَ عِلْماً وَ أَنْتَ الْقَائِمُ الدَّائِمُ الْمُهَيْمِنُ الْقَدِيرُ إِلَهِي لَمْ أَزَلْ سَائِلًا مِسْكِيناً فَقِيراً إِلَيْکَ فَاجْعَلْ جَمِيعَ أُمُورِي مَوْصُولَةً بِثِقَةِ الِاعْتِمَادِ عَلَيْکَ وَ حُسْنِ الرُّجُوعِ إِلَيْکَ وَ الرِّضَا بِقَدَرِکَ وَ الْيَقِينِ بِکَ وَ التَّفْوِيضِ إِلَيْکَ- سُبْحانَکَ لا عِلْمَ لَنا إِلَّا ما عَلَّمْتَنا إِنَّکَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ سُبْحانَهُ بَلْ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قانِتُونَ- سُبْحانَکَ فَقِنا عَذابَ النَّارِ- سُبْحانَکَ تُبْتُ إِلَيْکَ وَ أَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ- سُبْحانَکَ أَنْتَ وَلِيُّنا مِنْ دُونِهِمْ- سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ سُبْحانَ اللَّهِ وَ ما أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ- سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ- سُبْحانَ الَّذِي أَسْرى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بارَكْنا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آياتِنا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ- وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ- يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يُحْيِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ كَذلِکَ تُخْرَجُونَ- سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ- سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيراً- سُبْحانَ رَبِّنا إِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولًا سُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

سُبْحانَهُ بَلْ عِبادٌ مُكْرَمُونَ- سُبْحانَهُ هُوَ اللَّهُ الْواحِدُ الْقَهَّارُ- سُبْحانَ رَبِّنا إِنَّا كُنَّا ظالِمِينَ- سُبْحانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ- وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَرِّفْنَا بَرَكَهَ هَذَا الشَّهْرِ وَ يُمْنَهُ وَ ارْزُقْنَا خَيْرَهُ وَ اصْرِفْ عَنَّا شَرَّهُ وَ اجْعَلْنَا فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (1).

«2»- قل، إقبال الأعمال روينا عن شيخنا المفيد رضوان الله عليه من كتاب حدائق الرياض عند ذكر شهر ربيع الأول ما هذا لفظه أول يوم منه هاجر النبى من مكه إلى المدينه- سنه ثلاث عشره من مبعثه صلى الله عليه و آله و كان ذلک يوم الخميس يستحب صيامه لما أظهر الله فيه من أمر نبيه و نجاه من عدوه أقول و يحسن أن يصلى صلاه الشكر التى نذكرها فى كتاب السعادات بالعبادات التى ليس لها أوقات معينات و يدعو بدعائها فإنه يوم عظيم السعادات و قال جدى فى المصباح إن هجرته صلى الله عليه و آله كانت ليله الخميس أول شهر ربيع الأول و الظاهر أن توجهه من مكه إلى الغار كان ليلا و لم يكن بالنهار و قال المفيد فى التواريخ الشرعيه إن الهجره كانت ليله الخميس أول ربيع الأول و لعل ناسخ كتاب حدائق غلط فى ذكره اليوم عوض الليله أو قد حذف الليله كما قال الله تعالى وَ سْئَلِ الْقَرْيَهَ أراد أهل القريه(2).

1- 1. كتاب الاقبال ص 596.
2- 2. كتاب الاقبال ص 592 مع تفاوت و تلخيص.

أقول: قد أوردنا شطرا مما يتعلق بهذا الباب فى أحوال الخلفاء الثلاث و غيرها.

«1»- قَالَ السَّيِّدُ بْنُ طَاوُسٍ ره فِی کِتَابِ زَوَائِدِ الْفَوَائِدِ رَوَی ابْنُ أَبِی الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِیُّ الْوَاسِطِیُّ وَ یَحْیَی بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُوَیْجٍ الْبَغْدَادِیُّ قَالا: تَنَازَعْنَا فِی ابْنِ الْخَطَّابِ وَ اشْتَبَهَ عَلَیْنَا أَمْرُهُ فَقَصَدْنَا جَمِیعاً أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْقُمِّیَّ صَاحِبَ أَبِی الْحَسَنِ الْعَسْکَرِیِّ علیه السلام بِمَدِینَهِ قُمَّ فَقَرَعْنَا عَلَیْهِ الْبَابَ فَخَرَجَتْ عَلَیْنَا صَبِیَّهٌ عِرَاقِیَّهٌ فَسَأَلْنَاهَا عَنْهُ فَقَالَتْ هُوَ مَشْغُولٌ بِعِیدِهِ فَإِنَّهُ یَوْمُ عِیدٍ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّمَا الْأَعْیَادُ أَرْبَعَهٌ لِلشِّیعَهِ- الْفِطْرُ وَ الْأَضْحَی وَ الْغَدِیرُ وَ الْجُمُعَهُ قَالَتْ فَإِنَّ أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ یَرْوِی عَنْ سَیِّدِهِ أَبِی الْحَسَنِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسْکَرِیِّ علیه السلام أَنَّ هَذَا الْیَوْمَ یَوْمُ عِیدٍ وَ هُوَ أَفْضَلُ الْأَعْیَادِ عِنْدَ أَهْلِ الْبَیْتِ علیهم السلام وَ عِنْدَ مَوَالِیهِمْ قُلْنَا فَاسْتَأْذِنِی عَلَیْهِ وَ عَرِّفِیهِ مَکَانَنَا قَالا فَدَخَلَتْ عَلَیْهِ فَعَرَّفَتْهُ فَخَرَجَ عَلَیْنَا وَ هُوَ مَسْتُورٌ بِمِئْزَرٍ یَفُوحُ مِسْکاً وَ هُوَ یَمْسَحُ وَجْهَهُ فَأَنْکَرْنَا ذَلِکَ عَلَیْهِ فَقَالَ لَا عَلَیْکُمَا فَإِنِّی اغْتَسَلْتُ لِلْعِیدِ قُلْنَا أَوَّلَا هَذَا یَوْمُ عِیدٍ قَالَ نَعَمْ وَ کَانَ یَوْمُ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَبِیعٍ الْأَوَّلِ قَالا فَأَدْخَلَنَا دَارَهُ وَ أَجْلَسَنَا ثُمَّ قَالَ إِنِّی قَصَدْتُ مَوْلَایَ أَبِی [أَبَا] الْحَسَنِ علیه السلام کَمَا قَصَدْتُمَانِی بِسُرَّمَنْ رَأَی فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَیْهِ فَأَذِنَ لِی فَدَخَلْتُ عَلَیْهِ علیه السلام فِی مِثْلِ هَذَا الْیَوْمِ وَ هُوَ یَوْمُ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَبِیعٍ الْأَوَّلِ فَرَأَیْتُ سَیِّدَنَا عَلَیْهِ وَ عَلَی آبَائِهِ السَّلَامُ قَدْ أَوْعَزَ إِلَی کُلِّ وَاحِدٍ مِنْ خَدَمِهِ أَنْ یَلْبَسَ مَا یُمْکِنُهُمْ مِنَ الثِّیَابِ الْجُدُدِ وَ کَانَ بَیْنَ یَدَیْهِ مِجْمَرَهٌ یُحْرِقُ الْعُودَ فِیهَا بِنَفْسِهِ فَقُلْتُ لَهُ بِآبَائِنَا وَ أُمَّهَاتِنَا یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَلْ تَجَدَّدَ لِأَهْلِ الْبَیْتِ فِی هَذَا الْیَوْمِ فَرَحٌ فَقَالَ علیه السلام وَ أَیُّ یَوْمٍ أَعْظَمُ حُرْمَهً عِنْدَ أَهْلِ الْبَیْتِ مِنْ

هَذَا الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ.

وَ لَقَدْ حَدَّثَنِی أَبِی علیه السلام أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ دَخَلَ فِی مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ عَلَى جَدِّی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ حُذَيْفَةُ رَأَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام وَ وَلَدَيْهِ علیهما السلام يَأْكُلُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ هُوَ يَتَبَسَّمُ فِی وُجُوهِهِمْ وَ يَقُولُ لِوَلَدَيْهِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ علیهما السلام كُلَا هَنِيئاً لَكُمَا بَرَكَهُ هَذَا الْيَوْمِ وَ سَعَادَتُهُ فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِی يُهْلِكُ اللَّهُ فِيهِ عَدُوَّهُ وَ عَدُوَّ جَدِّكُمَا وَ إِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِی يَقْبَلُ اللَّهُ أَعْمَالَ شِيعَتِكُمَا وَ مُحِبِّيكُمَا وَ الْيَوْمُ الَّذِی يُصَدَّقُ فِيهِ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ- فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خاوِيَةً بِما ظَلَمُوا وَ الْيَوْمُ الَّذِی نُسِفَ فِيهِ فِرْعَوْنُ أَهْلِ الْبَيْتِ وَ ظَالِمُهُمْ وَ غَاصِبُهُمْ حَقَّهُمْ وَ الْيَوْمُ الَّذِی يُقْدِمُ اللَّهُ إِلَى ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً قَالَ حُذَيْفَهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ فِی أُمَّتِكَ وَ أَصْحَابِكَ مَنْ يَنْتَهِكَ هَذِهِ الْمَحَارِمَ قَالَ نَعَمْ يَا حُذَيْفَهُ جِبْتٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ يَرْتَاسُ عَلَيْهِمْ وَ يَسْتَعْمِلُ فِی أُمَّتِی الرُّؤْيَا وَ يَحْمِلُ عَلَى عَاتِقِهِ دِرَّهَ الْخِزْيِ وَ يَصُدُّ النَّاسَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ يُحَرِّفُ كِتَابَ اللَّهِ وَ يُغَيِّرُ سُنَّتِی وَ يَشْتَمِلُ عَلَى إِرْثِ

وُلْدِی وَ يَنْصِبُ نَفْسَهُ عَلَماً وَ يَتَطَاوَلُ عَلَى إِمَامِهِ مِنْ بَعْدِی وَ يَسْتَخْلِبُ أَمْوَالَ النَّاسِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهَا وَ يُنْفِقُهَا فِی غَيْرِ طَاعَهِ اللَّهِ وَ يُكَذِّبُنِی وَ يُكَذِّبُ أَخِی وَ وَزِيرِی وَ يَحْسُدُ ابْنَتِی عَنْ حَقِّهَا فَتَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ فَيَسْتَجِيبُ دُعَاءَهَا فِی مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ قَالَ حُذَيْفَهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَادْعُ رَبَّكَ لِيُهْلِكَهُ فِی حَيَاتِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَا حُذَيْفَهُ لَا أُحِبُّ أَنْ أُجْتَرِئَ عَلَى قَضَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِمَا قَدْ سَبَقَ فِی عِلْمِهِ لَكِنْ سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَجْعَلَ لِلْيَوْمِ الَّذِی يُهْلِكُهُ فِيهِ فَضِيلَهً عَلَى سَائِرِ الْأَيَّامِ لِيَكُونَ ذَلِكَ سُنَّهً يَسْتَنُّ بِهَا أَحِبَّائِی وَ شِيعَهُ أَهْلِ بَيْتِی وَ محبيهم [مُحِبُّوهُمْ] فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ جَلَّ مِنْ قَائِلٍ يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُ كَانَ فِی سَابِقِ عِلْمِی أَنْ تَمَسَّكَ وَ أَهْلَ بَيْتِكَ مِحَنُ الدُّنْيَا وَ بَلَاؤُهَا وَ ظُلْمُ الْمُنَافِقِينَ وَ الْغَاصِبِينَ مِنْ عِبَادِی مَنْ نَصَحْتَ لَهُمْ وَ خَانُوكَ وَ مَحَضْتَ لَهُمْ وَ غَشُّوكَ وَ صَافَيْتَهُمْ وَ كَشَحُوكَ وَ أَرْضَيْتَهُمْ وَ كَذَّبُوكَ وَ جَنَيْتَهُمْ وَ أَسْلَمُوكَ فَإِنِّی بِحَوْلِی وَ قُوَّتِی وَ سُلْطَانِی لَأَفْتَحَنَّ عَلَى مَنْ يَعْصِبُ بَعْدَكَ عَلِيّاً

وَصِيَّکَ حَقّاً أَلْفَ بَابٍ مِنَ النِّيرَانِ مِنْ أَسْفَلِ الْفَيْلُوقِ وَ لَأُصْلِيَنَّهُ وَ أَصْحَابَهُ قَعْراً يُشْرِفُ عَلَيْهِ إِبْلِيسُ آدَمَ فَيَلْعَنُهُ وَ لَأَجْعَلَنَّ ذَلِکَ الْمُنَافِقَ عِبْرَةً فِی الْقِيَامَهِ کَفَرَاعِنَهِ الْأَنْبِيَاءِ وَ أَعْدَاءِ الدِّينِ فِی الْمَحْشَرِ وَ لَأَحْشُرَنَّهُمْ وَ أَوْلِيَاءَهُمْ وَ جَمِيعَ الظَّلَمَهِ وَ الْمُنَافِقِينَ إِلَی جَهَنَّمَ زُرْقاً کَالِحِينَ أَذِلَّهً حَيَارَی نَادِمِينَ وَ لَأُضِلَّنَّهُمْ فِيهَا أَبَدَ الْآبِدِينَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ مُرَافِقَکَ وَ وَصِيَّکَ فِی مَنْزِلَتِکَ يَمَسَّهُ الْبَلْوَی مِنْ فِرْعَوْنِهِ وَ غَاصِبِهِ الَّذِی يَجْتَرِئُ وَ يُبَدِّلُ کَلَامِی وَ يُشْرِکُ بِی وَ يَصُدُّ النَّاسَ عَنْ سَبِيلِی وَ يَنْصِبُ مِنْ نَفْسِهِ عِجْلًا لِأُمَّتِکَ وَ يَکْفُرُ بِی فِی عَرْشِی إِنِّی قَدْ أَمَرْتُ مَلَائِکَتِی فِی سَبْعِ سَمَاوَاتِی وَ شِيعَتَکَ وَ مُحِبِّيکَ أَنْ يُعَيِّدُوا فِی الْيَوْمِ الَّذِی أَهْلَکْتُهُ فِيهِ وَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَنْصِبُوا کُرْسِيَّ کَرَامَتِی بِإِزَاءِ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَ يُثْنُوا عَلَیَّ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِشِيعَتِکَ وَ لِمُحِبِّيکَ مِنْ وُلْدِ آدَمَ يَا مُحَمَّدُ وَ أَمَرْتُ الْکِرَامَ الْکَاتِبِينَ أَنْ يَرْفَعُوا الْقَلَمَ عَنِ الْخَلْقِ فِی ذَلِکَ الْيَوْمِ وَ لَا يَکْتُبُونَ شَيْئاً مِنْ خَطَايَاهُمْ کَرَامَهً لَکَ وَ لِوَصِيِّکَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّی قَدْ جَعَلْتُ ذَلِکَ الْيَوْمَ يَوْمَ عِيدٍ لَکَ وَ لِأَهْلِ بَيْتِکَ وَ لِمَنْ يَتْبَعُهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ شِيعَتِهِمْ وَ آلَيْتُ عَلَی نَفْسِی بِعِزَّتِی وَ جَلَالِی وَ عُلُوِّی فِی مَکَانِی لَأَحْبُوَنَّ مَنْ يُعَيِّدُ فِی ذَلِکَ الْيَوْمِ مُحْتَسِباً فِی ثَوَابِ الْحَافِّينَ وَ لَأُشَفِّعَنَّهُ فِی ذَوِی رَحِمِهِ وَ لَأَزِيدَنَّ فِی مَالِهِ إِنْ وَسَّعَ عَلَی نَفْسِهِ وَ عِيَالِهِ وَ لَأُعْتِقَنَّ مِنَ النَّارِ فِی کُلِّ حَوْلٍ فِی مِثْلِ ذَلِکَ الْيَوْمِ آلَافاً مِنْ شِيعَتِکُمْ وَ مُحِبِّيکُمْ وَ مَوَالِيکُمْ وَ لَأَجْعَلَنَّ سَعْيَهُمْ مَشْکُوراً وَ ذَنْبَهُمْ مَغْفُوراً وَ عَمَلَهُمْ مَقْبُولًا.

قَالَ حُذَيْفَهُ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَدَخَلَ بَيْتَ أُمِّ سَلَمَهَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهَا وَ رَجَعْتُ عَنْهُ وَ أَنَا غَيْرُ شَاکٍّ فِی أَمْرِ الثَّانِی حَتَّی رَأَيْتُ بَعْدَ وَفَاهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أُتِيحَ الشَّرَّ وَ عَاوَدَ الْکُفْرَ وَ ارْتَدَّ عَنِ الدِّينِ وَ شَمَّرَ لِلْمُلْکِ وَ حَرَّفَ الْقُرْآنَ وَ أَحْرَقَ بَيْتَ الْوَحْيِ وَ ابْتَدَعَ السُّنَنَ وَ غَيَّرَهَا وَ غَيَّرَ الْمِلَّهَ وَ نَقَلَ السُّنَّهَ وَ رَدَّ شَهَادَهَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام وَ کَذَّبَ فَاطِمَهَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ وَ اغْتَصَبَ فَدَکَ مِنْهَا وَ أَرْضَی الْيَهُودَ وَ النَّصَارَی وَ الْمَجُوسَ وَ أَسْخَطَ قُرَّهَ عَيْنِ الْمُصْطَفَی وَ لَمْ يُرْضِهَا وَ غَيَّرَ السُّنَنَ کُلَّهَا وَ دَبَّرَ عَلَی قَتْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام وَ أَظْهَرَ الْجَوْرَ وَ حَرَّمَ مَا حَلَّلَهُ اللَّهُ وَ

حَلَّلَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ أَبْقَى النَّاسَ أَنْ يَحْتَذُوا النَّقْدَ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ وَ لَطَمَ وَجْهَ الزَّكِيَّهِ علیه السلام وَ صَعِدَ مِنْبَرَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله ظُلْماً وَ عُدْوَاناً وَ افْتَرَى عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَانَدَهُ وَ سَفَّهَ رَأْيَهُ قَالَ حُذَيْفَهُ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ دَعْوَهَ مَوْلَايَ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاهِ وَ السَّلَامِ عَلَى ذَلِكَ الْمُنَافِقِ وَ جَرَى كَمَا جَرَى قَتْلُهُ عَلَى يَدِ قَاتِلِهِ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَى قَاتِلِهِ قَالَ حُذَيْفَهُ فَدَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام لَمَّا قُتِلَ ذَلِكَ الْمُنَافِقُ لِأُهَنِّئَهُ بِقَتْلِهِ وَ مَصِيرِهِ إِلَى ذَلِكَ الْخِزْيِ وَ الِانْتِقَامِ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام يَا حُذَيْفَهُ تَذْكُرُ الْيَوْمَ الَّذِي دَخَلْتَ فِيهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَنَا وَ سِبْطَاهُ نَأْكُلُ مَعَهُ فَدَلَّكَ عَلَى فَضْلِ هَذَا الْيَوْمِ دَخَلْتَ فِيهِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ نَعَمْ يَا أَخَا رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ علیه السلام هُوَ وَ اللَّهِ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي أَقَرَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِيهِ عُيُونَ أَوْلَادِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ إِنِّي لَأَعْرِفُ لِهَذَا الْيَوْمِ اثْنَيْنِ وَ سَبْعِينَ اسْماً قَالَ حُذَيْفَهُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تُسْمِعَنِي أَسْمَاءَ هَذَا الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ فَقَالَ علیه السلام يَا حُذَيْفَهُ هَذَا يَوْمُ الِاسْتِرَاحَهِ وَ يَوْمُ تَنْفِيسِ الْهَمِّ وَ الْكَرْبِ وَ الْغَدِيرُ الثَّانِي وَ يَوْمُ تَحْطِيطِ الْأَوْزَارِ وَ يَوْمُ الْحَبْوَهِ وَ يَوْمُ رَفْعِ الْقَلَمِ وَ يَوْمُ الْهَدْيِ وَ يَوْمُ الْعَقِيقَهِ وَ يَوْمُ الْبَرَكَهِ وَ يَوْمُ الثَّارَاتِ وَ عِيدُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ وَ يَوْمٌ يُسْتَجَابُ فِيهِ الدَّعَوَاتُ وَ يَوْمُ الْمَوْقِفِ الْأَعْظَمِ وَ يَوْمُ التَّوْلِيَهِ وَ يَوْمُ الشَّرْطِ وَ يَوْمُ نَزْعِ الْأَسْوَارِ وَ يَوْمُ نَدَامَهِ الظَّالِمِينَ وَ يَوْمُ انْكِسَارِ الشيعه [الشَّوْكَهِ] وَ يَوْمُ نَفْيِ الْهُمُومِ وَ يَوْمُ الْفَتْحِ وَ يَوْمُ الْعَرْضِ وَ يَوْمُ الْقُدْرَهِ وَ يَوْمُ التَّصْفِيحِ وَ يَوْمُ فَرَحِ الشِّيعَهِ وَ يَوْمُ التَّرْوِيَهِ وَ يَوْمُ الْإِنَابَهِ وَ يَوْمُ الزَّكَاهِ الْعُظْمَى وَ يَوْمُ الْفِطْرِ الثَّانِي وَ يَوْمُ سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ يَوْمُ التَّجَرُّعِ بِالرِّيقِ وَ يَوْمُ الرِّضَا وَ عِيدُ أَهْلِ الْبَيْتِ علیهم السلام وَ يَوْمٌ ظَفِرَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَ يَوْمٌ قَبِلَ اللَّهُ أَعْمَالَ الشِّيعَهِ وَ يَوْمُ تَقْدِيمِ الصَّدَقَهِ وَ يَوْمُ طَلَبِ الزِّيَادَهِ وَ يَوْمُ قَتْلِ الْمُنَافِقِ وَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ وَ يَوْمُ سُرُورِ أَهْلِ الْبَيْتِ علیهم السلام وَ يَوْمُ الْمَشْهُودِ وَ يَوْمٌ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ وَ يَوْمُ هَدْمِ الضَّلَالَهِ وَ يَوْمُ النَّيْلَهِ وَ يَوْمُ الشَّهَادَهِ وَ يَوْمُ التَّجَاوُزِ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَ يَوْمُ الْمُسْتَطَابِ وَ يَوْمُ ذَهَابِ سُلْطَانِ الْمُنَافِقِ وَ يَوْمُ التَّسْدِيدِ وَ يَوْمٌ يَسْتَرِيحُ فِيهِ الْمُؤْمِنُونَ

وَ يَوْمُ الْمُبَاهَلَهِ وَ يَوْمُ الْمُفَاخَرَهِ وَ يَوْمُ قَبُولِ الْأَعْمَالِ وَ يَوْمُ النَّجِيلِ وَ يَوْمُ النَّجِيلَهِ وَ يَوْمُ الشُّكْرِ وَ يَوْمُ نُصْرَهِ الْمَظْلُومِ وَ يَوْمُ الزِّيَارَهِ وَ يَوْمُ التَّوَدُّدِ وَ يَوْمُ النَّجِيبِ وَ يَوْمُ الْوُصُولِ وَ يَوْمُ الْبَرَكَهِ وَ يَوْمُ كَشْفِ الْبِدَعِ وَ يَوْمُ الزُّهْدِ فِی الْكَبَائِرِ وَ يَوْمُ الْمُنَادِی وَ يَوْمُ الْمَوْعِظَهِ وَ يَوْمُ الْعِبَادَهِ وَ يَوْمُ الْإِسْلَامِ قَالَ حُذَيْفَهُ فَقُمْتُ مِنْ عِنْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام وَ قُلْتُ فِی نَفْسِی لَوْ لَمْ أُدْرِكْ مِنْ أَفْعَالِ الْخَيْرِ مَا أَرْجُو بِهِ الثَّوَابَ إِلَّا حُبَّ هَذَا الْيَوْمِ لَكَانَ مُنَایَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِیُّ وَ يَحْيَی بْنُ جَرِيحٍ فَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا نُقَبِّلُ رَأْسَ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ وَ قُلْنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَا قَبَضَنَا حَتَّی شَرَّفَنَا بِفَضْلِ هَذَا الْيَوْمِ الْمُبَارَكِ وَ انْصَرَفْنَا مِنْ عِنْدِهِ وَ عِيدُنَا فِيهِ فَهُوَ عِيدُ الشِّيعَهِ تَمَّ الْخَبَرُ.

و الحمد لله وحده و صلی الله علی محمد و آله و سلم من خط محمد بن علی بن محمد بن طی ره و وجدنا فيما تصفحنا من الكتب عده روايات موافقه لها فاعتمدنا عليها فينبغی تعظيم هذا اليوم المشار إليه و إظهار السرور فيه مطلقا لسر يكون فی مطاويه علی الوجه الذی ظهر احتياطا للروايات فيستحب أن يسمی ذلک اليوم يوم العيد مجازا.

«2»- قل، إقبال الأعمال يوم التاسع من ربيع الأول اعلم أن هذا اليوم وجدنا فيه روايه عظيمه الشأن و وجدنا جماعه من العجم و الإخوان يعظمون السرور فيه يذكرون أنه يوم هلاک بعض من كان يهون بالله جل جلاله و رسوله صلوات الله عليه و يعاديه و لم أجد فيما تصفحت من الكتب إلی الآن موافقه أعتمد عليها للروايه التی رويناها [عن] ابن بابويه تغمده الله بالرضوان فإن أراد أحد تعظيمه مطلقا لسر يكون فی مطاويه عن غير الوجه الذی ظهر فيه احتياطا للروايه فكذا عاده ذوی الرعايه أقول و إنما قد ذكرت فی كتاب التعريف للمولد الشريف عن الشيخ الثقه محمد بن جرير بن رستم الطبری الإمامی فی كتاب الدلائل فی الإمامه أن وفاه مولانا الحسن العسكری صلوات الله عليه كانت لثمان ليال خلون من شهر ربيع الأول و كذلک ذكر محمد بن يعقوب الكلينی ره فی كتاب الحجه و كذلک قال محمد بن

هارون التلعكبرى و كذلک ذكر حسين بن حمدان بن الخطيب و كذلک ذكر الشيخ المفيد فى كتاب الإرشاد و كذلک قال المفيد أيضا فى كتاب مولد النبى و الأوصياء و كذلک ذكر أبو جعفر الطوسى فى كتاب تهذيب الأحكام و كذلک قال حسين بن خزيمه و كذلک قال نصر بن على الجهضمى فى كتاب المواليد و كذلک الخشاب فى كتاب المواليد أيضا و كذلک قال ابن شهرآشوب فى كتاب المواليد فإذا كانت وفاه مولانا الحسن العسكرى عليه السلام كما ذكر هؤلاء لثمان خلون من ربيع الأول فيكون ابتداء ولايه المهدى عليه السلام على الأمه يوم تاسع ربيع الأول فلعل تعظيم هذا اليوم و هو يوم تاسع ربيع الأول لهذا الوقت المفضل و العنايه لمولى المعظم المكمل فصل أقول و إن كان يمكن أن يكون تأويل ما رواه أبو جعفر بن بابويه فى أن قتل من ذكر كان يوم تاسع ربيع الأول لعل معناه أن السبب الذى اقتضى عزم القاتل على قتل من قتل كان ذلک السبب يوم تاسع ربيع الأول فيكون اليوم الذى فيه سبب القتل أصل القتل و يمكن أن يسمى مجازا بالقتل و يمكن أن يتأول بتأويل آخر و هو أن يكون توجه القاتل من بلده إلى البلد الذى وقع القتل فيه يوم تاسع ربيع الأول أو يوم وصول القاتل إلى المدينه التى وقع فيها القتل كان يوم سابع ربيع الأول و أما تأويل من تأول أن الخبر بالقتل وصل إلى بلد أبى جعفر بن بابويه يوم تاسع ربيع الأول فلأنه لا يصح لأن الحديث الذى رواه ابن بابويه عن الصادق عليه السلام ضمن أن القتل كان فى يوم تاسع ربيع الأول فكيف يصح تأويل أنه يوم بلغ الخبر إليهم (1).

1- 1. كتاب الاقبال: 597- 598.

«1»- أقول قل، إقبال الأعمال بإسنادنا إلى المفيد ره قال فى حدائق الرياض عند ذكر ربيع الأول- اليوم العاشر منه تزوج النبى صلى الله عليه و آله خديجه بنت خويلد أم المؤمنين رضى الله عنها و لها أربعون سنه و له عليه السلام خمس و عشرون سنه و يستحب صيامه شكرا لله تعالى على توفيقه بين رسوله و الصالحه الرضيه التقيه و قال فى اليوم الثانى عشر منه كان قدوم رسول الله صلى الله عليه و آله المدينه مع زوال الشمس و فى مثله سنه اثنتين و ثمانين من الهجره كان انقضاء دوله بنى مروان فيستحب صومه شكرا لله تعالى على ما أهلک من أعداء رسوله صلى الله عليه و آله.

أقول: لأن فيه بويع السفاح أول خلفاء الدوله الهاشميه أما قتل مروان و زوال دوله بنى أميه بالكليه فإنه كان يوم سابع عشر من ذى الحجه كما تقدم (1).

«2»- قل، إقبال الأعمال قد روينا فى كتاب التعريف للمولد الشريف عده مقالات أن اليوم الثانى عشر من ربيع الأول كانت ولاده رسول الله صلى الله عليه و آله فصومه مهم احتياطا للعباده بما يبلغ الجهد إليه و وجدنا فى كتب أصحابنا من العجم يستحب أن تصلى فيه ركعتين فى الأولى- الحمد مره و قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ ثلاثا و فى الثانيه الحمد مره و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثلاثا(2).

«3»- قل، إقبال الأعمال ذكر شيخنا المفيد أن فى اليوم الرابع عشر من ربيع الأول سنه أربع و ستين كان هلاک الملحد الملعون- يزيد بن معاويه لعنه الله أقول فهو حقيق بالصيام شكرا عليه (3).

1- 1. كتاب الاقبال: 599.
2- 2. كتاب الاقبال: 599.
3- 3. كتاب الاقبال: 601.

باب 15 أعمال خصوص يوم مولد النبى صلى الله عليه و آله و هو على المشهور اليوم السابع عشر من هذا الشهر و ما يتعلق بذلک

أقول: قد أوردنا أخبار هذا الباب و أعماله فى كتاب أحوال النبى صلى الله عليه و آله و كتاب الطهاره و الصلاه و الصوم و المزار و غيرها.

«1»- قل، إقبال الأعمال وجدت فى كتاب شفاء الصدور تأليف أبى بكر النقاش أسرى بالنبى صلى الله عليه و آله فى ليله سبع عشره من ربيع الأول قبل الهجره بسنه فإن صح ما ذكره فينبغى تعظيمها و مراعاه حقوقها(1).

«2»- قل، إقبال الأعمال اعلم أننا ذكرنا فى كتاب التعريف للمولد الشريف ما عرفناه من اختلاف أعيان الإماميه فى وقت هذه الولاده المعظمه النبويه و قلنا إن الذين أدركناهم من العلماء كان عملهم على أن ولادته المقدسه صلوات الله عليه و على الحافظين لأمره أشرقت أنوارها يوم الجمعه السابع عشر من شهر ربيع الأول فى عام الفيل عند طلوع فجره و إن صومه يعدل عند الله جل جلاله صيام سنه هكذا وجدت فى بعض الروايات أن صومه يعدل هذا المقدار من الأوقات فإن كان هذا الحديث ناشئا عن نقل عنه صلى الله عليه و آله فربما يكون له تأويل يعتمد عليه و إلا فالعقل و النقل يقتضيان أن يكون فضل صوم هذا اليوم العظيم المشار إليه على قدر تعظيم الله جل جلاله لهذا اليوم المقدس و فوائد المولود فيه صلوات الله و سلامه عليه إلا أن يكون معنى قولهم عليهم السلام يعدل عند الله جل جلاله صيام سنه فيكون تلک السنه لها من الوصف و الفضل ما لم يبلغ سائر السنين إليه.

1- 1. كتاب الاقبال: 601.

فهذا تأويل محتمل ما يمنع العقل من الاعتماد عليه و سوف نذكر من كلام شيوخنا فى وظائف اليوم السابع عشر ما ذكره شيخنا المفيد رضوان الله عليه فقال فى كتاب حدائق الرياض و زهره المرتاض و نور المسترشد ما هذا لفظه السابع عشر منه مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه و آله عند طلوع الفجر من يوم الجمعه عام الفيل- و هو يوم شريف عظيم البركه و لم تزل الشيعه على قديم الأوقات تعظمه و تعرف حقه و ترعى حرمته و تتطوع بصيامه وَ قَدْ رُوِىَ مِنْ أَئِمَّهِ الْهُدَى مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام أَنَّهُمْ قَالُوا: مَنْ صَامَ يَوْمَ السَّابِعَ عَشَرَ مِنْ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ وَ هُوَ يَوْمُ مَوْلِدِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله كُتِبَ لَهُ صِيَامُ سَنَهٍ.

و يستحب فيه الصدقه و الإلمام بمشاهد الأئمه عليهم السلام و التطوع بالخيرات و إدخال السرور على أهل الإيمان و قال شيخنا المفيد فى كتاب التواريخ الشرعيه نحو هذه الألفاظ و المعانى المرضيه.

أقول: إن الذى ذكره شيخنا المفيد على سبيل الجمله دون التفصيل و الذى أقوله إنه ينبغى أن يكون تعظيم هذا اليوم الجميل على قدر تعظيم الرسول الجليل المقدم على كل موجود من الخلائق المكمل فى السوابق و الطرائق فمهما عملت فيه من الخيرات و عرفت فيه من المبرات و المسرات فالأمر أعظم منه و هيهات أن تعرف قدر هذا اليوم و إن الظاهر العجز منه (1).

«3»- قل، [إقبال الأعمال] وَجَدْنَا فِى كِتَابِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ: أَنَّهُ يُصَلِّى عِنْدَ ارْتِفَاعِ نَهَارِ- يَوْمِ السَّابِعَ عَشَرَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَهٍ مِنْهُمَا الْفَاتِحَهَ مَرَّهً وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ الْإِخْلَاصَ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَجْلِسُ فِى مُصَلَّاكَ وَ تَقُولُ- اللَّهُمَّ أَنْتَ حَىٌّ لَا تَمُوتُ وَ خَالِقٌ لَا تُغْلَبُ وَ بَدِىءٌ لَا تَنْفَدُ وَ قَرِيبٌ لَا تَبْعُدُ وَ قَادِرٌ لَا تُضَادُّ وَ غَافِرٌ لَا تَظْلِمُ وَ صَمَدٌ لَا تُطْعَمُ وَ قَيُّومٌ لَا تَنَامُ وَ عَالِمٌ لَا تُعَلَّمُ وَ قَوِىٌّ لَا تَضْعُفُ وَ عَظِيمٌ لَا تُوصَفُ وَ وَفِىٌّ لَا تُخْلِفُ وَ غَنِىٌّ لَا تَفْتَقِرُ

1- 1. كتاب الاقبال: 603- 604 و ما بين العلامتين كان محله بياضا.

وَ حَكِيمٌ لَا تَجُورُ وَ مَنِيعٌ لَا تُقْهَرُ وَ مَعْرُوفٌ لَا تُنْكَرُ وَ وَكِيلٌ لَا تُخْفَى وَ غَالِبٌ لَا تُغْلَبُ وَ فَرْدٌ لَا تَسْتَشِيرُ وَ وَهَّابٌ لَا تَمَلُّ وَ سَرِيعٌ لَا تَذْهَلُ وَ جَوَادٌ لَا تَبْخَلُ وَ عَزِيزٌ لَا تَذِلُّ وَ حَافِظٌ لَا تَغْفُلُ وَ قَائِمٌ لَا تَزُولُ وَ مُجْتَجِبٌ لَا تُرَى وَ دَائِمٌ لَا تَفْنَى وَ بَاقٍ لَا تَبْلَى وَ وَاحِدٌ لَا تَشْتَبِهُ وَ مُقْتَدِرٌ لَا تُنَازَعُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَکَ وَ قُدْرَتِکَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَنْ تُحْيِيَنِی مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْراً لِی وَ أَنْ تَتَوَفَّانِی إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْراً لِی وَ أَسْأَلُکَ الْخَشْيَةَ فِی الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِی الْغَضَبِ وَ الرِّضَا وَ أَسْأَلُکَ نَعِيماً لَا يَنْفَدُ وَ أَسْأَلُکَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ وَ أَسْأَلُکَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ أَسْأَلُکَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِکَ الْكَرِيمِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَنِّکَ الْكَرِيمِ وَ فَضْلِکَ الْعَظِيمِ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ تَرْحَمَنِی يَا لَطِيفُ الْطُفْ لِی فِی كُلِّ مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَ تَرْکَ الْمُنْكَرَاتِ وَ حُبَّ الْمَسَاكِينِ وَ مُخَالَطَةَ الصَّالِحِينَ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ تَرْحَمَنِی وَ إِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً فَتَقِينِی غَيْرَ مَفْتُونٍ وَ أَسْأَلُکَ حُبَّکَ وَ حُبَّ مَنْ يُحِبُّکَ وَ حُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِی إِلَى حُبِّکَ.

اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله حَبِيبِکَ وَ بِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِکَ وَ صَفِيِّکَ وَ بِحَقِّ مُوسَى كَلِيمِکَ وَ بِحَقِّ عِيسَى رُوحِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَ تَوْرَاهِ مُوسَى وَ إِنْجِيلِ عِيسَى وَ زَبُورِ دَاوُدَ وَ فُرْقَانِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ أَسْأَلُکَ بِكُلِّ وَحْیٍ أَوْحَيْتَهُ وَ بِحَقِّ كُلِّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ وَ بِكُلِّ سَائِلٍ أَعْطَيْتَهُ وَ أَسْأَلُکَ بِكُلِّ اسْمٍ أَنْزَلْتَهُ فِی كِتَابِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الَّتِی وَضَعْتَهَا عَلَى النَّارِ فَاسْتَنَارَتْ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الَّتِی وَضَعْتَهَا عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الَّتِی وَضَعْتَهَا عَلَى النَّهَارِ فَأَضَاءَ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الَّتِی وَضَعْتَهَا عَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ.

وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِی مَلَأَ أَرْكَانَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الْمُبَارَکِ الْحَیِّ الْقَيُّومِ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ وَ أَسْأَلُکَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ وَ مَبْلَغِ الرَّحْمَهِ مِنْ كِتَابِکَ وَ بِأَسْمَائِکَ الْعِظَامِ وَ جَدِّکَ الْأَعْلَى وَ كَلِمَاتِکَ التَّامَّاتِ أَنَّ تَرْزُقَنَا حِفْظَ الْقُرْآنِ وَ الْعَمَلَ بِهِ وَ الطَّاعَهَ لَکَ وَ

الْعَمَلَ الصَّالِحَ وَ أَنْ تُثْبِتَ ذَلِکَ فِی أَسْمَاعِنَا وَ أَبْصَارِنَا وَ أَنْ تَخْلِطَ ذَلِکَ بِلَحْمِی وَ دَمِی وَ مُخِّی وَ شَحْمِی وَ عِظَامِی وَ أَنْ تَسْتَعْمِلَ بِذَلِکَ بَدَنِی وَ قُوَّتِی فَإِنَّهُ لَا یَقْوَی عَلَی ذَلِکَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ یَا اللَّهُ الْوَاحِدُ الرَّبُّ الْقَدِیرُ یَا اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ یَا اللَّهُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ یَا اللَّهُ الْفَتَّاحُ الْعَزِیزُ الْعَلِیمُ یَا اللَّهُ الْمَلِکُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی إِنَّکَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ قُلْتَ وَ قَوْلُکَ الْحَقُّ- ادْعُونِی أَسْتَجِبْ لَکُمْ فَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ آدَمُ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ فَأَوْجَبْتَ لَهُ الْجَنَّةَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ شِیثُ بْنُ آدَمَ فَجَعَلْتَهُ وَصِیَّ أَبِیهِ بَعْدَهُ أَنْ تَسْتَجِیبَ دُعَاءَنَا وَ أَنْ تَرْزُقَنَا إِنْفَاذَ کُلِّ وَصِیَّةٍ لِأَحَدٍ عِنْدَنَا وَ أَنْ نُقَدِّمَ وَصِیَّتَنَا أَمَامَنَا وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ إِدْرِیسُ فَرَفَعْتَهُ مَکَاناً عَلِیّاً أَنْ تَرْفَعَنَا إِلَی أَحَبِّ الْبِقَاعِ إِلَیْکَ وَ تَمُنَّ عَلَیْنَا بِمَرْضَاتِکَ وَ تُدْخِلَنَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ نُوحٌ فَنَجَّیْتَهُ مِنَ الْغَرَقِ وَ أَهْلَکْتَ الْقَوْمَ الظَّالِمِینَ أَنْ تُنَجِّیَنَا مِمَّا نَحْنُ فِیهِ مِنَ الْبَلَاءِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ هُودٌ فَنَجَّیْتَهُ مِنَ الرِّیحِ الْعَقِیمِ أَنْ تُنَجِّیَنَا مِنْ بَلَاءِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَةِ وَ عَذَابِهِمَا وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ صَالِحٌ فَنَجَّیْتَهُ مِنْ خِزْیِ یَوْمِئِذٍ أَنْ تُنَجِّیَنَا مِنْ خِزْیِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَةِ وَ عَذَابِهِمَا وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ لُوطٌ فَنَجَّیْتَهُ مِنَ الْمُؤْتَفِکَةِ وَ الْمَطَرِ السَّوْءِ أَنْ تُنَجِّیَنَا مِنْ مَخَازِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَةِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ شُعَیْبٌ فَنَجَّیْتَهُ مِنْ عَذَابِ یَوْمِ الظُّلَّةِ أَنْ تُنَجِّیَنَا مِنَ الْعَذَابِ إِلَی رَوْحِکَ وَ رَحْمَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ إِبْرَاهِیمُ فَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَیْهِ بَرْداً وَ سَلَاماً أَنْ تُخَلِّصَنَا کَمَا خَلَّصْتَهُ وَ أَنْ تَجْعَلَ مَا نَحْنُ فِیهِ بَرْداً وَ سَلَاماً کَمَا جَعَلْتَهَا عَلَیْهِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ إِسْمَاعِیلُ عِنْدَ الْعَطَشِ وَ أَخْرَجْتَ مِنْ زَمْزَمَ الْمَاءَ الرَّوِیَّ أَنْ تَجْعَلَ مَخْرَجَنَا إِلَی خَیْرٍ وَ أَنْ تَرْزُقَنَا الْمَالَ الْوَاسِعَ بِرَحْمَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ- یَعْقُوبُ فَرَدَدْتَ عَلَیْهِ بَصَرَهُ وَ وَلَدَهُ وَ قُرَّةَ عَیْنِهِ أَنْ تُخَلِّصَنَا وَ تَجْمَعَ بَیْنَنَا وَ بَیْنَ أَوْلَادِنَا وَ أَهَالِینَا وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ یُوسُفُ فَأَخْرَجْتَهُ مِنَ السِّجْنِ أَنْ تُخْرِجَنَا مِنَ السِّجْنِ وَ تُمَلِّکَنَا نِعْمَتَکَ الَّتِی أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَیْنَا وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ

الَّذِی دَعَاکَ بِهِ الْأَسْبَاطُ فَتُبْتَ عَلَیْهِمْ وَ جَعَلْتَهُمْ أَنْبِیَاءَ أَنْ تَتُوبَ عَلَیْنَا وَ تَرْزُقَنَا طَاعَتَکَ وَ عِبَادَتَکَ وَ الْخَلَاصَ مِمَّا نَحْنُ فِیهِ.

وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ أَیُّوبُ إِذْ حَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ فَقَالَ رَبِّ إِنِّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ کَشَفْتَ عَنْهُ ضُرَّهُ وَ رَدَدْتَ أَهْلَهُ وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْکَ وَ ذِکْرَی لِلْعَابِدِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَقُولُ کَمَا قَالَ رَبِّ إِنِّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ فَاسْتَجِبْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَ خَلِّصْنَا وَ رُدَّ عَلَیْنَا أَهْلَنَا وَ مَالَنَا- وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْکَ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الْعَابِدِینَ لَکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ مُوسَی وَ هَارُونُ فَقُلْتَ عَزَزْتَ مِنْ قَائِلٍ- قَدْ أُجِیبَتْ دَعْوَتُکُما أَنْ تَسْتَجِیبَ دُعَاءَنَا وَ تُنَجِّیَنَا کَمَا نَجَّیْتَهُمَا وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ دَاوُدُ فَغَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَ تُبْتَ عَلَیْهِ أَنْ تَغْفِرَ ذَنْبِی وَ تَتُوبَ عَلَیَّ إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ سُلَیْمَانُ فَرَدَدْتَ عَلَیْهِ مُلْکَهُ وَ أَمْکَنْتَهُ مِنْ عَدُوِّهِ وَ سَخَّرْتَ لَهُ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ وَ الطَّیْرَ أَنْ تُخَلِّصَنَا مِنْ عَدُوِّنَا وَ تَرُدَّ عَلَیْنَا نِعْمَتَکَ وَ تَسْتَخْرِجَ لَنَا مِنْ أَیْدِیهِمْ حَقَّنَا وَ تُخَلِّصَنَا مِنْهُمْ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ الَّذِی عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْکِتَابِ عَلَی عَرْشِ مَلِکَهِ سَبَإٍ أَنْ تُحْمَلَ إِلَیْهِ فَإِذْ هُوَ مُسْتَقِرٌّ عِنْدَهُ أَنْ تَحْمِلَنَا مِنْ عَامِنَا هَذَا إِلَی بَیْتِکَ الْحَرَامِ حُجَّاجاً وَ زُوَّاراً لِقَبْرِ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ یُونُسُ بْنُ مَتَّی- فِی الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ نَجَّیْتَهُ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ وَ مِنَ الْغَمِّ وَ قُلْتَ عَزَزْتَ مِنْ قَائِلٍ وَ کَذلِکَ نُنْجِی الْمُؤْمِنِینَ فَنَشْهَدُ أَنَّا مُؤْمِنُونَ وَ نَقُولُ کَمَا قَالَ- لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ فَاسْتَجِبْ لِی وَ نَجِّنِی مِنْ غَمِّ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ کَمَا ضَمِنْتَ أَنْ تُنَجِّیَ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ زَکَرِیَّا وَ قَالَ رَبِّ لا تَذَرْنِی فَرْداً وَ أَنْتَ خَیْرُ الْوارِثِینَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ وَهَبْتَ لَهُ یَحْیَی وَ أَصْلَحْتَ لَهُ زَوْجَهُ وَ جَعَلْتَهُمْ یُسارِعُونَ فِی الْخَیْراتِ وَ یَدْعُونَکَ رَغَباً وَ رَهَباً وَ کَانُوا لَکَ خَاشِعِینَ فَإِنِّی أَقُولُ کَمَا قَالَ- رَبِّ لا تَذَرْنِی فَرْداً وَ أَنْتَ خَیْرُ الْوارِثِینَ فَاسْتَجِبْ لِی وَ أَصْلِحْ لِی شَأْنِی وَ جَمِیعَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ وَ خَلِّصْنِی مِمَّا أَنَا فِیهِ وَ هَبْ

لِی کَرَامَهَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَوْلَاداً صَالِحِینَ یَرِثُونِّی وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ یَدْعُوکَ رَغَباً وَ رَهَباً وَ مِنَ الْخَاشِعِینَ الْمُطِیعِینَ.

وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ یَحْیَی فَجَعَلْتَهُ یَرِدُ الْقِیَامَهَ وَ لَمْ یَعْمَلْ مَعْصِیَهً وَ لَمْ یَهُمَّ بِهَا أَنْ تَعْصِمَنِی مِنِ اقْتِرَافِ الْمَعَاصِی حَتَّی نَلْقَاکَ طَاهِرِینَ لَیْسَ لَکَ قِبَلَنَا مَعْصِیَهٌ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَتْکَ بِهِ مَرْیَمُ فَنَطَقَ وَلَدُهَا بِحُجَّتِهَا أَنْ تُوَفِّقَنَا وَ تُخَلِّصَنَا بِحُجَّتِنَا عِنْدَکَ وَ عَلَی کُلِّ مُسْلِمٍ وَ مُسْلِمَهٍ حَتَّی تُظْهِرَ حُجَّتَنَا عَلَی ظَالِمِینَا وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ فَأَحْیَا بِهِ الْمَوْتَی وَ أَبْرَأَ الْأَکْمَهَ وَ الْأَبْرَصَ أَنْ تُخَلِّصَنَا وَ تُبَرِّئَنَا مِنْ کُلِّ سُوءٍ وَ آفَهٍ وَ أَلَمٍ وَ تُحْیِیَنَا حَیَاهً طَیِّبَهً فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَنْ تَرْزُقَنَا الْعَافِیَهَ فِی أَبْدَانِنَا وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ الْحَوَارِیُّونَ فَأَعْنَتَهُمْ حَتَّی بَلَّغُوا عَنْ عِیسَی مَا أَمَرَهُمْ بِهِ وَ صَرَفْتَ عَنْهُمْ کَیْدَ الْجَبَّارِینَ وَ تَوَلَّیْتَهُمْ أَنْ تُخَلِّصَنَا وَ تَجْعَلَنَا مِنَ الدُّعَاهِ إِلَی طَاعَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ جِرْجِیسُ فَرَفَعْتَ عَنْهُ أَلَمَ الْعَذَابِ أَنْ تَرْفَعَ عَنَّا أَلَمَ الْعَذَابِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَنْ لَا تَبْتَلِیَنَا وَ إِنِ ابْتَلَیْتَنَا فَصَبِّرْنَا وَ الْعَافِیَهُ أَحَبُّ إِلَیْنَا وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ الْخَضِرُ حَتَّی أَبْقَیْتَهُ أَنْ تُفَرِّجَ عَنَّا وَ تَنْصُرَنَا عَلَی مَنْ ظَلَمَنَا وَ تَرُدَّنَا إِلَی مَأْمِنِکَ.

وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ حَبِیبُکَ مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله فَجَعَلْتَهُ سَیِّدَ الْمُرْسَلِینَ وَ أَیَّدْتَهُ بِعَلِیٍّ سَیِّدِ الْوَصِیِّینَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْهِمَا وَ عَلَی ذُرِّیَّتِهِمَا الطَّاهِرِینَ وَ أَنْ تُقِیلَنِی فِی هَذَا الْیَوْمِ عَثْرَتِی وَ تَغْفِرَ لِی مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِی وَ خَطَایَایَ وَ لَا تَصْرِفَنِی مِنْ مَقَامِی هَذَا إِلَّا بِسَعْیٍ مَشْکُورٍ وَ ذَنْبٍ مَغْفُورٍ وَ عَمَلٍ مَقْبُولٍ وَ رَحْمَهٍ وَ مَغْفِرَهٍ وَ نَعِیمٍ مَوْصُولٍ بِنَعِیمِ الْآخِرَهِ بِرَحْمَتِکَ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ- إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ (1).

1- 1. کتاب الاقبال: 611- 615.

أقول: و قد مضى فى باب أول هذا الجزء عمل أول كل شهر فلا تغفل.

«1»- قل، [إقبال الأعمال] وَجَدْنَا فِی کِتَابِ مُخْتَصَرِ الْمُنْتَخَبِ الدُّعَاءَ فِی غُرَّةِ شَهْرِ رَبِیعٍ الْآخِرِ تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ إِلَهُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ خَالِقُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ رَبُّ کُلِّ شَیْ ءٍ أَسْأَلُکَ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقَی وَ الْغَایَهِ وَ الْمُنْتَهَی وَ بِمَا خَالَفْتَ بِهِ بَیْنَ الْأَنْوَارِ وَ الظُّلُمَاتِ وَ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ وَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ بِأَعْظَمِ أَسْمَائِکَ فِی اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَ أَتَمِّ أَسْمَائِکَ فِی التَّوْرَاهِ نُبْلًا وَ أَزْهَرِ أَسْمَائِکَ فِی الزَّبُورِ عِزّاً وَ أَجَلِّ أَسْمَائِکَ فِی الْإِنْجِیلِ قَدْراً وَ أَرْفَعِ أَسْمَائِکَ فِی الْقُرْآنِ ذِکْراً وَ أَعْظَمِ أَسْمَائِکَ فِی الْکُتُبِ الْمُنَزَّلَهِ وَ أَفْضَلِهَا وَ أَسَرِّ أَسْمَائِکَ فِی نَفْسِکَ الَّذِی

لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ أَسْأَلُکَ بِعِزَّتِکَ وَ قُدْرَتِکَ وَ بِالْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ مَا حَمَلَ وَ بِالْکُرْسِیِّ الْکَرِیمِ وَ مَا وَسِعَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تُبِیحَ لِی مِنْ عِنْدِکَ فَرَجَکَ الْقَرِیبَ الْعَظِیمَ الْأَعْظَمَ اللَّهُمَّ أَتْمِمْ عَلَیَّ إِحْسَانَکَ الْقَدِیمَ الْأَقْدَمَ وَ تَابِعْ إِلَیَّ مَعْرُوفَکَ الدَّائِمَ الْأَدْوَمَ وَ أَنْعِشْنِی بِعِزِّ جَلَالِکَ الْکَرِیمِ الْأَکْرَمِ ثُمَّ تَقْرَأُ وَ إِلهُکُمْ إِلهٌ واحِدٌ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ- اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ- الم اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ- هُوَ الَّذِی یُصَوِّرُکُمْ فِی الْأَرْحامِ کَیْفَ یَشاءُ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ- شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلائِکَهُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ- اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَیَجْمَعَنَّکُمْ إِلی یَوْمِ الْقِیامَهِ لا رَیْبَ فِیهِ- ذلِکُمُ اللَّهُ رَبُّکُمْ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ خالِقُ کُلِّ شَیْ ءٍ

فَاعْبُدُوهُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ وَكِيلٌ- اتَّبِعْ ما أُوحِيَ إِلَيْکَ مِنْ رَبِّکَ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ- قُلْ يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّى رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً الَّذِى لَهُ مُلْکُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ يُحيِي وَ يُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِى يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ كَلِماتِهِ وَ اتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ- وَ ما أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلهاً واحِداً لا إِلهَ إِلَّا هُوَ سُبْحانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ- فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ- حَتَّى إِذا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا الَّذِى آمَنَتْ بِهِ بَنُوا إِسْرائِيلَ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ- قُلْ هُوَ رَبِّى لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ مَتابِ- يُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ- وَ إِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفى- اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى- وَ أَنَا اخْتَرْتُکَ فَاسْتَمِعْ لِما يُوحى- إِنَّنِى أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِى وَ أَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْرِى- إِنَّما إِلهُكُمُ اللَّهُ الَّذِى لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْ ءٍ عِلْماً- وَ ما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِکَ إِلَّا رِجالًا- نُوحِى إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ- وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنادى فِى الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ- فَتَعالَى اللَّهُ الْمَلِکُ الْحَقُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ- اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ- وَ هُوَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِى الْأُولى وَ الْآخِرَةِ وَ لَهُ الْحُكْمُ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ- وَ لا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْ ءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ- يا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ- ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْکُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ- غافِرِ الذَّنْبِ وَ قابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقابِ ذِى الطَّوْلِ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ- ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ ... لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ- ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبارَکَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ- هُوَ الْحَىُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ رَبِّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ ما بَيْنَهُما إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِى وَ يُمِيتُ رَبُّكُمْ وَ رَبُّ آبائِكُمُ الْأَوَّلِينَ- فَأَنَّى لَهُمْ إِذا جاءَتْهُمْ ذِكْراهُمْ- فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِکَ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ

وَ الْمُؤْمِناتِ وَ هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزِیزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا یُشْرِکُونَ- اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ عَلَی اللَّهِ فَلْیَتَوَکَّلِ الْمُؤْمِنُونَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ عَفْواً لَیْسَ بَعْدَهُ عُقُوبَهٌ وَ رِضًی لَیْسَ بَعْدَهُ سَخَطٌ وَ عَافِیَهً لَیْسَ بَعْدَهَا بَلَاءٌ وَ سَعَادَهً لَیْسَ بَعْدَهَا شَقَاءٌ وَ هُدًی لَا یَکُونُ بَعْدَهُ ضَلَالَهٌ وَ إِیمَاناً لَا یُدَاخِلُهُ کُفْرٌ وَ قَلْباً لَا یُدَاخِلُهُ فِتْنَهٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ السَّعَهَ فِی الْقَبْرِ وَ الْحُجَّهَ الْبَالِغَهَ وَ الْقَوْلَ الثَّابِتَ وَ أَنْ تُنْزِلَ عَلَیَّ الْأَمَانَ وَ الْفَرَجَ وَ السُّرُورَ وَ نَضْرَهَ النَّعِیمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَرِّفْنِی بَرَکَهَ هَذَا الشَّهْرِ وَ یُمْنَهُ وَ ارْزُقْنِی خَیْرَهُ وَ اصْرِفْ عَنِّی شَرَّهُ وَ اجْعَلْنِی فِیهِ مِنَ الْفَائِزِینَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ أَنْتَ وَهَّابُ الْخَیْرِ فَهَبْ لِی شَوْقاً إِلَی لِقَائِکَ وَ إِشْفَاقاً مِنْ عَذَابِکَ وَ حَیَاءً مِنْکَ وَ تَوْقِیراً وَ إِجْلَالًا حَتَّی یَوْجَلَ مِنْ ذَلِکَ قَلْبِی وَ یَقْشَعِرَّ مِنْهُ جِلْدِی وَ یَتَجَافَی لَهُ جَنْبِی وَ تَدْمَعُ مِنْهُ عَیْنِی وَ لَا أَخْلُو مِنْ ذِکْرِکَ فِی لَیْلِی وَ نَهَارِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أُثْنِی عَلَیْکَ وَ مَا عَسَی أَنْ یَبْلُغَ مَدْحِی وَ ثَنَائِی مَعَ قِلَّهِ عَمَلِی وَ قِصَرِ رَأْیِی وَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ أَنْتَ الْمَالِکُ وَ أَنَا الْمَمْلُوکُ وَ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْعَبْدُ وَ أَنْتَ الْعَزِیزُ وَ أَنَا الذَّلِیلُ وَ أَنْتَ الْقَوِیُّ وَ أَنَا الضَّعِیفُ وَ أَنْتَ الْغَنِیُّ وَ أَنَا الْفَقِیرُ وَ أَنْتَ الْمُعْطِی وَ أَنَا السَّائِلُ وَ أَنْتَ الْحَیُّ الَّذِی لَا یَمُوتُ وَ أَنَا خَلْقٌ أَمُوتُ فَاغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ أَعْطِنِی سُؤْلِی فِی دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی وَ تَجَاوَزْ عَنِّی وَ عَنْ جَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِینَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْیَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبِیِّکَ وَ صَفِیِّکَ وَ خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ اللَّهُمَّ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَ کَرِّمْ مَقَامَهُ وَ أَجْزِلْ ثَوَابَهُ وَ أَفْلِحْ حُجَّتَهُ وَ أَظْهِرْ عُذْرَهُ وَ عَظِّمْ نُورَهُ وَ أَدِمْ کَرَامَتَهُ وَ أَلْحِقْ بِهِ أُمَّتَهُ وَ ذُرِّیَّتَهُ وَ أَقِرَّ بِذَلِکَ عَیْنَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً أَکْرَمَ النَّبِیِّینَ تَبَعاً وَ أَعْظَمَهُمْ مَنْزِلَهً وَ أَشْرَفَهُمْ کَرَامَهً وَ أَعْلَاهُمْ دَرَجَهً وَ أَفْسَحَهُمْ فِی الْجَنَّهِ مَنْزِلًا اللَّهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّداً دَرَجَهَ الْوَسِیلَهِ وَ شَرِّفْ بُنْیَانَهُ وَ عَظِّمْ نُورَهُ وَ بُرْهَانَهُ وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِی أُمَّتِهِ وَ تَقَبَّلْ صَلَاهَ أُمَّتِهِ عَلَیْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ کَمَا بَلَّغَ رِسَالاتِکَ

وَ تَلَا آيَاتِکَ وَ نَصَحَ لِعِبَادِکَ وَ جَاهَدَ فِی سَبِيلِکَ حَتَّی أَتَاهُ الْيَقِينُ اللَّهُمَّ زِدْ مُحَمَّداً مَعَ کُلِّ شَرَفٍ شَرَفاً وَ مَعَ کُلِّ فَضْلٍ فَضْلًا وَ مَعَ کُلِّ کَرَامَهٍ وَ مَعَ کُلِّ سَعَادَهٍ سَعَادَهً حَتَّی تَجْعَلَ مُحَمَّداً فِی الشَّرَفِ الْأَعْلَی مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَهِّلْ لِی مَحَبَّتِی وَ بَلِّغْنِی أُمْنِيَّتِی وَ وَسِّعْ عَلَیَّ فِی رِزْقِی وَ اقْضِ عَنِّی دَيْنِی وَ فَرِّجْ عَنِّی غَمِّی وَ هَمِّی وَ کَرْبِی وَ يَسِّرْ لِی إِرَادَتِی وَ أَوْصِلْنِی إِلَی بُغْيَتِی سَرِيعاً عَاجِلًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (1).

باب 17 أعمال بقيه أيام هذا الشهر و لياليها و ما يتعلق بذلک

«1»- قل، إقبال الأعمال بإسنادنا إلی شيخنا المفيد قال فی کتاب حدائق الرياض عند ذکر ربيع الآخر اليوم العاشر منه سنه اثنتين و ثلاثين و مائتين من الهجره کان مولد سيدنا أبی محمد الحسن بن علی بن محمد بن علی الرضا صلوات الله عليهم و هو يوم شريف عظيم البرکه يستحب صيامه (2).

أبواب ما يتعلق بشهر جمادی الأولی من الأعمال و الأدعيه

باب 18 أدعيه أول ليله منه و أول يومه و أعمالها

أقول: قد سبق عمل أول کل شهر فی باب أول هذا الجزء فلا تغفل.

«1»- قل، [إقبال الأعمال] فِی کِتَابِ الْمُخْتَصَرِ مِنْ کِتَابِ الْمُنْتَخَبِ الدُّعَاءُ فِی غُرَّهِ جُمَادَی الْأُوْلَی تَقُولُ:

1- 1. کتاب الاقبال: 616- 618.
2- 2. کتاب الاقبال: 618.

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ وَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَ أَنْتَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ وَ أَنْتَ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ وَ أَنْتَ الْمُهَيْمِنُ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَ أَنْتَ الْجَبَّارُ وَ أَنْتَ الْمُتَكَبِّرُ وَ أَنْتَ الْخالِقُ وَ أَنْتَ الْبارِئُ وَ أَنْتَ الْمُصَوِّرُ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ أَنْتَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْباطِنُ لَکَ الْأَسْماءُ الْحُسْنَى أَسْأَلُکَ يَا رَبِّ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْماءِ وَ بِحَقِّ أَسْمائِکَ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَهِ حَسَنَةً وَ اخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَهِ وَ الشَّهَادَهِ فِي سَبِيلِکَ وَ عَرِّفْنَا بَرَکَهَ شَهْرِنَا هَذَا وَ يُمْنَهُ وَ ارْزُقْنَا خَيْرَهُ وَ اصْرِفْ عَنَّا شَرَّهُ وَ اجْعَلْنَا فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ وَ قِنَا بِرَحْمَتِکَ عَذَابَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّکَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ تَقْرَأُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ جَعَلَ الظُّلُماتِ وَ النُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضى أَجَلًا وَ أَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ- وَ هُوَ اللَّهُ فِي السَّماواتِ وَ فِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَ جَهْرَكُمْ وَ يَعْلَمُ ما تَكْسِبُونَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلى عَبْدِهِ الْكِتابَ وَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً قَيِّماً لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِنْ لَدُنْهُ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَهِ وَ هُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ- الْحَمْدُ لِلَّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِكَهِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَهٍ مَثْنى وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ ما يَشاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ- ما يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَهٍ فَلا مُمْسِکَ لَها وَ ما يُمْسِکْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لِهذا وَ ما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِّ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْماعِيلَ وَ إِسْحاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنا عَلى كَثِيرٍ مِنْ عِبادِهِ الْمُؤْمِنِينَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آياتِهِ فَتَعْرِفُونَها وَ ما رَبُّکَ بِغافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَكُورٌ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنا وَعْدَهُ وَ أَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّهِ حَيْثُ نَشاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعامِلِينَ- وَ تَرَى

الْمَلائِكَهَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ قُضِىَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ قِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ- فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّماواتِ وَ رَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعالَمِينَ- وَ لَهُ الْكِبْرِياءُ فِى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِى وَ تَدَارَكْنِى فِيمَا بَقِىَ مِنْ عُمُرِى وَ قَوِّ ضَعْفِى لِلَّذِى خَلَقْتَنِى لَهُ وَ حَبِّبْ إِلَىَّ الْإِيمَانَ وَ زَيِّنْهُ فِى قَلْبِى وَ قَدْ دَعَوْتُکَ كَمَا أَمَرْتَنِى فَاسْتَجِبْ لِى كَمَا وَعَدْتَنِى اَللَّهُمَّ إِنِّى أَصْبَحْتُ لَکَ عَبْداً لَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَكْرَهُ وَ لَا أَمْلِكُ مَا أَرْجُو وَ أَصْبَحْتُ مُرْتَهَناً بِعَمَلِى فَلَا فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّى يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَسْتَعْمِلَنِى عَمَلَ مَنِ اسْتَيْقَنَ حُضُورَ أَجَلِهِ- لَا بَلْ عَمَلَ مَنْ قَدْ مَاتَ فَرَأَى عَمَلَهُ وَ نَظَرَ إِلَى ثَوَابِ عَمَلِهِ إِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ هَذَا مَكَانُ الْعَائِذِ بِرَحْمَتِکَ مِنْ عَذَابِکَ وَ هَذَا مَكَانُ الْعَائِذِ بِمُعَافَاتِکَ مِنْ غَضَبِکَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى مِمَّنْ دَعَاکَ فَأَجَبْتَهُ وَ سَأَلَکَ فَأَعْطَيْتَهُ وَ آمَنَ بِکَ فَهَدَيْتَهُ وَ تَوَكَّلَ عَلَيْکَ فَكَفَيْتَهُ وَ تَقَرَّبَ إِلَيْکَ فَأَدْنَيْتَهُ وَ افْتَقَرَ إِلَيْکَ فَأَغْنَيْتَهُ وَ اسْتَغْفَرَکَ فَغَفَرْتَ لَهُ وَ رَضِيتَ عَنْهُ وَ أَرْضَيْتَهُ وَ هَدَيْتَهُ إِلَى مَرْضَاتِکَ وَ اسْتَعْمَلْتَهُ بِطَاعَتِکَ وَ لِذَلِکَ فَرَّغْتَهُ أَبَداً مَا أَحْيَيْتَهُ فَثُبْ عَلَىَّ يَا رَبِّ وَ أَعْطِنِى سُؤْلِى وَ لَا تَحْرِمْنِى شَيْئاً مِمَّا سَأَلْتُکَ وَ اكْفِنِى شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِى الْأَرْضِ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِى لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا هُوَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِنِّى عَلَى الدُّنْيَا وَ ارْزُقْنِى خَيْرَهَا وَ كَرِّهْ إِلَىَّ الْكُفْرَ وَ الْفُسُوقَ وَ الْعِصْيَانَ وَ اجْعَلْنِى مِنَ الرَّاشِدِينَ اللَّهُمَّ قَوِّنِى لِعِبَادَتِکَ وَ اسْتَعْمِلْنِى فِى طَاعَتِکَ وَ بَلِّغْنِىَ الَّذِى أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُکَ الرِّىَّ يَوْمَ الظَّمَاءِ وَ النَّجَاةَ يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ وَ الْفَوْزَ يَوْمَ الْحِسَابِ وَ الْأَمْنَ مِنْ يَوْمِ الْخَوْفِ وَ أَسْأَلُکَ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِکَ الْكَرِيمِ وَ الْخُلُودَ فِى جَنَّتِکَ فِى دَارِ الْمُقَامَهِ مِنْ فَضْلِکَ وَ السُّجُودَ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَ الظِّلَّ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّکَ وَ مُرَافَقَهَ أَنْبِيَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ أَوْلِيَائِکَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى مَا قَدَّمْتُ مِنْ ذُنُوبِى

وَ مَا أَخَّرْتُ وَ مَا أَسْرَرْتُ وَ مَا أَعْلَنْتُ وَ مَا أَسْرَفْتُ عَلَى نَفْسِي وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَ ارْزُقْنِي التُّقَى وَ الْهُدَى وَ الْعَفَافَ وَ الْغِنَى وَ وَفِّقْنِي لِلْعَمَلِ بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِيَ الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَ أَصْلِحْ لِي آخِرَتِيَ الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي وَ اجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَ اجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ وَ يَا مَالِكَ الْمُلُوكِ أَنْ تَرْحَمَنِي وَ تَسْتَجِيبَ لِي وَ تُصْلِحَنِي فَإِنَّهُ لَا يُصْلِحُ مَنْ صَلَحَ مِنْ عِبَادِكَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي وَ ثِقَتِي وَ رَجَائِي وَ مَوْلَايَ وَ مَلْجَئِي وَ لَا رَاحِمَ لِي غَيْرُكَ وَ لَا مُغِيثَ لِي سِوَاكَ وَ لَا مَالِكَ سِوَاكَ وَ لَا مُجِيبَ إِلَّا أَنْتَ أَنَا عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أَمَتِكَ الْخَاطِئُ الَّذِي وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ وَ أَنْتَ الْعَالِمُ بِحَالِي وَ حَاجَتِي وَ كَثْرَةِ ذُنُوبِي وَ الْمُطَّلِعُ عَلَى أُمُورِي كُلِّهَا فَأَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي وَ مَا تَأَخَّرَ اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًى إِلَّا قَضَيْتَهَا وَ لَا عَيْباً إِلَّا أَصْلَحْتَهُ اللَّهُمَّ وَ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنِي عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَ بَوَائِقِ الدُّهُورِ وَ مُصِيبَاتِ اللَّيَالِي وَ الْأَيَّامِ اللَّهُمَّ وَ احْرُسْنِي مِنْ شَرِّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً ثَابِتاً وَ عَمَلًا مَقْبُولًا وَ دُعَاءً مُسْتَجَاباً وَ يَقِيناً صَادِقاً وَ قَوْلًا طَيِّباً وَ قَلْباً شَاكِراً وَ بَدَناً صَابِراً وَ لِسَاناً ذَاكِراً اللَّهُمَّ انْزِعْ حُبَّ الدُّنْيَا وَ مَعَاصِيَهَا وَ ذِكْرَهَا وَ شَهْوَتَهَا مِنْ قَلْبِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ بِكَرَمِكَ تَشْكُرُ الْيَسِيرَ مِنْ عَمَلِي فَاعْفُ لِيَ الْكَثِيرَ مِنْ ذُنُوبِي وَ كُنْ لِي وَلِيّاً وَ نَصِيراً وَ مُعِيناً وَ حَافِظاً اللَّهُمَّ هَبْ لِي قَلْباً أَشَدَّ رَهْبَةً لَكَ مِنْ قَلْبِي وَ لِسَاناً أَدْوَمَ لَكَ ذِكْراً مِنْ لِسَانِي وَ جِسْماً أَقْوَى عَلَى طَاعَتِكَ وَ عِبَادَتِكَ مِنْ جِسْمِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَ مِنْ فَجْأَةِ نَقِمَتِكَ وَ مِنْ تَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَ مِنْ هَوْلِ غَضَبِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَ مِنْ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَ سُوءِ الْقَضَاءِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْکَرِیمِ وَ عَرْشِکَ الْعَظِیمِ وَ مُلْکِکَ الْقَدِیمِ یَا وَهَّابَ الْعَطَایَا وَ یَا مُطْلِقَ الْأُسَارَی وَ یَا فَکَّاکَ الرِّقَابِ وَ یَا کَاشِفَ الْعَذَابِ أَسْأَلُکَ أَنْ تُخْرِجَنِی مِنَ الدُّنْیَا سَالِماً غَانِماً وَ أَنْ تُدْخِلَنِی الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ آمِناً وَ أَنْ تَجْعَلَ أَوَّلَ شَهْرِی هَذَا صَلَاحاً وَ أَوْسَطَهُ فَلَاحاً وَ آخِرَهُ نَجَاحاً إِنَّکَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُیُوبِ (1).

باب 19 أعمال بقیه هذا الشهر و لیالیها و ما یتعلق بذلک من المطالب

أقول: قد مر فی باب أعمال أیام مطلق الشهر و لیالیه و أدعیتهما ما یتعلق بذلک (2).

«1»- قل، إقبال الأعمال بإسنادنا إلی شیخنا المفید فی حدائق الریاض فی النصف من جمادی الأولی سنه ست و ثلاثین من الهجره کان مولد سیدنا علی بن الحسین علیهما السلام و هو یوم شریف یستحب فیه الصیام و التطوع بالخیرات (3).

1- 1. کتاب الاقبال ص 618- 621.
2- 2. راجع ج 97 ص 132- 324.
3- 3. کتاب الاقبال ص 621.

أقول: قد مر عمل أول كل شهر فى باب أول أبواب هذا الجزء فلا تغفل.

«1»- قل، [إقبال الأعمال] فِی کِتَابِ الْمُخْتَصَرِ مِنْ کِتَابِ الْمُنْتَخَبِ الدُّعَاءُ فِی غُرَّهِ جُمَادَی الْآخِرَهِ تَقُولُ: اللَّهُمَّ یَا اللَّهُ أَنْتَ الدَّائِمُ الْقَائِمُ یَا اَللَّهُ أَنْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ یَا اللَّهُ أَنْتَ الْعَلِیُّ الْأَعْلَی یَا اللَّهُ أَنْتَ الْمُتَعَالِی فِی عُلُوِّکَ إِلَهُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ رَبُّ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ خَالِقُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ صَانِعُ کُلِّ شَیْ ءٍ الْقَاضِی الْأَکْبَرُ الْقَدِیرُ الْمُقْتَدِرُ تَبَارَکَتْ أَسْمَاؤُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَرِّفْنَا بَرَکَهَ شَهْرِنَا هَذَا وَ ارْزُقْنَا یُمْنَهُ وَ نُورَهُ وَ نَصْرَهُ وَ خَیْرَهُ وَ بِرَّهُ وَ سَهِّلْ لِی فِیهِ مَا أُحِبُّهُ وَ یَسِّرْ لِی فِیهِ مَا أُرِیدُهُ وَ أَوْصِلْنِی إِلَی بُغْیَتِی فِیهِ- إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا مَنْ یَمْلِکُ حَوَائِجَ السَّائِلِینَ وَ یَعْلَمُ ضَمِیرَ الصَّامِتِینَ وَ یَا مَنْ لِکُلِّ مَسْأَلَهٍ عِنْدَهُ سَمْعٌ حَاضِرٌ وَ جَوَابٌ عَتِیدٌ وَ کُلِّ صَامِتٍ عِلْمٌ مِنْهُ بَاطِنٌ مُحِیطٌ مَوَاعِیدُکَ الصَّادِقَهُ وَ أَیَادِیکَ النَّاطِقَهُ وَ نِعَمُکَ السَّابِغَهُ وَ أَیَادِیکَ الْفَاضِلَهُ وَ رَحْمَتُکَ الْوَاسِعَهُ إِلَهِی خَلَقْتَنِی وَ لَمْ أَکُ شَیْئاً مَذْکُوراً وَ أَنَا عَائِذُکَ وَ عَائِذٌ إِلَیْکَ وَ قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِی وَ أَنَا مُقِرٌّ لَکَ بِالْعُبُودِیَّهِ مُعْتَرِفٌ لَکَ بِالرُّبُوبِیَّهِ مُسْتَغْفِرٌ مِنْ ذُنُوبِی فَأَسْأَلُکَ أَنْ تَغْفِرَ لِی یَا مَنْ لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْبَصِیرُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ.

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَ سَتَرَ الْقَبِيحَ وَ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَ لَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ وَ الْمَشِيَّةِ وَ الْقُدْرَةِ وَ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَ مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى وَ وَلِيَّ كُلِّ حَسَنَةٍ يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا مُبْتَدِئَ النِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّاهْ يَا غِيَاثَاهْ يَا سَيِّدَاهْ يَا مَوْلَاهْ يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهْ أَسْأَلُكَ بِكَ يَا اللَّهُ أَلَّا تُشَوِّهَ خَلْقِي بِالنَّارِ فَإِنِّي ضَعِيفٌ مِسْكِينٌ مَهِينٌ وَ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ اجْمَعْ لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ تَقْرَأُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ أَيًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى وَ لا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَ لا تُخافِتْ بِها وَ ابْتَغِ بَيْنَ ذلِكَ سَبِيلًا وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً اللَّهُمَّ هَبْنِي بِكَرَامَتِكَ وَ أَتِمَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَ أَلْبِسْنِي عَفْوَكَ وَ عَافِيَتَكَ وَ أَمْنَكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ لَا تُسَلِّمْنِي بِجَرِيرَتِي وَ لَا تُخْزِنِي بِخَطِيئَتِي وَ لَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِي دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أَمَتِكَ وَ فِي قَبْضَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ سَمَّاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ مَلَائِكَتِكَ وَ رُسُلِكَ وَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَرْفُوعِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي هُوَ حَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِمَنْ دَعَاكَ بِهِ وَ بِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُوسَى وَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ وَ بِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي وَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي عِيَاذِكَ وَ حِفْظِكَ وَ كَنَفِكَ وَ سَتْرِكَ وَ حِصْنِكَ وَ فِي فَضْلِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَ أَنَا خَلْقٌ أَمُوتُ فَاغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ أَعْطِنِي سُؤْلِي فِي دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ اغْفِرْ لِي وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ

الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ اجْعَلْ عَبْدَکَ وَ رَسُولَکَ أَکْرَمَ خَلْقِکَ عَلَیْکَ وَ أَفْضَلَهُمْ لَدَیْکَ وَ أَعْلَاهُمْ مَنْزِلَةً عِنْدَکَ وَ أَشْرَفَهُمْ مَکَاناً وَ أَفْسَحَهُمْ فِی الْجَنَّهِ مَنْزِلًا وَ آتِنِی فِی الدُّنْیَا حَسَنَةً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَةً وَ قِنِی بِرَحْمَتِکَ عَذَابَ النَّارِ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ (1).

«2»- قل، [إقبال الأعمال] رَأَیْتُ فِی کِتَابِ رَوْضَهِ الْعَابِدِینَ وَ مَأْنَسِ الرَّاغِبِینَ لِإِبْرَاهِیمَ بْنِ فَرَجٍ الْوَاسِطِیِّ حَدِیثاً فِی کِتَابِ جُمَادَی الْآخِرَهِ وَ لَمْ یَذْکُرْ أَیَّ وَقْتٍ مِنْهُ فَنَذْکُرُهَا فِی أَوَّلِهِ اغْتِنَاماً لِلْعِبَادَهِ وَ اسْتِظْهَاراً لِلسَّعَادَهِ: وَ هِیَ أَنْ تُصَلِّیَ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ تَقْرَأُ الْحَمْدَ فِی الْأُولَی مَرَّهً وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ مَرَّهً وَ سُورَهَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ خَمْساً وَ عِشْرِینَ مَرَّهً وَ فِی الثَّانِیَهِ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ سُورَهَ أَلْهاکُمُ التَّکاثُرُ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْساً وَ عِشْرِینَ مَرَّهً وَ فِی الثَّالِثَهِ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ قُلْ یا أَیُّهَا الْکافِرُونَ مَرَّهً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ خَمْساً وَ عِشْرِینَ مَرَّهً وَ فِی الرَّابِعَهِ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ مَرَّهً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ خَمْساً وَ عِشْرِینَ مَرَّهً فَإِذَا سَلَّمْتَ فَقُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ سَبْعِینَ مَرَّهً وَ صَلِّ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله سَبْعِینَ مَرَّهً ثُمَّ قُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ تَسْجُدُ وَ تَقُولُ فِی سُجُودِکَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ ثُمَّ تَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَی حَاجَتَکَ مَنْ فَعَلَ ذَلِکَ فَإِنَّهُ تُصَانُ نَفْسُهُ وَ مَالُهُ وَ أَهْلُهُ وَ وَلَدُهُ وَ دِینُهُ وَ دُنْیَاهُ إِلَی مِثْلِهَا فِی السَّنَهِ الْقَابِلَهِ وَ إِنْ مَاتَ فِی تِلْکَ السَّنَهِ مَاتَ عَلَی الشَّهَادَهِ(2).

1- 1. کتاب الاقبال: 621- 622.
2- 2. کتاب الاقبال ص 622- 623.

أقول: قد مر فى باب أعمال أيام مطلق الشهر و لياليه و أدعيتهما ما يتعلق بذلک.

«1»- قل، إقبال الأعمال روينا عن جماعه من أصحابنا ذكرناهم فى كتاب التعريف للمولد الشريف أن وفاه فاطمه صلوات الله عليها كانت يوم ثالث جمادى الآخره فينبغى أن يكون أهل الوفاء محزونين على ما جرى عليها من المظالم الباطنه و الظاهره و تزار بما قدمناه (1).

أقول: قد أوردنا زياراتها صلوات الله عليها فى كتاب المزار.

«2»- قل، إقبال الأعمال ذكر محمد بن بابويه رضوان الله عليه فى كتاب النبوه حديث أن الحمل بسيدنا رسول الله صلى الله عليه و آله كان ليله الجمعه لاثنتى عشره ليله بقيت من جمادى الآخره و إذا كان الأمر كذلک فينبغى تعظيم تلک الليله الباهره و إحياؤها بالعبادات الباطنه و الظاهره(2).

«3»- قل، إقبال الأعمال قال شيخنا المفيد ره فى حدائق الرياض يوم العشرين من جمادى الآخره كان مولد السيده الزهراء سنه اثنتين من المبعث و هو يوم شريف يتجدد فيه سرور المؤمنين و يستحب صيامه و التطوع فيه بالخيرات و الصدقه على أهل الإيمان قال السيد ره يستحب زيارتها فى هذا اليوم (3).

أقول: أوردنا زيارتها فى كتاب المزار صلوات الله عليها و على أبيها و بعلها و ذريتها الأبرار.

1- 1. كتاب الاقبال ص 623.
2- 2. كتاب الاقبال ص 623.
3- 3. كتاب الاقبال ص 623.

أبواب ما يتعلق بشهر رجب المرجب من الصلوات و الأدعيه و الأعمال و ما شاكلها

اشاره

و اعلم أنا أوردنا كثيرا مما يناسب هذه الأبواب فى كتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و الصيام و المزار و غيرها فليرجع إليها.

باب 22 الأعمال المتعلقه بأول يوم من هذا الشهر و أول ليله منه زائدا على ما يأتى

أقول: قد سبق عمل أول كل شهر فى الباب الأول من أبواب هذا الجزء فتذكر.

«1»- قل، إقبال الأعمال عمل أول ليله من رجب فمن ذلک الدعاء عند هلال رجب وجدناه فى كتب الدعوات.

فَرُوِیَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَ الْإِيمَانِ وَ السَّلَامَهِ وَ الْإِسْلَامِ رَبِّی وَ رَبُّکَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ.

وَ رُوِیَ: أَنَّهُ عليه السلام كَانَ إِذَا رَأَى هِلَالَ رَجَبٍ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِکْ لَنَا فِی رَجَبٍ وَ شَعْبَانَ وَ بَلِّغْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَ أَعِنَّا عَلَى الصِّيَامِ وَ الْقِيَامِ وَ حِفْظِ اللِّسَانِ وَ غَضِّ الْبَصَرِ وَ لَا تَجْعَلْ حَظَّنَا مِنْهُ الْجُوعَ وَ الْعَطَشَ.

قال و يستحب أن يقرأ عند رؤيه الهلال- سوره الفاتحه سبع مرات فإنه من قرأها عند رؤيه الهلال عافاه الله من رمد العين فى ذلک الشهر

وَ رُوِیَ: أَنَّهُ عليه السلام كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ كَبَّرَ ثَلَاثاً وَ هَلَّلَ ثَلَاثاً ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَذْهَبَ شَهْرَ كَذَا وَ جَاءَ بِشَهْرِ كَذَا.

فصل فيما نذكره من فضل الغسل فى أول رجب و أوسطه و آخره وجدناه فى كتب العبادات

عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَجَبٍ فَاغْتَسَلَ فِى أَوَّلِهِ وَ أَوْسَطِهِ وَ آخِرِهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

فصل فيما نذكره من حديث الملک الداعى إلى الله فى كل ليله من رجب نقلناه من كتب العبادات

عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَصَبَ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَهِ مَلَكاً يُقَالُ لَهُ الدَّاعِى فَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ يُنَادِى ذَلِکَ الْمَلَکُ كُلَّ لَيْلَهٍ مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ طُوبَى لِلذَّاكِرِينَ طُوبَى لِلطَّائِعِينَ وَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا جَلِيسُ مَنْ جَالَسَنِى وَ مُطِيعُ مَنْ أَطَاعَنِى وَ غَافِرُ مَنِ اسْتَغْفَرَنِى الشَّهْرُ شَهْرِى وَ الْعَبْدُ عَبْدِى وَ الرَّحْمَهُ رَحْمَتِى فَمَنْ دَعَانِى فِى هَذَا الشَّهْرِ أَجَبْتُهُ وَ مَنْ سَأَلَنِى أَعْطَيْتُهُ وَ مَنِ اسْتَهْدَانِى هَدَيْتُهُ وَ جَعَلْتُ هَذَا الشَّهْرَ حَبْلًا بَيْنِى وَ بَيْنَ عِبَادِى فَمَنِ اعْتَصَمَ بِهِ وَصَلَ إِلَىَّ.

فصل فيما نذكره من الدعاء فى أول ليله من رجب بعد عشاء الآخره

رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ قَدْ زَكَّاهُ النَّجَاشِىُّ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِى جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: تَدْعُو فِي أَوَّلِ لَيْلَهٍ مِنْ رَجَبٍ بَعْدَ صَلَاهِ عِشَاءِ الْآخِرَهِ بِهَذَا الدُّعَاءِ- اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ مَلِيکٌ وَ أَنَّکَ عَلَى كُلِّ شَىْ ءٍ مُقْتَدِرٌ وَ أَنَّکَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ اللَّهُمَّ إِنِّى أَتَوَجَّهُ إِلَيْکَ بِنَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَهِ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّى أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ رَبِّى وَ رَبِّکَ لِيُنْجِحَ بِکَ طَلِبَتِى اللَّهُمَّ بِنَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ وَ بِالْأَئِمَّهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ أَنْجِحْ طَلِبَتِى ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَکَ.

فصل فيما نذكره من صلاه أول ليله من رجب و الدعاء بعدها نَقَلْنَاهُ مِنْ كِتَابِ الْمُخْتَصَرِ مِنْ كِتَابِ الْمُنْتَخَبِ فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ: تُصَلِّى أَوَّلَ لَيْلَهٍ مِنْ رَجَبٍ عَشْرَ رَكَعَاتٍ مَثْنَى مَثْنَى تَقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ مَرَّهً وَاحِدَهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ تَقُولُ سَبْعِينَ مَرَّهً- اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْتَغْفِرُکَ لِمَا تُبْتُ إِلَيْکَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِمَا أَعْطَيْتُکَ مِنْ نَفْسِى ثُمَّ لَمْ أَفِ لَکَ بِهِ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِمَا أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَکَ الْكَرِيمَ وَ خَالَطَهُ مَا

لَيْسَ لَکَ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِلذُّنُوبِ الَّتِی قَوِیتُ عَلَیْهَا بِنِعْمَتِکَ وَ سَتْرِکَ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِلذُّنُوبِ الَّتِی بَارَزْتُکَ بِهَا دُونَ خَلْقِکَ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُ وَ لِکُلِّ سُوءٍ عَمِلْتُ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ- ذُو الْجَلالِ وَ الْإِکْرامِ غَافِرُ الذَّنْبِ وَ قَابِلُ التَّوْبِ اسْتِغْفَارَ مَنْ لَا یَمْلِکُ لِنَفْسِهِ نَفْعاً وَ لَا ضَرّاً وَ لَا مَوْتاً وَ لَا حَیَاةً وَ لَا نُشُوراً إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَ تَقُولُ بَعْدَ ذَلِکَ سُبْحَانَکَ بِمَا تَعْلَمُ وَ لَا أَعْلَمُ وَ سُبْحَانَکَ بِمَا تَبْلُغُهُ أَحْکَامُکَ وَ لَا أَبْلُغُهُ وَ سُبْحَانَکَ بِمَا أَنْتَ مُسْتَحِقُّهُ وَ لَا یَبْلُغُهُ الْحَیَوَانُ مِنْ خَلْقِکَ وَ سُبْحَانَکَ بِالتَّسْبِیحِ الَّذِی یُوجِبُ عَفْوَکَ وَ رِضَاکَ وَ سُبْحَانَکَ بِالتَّسْبِیحِ الَّذِی لَمْ تُطْلِعْ عَلَیْهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ وَ سُبْحَانَکَ بِعِلْمِکَ فِی خَلْقِکَ کُلِّهِمْ وَ لَوْ عَلَّمْتَنِی أَکْثَرَ مِنْ هَذَا لَقُلْتُهُ اللَّهُمَّ لَا خَرَابَ عَلَی مَا عَمَّرْتَ وَ لَا فَقْرَ عَلَی مَا أَغْنَیْتَ وَ لَا خَوْفَ عَلَی مَا آمَنْتَ وَ أَنَا بَیْنَ یَدَیْکَ وَ أَنْتَ عَالِمٌ بِحَاجَتِی فَاقْضِهَا یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ یَا رَافِعَ السَّمَاءِ فِی الْهَوَاءِ وَ کَابِسَ الْأَرْضِ عَلَی الْمَاءِ وَ مُنْبِتَ الْخُضْرَهِ بِمَا لَا یُرَی صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلْ بِی مَا أَنَا أَهْلُهُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ نَاصِیَتِی بِیَدِکَ مَاضٍ فِیَّ حُکْمُکَ عَدْلٌ فِیَّ قَضَاؤُکَ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَکَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِی کِتَابِکَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِیعَ قَلْبِی وَ جَلَاءَ حُزْنِی وَ ذَهَابَ هَمِّی وَ غَمِّی.

اللَّهُمَّ رَحْمَتَکَ أَرْجُو یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ اللَّهُمَّ خَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لَکَ وَ ضَلَّتِ الْأَحْلَامُ فِیکَ وَ ضَاقَتِ الْأَشْیَاءُ دُونَکَ وَ مَلَأَ کُلَّ شَیْ ءٍ نُورُکَ وَ وَجِلَ کُلُّ شَیْ ءٍ مِنْکَ وَ هَرَبَ کُلُّ شَیْ ءٍ إِلَیْکَ وَ تَوَکَّلَ کُلُّ شَیْ ءٍ عَلَیْکَ أَنْتَ الرَّفِیعُ فِی جَلَالِکَ وَ أَنْتَ الْبَهِیُّ فِی جَمَالِکَ وَ أَنْتَ الْعَظِیمُ فِی قُدْرَتِکَ وَ أَنْتَ الَّذِی لَا یَئُودُکَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ یَا غَافِرَ زَلَّتِی یَا قَاضِیَ حَاجَتِی وَ یَا مُفَرِّجَ کُرْبَتِی وَ یَا وَلِیَّ نِعْمَتِی أَعْطِنِی مَسْأَلَتِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَیْتُ عَلَی عَهْدِکَ وَ

وَعْدِکَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِکَ مِنْ سَیِّئَاتِ أَعْمَالِی وَ أَسْتَغْفِرُکَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی لَا یَغْفِرُهَا غَیْرُکَ فَاغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا مَنْ هُوَ فِی عُلُوِّهِ دَانٍ وَ فِی دُنُوِّهِ عَالٍ وَ فِی إِشْرَاقِهِ مُنِیرٌ وَ فِی سُلْطَانِهِ عَزِیزٌ ائْتِنِی بِرِزْقٍ مِنْ عِنْدِکَ لَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ عَلَیَّ فِیهِ مِنَّةً وَ لَا لَکَ فِی الْآخِرَهِ عَلَیَّ تَبِعَةً إِنَّکَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْحَرَقِ وَ الشَّرَقِ وَ الْهَدْمِ وَ الرَّدْمِ وَ أَنْ أُقْتَلَ فِی سَبِیلِکَ مُدْبِراً أَوْ أَمُوتَ لَدِیغاً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ مَلِکٌ وَ أَنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ مُقْتَدِرٌ وَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ یَکُونُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّی وَ تَکْشِفَ ضُرِّی وَ تُبَلِّغَنِی أُمْنِیَّتِی وَ تُسَهِّلَ لِی مَحَبَّتِی وَ تُیَسِّرَ لِی إِرَادَتِی وَ تُوصِلَنِی إِلَی بُغْیَتِی سَرِیعاً عَاجِلًا وَ تَجْمَعَ لِی خَیْرَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

و تقول بعد ذلک و فی کل لیله من لیالی رجب لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَلْفَ مَرَّهٍ.

فصل فیما نذکره من صلاه أخری فی أول لیله من رجب و ثوابها وَجَدْنَا ذَلِکَ فِی کُتُبِ الْعِبَادَاتِ مَرْوِیّاً عَنِ النَّبِیِّ عَلَیْهِ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ قَالَ علیه السلام: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَ لَا مُؤْمِنَهٍ صَلَّی فِی أَوَّلِ لَیْلَهٍ مِنْ رَجَبٍ ثَلَاثِینَ رَکْعَهً یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ قُلْ یَا أَیُّهَا الْکَافِرُونَ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ کُلَّ ذَنْبٍ صَغِیرٍ وَ کَبِیرٍ وَ کَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْمُصَلِّینَ إِلَی السَّنَهِ الْمُقْبِلَهِ وَ بَرِئَ مِنَ النِّفَاقِ.

فصل فی صلاه أخری فی أول لیله من رجب و رأیت فی کتاب روضه العابدین المقدم ذکره صلاه فی أول لیله من رجب ذکر لها فضلا نذکر شرحها قَالَ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی الْمَغْرِبَ أَوَّلَ لَیْلَهٍ مِنْ رَجَبٍ ثُمَّ یُصَلِّی بَعْدَهَا عِشْرِینَ رَکْعَهً یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّهً وَ یُسَلِّمُ بَعْدَ کُلِّ رَکْعَتَیْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَ تَدْرُونَ مَا ثَوَابُهُ قَالُوا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّ الرُّوحَ الْأَمِینَ عَلَّمَنِی ذَلِکَ وَ حَسَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَنْ ذِرَاعَیْهِ وَ قَالَ حُفِظَ وَ اللَّهِ فِی نَفْسِهِ وَ أَهْلِهِ وَ مَالِهِ وَ وُلْدِهِ وَ أُجِیرَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ جَازَ عَلَی الصِّرَاطِ کَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ مِنْ غَیْرِ حِسَابٍ.

فَصْلٌ فِی صَلَاهٍ أُخْرَی فِی أَوَّلِ لَیْلَهٍ مِنْ رَجَبٍ رَأَیْنَاهَا فِی کِتَابِ رَوْضَهِ

الْعَابِدِينَ الْمَذْكُورِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ يَقْرَأُ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ أَ لَمْ نَشْرَحْ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ أَ لَمْ نَشْرَحْ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ ثُمَّ يَتَشَهَّدُ وَ يُسَلِّمُ ثُمَّ يُهَلِّلُ اللَّهَ تَعَالَى ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله ثَلَاثِينَ مَرَّةً فَإِنَّهُ يُغْفَرُ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ يُخْرِجُهُ مِنَ الْخَطَايَا كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

فَصْلٌ فِيمَا نَذْكُرُهُ مِنْ صَلَاةِ رَكْعَتَيْنِ لِكُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ رَوَاهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ فِي كِتَابِ التُّحْفَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى فِي رَجَبٍ سِتِّينَ رَكْعَةً فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهُ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ مِنْهُمَا فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّةً فَإِذَا سَلَّمَ مِنْهُمَا رَفَعَ يَدَيْهِ وَ قَالَ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ- وَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ آلِهِ وَ يَمْسَحُ بِيَدَيْهِ وَجْهَهُ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَسْتَجِيبُ الدُّعَاءَ وَ يُعْطِي ثَوَابَ سِتِّينَ حَجَّةً وَ سِتِّينَ عُمْرَةً.

أقول: وجدت فى بعض كتب عمل رجب صلاه فى أول ليله من الشهر فرأيت أن ذكرها فى أول ليله أليق بها لأنها ليله تحيا بالعبادات فيحتاج إلى زياده الطاعات و لأن الإنسان ما يدرى إذا أخر هذه الصلاه عن أول ليله هل يتمكن منها فى غيرها أم لا.

وَ هَذِهِ الصَّلَاةُ تُرْوَى عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى لَيْلَةً مِنْ لَيَالِي رَجَبٍ عَشْرَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ غَفَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَهُ كُلَّ ذَنْبٍ عَمِلَ وَ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَهُ بِكُلِّ رَكْعَةٍ عِبَادَةَ سِتِّينَ سَنَةً وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِكُلِّ سُورَةٍ قَصْراً مِنْ لُؤْلُؤَةٍ فِي الْجَنَّةِ وَ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ صَامَ وَ صَلَّى وَ حَجَّ وَ اعْتَمَرَ وَ جَاهَدَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ

وَ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ إِلَى السَّنَهِ الْقَابِلَهِ فِی كُلِّ يَوْمٍ حَجَّهً وَ عُمْرَهً وَ لَا يَخْرُجُ مِنْ صَلَاتِهِ حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ نَادَاهُ مَلَكٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ يَا وَلِیَّ اللَّهِ فَقَدْ أَعْتَقَكَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ النَّارِ وَ كَتَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْمُصَلِّينَ تِلْكَ السَّنَّهَ كُلَّهَا وَ إِنْ مَاتَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ مَاتَ شَهِيداً وَ اسْتَجَابَ اللَّهُ تَعَالَى دُعَاءَهُ وَ قَضَى حَوَائِجَهُ وَ أَعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ وَ بَيَّضَ وَجْهَهُ وَ جَعَلَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ.

ذُكِرَ صَلَاهٌ أُخْرَى فِی لَيْلَهٍ مِنْ رَجَبٍ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: مَنْ قَرَأَ فِی لَيْلَهٍ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ- قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَهَ مَرَّهٍ فِی رَكْعَتَيْنِ فَكَأَنَّمَا صَامَ مِائَهَ سَنَهٍ فِی سَبِيلِ اللَّهِ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ مِائَهَ قَصْرٍ فِی جِوَارِ نَبِیٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام (1).

«2»- قل، [إقبال الأعمال] رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ ره فِی عَمَلِ أَوَّلِ لَيْلَهٍ مِنْ رَجَبٍ فِيمَا رَوَاهُ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَدِيدٍ قَالَ: كَانَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلَ عليه السلام يَقُولُ وَ هُوَ سَاجِدٌ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنْ صَلَاهِ اللَّيْلِ- لَكَ الْمَحْمَدَهُ إِنْ أَطَعْتُكَ وَ لَكَ الْحُجَّهُ إِنْ عَصَيْتُكَ لَا صُنْعَ لِی وَ لَا لِغَيْرِی فِی إِحْسَانٍ إِلَّا بِكَ يَا كَائِنُ قَبْلَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ يَا كَائِنُ بَعْدَ كُلِّ شَیْ ءٍ-(2) إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَدِيلَهِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ مِنْ شَرِّ الْمَرْجِعِ فِی الْقُبُورِ وَ مِنَ النَّدَامَهِ يَوْمَ الْآزِفَهِ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَجْعَلَ عَيْشِی عِيشَهً نَقِيَّهً وَ مِيتَتِی مِيتَهً سَوِيَّهً وَ مُنْقَلَبِی مُنْقَلَباً كَرِيماً غَيْرَ مُخْزٍ وَ لَا فَاضِحٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الْأَئِمَّهِ يَنَابِيعِ الْحِكْمَهِ وَ أُولِی النِّعْمَهِ وَ مَعَادِنِ الْعِصْمَهِ وَ اعْصِمْنِی بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ لَا تَأْخُذْنِی عَلَى غِرَّهٍ وَ لَا غَفْلَهٍ وَ لَا تَجْعَلْ عَوَاقِبَ أَعْمَالِی حَسْرَهً وَ ارْضَ عَنِّی فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِلظَّالِمِينَ وَ أَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی مَا لَا يَضُرُّكَ وَ أَعْطِنِی مَا لَا يَنْقُصُكَ فَإِنَّكَ الْوَسِيعُ رَحْمَتُهُ الْبَدِيعُ حِكْمَتُهُ وَ أَعْطِنِی السَّعَهَ وَ الدَّعَهَ وَ الْأَمْنَ وَ الصِّحَّهَ وَ الْبُخُوعَ وَ الشُّكْرَ وَ الْمُعَافَاهَ وَ التَّقْوَى وَ الصَّبْرَ وَ الصِّدْقَ عَلَيْكَ وَ عَلَى أَوْلِيَائِكَ وَ الْيُسْرَ وَ الشُّكْرَ وَ اعْمُمْ بِذَلِكَ يَا رَبِّ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ إِخْوَانِی

1- 1. كتاب الاقبال: 627- 630.
2- 2. و يا مكون كل شی ء خ.

فِيکَ وَ مَنْ أَحْبَبْتُ وَ أَحَبَّنِی وَ وَلَدْتُ وَ وَلَدَنِی مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

فَصْلٌ فِيمَا نَذْكُرُهُ مِمَّا يُعْمَلُ بَعْدَ رَكْعَهِ الْوَتْرِ مِنْ نَافِلَهِ اللَّيْلِ مِنْ رَجَبٍ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِی عَمَلِ أَوَّلِ لَيْلَهٍ مِنْ رَجَبٍ أَيْضاً فِيمَا رَوَاهُ عَنِ ابْنِ أَشْيَمَ قَالَ: فَصَلِّ الْوَتْرَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ فَإِذَا سَلَّمْتَ قُلْتَ وَ أَنْتَ جَالِسٌ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا تَنْفَدُ خَزَائِنُهُ وَ لَا يَخَافُ آمِنُهُ رَبِّ ارْتَكَبْتُ الْمَعَاصِیَ فَذَلِکَ ثِقَهً بِكَرَمِکَ إِنَّکَ تَقْبَلُ التَّوْبَهَ عَنْ عِبَادِکَ وَ تَعْفُو عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ وَ تَغْفِرُ الزَّلَلَ فَإِنَّکَ مُجِيبٌ لِدَاعِيکَ وَ مِنْهُ قَرِيبٌ فَأَنَا تَائِبٌ إِلَيْکَ مِنَ الْخَطَايَا وَ رَاغِبٌ إِلَيْکَ فِی تَوْفِيرِ حَظِّی مِنَ الْعَطَايَا يَا خَالِقَ الْبَرَايَا يَا مُنْقِذِی مِنْ كُلِّ شَدِيدٍ يَا مُجِيرِی مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ وَفِّرْ عَلَیَّ السُّرُورَ وَ اكْفِنِی شَرَّ عَوَاقِبِ الْأُمُورِ فَإِنَّکَ اللَّهُ عَلَى نَعْمَائِکَ وَ جَزِيلِ عَطَائِکَ مَشْكُورٌ وَ لِكُلِّ خَيْرٍ مَذْخُورٌ.

قَالَ جَدِّی أَبُو جَعْفَرٍ الطُّوسِیُّ رَحِمَهُ اللَّهُ رَوَى ابْنُ عَيَّاشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْهَاشِمِیِّ الْمَنْصُورِیِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی مُوسَى عَنْ سَيِّدِنَا أَبِی الْحَسَنِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام: أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو فِی هَذِهِ السَّاعَهِ بِهِ وَ ادْعُ بِهَذَا فَإِنَّهُ خَرَجَ عَنِ الْعَسْكَرِیِّ عليه السلام فِی قَوْلِ ابْنِ عَيَّاشٍ- يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ يَا مُجْرِیَ الْبُحُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِی الْقُبُورِ يَا كَهْفِی حِينَ تُعْيِينِی الْمَذَاهِبُ وَ كَنْزِی حِينَ تُعْجِزُنِی الْمَكَاسِبُ وَ مُونِسِی حِينَ تَجْفُونِیَ الْأَبَاعِدُ وَ تُمِلُّنِی الْأَقَارِبُ وَ مُنَزِّهِی بِمُجَالَسَهِ أَوْلِيَائِهِ وَ مُرَافَقَهِ أَحِبَّائِهِ فِی رِيَاضِهِ وَ سَاقِیَ بِمُؤَانَسَتِهِ مِنْ نَمِيرِ حِيَاضِهِ وَ رَافِعِی بِمُجَاوَرَتِهِ مِنْ وَرْطَهِ الذُّنُوبِ إِلَى رَبْوَهِ التَّقْرِيبِ وَ مُبَدِّلِی بِوَلَايَتِهِ عِزَّهَ الْعَطَايَا مِنْ ذِلِّهِ الْخَطَايَا أَسْأَلُکَ يَا مَوْلَایَ بِالْفَجْرِ وَ اللَّيَالِی الْعَشْرِ وَ الشَّفْعِ وَ الْوَتْرِ- وَ اللَّيْلِ إِذا يَسْرِ وَ بِمَا جَرَى بِهِ قَلَمُ الْأَقْلَامِ بِغَيْرِ كَفٍّ وَ لَا إِبْهَامٍ وَ بِأَسْمَائِکَ الْعِظَامِ وَ بِحُجَجِکَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ عَلَيْهِمْ مِنْکَ أَفْضَلُ السَّلَامِ وَ بِمَا اسْتَحْفَظْتَهُمْ مِنْ أَسْمَائِکَ الْكِرَامِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَيْهِمْ وَ تَرْحَمَنَا فِی

شَهْرِنَا هَذَا وَ مَا بَعْدَهُ مِنَ الشُّهُورِ وَ الْأَيَّامِ وَ أَنْ تُبَلِّغَنَا شَهْرَ الصِّيَامِ فِی عَامِنَا هَذَا وَ فِی کُلِّ عَامٍ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ الْمِنَنِ الْجِسَامِ وَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ مِنَّا أَفْضَلُ السَّلَامِ (1).

«3»- قل، [إقبال الأعمال] مِنْ کِتَابِ الْمُخْتَصَرِ مِنَ الْمُنْتَخَبِ تَقُولُ فِی أَوَّلِ یَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ أَنْتَ اللَّهُ الْقَدِیمُ الْأَزَلِیُّ الْمَلِکُ الْعَظِیمُ أَنْتَ اللَّهُ الْحَیُّ الْقَیُّومُ الْمَوْلَی السَّمِیعُ الْبَصِیرُ یَا مَنِ الْعِزُّ وَ الْجَلَالُ وَ الْکِبْرِیَاءُ وَ الْعَظَمَهُ وَ الْقُوَّهُ وَ الْعِلْمُ وَ الْقُدْرَهُ وَ النُّورُ وَ الرُّوحُ وَ الْمَشِیَّهُ وَ الْحَنَانُ وَ الرَّحْمَهُ وَ الْمُلْکُ لِرُبُوبِیَّتِهِ نُورُکَ أَشْرَقَ لَهُ کُلُّ نُورٍ وَ خَمَدَ لَهُ کُلُّ نَارٍ وَ انْحَصَرَ لَهُ کُلُّ الظُّلُمَاتِ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی اشْتَقَقْتَهُ مِنْ قِدَمِکَ وَ أَزَلِکَ وَ نُورِکَ وَ بِالاسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِی اشْتَقَقْتَهُ مِنْ کِبْرِیَائِکَ وَ جَبَرُوتِکَ وَ عَظَمَتِکَ وَ عِزِّکَ وَ بِجُودِکَ الَّذِی اشْتَقَقْتَهُ مِنْ رَحْمَتِکَ وَ بِرَحْمَتِکَ الَّتِی اشْتَقَقْتَهَا مِنْ رَأْفَتِکَ وَ بِرَأْفَتِکَ الَّتِی اشْتَقَقْتَهَا مِنْ جُودِکَ وَ بِجُودِکَ الَّذِی اشْتَقَقْتَهُ مِنْ غَیْبِکَ وَ بِغَیْبِکَ وَ إِحَاطَتِکَ وَ قِیَامِکَ وَ دَوَامِکَ وَ قِدَمِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِجَمِیعِ أَسْمَائِکَ الْحُسْنَی- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الْحَیُّ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ وَ لَکَ کُلُّ اسْمٍ عَظِیمٍ وَ کُلُّ نُورٍ وَ غَیْبٍ وَ عِلْمٍ وَ مَعْلُومٍ وَ مُلْکٍ وَ شَأْنٍ وَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَقَدَّسْتَ وَ تَعَالَیْتَ عُلُوّاً کَبِیراً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ طَیِّبٍ مُبَارَکٍ مُقَدَّسٍ أَنْزَلْتَهُ فِی کُتُبِکَ وَ أَجْرَیْتَهُ فِی الذِّکْرِ عِنْدَکَ وَ تَسَمَّیْتَ بِهِ لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ أَوْ سَأَلَکَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِکَتِکَ وَ أَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ بِخَیْرٍ تُعْطِیهِ فَأَعْطَیْتَهُ أَوْ شَرٍّ تَصْرِفُهُ فَصَرَفْتَهُ یَنْبَغِی أَنْ أَسْأَلَکَ بِهِ فَأَسْأَلُکَ یَا رَبِّی أَنْ تَنْصُرَنِی عَلَی أَعْدَائِی وَ تَغْلِبَ ذِکْرِی عَلَی نِسْیَانِی اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِعَقْلِی عَلَی هَوَایَ سُلْطَاناً مُبِیناً وَ اقْرِنِ اخْتِیَارِی بِالتَّوْفِیقِ وَ اجْعَلْ صَاحِبِیَ التَّقْوَی وَ أَوْزِعْنِی شُکْرَکَ عَلَی مَوَاهِبِکَ وَ اهْدِنِی اللَّهُمَّ بِهُدَاکَ إِلَی سَبِیلِکَ الْمُقِیمِ وَ صِرَاطِکَ الْمُسْتَقِیمِ وَ لَا تُمَلِّکْ زِمَامِیَ الشَّهَوَاتِ فَتَحْمِلَنِی عَلَی طَرِیقِ الْمَخْذُولِینَ وَ حُلْ بَیْنِی وَ بَیْنَ الْمُنْکَرَاتِ وَ اجْعَلْ لِی عِلْماً نَافِعاً وَ اغْرِسْ فِی قَلْبِی حُبَّ الْمَعْرُوفِ

1- 1. کتاب الاقبال ص 632- 633.

وَ لَا تَأْخُذْنِی بَغْتَةً وَ تُبْ عَلَیَ إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ وَ عَرِّفْنِی بَرَکَهَ هَذَا الشَّهْرِ وَ یُمْنَهُ وَ ارْزُقْنِی خَیْرَهُ وَ اصْرِفْ عَنِّی شَرَّهُ وَ قِنِی الْمَحْذُورَ فِیهِ وَ أَعِنِّی عَلَی مَا أُحِبُّهُ مِنَ الْقِیَامِ بِحَقِّهِ وَ مَعْرِفَهِ فَضْلِهِ وَ اجْعَلْنِی فِیهِ مِنَ الْفَائِزِینَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمُتَعَالِ الْجَلِیلِ الْعَظِیمِ وَ بِاسْمِکَ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ وَ بِاسْمِکَ الْعَزِیزِ الْأَعْلَی وَ بِأَسْمَائِکَ الْحُسْنَی کُلِّهَا یَا مَنْ خَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ وَ خَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ وَ ذَلَّتْ لَهُ الْأَعْنَاقُ وَ وَجِلَتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ وَ دَانَ لَهُ کُلُّ شَیْ ءٍ وَ قَامَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ أَشْهَدُ أَنَّکَ لَا تُدْرِکُکَ الْأَبْصَارُ وَ أَنْتَ اللَّطِیفُ الْخَبِیرُ یَا رَبَّ جَبْرَئِیلَ وَ مِیکَائِیلَ وَ إِسْرَافِیلَ وَ جَمِیعِ الْمَلَائِکَهِ الْمُقَرَّبِینَ وَ الْکَرُوبِیِّینَ وَ الْکِرَامِ الْکَاتِبِینَ وَ جَمِیعِ الْمَلَائِکَهِ الْمُسَبِّحِینَ بِحَمْدِکَ وَ رَبِّ آدَمَ وَ شِیثٍ وَ إِدْرِیسَ وَ نُوحٍ وَ هُودٍ وَ صَالِحٍ وَ إِبْرَاهِیمَ وَ إِسْمَاعِیلَ وَ إِسْحَاقَ وَ لُوطٍ وَ یَعْقُوبَ وَ یُوسُفَ وَ الْأَسْبَاطِ وَ أَیُّوبَ وَ مُوسَی وَ هَارُونَ وَ شُعَیْبٍ وَ دَاوُدَ وَ سُلَیْمَانَ وَ أَرْمِیَا وَ عُزَیْرٍ وَ حَزْقِیَا وَ شَعْیَا وَ إِلْیَاسَ وَ یُونُسَ وَ الْیَسَعَ وَ ذِی الْکِفْلِ وَ زَکَرِیَّا وَ یَحْیَی وَ عِیسَی وَ حِزْقِیسَ وَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ وَ عَلَی مَلَائِکَهِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِینَ وَ الْکِرَامِ الْکَاتِبِینَ وَ جَمِیعِ الْأَمْلَاکِ الْمُسَبِّحِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً کَثِیراً أَنْتَ رَبُّنَا الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الَّذِی خَلَقْتَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ ثُمَّ اسْتَوَیْتَ عَلَی الْعَرْشِ الْمَجِیدِ بِأَسْمَائِکَ الْحُسْنَی تُبْدِئُ وَ تُعِیدُ وَ تُغَشِّی اللَّیْلَ النَّهَارَ یَطْلُبُهُ حَثِیثاً وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ النُّجُومُ وَ الْفُلْکُ وَ الدُّهُورُ وَ الْخَلْقُ مُسَخَّرُونَ بِأَمْرِکَ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَیْتَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِیعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ- ذُو الْجَلالِ وَ الْإِکْرامِ لَوْ کانَ الْبَحْرُ مِداداً لِکَلِماتِ رَبِّی لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ کَلِماتُ رَبِّی وَ لَوْ جِئْنا بِمِثْلِهِ مَدَداً تَعْلَمُ مَثَاقِیلَ الْجِبَالِ وَ مَکَایِیلَ الْبِحَارِ وَ عَدَدَ الرِّمَالِ وَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ وَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَ مَا أَظْلَمَ عَلَیْهِ اللَّیْلُ وَ أَشْرَقَ عَلَیْهِ النَّهَارُ- لَا یُوَارِی مِنْکَ سَمَاءٌ سَمَاءً وَ لَا أَرْضٌ أَرْضاً وَ لَا بَحْرٌ مُتَطَابِقٌ وَ لَا مَا بَیْنَ سَدِّ الرُّتُوقِ وَ لَا مَا فِی

الْقَرَارِ مِنَ الْهَبَاءِ الْمَبْثُوثِ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ الْمَکْنُونِ النُّورِ الْمُنِيرِ الْحَقِّ الْمُبِينِ الَّذِي هُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ وَ نُورٌ عَلَى نُورٍ وَ نُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ وَ نُورٌ مَعَ كُلِّ نُورٍ وَ لَهُ كُلُّ نُورٍ مِنْکَ يَا رَبَّ النُّورِ وَ إِلَيْکَ يَرْجِعُ النُّورُ وَ بِنُورِکَ الَّذِي تُضِي ءُ بِهِ كُلُّ ظُلْمَةٍ وَ تُبْطِلُ بِهِ كَيْدَ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَ تُذِلُّ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ لَا يَقُومُ لَهُ شَيْ ءٌ مِنْ خَلْقِکَ وَ يَتَصَدَّعُ لِعَظَمَتِهِ الْبَرُّ وَ الْبَحْرُ وَ تَسْتَقِلُّ الْمَلَائِکَةُ حِينَ يَتَکَلَّمُ وَ تُرْعَدُ مِنْ خَشْيَتِهِ حَمَلَةُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ إِلَى تُخُومِ الْأَرَضِينَ السَّابِعَةِ الَّذِي انْفَلَقَتْ بِهِ الْبِحَارُ وَ جَرَتْ بِهِ الْأَنْهَارُ وَ تَفَجَّرَتْ بِهِ الْعُيُونُ وَ سَارَتْ بِهِ النُّجُومُ وَ أُرْكِمَ بِهِ السَّحَابُ وَ أُجْرِيَ وَ اعْتَدَلَ بِهِ الصَّبَابُ وَ هَالَتْ بِهِ الرِّمَالُ وَ رَسَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَ اسْتَقَرَّتْ بِهِ الْأَرَضُونَ وَ نَزَلَ بِهِ الْقَطْرُ وَ خَرَجَ بِهِ الْحَبُّ وَ تَفَرَّقَتْ بِهِ جِبِلَّاتُ الْخَلْقِ وَ خَفَقَتْ بِهِ الرِّيَاحُ وَ انْتَشَرَتْ وَ تَنَسَّفَتْ بِهِ الْأَرْوَاحُ يَا اللَّهُ أَنْتَ الْمُتَسَمِّي بِالْإِلَهِيَّةِ بِاسْمِکَ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ يَا ذَا الطَّوْلِ وَ الْآلَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا قَرِيبُ أَنْتَ الْغَالِبُ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِجَمِيعِ أَسْمَائِکَ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَكْفِيَنِي أَمْرَ أَعْدَائِي وَ تُبَلِّغَنِي مُنَايَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِکْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ رَحِمْتَ وَ بَارَکْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّکَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ وَ الشَّرَفَ وَ الرِّفْعَةَ وَ الْفَضِيلَةَ عَلَى خَلْقِکَ وَ اجْعَلْ فِي الْمُصْطَفَيْنَ تَحِيَّاتِهِ وَ فِي الْعِلِّيِّينَ دَرَجَتَهُ وَ فِي الْمُقَرَّبِينَ مَنْزِلَتَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَمِيعِ مَلَائِکَتِکَ وَ أَنْبِيَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ أَهْلِ طَاعَتِکَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ وَ أَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا وَ قُلُوبِهِمْ عَلَى الْخَيْرَاتِ اللَّهُمَّ اجْزِ مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ كَمَا تَلَا آيَاتِکَ وَ بَلَّغَ مَا أَرْسَلْتَهُ بِهِ وَ نَصَحَ لِأُمَّتِهِ وَ عَبَدَکَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ.

ثُمَّ تَقْرَأُ تَبارَکَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ- فَتَبارَکَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِينَ- تَبارَکَ الَّذِي نَزَّلَ

الْفُرْقانَ عَلى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعالَمِينَ نَذِيراً الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ خَلَقَ كُلَّ شَيْ ءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً- تَبارَكَ الَّذِي إِنْ شاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْراً مِنْ ذلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ وَ يَجْعَلْ لَكَ قُصُوراً- تَبارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ ما بَيْنَهُما وَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَهِ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ- تَبارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ- تَبارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَ الْحَياهَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ

تَبارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّماءِ بُرُوجاً وَ جَعَلَ فِيها سِراجاً وَ قَمَراً مُنِيراً وَ تَقُولُ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ كُلِّهَا الَّتِي- لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وَ جُنُودِهِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَ سُلْطَانٍ وَ سَاحِرٍ وَ كَاهِنٍ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَ دِينِي وَ سَمْعِي وَ بَصَرِي وَ جَسَدِي وَ جَمِيعَ جَوَارِحِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ أَوْلَادِي وَ جَمِيعَ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ وَ خَوَاتِيمَ عَمَلِي وَ سَائِرَ مَا مَلَّكْتَنِي وَ خَوَّلْتَنِي وَ رَزَقْتَنِي وَ أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ يَا خَيْرَ مُسْتَوْدَعٍ وَ يَا خَيْرَ حَافِظٍ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ مُجْرِيَ الْبِحَارِ وَ رَازِقَ مَنْ فِيهِنَّ وَ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَ أَطْبَاقِهَا وَ مُسَخِّرَ السَّحَابِ وَ مُجْرِيَ الْفُلْكِ وَ جَاعِلَ الشَّمْسِ ضِيَاءً وَ الْقَمَرَ نُوراً وَ خَالِقَ آدَمَ عليه السلام وَ مُنْشِئَ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَ مُعَلِّمَ إِدْرِيسَ عَدَدَ النُّجُومِ وَ الْحِسَابِ وَ السِّنِينَ وَ الشُّهُورِ وَ أَوْقَاتِ الْأَزْمَانِ وَ مُكَلِّمَ مُوسَى وَ جَاعِلَ عَصَاهُ ثُعْبَاناً وَ مُنْزِلَ التَّوْرَاهِ فِي الْأَلْوَاحِ عَلَى مُوسَى عليه السلام وَ مُجْرِيَ الْفُلْكِ لِنُوحٍ وَ فَادِيَ إِسْمَاعِيلَ مِنَ الذَّبْحِ وَ الْمُبْتَلِيَ يَعْقُوبَ بِفَقْدِ يُوسُفَ وَ رَادَّ يُوسُفَ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنِ ابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْبُكَاءِ فَتَفَرَّجَ قَلْبُهُ مِنَ الْحُزْنِ وَ الشَّجَا وَ رَازِقَ زَكَرِيَّا عَلَى الْكِبَرِ بَعْدَ الْيَأْسِ وَ مُخْرِجَ النَّاقَهِ لِصَالِحٍ وَ مُرْسِلَ الصَّيْحَهِ عَلَى مَكِيدِي هُودٍ وَ كَاشِفَ الْبَلَاءِ عَنْ أَيُّوبَ وَ مُنْجِيَ لُوطٍ مِنَ الْقَوْمِ الْفَاحِشِينَ وَ وَاهِبَ الْحِكْمَهِ لِلُقْمَانَ وَ مُلْقِيَ الرُّوحِ الْقُدُسِ بِكَلِمَاتِهِ عَلَى مَرْيَمَ وَ خَلْقِكَ

مِنْهَا عِيسَى عَبْدَکَ علیه السلام وَ الْمُنْتَقِمَ مِنْ قَتَلَهِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا علیهما السلام وَ أَسْأَلُکَ بِرَفْعِکَ عِيسَى إِلَى سَمَائِکَ وَ بِإِبْقَائِکَ لَهُ إِلَى أَنْ تَنْتَقِمَ لَهُ مِنْ أَعْدَائِکَ وَ يَا مُرْسِلَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله خَاتَمِ أَنْبِيَائِکَ إِلَى أَشَرِّ عِبَادِکَ بِشَرَائِعِکَ الْحَسَنَهِ وَ دِينِکَ الْقَيِّمِ وَ مِلَّهِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِکَ علیه السلام وَ إِظْهَارِ دِينِهِ وَ إِعْلَائِکَ كَلِمَتَهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا مَنْ لَا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لَا نَوْمٌ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا عَزِيزُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا ذَا الْقُوَّهِ وَ السُّلْطَانِ وَ الْجَبَرُوتِ وَ الْكِبْرِيَاءِ يَا عَلِيُّ يَا قَدِيرُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا حَلِيمُ يَا مُعِيدُ يَا مُتَدَانِى يَا بَعِيدُ يَا رَءُوفُ يَا رَحِيمُ يَا كَرِيمُ يَا غَفُورُ يَا ذَا الصَّفْحِ يَا مُغِيثُ يَا مُطْعِمُ يَا شَافِى يَا كَافِى يَا كَاسِى يَا مُعَافِى يَا شَافِىَ الضُّرِّ يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا وَدُودُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا ذَا الْمَعَارِجِ يَا ذَا الْقُدْسِ يَا خَالِقُ يَا عَلِيمُ يَا مُفَرِّجُ يَا أَوَّابُ يَا ذَا الطَّوْلِ يَا خَبِيرُ يَا مَنْ خَلَقَ وَ لَمْ يُخْلَقْ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ يَا مَنْ بَانَ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَ بَانَتِ الْأَشْيَاءُ مِنْهُ بِقَهْرِهِ لَهَا وَ خُضُوعِهَا لَهُ يَا مَنْ خَلَقَ الْبِحَارَ وَ أَجْرَى الْأَنْهَارَ وَ أنبتت [أَنْبَتَ] الْأَشْجَارَ وَ أَخْرَجَ مِنْهَا النَّارَ وَ مِنْ يَابِسِ الْأَرَضِينَ النَّبَاتَ وَ الْأَعْنَابَ وَ سَائِرَ الثِّمَارِ.

يَا فَالِقَ الْبَحْرِ لِعَبْدِهِ مُوسَى علیه السلام وَ مُكَلِّمَهُ وَ مُغْرِقَ فِرْعَوْنَ وَ حِزْبِهِ وَ مُهْلِکَ نُمْرُودَ وَ أَشْيَاعِهِ وَ مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِخَلِيفَتِهِ دَاوُدَ علیه السلام وَ مُسَخِّرَ الْجِبَالِ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ وَ مُسَخِّرَ الطَّيْرِ وَ الْهَوَامِّ وَ الرِّيَاحِ وَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ لِعَبْدِکَ سُلَيْمَانَ علیه السلام وَ أَسْأَلُکَ بِالاسْمِ الَّذِى اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُکَ وَ فَرِحَتْ بِهِ مَلَائِكَتُکَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ النَّسَمَهِ وَ بَارِئُ النَّوَى وَ فَالِقُ الْحَبَّهِ وَ بِاسْمِکَ الْعَزِيزِ الْجَلِيلِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ وَ بِاسْمِکَ الَّذِى يَنْفُخُ بِهِ عَبْدُکَ وَ مَلَکُکَ إِسْرَافِيلُ علیه السلام فِى الصُّورِ فَيَقُومُ أَهْلُ الْقُبُورِ سِرَاعاً إِلَى الْمَحْشَرِ يَنْسِلُونَ وَ بِاسْمِکَ الَّذِى رَفَعْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ مِنْ غَيْرِ عِمَادٍ وَ جَعَلْتَ بِهِ لِلْأَرَضِينَ أَوْتَاداً وَ بِاسْمِکَ الَّذِى سَطَحْتَ بِهِ الْأَرَضِينَ فَوْقَ الْمَاءِ الْمَحْبُوسِ وَ بِاسْمِکَ الَّذِى حَبَسْتَ بِهِ ذَلِکَ الْمَاءَ وَ بِاسْمِکَ الَّذِى حَمَلْتَ بِهِ الْأَرَضِينَ مَنِ احْتَرْتَهُ لِحَمْلِهَا وَ جَعَلْتَ لَهُ مِنَ الْقُوَّهِ مَا اسْتَعَانَ بِهِ عَلَى حَمْلِهَا وَ بِاسْمِکَ الَّذِى تَجْرِى بِهِ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ بِاسْمِکَ الَّذِى سَلَخْتَ بِهِ النَّهَارَ مِنَ اللَّيْلِ وَ بِاسْمِکَ الَّذِى إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَنْزَلْتَ

أَرْزَاقَ الْعِبَادِ وَ جَمِيعِ خَلْقِکَ وَ أَرْضِکَ وَ بِحَارِکَ وَ سُکَّانِ الْبِحَارِ وَ الْهَوَامِّ وَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ کُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا وَ بِأَنَّکَ عَلَى کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ.

وَ بِاسْمِکَ الَّذِی جَعَلْتَ لِجَعْفَرٍ علیه السلام جَنَاحاً يَطِيرُ بِهِ مَعَ الْمَلَائِکَةِ وَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ يُونُسُ فِی بَطْنِ الْحُوتِ فَأَخْرَجْتَهُ مِنْهُ وَ بِاسْمِکَ الَّذِی أَنْبَتَّ بِهِ عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ کَشَفْتَ عَنْهُ مَا کَانَ فِيهِ مِنْ ضِيقِ بَطْنِ الْحُوتِ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّی غَمِّی وَ تَکْشِفَ ضُرِّی وَ تَسْتَنْقِذَنِی مِنْ وَرْطَتِی وَ تُخَلِّصَنِی مِنْ مِحْنَتِی وَ تَقْضِیَ عَنِّی دَيْنِی وَ تُؤَدِّیَ عَنِّی أَمَانَتِی وَ تَکْبِتَ عَدُوِّی وَ لَا تُشْمِتَ بِی حُسَّادِی وَ لَا تَبْتَلِيَنِی بِمَا لَا طَاقَةَ لِی بِهِ وَ أَنْ تُبَلِّغَنِی أُمْنِيَّتِی وَ تُسَهِّلَ لِی مَحَبَّتِی وَ تُيَسِّرَ لِی إِرَادَتِی وَ تُوصِلَنِی إِلَى بُغْيَتِی وَ تَجْمَعَ لِی خَيْرَ الدَّارَيْنِ وَ تَحْرُسَنِی وَ کُلَّ مَنْ يَعْنِينِی أَمْرُهُ بِعَيْنِکَ الَّتِی لَا تَنَامُ فِی اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ الْأَسْمَاءِ الْعِظَامِ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ أَنَا عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ وَ مِنْ أَوْلِيَاءِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّکَ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ الَّذِينَ بَارَکْتَ عَلَيْهِمْ وَ رَحِمْتَهُمْ وَ صَلَّيْتَ عَلَيْهِمْ کَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَکْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّکَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَ لِمَجْدِکَ وَ طَوْلِکَ أَسْأَلُکَ يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ صلی الله علیه و آله وَ بِحَقِّکَ عَلَى نَفْسِکَ إِلَّا خَصَمْتَ أَعْدَائِی وَ حُسَّادِی وَ خَذَلْتَهُمْ وَ انْتَقَمْتَ لِی مِنْهُمْ وَ أَظْهَرْتَنِی عَلَيْهِمْ وَ کَفَيْتَنِی أَمْرَهُمْ وَ نَصَرْتَنِی عَلَيْهِمْ وَ حَرَسْتَنِی مِنْهُمْ وَ وَسَّعْتَ عَلَیَّ فِی رِزْقِی وَ بَلَّغْتَنِی غَايَةَ أَمَلِی إِنَّکَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ (1).

1- 1. کتاب الاقبال: 638- 643.

أقول: قد مر ما يناسب هذا الباب فى أبواب كتاب الصيام فتذكر.

«1»- قل، [إقبال الأعمال] مِنَ الدَّعَوَاتِ فِی کُلِّ یَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ مَا رَوَیْنَاهَا عَنْ جَمَاعَهٍ وَ نَذْکُرُهَا بِإِسْنَادِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الطِّرَازِیِّ مِنْ کِتَابِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّاسٍ ره قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِی الْغَرِیبِ الضَّبِّیِّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ الصَّائِغُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ الزَّاهِدِیِّ مِنْ وُلْدِ زَاهِرٍ مَوْلَی عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ وَ زَاهِرٌ الشَّهِیدُ بِالطَّفِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْکَانَ عَنْ أَبِی مَعْشَرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَنَّهُ کَانَ إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ یَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ فِی کُلِّ یَوْمٍ مِنْ أَیَّامِهِ- خَابَ الْوَافِدُونَ عَلَی غَیْرِکَ وَ خَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ إِلَّا لَکَ وَ ضَاعَ الْمُلِمُّونَ إِلَّا بِکَ وَ أَجْدَبَ الْمُنْتَجِعُونَ إِلَّا مَنِ انْتَجَعَ فَضْلَکَ بَابُکَ مَفْتُوحٌ لِلرَّاغِبِینَ وَ خَیْرُکَ مَبْذُولٌ لِلطَّالِبِینَ وَ فَضْلُکَ مُبَاحٌ لِلسَّائِلِینَ وَ نَیْلُکَ مُتَاحٌ لِلْآمِلِینَ وَ رِزْقُکَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصَاکَ وَ حِلْمُکَ مُعْتَرِضٌ لِمَنْ نَاوَاکَ عَادَتُکَ الْإِحْسَانُ إِلَی الْمُسِیئِینَ وَ سَبِیلُکَ الْإِبْقَاءُ عَلَی الْمُعْتَدِینَ اللَّهُمَّ فَاهْدِنِی هُدَی الْمُهْتَدِینَ وَ ارْزُقْنِی اجْتِهَادَ الْمُجْتَهِدِینَ وَ لَا تَجْعَلْنِی مِنَ الْغَافِلِینَ الْمُبْعَدِینَ وَ اغْفِرْ لِی یَوْمَ الدِّینِ.

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ کُلَّ یَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ مَا ذَکَرَهُ الطِّرَازِیُّ أَیْضاً فِی کِتَابِهِ فَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَی الْقَزْوِینِیُّ الْکَاتِبُ ره قَالَ أَخْبَرَنِی أَبُو عِیسَی مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ یُونُسَ بْنِ ظَبْیَانَ قَالَ: کُنْتُ عِنْدَ مَوْلَایَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام إِذْ دَخَلَ عَلَیْنَا الْمُعَلَّی بْنُ خُنَیْسٍ فِی رَجَبٍ- فَتَذَاکَرُوا الدُّعَاءَ فِیهِ فَقَالَ الْمُعَلَّی یَا سَیِّدِی عَلِّمْنِی دُعَاءً یَجْمَعُ کُلَّ مَا أَوْدَعَتْهُ الشِّیعَهُ فِی کُتُبِهَا فَقَالَ قُلْ یَا مُعَلَّی

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ صَبْرَ الشَّاکِرِینَ لَکَ وَ عَمَلَ الْخَائِفِینَ مِنْکَ وَ یَقِینَ الْعَابِدِینَ لَکَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ وَ أَنَا عَبْدُکَ الْبَائِسُ الْفَقِیرُ وَ أَنْتَ الْغَنِیُّ الْحَمِیدُ وَ أَنَا الْعَبْدُ الذَّلِیلُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ امْنُنْ بِغِنَاکَ عَلَی فَقْرِی وَ بِحِلْمِکَ عَلَی جَهْلِی وَ بِقُوَّتِکَ عَلَی ضَعْفِی یَا قَوِیُّ یَا عَزِیزُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِیَاءِ الْمَرْضِیِّینَ وَ اکْفِنِی مَا أَهَمَّنِی مِنْ أَمْرِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ- ثُمَّ قَالَ یَا مُعَلَّی وَ اللَّهِ لَقَدْ جَمَعَ لَکَ هَذَا الدُّعَاءُ مَا کَانَ مِنْ لَدُنْ إِبْرَاهِیمَ الْخَلِیلِ إِلَی مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله.

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ کُلَّ یَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ مَا ذَکَرَهُ الطِّرَازِیُّ أَیْضاً فَقَالَ دُعَاءٌ عَلَّمَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مُحَمَّدَ السَّجَّادِ وَ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ ذَکْوَانَ یُعْرَفُ بِالسَّجَّادِ قَالُوا سَجَدَ وَ بَکَی فِی سُجُودِهِ حَتَّی عَمِیَ رَوَی أَبُو الْحَسَنِ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُرْسِیُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِی الْحُسَیْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ شَیْبَانَ قَالَ حَدَّثَنَا حَمْزَهُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَلَوِیُّ الْعَبَّاسِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ الْبَرْقِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْهَمْدَانِیِّ قَالَ أَخْبَرَنِی مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدٍ السَّجَّادِ فِی حَدِیثٍ طَوِیلٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام جُعِلْتُ فِدَاکَ هَذَا رَجَبٌ عَلِّمْنِی فِیهِ دُعَاءً یَنْفَعُنِی اللَّهُ بِهِ قَالَ فَقَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام اکْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ وَ قُلْ فِی کُلِّ یَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ صَبَاحاً وَ مَسَاءً وَ فِی أَعْقَابِ صَلَوَاتِکَ فِی یَوْمِکَ وَ لَیْلَتِکَ- یَا مَنْ أَرْجُوهُ لِکُلِّ خَیْرٍ وَ آمَنُ سَخَطَهُ عِنْدَ کُلِّ شَرٍّ یَا مَنْ یُعْطِی الْکَثِیرَ بِالْقَلِیلِ یَا مَنْ یُعْطِی مَنْ سَأَلَهُ یَا مَنْ یُعْطِی مَنْ لَمْ یَسْأَلْهُ وَ مَنْ لَمْ یَعْرِفْهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَ رَحْمَهً أَعْطِنِی بِمَسْأَلَتِی إِیَّاکَ جَمِیعَ خَیْرِ الدُّنْیَا وَ جَمِیعَ خَیْرِ الْآخِرَهِ وَ اصْرِفْ عَنِّی بِمَسْأَلَتِی إِیَّاکَ جَمِیعَ شَرِّ الدُّنْیَا وَ شَرِّ الْآخِرَهِ فَإِنَّهُ غَیْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَیْتَ وَ زِدْنِی مِنْ فَضْلِکَ یَا کَرِیمُ- قَالَ ثُمَّ مَدَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَدَهُ الْیُسْرَی فَقَبَضَ عَلَی لِحْیَتِهِ وَ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ هُوَ یَلُوذُ بِسَبَّابَتِهِ الْیُمْنَی ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِکَ- یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا ذَا النَّعْمَاءِ وَ الْجُودِ

يَا ذَا الْمَنِّ وَ الطَّوْلِ حَرِّمْ شَيْبَتِی عَلَی النَّارِ وَ فِی حَدِیثٍ آخَرَ: ثُمَّ وَضَعَ یَدَهُ عَلَی لِحْیَتِهِ وَ لَمْ یَرْفَعْهَا إِلَّا وَ قَدِ امْتَلَأَ ظَهْرُ کَفِّهِ دُمُوعاً.

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ کُلَّ یَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ مَا رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ هُوَ مِمَّا ذَکَرَهُ فِی الْمِصْبَاحِ بِغَیْرِ إِسْنَادٍ وَ وَجَدْتُهُ فِی أَوَاخِرِ کِتَابِ مَعَالِمِ الدِّینِ مَرْوِیّاً عَنْ مَوْلَانَا الْإِمَامِ الْحُجَّةِ الْمَهْدِیِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَیْهِ وَ عَلَی آبَائِهِ الطَّاهِرِینَ وَ فِی هَذِهِ الرِّوَایَةِ زِیَادَةٌ وَ اخْتِلَافٌ فِی کَلِمَاتٍ فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ ذَکَرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی الرَّوَّادِ الرَّوَّاسِیُّ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الدَّهَّانِ إِلَی مَسْجِدِ السَّهْلَةِ فِی یَوْمٍ مِنْ أَیَّامِ رَجَبٍ فَقَالَ قَالَ: مِلْ بِنَا إِلَی مَسْجِدِ صَعْصَعَةَ فَهُوَ مَسْجِدٌ مُبَارَکٌ وَ قَدْ صَلَّی بِهِ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام وَ وَطِئَهُ الْحُجَجُ بِأَقْدَامِهِمْ فَمِلْنَا إِلَیْهِ فَبَیْنَا نَحْنُ نُصَلِّی إِذَا بِرَجُلٍ قَدْ نَزَلَ عَنْ نَاقَتِهِ وَ عَقَلَهَا بِالظِّلَالِ ثُمَّ دَخَلَ وَ صَلَّی رَکْعَتَیْنِ أَطَالَ فِیهِمَا ثُمَّ مَدَّ یَدَیْهِ فَقَالَ وَ ذَکَرَ الدُّعَاءَ الَّذِی یَأْتِی ذِکْرُهُ ثُمَّ قَامَ إِلَی رَاحِلَتِهِ وَ رَکِبَهَا فَقَالَ لِی أَبُو جَعْفَرٍ الدَّهَّانُ أَ لَا نَقُومُ إِلَیْهِ فَنَسْأَلَهُ مَنْ هُوَ فَقُمْنَا إِلَیْهِ فَقُلْنَا لَهُ نَاشَدْنَاکَ اللَّهَ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ نَاشَدْتُکُمَا اللَّهَ مَنْ تَرَیَانِی فَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ الدَّهَّانُ نَظُنُّکَ الْخَضِرَ فَقَالَ وَ أَنْتَ أَیْضاً فَقُلْتُ أَظُنُّکَ إِیَّاهُ فَقَالَ وَ اللَّهِ إِنِّی لَمِنَ الْخَضِرِ مُفْتَقِرٌ إِلَی رُؤْیَتِهِ انْصَرِفَا فَأَنَا إِمَامُ زَمَانِکُمَا وَ هَذَا لَفْظَهُ دُعَائِهِ علیه السلام اللَّهُمَّ یَا ذَا الْمِنَنِ السَّابِغَهِ وَ الْآلَاءِ الْوَازِعَهِ وَ الرَّحْمَهِ الْوَاسِعَهِ وَ الْقُدْرَهِ الْجَامِعَهِ وَ النِّعَمِ الْجَسِیمَهِ وَ الْمَوَاهِبِ الْعَظِیمَهِ وَ الْأَیَادِی الْجَمِیلَهِ وَ الْعَطَایَا الْجَزِیلَهِ یَا مَنْ لَا یُنْعَتُ بِتَمْثِیلٍ وَ لَا یُمَثَّلُ بِنَظِیرٍ وَ لَا یُغْلَبُ بِظَهِیرٍ یَا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ وَ أَلْهَمَ فَأَنْطَقَ وَ ابْتَدَعَ فَشَرَعَ وَ عَلَا فَارْتَفَعَ وَ قَدَّرَ فَأَحْسَنَ وَ صَوَّرَ فَأَتْقَنَ وَ احْتَجَّ فَأَبْلَغَ وَ أَنْعَمَ فَأَسْبَغَ وَ أَعْطَی فَأَجْزَلَ وَ مَنَحَ فَأَفْضَلَ یَا مَنْ سَمَا فِی الْعِزِّ فَفَاتَ خَوَاطِرَ الْأَبْصَارِ وَ دَنَا فِی اللُّطْفِ فَجَازَ هَوَاجِسَ الْأَفْکَارِ یَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْکِ فَلَا نِدَّ لَهُ فِی مَلَکُوتِ سُلْطَانِهِ وَ تَفَرَّدَ بِالْکِبْرِیَاءِ وَ الْآلَاءِ فَلَا ضِدَّ لَهُ فِی جَبَرُوتِ شَأْنِهِ یَا مَنْ حَارَتْ فِی کِبْرِیَاءِ هَیْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ الْأَوْهَامِ وَ انْحَسَرَتْ

دُونَ إِدْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَبْصَارِ الْأَنَامِ يَا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ وَ خَضَعَتِ الرِّقَابُ لِعَظَمَتِهِ وَ وَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ أَسْأَلُکَ بِهَذِهِ الْمِدْحَهِ الَّتِی لَا تَنْبَغِی إِلَّا لَکَ وَ بِمَا وَأَیْتَ بِهِ عَلَی نَفْسِکَ لِدَاعِیکَ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ بِمَا ضَمِنْتَ الْإِجَابَهَ فِیهِ عَلَی نَفْسِکَ لِلدَّاعِینَ یَا أَسْمَعَ السَّامِعِینَ وَ یَا أَبْصَرَ الْمُبْصِرِینَ وَ یَا أَنْظَرَ النَّاظِرِینَ وَ یَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِینَ وَ یَا أَحْکَمَ الْحَاکِمِینَ وَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ الطَّاهِرِینَ الْأَخْیَارِ وَ أَنْ تَقْسِمَ لِی فِی شَهْرِنَا هَذَا خَیْرَ مَا قَسَمْتَ وَ أَنْ تَحْتِمَ لِی فِی قَضَائِکَ خَیْرَ مَا حَتَمْتَ وَ تَخْتِمَ لِی بِالسَّعَادَهِ فِیمَنْ خَتَمْتَ وَ أَحْیِنِی مَا أَحْیَیْتَنِی مَوْفُوراً وَ أَمِتْنِی مَسْرُوراً وَ مَغْفُوراً وَ تَوَلَّ أَنْتَ نَجَاتِی مِنْ مُسَاءَلَهِ الْبَرْزَخِ وَ ادْرَأْ عَنِّی مُنْکَراً وَ نَکِیراً وَ أَرِ عَیْنِی مُبَشِّراً وَ بَشِیراً وَ اجْعَلْ لِی إِلَی رِضْوَانِکَ وَ جِنَانِکَ مَصِیراً وَ عَیْشاً قَرِیراً وَ مُلْکاً کَبِیراً وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ بُکْرَهً وَ أَصِیلًا یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ- ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعَقْدِ عِزِّکَ عَلَی أَرْکَانِ عَرْشِکَ وَ مُنْتَهَی رَحْمَتِکَ مِنْ کِتَابِکَ وَ اسْمِکَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ وَ ذِکْرِکَ الْأَعْلَی الْأَعْلَی وَ کَلِمَاتِکَ التَّامَّاتِ کُلِّهَا أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَسْأَلُکَ مَا کَانَ أَوْفَی بِعَهْدِکَ وَ أَقْضَی لِحَقِّکَ وَ أَرْضَی لِنَفْسِکَ وَ خَیْراً لِی فِی الْمَعَادِ عِنْدَکَ وَ الْمَعَادِ إِلَیْکَ أَنْ تُعْطِیَنِی جَمِیعَ مَا أُحِبُّ وَ تَصْرِفَ عَنِّی جَمِیعَ مَا أَکْرَهُ- إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

وجدنا هذا الدعاء و هذه الزیاده فیه مرویا عن مولانا أمیر المؤمنین صلوات الله و سلامه علیه.

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ فِی کُلِّ یَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ مَا رَوَیْنَاهُ أَیْضاً عَنْ جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ فَقَالَ أَخْبَرَنِی جَمَاعَهٌ عَنِ ابْنِ عَیَّاشٍ قَالَ مِمَّا خَرَجَ عَلَی یَدِ الشَّیْخِ الْکَبِیرِ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِیدٍ ره مِنَ النَّاحِیَهِ الْمُقَدَّسَهِ مَا حَدَّثَنِی بِهِ خَیْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: کَتَبْتُهُ مِنَ التَّوْقِیعِ الْخَارِجِ إِلَیْهِ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ ادْعُ فِی کُلِّ یَوْمٍ مِنْ أَیَّامٍ مِنْ رَجَبٍ:

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَعَانِی جَمِیعِ مَا یَدْعُوکَ بِهِ وُلَاهُ أَمْرِکَ الْمَأْمُونُونَ عَلَی سِرِّکَ الْمُسْتَسِرُّونَ بِأَمْرِکَ الْوَاصِفُونَ لِقُدْرَتِکَ الْمُعْلِنُونَ لِعَظَمَتِکَ أَسْأَلُکَ بِمَا نَطَقَ فِیهِمْ مِنْ مَشِیَّتِکَ فَجَعَلْتَهُمْ مَعَادِنَ لِکَلِمَاتِکَ وَ أَرْکَاناً لِتَوْحِیدِکَ وَ آیَاتِکَ وَ مَقَامَاتِکَ الَّتِی- لَا تَعْطِیلَ لَهَا فِی کُلِّ مَکَانٍ یَعْرِفُکَ بِهَا مَنْ عَرَفَکَ- لَا فَرْقَ بَیْنَکَ وَ بَیْنَهَا إِلَّا أَنَّهُمْ عِبَادُکَ وَ خَلْقُکَ فَتْقُهَا وَ رَتْقُهَا بِیَدِکَ بَدْؤُهَا مِنْکَ وَ عَوْدُهَا إِلَیْکَ أَعْضَادٌ وَ أَشْهَادٌ وَ مُنَاهٌ وَ أَزْوَادٌ وَ حَفَظَهٌ وَ رُوَّادٌ فَبِهِمْ مَلَأْتَ سَمَاءَکَ وَ أَرْضَکَ حَتَّی ظَهَرَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَبِذَلِکَ أَسْأَلُکَ وَ بِمَوَاقِعِ الْعِزِّ مِنْ رَحْمَتِکَ وَ بِمَقَامَاتِکَ وَ عَلَامَاتِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَزِیدَنِی إِیمَاناً وَ تَثْبِیتاً یَا بَاطِناً فِی ظُهُورِهِ وَ یَا ظَاهِراً فِی بُطُونِهِ وَ مَکْنُونِهِ یَا مُفَرِّقاً بَیْنَ النُّورِ وَ الدَّیْجُورِ یَا مَوْصُوفاً بِغَیْرِ کُنْهٍ وَ مَعْرُوفاً بِغَیْرِ شِبْهٍ حَادَّ کُلِّ مَحْدُودٍ وَ شَاهِدَ کُلِّ مَشْهُودٍ وَ مُوجِدَ کُلِّ مَوْجُودٍ وَ مُحْصِیَ کُلِّ مَعْدُودٍ وَ فَاقِدَ کُلِّ مَفْقُودٍ لَیْسَ دُونَکَ مِنْ مَعْبُودٍ أَهْلَ الْکِبْرِیَاءِ وَ الْجُودِ یَا مَنْ لَا یُکَیَّفُ بِکَیْفٍ وَ لَا یُؤَیَّنُ بِأَیْنٍ یَا مُحْتَجِباً عَنْ کُلِّ عَیْنٍ یَا دَیْمُومُ یَا قَیُّومُ وَ عَالِمَ کُلِّ مَعْلُومٍ صَلِّ عَلَی عِبَادِکَ الْمُنْتَجَبِینَ وَ بَشَرِکَ الْمُحْتَجِبِینَ وَ مَلَائِکَتِکَ الْمُقَرَّبِینَ وَ بُهْمِ الصَّافِّینَ الْحَافِّینَ- (1) وَ بَارِکْ لَنَا فِی شَهْرِنَا هَذَا الرَّجَبِ الْمُکَرَّمِ وَ مَا بَعْدَهُ مِنْ أَشْهُرِ الْحُرُمِ وَ أَسْبِغْ عَلَیْنَا فِیهِ النِّعَمَ وَ أَجْزِلْ لَنَا فِیهِ الْقِسَمَ وَ أَبْرِرْ لَنَا فِیهِ الْقَسَمَ بِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْأَکْرَمِ الَّذِی وَضَعْتَهُ عَلَی النَّهَارِ فَأَضَاءَ وَ عَلَی اللَّیْلِ فَأَظْلَمَ وَ اغْفِرْ لَنَا مَا تَعْلَمُ مِنَّا وَ لَا نَعْلَمُ وَ اعْصِمْنَا مِنَ الذُّنُوبِ خَیْرَ الْعِصَمِ وَ اکْفِنَا کَوَافِیَ قَدَرِکَ وَ امْنُنْ عَلَیْنَا بِحُسْنِ نَظَرِکَ وَ لَا تَکِلْنَا إِلَی غَیْرِکَ وَ لَا تَمْنَعْنَا مِنْ خَیْرِکَ وَ بَارِکْ لَنَا فِیمَا کَتَبْتَهُ لَنَا مِنْ أَعْمَارِنَا وَ أَصْلِحْ لَنَا خَبِیئَةَ أَسْرَارِنَا وَ أَعْطِنَا مِنْکَ الْأَمَانَ وَ اسْتَعْمِلْنَا بِحُسْنِ الْإِیمَانِ وَ بَلِّغْنَا شَهْرَ الصِّیَامِ وَ مَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَیَّامِ وَ الْأَعْوَامِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ.

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ کُلَّ یَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ مَا رَوَیْنَاهُ أَیْضاً عَنْ جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِ

1- 1. البهم کصرد: الذی أقام بالمکان لا یبرح منه، یقال: بهموا بالمکان: أقاموا به و لم یبرحوه، کذا نقل عن التاج.

قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ فَقَالَ قَالَ ابْنُ عَيَّاشٍ وَ خَرَجَ إِلَى أَهْلِي عَلَى يَدِ الشَّيْخِ أَبِي الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مُقَامِهِ عِنْدَهُمْ هَذَا الدُّعَاءُ فِي أَيَّامِ رَجَبٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْمَوْلُودَيْنِ فِي رَجَبٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الثَّانِي وَ ابْنِهِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ وَ أَتَقَرَّبُ بِهِمَا إِلَيْكَ خَيْرَ الْقُرَبِ يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ طُلِبَ وَ فِيمَا لَدَيْهِ رُغِبَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُذْنِبٍ قَدْ أَوْبَقَتْهُ ذُنُوبُهُ وَ أَوْثَقَتْهُ عُيُوبُهُ فَطَالَ عَلَى الْخَطَايَا دُءُوبُهُ وَ مِنَ الرَّزَايَا خُطُوبُهُ يَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ وَ حُسْنَ الْأَوْبَةِ وَ النُّزُوعَ عَنِ الْحَوْبَةِ وَ مِنَ النَّارِ فَكَاكَ رَقَبَتِهِ وَ الْعَفْوَ عَمَّا فِي رِبْقَتِهِ فَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ أَعْظَمُ أَمَلِهِ وَ ثِقَتِهِ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ الشَّرِيفَةِ وَ رَسَائِلِكَ الْمُنِيفَةِ أَنْ تَتَغَمَّدَنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَةٍ مِنْكَ وَاسِعَةٍ وَ نِعْمَةٍ وَازِعَةٍ وَ نَفْسٍ بِمَا رَزَقْتَهَا قَانِعَةٍ إِلَى نُزُولِ الْحَافِرَةِ وَ مَحَلِّ الْآخِرَةِ وَ مَا هِيَ إِلَيْهَا صَائِرَةٌ(1).

باب 24 أعمال كل يوم يوم من أيام شهر رجب و كل ليله ليله منه و ما يناسب ذلک زائدا على ما فى الأبواب السابقه و الآتيه

أقول: قد مضى ما يلائم هذا الباب فى كتاب الصلاه و الدعاء و الصيام (2) و غيرها فتذكر.

1- 1. كتاب الاقبال: 643- 674.
2- 2. راجع ج 97 باب فضائل شهر رجب و صيامه، و هكذا راجع كتاب الاقبال ص 648 و ما بعده.

«1»- أَقُولُ قَدْ رَوَى الْعَلَّامَهُ ره فِی إِجَازَتِهِ الْكَبِيرَهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الدَّرْبِیِّ عَنِ الْحَاجِّ صَالِحِ مَسْعُودِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ أَبِی الْفَضْلِ الرَّازِیِّ الْمُجَاوِرِ بِمَشْهَدِ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَرَأَهَا عَلَيْهِ فِی مُحَرَّمٍ سَنَهَ ثَلَاثٍ وَ سَبْعِينَ وَ خَمْسِمِائَهٍ عَنِ الشَّيْخِ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ الرَّازِیِّ عَنْ شَرَفِ الدِّينِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ سَدِيدِ الدِّينِ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ النَّيْسَابُورِیِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنِ الْحَاجِّ مسموسم عَنْ أَبِی الْفَتْحِ نُورْخَانَ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَصْفَهَانِیِّ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ رَاشِدٍ الشِّيرَازِیِّ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْهَمْدَانِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْبَصْرِیِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَلَفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنْعَانِیِّ عَنْ حُمَيْدٍ الطُّوسِیِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله: مَا مَعْنَى قَوْلِكَ رَجَبٌ شَهْرُ اللَّهِ قَالَ لِأَنَّهُ مَخْصُوصٌ بِالْمَغْفِرَهِ فِيهِ تُحْقَنُ الدِّمَاءُ وَ فِيهِ تَابَ اللَّهُ عَلَى أَوْلِيَائِهِ وَ فِيهِ أَنْقَذَهُمْ مِنْ نِزَاعِهِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله مَنْ صَامَهُ كُلَّهُ اسْتَوْجَبَ عَلَى اللَّهِ ثَلَاثَ أَشْيَاءَ مَغْفِرَهً لِجَمِيعِ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ عِصْمَهً فِيمَا يَبْقَى مِنْ عُمُرِهِ وَ أَمَاناً مِنَ الْعَطَشِ يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ فَقَامَ شَيْخٌ ضَعِيفٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صلی الله عليه و آله إِنِّی عَاجِزٌ عَنْ صِيَامِهِ كُلِّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله صُمْ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْهُ فَإِنَّ الْحَسَنَهَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَ أَوْسَطَ يَوْمٍ مِنْهُ وَ آخِرَ يَوْمٍ مِنْهُ فَإِنَّكَ تُعْطَى ثَوَابَ صِيَامِهِ كُلِّهِ وَ لَكِنْ لَا تَغْفُلُوا عَنْ لَيْلَهِ أَوَّلِ خَمِيسٍ مِنْهُ فَإِنَّهَا لَيْلَهٌ تُسَمِّيهَا الْمَلَائِكَهُ لَيْلَهَ الرَّغَائِبِ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ لَمْ يَبْقَ مَلَكٌ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ إِلَّا وَ يَجْتَمِعُونَ فِی الْكَعْبَهِ وَ حَوَالَيْهَا وَ يَطَّلِعُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ اطِّلَاعَهً فَيَقُولُ لَهُمْ يَا مَلَائِكَتِی اسْأَلُونِی مَا شِئْتُمْ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا حَاجَاتُنَا إِلَيْكَ أَنْ تَغْفِرَ

لِصُوَّامِ رَجَبٍ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ فَعَلْتُ ذَلِکَ.

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَا مِنْ أَحَدٍ يَصُومُ يَوْمَ الْخَمِيسِ أَوَّلَ خَمِيسٍ مِنْ رَجَبٍ ثُمَّ يُصَلِّي مَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ وَ الْعَتَمَهِ اثنا عشر [اثْنَتَيْ عَشْرَهَ] رَكْعَهً يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِتَسْلِيمٍ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ مَرَّهً وَاحِدَهً وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَيْلَهِ الْقَدْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اثنا عشر [اثْنَتَيْ عَشْرَهَ] مَرَّهً فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ صَلَّی عَلَیَّ سَبْعِينَ مَرَّهً وَ يَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِهِ ثُمَّ يَسْجُدُ وَ يَقُولُ فِی سُجُودِهِ سَبْعِينَ مَرَّهً رَبِّ اغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ تَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّکَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْظَمُ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَهً أُخْرَی فَيَقُولُ فِيهَا مَا قَالَ فِی الْأُولَی ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَهُ فِی سُجُودِهِ فَإِنَّهَا تُقْضَی.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ الَّذِی نَفْسِی بِيَدِهِ- لَا يُصَلِّی عَبْدٌ أَوْ أَمَهٌ هَذِهِ الصَّلَاهَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ جَمِيعَ ذُنُوبِهِ وَ لَوْ كَانَ ذُنُوبُهُ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ وَ عَدَدَ الرَّمْلِ وَ وِزَانَ الْجِبَالِ وَ عَدَدَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ وَ يُشَفَّعُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فِی سَبْعِمِائَهٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مِمَّنْ قَدِ اسْتَوْجَبَ النَّارَ فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَهٍ فِی قَبْرِهِ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ ثَوَابَ هَذِهِ الصَّلَاهِ فِی أَحْسَنِ صُورَهٍ فَيَجِيئُهُ بِوَجْهٍ طَلِقٍ وَ لِسَانٍ ذَلِقٍ فَيَقُولُ يَا حَبِيبِی أَبْشِرْ فَقَدْ نَجَوْتَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فَيَقُولُ مَنْ أَنْتَ فَوَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ وَجْهاً أَحْسَنَ مِنْ وَجْهِکَ وَ لَا سَمِعْتُ كَلَاماً أَحْسَنَ مِنْ كَلَامِکَ وَ لَا شَمِمْتُ رَائِحَهً أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَتِکَ فَيَقُولُ يَا حَبِيبِی أَنَا ثَوَابُ تِلْکَ الصَّلَاهِ الَّتِی صَلَّيْتَهَا فِی لَيْلَهِ كَذَا مِنْ شَهْرِ كَذَا فِی سَنَهِ كَذَا جِئْتُکَ هَذِهِ اللَّيْلَهَ لِأَقْضِیَ حَقَّکَ وَ أُونِسَ وَحْدَتَکَ وَ أَرْفَعَ وَحْشَتَکَ فَإِذَا نُفِخَ فِی الصُّورِ ظَلَلْتُ فِی عَرْصَهِ الْقِيَامَهِ عَلَی رَأْسِکَ فَأَبْشِرْ فَلَنْ تُعْدَمَ الْخَيْرَ أَبَداً.

«2»- قل، [إقبال الأعمال] وَجَدْنَا فِی كُتُبِ الْعِبَادَاتِ مَرْوِيّاً عَنِ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله وَ نَقَلْتُهُ أَنَا مِنْ بَعْضِ كُتُبِ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ فَقَالَ فِی جُمْلَهِ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله: فِی ذِكْرِ فَضْلِ شَهْرِ رَجَبٍ مَا هَذَا لَفْظُهُ لَكِنْ لَا تَغْفُلُوا عَنْ أَوَّلِ لَيْلَهِ جُمُعَهٍ مِنْهُ فَإِنَّهَا لَيْلَهٌ تُسَمِّيهَا الْمَلَائِكَهُ لَيْلَهَ الرَّغَائِبِ وَ سَاقَ الْحَدِيثَ إِلَی آخِرِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ صَلَّی عَلَیَّ سَبْعِينَ مَرَّهً يَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ عَلَی آلِهِ ثُمَّ يَسْجُدُ وَ يَقُولُ

فِی سُجُودِهِ سَبْعِینَ مَرَّةً سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ ثُمَّ یَرْفَعُ رَأْسَهُ وَ یَقُولُ رَبِّ اغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ تَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّکَ أَنْتَ الْعَلِیُّ الْأَعْظَمُ ثُمَّ یَسْجُدُ سَجْدَةً أُخْرَی فَیَقُولُ فِیهَا مِثْلَ مَا قَالَ فِی السَّجْدَهِ الْأَوْلَی ثُمَّ یَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَهُ (1).

باب 26 عمل خصوص لیله النصف من رجب و یومها زائدا علی أبواب أعمال هذا الشهر

أقول: قد مضی أخبار هذا الباب فی کتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و الصیام (2) و غیرها و یأتی فی کتاب المزار أیضا.

«1»- قل، إقبال الأعمال دعاء یوم النصف من رجب الموصوف بالإجابه و ما فیه من صفات الإنابه اعلم أن هذا الدعاء الذی نذکره فی هذا الفصل دعاء عظیم الفضل معروف بدعاء أم داود و هی جدتنا الصالحه المعروفه بأم خالد البربریه أم جدنا داود بن الحسن بن الحسن ابن مولانا علی بن أبی طالب أمیر المؤمنین علیه السلام و کان خلیفه ذلک الوقت قد خافه علی خلافته ثم ظهر له براءه ساحته فأطلقه من دون آل أبی طالب الذین قبض علیهم و سیأتی شرح حال حبس ولدها جدنا داود و حدیث الدعاء الذی استجابه الله جل جلاله منها رضی الله عنها و جمع شملها به بعد بعد العهود فأما حدیث أنها أم داود جدنا و أن اسمها أم خالد البربریه کمل الله لها مراضیه الإلهیه فإنه معلوم عند العلماء و متواتر بین الفضلاء منهم أبو نصر سهل بن عبد الله البخاری النسابه فقال فی کتاب سر أنساب العلویین ما هذا لفظه و أبو سلیمان داود بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب علیه السلام أمه أم ولد

1- 1. کتاب الاقبال ص 632.
2- 2. راجع ج 97 ص 26 باب فضائل شهر رجب.

تدعى أم خالد البربريه أقول و كتب الأنساب و غيرها من الطرق العليه قد تضمنت وصف ذلک على الوجوه المرضيه و أما حديث أن جدتنا هذه أم داود و هى صاحبه دعاء يوم النصف من رجب فهو أيضا من الأمور المعلومات عند العارفين بالأنساب و الروايات و لكنا نذكر منه كلمات عن أفضل علماء الأنساب فى زمانه على بن محمد العمرى تغمده الله بغفرانه فقال فى الكتاب المبسوط فى الأنساب ما هذا لفظه و ولد داود بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام أمه أم ولد و كانت امرأه صالحه و إليها ينسب دعاء أم داود قال شيخ الشرف فى كتاب تشجير تهذيب الأنساب أيضا و نقلته من خطه عند ذكر جدنا داود ما هذا لفظه لأم ولد إليها ينسب دعاء أم داود و قال ابن ميمون النسابه الواسطى فى مشجره إلى ذكر جدتنا أم داود أنها تكنى أم خالد إليها يعزى دعاء أم داود.

و أما روايه هذا دعاء يوم النصف من رجب فإننا رويناه عن خلق كثير قد تضمن ذكر أسمائهم كتاب الإجازات فيما يخصنى من الإجازات بطرقهم المؤتلفه و المختلفه و هو دعاء جليل مشهور بين أهل الروايات و قد صار موسما عظيما فى يوم النصف من رجب معروفا بالإجابات و تفريج الكربات و وجدت فى بعض طرق من يرويه زيادات و سوف أذكر أكمل روايته احتياطا للظفر بفائدته.

فَمِنَ الرُّوَاهِ مَنْ يَرْفَعُهُ إِلَى مَوْلَانَا مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ عليه السلام وَ مِنْهُمْ مَنْ يَرْوِيهِ عَنْ أُمِّ دَاوُدَ جَدَّتِنَا رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا وَ عَلَيْهِ فَمِنَ الرِّوَايَاتِ فِي ذَلِكَ: أَنَّ الْمَنْصُورَ لَمَّا حَبَسَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ وَ جَمَاعَةً مِنْ آلِ أَبِي طَالِبٍ وَ قَتَلَ وَلَدَيْهِ مُحَمَّداً وَ إِبْرَاهِيمَ أَخَذَ دَاوُدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ وَ هُوَ ابْنُ دَايَهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لِأَنَّ أُمَّ دَاوُدَ أَرْضَعَتِ الصَّادِقَ عليه السلام مِنْهَا بِلَبَنِ وَلَدِهَا دَاوُدَ وَ حَمَلَهُ مُكَبَّلًا بِالْحَدِيدِ قَالَتْ أُمُّ دَاوُدَ فَغَابَ عَنِّي حِيناً بِالْعِرَاقِ وَ لَمْ أَسْمَعْ لَهُ خَبَراً وَ لَمْ أَزَلْ أَدْعُو وَ أَتَضَرَّعُ إِلَى اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ وَ أَسْأَلُ إِخْوَانِي مِنْ أَهْلِ الدِّيَانَهِ وَ الْجِدِّ وَ الِاجْتِهَادِ

أَنْ يَدْعُوا اللَّهَ تَعَالَى لِی وَ أَتَا فِی ذَلِکَ کُلِّهِ لَا أَرَی فِی دُعَائِی الْإِجَابَهَ فَدَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ یَوْماً أَعُودُهُ فِی عَلَّهٍ وَجَدَهَا فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَالِهِ وَ دَعَوْتُ لَهُ فَقَالَ لِی یَا أُمَّ دَاوُدَ مَا فَعَلَ دَاوُدُ وَ کُنْتُ قَدْ أَرْضَعْتُهُ بِلَبَنِهِ فَقُلْتُ یَا سَیِّدِی أَیْنَ دَاوُدُ وَ قَدْ فَارَقَنِی مُنْذُ مُدَّهٍ طَوِیلَهٍ وَ هُوَ مَحْبُوسٌ بِالْعِرَاقِ فَقَالَ وَ أَیْنَ أَنْتِ عَنْ دُعَاءِ الِاسْتِفْتَاحِ وَ هُوَ الدُّعَاءُ الَّذِی تُفَتَّحُ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَ یُلْقَی صَاحِبُهُ الْإِجَابَهَ مِنْ سَاعَتِهِ وَ لَیْسَ لِصَاحِبِهِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَی جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّهَ فَقُلْتُ لَهُ کَیْفَ ذَلِکَ یَا ابْنَ الصَّادِقِینَ فَقَالَ لِی یَا أُمَّ دَاوُدَ قَدْ دَنَا الشَّهْرُ الْحَرَامُ الْعَظِیمُ شَهْرُ رَجَبٍ وَ هُوَ شَهْرٌ مَسْمُوعٌ فِیهِ الدُّعَاءُ شَهْرُ اللَّهِ الْأَصَمُّ صُومِی الثَّلَاثَهَ الْأَیَّامِ الْبِیضِ وَ هُوَ یَوْمُ الثَّالِثَ عَشَرَ وَ الرَّابِعَ عَشَرَ وَ الْخَامِسَ عَشَرَ وَ اغْتَسِلِی فِی یَوْمِ الْخَامِسَ عَشَرَ وَقْتَ الزَّوَالِ وَ صَلِّی الزَّوَالَ ثَمَانِیَ رَکَعَاتٍ وَ فِی إِحْدَی الرِّوَایَاتِ وَ تُحَسِّنِینَ قُنُوتَهُنَّ وَ رُکُوعَهُنَّ وَ سُجُودَهُنَّ ثُمَّ تُصَلِّینَ الظُّهْرَ وَ تَرْکَعِینَ بَعْدَ الظُّهْرِ رَکْعَتَیْنِ وَ تَقُولِینَ بَعْدَ الرَّکْعَتَیْنِ یَا قَاضِیَ حَوَائِجِ الطَّالِبِینَ مِائَهَ مَرَّهٍ ثُمَّ تُصَلِّینَ بَعْدَ ذَلِکِ ثَمَانِیَ رَکَعَاتٍ وَ فِی رِوَایَهٍ تَقْرَئِینَ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ یَعْنِی مِنْ نَوَافِلِ الْعَصْرِ بَعْدَ الْفَاتِحَهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ سُورَهَ الْکَوْثَرِ مَرَّهً ثُمَّ صَلِّی الْعَصْرَ وَ لْتَکُنْ صَلَاتُکِ فِی ثَوْبٍ نَظِیفٍ وَ اجْتَهِدِی أَنْ لَا یَدْخُلَ عَلَیْکِ أَحَدٌ یُکَلِّمُکِ وَ فِی رِوَایَهٍ وَ إِذَا فَرَغْتِ مِنَ الْعَصْرِ فَالْبَسِی ثِیَابَکِ وَ اجْلِسِی فِی بَیْتٍ نَظِیفٍ سوره عَلَی حَصِیرٍ نَظِیفٍ وَ اجْتَهِدِی أَنْ لَا یَدْخُلَ عَلَیْکِ أَحَدٌ یَشْغَلُکِ ثُمَّ اسْتَقْبِلِی الْقِبْلَهَ وَ اقْرَئِی الْحَمْدَ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ اقْرَئِی الْأَنْعَامَ وَ بَنِی إِسْرَائِیلَ وَ سُورَهَ الْکَهْفِ وَ لُقْمَانَ وَ یس وَ الصَّافَّاتِ وَ حم السَّجْدَهِ وَ حم عسق وَ حم الدُّخَانِ وَ الْفَتْحَ وَ الْوَاقِعَهَ وَ سُورَهَ الْمُلْکِ وَ ن وَ الْقَلَمِ وَ إِذَا السَّماءُ انْشَقَّتْ وَ مَا بَعْدَهَا إِلَی آخِرِ الْقُرْآنِ وَ إِنْ لَمْ تُحْسِنِی ذَلِکِ وَ لَمْ تُحْسِنِی قِرَاءَتَهُ مِنَ الْمُصْحَفِ کَرَّرْتِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَلْفَ مَرَّهٍ.

قال شیخنا المفید إذا لم تحسن قراءه السور المخصوصه فی یوم النصف من رجب أو لم تطق قراءه ذلک فلتقرأ الحمد مره و آیه الکرسی

عشر مرات ثم تقرأ الإخلاص ألف مره. أقول و رأيت فى بعض الروايات و يحتمل أن يكون ذلک لأهل الضرورات أو من يكون على سفر أو فى شى ء من المهمات فيجزيه قراءه قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مائه مره.

ثُمَّ قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام فِی إِحْدَی الرِّوَایَاتِ: فَإِذَا فَرَغْتِ مِنْ ذَلِکِ وَ أَنْتِ مستقبل [مُسْتَقْبِلَهُ] الْقِبْلَهِ فَقُولِی- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ الَّذِی لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ- ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ الَّذِی لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ- وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ الْبَصِیرُ الْخَبِیرُ- شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلائِکَهُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ- لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ وَ بَلَّغَتْ رُسُلُهُ الْکِرَامُ وَ أَنَا عَلَی ذَلِکَ مِنَ الشَّاهِدِینَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَ لَکَ الْمَجْدُ وَ لَکَ الْعِزُّ وَ لَکَ الْقَهْرُ وَ لَکَ النِّعْمَهُ وَ لَکَ الْعَظَمَهُ وَ لَکَ الرَّحْمَهُ وَ لَکَ الْمَهَابَهُ وَ لَکَ السُّلْطَانُ وَ لَکَ الْبَهَاءُ وَ لَکَ الِامْتِنَانُ وَ لَکَ التَّسْبِیحُ وَ لَکَ التَّقْدِیسُ وَ لَکَ التَّهْلِیلُ

وَ لَکَ التَّکْبِیرُ وَ لَکَ مَا یُرَی وَ لَکَ مَا فَوْقَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَی وَ لَکَ مَا تَحْتَ الثَّرَی وَ لَکَ الْأَرَضُونَ السُّفْلَی وَ لَکَ الْآخِرَهُ وَ الْأُولَی وَ لَکَ مَا تَرْضَی بِهِ مِنَ الثَّنَاءِ وَ الْحَمْدِ وَ الشُّکْرِ وَ النَّعْمَاءِ- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی جَبْرَئِیلَ أَمِینِکَ عَلَی وَحْیِکَ وَ الْقَوِیِّ عَلَی أَمْرِکَ وَ الْمُطَاعِ فِی سَمَاوَاتِکَ وَ مَحَالِّ کَرَامَاتِکَ النَّاصِرِ لِأَنْبِیَائِکَ الْمُدَمِّرِ لِأَعْدَائِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مِیکَائِیلَ مَلَکِ رَحْمَتِکَ وَ الْمَخْلُوقِ لِرَأْفَتِکَ وَ الْمُسْتَغْفِرِ الْمُطَاعِ الْمُعِینِ لِأَهْلِ طَاعَتِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی إِسْرَافِیلَ حَامِلِ عَرْشِکَ وَ صَاحِبِ الصُّورِ الْمُنْتَظِرِ لِأَمْرِکَ وَ الْوَجِلِ الْمُشْفِقِ مِنْ خِیفَتِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی عِزْرَائِیلَ مَلَکِ الْمَوْتِ الْمُوَکَّلِ عَلَی عَبِیدِکَ وَ إِمَائِکَ الْمُطِیعِ فِی أَرْضِکَ وَ سَمَائِکَ قَابِضِ أَرْوَاحِ جَمِیعِ خَلْقِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی حَمَلَهِ الْعَرْشِ الطَّاهِرِینَ وَ عَلَی السَّفَرَهِ الْکِرَامِ الْبَرَرَهِ الطَّیِّبِینَ وَ عَلَی مَلَائِکَتِکَ الْکِرَامِ الْکَاتِبِینَ وَ عَلَی مَلَائِکَهِ الْجِنَانِ وَ خَزَنَهِ النِّیرَانِ وَ مَلَکِ الْمَوْتِ وَ الْأَعْوَانِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِينَا آدَمَ بَدِيعِ فِطْرَتِكَ الَّذِى كَرَّمْتَهُ بِسُجُودِ مَلَائِكَتِكَ وَ أَبَحْتَهُ جَنَّتَكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمِّنَا حَوَّاءَ الْمُطَهَّرَهِ مِنَ الرِّجْسِ الْمُصَفَّاهِ مِنَ الدَّنَسِ الْمُفَضَّلَهِ مِنَ الْإِنْسِ الْمُتَرَدِّدَهِ بَيْنَ مَحَالِّ الْقُدْسِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى هَابِيلَ وَ شِيثٍ وَ إِدْرِيسَ وَ نُوحٍ وَ هُودٍ وَ صَالِحٍ وَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ يُوسُفَ وَ الْأَسْبَاطِ وَ لُوطٍ وَ شُعَيْبٍ وَ أَيُّوبَ وَ مُوسَى وَ هَارُونَ وَ يُوشَعَ وَ مِيشَا وَ الْخَضِرِ وَ ذِى الْقَرْنَيْنِ وَ يُونُسَ وَ إِلْيَاسَ وَ الْيَسَعِ وَ ذِى الْكِفْلِ وَ طَالُوتَ وَ دَاوُدَ وَ سُلَيْمَانَ وَ زَكَرِيَّا وَ شَعْيَا وَ يَحْيَى وَ تُورَخَ وَ مَتَّى وَ أَرْمِيَا وَ حَيْقُوقَ وَ دَانِيَالَ وَ عُزَيْرٍ وَ عِيسَى وَ شَمْعُونَ وَ جِرْجِيسَ وَ الْحَوَارِيِّينَ وَ الْأَتْبَاعِ وَ خَالِدٍ وَ حَنْظَلَهَ وَ لُقْمَانَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ رَحِمْتَ وَ بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ وَ السُّعَدَاءِ وَ الشُّهَدَاءِ وَ أَئِمَّهِ الْهُدَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَبْدَالِ وَ الْأَوْتَادِ وَ السُّيَّاحِ وَ الْعُبَّادِ وَ الْمُخْلِصِينَ وَ الزُّهَّادِ وَ أَهْلِ الْجِدِّ وَ الِاجْتِهَادِ وَ اخْصُصْ مُحَمَّداً وَ أَهْلَ بَيْتِهِ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ أَجْزَلِ كَرَامَاتِكَ وَ بَلِّغْ رُوحَهُ وَ جَسَدَهُ مِنِّى تَحِيَّةً وَ سَلَاماً وَ زِدْهُ فَضْلًا وَ شَرَفاً وَ إِكْرَاماً حَتَّى تُبَلِّغَهُ أَعْلَى دَرَجَاتِ أَهْلِ الشَّرَفِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ الْأَفَاضِلِ الْمُقَرَّبِينَ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى مَنْ سَمَّيْتُ وَ مَنْ لَمْ أُسَمِّ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ أَهْلِ طَاعَتِكَ وَ أَوْصِلْ صَلَوَاتِى إِلَيْهِمْ وَ إِلَى أَرْوَاحِهِمْ وَ اجْعَلْهُمْ إِخْوَانِى فِيكَ وَ أَعْوَانِى عَلَى دُعَائِكَ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَيْكَ وَ بِكَرَمِكَ إِلَى كَرَمِكَ وَ بِجُودِكَ إِلَى جُودِكَ وَ بِرَحْمَتِكَ إِلَى رَحْمَتِكَ وَ بِأَهْلِ طَاعَتِكَ إِلَيْكَ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ مِنْ مَسْأَلَهٍ شَرِيفَهٍ مَسْمُوعَهٍ غَيْرِ مَرْدُودَهٍ وَ بِمَا دَعَوْكَ بِهِ مِنْ دَعْوَهٍ مُجَابَهٍ غَيْرِ مُخَيَّبَهٍ.

يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ يَا جَلِيلُ يَا مُنِيلُ يَا جَمِيلُ يَا كَفِيلُ يَا وَكِيلُ يَا مُقِيلُ يَا مُجِيرُ يَا خَبِيرُ يَا مُنِيرُ يَا مُبِيرُ يَا مَنِيعُ يَا مُدِيلُ يَا مُحِيلُ يَا كَبِيرُ يَا قَدِيرُ يَا بَصِيرُ يَا شَكُورُ يَا بَرُّ يَا طَهُرُ يَا طَاهِرُ يَا قَاهِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا

سَاتِرُ يَا مُحِيطُ يَا مُقْتَدِرُ يَا حَفِيظُ يَا مُجِيرُ يَا قَرِيبُ يَا وَدُودُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ يَا شَهِيدُ يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ يَا هَادِی يَا مُرْسِلُ يَا مُرْشِدُ يَا مُسَدِّدُ يَا مُعْطِی يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ يَا بَاقِی يَا وَافِی يَا خَلَّاقُ يَا وَهَّابُ يَا تَوَّابُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاعُ يَا رَءُوفُ يَا عَطُوفُ يَا كَافِی يَا شَافِی يَا مُعَافِی يَا مُكَافِئُ يَا وَفِیُّ يَا مُهَيْمِنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا نُورُ يَا مُدَبِّرُ يَا فَرْدُ يَا وَتْرُ يَا قُدُّوسُ يَا نَاصِرُ يَا مُونِسُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا عَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا بَارِی يَا مُتَعَالِ يَا مُصَوِّرُ يَا مُسَلِّمُ يَا مُتَحَبِّبُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا جَوَادُ يَا بَارِئُ يَا بَارُّ يَا سَارُّ يَا عَدْلُ يَا فَاضِلُ يَا دَيَّانُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا سَمِيعُ يَا بَدِيعُ يَا خَفِيرُ يَا مُغَيِّرُ يَا مُغْنِی يَا نَاشِرُ يَا غَافِرُ يَا قَدِيمُ يَا مُسَهِّلُ يَا مُيَسِّرُ يَا مُمِيتُ يَا مُحْيِی يَا رَافِعُ يَا رَازِقُ يَا مُقْتَدِرُ يَا مُسَبِّبُ يَا مُغِيثُ يَا مُغْنِی يَا مُقْنِی يَا خَالِقُ يَا وَاحِدُ يَا حَاضِرُ يَا جَابِرُ يَا حَافِظُ يَا شَدِيدُ يَا غِيَاثُ يَا عَائِدُ يَا قَابِضُ وَ فِی بَعْضِ الرِّوَايَاتِ يَا مُنِيبُ يَا مُبِينُ يَا طَاهِرُ يَا مُجِيبُ يَا مُتَفَضِّلُ يَا مُسْتَجِيبُ يَا عَادِلُ يَا بَصِيرُ يَا مُؤَمِّلُ يَا مُسْدِی يَا أَوَّابُ يَا وَافِی يَا رَاصِدُ يَا مَلِكُ يَا رَبِّ يَا مُعِزُّ يَا مُذِلُّ يَا مَاجِدُ يَا رَازِقُ يَا وَلِیُّ يَا فَاضِلُ يَا سُبْحَانُ يَا مَنْ عَلَا فَاسْتَعْلَی فَكَانَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَی يَا مَنْ قَرُبَ فَدَنَا وَ بَعُدَ فَنَأَی وَ عَلِمَ السِّرَّ وَ أَخْفَی يَا مَنْ إِلَيْهِ التَّدْبِيرُ وَ لَهُ الْمَقَادِيرُ وَ يَا مَنِ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَی مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ يَا مُرْسِلَ الرِّيَاحِ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ يَا بَاعِثَ الْأَرْوَاحِ يَا ذَا الْجُودِ وَ السَّمَاحِ يَا رَادَّ مَا قَدْ فَاتَ يَا نَاشِرَ الْأَمْوَاتِ يَا جَامِعَ الشَّتَاتِ يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءَ كَيْفَ يَشَاءُ وَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا حَیُّ يَا قَيُّومُ يَا حَیُّ حِينَ لَا حَیَّ يَا حَیُّ يَا مُحْيِیَ الْمَوْتَی يَا حَیُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا إِلَهِی صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ رَحِمْتَ عَلَی إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَ ارْحَمْ ذُلِّی وَ فَاقَتِی وَ فَقْرِی وَ انْفِرَادِی وَ وَحْدَتِی وَ خُضُوعِی بَيْنَ يَدَيْكَ وَ اعْتِمَادِی عَلَيْكَ وَ تَضَرُّعِی إِلَيْكَ أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَاضِعِ الذَّلِيلِ

الْخَاشِعِ الْخَائِفِ الْمُشْفِقِ الْبَائِسِ الْمُهَيْمِنِ الْحَقِيرِ الْجَائِعِ الْفَقِيرِ الْعَائِذِ الْمُسْتَجِيرِ الْمُقِرِّ بِذَنْبِهِ الْمُسْتَغْفِرِ مِنْهُ الْمُسْتَكِينِ لِرَبِّهِ دُعَاءَ مَنْ أَسْلَمَتْهُ ثِقَتُهُ وَ رَفَضَتْهُ أَحِبَّتُهُ وَ عَظُمَتْ فَجْعَتُهُ دُعَاءَ حَرِقٍ حَزِينٍ ضَعِيفٍ مَهِينٍ بَائِسٍ مُسْتَكِينٍ بِكَ مُسْتَجِيرٍ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِيكٌ وَ أَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَ أَنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَ أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ وَ الْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ وَ بِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ يَا مَنْ وَهَبَ لِآدَمَ شِيثَ وَ لِإِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَا مَنْ رَدَّ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ وَ يَا مَنْ كَشَفَ بَعْدَ الْبَلَاءِ ضُرَّ أَيُّوبَ يَا رَادَّ مُوسَى عَلَى أُمِّهِ وَ يَا زَائِدَ الْخَضِرِ فِي عِلْمِهِ وَ يَا مَنْ وَهَبَ لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ وَ لِزَكَرِيَّا يَحْيَى وَ لِمَرْيَمَ عِيسَى يَا حَافِظَ بِنْتِ شُعَيْبٍ وَ يَا كَافِلَ وَلَدِ أُمِّ مُوسَى أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِكَ وَ تُوجِبَ لِي رِضْوَانَكَ وَ أَمَانَكَ وَ إِحْسَانَكَ وَ غُفْرَانَكَ وَ جِنَانَكَ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَفُكَّ عَنِّي كُلَّ حَلْقَةٍ بَيْنِي وَ بَيْنَ مَنْ يُؤْذِينِي وَ تُفَتِّحَ لِي كُلَّ بَابٍ وَ تُلَيِّنَ لِي كُلَّ صَعْبٍ وَ تُسَهِّلَ لِي كُلَّ عَسِيرٍ وَ تُخْرِسَ عَنِّي كُلَّ نَاطِقٍ بِشَرٍّ وَ تَكُفَّ عَنِّي كُلَّ بَاغٍ وَ تَكْبِتَ عَنِّي كُلَّ عَدُوٍّ لِي وَ حَاسِدٍ وَ تَمْنَعَ عَنِّي كُلَّ ظَالِمٍ وَ تَكْفِيَنِي كُلَّ عَائِقٍ يَحُولُ بَيْنِي وَ بَيْنَ وُلْدِي وَ يُحَاوِلُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَ بَيْنَ طَاعَتِكَ وَ يُثَبِّطَنِي عَنْ عِبَادَتِكَ يَا مَنْ أَلْجَمَ الْجِنَّ الْمُتَمَرِّدِينَ وَ قَهَرَ عُتَاةَ الشَّيَاطِينِ وَ أَذَلَّ رِقَابَ الْمُتَجَبِّرِينَ وَ رَدَّ كَيْدَ الْمُتَسَلِّطِينَ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِينَ أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى مَا تَشَاءُ وَ تَسْهِيلِكَ لِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ أَنْ تَجْعَلَ قَضَاءَ حَاجَتِي فِيمَا تَشَاءُ ثُمَّ اسْجُدِي عَلَى الْأَرْضِ وَ عَفِّرِي خَدَّيْكِ وَ قُولِي اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَ بِكَ آمَنْتُ فَارْحَمْ ذُلِّي وَ فَاقَتِي وَ اجْتِهَادِي وَ تَضَرُّعِي وَ مَسْكَنَتِي وَ فَقْرِي إِلَيْكَ يَا رَبِّ وَ اجْتَهِدِي أَنْ تَسُحَّ عَيْنَاكِ وَ لَوْ بِقَدْرِ رَأْسِ الذُّبَابَةِ دُمُوعاً فَإِنَّ ذَلِكَ عَلَامَةُ الْإِجَابَةِ.

أقول: هذه سجده إحدى الروايات و إذا كان موضع الإجابه و هو فى محل السجود فينبغى أن يستظهر فى بلوغ المقصود بذكر ما رأيناه أو رويناه من

اختلاف القول فی سجده هذه الدعوات

رِوَایَهٌ أُخْرَی فِی سَجْدَهِ دُعَاءِ أُمِّ دَاوُدَ هَذَا لَفْظُهَا: ثُمَّ اسْجُدِی عَلَی الْأَرْضِ وَ عَفِّرِی خَدَّیْکِ وَ قُولِی- اللَّهُمَّ لَکَ سَجَدْتُ وَ بِکَ آمَنْتُ وَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ فَارْحَمْ ذُلِّی وَ کَبْوَتِی لِحُرِّ وَجْهِی وَ فَقْرِی وَ فَاقَتِی وَ اجْتَهِدِی فِی الدُّعَاءِ أَنْ تَسُحَّ عَیْنَاکِ وَ لَوْ قَدْرَ رَأْسِ الْإِبْرَهِ فَإِنَّ ذَلِکَ عَلَامَهُ الْإِجَابَهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

رِوَایَهٌ أُخْرَی فِی سَجْدَهِ هَذَا الدُّعَاءِ مَا هَذَا لَفْظُهُ: ثُمَّ اسْجُدِی عَلَی الْأَرْضِ وَ عَفِّرِی خَدَّیْکِ وَ قُولِی- اللَّهُمَّ لَکَ سَجَدْتُ وَ بِکَ آمَنْتُ فَارْحَمْ ذُلِّی وَ خُضُوعِی بَیْنَ یَدَیْکَ وَ فَقْرِی وَ فَاقَتِی إِلَیْکَ وَ ارْحَمِ انْفِرَادِی وَ خُشُوعِی وَ اجْتِهَادِی بَیْنَ یَدَیْکَ وَ تَوَکُّلِی عَلَیْکَ اللَّهُمَّ بِکَ أَسْتَفْتِحُ وَ بِکَ أَسْتَنْجِحُ وَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ اللَّهُمَّ سَهِّلْ لِی کُلَّ حُزُونَهٍ وَ ذَلِّلْ لِی کُلَّ صُعُوبَهٍ وَ أَعْطِنِی مِنَ الْخَیْرِ أَکْثَرَ مِمَّا أَرْجُو وَ عَافِنِی مِنَ الشَّرِّ وَ اصْرِفْ عَنِّی السُّوءَ ثُمَّ قُولِی مِائَهَ مَرَّهٍ یَا قَاضِیَ حَوَائِجِ الطَّالِبِینَ اقْضِ حَاجَتِی بِلُطْفِکَ یَا خَفِیَّ الْأَلْطَافِ.

قَالَ جَعْفَرٌ الصَّادِقُ علیه السلام وَ اجتهد [اجْتَهِدِی] أَنْ تَسُحَّ عَیْنَاکِ وَ لَوْ مِقْدَارَ رَأْسِ الْإِبْرَهِ دُمُوعاً فَإِنَّهُ عَلَامَهُ إِجَابَهِ هَذَا الدُّعَاءِ بِحَرْقَهِ الْقَلْبِ وَ انْسِکَابِ الْعَبْرَهِ وَ احْتَفِظِی بِمَا عَلَّمْتُکِ.

رِوَایَهٌ أُخْرَی فِی سَجْدَهِ هَذَا الدُّعَاءِ هَذَا لَفْظُهَا: ثُمَّ اسْجُدِی عَلَی الْأَرْضِ وَ عَفِّرِی خَدَّیْکِ ثُمَّ قُولِی فِی سُجُودِکَ- اللَّهُمَّ لَکَ سَجَدْتُ وَ لَکَ صَلَّیْتُ وَ بِکَ آمَنْتُ وَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ وَ ارْحَمْ ذُلِّی وَ فَاقَتِی وَ خُضُوعِی وَ انْفِرَادِی وَ مَسْکَنَتِی وَ فَقْرِی وَ کَبْوَتِی لِوَجْهِکَ وَ إِلَیْکَ یَا رَبِّ یَا رَبِّ وَ اجْتَهِدِی أَنْ تَسُحَّ عَیْنَاکَ وَ لَوْ بِقَدْرِ رَأْسِ ذُبَابٍ دُمُوعاً فَإِنَّ آیَهَ الْإِجَابَهِ لِهَذَا الدُّعَاءِ حُرْقَهُ الْقَلْبِ وَ انْسِکَابُ الْعَبْرَهِ وَ احْفَظِی مَا عَلَّمْتُکِ وَ احْذَرِی أَنْ تُعَلِّمِیهِ مَنْ یَدْعُو بِهِ الْبَاطِلَ فَإِنَّ فِیهِ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ الَّذِی إِذَا دُعِیَ بِهِ أَجَابَ وَ إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَی فَلَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ کَانَتَا رَتْقاً وَ الْبِحَارَ مِنْ

دُونِهِمَا كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ دُونَ حَاجَتِكِ لَسَهَّلَ اللَّهُ تَعَالَى الْوُصُولَ إِلَى ذَلِكِ وَ لَوْ أَنَّ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ أَعْدَاؤُكِ لَكَفَاكِ اللَّهُ مَئُونَتَهُمْ وَ ذَلَّلَ رِقَابَهُمْ (1).

أقول: فإذا علمت ما ذكرنا من الاحتياط للعبادات و الاستظهار فى الروايات و السجدات و لم يسمح عقلک بالخضوع و لا قلبک بالخشوع و لا عينک بالدموع فاشتغل بالبكاء على قساوه قلبک و غفلتک عن ربک و ما أحاط بک من ذنبک عن الطمع فى قضاء حاجتک التى ذكرتها فى دعواتک و بادر رحمک الله إلى معالجه دائک و تحصيل شفائک فأنت مدنف المرض على شفاء و تب من كل ذنب و اطلب العفو ممن عودک إنک إذا طلبت العفو منه عفا.

أقول: و نحن نذكر تمام روايه أم داود رضوان الله عليهما ليعلم كيفيه تفصيل إحسان الله جل جلاله إليهما فلا تقنع لنفسک أن تكون معاملتک لله جل جلاله و إخلاصک له و اختصاصک به و التوصل فى الظفر برحمته و إجابته دون امرأه و النساء رعايا للعقلاء و الرجال قوامون على النساء و قبيح بالرئيس أن يكون دون واحد من رعيته

فَقَالَتْ أُمُّ جَدِّنَا دَاوُدَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: فَكَتَبْتُ هَذَا الدُّعَاءَ وَ انْصَرَفْتُ وَ دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ وَ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا أَمَرَنِی بِهِ تَعْنِی الصَّادِقَ علیه السلام ثُمَّ رَقَدْتُ تِلْکَ اللَّیْلَهَ فَلَمَّا کَانَ فِی آخِرِ اللَّیْلِ رَأَیْتُ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله وَ کُلَّ مَنْ صَلَّیْتُ عَلَیْهِمْ مِنَ الْمَلَائِکَهِ وَ النَّبِیِّینَ وَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَيْهِمْ يَقُولُ يَا أُمَّ دَاوُدَ أَبْشِرِی وَ کُلَّ مَنْ تَرَیْنَ مِنْ إِخْوَانِکِ وَ فِی رِوَایَهٍ أَعْوَانِکِ وَ إِخْوَانِکِ کُلُّهُمْ یَشْفَعُونَ لَکَ وَ یُبَشِّرُونَکَ بِنُجْحِ حَاجَتِکَ وَ أَبْشِرِی فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحْفَظُکِ وَ يَحْفَظُ وَلَدَکِ وَ يَرُدُّهُ عَلَيْکِ قَالَتْ فَانْتَبَهْتُ فَمَا لَبِثْتُ إِلَّا قَدْرَ مَسَافَهِ الطَّرِیقِ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الْمَدِینَهِ لِلرَّاکِبِ الْمُجِدِّ الْمُسْرِعِ الْعَجِلِ حَتَّى قَدِمَ عَلَیَّ دَاوُدُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَالِهِ فَقَالَ إِنِّی کُنْتُ مَحْبُوساً فِی أَضْیَقِ حَبْسٍ وَ أَثْقَلِ حَدِیدٍ وَ فِی رِوَایَهٍ وَ أَثْقَلِ قَیْدٍ إِلَى یَوْمِ النِّصْفِ مِنْ رَجَبٍ فَلَمَّا کَانَ اللَّیْلُ رَأَیْتُ فِی مَنَامِی کَأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ قُبِضَتْ لِی فَرَأَیْتُکِ عَلَى

1- 1. كتاب الاقبال: 658- 663.

حَصِيرِ صَلَوَاتِکَ وَ حَوْلَکَ رِجَالٌ رُءُوسُهُمْ فِی السَّمَاءِ وَ أَرْجُلُهُمْ فِی الْأَرْضِ یُسَبِّحُونَ اللَّهَ تَعَالَی حَوْلَکَ فَقَالَ لِی قَائِلٌ مِنْهُمْ حَسَنُ الْوَجْهِ نَظِیفُ الثَّوْبِ طَیِّبُ الرَّائِحَهِ خِلْتُهُ جَدِّی رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَبْشِرْ یَا ابْنَ الْعَجُوزَهِ الصَّالِحَهِ فَقَدِ اسْتَجَابَ اللَّهُ لِأُمِّکَ فِیکَ دُعَاءَهَا فَانْتَبَهْتُ وَ رُسُلُ الْمَنْصُورِ عَلَی الْبَابِ فَأَدْخِلْتُ عَلَیْهِ فِی جَوْفِ اللَّیْلِ فَأَمَرَ بِفَکِّ الْحَدِیدِ عَنِّی وَ الْإِحْسَانِ إِلَیَّ وَ أَمَرَ لِی بِعَشَرَهِ آلَافِ دِرْهَمٍ وَ خُلِعْتُ عَلَی نَجِیبٍ وَ سُوِّقْتُ بِأَشَدِّ السَّیْرِ وَ أَسْرَعِهِ حَتَّی دَخَلْتُ الْمَدِینَهَ قَالَتْ أُمُّ دَاوُدَ فَمَضَیْتُ بِهِ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقَالَ علیه السلام إِنَّ الْمَنْصُورَ رَأَی أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیّاً علیه السلام فِی الْمَنَامِ یَقُولُ لَهُ أَطْلِقْ وَلَدِی وَ إِلَّا أُلْقِیکَ فِی النَّارِ وَ رَأَی کَأَنَّ تَحْتَ قَدَمَیْهِ النَّارَ فَاسْتَیْقَظَ وَ قَدْ سُقِطَ فِی یَدَیْهِ فَأَطْلَقَکَ یَا دَاوُدُ وَ قَالَتْ أُمُّ دَاوُدَ فَقُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَا سَیِّدِی أَ یُدْعَی بِهَذَا الدُّعَاءِ فِی غَیْرِ رَجَبٍ قَالَ نَعَمْ یَوْمَ عَرَفَهَ وَ إِنْ وَافَقَ ذَلِکَ یَوْمَ الْجُمُعَهِ لَمْ یَفْرُغْ صَاحِبُهُ مِنْهُ حَتَّی یَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ وَ فِی کُلِّ شَهْرٍ إِذَا أَرَادَ ذَلِکَ صَامَ الْأَیَّامَ الْبِیضَ وَ دَعَا بِهِ فِی آخِرِهَا کَمَا وَصَفْتُ وَ فِی رِوَایَتَیْنِ قَالَ نَعَمْ فِی یَوْمِ عَرَفَهَ وَ فِی کُلِّ یَوْمٍ دَعَا فَإِنَّ اللَّهَ یُجِیبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (1).

1- 1. کتاب الاقبال: 663- 664.

أبواب ما يتعلق بأعمال شهر شعبان من الصلوات و الأدعيه و ما يناسب ذلک

اشاره

اعلم أنا قد أوردنا فی کتاب الطهاره و الصلاه و کتاب الدعاء و کتاب الصیام و المزار و غیرها کثیرا من المطالب المتعلقه بهذه الأبواب فلیراجع إلیها إن شاء الله تعالی.

باب 27 عمل أول لیله منه و أول یومه

أقول: قد مضی فی أول أبواب هذا الجزء عمل أول کل شهر فلا تغفل.

باب 28 عمل مطلق أیام شهر شعبان و لیالیها

أقول: قد مضی ما یناسب هذا الباب فی کتاب الصیام و کتاب الدعاء أیضا فتذکر.

باب 29 عمل کل یوم یوم من هذا الشهر و کل لیله لیله منه زائدا علی أعمال الباب السابق

أقول:(1).

ص: 407

1- 1. راجع فی ذلک کتاب الاقبال و سائر کتب الأدعیه أبوابها المناسبه.

باب 30 عمل ليله النصف من شعبان و هى ليله ميلاد القائم عليه السلام و عمل يومها زائدا على ما فى الأبواب السابقه

أقول: قد أوردنا كثيرا مما يتعلق بهذا الباب فى كتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و الصيام و المزار و غيرها و قد ذكرنا أيضا ما يناسبه فى كتاب أحوال القائم صلوات الله عليه.

«1»- قل، [إقبال الأعمال] أَعْمَالُ لَيْلَهِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَجَدْنَا مَرْوِيّاً عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله قَالَ: مَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلَهِ الْخَامِسَهَ عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ- فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

وَ فِی رِوَايَهٍ أُخْرَى: إِحْدَى عَشْرَهَ مَرَّهً فَإِذَا فَرَغَ قَالَ- يَا رَبِّ اغْفِرْ لَنَا عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا رَبَّ ارْحَمْنَا عَشْرَ مَرَّاتٍ- يَا رَبِّ ثَبِّتْ عَلَيْنَا عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ مَرَّهً ثُمَّ يَقُولُ سُبْحَانَ الَّذِی يُحْيِی الْمَوْتَى وَ يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ- وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ اسْتَجَابَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ وَ قَضَى حَوَائِجَهُ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ وَ كَانَ فِی حِفْظِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى قَابِلٍ.

فَصْلٌ فِيمَا نَذْكُرُهُ مِنْ صَلَاهِ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ أُخْرَى فِی لَيْلَهِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ رَوَيْنَا ذَلِكَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِی مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِیِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: الصَّلَاهُ فِی لَيْلَهِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَهَ مَرَّهٍ فَإِذَا فَرَغْتَ قُلْتَ اللَّهُمَّ إِنِّی إِلَيْكَ فَقِيرٌ وَ مِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ وَ بِكَ مُسْتَجِيرٌ رَبِّ لَا تُبَدِّلِ اسْمِی وَ لَا تُغَيِّرْ جِسْمِی رَبِّ لَا تُجْهِدْ بَلَائِی رَبِّ لَا تُشْمِتْ بِی أَعْدَائِی أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَ أَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ

مِنْکَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ أَنْتَ کَمَا أَثْنَیْتَ عَلَی نَفْسِکَ وَ فَوْقَ مَا یَقُولُ الْقَائِلُونَ فِیکَ ثُمَّ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

أَقُولُ وَ رَوَیْنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ بِإِسْنَادِنَا أَیْضاً إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ ره فَقَالَ فِی إِسْنَادِنَا مَا هَذَا لَفْظُهُ وَ رَوَی أَبُو یَحْیَی الصَّنْعَانِیُّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ وَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیهما السلام وَ رَوَاهُ عَنْهُمَا ثَلَاثُونَ رَجُلًا مِمَّنْ یُوثَقُ بِهِ قَالا: إِذَا کَانَ لَیْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَصَلِّ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ وَ ذَکَرَ تَمَامَ الْحَدِیثِ.

فَصْلٌ فِیمَا نَذْکُرُهُ مِنْ تَسْبِیحٍ وَ تَحْمِیدٍ وَ تَکْبِیرٍ وَ صَلَاهِ رَکْعَتَیْنِ فِی لَیْلَهِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ رَوَیْنَا ذَلِکَ بِإِسْنَادِنَا إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ ره فِیمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِی یَحْیَی عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: سُئِلَ الْبَاقِرُ علیه السلام عَنْ فَضْلِ لَیْلَهِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ هِیَ أَفْضَلُ لَیْلَهٍ بَعْدَ لَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ فِیهَا یَمْنَحُ اللَّهُ تَعَالَی الْعِبَادَ فَضْلَهُ وَ یَغْفِرُ لَهُمْ بِمَنِّهِ فَاجْتَهِدُوا فِی الْقُرْبَهِ إِلَی اللَّهِ تَعَالَی فِیهَا فَإِنَّهَا لَیْلَهٌ آلَی اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَی نَفْسِهِ أَنْ لَا یَرُدَّ فِیهَا سَائِلًا مَا لَمْ یَسْأَلِ اللَّهُ مَعْصِیَهً وَ إِنَّهَا اللَّیْلَهُ الَّتِی جَعَلَهَا اللَّهُ لَنَا أَهْلَ الْبَیْتِ بِإِزَاءِ مَا جَعَلَ لَیْلَهَ الْقَدْرِ لِنَبِیِّنَا صلی الله علیه و آله فَاجْتَهِدُوا فِی الدُّعَاءِ وَ الثَّنَاءِ عَلَی اللَّهِ فَإِنَّهُ مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ تَعَالَی فِیهَا مِائَهَ مَرَّهٍ وَ حَمَّدَهُ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ کَبَّرَهُ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ هَلَّلَهُ مِائَهَ تَهْلِیلَهٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ مَعَاصِیهِ وَ قَضَی لَهُ حَوَائِجَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ مَا الْتَمَسَهُ وَ مَا عَلِمَ حَاجَتَهُ إِلَیْهِ وَ إِنْ لَمْ یَلْتَمِسْهُ مِنْهُ تَفَضُّلًا عَلَی عِبَادِهِ قَالَ أَبُو یَحْیَی فَقُلْتُ لِسَیِّدِنَا الصَّادِقِ علیه السلام وَ أَیُّ شَیْ ءٍ أَفْضَلُ الْأَدْعِیَهِ فَقَالَ إِذَا أَنْتَ صَلَّیْتَ الْعِشَاءَ الْآخِرَهَ فَصَلِّ رَکْعَتَیْنِ تَقْرَأُ فِی الْأُولَی الْحَمْدَ وَ سُورَهَ الْجَحْدِ وَ هِیَ قُلْ یا أَیُّهَا الْکافِرُونَ وَ اقْرَأْ فِی الرَّکْعَهِ الثَّانِیَهِ الْحَمْدَ وَ سُورَهَ التَّوْحِیدِ وَ هِیَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَإِذَا أَنْتَ سَلَّمْتَ قُلْتَ سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثاً وَ ثَلَاثِینَ مَرَّهً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثاً وَ ثَلَاثِینَ مَرَّهً وَ اللَّهُ أَکْبَرُ أَرْبَعاً وَ ثَلَاثِینَ مَرَّهً ثُمَّ قُلْ- یَا مَنْ إِلَیْهِ مَلْجَأُ الْعِبَادِ فِی الْمُهِمَّاتِ وَ إِلَیْهِ یَفْزَعُ الْخَلْقُ فِی الْمُلِمَّاتِ یَا عَالِمَ الْجَهْرِ وَ الْخَفِیَّاتِ یَا مَنْ لَا یَخْفَی عَلَیْهِ خَوَاطِرُ الْأَوْهَامِ وَ تَصَرُّفُ الْخَطَرَاتِ

يَا رَبَّ الْخَلَائِقِ وَ الْبَرِيَّاتِ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ الْأَرَضِينَ وَ السَّمَاوَاتِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَمَتُّ إِلَيْکَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَيَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اجْعَلْنِی فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَرَحِمْتَهُ وَ سَمِعْتَ دُعَاءَهُ فَأَجَبْتَهُ وَ عَلِمْتَ اسْتِقَالَتَهُ فَأَقَلْتَهُ وَ تَجَاوَزْتَ عَنْ سَالِفِ خَطِيئَتِهِ وَ عَظِيمِ جَرِيرَتِهِ فَقَدِ اسْتَجَرْتُ بِکَ مِنْ ذُنُوبِی وَ لَجَأْتُ إِلَيْکَ فِی سَتْرِ عُيُوبِی اللَّهُمَّ فَجُدْ عَلَيَّ بِکَرَمِکَ وَ فَضْلِکَ وَ احْطُطْ خَطَايَایَ بِحِلْمِکَ وَ عَفْوِکَ وَ تَغَمَّدْنِی فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ بِسَابِغِ کَرَامَتِکَ وَ اجْعَلْنِی فِيهَا مِنْ أَوْلِيَائِکَ الَّذِينَ اجْتَبَيْتَهُمْ لِطَاعَتِکَ وَ اخْتَرْتَهُمْ لِعِبَادَتِکَ وَ جَعَلْتَهُمْ خَالِصَتَکَ وَ صَفْوَتَکَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِمَّنْ سَعِدَ جِدُّهُ وَ تَوَفَّرَ مِنَ الْخَيْرَاتِ حَظُّهُ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ سَلِمَ فَنَعِمَ وَ فَازَ فَغَنِمَ وَ اکْفِنِی شَرَّ مَا أَسْلَفْتُ وَ اعْصِمْنِی مِنَ الِازْدِيَادِ فِی مَعْصِيَتِکَ وَ حَبِّبْ إِلَيَّ طَاعَتَکَ وَ مَا يُقَرِّبُنِی مِنْکَ وَ يُزْلِفُنِی عِنْدَکَ سَيِّدِی إِلَيْکَ مَلْجَأُ الْهَارِبِ مِنْکَ مُلْتَمَسُ الطَّالِبِ وَ عَلَی کَرَمِکَ يُعَوِّلُ الْمُسْتَقِيلُ التَّائِبُ أَدَّبْتَ عِبَادَکَ بِالتَّکَرُّمِ وَ أَنْتَ أَکْرَمُ الْأَکْرَمِينَ وَ أَمَرْتَ بِالْعَفْوِ عِبَادَکَ وَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ فَلَا تَحْرِمْنِی مَا رَجَوْتُ مِنْ کَرَمِکَ وَ لَا تُؤْيِسْنِی مِنْ سَابِغِ نِعَمِکَ وَ لَا تُخَيِّبْنِی مِنْ جَزِيلِ قِسَمِکَ فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ لِأَهْلِ طَاعَتِکَ وَ اجْعَلْنِی فِی جُنَّهٍ مِنْ شِرَارِ خَلْقِکَ رَبِّ إِنْ لَمْ أَکُنْ مِنْ أَهْلِ ذَلِکَ فَأَنْتَ أَهْلُ الْکَرَمِ وَ الْعَفْوِ وَ الْمَغْفِرَهِ جُدْ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا بِمَا أَسْتَحِقُّهُ فَقَدْ حَسُنَ ظَنِّی بِکَ وَ تَحَقَّقَ رَجَائِی لَکَ وَ عَلِقَتْ نَفْسِی بِکَرَمِکَ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ أَکْرَمُ الْأَکْرَمِينَ اللَّهُمَّ وَ اخْصُصْنِی مِنْ کَرَمِکَ بِجَزِيلِ قِسَمِکَ وَ أَعُوذُ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ وَ اغْفِرْ لِیَ الذَّنْبَ الَّذِی يَحْبِسُ عَنِّی الْخَلْقَ وَ يُضَيِّقُ عَلَيَّ الرِّزْقَ حَتَّی أَقُومَ بِصَالِحِ رِضَاکَ وَ أُنْعَمَ بِجَزِيلِ عَطَايَاکَ وَ أَسْعَدَ بِسَابِغِ نَعْمَائِکَ فَقَدْ لُذْتُ بِحَرَمِکَ وَ تَعَرَّضْتُ لِکَرَمِکَ وَ اسْتَعَذْتُ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ وَ بِحِلْمِکَ مِنْ غَضَبِکَ فَجُدْ بِمَا سَأَلْتُکَ وَ أَنِلْ مَا الْتَمَسْتُ مِنْکَ أَسْأَلُکَ بِکَ لَا بِشَیْ ءٍ هُوَ أَعْظَمُ مِنْکَ- ثُمَّ تَسْجُدُ وَ تَقُولُ عِشْرِينَ مَرَّهً يَا رَبِّ يَا اللَّهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ- لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ- لَا قُوَّهَ

إِلَّا بِاللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تُصَلِّی عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ تَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَکَ فَوَ اللَّهِ لَوْ سَأَلْتَ بِهَا بِعَدَدِ الْقَطْرِ لَبَلَّغَکَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِیَّاهَا بِکَرَمِهِ وَ فَضْلِهِ.

رِوَایَهُ أُخْرَی فِی هَذِهِ السَّجْدَهِ بَعْدَ هَذَا الدُّعَاءِ رَوَاهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ الطِّرَازِیُّ فِی کِتَابِهِ فَقَالَ: ثُمَّ تَسْجُدُ وَ تَقُولُ عِشْرِینَ مَرَّهً یَا رَبِّ یَا رَبِّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ- لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ مَا شَاءَ اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تُصَلِّی عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَا بَدَا لَکَ ثُمَّ تُصَلِّی بَعْدَ هَذِهِ الصَّلَاهِ وَ قَبْلَ صَلَاهِ اللَّیْلِ الْأَرْبَعَ رَکَعَاتٍ بِأَلْفِ مَرَّهٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

وَ مِمَّا ذَکَرْنَاهُ فِی هَذِهِ السَّجْدَهِ بَعْدَ هَذَا الدُّعَاءِ مِنْ کِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الطِّرَازِیِّ وَ رَوَی مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ الطِّرَازِیُّ فِی کِتَابِهِ: أَنَّ مَوْلَانَا الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ علیه السلام صَلَّی هَذِهِ الصَّلَاهَ لَیْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ دَعَا بِهَذَا یَا مَنْ إِلَیْهِ مَلْجَأُ الْعِبَادِ فِی الْمُهِمَّاتِ إلخ ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ فِی سُجُودِهِ یَا رَبِّ عِشْرِینَ مَرَّهً یَا اللَّهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ یَا رَبَّ مُحَمَّدٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ- لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

وَ مِمَّا ذَکَرُهُ جَدِّی أَبُو جَعْفَرٍ الطُّوسِیُّ ره بَعْدَ السَّجْدَهِ الَّتِی رَوَیْنَاهَا عَنْهُ مَا هَذَا لَفْظُهُ وَ تَقُولُ: إِلَهِی تَعَرَّضَ لَکَ فِی هَذَا اللَّیْلِ الْمُتَعَرِّضُونَ وَ قَصَدَکَ الْقَاصِدُونَ وَ أَمَّلَ فَضْلَکَ وَ مَعْرُوفَکَ الطَّالِبُونَ وَ لَکَ فِی هَذَا اللَّیْلِ نَفَحَاتٌ وَ جَوَائِزُ وَ عَطَایَا وَ مَوَاهِبُ تَمُنُّ بِهَا عَلَی مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِکَ وَ تَمْنَعُهَا مَنْ لَمْ تَسْبِقْ لَهُ الْعِنَایَهُ مِنْکَ وَ هَا أَنَا ذَا عَبْدُکَ الْفَقِیرُ إِلَیْکَ الْمُؤَمِّلُ فَضْلَکَ وَ مَعْرُوفَکَ فَإِنْ کُنْتَ یَا مَوْلَایَ تَفَضَّلْتَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ عَلَی أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ عُدْتَ عَلَیْهِ بِعَائِدَهٍ مِنْ عَطْفِکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ الْخَیِّرِینَ الْفَاضِلِینَ وَ جُدْ عَلَیَّ بِطَوْلِکَ وَ مَعْرُوفِکَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً إِنَّ اللَّهَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ کَمَا أَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ.

فَصْلٌ فِیمَا نَذْکُرُهُ مِنْ صَلَاهِ أَرْبَعِ رَکَعَاتٍ أُخْرَی فِی لَیْلَهِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَجَدْنَاهَا فِی کِتَابِ الطِّرَازِیِّ فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ: صَلَاهٌ أُخْرَی لَیْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ

أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدَ وَ سُورَهَ الْإِخْلَاصَ خَمْسِینَ مَرَّهً وَ إِنْ شِئْتَ قَرَأْتَهَا مِائَهَ مَرَّهٍ وَ إِنْ شِئْتَ قَرَأْتَهَا مِائَتَیْنِ وَ خَمْسِینَ مَرَّهً فَإِذَا سَلَّمْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی إِلَیْکَ فَقِیرٌ وَ مِنْ عَذَابِکَ خَائِفٌ وَ بِکَ مُسْتَجِیرٌ رَبِّ لَا تُبَدِّلِ اِسْمِی رَبِّ لَا تُغَیِّرْ جِسْمِی وَ لَا تُجْهِدْ بَلَائِی وَ لَا تُشْمِتْ بِی أَعْدَائِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ وَ أَعُوذُ بِرِضَاکَ مِنْ سَخَطِکَ وَ أَعُوذُ بِرَحْمَتِکَ مِنْ عَذَابِکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ- لَا أُحْصِی مِدْحَتَکَ وَ لَا الثَّنَاءَ عَلَیْکَ أَنْتَ کَمَا أَثْنَیْتَ عَلَی نَفْسِکَ وَ فَوْقَ مَا یَقُولُ الْقَائِلُونَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا.

و روینا هذه الأربع رکعات و هذا الدعاء بإسنادنا إلی أبی جعفر الطوسی ره و اقتصر فی قراءه کل رکعه منها بالحمد مره و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مائتین و خمسین مره و لم یذکر التخییر.

وَ ذَکَرَ الطِّرَازِیُّ بَعْدَ هَذِهِ الصَّلَاهِ وَ الدُّعَاءِ فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ وَ مِمَّا یُدْعَی بِهِ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُحْیِی الْمُمِیتُ الْبَدِیءُ الْبَدِیعُ لَکَ الْکَرَمُ وَ لَکَ الْفَضْلُ وَ لَکَ الْحَمْدُ وَ لَکَ الْمَنُّ وَ لَکَ الْجُودُ وَ لَکَ الْکَرَمُ وَ لَکَ الْأَمْرُ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ یَا وَاحِدُ یَا أَحَدُ یَا صَمَدُ یَا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ- وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ اکْفِنِی مَا أَهَمَّنِی وَ اقْضِ دَیْنِی وَ وَسِّعْ عَلَیَّ وَ ارْزُقْنِی فَإِنَّکَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ کُلَّ أَمْرٍ تُفَرِّقُ وَ مَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِکَ تَرْزُقُ فَارْزُقْنِی وَ أَنْتَ خَیْرُ الرَّازِقِینَ فَإِنَّکَ قُلْتَ وَ أَنْتَ خَیْرُ الْقَائِلِینَ النَّاطِقِینَ- وَ سْئَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَمِنْ فَضْلِکَ أَسْأَلُ وَ إِیَّاکَ قَصَدْتُ وَ ابْنَ نَبِیِّکَ اعْتَمَدْتُ وَ لَکَ رَجَوْتُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (1).

فَصْلٌ فِیمَا نَذْکُرُهُ مِنْ فَضْلِ لَیْلَهِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ أَمْرٍ عَظِیمٍ وَ صَلَاهِ مِائَهِ رَکْعَهٍ وَ ذِکْرٍ کَرِیمٍ وَجَدْنَا ذَلِکَ فِی کُتُبِ الْعِبَادَاتِ وَ ضَمَانِ فَاتِحِ أَبْوَابِ الرَّحَمَاتِ

1- 1. کتاب الاقبال ص 696- 699.

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: كُنْتُ نَائِماً لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَأَتَانِی جَبْرَئِيلُ عليه السلام فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَ تَنَامُ فِی هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَقُلْتُ يَا جَبْرَئِيلُ وَ مَا هَذِهِ اللَّيْلَةُ قَالَ هِیَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَأَقَامَنِی ثُمَّ ذَهَبَ بِی إِلَی الْبَقِيعِ ثُمَّ قَالَ لِیَ ارْفَعْ رَأْسَکَ فَإِنَّ هَذِهِ لَيْلَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَيُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ الرَّحْمَهِ وَ بَابُ الرِّضْوَانِ وَ بَابُ الْمَغْفِرَهِ وَ بَابُ الْفَضْلِ وَ بَابُ التَّوْبَهِ وَ بَابُ النِّعْمَهِ وَ بَابُ الْجُودِ وَ بَابُ الْإِحْسَانِ يُعْتِقُ اللَّهُ فِيهَا بِعَدَدِ شُعُورِ النَّعَمِ وَ أَصْوَافِهَا وَ يُثَبِّتُ اللَّهُ فِيهَا الْآجَالَ وَ يُقَسِّمُ فِيهَا الْأَرْزَاقَ مِنَ السَّنَهِ إِلَی السَّنَهِ وَ يُنْزِلُ مَا يَحْدُثُ فِی السَّنَهِ كُلِّهَا- يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَحْيَاهَا بِتَكْبِيرٍ وَ تَسْبِيحٍ وَ تَهْلِيلٍ وَ دُعَاءٍ وَ صَلَاهٍ وَ قِرَاءَهٍ وَ تَطَوُّعٍ وَ اسْتِغْفَارٍ كَانَتِ الْجَنَّهُ لَهُ مَنْزِلًا وَ مَقِيلًا وَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ صَلَّی فِيهَا مِائَهَ رَكْعَهٍ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاهِ قَرَأَ آيَهَ الْكُرْسِیِّ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ عَشْراً وَ سَبَّحَ اللَّهَ مِائَهَ مَرَّهٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مِائَهَ كَبِيرَهٍ مُوبِقَهٍ مُوجِبَهٍ لِلنَّارِ وَ أَعْطَی بِكُلِّ سُورَهٍ وَ تَسْبِيحَهٍ قَصْراً فِی الْجَنَّهِ وَ شَفَّعَهُ اللَّهُ فِی مِائَهٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ شَرَكَهُ فِی ثَوَابِ الشُّهَدَاءِ وَ أَعْطَاهُ مَا يُعْطِی صَائِمِی هَذَا الشَّهْرِ وَ قَائِمِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً فَأَحْيِهَا يَا مُحَمَّدُ وَ أْمُرْ أُمَّتَکَ بِإِحْيَائِهَا وَ التَّقَرُّبِ إِلَی اللَّهِ تَعَالَی بِالْعَمَلِ فِيهَا فَإِنَّهَا لَيْلَهٌ شَرِيفَهٌ وَ لَقَدْ أَتَيْتُکَ يَا مُحَمَّدُ وَ مَا فِی السَّمَاءِ مَلَکٌ إِلَّا وَ قَدْ صَفَّ قَدَمَيْهِ فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَی قَالَ فَهُمْ بَيْنَ رَاكِعٍ وَ قَائِمٍ وَ سَاجِدٍ وَ دَاعٍ وَ مُكَبِّرٍ وَ مُسْتَغْفِرٍ وَ مُسَبِّحٍ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی يَطَّلِعُ فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ فَيَغْفِرُ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ قَائِمٍ يُصَلِّی وَ قَاعِدٍ يُسَبِّحُ وَ رَاكِعٍ وَ سَاجِدٍ وَ ذَاكِرٍ وَ هِیَ لَيْلَهٌ- لَا يَدْعُو فِيهَا دَاعٍ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ وَ لَا سَائِلٌ إِلَّا أُعْطِیَ وَ لَا مُسْتَغْفِرٌ إِلَّا غُفِرَ لَهُ وَ لَا تَائِبٌ إِلَّا تِيبَ عَلَيْهِ مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا يَا مُحَمَّدُ فَقَدْ حُرِمَ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَدْعُو فِيهَا فَيَقُولُ- اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِکَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ مَعْصِيَتِکَ وَ مِنْ طَاعَتِکَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ رِضْوَانَکَ وَ مِنَ الْيَقِينِ مَا يَهُونُ عَلَيْنَا بِهِ مُصِيبَاتُ الدُّنْيَا اللَّهُمَّ أَمْتِعْنَا بِأَسْمَاعِنَا

وَ أَبْصَارِنَا وَ قُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَ اجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَ اجْعَلْ ثَارَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَ انْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَ لَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَ لَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أقول: و قد مضى هذا الدعاء فى بعض مواضع العبادات و إنما ذكرنا هاهنا لأنه فى هذه ليله نصف شعبان من المهمات.

أَقُولُ وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: فِي فَضْلِ هَذِهِ الْمِائَةِ رَكْعَةٍ كُلُّ رَكْعَةٍ بِالْحَمْدِ مَرَّةً وَ عَشْرَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَا وَجَدْنَاهُ. قَالَ رَاوِي الْحَدِيثِ وَ لَقَدْ حَدَّثَنِي ثَلَاثُونَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: أَنَّهُ مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ نَظْرَةً وَ قَضَى لَهُ بِكُلِّ نَظْرَةٍ سَبْعِينَ حَاجَةً أَدْنَاهَا الْمَغْفِرَةُ ثُمَّ لَوْ كَانَ شَقِيّاً فَطَلَبَ السَّعَادَةَ لَأَسْعَدَهُ اللَّهُ- يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ وَ لَوْ كَانَ وَالِدَاهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَ دَعَا لَهُمَا أَخْرَجَا مِنَ النَّارِ بَعْدَ أَنْ لَا يُشْرِكَا بِاللَّهِ شَيْئاً وَ مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ قَضَى اللَّهُ لَهُ كُلَّ حَاجَةٍ طَلَبَ وَ أَعَدَّ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَ لَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى جَعَلَ اللَّهُ لَهُ نَصِيباً فِي أَجْرِ جَمِيعِ مَنْ عَبَدَ اللَّهَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَ يَأْمُرُ الْكِرَامَ الْكَاتِبِينَ أَنْ يَكْتُبُوا لَهُ الْحَسَنَاتِ وَ يَمْحُو عَنْهُ السَّيِّئَاتِ حَتَّى لَا يَبْقَى لَهُ سَيِّئَةٌ وَ لَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَرَى مَنْزِلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَائِكَةً يُصَافِحُونَهُ وَ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ وَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ فَإِنْ مَاتَ قَبْلَ الْحَوْلِ مَاتَ شَهِيداً وَ يُشَفَّعُ فِي سَبْعِينَ أَلْفاً مِنَ الْمُوَحِّدِينَ فَلَا يَصْعُفُ عَنِ الْقِيَامِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ إِلَّا شَقِيٌّ.

إن قيل ما تأويل أن ليله نصف شعبان يقسم الأرزاق و الآجال و قد تظاهرت الروايات أن قسم الآجال و الأرزاق ليله القدر فى شهر رمضان.

فالجواب لعل المراد أن قسمه الآجال و الأرزاق يحتمل أن يمحى و يثبت ليله نصف شعبان و الآجال و الأرزاق المحتومه ليله القدر أو لعل قسمتها فى علم الله جل جلاله ليله نصف شعبان و قسمتها بين عباده ليله القدر أو لعل قسمتها فى اللوح المحفوظ ليله نصف شعبان و قسمتها بتفريقها بين عباده ليله القدر أو لعل قسمتها فى ليله القدر و فى ليله النصف من شعبان أن يكون معناه الوعد

بهذه القسمه فی لیله القدر کان فی لیله نصف شعبان فیکون معناه أن قسمتها لیله القدر کان ابتداء الوعد به أو تقدیره لیله نصف شعبان کما لو أن سلطانا وعد إنسانا أن یقسم علیه الأموال فی لیله القدر و کان وعده به لیله نصف شعبان فیصح أن یقال عن اللیلتین أن ذلک قسم فیهما.

وَ رُوِیَ عَنِ السَّیِّدِ یَحْیَی بْنِ الْحُسَیْنِ فِی کِتَابِ الْأَمَالِی حَدِیثاً أَسْنَدَهُ إِلَی مَوْلَانَا عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی لَیْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ مِائَهَ رَکْعَهٍ بِأَلْفِ مَرَّهٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ لَمْ یَمُتْ قَلْبُهُ یَوْمَ یَمُوتُ الْقُلُوبُ وَ لَمْ یَمُتْ حَتَّی یَرَی مِائَهَ مَلَکٍ یُؤْمِنُونَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ثَلَاثُونَ مِنْهُمْ یُبَشِّرُونَهُ بِالْجَنَّهِ وَ ثَلَاثُونَ کَانُوا یَعْصِمُونَهُ مِنَ الشَّیْطَانِ وَ ثَلَاثُونَ یَسْتَغْفِرُونَ لَهُ آنَاءَ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ عَشَرَهٌ یَکِیدُونَ مَنْ کَادَهُ.

فَصْلٌ فِیمَا نَذْکُرُهُ مِنْ قِیَامِ لَیْلَهِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ صِیَامِ یَوْمِهَا رَوَیْنَاهُ فِی الْجُزْءِ الثَّانِی مِنْ کِتَابِ التَّحْصِیلِ فِی تَرْجَمَهِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُبَارَکِ بْنِ مَنْصُورٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَی مَوْلَانَا عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: إِذَا کَانَ لَیْلَهُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقُومُوا لَیْلَهَا وَ صُومُوا نَهَارَهَا فَإِنَّ اللَّهَ یَنْزِلُ فِیهَا لِغُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَی السَّمَاءِ فَیَقُولُ أَ لَا مُسْتَغْفِرٌ فَأَغْفِرَ لَهُ أَ لَا مُسْتَرْزِقٌ فَأَرْزُقَهُ حَتَّی یَطْلُعَ الْفَجْرُ.

فَصْلٌ فِیمَا نَذْکُرُهُ مِنْ صَلَاهِ رَکْعَتَیْنِ فِی لَیْلَهِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ أَرْبَعِ رَکَعَاتٍ وَ مِائَهِ رَکْعَهٍ رَوَیْنَاهَا بِإِسْنَادِنَا إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ تَطَهَّرَ لَیْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَأَحْسَنَ الطُّهْرَ وَ لَبِسَ ثَوْبَیْنِ نَظِیفَیْنِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَی مُصَلَّاهُ فَصَلَّی الْعِشَاءَ الْآخِرَهَ ثُمَّ صَلَّی بَعْدَهَا رَکْعَتَیْنِ یَقْرَأُ فِی أَوَّلِ رَکْعَهٍ الْحَمْدَ وَ ثَلَاثَ آیَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَقَرَهِ وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ ثَلَاثَ آیَاتٍ مِنْ آخِرِهَا ثُمَّ یَقْرَأُ فِی الرَّکْعَهِ الثَّانِیَهِ الْحَمْدَ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ یُسَلِّمُ وَ یُصَلِّی بَعْدَهَا أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی أَوَّلِ رَکْعَهٍ یس وَ فِی الثَّانِیَهِ حم الدُّخَانِ وَ فِی الثَّالِثَهِ الم السَّجْدَهِ وَ فِی الرَّابِعَهِ تَبَارَکَ الْمُلْکِ ثُمَّ یُصَلِّی بَعْدَهَا مِائَهَ رَکْعَهٍ یَقْرَأُ

فِی کُلِّ رَکْعَهٍ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَرَّهً وَاحِدَهً قَضَی اللَّهُ تَعَالَی لَهُ ثَلَاثَ حَوَائِجَ إِمَّا فِی عَاجِلِ الدُّنْیَا أَوْ فِی آجِلِ الْآخِرَهِ ثُمَّ إِنْ سَأَلَ أَنْ یَرَانِی مِنْ لَیْلَتِهِ رَآنِی.

فَصْلٌ فِیمَا نَذْکُرُهُ مِنْ رِوَایَهِ سَجَدَاتٍ وَ دَعَوَاتٍ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام لَیْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ رَوَیْنَاهَا بِإِسْنَادِنَا إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِیمَا رَوَاهُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: لَمَّا کَانَ لَیْلَهُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ وَ رَوَی الزَّمَخْشَرِیُّ فِی کِتَابِ الْفَائِقِ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَهَ تَبِعَتِ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله فَوَجَدَتْهُ قَدْ قَصَدَ الْبَقِیعَ ثُمَّ رَجَعَتْ وَ عَادَ فَوَجَدَ فِیهَا أَثَرَ السُّرْعَهِ فِی عَوْدِهَا وَ لَمْ یَذْکُرِ الدَّعَوَاتِ ثُمَّ قَالَ الطُّوسِیُّ فِی رِوَایَهِ الصَّادِقِ علیه السلام فَلَمَّا انْتَصَفَ اللَّیْلُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَنْ فِرَاشِهَا فَلَمَّا انْتَبَهَتْ وَجَدَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَدْ قَامَ عَنْ فِرَاشِهَا فَدَخَلَهَا مَا یَتَدَاخَلُ النِّسَاءَ وَ ظَنَّتْ أَنَّهُ قَدْ قَامَ إِلَی بَعْضِ نِسَائِهِ فَقَامَتْ وَ تَلَفَّفَتْ بِشَمْلَتِهَا وَ ایْمُ اللَّهِ مَا کَانَ قَزّاً وَ لَا کَتَّاناً وَ لَا قُطْناً وَ لَکِنْ [کَانَ] سَدَاهُ شَعْراً وَ لَحْمَتُهُ أَوْبَارَ الْإِبِلِ فَقَامَتْ تَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِی حُجَرِ نِسَائِهِ حُجْرَهً حُجْرَهً فَبَیْنَا هِیَ کَذَلِکَ إِذْ نَظَرَتْ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ سَاجِداً کَثَوْبٍ مُتَلَبِّطٍ بِوَجْهِ الْأَرْضِ فَدَنَتْ مِنْهُ قَرِیباً فَسَمِعَتْهُ فِی سُجُودِهِ وَ هُوَ یَقُولُ- سَجَدَ لَکَ سَوَادِی وَ خَیَالِی وَ آمَنَ بِکَ فُؤَادِی هَذِهِ یَدَایَ وَ مَا جَنَیْتُهُ عَلَی نَفْسِی یَا عَظِیمُ یُرْجَی لِکُلِّ عَظِیمٍ اغْفِرْ لِیَ الْعَظِیمَ فَإِنَّهُ لَا یَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِیمَ إِلَّا الرَّبُّ الْعَظِیمُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ عَادَ سَاجِداً فَسَمِعْتُهُ یَقُولُ- أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِکَ الَّذِی أَضَاءَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرَضُونَ وَ انْکَشَفَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَ صَلَحَ عَلَیْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ مِنْ فَجْأَهِ نَقِمَتِکَ وَ مِنْ تَحْوِیلِ عَافِیَتِکَ وَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِکَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی قَلْباً تَقِیّاً نَقِیّاً وَ مِنَ الشِّرْکِ بَرِیئاً لَا کَافِراً وَ لَا شَقِیّاً ثُمَّ عَفَّرَ خَدَّیْهِ فِی التُّرَابِ فَقَالَ عَفَّرْتُ وَجْهِی فِی التُّرَابِ وَ حَقٌّ لِی

أَنْ أَسْجُدَ لَکَ.

فَلَمَّا هَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بِالانْصِرَافِ هَرْوَلَتْ إِلَی فِرَاشِهَا فَأَتَی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِرَاشَهَا وَ إِذَا لَهَا نَفَسٌ عَالٍ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ مَا هَذَا النَّفَسُ الْعَالِی أَ مَا تَعْلَمِینَ أَیَّ لَیْلَهٍ هَذِهِ هَذِهِ لَیْلَهُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فِیهَا تُقَسَّمُ الْأَرْزَاقُ وَ فِیهَا تُکْتَبُ الْآجَالُ وَ فِیهَا یُکْتَبُ وَفْدُ الْحَاجِّ وَ إِنَّ اللَّهَ لَیَغْفِرُ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ مِنْ خَلْقِهِ أَکْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ مِعْزَی کَلْبٍ-(1)

وَ یُنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَی مَلَائِکَتَهُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَی الْأَرْضِ بِمَکَّهَ.

فَصْلٌ فِیمَا نَذْکُرُهُ مِنْ رِوَایَهٍ أُخْرَی بِسَجَدَاتٍ وَ دَعَوَاتٍ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله لَیْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ رَوَیْنَاهَا بِإِسْنَادِنَا إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ رَوَاهَا عَنْ بَعْضِ نِسَاءِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَتْ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عِنْدِی فِی لَیْلَتِهِ الَّتِی کَانَ عِنْدِی فِیهَا فَانْسَلَّ مِنْ لِحَافِی فَانْتَبَهْتُ فَدَخَلَنِی مَا یَدْخُلُ النِّسَاءَ مِنَ الْغَیْرَهِ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ فِی بَعْضِ حُجَرِ نِسَائِهِ فَإِذَا أَنَا بِهِ کَالثَّوْبِ السَّاقِطِ عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ سَاجِداً عَلَی أَطْرَافِ أَصَابِعِ قَدَمَیْهِ وَ هُوَ یَقُولُ- أَصْبَحْتُ إِلَیْکَ فَقِیراً خَائِفاً مُسْتَجِیراً فَلَا تُبَدِّلِ اسْمِی وَ لَا تُغَیِّرْ جِسْمِی وَ لَا تُجْهِدْ بَلَائِی وَ اغْفِرْ لِی ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ سَجَدَ الثَّانِیَهَ فَسَمِعْتُهُ یَقُولُ- سَجَدَ لَکَ سَوَادِی وَ خَیَالِی وَ آمَنَ بِکَ فُؤَادِی هَذِهِ یَدَایَ بِمَا جَنَیْتُ عَلَی نَفْسِی یَا عَظِیمُ تُرْجَی لِکُلِّ عَظِیمٍ اغْفِرْ لِی ذَنْبِیَ الْعَظِیمَ فَإِنَّهُ لَا یَغْفِرُ الْعَظِیمَ إِلَّا الْعَظِیمُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ سَجَدَ فِی الثَّالِثَهِ فَسَمِعْتُهُ یَقُولُ- أَعُوذُ بِعَفْوِکَ مِنْ عِقَابِکَ وَ أَعُوذُ بِرِضَاکَ مِنْ سَخَطِکَ وَ أَعُوذُ بِمُعَافَاتِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْکَ کَمَا أَثْنَیْتَ عَلَی نَفْسِکَ وَ فَوْقَ مَا یَقُولُ الْقَائِلُونَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ سَجَدَ الرَّابِعَهَ فَقَالَ- اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِکَ الَّذِی أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ قَشَعَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَ صَلَحَ بِهِ أَمْرُ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ

1- 1. یعنی معزی بنی کلب و کانوا هم صاحب معزی.

أَنْ يَحُلَّ عَلَيَّ غَضَبُکَ أَوْ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيَّ سَخَطُکَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِکَ وَ فُجَاءَهِ نَقِمَتِکَ وَ تَحْوِيلِ عَافِيَتِکَ وَ جَمِيعِ سَخَطِکَ لَکَ الْعُتْبَى فِيمَا اسْتَطَعْتُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ قَالَتْ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِکَ مِنْهُ تَرَکْتُهُ وَ انْصَرَفْتُ نَحْوَ الْمَنْزِلِ فَأَخَذَنِی نَفَسٌ عَالٍ ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله اتَّبَعَنِی فَقَالَ مَا هَذَا النَّفَسُ الْعَالِی قَالَ قُلْتُ کُنْتُ عِنْدَکَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَ تَدْرِينَ أَیَّ لَيْلَهٍ هَذِهِ هَذِهِ لَيْلَهُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فِيهَا تُنْسَخُ الْأَعْمَالُ وَ تُقَسَّمُ الْأَرْزَاقُ وَ تُکْتَبُ الْآجَالُ وَ يَغْفِرُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا لِمُشْرِکٍ أَوْ شَاحِنٍ أَوْ قَاطِعِ رَحِمٍ أَوْ مُدْمِنِ مُسْکِرٍ أَوْ مُصِرٍّ عَلَى ذَنْبٍ أَوْ شَاعِرٍ أَوْ کَاهِنٍ (1).

أبواب ما يتعلق بالسنين و الشهور و الأيام غير العربيه

اشاره

اعلم أنا أوردنا شطرا صالحا من أحوالها و أعمالها فی کتاب السماء و العالم و فی کتاب الدعاء و فی غيرهما و لنذکر هنا أيضا نبذا من ذلک إن شاء الله تعالی.

باب 31 ما يتعلق بشهور الفرس و أيامها من الأعمال

أقول: قد أشرنا فی باب أعمال أيام مطلق الشهور العربيه عند نقل ما أورده الشيخ رضی الدين علی أخو العلامه فی کتاب العدد القويه أن ما ذکروه مما يتعلق بأيام الشهور العربيه يحتمل کون المراد منها أيام شهور الفرس فلا تغفل.

1- 1. کتاب الاقبال: 699- 702.

باب 32 عمل يوم النيروز و ما يتعلق بذلک

أقول: قد مر تحقيق القول فى يوم نيروز الفرس و نيروز غيرهم و أقسامه و فضله و بعض أعماله فى كتاب السماء و العالم فتذكر.

«1»- قب، [المناقب لابن شهرآشوب] حُكِيَ: أَنَّ الْمَنْصُورَ تَقَدَّمَ إِلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ بِالْجُلُوسِ لِلتَّهْنِيَهِ فِى يَوْمِ النَّيْرُوزِ وَ قَبْضِ مَا يُحْمَلُ إِلَيْهِ فَقَالَ إِنِّى قَدْ فَتَّشْتُ الْأَخْبَارَ عَنْ جَدِّى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَلَمْ أَجِدْ لِهَذَا الْعِيدِ خَبَراً وَ إِنَّهُ سُنَّهُ لِلْفُرْسِ وَ مَحَاهَا الْإِسْلَامُ وَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نُحْيِيَ مَا مَحَاهُ الْإِسْلَامُ فَقَالَ الْمَنْصُورُ إِنَّمَا نَفْعَلُ هَذَا سِيَاسَةً لِلْجُنْدِ فَسَأَلْتُکَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ إِلَّا جَلَسْتَ فَجَلَسَ إِلَى آخِرِ مَا أَوْرَدْنَاهُ فِى بَابِ مَكَارِمِ أَخْلَاقِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا(1).

باب 33 عمل ماء مطر شهر نيسان الرومى

أقول: قد مر شرح هذا العمل و ما يتعلق به من الفضل و الأحكام فى كتاب السماء و العالم فارجع إليه.

«1»- مهج، [مهج الدعوات] قَرَأْنَا فِى كِتَابِ زَادِ الْعَابِدِينَ تَأْلِيفِ حُسَيْنِ بْنِ أَبِى الْحَسَنِ بْنِ خَلَفٍ الْكَاشْغَرِيِّ الْمُلَقَّبِ بِالْفَضْلِ هَذَا لَفْظُهُ حَدِيثُ نَيْسَانَ قَالَ وَ أَخْبَرَنَا الْوَالِدُ أَبُو الْفَتْحِ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَشَّابِيُّ الْبَلْخِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَابُ حَرِيزِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ الْمُذَكِّرُ الْبَلْخِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَحَيْدٍ

1- 1. مناقب آل أبى طالب ج 4 ص 318، و تمامه فى ج 48 ص 108-109.

حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ هَارُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا جُلُوساً إِذْ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَالَ أَ لَا أُعَلِّمُكُمْ دَوَاءً عَلَّمَنِي جَبْرَئِيلُ عليه السلام حَيْثُ لَا أَحْتَاجُ إِلَى دَوَاءِ الْأَطِبَّاءِ وَ قَالَ عَلِيٌّ وَ سَلْمَانُ وَ غَيْرُهُمْ رَحِمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَ مَا ذَاكَ الدَّوَاءُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله لِعَلِيٍّ تَأْخُذُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ بِنَيْسَانَ وَ تَقْرَأُ عَلَيْهِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ/ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ تَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ غُدْوَةً وَ عَشِيَّةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَوَالِيَاتٍ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً إِنَّ جَبْرَئِيلَ عليه السلام قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ عَنِ الَّذِي يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ كُلَّ دَاءٍ فِي جَسَدِهِ وَ يُعَافِيهِ وَ يُخْرِجُ مِنْ عُرُوقِهِ وَ جَسَدِهِ وَ عَظْمِهِ وَ جَمِيعِ أَعْضَائِهِ وَ يَمْحُو ذَلِكَ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ فَشَرِبَ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ كَانَ لَهُ وَلَدٌ وَ كَانَتِ الْمَرْأَةُ عَقِيماً وَ شَرِبَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ رَزَقَهَا اللَّهُ وَلَداً وَ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ عِنِّيناً وَ الْمَرْأَةُ عَقِيماً وَ شَرِبَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ أَطْلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ وَ ذَهَبَ مَا عِنْدَهُ وَ يَقْدِرُ عَلَى الْمُجَامَعَةِ وَ إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَحْمِلَ بِابْنٍ حَمَلَتْ وَ إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَحْمِلَ بِأُنْثَى حَمَلَتْ وَ إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَحْمِلَ بِذَكَرٍ وَ أُنْثَى حَمَلَتْ وَ تَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى- يَهَبُ لِمَنْ يَشاءُ إِناثاً وَ يَهَبُ لِمَنْ يَشاءُ الذُّكُورَ- أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْراناً وَ إِناثاً وَ يَجْعَلُ مَنْ يَشاءُ عَقِيماً.

وَ إِنْ كَانَ بِهِ صُدَاعٌ فَشَرِبَ مِنْ ذَلِكَ يَسْكُنُ عَنْهُ الصُّدَاعُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ إِنْ كَانَ بِهِ وَجَعُ الْعَيْنِ يُقَطِّرُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ فِي عَيْنَيْهِ وَ يَشْرَبُ مِنْهُ وَ يَغْسِلُ بِهِ عَيْنَيْهِ يَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ يَشُدُّ أُصُولَ الْأَسْنَانِ وَ يُطَيِّبُ الْفَمَ وَ لَا يَسِيلُ مِنْ أُصُولِ الْأَسْنَانِ اللُّعَابُ وَ يَقْطَعُ الْبَلْغَمَ وَ لَا يَتَّخِمُ إِذَا أَكَلَ وَ شَرِبَ وَ لَا يَتَأَذَّى بِالرِّيحِ وَ لَا يُصِيبُهُ الْفَالِجُ وَ لَا يَشْتَكِي ظَهْرَهُ وَ لَا يَيْجَعُ بَطْنُهُ وَ لَا يَخَافُ مِنَ الزُّكَامِ وَ وَجَعِ الضِّرْسِ وَ لَا يَشْتَكِي الْمَعِدَةَ وَ لَا الدُّودَ وَ لَا يُصِيبُهُ قُولَنْجٌ

وَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى الْحِجَامَهِ وَ لَا يُصِيبُهُ النَّاسُورُ وَ لَا يُصِيبُهُ الْحِكَّهُ وَ لَا الْجُدَرِىُّ وَ لَا الْجُنُونُ وَ لَا الْجُذَامُ وَ لَا الْبَرَصُ وَ الرُّعَافُ وَ لَا الْقَلْسُ وَ لَا يُصِيبُهُ عَمَّى وَ لَا بَكَمٌ وَ لَا خَرَسٌ وَ لَا صَمَمٌ وَ لَا مُقْعَدٌ وَ لَا يُصِيبُهُ الْمَاءُ الْأَسْوَدُ فِى عَيْنَيْهِ وَ لَا يُفْسِدُهُ دَاءٌ يُفْسِدُ عَلَيْهِ صَوْمَهُ وَ صَلَاتَهُ وَ لَا يَتَأَذَّى بِالْوَسْوَسَهِ وَ الْجِنِّ وَ لَا الشَّيَاطِينِ وَ قَالَ النَّبِىُّ صلى الله عليه و آله قَالَ جَبْرَئِيلُ إِنَّهُ مَنْ شَرِبَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ كَانَ بِهِ جَمِيعُ الْأَوْجَاعِ الَّتِى تُصِيبُ النَّاسَ فَإِنَّهَا شِفَاءٌ لَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَوْجَاعِ وَ قَالَ لِى جَبْرَئِيلُ عليه السلام وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَنْ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَاتِ عَلَى هَذَا الْمَاءِ مَلَأَ اللَّهُ تَعَالَى قَلْبَهُ نُوراً وَ ضِيَاءً وَ يُلْقِى الْإِلْهَامَ فِى قَلْبِهِ وَ يُجْرِى الحِكْمَهَ عَلَى لِسَانِهِ وَ يَحْشُو قَلْبَهُ مِنَ الْفَهْمِ وَ التَّبْصِرَهِ وَ لَمْ يُعْطَ مِثْلَهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ وَ يُرْسِلُ عَلَيْهِ أَلْفَ مَغْفِرَهٍ وَ أَلْفَ رَحْمَهٍ وَ يُخْرِجُ الْغِشَّ وَ الْخِيَانَهَ وَ الْغِيبَهَ وَ الْحَسَدَ وَ الْبَغْىَ وَ الْكِبْرَ وَ الْبُخْلَ وَ الْحِرْصَ وَ الْغَضَبَ مِنْ قَلْبِهِ وَ الْعَدَاوَهَ وَ الْبَغْضَاءَ وَ النَّمِيمَهَ وَ الْوَقِيعَهَ فِى النَّاسِ وَ هُوَ الشِّفَاءُ مِنْ كُلِّ دَاءٍ.

وَ قَدْ رُوِىَ فِى رِوَايَهٍ أُخْرَى عَنِ النَّبِىِّ صلى الله عليه و آله: فِيمَا يُقْرَأُ عَلَى مَاءِ الْمَطَرِ فِى نَيْسَانَ زِيَادَهٌ وَ هِىَ أَنَّهُ يَقْرَأُ عَلَيْهِ سُورَهَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَ يُكَبِّرُ اللَّهَ وَ يُهَلِّلُ اللَّهَ وَ يُصَلِّى عَلَى النَّبِىِّ وَ آلِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كُلَّ وَاحِدَهٍ مِنْهَا سَبْعِينَ مَرَّهً(1).

1- 1. مهج الدعوات: 444- 447 و نقله المؤلّف فى كتاب السماء و العالم و قال بعده: بيان:- ييجع» لغه فى« يوجع» و« الناسور» عله تحدث فى العين و فى حوالى المقعده و فى اللثه، و« الجدرى» بضم الجيم و فتحها قروح فى البدن تنفط و تقبح، و هى معروفه تحدث فى الاطفال غالبا و القلس- و يفتح- ما خرج من الحلق مل ء الفم، و ليس بقى ء فان عاد فهو قى ء و يحتمل التعميم هنا، و المقعد كمكرم داء يصير به مقعدا لا يقدر على القيام، و« الوقيعه» فى الناس ذمهم و يطلق غالبا على الغيبه.

كلمه المصحّح الأولى

بسمه تعالى

تمّ المجلّد العشرون من كتاب بحار الأنوار و هو الجزء الخامس و التسعون حسب تجزئتنا يحتوى على 43 بابا من أبواب أعمال السنين و الشهور و الأيّام.

و لقد بذلنا جهدنا فى تصحيحه و مقابلته فخرج بحمد اللّه و عونه نقيّا من الأغلاط إلّا نزراً زهيداً زاغ عنه البصر و كلّ عنه النظر لا يكاد يخفى على القراء الكرام و من اللّه نسأل العصمه و الإعتصام.

السيّد إبراهيم الميانجى محمّد الباقر البهبودى

ص: 422

كلمه المصحّح [الثانيه]

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الحمد للّه و الصلاه و السلام على رسول اللّه و على آله أمناء اللّه.

و بعد: فمن عظيم منن اللّه علينا و له المنّ كلّه أن اختارنا لخدمه الدين و أهله و قيّضنا لتصحيح هذه الموسوعه الكبرى الباحثه عن المعارف الإسلاميّه الدائره بين المسلمين و هى بحقّ بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمّه الأطهار عليهم الصلاه و السلام.

و هذا الجزء الذى نخرجه إلى القرّاء الكرام، آخر أجزاء المجلّد العشرين و قد قابلناه على طبعه الكمبانىّ التى نسخوها من أصل المؤلّف العلّامه لكنّه لم يكن خاليا عن السقط و التصحيف و البياض، حيث انتقل المؤلّف قدّس سرّه إلى جوار رحمه اللّه قبل أن يصحّحه و يبيّضه فقابلناه على نفس المصادر المنقوله عنها و سددنا ما كان فيه من خلل.

فأمّا ما كان فيه من تصحيف فقد أصلحناه من دون إيعاز.

و أمّا ما كان ساقطا كالجمله و الجملتين و السطر و السطرين، فقد ألحقناه فى المتن و معذلک جعلناه غالبا بين العلامتين [....] و القارى ء الكريم بعد ما يرجع إلى مواردها يقضى بأنّ ذلک واجب لا بدّ منه كما كان يفعل مثل ذلک سلفنا الصالح عند تصحيح الكتب و مقابله النسخ.

و أمّا الأحاديث و الأدعيه التى كان صدرها مسطورا و محل ذيلها بياضا فقد أتممناه و ألحقنا تمامها من نفس المصدر المنقول عنه و قد جرّءنا على ذلک نصّ المؤلّف العلّامه قدّس سرّه حيث قال (ج 94 ص 224):

«قد أشرنا (مقدمه الكتاب ج 1 ص 17 و 34 من هذه الطبعه) أنّا لم نعثر من كتاب العدد القويّه إلّا على النصف الآخر منه و لم نقف على النصف الأوّل منه فلذلک اقتصرنا هنا على إيراد أدعيه الأيّام المذكوره فيه، و عسى اللّه أن يوفّق من يأتى بعدنا لأن يعثر على النصف الأوّل منه أيضا فيلحق أدعيه الأيّام السابقه هنا و يمنّ بذلک علينا و اللّه الموفّق.

و أمّا الأبواب التى كانت خاليه من نصوص الأدعيه و الأعمال فقد كان بامكاننا أن ننقل من الكتب التى اعتمد عليها المؤلّف العلّامه ره و أكثر النقل عنها كاقبال الأعمال و البلد الأمين لكن أعرضنا عن ذلک كما أعرض عنه كتاب المؤلّف و أعرض عنه تلميذه المحرّر لهذا الأجزاء المسوّده أعنى العالم النحرير المرزا عبد اللّه أفندى ره و اللّه ولىّ التوفيق و منه الإعتصام.

محمد الباقر البهبودىّ ذيحجه الحرام 3188

فهرس ما فی هذا الجزء من الأبواب

عناوین الأبواب/ رقم الصفحه

«71»- باب أدعیه کلّ یوم یوم و کلّ لیله لیله من شهر رمضان و سائر أعمالها 82- 1

«72»- باب الأعمال و أدعیه مطلق لیالی شهر رمضان و أیّامه و فی مطلق أسحاره و ما یناسب ذلک من الأعمال و المطالب و الفوائد 120- 82

«73»- باب أدعیه لیالی القدر و الإحیاء فی هذا الشهر و أعمالها زائدا علی ما مرّ فی بحث أبواب الصیام و فی الأبواب الماضیه و ما یناسب ذلک 169- 121

«74»- باب أدعیه وداع شهر رمضان و أعماله 188- 170

«75»- باب ما یتعلق بسوانح شهور السنه العربیه و ما شاکلها 201- 188

أبواب ما یتعلق بشهر شوال من الأدعیه و الأعمال و غیرها

«76»- باب عمل أوّل لیله منه و هی لیله عید الفطر 202

«77»- باب عمل أوّل یوم من هذا الشهر و هو یوم عید الفطر 210- 202

«78»- باب أعمال باقی أیّام هذا الشهر و لیالیه 211

أبواب ما يتعلق بشهر ذى القعده من الأعمال و الأدعيه و غير ذلک

«79»- باب عمل أوّل ليله منه و أوّل يوم منه 211

«80»- باب أعمال باقى أيّام هذا الشهر و لياليه 211

«81»- باب أعمال خصوص يوم دحو الأرض من أيامه 211

أبواب ما يتعلق بشهر ذى الحجه من الأعمال و الأدعيه و ما يناسب ذلک

«82»- باب عمل أول ليله منه و أول يومه و أعمال باقى عشر ذى الحجه 212

«83»- باب أعمال خصوص يوم عرفه و ليلتها و أدعيتهما زائدا على ما مرّ فى طىّ الباب السابق 291- 212

«84»- باب أعمال يوم عيد الأضحى و ليلته و أيّام التشريق و لياليها و أدعيه الجمع و ما يناسب ذلک 297- 292

«85»- باب أعمال يوم الغدير و ليلته و أدعيتهما 323- 298

«86»- باب أعمال يوم المباهله و يوم الخاتم و غيرهما من الأيّام المتبرّکه من هذا الشهر و لياليها 323

«87»- باب أعمال سائر أيّام هذا الشهر و لياليها 324

أبواب ما يتعلق بأعمال شهر المحرّم و أدعيته

«88»- باب عمل أوّل ليله من هذا الشهر و يومها و ما يتعلّق بعشر المحرّم من المطالب و الأعمال 335- 324

«89»- باب الأعمال المتعلّقه بليله عاشوراء و يوم عاشوراء و ما يناسب ذلک من المطالب و الفوائد زائدا على الباب السابق 345- 336

«90»- باب ما يتعلق بأعمال ما بعد عاشوراء من أيّام هذا الشهر و لياليه 345

أبواب ما يتعلق بشهر صفر من الأدعيه و الأعمال

«91»- باب أدعيه أوّل يوم من هذا الشهر و ليلته و أعمال سائر أيّامه و لياليها 347- 346

«92»- باب أعمال خصوص يوم الأربعين و هو يوم العشرين من هذا الشهر 348

أبواب ما يتعلّق بشهر ربيع الأوّل من الأعمال و الأدعيه

«93»- باب أدعيه أوّل يوم منه و أوّل ليلته و أعمالها و ما يتعلق ببعض سائر أيّامه 350- 348

«94»- باب فضل اليوم التاسع من شهر ربيع الأوّل و أعماله 356- 351

«95»- باب أعمال بقيه أيّام هذا الشهر و لياليها سوى ما تقدم و يأتى فى الأبواب 357

«96»- باب أعمال خصوص يوم مولد النبى صّلى اللّه عليه و آله و هو على المشهور اليوم السابع عشر من هذا الشهر و ما يتعلق بذلک 363- 358

أبواب ما يتعلّق بشهر ربيع الآخر من الأدعيه و الأعمال

«97»- باب عمل أوّل يوم منه و أوّل ليلته و أدعيتهما و ما يناسب ذلک 364 -367

«98»- باب أعمال بقيه أيّام هذا الشهر و لياليها و ما يتعلّق بذلک 367

أبواب ما يتعلّق بشهر جمادى الأولى من الأعمال و الأدعيه

«99»- باب أدعيه أوّل ليله منه و أوّل يومه و أعمالها 371- 367

«100»- باب أعمال بقيّه هذا الشهر و لياليها و ما يتعلّق بذلک من المطالب 371

أبواب ما يتعلق بشهر جمادى الآخره من الأعمال و الأدعيه

«101»- باب أدعيه أوّل ليله منه و أوّل يومه و أعمالهما 374- 372

«102»- باب أعمال بقيّه هذا الشهر و لياليه و ما يتعلّق بها 375

أبواب ما يتعلق بشهر رجب المرجب من الصلوات و الأدعيه و الأعمال و ما شاكلها

«103»- باب الأعمال المتعلقه بأوّل يوم من هذا الشهر و أوّل ليله منه زائدا على ما يأتى 388- 376

«104»- باب أعمال مطلق أيّام شهر رجب و لياليها و أدعيتها 394- 389

«105»- باب أعمال كلّ يوم يوم من أيّام شهر رجب و كلّ ليله ليله منه و ما يناسب ذلک زائدا على ما فى الأبواب السابقه و الآتيه 394

«106»- باب عمل خصوص ليله الرغائب زائدا على أعمال مطلق ليالى شهر رجب 397- 395

«107»- باب عمل خصوص ليله النصف من رجب و يومها زائدا على أبواب أعمال هذا الشهر 406- 397

أبواب ما يتعلق بأعمال شهر شعبان من الصلوات و الأدعيه و ما يناسب ذلک

«108»- باب عمل أوّل ليله منه و أوّل يومه 407

«109»- باب عمل مطلق أيّام شهر شعبان و لياليها 407

«110»- باب عمل كلّ يوم يوم من هذا الشهر و كلّ ليله ليله منه زائدا على أعمال الباب السابق 407

«111»- باب عمل ليله النصف من شعبان و هى ليله ميلاد القائم عليه السلام و عمل يومها زائدا على ما فى الأبواب السابقه 418- 408

أبواب ما يتعلق بالسنين و الشهور و الأيام غير العربيه

«112»- باب ما يتعلّق بشهور الفرس و أيّامها من الأعمال 418

«113»- باب عمل يوم النيروز و ما يتعلق بذلک 419

«114»- باب عمل ماء مطر شهر نيسان الرومىّ 421- 419

رموز الكتاب

ب: لقرب الإسناد.

بشا: لبشاره المصطفى.

تم: لفلاح السائل.

ثو: لثواب الأعمال.

ج: للإحتجاج.

جا: لمجالس المفيد.

جش: لفهرست النجاشىّ.

جع: لجامع الأخبار.

جم: لجمال الأسبوع.

جُنه: للجُنه.

حه: لفرحه الغرىّ.

ختص: لكتاب الإختصاص.

خص: لمنتخب البصائر.

د: للعَدَد.

سر: للسرائر.

سن: للمحاسن.

شا: للإرشاد.

شف: لكشف اليقين.

شى: لتفسير العياشىّ

ص: لقصص الأنبياء.

صا: للإستبصار.

صبا: لمصباح الزائر.

صح: لصحيفه الرضا عليه السلام .

ضا: لفقه الرضا عليه السلام .

ضوء: لضوء الشهاب.

ضه: لروضه الواعظين.

ط: للصراط المستقيم.

طا: لأمان الأخطار.

طب: لطبّ الأئمه.

ع: لعلل الشرائع.

عا: لدعائم الإسلام.

عد: للعقائد.

عده: للعُده.

عم: لإعلام الورى.

عين: للعيون و المحاسن.

غر: للغرر و الدرر.

غط: لغيبه الشيخ.

غو: لغوالى اللئالى.

ف: لتحف العقول.

فتح: لفتح الأبواب.

فر: لتفسير فرات بن إبراهيم.

فس: لتفسير علىّ بن إبراهيم.

فض: لكتاب الروضه.

ق: للكتاب العتيق الغروىّ

قب: لمناقب ابن شهر آشوب.

قبس: لقبس المصباح.

قضا: لقضاء الحقوق.

قل: لإقبال الأعمال.

قيه: للدُروع.

ک: لإكمال الدين.

كا: للكافى.

كش: لرجال الكشىّ.

كشف: لكشف الغمّه.

كف: لمصباح الكفعمىّ.

كنز: لكنز جامع الفوائد و تأويل الآيات الظاهره معا.

ل: للخصال.

لد: للبلد الأمين.

لى: لأمالى الصدوق.

م: لتفسير الإمام العسكرىّ عليه السلام .

ما: لأمالى الطوسىّ.

محص: للتمحيص.

مد: للعُمده.

مص: لمصباح الشريعه.

مصبا: للمصباحين.

مع: لمعانى الأخبار.

مكا: لمكارم الأخلاق.

مل: لكامل الزياره.

منها: للمنهاج.

مهج: لمهج الدعوات.

ن: لعيون أخبار الرضا عليه السلام .

نبه: لتنبيه الخاطر.

نجم: لكتاب النجوم.

نص: للكفايه.

نهج: لنهج البلاغه.

نى: لغيبه النعمانىّ.

هد: للهدايه.

يب: للتهذيب.

يج: للخرائج.

يد: للتوحيد.

ير: لبصائر الدرجات.

يف: للطرائف.

يل: للفضائل.

ين: لكتابى الحسين بن سعيد او لكتابه و النوادر.

يه: لمن لا يحضره الفقيه.

ص: 431

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

المقدمة:
تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام 1426 الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوي تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتي بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقها في أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على 8 أنظمة؛
JAVA.1
ANDROID.2
EPUB.3
CHM.4
PDF.5
HTML.6
CHM.7
GHB.8
إعداد 4 الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
ANDROID.1
IOS.2
WINDOWS PHONE.3
WINDOWS.4

وتقدّم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة
نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزي 03134490125
هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021
قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.